







تألیف  
الرئيس والملك  
سلاطين جعفر بن محمد بن جعفر  
الطبري





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول قبل كل أول والآخر بعد كل آخر والقادر على كل شيء بغير انتقال، والخالق خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقي بعد كل أحد، إلى غير نهاية ولا أمد، له البرياء والعظمة، والبهاء والغرة، والسلطان والقدرة، تعالى عن أن يكون له شريك في سلطانه وفي وحدانيته<sup>5</sup> نديد أو في تدبيره معين أو ظهير أو أن يكون له ولد، أو صاحبة أو كفواً أحد، لا تحيط به الأوهام ولا تحويه الأقطار، ولا تدركه الأبصار، وهو اللطيف الخبير أحمد على آله، واشكره على نعمائه، حمد من أفرد بالحمد وشكر من رجا بالشكر منه المزيد واستهديه<sup>6</sup> من القول والعمل لما يقربني منه ويرضيه وأمن به<sup>10</sup>

a) Introductio tantum in cod. P reperitur eaque confusa et permixtim disposita (v. infra); librariolo codicis Tn quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم اللبیر المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفضلا منه به عليهم من العطية على نعمه التي انعمها عليهم من خلقه خلق عظيم فراد كثيرا منهم من آله وایادیه عما مدم به من فضله وطوله كما وعدم الخ

b) Cod. واشهديه.



إيمان مُخلص له التوحيد ومُفرد له التماجد واشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده الناجيب  
 ورسوله الامين اصطفاه لرسالته، وابتمته بوحيه، داعيا خلقه الى  
 عبادته، فصدع بامر، وجاهد في سبيله، ونصح لامته، وعبده حتى  
 ٥ آتاه اليقين من عنده، غير مقصر في بلاغ ولا وان في جهاد صلى  
 الله عليه افضل صلوة وازكاه وسلم ٥ اما بعد فان الله  
 جل جلاله وتقدست اسماءه خلق خلقه من غير ضرورة كانت  
 به الى خلقهم وانشأهم من غير حاجة كانت به الى انشأهم ٥  
 بل خلق من خصه منهم بامر، ونهى وامتحنه لعبادته ٥  
 ١٠ ليعبدوه وليحمدوه على نعمه، فيزبدوا من فضله ومنه  
 ويسبح عليهم فضله وكرمه كما قل جل وعز، وما خلقت الجن  
 والانس الا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون،  
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فلم يزد، خلقه ايام ان  
 خلقهم في سلالته على ما لم يرل قبل خلقه ايام مثقال ذرة ولا هو  
 ١٥ ان افناهم واعدمهم ينقصه افناؤه ايام مثقال ذرة ٥ لانه لا يغيره

كانت به الى كل انشأهم ex conj.; codex verbis (p. ٣, l. ١٣) تفصيلا hoc loco datis omnia a تفصيلا فصلناه تفصيلا  
 usque ad ائني وعدم (p. ٤, l. ١٣) hic adjungit, tum lacunam  
 trium linearum habet, quam demum verba inde a بل خلق  
 usque ad قمر الليل (p. ٣, l. ٩), sequuntur ad quae e cod. C  
 sequentia usque ad فصلناه وكل شيء adjunximus. Cum senten-  
 tiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem  
 illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi. ٥) Cod.  
 ليعبدوه بنعمه وليحمدوه على نعمه ٥) Cod. بعبادته  
 ٥) Kor. ٥١, vs. ٥٦—٥٨. ٥) Ex conj.; in cod. lac. ٥) Cod.  
 ولا ميزان ٥) Cod. addit لاهوان



الاحوال، ولا يدخله الملل، ولا ينقص سلطانه الايام والليال<sup>٨</sup>  
لانه خالق الدهر والازمان فعم جميعهم في العاجل فضله وجوده  
وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماء وابصارا وافئدة وخصم بعقول  
يعقلون بها التمييز بين الحق والباطل ويعرفون بها المنافع  
وانضار وجعل لهم الارض يسارنا ليسلكوا منها سبلا فجاجا<sup>٩</sup>  
والسما سقفا محفوظا كما قال، وانزل لهم منها الغيث بالادرار<sup>١٠</sup>  
والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان  
بمصالحهم دائبين فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخائف<sup>١١</sup>  
منا منه عليهم وتعلوا بين قمر الليل وشمس النهار فحيا آية  
الليل وجعل آية النهار مبصرة كما قل جل جلاله وتفقدت<sup>١٢</sup>  
اسماؤهم وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا  
آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم وتتعلموا عدد السنين  
والحساب ونزل سى فصلناه تفصيلا ليصلوا بذلك الى اعلم  
باوقات فروضهم الى فرضها عليهم في ساءت الليل والنهار والشهور  
والسنين من الصلوات والزوات والحج والصيام وغير ذلك من<sup>١٣</sup>

a) Cod. والليالي. b) Cod. الى التمييز. c) Ex conj., scilicet Kor. 21, vs. 33, cod. لما انزل. d) Hic incipit cod. C, cujus vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. e) P وحالف C وخلف. f) Kor. 17, vs. 13. g) Pro his inde a الى تفصيلا usque ad apud P lac., et hoc (p. 4, l. 13) alio loco a P datur (v. supra); etiam C inde a وجعلنا adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint; tum legitur العا... منه عز وجل بكل ذلك على خلفه; quae tum sequuntur octo lineae, iterum legi non possunt; recte nos post فصلنا adjunxisse وليصلوا cum parte seq., facile perspicitur. h) Cod.



فروضهم وحين حد ديونهم وحقوقهم كما قل عز وجل « يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْأَهْلِ قَدْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَقِّ » وقال ه هو الذي  
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَأَوْقَدَهُ مَنَازِلَ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ  
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْلَمُونَ، <sup>٥</sup> إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، إنعلما منه بكل ذلك على خلفه وتفصلا  
منه به عليهم وتطولا فشكره على نعمة التي انعمها عليهم من خلفه  
خلق عظيم فراد كثيرا منهم من آتاه وإياديه على ما ابتدأهم  
به من فضله وطوله كما وعدمهم جل جلاله بقوله، وَأَذْ تَأْتِنَ  
رَبُّكُمْ لَتَن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَتَن تَقَرَّتُمْ أَنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ،  
<sup>١٥</sup> وجمع لهم بين، الزيادة الى، زادهم في عاجل دنياهم والفوز  
بالنعيم المقيم والخلود في جنات النعيم في أجل آخرتهم وآخر  
لكثير منهم الزيادة الى وعدمهم فدمهم الى حين مصيرهم ووقت  
فدومهم عليه توفيرا منه كرامته عليهم يوم تُبْلَى السَّرَائِرُ وكفر  
<sup>١٥</sup> نعمة خلق منهم عظيم تُجَاهِدُوا الْأَعْدَاءَ وَعَبَدُوا سِوَاهُ فُسْلِبِهِمْ، ما  
ابتدأهم به من الفضل والإحسان واحل بهم النعمة المهلكة في  
العاجل وذخر لهم العفوية المخزية في الآجل ومتع كثيرا منهم  
بنعمة أيام حياتهم استدراجا منه لهم وتوفيرا منه عليهم اوزارهم  
ليستحقوا من عفوبته في الآجل ما قد أعد لهم نعوذ بالله من

a) Kor. 2, vs. 185. b) Kor. 10, vs. 5, 6. c) Kor. 14, vs. 7. d) Ex conj., P من, Tn في, C corruptc. e) Om. Tn. f) Conj., P الفوز, Tn بالفوز. g) Seqq. usque ad واحل non-nisi apud C; P, Tn lac. h) Ex conj., cod. ... (lac.) ... سواه  
ما منهم v. pag. ٥, l. 9.



عمل يقرب من سخطه ونسأله التوفيق لما يُدنى من رضاه  
ومحبته ٥

قال أبو جعفر وأنا ذاكر في كتابي هذا من ملوك كل زمان من  
ابتداء ربنا جل جلاله خَلَقَ خلقه الى حال فيامهم ٥ من  
انتهى اليها خبره ممن ابتدأه الله تع بالآله ونعمه فشكر نعمه ٥  
من رسول له مُرْسَل او ملك مسلط او خليفة مستخلف فزاده الى  
ما ابتدأه به من نعمه في اعاجل نعمها والى ما تفضل به عليه  
فضلا ومن آخر ذلك له منهم وجعله له عنده نُخْرًا ومن كفر  
منهم نعمه فسلبه ما ابتدأه به من نعمه وعاجل له نقمه ومن كفر  
منهم نعمه فتنعه بما انعم به عليه الى حين وفاته وهلاكه مقرونا 10  
ذكر كل من انا ذاكره منهم في كتابي هذا بذكر نعماته وجمل  
ما كان من حوادث الامور في عصره وايامه ان كان الاستقصاء في  
ذلك يقصر عنه العمر وتناول به اللتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ  
مدة اكله وحين اجله بعد تقديمي امام ذلك ما تقديمه بنا  
أولى والابتداء به قبله احبى من البيان عن الزمان ما هو وكم 15  
قدر جميعه وابتداء اوله وانتهاء آخره وهل كان قبل خلق الله  
تع آياه شيء غيره وهل هو فان وهل بعد فناءه شيء غير وجه  
المسبح ٥ الخلاق تعالى ذكره وما الذي كان قبل خلق الله آياه  
وما هو كائن بعد فناءه وانقضائه وكيف كان ابتداء خلق الله  
تع آياه وكيف يكون فناؤه والدلالة على ان لا قديم الا الله 20  
الواحد انقيار الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وما

P lac. a غير السميع الخلاق C ٥). انتهائهم Tn قيارهم C ٥).  
وما usque ad غير

تحت الثرى بوجيز من الدلالة غير طويل ان لم نقصد بكتابنا  
هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تأريخ الملوك الماضين  
وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبياء ومفادير اعمارهم وايام  
الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم واللائن الذى كان  
من الاحداث فى اعصارهم ثم انا متبع آخر ذلك كله ان شاء  
الله وايد منه بعون وقوة ذكر صحابة نبينا محمد صلعم واسمائهم  
وكناهم \* ومبالغ انسابهم \* ومبالغ اعمارهم ووفت وفاته كل انسان  
منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان  
بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم  
10 ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد  
فى امورهم للابانة عمن حدث منهم روايته ونقلت اخباره ومن  
رفضت منهم روايته ونبذت اخباره ومن وهن منهم نقله وضعف  
خبره والسبب الذى من اجله نبذ من نبذ منهم خبره والعلّة  
السى \* من اجلها وهن من وهن منهم نقله \* والى الله عز وجل  
15 انا راغب فى العون \* على ما افصده وانويه \* والتوفيق لما  
التمسه وابغيه فانه ولّى الحول والقوة وصلى الله على محمد نبيه  
واله وسلم تسليما، وليعلم الناظر فى كتابنا هذا ان  
اعتمادى فى كل ما احصرت ذكره فيه مما شرطت الى راسمه فيه  
انما هو على ما رويت من الاخبار الى انا ذكرها فيه والآثار الى  
20 انا مسندها الى روايتها فيه دون ما أدرك حجج العقول وأستنبط  
بفكر النفوس الا اليسير القليل منه ان كان العلم بما كان من  
اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحادئين غير واصل الى من



لم يشاهدوا ولم يدرك زمانهم إلا بإخبار المخبرين ونقل الناقلين دون الاستخراج بالعقول والاستنباط بفكر النفوس فإمكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه أو يستشعره سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يوت في ذلك « من قبلنا وإنما أتى من قبل بعض ناقليه إلينا وأنا إنما آدينا ذلك على نحو ما أدنى إلينا »

### القول في الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك للطويل من المدة والقصير منها والعرب \* تقول اتيتك زمان الحجاج أمير<sup>10</sup> وزمن الحجاج أمير تعني به أن الحجاج أمير وتقول اتيتك زمان الصرام تعني به وقت الصرام ويقولون أيضا اتيتك زمان الحجاج أمير فيجمعون الزمان بذلك أن يجعلوا كل وقت من اوقات أمارته زمانا من الأزمنة كما قال الراجز

جاء الشتاء وتيسى أخلاي شرايم يصحك منه التواق<sup>15</sup>  
فجعل القميص أخلاقا يريد بذلك وصف كل قطعة منه بالاخلاق لما يقولون أرض سباسب ونحو ذلك \* ومن قولهم للزمان زمن قول  
أعشى بنى قيس بن ثعلبة

وكننت أمرا<sup>1</sup>، زمتنا بالعراق عفيف<sup>2</sup>، المناخ<sup>3</sup> طويل الثفن<sup>4</sup>

a) P. b) C lac.; P. c) P. d) P. e) Tn. f) P. g) Ex  
الثلث. Tn، الثفن، C، الثفن، P conj. h) P. i) P. j) P. k) P. l) P. m) P. n) P. o) P. p) P. q) P. r) P. s) P. t) P. u) P. v) P. w) P. x) P. y) P. z) P.



يسرّيد بقوله زَمَنًا زَمَانًا فالزمن اسم لما ذكرت من ساعات الليل والنهار على ما بينتُ ووصفتُ ٥

القول في كم قدر جميع الزمان  
من ابتدائه الى انتهائه وأوله الى آخره  
٥ اختلف السلف قبلنا من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم قدر  
جميع ذلك \* سبعة آلاف سنة ٥

ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنَا ابن حميد قل ما يحيى بن واضح قل ما يحيى بن  
يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قل  
١٥ الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة  
آلاف سنة ومثو، سنة وثلاثين عليها مئو سنين ليس لها  
موحد، وقالوا آخرون قدر جميع ذلك، ستة آلاف سنة ٥

ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنَا ابو هشام قل ما معاوية بن هشام عن سفيان عن  
١٥ الأعمش عن ابي صالح قل قل كعب الدنيا ستة آلاف سنة،  
حَدَّثَنَا محمد بن سهل بن عسكر قل ما اسماعيل بن  
عبد الكريم قل حدثني عبد أنصمد بن معقل انه سمع وهبا  
يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أنى  
لاعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبياء قلنا لو هب  
٢٥ ابن منبه كم الدنيا قال ستة آلاف سنة، قل ابو جعفر

والصواب من القول في ذلك ما دلّ على صحته الخبر الوارد عن رسول الله صلّعم وذلك ما حدّثنا به محمد بن بشار وعلي بن سهل قالا ما مؤمّل قال ما سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلّعم يقول اجلكم في اجل من كان قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدّثنا ابن حميد قال ما سلمة قال حدّثني محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلّعم يقول الا انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدّثنا الحسن بن عرفة قال حدّثني عمار بن محمد بن اخت سفيان الثوري ابو اليقظان عن ليث بن ابي سليم عن مغيرة <sup>10</sup> ابن حكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلّعم ما بقى لامتي من الدنيا الا كمقدار الشمس اذا صليت العصر، حدّثني محمد بن عوف قال ما ابو نعيم قال ما شريك قال سمعت سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال لنا جلوسا عند النبي صلّعم والشمس مرتفعة على قيعقان بعد العصر فقال <sup>15</sup> ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقى من هذا النهار فيما مضى منه، حدّثنا ابن بشار ومحمد بن المثنى قال ابن بشار حدّثني خلف بن موسى وقال ابن المثنى حدّثنا خلف ابن موسى قال حدّثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلّعم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس ان <sup>20</sup> تغيب ولم يبق منها الا شق يسير قال والذي نفس محمد

a) Sic P<sup>o</sup> Tn; C معيرة.

بيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها ألا كما بقى من  
يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون <sup>a</sup> من الشمس ألا اليسير،  
حدثنا ابن وكيع قال سَأَ ابن عُيَيْنَةَ عن عَلِيٍّ بن زيد عن ابي  
نُصْرَةَ عن ابي سعيد قال النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند غروب الشمس انما  
<sup>5</sup> مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما  
مضى منه، حدثنا هناد بن السرى وابو هشام الرقاعى قالا  
سَأَ ابو بكر بن عَيَّاش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي  
هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ والساعة كهاتين وأشار  
بالسبابة والوسطى، حدثنا ابو دريب قال سَأَ يحيى بن  
<sup>10</sup> آدم عن ابي بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن  
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حدثنا هناد قال سَأَ ابو الاحوص وابو  
معاوية عن الاعمش عن ابي خالد الوالى <sup>b</sup> عن جابر بن سمرة  
قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ انا والساعة كهاتين، حدثنا  
ابو كبير، قال سَأَ عثام بن عليٍّ عن الاعمش عن ابي خالد  
<sup>15</sup> الوالى عن جابر بن سمرة قال كَأَنِّى انظر الى اصبعي رسول الله  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأشار بالمسبحة واننى تليها وهو يقول بُعِثْتُ انا والساعة  
كهذه من هذه، حدثنا ابن حميد قال حدثنى يحيى بن  
واضح قال سَأَ قُتَيْبٌ <sup>c</sup> عن ابي خالد الوالى عن جابر بن سمرة  
قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ من الساعة كهاتين وجمع بين  
<sup>20</sup> اصبعيه السبابة والوسطى، حدثنا ابن المثنى قال سَأَ

<sup>a</sup>) Tn وما يرون C (sic). <sup>b</sup>) Codd. hic et lin. 15  
et 18 الوالى. <sup>c</sup>) Tn بكر apud C lac. <sup>d</sup>) P قطر، C lac.

محمّد بن جعفر قال ما شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال ما  
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم بُعثت انا والسّاعة كهاتين  
 قال شعبة سمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على  
 الاخرى قال لا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة، حدثنا  
 خلاد بن اسلم قال ما النضر بن شميل قال ما شعبة عن 5  
 قتادة قال ما انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم بُعثت انا  
 والسّاعة كهاتين، حدثنا مجاهد بن موسى قال ما يزيد  
 قال ما شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلّعم  
 مثله وزاد في حديثه و اشار بالوسطى والسبابة، حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما ايوب بن سويد عن 10  
 الاوزاعي قال ما اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك  
 على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول  
 الله صلّعم يذكر به السّاعة قال سمعت رسول الله صلّعم يقول  
 انتم السّاعة كهاتين و اشار باصبعيه، حدثني العباس بن  
 الوليد قال اخبرني ابي قال ما الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن 15  
 عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك  
 فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول الله صلّعم يذكر به السّاعة  
 قال سمعت رسول الله صلّعم يقول انتم والسّاعة كتين،  
حدثني ابن عبد الرحيم البرقي 2 قال ما عمرو بن ابي سلمة  
 عن الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس 20  
 ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله، حدثني

كهاتين Tn ، كتين in marg. ، كهاتين C in text ، كثير P )

1) Tn السوي s. p.



مُحَمَّد بن عبد الاعلى قل ما المعتمر<sup>a</sup> بن سليمان عن ابيه  
 قل حدثني معبد حدث انس عن رسول الله صلعم انه قل  
 بُعثت انا والساعة كهاتين وقال باصبعيه هكذا، حدثنا  
 ابن المثنى قل ما وهب بن جرير قل ما شعبة عن ابى التّياح  
 ٥ عن انس قال قل رسول الله صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين  
 السبابة والوسطى قال ابو موسى وأشار وهب بالسبابة والوسطى،  
 حدثني عبد الله بن ابى زياد قل ما وهب بن جرير قل  
 ما شعبة عن ابى التّياح وقتادة عن انس قل قل رسول الله  
 صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعيه، حدثني  
 ١٠ مُحَمَّد بن عبد الله بن بزيع قال ما الفضيل بن سليمان ما  
 ابو حازم قل ما سهل بن سعد قل رأيت رسول الله صلعم قل  
 باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلى الابهام بُعثت انا والساعة  
 كهاتين، حدثنا مُحَمَّد بن يزيد الأدمي قل ما ابو ضمرة  
 عن ابى حازم عن سهل بن سعد انساعدي ان رسول الله  
 ١٥ صلعم قل بُعثت والساعة كهاتين وضم بين اصبعيه الوسطى  
 والتي تلى الابهام وقل ما مثلى ومثل الساعة ألا كفرسى رهان  
 ثم قل ما مثلى ومثل الساعة ألا كمثلى رجل بعته قوم طليعة  
 فلما خشى أن يسبق<sup>b</sup> الاح بثوبه أتيتم أتيتم انا ذاك انا ذاك،  
حدثنا ابو كريب قل ما خالد عن مُحَمَّد بن جعفر عن  
 ٢٠ ابى حازم عن سهل بن سعد قل قل رسول الله صلعم بُعثت  
 انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا ابو كريب

a) Sic codd; Naw., Mizzi معتمر. b) P يلحق.

قال نأ خالد قال نأ سليمان بن بلال: قال حدثني أبو سالم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ أنا والساعة هكذا وقرن بين اصبعيه الوسطى والى تلى الابهام،<sup>٥</sup> حدثني ابن عبد الرحيم البرقي <sup>٥</sup> قال نأ ابن ابى مريم قال نأ محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ أنا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا أبو كريب قال نأ أبو نعيم عن بشير بن المهاجر قال حدثني عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول بُعثتُ أنا والساعة جميعا أن كادت لتسبقني، حدثني محمد ابن عمر بن هياج قال نأ يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني <sup>١٠</sup> عبيدة بن الاسود عن مُجَالِدٍ عن قيس بن ابى حازم عن المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم انه قال بُعثتُ في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه،<sup>١</sup> لاصبعيه السبابة والوسطى ووصف لنا أبو عبد الله وجمعهما، حدثني أحمد ابن محمد بن حبيب قال نأ أبو نصر قال نأ المسعودي عن <sup>١٥</sup> اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبي عن ابى جُبيرة، قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ مع الساعة كهاتين وأشار باصبعيه الوسطى والسبابة كفضل هذه على هذه، حدثنا تميم بن المنتصر قال نأ يزيد قال نأ اسماعيل عن شَيْيل بن عوف عن ابى جبيرة عن اشيخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلعم يقول <sup>٢٠</sup>

من هذه P، لهذه Tn b) ابن عبد الاعلى البرقي Tn e)  
جبيرة Tn جبيرة P c)

جئتُ أنا والساعة هكذا قال الطبري وأرانا تميم وضم السبابة  
والوسطى وقال \* لنا اشارة يزيد باصبعيه السبابة والوسطى وضمهما  
وقال « سبقتها كما سبقت هذه هذه في نفس الساعة او نفس  
الساعة، فَعَلِمَ اذ كان اليوم اوله طلوع الفجر واخره غروب  
الشمس وكان هجرا عن نبينا صلعم ما روينا عنه قبل انه  
قال بعد ما صلى العصر ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا  
كما بقي من / يومكم هذا فيما مضى منه وانه قل لاصحابه بعثت انا  
والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى سبقتها بقدر هذه من  
هذه يعنى الوسطى من السبابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات  
10 صلوة العصر وذلك اذا صار ظل كل شئ مثليه على التحرى اما  
يكون قدر نصف سبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك  
فصل ما بين الوسطى والسبابة اما يكون نحو من ذلك وقريبا  
منه وكان هجرا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدثني احمد  
ابن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي عبد الله بن وهب  
15 قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن  
نفيير عن ابيه جبير بن نفيير انه سمع ابا ثعلبة الخشني  
صاحب النبي صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يعجز  
الله هذه الامة من نصف يوم وكان معنى قول النبي ذلك ان  
لن يعجز الله هذا الامة من نصف يوم الذي مقداره الف  
20 سنة كان بينا ان اول القوتين الدين ذكرت في مبلغ قدر مدة

a) Om. P, لنا apud C corruptum, an forte legendum كذا ؟

b) P ان. C اذا. c) في نفس من الساعة او في نفس الساعة P.

d) Hic incipit Ca. e) Ca s. p.



جميع الزمان الذين احدهما عن ابن عباس والآخر منهما عن  
كعب بالصواب واشبههما بما دلت عليه الاخبار الواردة عن رسول  
الله صلعم قول ابن عباس الذي روينا عنه انه قل الدنيا جمعة  
من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وان كان ذلك كذلك وكان  
الخبر عن رسول الله صلعم صحيحا انه اخبر عن الباقي من ذلك ٥  
في حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة عُم ان كان ذلك  
نصف يوم من الايام الذي قدر اليوم الواحد منها الف عُم  
كان معلوما ان الماضي من الدنيا الى وقت قول النبي صلعم ما  
رويناه عن ابي ثعلبة الخشني عنه وكان قدر ستة آلاف سنة  
 وخمسمائة سنة او نحو من ذلك وقريبا منه والله اعلم ١٥  
فهذا الذي قلنا في قدر مدته ازمان الدنيا من مبدأ اولها  
الى منتهى آخرها من اثبت ما قيل في ذلك عندنا من انقول  
لشواهد الدالة الى بيناها على صحة ذلك، وقد روى عن رسول  
الله صلعم خبر يدل على صحة قول من قل ان الدنيا كلها ستة  
آلاف سنة لو كان صحيحا سند له نَعُدُّ القول به الى غيره وذلك ما ١٥  
حدثني به محمد بن سنان القزاز قل دأ عبد الصمد بن عبد  
الوارث بسا زيان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلعم قل الحُفْب ثمانون عُم اليوم منها سدس  
الدنيا فبين في هذا الخبر ان الدنيا كلها ستة آلاف سنة وذلك  
\* ان اليوم الذي هو من ايام الآخرة ان كان مقداره الف سنة ٣٥  
من سني الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كان



معلوماً بذلك ان جميعها ستة أيام من أيام الآخرة وذلك ستة  
 آلاف سنة، وقد تزعّم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم  
 على ما في التوراة مبناه بين فيها من لدن خلق الله آدم  
 الى وقت الهجرة وذلك التوراة <sup>هـ</sup> التي هي في ايديهم اليوم اربعة  
 آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة وقد ذكروا  
 تفصيل ذلك بولادة رجل ونبي ونبى وموت من عهد آدم  
 الى هجرة نبينا محمد صلعم وسأذكر تفصيلهم ذلك ان شاء الله  
 وتفصيل غيرهم ممن فصله من علماء اهل الكتب وغيرهم  
 من اهل العلم بالسيرة واخبار الناس اذا انتهيت اليه ان شاء  
 10 الله، واما ابيونانية من النصارى فانها تزعم ان الذى اتعته  
 اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدة أيام  
 الدنيا من لدن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبينا محمد  
 صلعم \* على سياق، ما عندهم في <sup>د</sup> التوراة التي هي في ايديهم  
 خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة واشهر،  
 15 وذكروا تفصيل ما ادعوه من ذلك بولادة نبى ونبى وملك ملك  
 ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسول الله صلعم وزعموا ان اليهود  
 انما نقصوا ما نقصوا من عدد سنى ما بين تأريخهم وتأريخ النصارى،  
 دغماً منهم لنبوّة عيسى بن مريم عم ان كانت صفته ووقت  
 مبعثه مثبتة في التوراة وقالوا لم يأت الوقت الذى وقت لنا  
 20 في التوراة ان الذى صفته عيسى يكون فيه وهم ينتظرون

وذلك ان C <sup>b)</sup> هو Ca, P بين pro seq. ما Ca, P <sup>a)</sup> من Ca, P <sup>d)</sup> Om. Ca P. <sup>c)</sup> وذلك في التوراة Ca، للتوراة  
 اليهود Tn, P <sup>e)</sup>

بزعهم خروجه ووقته فاحسب ان الذي ينتظرونه ويتبعون ان  
 صفته في التوراة مثبتة هو الدجال الذي وصفه رسول الله صلعم  
 لامته وذريته ان عامة اتباعه اليهود \* فان كان ذلك هو عبد  
 الله بن صياد<sup>a</sup> فهو من نسل اليهود<sup>b</sup>، واما المجوس فانهم  
 يزعمون ان قدر مدة الزمان من لدن ملك جيومرت الى<sup>c</sup>  
 وقت هجرة نبيينا صلعم ثلاثة آلاف سنة، ومائة سنة  
 وتسع وثلاثون سنة<sup>d</sup>، وهم لا يذكرون مع ذلك نسبا يعرف فوق  
 جيومرت يزعمون انه اثم ابو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى  
 جميع انبياء الله ورسله ثم اهل الاخبار بعد في امره مختلفون  
 فمن قاتل منهم فيه مثل قول المجوس ومن قاتل منهم انه تسمى<sup>e</sup>  
 بآدم بعد ان ملك الاقليم السبعة وانه انما هو جامر بن  
 يافث بن نوح كان بنوح عم برا وخدمته ملازما وعليه حديثا  
 شفيعا فلما الله له ونذريته لذلك من برة به وخدمته له ببلول  
 اعم وانتهم في ابلاد \* والنصر على من ناواه واياهم<sup>f</sup> واتصال  
 الملك له ونذريته ودوامه له ونهم فاستجيب له فيه فأعطى<sup>g</sup>  
 جيومرت ذلك ووند<sup>h</sup> فهو ابو انفرس ولم يزل الملك فيه وفي ولده  
 الى ان زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة اهل  
 الاسلام آياهم على ملكهم<sup>i</sup>، ومن قاتل غير ذلك وسنذكر ان شاء  
 الله ما انتهى اليينا من القول فيه اذا انتهينا الى ذكرنا تأريخ  
 الملوك ومبالغ اعمارهم وانسابهم واسباب<sup>j</sup> ملكهم<sup>k</sup>

30

a) Tn صئد. b) Om. P. c) P سنة. d) Quae  
 abhinc sequuntur usque ad p. 19, l. 6 omisit P.  
 e) Ca وانما C. f) In C lac. g) C et P وانساب.  
 h) Ca وانما C. i) انه انما C. j) Ca وانما C.

## القول في الدلالة على

## حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبل ان الزمان انما هو اسم لساعات الليل والنهار  
وساعات الليل والنهار انما هي مقادير من جرى الشمس والقمر في  
الفلك كما قال الله عز وجل «وَايَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ  
النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ» وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ،  
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ  
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، فاذا كان الزمان ما ذكرنا من ساعات الليل  
والنهار وكانت ساعات الليل والنهار انما هي قُلْعُ الشمس والقمر  
درجات الفلك كان بيقين معلوما ان الزمان مُحْدَثٌ والليل  
والنهار مُحْدَثَانِ وان مُحْدِثَ ذلك الله عز وجل الذي تفرَّد  
بأحداث جميع خلقه كما قال جل جلاله «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» وَمَنْ جَهِلَ  
حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل  
والنهار بان احدهما يرد على الخلف وهو الليل بسواد وظلمة وان  
الآخر منهما يرد عليهم بنور وضياء ونَسْخُ لسواد الليل وظلمته  
وهو النهار فاذا كان ذلك كذلك وكان من الحال اجتماعهما مع  
اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما  
يقينا انه لا بد ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وايهما  
كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شك بعده



وذلك إبانةً ودليل على حدوثهما وأنهما خلفان خالقهما ٥  
 ومن الدلالة أيضاً على حدوث الأيام والليالي أنه لا يوم إلا وهو  
 بعد يوم كان قبله وقبل يوم كائن بعده فعلوم أن ما لم يكن  
 ثم كان أنه مُحدث مخلوق وإن له خالفاً ومُحدياً، والآخرى أن  
 الأيام والليالي معدودة وما عدّ من الأشياء فغير خارج من أحد ٥  
 العدديّين شفع أو وتر فإن يكن شفعاً فإن أولها اثنان وذلك  
 تصحيح القول بأن لها ابتداءً وأولاً وإن كان وترًا فإن أولها  
 واحد وذلك دليل على أن لها ابتداءً وأولاً وما كان له ابتداءً  
 فانه لا بدّ له من مُبتدئٍ وهو خالفه ٥

١٥ القول في هل كان الله عز وجل خلق قبل  
 خلفه الزمان والليل والنهار شيئاً غير ذلك من الخلق  
 قد قلنا أن الزمان إنما هو ساعات الليل والنهار وأن  
 الساعات إنما هي قطع الشمس والقمر درجات الفلك فإذا كان ذلك  
 كذلك وكان صحيحاً، عن رسول الله صلعم ما حدثنا قتادة بن  
 السريّ قال سمّا أبو بكر ابن عيّاش عن أبي سعد البقّال عن ١٥  
 عكرمة عن ابن عباس قال هُتِرَ وقرأتُ في سائر الحديث أن  
 أنبيهود انت النبي صلعم فسأته عن خلق السموات والأرض  
 فقال خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم  
 الثلاثاء وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء  
 والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة قل، ائتنكم تتفقرون بالذي ٢٥  
 خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag. denum ٢١, l. ١٤) sequitur. b) Sic Ca, C et P; Tn الثلاثاء... يوم الثلاثاء وما... الجبال والاحجار وما... c) Kor. 41, vs. 8—10.

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلشَّائِلِينَ مَنْ سَأَلَ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ ٥ السَّاعَاتِ الْآجِلَ مِنْ يَحْيَى وَمَنْ يَمُوتُ فِي الثَّانِيَةِ الْقَى الْآلَةَ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ فِي الثَّلَاثَةِ آمَنَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَامْرَأَ ابْلِيسَ بِالسَّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ ثُمَّ مَا ذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ قَالُوا ثُمَّ اسْتَرَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا ١٠ فَنَزَلَتْ: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ»، حَدَّثَنِي أَنْقَاسُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّدَاقِيُّ قَالَا بِنَا حَاجَّاجُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ \* مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ١٥ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ انْسَبَتْ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحْدَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خَلْقٍ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ ٢٠ إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْيعٍ قَالَ بِنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ \* قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني ابن سلام « وابو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اتي ساعة في بدأ الله في خلق السموات والارض يوم الاحد وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في <sup>٥</sup> آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثني المثنى، قال يا للحجلج يا حماد عن عطية بن السائب عن عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الارض وكسبها، قالوا فالاثنين قال خلق فيه آدم قالوا فالثلاثاء قل خلق فيه الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء الله قالوا فيوم الاربعاء قل الاقوات قالوا فيوم الخميس قل <sup>١٥</sup> خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قل خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قال سبحان الله فأنزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب، فقد بين هذان الخبران اللذان رويناها عن رسول الله صلعم انه خلق الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله <sup>١٥</sup> اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان ذلك كذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيها سوى الملائكة وادم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كله ولا ليل ولا نهار ان كان الليل والنهار انما هو اسم لساعت معلومة <sup>٢٥</sup> من قطع الشمس والقمر درج الفلك واذا كان صحيحا ان الارض

٥) Om. سلام والد عبد الله بتخفيف اللام : LA p. ١٥. ابن المثنى Ca. c) ابن المثنى Ca. d) Tn lac. وتسبها C. e) Pet C.



والسماء وما فيهما سوى ما ذكرنا قد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما ان ذلك كله كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث ابى هريرة عن رسول الله صلعم لانه اخبر عنه انه قل خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله، <sup>٩</sup> قَالَنَّا قَتْلٌ قَدْ زَعِمْتَ أَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِمِيقَاتٍ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ زَعِمْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بَعْدَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ ابْتِدَائِهِ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي خَلَقَهَا فَأُثْبِتَ مَوَاقِيتَ وَسَمِيَّتْهَا بِالْأَيَّامِ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ وَهَذَا إِنْ نُمِ تَأْتِ بِبِرْهَانٍ عَلَى صَحَّتِهِ فَهُوَ كَلَامٌ يَنْقُصُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ <sup>١٠</sup> أَنَّ اللَّهَ سَمَّى مَا ذَرَعَهُ أَيَّامًا فَسَمِيَّتُهُ بِالْأَسْمِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ وَكَانَ وَجْهَ تَسْمِيَةِ ذَلِكَ أَيَّامًا وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ نَظِيرَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَّ «وَتَهُمْ رَزَقْنَاهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا» وَلَا عَشْيً هُنَالِكَ إِنْ كَانَ لَا لَيْلَ فِي الْآخِرَةِ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ كَمَا قُلَّ جَدَّ وَعَزَّ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ، فَسَمَّى تَعَالَى ذِكْرَهُ يَوْمَ الْفِيَامَةِ يَوْمًا عَقِيمًا إِنْ كَانَ يَوْمًا لَا لَيْلَ بَعْدَ مَجِيئِهِ وَإِنَّمَا أُرِيدُ بِتَسْمِيَةِ مَا سَمَّى أَيَّامًا قَبْلَ خَلْقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَدْرُ مَدَّةِ أَلْفِ عَامٍ مِنْ أَعْوَامِ الدُّنْيَا الَّتِي الْعَامُ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْ شُهُورِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى تَعَدِّ سَاعَاتِهَا وَأَيَّامِهَا بِقِطْعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ دَرَجٍ <sup>١١</sup> وَالْفَلَكَ كَمَا سَمَّى بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَمَّا يَرْزُقُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي قَدْرِ الْمَدَّةِ الَّتِي كَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ مِنَ الزَّمَانِ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ وَمَجْرَاهَا فِي

الفلك ولا شمس عندكم ولا ليل،<sup>a</sup> وينأحو الذي قلنا في ذلك  
قال السلف من أهل العلم هـ

ذكر بعض من حضرنا ذكره ممن قال ذلك  
حدثني القاسم قال سأ الحسن قال حدثني حاجاج عن ابن  
جرير عن مجاهد انه قال يقضى الله عز وجل امر كل شيء هـ  
الف سنة الى الملائكة ثم كذلك حتى يمضي الف سنة ثم  
يقضى امر كل شيء انفا ثم كذلك ابدا قال «يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُ  
أَلْفِ سَنَةٍ» قال اليوم ان يقول لما يقضى الى الملائكة الف سنة  
نن فيكون ولئن سماء يوما سماء كما شاء كل ذلك عن مجاهد،  
قال وقوله تع، «وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ» قال هـ  
هو هو سواء، وينأحو الذي ورد عن رسول الله صلعم  
من الخبر بان الله جل جلاله خلق الشمس والقمر بعد خلقه  
السموات والارض واشياء غير ذلك ورد الخبر عن جماعة من السلف  
انهم قالوه هـ

ذكر الخبر عن قول ذلك منهم 15

حدثنا ابو هشام ارفعى سأ ابن بيان سأ سفيان عن ابن  
جرير عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عباس فقال  
نَهَا وَٱلْأَرْضِ أَتَيْنَا نَوْءًا أَوْ تَرَهَا قَاتِنَا أَتَيْنَا طَانَعِينَ، \* قال فل الله  
عز وجل للسموات أطلعي شمسي وثري وأجومى وهال للارض شقفي  
أنهارك وأخرجى ثمارك ففالتا اتينا طانعين، هـ حدثنا بشر بن 20

a) v. Kor. 32, vs. 4. b) Tn الذي. c) Kor. 22, vs. 46.  
d) Kor. 41, vs. 10. e) Om. P et Tn.



معاذ قل ما يزيد قل ما سعيد عن قتادة وأوحى في كل  
سماء أمرها خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها وصلاحها، فقد  
بيّنت هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن  
ذكرناها عنه ان الله عز وجل خلق السموات والارض قبل خلقه  
٥ انزمان والايام والليل وقيل الشمس والقمر والله اعلم ٥

القول في الابانة عن فناء انزمان

والليل والنهار وأن لا شيء يبقى غير الله تعالى ذره

والدلالة على صحة ذلك قول الله تعالى ذره ٥ دل من عليها  
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام، وقوله تع، لا اله الا  
١٥ هو دل شيء هالك الا وجهه، فان كان دل شيء هالك غير  
وجهه كما قل جد وعز وكان الليل والنهار ظلمة او نورا خلقهما  
نصايج خلقه فلا شك انهما فانيان هالكان كما اخبر جد ثناؤه  
وكما قل جد وعز، اذا الشمس كورت، يعني بذلك انها عميت  
فذهب ضوءها وذلك عند قيام الساعة وهذا ما لا يحتاج الى  
١٥ الاثثار فيه ان كان ما يدين بالاقرار، به جميع اهل التوحيد  
من اهل الاسلام واهل التورية والانجيل والمجوس وانما ينكره قوم  
من غير اهل التوحيد لم نقصد بهذا الكتاب قصد الابانة عن  
خلفاء قوتهم ودل اندي ذكرنا عنهم انهم مقررون بفناء جميع العالم  
حتى لا يبقى غير القديم الواحد مقررون بان الله عز وجل

a) Kor. 41, vs. 11. b) Kor. 55, vs. 26—27. c) Kor. 28,  
vs. 88. d) Kor. 81, vs. 1. e) ما يقرون Ca, ما يقرون P  
اذا كان ما بدين (sic) الاقرار C

مُحييهم بعد فناءهم وبعثهم بعد هلاكهم خلا قوم من عبدة الاوثان  
فانهم يقرّون بالفناء وينكرون البعث:

القول في الدلالة على ان الله عز وجل القديم الاول قبل كل  
شيء وانه هو المحدث كل شيء بقدرته تعالى ذكره ٥

فن الدلالة على ذلك انه لا شيء في العالم مشاهد الا جسم<sup>٥</sup>  
او قائم بجسم وانه لا جسم الا مفترق او مجتمع وانه لا مفترق  
منه الا وهو موهوم فيه الايتلاف الى غيره من اشكاله ولا مجتمع  
منه الا وهو موهوم فيه الاقتراق وانه متى عدم احدهما عدم  
الآخر معه وانه اذا اجتمع الجزآن منه بعد الاقتراق فعلوم  
ان اجتماعهما حادث فيهما بعد ان لم يكن وان الاقتراق<sup>١٥</sup>  
اذا حدث فيهما بعد الاجتماع فعلوم ان الاقتراق فيهما حادث  
بعد ان لم يكن واذا كان الامر فيما في العالم من شيء كذلك  
وكان حكم ما لم يشاهد وما<sup>٥</sup> هو من جنس ما شاهدنا في معنى  
جسم او قائم بجسم وكان ما لم يخل من الحدث لا شك انه  
محدث بتأليف مؤلف له ان كان مجتمعا وتفريق مفرق له ان<sup>١٥</sup>  
كان مفترقا وكان معلوما بذلك ان جامع ذلك ان كان مجتمعا  
ومفرقا<sup>٥</sup> ان كان مفترقا من لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع  
والاقتراق وهو الواحد انقادر للجامع بين المختلفات الذي  
لا يشبهه شيء وهو على كل شيء قدير فبين ما وصفنا ان

٥) Corp. مم Ca, يشاهد فهو P, يشاهد C) ٥) Corp.  
(او C) ومفرقا.

بارئ الاشياء ومحدثها كان قبل كل شيء وان الليل والنهار  
والزمان والساعات محدثات وان محدثها الذى يدبرها  
ويصرفها قبلها ان كان من المحال ان يكون شئ يحدث شيئا  
الا ومحدثه قبله وان فى قوله تعالى ذكره « أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى  
هَ الْأَبْدِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ  
كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ لَابِلَغَ الْحُجْمِ وَإِلَى  
الدَّلَائِلِ<sup>١٠</sup> لَمَنْ فَكَرْ بِعَقْلٍ وَاعْتَبِرْ بِفَهْمٍ عَلَى قَدَمِ بَارئِهَا وَحْدُوتهِ  
كل ما جانسها وأن لها خالقا لا يشبهها وذلك ان كلما ذكر  
ربنا تبارك وتعالى فى هذه الآية من الجبال والارض والابل فان  
10 ابن آدم يعالجه ويدبره بنحوه وتصريف وحفر ونحت وهم  
غير ممتنع عليه شئ من ذلك ثم ان ابن آدم مع ذلك \* غير  
قادر على ايجاد شئ من ذلك، من غير اصل فعلوم ان العاجر  
عن ايجاد ذلك لم يحدث نفسه» وان الذى هو غير ممتنع  
ممن اراد تصريفه وتقليبه لم يوجد من هو مثله ولا هو  
15 اوجد نفسه وان الذى انشأه ووجد عينه هو الذى لا يعجزه  
شئ اراده ولا يمتنع عليه احداث شئ شاء احداثه وهو الله  
الواحد القهار، فان قل قائل فما ينكر ان تكون الاشياء  
التي ذكرت من فعل قديمين قيل انكرنا ذلك لوجودنا اتصال  
التدبير وتام الخلق فقلنا لو كان المدبر اثنين لم يخلوا من  
20 اتفاق او اختلاف فان كانا متفقين فعنهما واحد \* وانما جعل

a) Kor. 88, vs. 17—20.    b) Ca et C الدليل.    c) C om., P.  
عن نفسه P, غير نفسه Ca.    d) اتحاز P et C; اتحاز



الواحد اثنين من قل بالاثنيين<sup>٥</sup> وان كانا مختلفين كان محالا وجود الخلق على التمام والتدبير على الاتصال لان المختلفين فعل كل واحد منهما خلاف فعز صاحبه بان احدهما اذا احيا امت الآخر واذا اوجد احدهما افنى الآخر فكان محالا وجود شيء من الخلق على ما وجد عليه من التمام والاتصال وفي قول<sup>٥</sup> الله عز وجل ذكره<sup>٦</sup> لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا فسبحان الله رب العرش عما يصفون، وقوله عز وجل، ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلنا بعضهم على بعض، سبحان الله عما يصفون، عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون، ابلغ<sup>١٠</sup> حاجة وواجز، بيان وادل دليل على بطول ما قاله المبطلون من اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما اله غير الله لم يخل امرهما مما وصفت من اتفاق واختلاف وفي القول باتفاقهما فساد القول بالتثنية واقرار بالتوحيد واحالة في اللام بأن قائله سمى الواحد اثنين وفي القول باختلافهما القول<sup>١٥</sup> بفساد السموات والارض لما قل ربنا جل وعز لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا لان احدهما كان اذا احدث شيئا وخلقه كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كل مختلفين ففعالهما<sup>١٧</sup> مختلفت كالنار التي تسخن والتلج الذي يبرد ما اسخنه النار واخرى ان ذلك لو كان لما قاله المشركون بالله لم يخل<sup>٢٠</sup>

٥) Om. Tn; Ca om. قل. ٦) Kor. 21, vs. 22. ٧) Kor. 23, vs. 93—94. ٨) P واحر. ٩) Tn ووجد. ١٠) C افعالهما.

كَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْنِ الَّذَيْنِ اتَّبَعُوهُمَا قَدِيمِينَ مِنْ اَنْ يَكُوْنَ  
 قَوِيَّتَيْنِ اَوْ عَاجِزَيْنِ فَاِنْ كَانَا عَاجِزَيْنِ فَالْعَاجِزُ مَقْهُورٌ وَغَيْرُ كَاتِنٍ اِلَيْهَا  
 وَاِنْ كَانَا قَوِيَّتَيْنِ فَاِنْ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِعَاجِزَةٍ<sup>a</sup> عَنْ صَاحِبِهِ عَاجِزٌ  
 وَالْعَاجِزُ لَا يَكُونُ اِلَيْهَا فَاِنْ كَانَ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا قَوِيًّا عَلَيَّ  
<sup>٥</sup>صَاحِبِهِ فَهُوَ بِقُوَّةِ صَاحِبِهِ عَلَيْهِ عَاجِزٌ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَمَّا يَشْرِكُ  
 الْمُشْرِكُونَ، فَتَبَيَّنَ اِذَا اَنْ الْقَدِيمَ بَارِئُ الْاَشْيَاءِ وَصَانِعُهَا هُوَ  
 الْوَاحِدُ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كَلِّ شَيْءٍ \* وَهُوَ الْاِثْنَانِ بَعْدَ كَلِّ شَيْءٍ  
 وَالْاَوَّلُ قَبْلَ كَلِّ شَيْءٍ<sup>b</sup> وَالْآخِرُ بَعْدَ كَلِّ شَيْءٍ وَاِنَّهٗ كَانَ وَلَا وَفَتْ  
 وَلَا زَمَانٌ \* وَلَا نَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ وَلَا ظُلْمَةٌ وَلَا نُورٌ اِلَّا نُورٌ وَجْهَهُ الرَّبُّ  
<sup>١٠</sup>وَلَا سَمَاءٌ<sup>c</sup> وَلَا اَرْضٌ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا نَجْمٌ وَاِنْ كَلَّ شَيْءٌ  
 سِوَاهُ مُتَحَدِّثٌ مُدَبِّرٌ مُصْنَعٌ اَنْفَرَدَ حَلَقَ جَمِيعَهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ  
 وَلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ سَبَّحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ قَاهِرٍ، وَقَدْ حَدَّثَنِي  
 عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ اَبِي الزَّرْقَةِ عَنْ جَعْفَرٍ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاَصَمِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ اَنْتُمْ  
<sup>١٥</sup>تَسْأَلُونَ بَعْدِي عَنْ كَلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولَ الْغَائِلُ هَذَا اَللَّهُ خَلَقَ  
 كَلَّ شَيْءٍ مِنْ ذَا خَلْفِهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ  
 قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْاَصَمِّ حَدَّثَنِي تَجْبَةُ بْنُ صَبِيغٍ قَالَ لَنْتُ عِنْدَ  
 اَبِي هُرَيْرَةَ فَسَأَلُوهُ عَنْ هَذَا فَكَبَّرَ وَقَالَ مَا حَدَّثَنِي خَلِيلِي بِشَيْءٍ  
 اِلَّا قَدْ رَأَيْتَهُ وَاَنَا اَنْتَظَرُهُ قَالَ جَعْفَرٌ فَبَلَغَنِي اَنْهٗ قَالَ اِذَا سَأَلْتُمْ  
<sup>٢٠</sup>النَّاسَ عَنْ هَذَا فَقُولُوا اَللَّهُ خَالٍ كَلَّ شَيْءٍ اَللَّهُ كَانَ فَبَدَلَ كَلِّ  
 شَيْءٍ وَاللَّهُ كَاتِنٌ بَعْدَ كَلِّ شَيْءٍ، فَاِذَا كَانَ مَعْلُومًا اَنْ خَالَفَ

a) Ca et P يعاجزه، Tn يعاجز et om. عاجز، C om. inde a  
 b) Om. Ca et P v. lin. 5. والعاجز usque ad عاجزين

الاشياء وبارقتها كان ولا شيء غيره وانه احدث الاشياء فدبرها  
وانه قد خلق صنوا من خلقه قبل خلق الازمنة والاولات  
وقبل خلق الشمس والقمر الذين يُجريهما في افلاكهما وبهما  
عرفت الاوقات والساعات وأرخت التواريخات وفصل بين الليل  
والنهار فلنقل في ما ذلك الخلق الذي خلق قبل ذلك وما كان  
أوله ٥

### القول في ابتداء الخلق ما كان أوله

صحيح الخبر عن رسول الله صلعم بما حدثني به بونس بن عبد  
الاعلى قال نا ابن وهب قل حدثني معاوية بن صالح وحدثني  
عبيد بن آدم بن ابي ايس العسقلاني قل نا ابي قل نا ١٥  
الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ايوب بن زياد قل  
حدثني عبادة بن ائوليد بن عبادة بن الصامت قل اخبرني  
ابي قل ابي عبادة بن الصامت يا بني سمعت رسول الله صلعم  
يعول ان اول ما خلق الله القلم فقل له آتت فجرى في تلك  
الساعة بما هو كائن. حدثني احمد بن محمد بن حبيب ١٥  
قل نا علي بن الحسن بن شقيق قل نا عبد الله بن المبارك  
قل نا رياح بن يزيد ١٥ عن عمر بن حبيب عن انقسم بن ابي  
بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان  
رسول الله صلعم قل ان اول شيء خلق الله القلم وامره ان  
يكتب كل شيء. حدثني موسى بن سهل المملي نا نعيم ٢٥

١٥) Om. P, C et Tn. ١٥) Tn زيد: Ca h. l. زيد, mox يزيد; de Riāh ibn lazid nihil dat Mizzi.



ابن حَمَّاد مَأَ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ مَأَ رِيَّاحُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيُّ مَأَ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ مَأَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ دَيْفَ كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ حِينَ حَضَرَ الْمَوْتَ قَالَ نَعَى فَقَالَ أَيُّ بَنِي أَتَقَى اللَّهَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَنْ تَلْقَى<sup>a</sup> اللَّهَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تَوَسَّنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَالْقَدْرَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عِزَّ وَجَدَ خَلَقَ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ 10 اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا أَكْتُبُ قَالَ أَكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَاتِنٌ إِلَى الْآبِدِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ قَبْلُنَا فِي ذَلِكَ فَتَذَكَّرْ أَقْوَالَهُمْ ثُمَّ نَتَّبِعِ الْبَيَانَ عَنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ بِنَحْوِ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ 15

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ مَأَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ فَقَالَ وَمَا أَكْتُبُ يَا رَبِّ قَالَ أَكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ 20 السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بِخَارِ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ مَأَ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ مَأَ

<sup>a</sup>) Tn, C et P تتقى.

ابن ابي عدي عن شعبة \* عن سليمان <sup>ع</sup> عن ابي ظبيان عن  
 ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم فجري بما هو  
 كائن، حدثنا تميم بن المنتصر يا اسحاق عن شريك  
 عن الاعمش عن ابي ظبيان او مجاهد عن ابن عباس بنحوه،  
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال يا ابن ثور قل يا  
معمر يا الاعمش ان ابن عباس قال ان اول شيء خلق القلم،  
حدثنا ابن حميد يا جرير عن عطية عن ابي الضحى  
 مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال ان اول شيء خلق ربي  
 عز وجل القلم فقال له انتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم  
 الساعة، وقال آخرون بل اول شيء خلق الله عز وجل <sup>١٥</sup>  
 من خلفه النور والظلمة <sup>٥</sup>

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال يا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق  
 ان اول ما خلق الله عز وجل النور والظلمة ثم ميز بينهما  
 فجعل الظلمة ليلا اسود مظلمة وجعل النور نهارا مضيئ <sup>١٥</sup>  
 مبصرا، قال ابو جعفر واولى الفعلين في ذلك عندي بالصواب  
 قول ابن عباس للاخير الذي ذكرت عن رسول الله صلعم انه  
 قال اول شيء خلق الله انعلم، فان قال لنا فاول فانك قلت  
 اول القولين الذين احدهما ان اول شيء خلق الله من خلقه  
 الفلم والآخر انه النور والظلمة قول من قال ان اول شيء خلق <sup>٢٠</sup>  
 الله من خلقه القلم فا وجه الرواية عن ابن عباس اني



حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ بَا عِبْدُ الرَّحْمَنِ بَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ <sup>٨</sup> عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَا نَسَا يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ لَا خُذْنَ بِشَعْرِ أَحَدٍ فَلَا تُفْضِنَ بِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُورَغَ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بِأَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ <sup>١٠</sup> نَفْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ نَبَسَ إِلَى الْمَاءِ عَلَيْهِ الْعَرْشُ وَعَلَى الْعَرْشِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ النُّورَ وَالظُّلْمَةَ قِيلَ أَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ أَنَّ كَانَ صَحِيحًا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ <sup>١٥</sup> عَرْشُهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هَاشِمٍ هَذَا الْخَبْرَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ مَا قَالَ سَفِيَّانُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الْقَلَمَ بَلْ رَوَى ذَلِكَ كَالَّذِي رَوَاهُ سَائِرُ مَنْ ذَكَرْنَا مِنَ الرُّوَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ <sup>١٥</sup>

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

<sup>٢٠</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ بَا شُعْبَةُ

a) Kor. b) P et Ca h. l. ابْنِ هَاشِمٍ. c) ابْنِ عَبَّاسٍ Ca. d) Om. P. e) P. الرواية. f) منه عن Tn، خير Ca et C. g) 11, vs. 9.

قل ما أبو هاشم سمع مجاهدا قال سمعت عبد الله لا يدري ابن عمر  
 أو ابن عباس قل أن أول ما خلق الله القلم فقال له اجر فجرى  
 القلم بما هو كائن وإنما يعمل الناس انيوم فيما قد فرغ منه،  
 وكذلك قول ابن اسحاق الذي ذكرناه عنه معناه أن الله  
 خلق انور وانظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذي عليه عرشه،  
 وقول رسول الله صلعم الذي روينا عنه أول قول في ذلك  
 بانصواب لأنه كان اعلم قائل في ذلك قولا بحقيقته وصحته وقد  
 روينا عنه عم أنه قل أول شيء خلقه الله عز وجل القلم من  
 غير استثناء منه شيئا من الاشياء أنه تقدم خلق الله آياه  
 خلق القلم بل عم بقوله صلعم أن أول شيء خلقه الله القلم 10  
 قبل كل شيء أن القلم مخلوق قبله من غير استثنائه من ذلك  
 عرشا ولا ماء ولا شيئا غير ذلك، فالرواية التي رويناها عن  
 أبي ظبيان وأبي انضحى عن ابن عباس أول بالصحة عن ابن  
 عباس من خبر مجاهد عنه الذي رواه عنه أبو هاشم أن كان  
 أبو هاشم قد اختلف في رواية ذلك عنه شعبة وسفيان على 15  
 ما قد ذكرت من اختلافهما فيها، وأما ابن اسحاق فإنه  
 لم يسند قوله الذي قاله في ذلك إلى أحد وذلك من الأمور  
 التي لا يدرك علمها إلا بخبر من الله جل وعز أو خبر من  
 رسول الله صلعم وقد ذكرت الرواية فيه عن رسول الله صلعم 20  
 القول في الذي ثنى خلق القلم 30  
 ثم أن الله جل جلاله خلق بعد القلم وبعد أن أمره فكتب

ما هو كائن الى قيام الساعة سحابا رقيقا وهو الغمام الذي ذكره جد وعز ذكره في مُحْكَم تنبيه فقال: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ، وذلك قبل ان يخلق عرشه وبذلك ورد الخبر عن رسول الله صلعم، حدثنا ابن وبيع ومحمد بن هارون القنطاري قالا ما يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وبيع بن خُذَس عن عمه ابي رزین قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قل كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء <sup>b</sup> ثم خلق عرشه على الماء، حدثني المثنى بن ابراهيم <sup>10</sup> قال ما للحاجاج قال ما حماد عن يعلى بن عطاء عن وبيع ابن خُذَس عن عمه ابي رزین العُقَيْلِي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض قل في عماء فوقه هواء، وتحته هواء ثم خلق عرشه على الماء، حدثنا خُلاَّد بن أسلم ما النضر بن شميل قال ما المسعودي <sup>15</sup> ما جامع بن شَدَّاد عن صَفْوَان بن محرز عن ابن خُصَيْن وكان من اصحاب رسول الله صلعم قل اتى قوم رسول الله صلعم فدخلوا عليه فجعل يبشرهم ويقولون اعطينا <sup>c</sup> حتى ساء ذلك رسول الله صلعم ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا عليه فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلعم ونتفق في الدين ونسأله عن بدء هذا الامر قل فاقبلوا البشرى ان لم يقبلها <sup>20</sup>

في غمام تحته هواء وماء فوقه هواء <sup>b</sup>) Ca <sup>a</sup>) Kor. 2, vs. 206. في غما ما تحته هو وما فوقه هواء C، في عما ما تحته هواء ولا فوقه P فاعطينا Ca infra، اعطينا Codd. <sup>d</sup>) في غمام فوقه هواء وماء Ca <sup>c</sup>)



اولئك الذين خرجوا قالوا قبلنا فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر قبل كل شيء ثم خلق سبع سموات ثم اتاني آت فقال تلك ناقتك قد ذهبت فخرجت ينقطع دونها السراب ولوددت اني تركتها، حدثني ابو كربب مآ ابو معاوية عن الاعشى :

عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلعم اقبلوا البشري يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا فاعلنا فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن فقالوا قد قبلنا فاخبرنا، عن هذا الامر كيف كان فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء 10 وكتب في اللوح كل شيء يكون فل فاتاني آت فقال يا عمران هذه ناقتك قد حلت عقانها فقم اذا السراب ينقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك، ثم اختلف في الذي خلوا تعالى ذكره بعد العما، فقال بعضهم خلوا بعد ذلك عرشه 15

15 ذكر من قل ذلك

حدثني محمد بن سنان، مآ ابو سلمة قال مآ حيان عن عبيد الله عن الضحاك بن مزاحم قال قال ابن عباس ان الله عز وجل خلق العرش اول ما خلق فاستوى عليه.

وقال آخرون خلق الله عز وجل الماء قبل العرش ثم خلق عرشه فوضعه على الماء 20

ذكر من قل ذلك

حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال مآ عمرو بن حماد

بشار. a) Ca خبرنا. b) Sic Tn, P et C: Ca



قال بآ اسباط بن نصر عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قالوا ان الله عز وجل كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء. حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال بآ اسماعيل بن عبد اللريم قال حدثني عبد الصمد ابن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول ان العرش كان قبل ان يخلق السموات والارض على الماء فلما اراد ان يخلق السموات والارض قبض من صفاة الماء قبضة ثم فتح القبضة 10 فارتفعت دخانا ثم قضاهن سبع سموات في يومين ودحا الارض في يومين وفرغ من الخلق اليوم السابع. وقد قيل ان الذي خلق ربنا عز وجل بعد الفلم الالهي ثم خلق بعد الالهي العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق الماء فوضع عرشه عليه. قال ابو جعفر واولي الفوليين في ذلك عندي بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق الماء قبل العرش لصحة الخبر الذي ذكرت قبل عن ابي رزين العفيلي عن رسول الله صلعم انه قال حين سئل اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلفه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلعم ان 11 الله خلق عرشه على الماء ومحال ان كان خلفه على الماء ان يكون خلفه عليه والذي خلفه عليه غير موجود اما قبله او

معه فإذا كان ذلك كذلك فالعرش لا يخلو من أحد أمرين  
 أما أن يكون خلق بعد خلق الله الماء وأما أن يكون  
 خلق هو والماء معاً، وأما أن يكون خلقه قبل خلق الماء  
 فذلك غير جائز صحتُه \* على ما روى عن أبي رزين عن النبي  
 صلعم، وقد قيل إن الماء كان على متن الريح حين  
 خلق عرشه عليه فان كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح  
 خلقاً قبل العرش ٥

ذكر من قل كان الماء على متن الريح

حدثنا ابن وبيع قال سألني عن سفيان عن الأعمش عن  
 المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس عن ١٠  
 قوله عز وجل: **وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ عَلَى أَيْ شَيْءٍ** كان  
 الماء قل على متن الريح. حدثنا محمد بن عبد الأعلى  
 سأل محمد بن ثور عن معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير  
 قل سئل ابن عباس عن قوله عز وجل: **وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**  
 على أي شيء كان الماء قل على متن الريح. حدثنا ١٥  
 النقاسم بن الحسن قال سألنا الحسين بن داود حدثني حاجب  
 عن ابن جريج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله،  
 قل والسموات والأرض وكل ما فيهن من شيء يحيط بها البحار  
 ويحيط بذلك لله الهيدل ويحيط بالهيدل فيما قيل اللرسى ٥

ذكر من قل ذلك

حدثني محمد بن سهل بن عسكر سألنا اسماعيل بن عبد

البريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وثقا يقول وذكر من  
عظمته فقال ان السموات والارض والبحار لفي الهيكل وان  
الهيكل لفي اليرسّى وان قدميه عز وجل لعل اليرسّى وهو  
يحمل اليرسّى وعاد اليرسّى كالنعل في قدميه، وسئل وهب ما  
الهيكل قل شيء من اطراف السموات مُحْدِق بالارضين والبحار  
كأطناب الفسطاط وسئل وهب عن الارضين كيف هي قل هي  
سبع ارضين ممتدة جزائر بين كل ارضين بحر والبحر محيط  
بذلك كله والهيكل من وراء البحر، وقد قيل انه كان  
بين خلقه القلم وخلق سائر خلقه الف علم ٥

ذكر من قال ذلك

10

حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال سأل  
مبشر الحلبي عن ارطاة بن المنذر قال سمعت ضمرة يقول ان  
الله خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من  
خلق ثم ان ذلك الكتاب سبّح الله ومجده الف علم قبل  
ان يخلق شيئاً من الخلق فلما اراد جلّ جلاله خلق السموات  
والارض خلق فيما ذكر اياماً ستة فسَمّى كل يوم منهم باسم  
غير الذي سَمّى به الآخر، وقيل ان اسم احد تلك الايام  
انستة اجد واسم الآخر منهم هوز واسم الثالث منهم  
حطى واسم الرابع كلمن واسم الخامس سعفس واسم  
السادس منهم قرشت ٥

ذكر من قال ذلك

حدثني الحضرمي قال سأل مصرف بن عمرو الايامي سأل حفص  
ابن غياث عن العلاء بن المسيب عن رجل من كندة قال



تُ الضَّحَّاكُ بن مزاحم يقول خلق الله السموات والارض  
 ستة ايام ليس منها يوم الا له اسم اجد هوز حطى  
 ج سعص قرشت. \* وقد حدث به عن حفص غير  
 ف وقل عنه عن العلاء بن المسيب قال حدثني شيخ من  
 دة قال لفيت الضحَّاك بن مزاحم فحدثني قل سمعت زيدا  
 ارقم قل ان الله تع خلق السموات والارض في ستة ايام  
 يوم منها اسم اجد هوز حطى دلمن سعص  
 ن ا، وقل اخرون بل خلق الله واحدا فسماه الاحد  
 ف ثاني فسماه الاثنين وخلق بالثا فسماه الثلاثاء ورابع  
 ه الاربعاء وخامسا فسماه الخميس ١٥  
 ذكر من قل ذلك

تنا تميم بن المنتصر فل نا اسحاق عن شريك عن غالب  
 غلاب عن عطية بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله  
 ج يوما واحدا فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين  
 خلق بالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم ١٥  
 ج خامسا فسماه الخميس، وهذا ان القولان غير مختلفين  
 لان ذلك جائزا ان يكون اسماء ذك بلسان العرب على  
 ناله عناء وبلسان آخرين على ما قاله الضحَّاك بن مزاحم،  
 وقد قيل ان الايام سبعة لا ستة ١٥

ذكر من قال ذلك

٢٠ عن محمد بن سهل بن عسكر دما اسماعيل بن عبد الله بن  
 عن عبد الحميد بن معمر قال سمعت وهب بن منبه يقول

الأيام سبعة»، وكلاء القولين الذين رويانا أحدهما عن الضحاك وعطاء من أن الله خلق الأيام الستة والآخر منهما عن وهب بن منبه من أن الأيام سبعة صحيح مؤتلف غير مختلف وذلك أن معنى قول عطاء والضحاك في ذلك كان أن ٥ الأيام التي خلوا الله فيهن<sup>٥</sup> الخلق من حين ابتدائه في خلوا السماء والأرض وما فيهن إلى أن فرغ من جميعه ستة أيام كما قال جل ثناؤه، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِ وَهَبِ بْنِ مَنْبَهٍ فِي ذَلِكَ كَانَ أَنَّ عِدَدَ الْأَيَّامِ الَّتِي فِي أَيَّامِ الْجُمُعَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَا سِتَّةَ، وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ ١٥ فِي الْيَوْمِ الَّذِي ابْتَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْتَدَأَ فِي ذَلِكَ يَوْمَ الْاِحْدِ

ذكر من قال ذلك

حدثنا اسحاق بن شاهين مآ خالد بن عبد الله عن انسباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن اخيه عبيد ١٥ الله بن عبد الله \* بن عتبة، قال قال عبد الله بن سلام أن الله تبارك وتعالى ابتداء الخلق فخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، حدثني المثنى بن ابراهيم حدثني عبد الله بن صالح حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن سلام انه قال ان الله عز وجل بدأ الخلق يوم الأحد ٢٥ فخلق الارضين في الأحد والاثنين»، حدثنا ابن حميد

a) C وكان. b) Om. codd. c) Kor. 11, vs. 9. d) (Om. C, Tn et P. e) P om. hanc trad.

قال سَأَ جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ بَدَأَ  
 اللَّهُ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْاِحْدِ وَالْاِثْنَيْنِ، حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَمَلِيُّ سَأَ عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنِ الْمُسَيْبِ  
 ابْنِ « شَرِيكٍ عَنْ أَبِي رَوْفٍ عَنِ الصَّحَّاحِ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَهُوَ الَّذِي  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ كُلُّهُ  
 يَوْمَ مَقْدَارِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ابْتَدَأَ لِلْخَلْقِ يَوْمَ الْاِحْدِ، حَدَّثَنِي  
 الْمُثَنَّى سَأَ الْحَاجَّاجُ سَأَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 قَالَ بَدَأَ لِلْخَلْقِ يَوْمَ الْاِحْدِ، وَقَالَ آخَرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي  
 ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهِ فِي ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ »

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ أَهْلُ التَّوْزِيَةِ ابْتَدَأَ اللَّهُ لِلْخَلْقِ يَوْمَ الْاِحْدِ  
 وَقَالَ أَهْلُ الْأَجْبِيلِ ابْتَدَأَ اللَّهُ لِلْخَلْقِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَنَقُولُ نَحْنُ  
 الْمُسْلِمُونَ فِيمَا انْتَهَى أَتَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَ اللَّهُ  
 لِلْخَلْقِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي <sup>15</sup>  
 قَالَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا ابْتَدَأَ  
 اللَّهُ لِلْخَلْقِ فِي يَوْمِ الْاِحْدِ وَقَالَ الْآخَرُ مِنْهُمَا ابْتَدَأَ فِي يَوْمِ  
 السَّبْتِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُنَا الْخَبْرَيْنِ غَيْرَ أَنَّا نَعِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي  
 هَذَا، الْمَوْضِعِ بَعْضُ مَا فِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ كُلِّ  
 فَرِيقٍ مِنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَبْرُ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ مَا قَالَ الْقَاتِلُونَ كَانَ <sup>20</sup>

يوم Tn verba inde a . . . بالذی Ca b) عن Ca et Tn a) في ذلك من هذا Ca c) . . . وبالذی hucusque omittens pergīt السبب



ابتداء الخلق يوم الاحد فَا حَدَّثَنَا بِهِ هَنَادُ بْنُ السَّرْقِ قَالَ  
 سَأَ ابُو بَكْرٍ ابْنَ عِيَّاشٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ الْبَقَّالِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هَنَادُ وَقَرَأْتُ سَائِرَ الْحَدِيثِ أَنَّ الْيَهُودَ اتَّتِ  
 النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ خَلَقَ  
 ٥ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَالْاِثْنَيْنِ، وَأَمَّا الْخَبْرُ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ  
 مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ مِنْ أَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ فَا  
 حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ بْنِ مَعْرُوفٍ وَالحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَاعِيُّ  
 قَالَا سَأَ حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَأَ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ  
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 ١٠ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ  
 السَّبْتِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الْاِحْدِ، وَأَوَّلُ الْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ  
 عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَوْلُ مَنْ قَالَ الْيَوْمَ الَّذِي ابْتَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ  
 فِيهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْاِحْدِ لِاجْتِمَاعِ السَّلَفِ مِنْ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ عَلَى ذَلِكَ، فَأَمَّا مَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ فَانَّهُ إِنَّمَا  
 ١٥ اسْتَدَلَّ بِزَعْمِهِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ فَرَّغَ مِنْ  
 خَلْقِ جَمِيعِ خَلْقِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ الْيَوْمَ السَّابِعُ وَفِيهِ اسْتَوَى  
 عَلَى الْعَرْشِ وَجَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ، وَدَلِيلُهُ عَلَى مَا  
 زَعَمَ أَنَّهُ اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى صَحَّةِ قَوْلِهِ فِيمَا حَكَيْنَا عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ  
 هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى خَطَايَاهُ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ أَخْبَرَ عِبَادَهُ فِي  
 ٢٠ غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَنْزِيلِهِ أَنَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي  
 سِتَّةِ أَيَّامٍ فَقَالَ «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ <sup>a</sup> قُلْ أَنتُمْ كُنتُمْ  
لِتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا  
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا  
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمَينِ <sup>5</sup> ثُمَّ اسْتَوَى  
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا  
قَالَتَا أَتَيْنَا لَكَ تَعِينًا، فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى  
الْآيَةَ، وَلَا خِلَافَ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ  
ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ  
دَاخِلَانِ فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ اللَّاتِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَعُلُومُ أَنْ كَانَ <sup>10</sup>  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ فِي سِتَّةِ  
أَيَّامٍ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ مَعَ ذَلِكَ مَتَظَاهِرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ  
آخِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ آدَمَ وَإِنْ خَلَقَهُ أَيَّامَهُ كَانَ فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ \* أَنْ يَوْمَ <sup>b</sup> الْجُمُعَةِ الَّذِي فَرَّغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ خَلْقِهِ دَاخِلِ  
فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَهُ <sup>15</sup>  
فِيهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دَاخِلًا فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ كَانَ إِنَّمَا خَلَقَ  
خَلْقَهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا فِي سِتَّةِ وَنَظَرْنَا خِطَفَ مَا جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ  
فَتَبَيَّنَ، إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ  
الَّتِي ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ  
خَلْقِهِ يَوْمَ الْآخِرِ أَنْ كَانَ الْآخِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَظَرْنَا سِتَّةَ أَيَّامٍ <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) Kor. 41, vs. 8—11. <sup>b</sup>) Ca et Tn <sup>P</sup> بان في يوم لان يوم  
apud C desunt verba <sup>c</sup>) C et Tn <sup>Ca</sup> فيهن. ان يوم الجمعة  
<sup>d</sup>) Ca, C et P <sup>ان</sup>.

كما قال ربنا جد جلاله،<sup>a</sup> فأما الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن اصحابه بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تع<sup>ه</sup>

القول فيما خلق الله في كل يوم من الايام الستة التي ذكر الله عز وجل في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما<sup>5</sup>

اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم ما حدثني به المثنى بن ابراهيم قال سآ عبد الله بن صالح حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد \* عن عبد الله بن سلام<sup>ه</sup> انه قال ان الله بدأ بالخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على عجل فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة،<sup>هـ</sup> حدثني موسى بن هارون سآ عمرو بن حماد سآ اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالوا جعل يعنون ربنا تبارك وتعالى سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين وجعل فيها<sup>هـ</sup> رواسي<sup>هـ</sup> أن تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى<sup>هـ</sup> الى السماء وفي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة،<sup>هـ</sup> حدثنا تميم بن المنتصر



قال ناسحاق عن شريك عن غالب عن عطاء بن أبي رباح  
عن ابن عباس قال خلق الله الأرض في يومين الاحد والاثنين،  
ففي قول هؤلاء خلقت الأرض قبل السماء لأنها خلقت عند  
في الاحد والاثنين، وقال آخرون خلق الله عز وجل  
الأرض قبل السماء باقواتها من غير أن يدحوها ثم استوى إلى  
السماء فسوّاهن سبع سموات ثم دحا الأرض بعد ذلك ٥  
ذكر من قال ذلك

حدثني علي بن داود قال سمّا أبو صالح قال حدثني معاوية  
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل حيث  
ذكر خلق الأرض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الأرض وذلك ٥  
أن الله خلق الأرض باقواتها من غير أن يدحوها قبل السماء  
ثم استوى إلى السماء فسوّاهن سبع سموات ثم دحا الأرض بعد  
ذلك فذلك قوله وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، حدثني  
محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عبيد الله بن عبد الله  
بن أبيه عن ابن عباس والأرض بعد ذلك دحاهما، أخرج  
منها ماءها ومرعاهما، وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا، ١ يعني أنه خلق السموات  
والأرض فلما فرغ من السماء قبل أن ينخلق اقوات الأرض بث  
اقوات الأرض فيها بعد خلق السماء وأرسي للجبال يعني بذلك  
دحاهما ولم تكن تصلح اقوات الأرض ونباتها إلا بالليل والنهار  
فذلك قوله عز وجل والأرض بعد ذلك دحاهما لم تسمع أنه ٢٥  
قال أخرج منها ماءها ومرعاهما، قال أبو جعفر والصواب من

القول في ذلك عندنا ما قاله الذين قالوا ان الله خلق الارض  
يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس  
والقمر يوم الجمعة لصحة الخبر الذي ذكرنا قبل عن ابن عباس  
عن رسول الله صلعم بذلك وغير مستحيل ما روينا في ذلك عن  
ابن عباس من القول وهو ان يكون الله تعالى ذكره خلق  
الارض ولم يدحها ثم خلق السموات فسواهن ثم دحا الارض  
بعد ذلك فاخرج منها ماءها ومرعها والجبال ارساها بل ذلك  
عندي هو الصواب من القول في ذلك وذلك ان معنى الدحو  
غير معنى الخلق وقال الله جل وعز: <sup>١٤</sup> اَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ السَّمَاءُ  
<sup>١٥</sup> بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَاَغْطَشَ لَيْلَهَا وَاَخْرَجَ ضُحَاهَا،  
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، اَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَهَا وَاَلْجَبَلَ  
اَرْسَاهَا، <sup>١٦</sup> فَاَنْ تَلَّ قَاتِلٌ فَاَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ ان جماعة من اهل  
التأويل قد وجهت قول الله والارض بعد ذلك دحاها الى  
معنى مع ذلك دحاها فا برهانك على صحة ما قلت من ان  
ذلك بمعنى بعد التي هي خلاف قبل قيل المعروف من معنى  
بعد في كلام العرب هو الذي قلنا من انها بخلاف معنى قبل  
لا بمعنى مع وانما توجه معاني الكلام الى الاغلب عليه من معانيه  
المعروفة في اهل لا الى غير ذلك، وقد قيل ان الله خلق  
البيت العتيق على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق  
الدنيا بألفي علم ثم دحيت الارض من تحته ٥

a) Kor. 79 vs. 27—32. b) الاغلب بينه وبين معانيه C  
c) Om, Ca et P.

ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبَ الْقُمِّيَّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَضَعَ الْبَيْتَ عَلَى الْمَاءِ عَلَى « أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ قَبْلَ  
أَنْ يَخْلُقَ الدُّنْيَا بِالْقِيَّةِ هَ عَامٌ ثُمَّ دُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ  
الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ مِهْرَانَ عَنْ سَفِيَّانٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرِو قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ قَبْلَ الْأَرْضِ بِالْقِيَّةِ سَنَةً وَمِنْهُ  
دُحِيتِ الْأَرْضُ، وَأَذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، كَانَ خَلْقُ الْأَرْضِ قَبْلَ  
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَدَحَوْ الْأَرْضَ وَهُوَ بَسْطُهَا بِأَقْوَاتِهَا وَمِرَاعِيهَا وَنَبَاتِهَا  
بَعْدَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ كَمَا ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ  
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مِهْرَانٌ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَ جَاءَ الْيَهُودَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا مَا  
خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْخَلْقِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ فَقَالَ خَلَقَ الْأَرْضَ  
يَوْمَ الْاِحْدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ الْمَدَائِنَ  
وَالْاَقْوَاتِ وَالْاِنْهَارَ وَعِمْرَانَهَا وَخَرَابِهَا يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيْنَ هَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
وَخَلَقَ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْآجَالِ وَفِي اِثْنَيْنِ الْآفَةِ وَفِي الثَّلَاثَةِ  
اِثْنَيْنِ صَدَقَتْ اَنْ اَتَمَمْتَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرِيدُونَ  
فَغَضَبَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَّ، وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا

a) Om. Ca et P, Com. أربعة. b) C الف, Tn ألفي. c) Quae  
dehinc usque ad p. ٥٥ l. 3. d) C ذلك. e) Kor.  
Ca omitta sunt. f) Tn يعني من يوم، يعني يوم C. d)  
50, vs. 37, 38.



يَقُولُونَ، فَانْ قَالْ قَاتِلْ، فَاِنْ كَانَ الْاَمْرُ كَمَا وَصَفْتَ مِنْ اَنْ  
 اَللهُ تَعَالَى خَلَقَ الْاَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَاِذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 الَّذِي حَدَّثَكُمْهُ وَاَصْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَلِيِّ الْأَسَدِيِّ قَالِ يَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ فَضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالِ أَوَّلُ  
 مَا خَلَقَ اَللهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اَكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اَكْتُبُ  
 يَا رَبِّ قَالِ اَكْتُبِ الْقَدْرَ قَالِ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ  
 اِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بَخَارَ الْمَاءِ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ثُمَّ  
 خَلَقَ النُّونَ <sup>٥</sup> فَدَحِيَّتِ الْاَرْضُ عَلَى ظَهْرِهَا فَاضْطَرَبَ النُّونُ فَادَّتِ  
 الْاَرْضُ فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ فَانْهَا لَتَفْخَرَنَّ عَلَى الْاَرْضِ،  
 ١٠ حَدَّثَنِي وَاَصْلُ قَالِ يَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالِ يَا ابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ <sup>١١</sup> عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالِ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اَللهُ تَعَالَى الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ ثُمَّ رَفَعَ  
 بَخَارَ الْمَاءِ فَخُلِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فُبَسَطَتْ  
 ١٥ الْاَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ فَتَحَرَّكَ النُّونُ فَادَّتِ الْاَرْضُ فَأُثْبِتَتْ  
 بِالْجِبَالِ فَاِنْ الْجِبَالُ لَتَفْخَرَنَّ عَلَى الْاَرْضِ قَالِ وَقَرَأَ نُونٌ وَالْقَلَمُ وَمَا  
 بَسَطُوا <sup>١٢</sup>، حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالِ يَا اسْحَاقُ عَنْ  
 شَرِيكَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 بِنَحْوِهِ إِلَّا اَنَّهُ قَالِ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ، حَدَّثَنَا ابْنُ  
بَشَّارٍ قَالِ يَا يَحْيَى قَالِ يَا سَفْيَانَ قَالِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ

a) Apodosis sequitur p. ٤٩, ١٥. b) P hic et infra pro النون  
 habet الثور. c) P. لتفتخر. d) P ... ابْنِ أَبِي سليمان, male; agitur  
 enim de سليمان بن مهران e) Kor. 68, vs. 1.

ابى طبيان عن ابن عباس قال أول ما خلق الله تع القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قل اكتب القدر قل فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ورفع بخار الماء ففتقت منه السماء وبسطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فادت الارض فاثبتت بالجبال قل فانها لتفخر على الارض، حدثنا ابن حميد قل بما جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس قل أول شيء خلق الله تع القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه، قيل ذلك صحيح على ما روى عنه وعن غيره<sup>10</sup> من معنى ذلك مشروحا مفسرا غير مخالف شيئا مما روينا عنه في ذلك، فان قل وما الذي روى عنه وعن غيره من شرح ذلك الدال على صحة كل ما رويت لنا في هذا المعنى عنه فيل له حدثني موسى بن هارون الهمداني، وغيره قالوا بما عمرو بن حماد بما اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك<sup>15</sup> وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم هو الذي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ<sup>16</sup> قل ان الله تع كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق<sup>20</sup> اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه فسماه سماء

a) علي بن موسى الهمداني Tn b) Kor. 2, vs. 27.

ثم يَبَسُّ الماءُ فجعله أرضاً واحدة ثم فتقها فجعلها سبع أرضين  
 في يومين في الأحد والاثنين فخلق الأرض على حوت والحوت  
 هو النون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن نون وألقم والحوت  
 في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على  
 صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست  
 في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الأرض  
 فأرسي عليها الجبال فقرت فالجبال تفخر على الأرض فذلك قوله  
 تع فجعل لها راسي أن تميد بكم، قل أبو جعفر فقد  
 انبأ قول هؤلاء الذين ذكرت أن الله تع أخرج من الماء دخانا  
 ١٥ حين أراد أن يخلق السموات والأرض فسمما عليه يعنون  
 بقولهم فسمما عليه علا على الماء وكل شيء كان فوق شيء عليا  
 فهو له سماء ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله أرضاً واحدة أن  
 الله خلق السماء غير مسواة قبل الأرض ثم خلق الأرض  
 وأن كان الأمر كما قل هؤلاء فغير محال أن يكون الله تع أبار  
 ٢٥ من الماء دخانا فعلا على الماء فكان له سماء ثم يَبَسُّ الماء  
 فصار للدخان الذي سما عليه أرضاً ولم يدخها ولم يقدر فيها  
 أفواتها ولم يخرج منها ماءها ومرعها حتى استوى إلى السماء  
 التي هي الدخان الثائر من الماء العالي عليه فسواهن سبع  
 سموات ثم دحا الأرض التي كانت ماء فيبسه ففتقه فجعلها  
 ٣٥ سبع أرضين وقدر فيها \*اقواتها وأخرج منها ماءها ومرعها والجبال

a) v. Kor. 16, vs. 15; 21, vs. 32, 31, vs. 9; non accurate  
 verba Korani laudat. b) Om. P. c) sic Tn et C. d) Om. Tn.



ارساها كما قل عز وجل فيكون نزل الذي روى عن ابن عباس  
 في ذلك على ما روينا صحيحا معناه،<sup>٥</sup> وأما يوم الاثنين  
 فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما روى في ذلك  
 عن رسول الله صلعم قبل،<sup>٦</sup> وأما ما خلق في يوم الثلاثاء والأربعاء  
 فقد ذكرنا أيضا بعض ما روى فيه ونذكر في هذا الموضع  
 بعض ما لم نذكر منه قبل، فالذي صح عندنا أنه خلق  
 فيهما ما حدثني به موسى بن هارون قال سمّا عمرو بن حماد  
 سمّا اسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي  
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن  
 مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم وخلق الجبال<sup>١٠</sup>  
 فيها يعني في الأرض وأقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في  
 يومين في الثلاثاء والأربعاء وذلك حين يقول عز وجل « أَتَنْكُمُ  
 لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَنْدَادًا  
 ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ » وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا  
 وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاتِلِينَ يَقُولُ مَنْ<sup>١٥</sup>  
 سأل فهكذا الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك  
 الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها ماء واحدة ثم  
 فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة،<sup>١٦</sup>  
 حدثني المثنى قال سمّا أبو صالح قال حدثني أبو معشر عن  
 سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن سلام قال إن الله تع<sup>١٧</sup>  
 خلق الأقوات والرواسي في الثلاثاء والأربعاء،<sup>١٨</sup> حدثني تميم

ابن المنتصر قال يا اسحاق عن شريك عن غالب بن غلاب عن  
 عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تع خلق الجبال  
 يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل، قال ابو جعفر  
 والصواب من القول في ذلك عندنا ما روينا عن النبي صلعم  
 قال ان الله تع خلق يوم الثلاثاء الجبال وما فيها من المنافع  
 وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعران والخراب،  
حدثنا بذلك هناد قال ما ابو بكر ابن عياش عن ابي  
 سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم  
 مثله،، وقد روى عن النبي صلعم ان الله خلق الجبال  
 10 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء  
 والنور يوم الاربعاء، حدثني به القاسم بن بشر بن معروف  
 والحسين بن علي الصُّداعي قالا ما حاجاج قال ابن جريج  
 اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله  
 ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم، والخبر  
 15 الاول اصح مخرجا واولى بالحق لانه قول اثر السلف،  
واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتقت بعد ان  
 كانت رتقا كما حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد  
 قال ما اسباط عن انس بن مالك عن ابي مالك وعن  
 ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن  
 20 مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم استوى الى السماء  
 وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

a) C بذلك. In verba a صلعم usque ad صلعم seq. om.

وجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في  
 الخميس والجمعة وإنما سُمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق  
 السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمرها قل خلق في كل  
 سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال  
 البرد<sup>٥</sup> وما لم يعلم ثم زين السماء الدنيا باللواكب فجعلها<sup>٥</sup>  
 زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب  
 استوى على العرش فذَكَرَ حين يقول <sup>٥</sup> خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول، كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا<sup>٥</sup>، حَدَّثَنِي  
 الْمُثَنَّى بِأَبِي صَاحٍ قُل حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ<sup>١٥</sup>  
 فِي الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَفَرَّغَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَخْلُقُ فِيهَا  
 آدَمَ عَلَى عَجَلٍ فَتَلُكُ السَّاعَةَ الَّتِي تَقُومُ فِيهَا السَّاعَةُ<sup>٥</sup>،  
 حَدَّثَنِي تَيْمٌ قَالَ بَاً اسْحَاقُ عَنْ شَرِيكَ عَنْ غَالِبِ بْنِ غَالِبٍ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ  
 مَوَاضِعَ الْإِنِّهَارِ وَالشَّجَرِ يَوْمَ الْآرْبَعَاءِ وَخَلَقَ الْبَلِيرَ وَالْوَحْشَ<sup>١٥</sup>  
 وَالْهَوَامَّ، وَالسَّبَاعَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفَرَّغَ  
 مِنْ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَذَا الَّذِي قَالَ مَنْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُ  
 مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْمَلَائِكَةَ وَآدَمَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ  
 وَالْجُمُعَةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِلْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنَا بِهِ هَذَا قَالَ بَاً  
 أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَقَالِ عَنْ عَدْرَمَةَ عَنْ ابْنِ<sup>٢٥</sup>

٥) الجبال والبرد. ٦) Kor. 7, vs. 52; 10, vs. 3; aliis  
 locis. ٧) Cold. يقول. ٨) Kor. 21, vs. 31. ٩) Om. Tu.



عَبَّاسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا وَقُرَأَتْ سَائِرُ الْحَدِيثِ قَالَ  
وَخُلِقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءُ وَخُلِقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومُ وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ وَالْمَلَائِكَةُ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخُلِقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ  
مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْأَجَالِ مَنْ يَحْيَى وَمَنْ يَمُوتُ وَفِي الثَّانِيَةِ  
«الْقِيَامَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَفِي الثَّلَاثَةِ أَدَمَ  
وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ ابْلِيسَ بالسَّجُودِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ  
سَاعَةٍ» حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
الضُّدَائِقِيُّ قَالَا سَمِعَا حَاجِبَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
10 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ فَقَالَ وَبِثَّ فِيهَا  
يَعْنِي فِي الْأَرْضِ الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخُلِقَ أَدَمُ بَعْدَ الْعَصْرِ  
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خَلْقٍ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا  
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، قَدْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ  
لَدُنْ ابْتِدَاءِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى حِينَ فَرَاغَهُ مِنْ خَلْقِ  
15 جَمِيعِهِمْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ الَّتِي خَلَقَ فِيهَا  
فِيهِمْ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِنَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَكَانَ بَيْنَ ابْتِدَائِهِ فِي  
خَلْقِ ذَلِكَ وَخَلْقِ الْقَلَمِ الَّذِي أَمَرَهُ بِكِتَابَةِ مَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى قِيَامِ  
السَّاعَةِ أَلْفَ عُمْ وَذَلِكَ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْآخِرَةِ الَّتِي قَدَّرَ الْيَوْمَ  
الْوَاحِدَ مِنْهَا أَلْفَ عُمْ مِنَ أَيَّامِ الدُّنْيَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ قَدَّرَ  
20 مَدَّةً مَا بَيْنَ أَوَّلِ ابْتِدَاءِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِ مَا خَلَقَ مِنْ  
خَلْقِهِ إِلَى الْفَرَاغِ مِنْ آخِرِهِمْ سَبْعَةَ أَلْفِ عُمْ يُزِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

شيئا او ينقص شيئا على ما قد روينا من الآثار والأخبار التي ذكرناها وتركتنا ذكر كثير منها كراهة المطالعة الكتب بذكرها،  
 وإذا كان ذلك كذلك وكان صحيحا ان مدة ما بين فراغ ربنا تعالى ذكره من خلق جميع خلقه الى وقت فناء جميعهم بما قد دللنا قبل واستشهدنا من الشواهد وبما سنشرح فيما بعد ٥  
 سبعة الاف سنة تزيد قليلا او تنقص قليلا كان معلوما بذلك ان مدة ما بين أول خلق خلقه الله تعالى الى قيام الساعة وفناء جميع العالم أربعة عشر الف عام من اعوام الدنيا \* وذلك أربعة عشر يوما من أيام الآخرة سبعة أيام من ذلك وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا، مدة ما بين أول ابتداء الله جل وتقدس 10  
 في خلق أول خلقه الى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم ابو البشر صلوات الله عليه وسبعة أيام آخر وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا من ذلك مدة ما بين فراغه جل ثناؤه من خلق آخر خلقه وهو آدم الى فناء آخرهم وقيام الساعة وعود الامر الى ما كان عليه قبل ان يكون شيء غير القديم الباري الذي له ٥  
 الخلق والامر الذي كان قبل كل شيء فلا شيء كان قبله والثاني بعد كل شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فان قلنا  
 ذلك وما لميلك على ان الأيام الستة التي خلق الله فيها خلقه كان قدر ذلك يوم منهن قدر الف عام من اعوام الدنيا دون ان يكون ذلك كأيام اهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم 20  
 وانما قل الله عز وجل في كتابه الذي خلق السموات والارض

وما بينهما في ستة أيام فلم يعلمنا ان ذلك كما ذكرت بل  
 اخبرنا انه خلق ذلك في ستة أيام \* والأيام المعروفة عند  
 المخاطبين بهذه المخاطبة هي أيامهم الى أول اليوم، منها  
 طلوع الفجر الى غروب الشمس ومن قولك ان خطب الله عباده  
 وما خاطبهم به في تنزيله انما هو موجه الى الاشهر الاغلب عليه  
 من معانيه وقد وجهت خبر الله في كتابه عن خلقه السموات  
 والارض وما بينهما في ستة أيام الى غير المعروف من معاني الأيام  
 وأمر الله عز وجل اذا اراد شيئاً ان يكونه انفذ وامضى من  
 ان بوصف بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام  
 10 معذارهن ستة الاف عام من اعوام الدنيا وانما امره اذا اراد  
 شيئاً ان يقول له كن فيكون وذلك كما قال ربنا تبارك وتعالى  
 وما امرنا الا واحداً كلمج بالْبَصْرِ قِيلَ له قد قلنا فيما  
 نقدم من كتابنا هذا اننا انما نعتمد في معظم ما نرسمه في  
 كتابنا هذا على الآثار والاخبار عن نبينا صلعم وعن السلف  
 15 الصالحين قبلنا دون الاستخراج بالعقول والعكر، ان اكثره خبر عما  
 مضى من الامور وعما هو كائن من الاحداث وذلك غير مدرك  
 علمه بالاستنباط والاستخراج بالعقول، فان قال فهل من  
 حاجة على صحة ذلك من جهة الخبر قيل ذلك ما لا نعلم قائلًا  
 من ائمة الدين قل خلافه، فان قال فهل من رواية عن  
 20 احد منهم بذلك قيل علم ذلك عند اهل العلم من السلف

a) Om. Ca, C معرفة ... اول يوم b) Kor. 54, vs. 50.  
 c) والنظر Tn والغطن Ca



كان اشتهر من ان يُحتاج فيه الى رواية منسوبة الى شخص منهم  
 بعينه وقد روى ذلك عن جماعة منهم مسلمين باعيانهم،  
 فان قل فاذكرهم لنا قيل حدثنا ابن حميد قل يا حكام عن  
 عبيدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قل خلق الله  
 السموات والارض في ستة ايام فكل يوم من هذه الايام كالف  
 سنة مما تعدون انتم، حدثنا ابن ا وكيع قل يا ابي  
 عن اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في يوم كان  
 مقداره ألف سنة مما تعدون<sup>٥</sup> قل الستة الايام التي خلق  
 الله فيها السموات والارض، حدثنا عبدة، حدثني الحسين  
 ابن الفرج قل سمعت ابا معاذ يقول يا عبيد قل سمعت الضحاك يقول<sup>١٠</sup>  
 في قوله في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون يعني هذا اليوم من  
 الايام الستة اني خلق الله فيهن السموات والارض وما بينهما،  
 حدثني المثنى يا علي عن المسيب بن شريك عن  
 ابي روق عن انصحاك وهو الذي خلق السموات والارض في  
 ستة ايام قل من ايام الآخرة كل يوم مقداره الف سنة ابتداء<sup>١٥</sup>  
 في الخلق يوم الاحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدثنا ابن  
 حميد قل يا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن كعب قل  
 بدأ الله خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين والثلاثاء  
 والاربعاء والخميس وفرغ منها يوم الجمعة قل فجعل مكان كل  
 يوم الف سنة، حدثني المثنى قل يا الحاج<sup>١٧</sup> يا ابو<sup>٢٠</sup>

عن عبد الله C addit a) Om. C. b) Kor. 32, vs. 4. c)

حاجاج C d). (بن عبد الله الصغار lege) بن الصغار

عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال يوم من الستة الايام كالف سنة ما تعدون، فهذا هذا وبعد فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذكره بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قدر مدتها من ايام الدنيا ستة آلاف سنة وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لانه لا شيء يتوقمه متوقم في قول قائل ذلك الا وهو موجود في قول قائل خلق ذلك كله في ستة ايام مدتها مدة \* ستة ايام من ايام الدنيا لان امره جل جلاله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ٥ القول في الليل والنهار ايها خلق قبل صاحبه وفي بدء خلق الشمس والقمر وصفتهما ان كانت الازمنة بهما تُعرف 10

قد قلنا في خلق الله عز ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلفه الاوقات والازمنة وبيننا ان الاوقات والازمنة انما هي ساعات الليل والنهار وان ذلك انما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فلنقل الآن باق ذلك كان ابتداء بالليل ام بالنهار ان كان الاختلاف في ذلك موجودا بين ذوى النظر فيه بان بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوءها الذي هو نهار هجم الليل بظلامه فكان معلوما بذلك ان الضياء هو المتورد على الليل وان الليل ان لم يُبطله النهار المتورد عليه هو الثابت فكان بذلك من امرها دلالة على ان الليل هو الاول خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يروى عن

ابن عباس، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ بِمَا عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 سَفِيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ هَلَّ اللَّيْلِ  
 كَانَ قَبْلَ النَّهَارِ قَالَ أَرَأَيْتُمْ حِينَ كَانَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا  
 هَلْ كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ظِلْمَةٌ ذَلِكَ لِنَتَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ قَبْلَ  
 النَّهَارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ بِمَا عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِمَا  
 الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّيْلَ قَبْلَ  
 النَّهَارِ ثُمَّ قَالَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ بِمَا وَهَّبُ بْنُ جَرِيرٍ بِمَا أَنَّى قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ  
 أَيُّوبَ يَحْدُثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ لَمْ يَكُنْ عَقِبَةُ بْنُ عَمْرِو إِذَا رَأَى الْهَلَالَ هَلَالًا ١٠  
 رَمَضَانَ يَقُومُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَصُومَ يَوْمَهَا ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ خَجِيرَةَ فَقَالَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ أَمْ النَّهَارُ قَبْلَ  
 اللَّيْلِ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ النَّهَارُ قَبْلَ اللَّيْلِ وَاسْتَشْهَدُوا  
 لِمَصَاحَةِ قَوْلِهِمْ هَذَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ كَانَ وَلَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ  
 وَلَا شَيْءٌ غَيْرُهُ وَأَنَّ نُورَهُ كَانَ يَضِيءُ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ بَعْدَ ١٥  
 مَا خَلَقَهُ حَتَّى خَلَقَ اللَّيْلَ ١٥

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بِمَا لِلْحَسَنِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ بِمَا خَمَّادُ بْنُ  
 سَلَمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ  
 أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ نُورُهُ  
 أَنْسَمَاتُ مِنَ نُورٍ وَجْهَهُ وَأَنَّ مَقْدَارَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ هُنَا عِنْدَهُ  
 اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَوَّلُ انْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ  
 عِنْدِي بِالنُّصُوبِ قَوْلُ مَنْ قَالَ كَانَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ لِأَنَّ النَّهَارَ



هو ما ذكرت من ضوء الشمس وانما خلق الله الشمس واجراها  
 في الفلك بعد ما دحا الارض فبسطها كما قل جد وعزه  
 انتم اشد خلقا ام السماء بناها، رفع سمكها فسواها، واغطش  
 ليلاها واخرج ضحاها، \* فاذا كانت الشمس خلقت بعد ما  
 ٥ سمكت السماء واغطش ليلاها<sup>١</sup> فعلوم انها كانت قبل ان تخلق  
 الشمس وقبل ان يخرج الله من السماء ضحاها مظلمة لا  
 مصيئة، وبعد فان في مشاهدتنا من امر الليل والنهار ما نشاهده  
 دليلا بينا على ان النهار هو الهاجم على الليل لان الشمس  
 متى غابت فذهب ضوءها ليلا اظلم للجو فكان  
 ١٠ معلوما بذلك ان النهار هو الهاجم على الليل بضوئه ونوره  
 والله اعلم، فلما القول في بدء خلقهما فان الخبر عن رسول  
 الله صلعم بوقت خلق الله الشمس والقمر مختلف،  
 فلما ابن عباس فروى عنه انه قل خلق الله يوم الجمعة الشمس  
 والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،  
 ١٥ حدثنا بذلك هناد بن السرى قل لما ابو بكر ابن عياش عن  
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم  
 وروى ابو هريرة عن النبي صلعم انه قل خلق الله النور يوم  
 الاربعة، حدثني بذلك القاسم بن بشر والحسين بن علي  
 قلا لما حاجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسماعيل بن  
 ٢٠ امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي  
 هريرة عن النبي صلعم انه قل خلق الله عز وجل النور يوم

a) Kor. 79, vs. 27—29. b) Om. Ca, P et C; Tn فاغطش.

الأربعاء، وأي ذلك كان فقد خلق الله قبل خلقه أيهما خلقا كثيرا غيرها ثم خلقهما عز وجل لما هو أعلم به من مصلحة خلقه فجعلهما دائبي للجرى ثم فصل بينهما فجعل أحدهما آية الليل والآخر آية النهار فحسا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة، وقد روى عن رسول الله في سبب اختلافه حالتى آية الليل، وآية النهار اخبار أنا ذاك منها بعض ما حضرني ذكره وعن جماعة من السلف أيضا نحو ذلك،  
 فما روى عن رسول الله صلعم في ذلك ما حدثني محمد بن أبي منصور الأملى بما خلف بن واصل قال سمّا عمر بن صبيح أبو نعيم البلاخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن 10 أبزي عن أبي ذر الغفاري قال كنت أخذاً بيد رسول الله صلعم ونحن نتمشى جميعاً نحو المغرب وقد طفلت الشمس فما زلنا ننظر إليها حتى غابت قل قلت يا رسول الله أين تغرب قل تغرب في السماء ثم ترفع من سماء إلى سماء حتى ترفع إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتختر ساجدة 15 فتسجد معها الملائكة الموثلون بها ثم تقول يا ربّ من أين تأمرني أن أطلع من مغربي أم من مطلعي قل فذلك قوله عز وجل، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا حَيْثُ تُوْحِسُ تَحْتَ الْعَرْشِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، قل يعني ذلك، صنع الربّ العزيز في ملكه العليم بخلقها، قل فيأتيها جبرئيل عم بحلة 20

وآية النهار. Tu om. حالتى الشمس والقمر وآية الليل P a)  
 بذلك Ca et P d) Kor. 36, vs. 38. c) طلعت Ca et Tn b)

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف  
او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس  
تلك الحلة كما يلبس احدكم نياحه ثم يُنطلق<sup>a</sup> بها في جو  
السماء حتى تطلع من مطلعها قل النبي صلعم فكأنها قد  
حُبست مقدار ثلث ليل ثم لا تُكسى ضوءا وتومر ان تطلع  
من مغربها فذلك قوله عز وجل: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» قل والقمر  
كذلك في مطلعته ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى  
السماء السابعة العليا ومحبسه تحت العرش وسجوده واستئذانه  
ولن جبرئيل عم يأتيه بالحلة من نور اللرسى قل فذلك قوله  
«عز وجل، جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا» قل ابو ذر ثم  
عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب<sup>b</sup>، فهذا الخبر عن  
رسول الله صلعم ينبى ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر  
انما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسيثها من ضوء العرش  
وان نور القمر من كسوة كسيها من نور اللرسى<sup>c</sup>، فلما الخبر  
الآخر الذي يدل على غير هذا المعنى فا حدثني محمد بن  
ابى منصور قل ما خلف بن واصل قال ما ابو نعيم عن مقاتل  
ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس اذ  
جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعتُ العجب من كعب  
الخبر، يذكر في الشمس والقمر قل وكان متكيا فاحتقر ثم قل  
وما ذاك قل زعم انه يُجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما  
ثوران عقيران فيُقذَّان في جهنم قل عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق. b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P et Tn الاحبار.



عتاس سفا ووقع احرى عصا لم فل كذب كعب كذب  
 كعب كذب كعب كذب مرات بل هدا يهودته يريد ادخالها  
 في الاسلام الله احدث واكرم من ان يعتب على طاعته الم يسمع  
 قول الله ببارك وبعالي، وسخر لكم الشمس والشمس دائمتان اما  
 يعني دؤوبهما في الطاعة فكيف يعتب عديش نبي عليهما  
 انهم دائمتان في طاعته فابل الله هذا الحبر وفتح حبرته ما  
 احراه على الله واعظم فرسه على عديش العبد المظعن لله  
 لم لم اسرح مرارا واحد عوبدا من الارض تجعل يمينه في  
 الارض فطل كذلك ما سا الله لم انه رفع راسه ورمى بالعوبد  
 فقال الا احذتكم ما سمعت من رسول الله صلعم يقول في 10  
 الشمس والشمس ونداء حلقها ومصر امره فعليا بلى رجمك الله  
 فقال ان رسول الله صلعم سئل عن ذلك فقال ان الله ببارك  
 وبعالي لما انرم حلقه احدا ما فلم ينف من حلقه عسر ادم  
 حلف شمسين من نور عرسه فاما ما كان في، سابع علمه \* انه  
 يدعها شمسا فانه حلقها مثل الذهب ما من مسارفها ومعارفها 15  
 وآت ما من في، سابع علمه / انه يعلمها وحولها فانه  
 دون الشمس في العظم ويلي ام يرى صعرها من سده ارفع  
 اسمها وبعدتها من الارض فل فلو ورد الله الشمس لما كان  
 حلقها في يد الامر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار  
 من الليل وكان لا يدري الاحمر الى متى يعمل ومتى ياحد 20

يقول C ut C b) سبعة P سبعة ( سبعة In سبعة 1) a)  
 f) Om In من P c) من P ut C d) Kor. 14, vs 37 e)  
 حلقه I xiditne 5)

أجره ولا يدرى الصائم الى متى يصوم ولا تدرى المرأة كيف  
تعتد ولا يدرى المسلمون متى وقت الحج ولا يدرى الديان  
متى تحل ديونهم ولا يدرى الناس متى ينصرفون لمعيشهم  
ومتى يسكنون لراحة اجسادهم وكان الرب عز وجل انظر  
لعبادهم وارحم بهم فارسل جبرئيل عم فامر جناحه على وجه  
القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فلمس عنه الضوء وبقي فيه  
النور فذلك قوله عز وجل « وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ  
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالِ فَالسَّوَادُ الَّذِي  
تَرَوْنَهُ فِي الْقَمَرِ شَبَّهَ الْخُلُوطِ فِيهِ فَهُوَ أَثَرُ الْخَوْثِ خَلَقَ اللَّهُ  
10 لِلشَّمْسِ عَجَلَةً مِنْ ضَوْءٍ نُورَ الْعَرْشِ لَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ عُرْوَةً وَوَكَّلَ  
بِالشَّمْسِ وَعَجَلَتِهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ مُلْكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَهْلِ  
السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَدْ تَعَلَّقَ كُلُّ مُلْكٍ مِنْهُمْ بِعُرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْعُرَى <sup>a</sup>  
\* وَوَكَّلَ بِالْقَمَرِ وَعَجَلَتُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ مُلْكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَهْلِ  
السَّمَاءِ قَدْ تَعَلَّقَ بِكُلِّ عُرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْعُرَى مُلْكٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ  
15 قَالِ وَخَلَقَ اللَّهُ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ فِي قَطْرِ الْأَرْضِ وَكَنْفَى  
السَّمَاءِ ثَمَانِينَ وَمِائَةً عَيْنَ فِي الْمَغْرِبِ طِينَةٌ سُودَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ « وَجَدَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ إِنَّمَا هِيَ حَمِئَةٌ سُودَاءُ »  
مِنْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً عَيْنَ فِي الْمَشْرِقِ مِثْلَ ذَلِكَ طِينَةٌ سُودَاءُ  
تَفُورُ غَلِيًّا كَغَلِي الْقَدَرِ إِذَا مَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا قَالِ فَكُلَّ يَوْمَ وَلَيْلَةً

a) Kor. 17, vs. 13. b) Hic haec fere excidisse videntur:

فَخَلَقَ لِلْقَمَرِ عَجَلَةً مِنْ نُورِ الْكَرْسِيِّ لَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ عُرْوَةً

c) Om. C et Tn; num addendum post السماء الدنيا d) Kor.

18, vs. 84. e) Om. Tn, C إِنَّمَا يَعْنِي Ca إِنَّمَا يَعْنِي

لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطالعا وآخرها مغربا أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطالعا وأولها<sup>a</sup> مغربا أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله تع<sup>b</sup> رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ، وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من، المشرق والمغرب ثم جمعهما فقلا<sup>c</sup> رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ فذكر عدة تلك العيون دلها قل وخلق الله بحرا دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله عز وجل لا يقطر منه قطرة والبحار دلها سائنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ثم انطلاقه في الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري<sup>d</sup> الشمس والقمر والخنس في لجة عمر\* ذلك البحر فذلك قوله تع<sup>e</sup> نَزَّلْنَا فِي قَلْبِكَ يَسْبَحُونَ والسفلك دوران<sup>f</sup> العجلة في لجة عمر<sup>g</sup> ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحتقت كل شيء في الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لاقتتن أهل الأرض حتى يعبدوه<sup>h</sup> من دون الله ألا من شاء الله أن يعصم من أوليائه، قل ابن عباس فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذرك فما الخنس قل يا علي هن خمسة كواكب البرجيس ورحل وعطارد وبهرام والزهرة<sup>i</sup>

a) Deest in codd. (ومغربا). b) Kor. 55, vs. 16, 17. c) Deest in codd. d) v. Kor. 70, vs. 40. e) Kor. 21, vs. 34. f) Tn دون. g) Om. C.



فهذه الكواكب الخمس الطالعات الجارية مثل الشمس والقمر  
العاديات<sup>a</sup> معها فاما سائر الكواكب فعلاقات من السماء  
كتعليق<sup>b</sup> القناديل من المساجد وهي تحوم<sup>c</sup> مع السماء دوراناً  
بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قل النبي صلعم فان احببتم<sup>d</sup>  
ان تستبينوا<sup>d</sup> ذلك فانظروا الى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا  
فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه  
الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها الى يوم  
القيامة في سرعة دوران الرحا من اهوال يوم القيامة وزلازله  
فذلك قوله عز وجل: يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ  
سَيْرًا، فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ، قل فاذا طلعت الشمس فانها  
تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون  
ملكا ناشري اجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس  
والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان او  
نهارا فاذا احب الله ان يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد  
آية من الآيات فيستعتبهم رجوعاً عن معصيته واقبالاً على  
طاعته خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو  
الفلك فاذا احب الله ان يعظم الآية ويشدد تخويف العباد  
وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك  
حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من دسوفها فاذا  
اراد ان يجعل آية دون آية وقع منها النصف او الثلث او

نجوم Ca et C<sup>c</sup> . كتعلق P et C<sup>b</sup> . والغاديات P et Tn<sup>a</sup> .  
تستثبتوا Tn<sup>d</sup> . Kor. 52, vs. 9—11.<sup>c</sup>

الثلاثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العاجلة فهو كسوف دون  
كسوف وبلاء للشمس او للعمر وتخفيف للعباد واستعذاب من  
الرب عز وجل فلي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعاجلتها  
فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجبرونها نحو العاجلة  
والفرقة الاخرى يعبلون على العاجلة فيجبرونها نحو الشمس<sup>٥</sup>  
وهم في ذلك يجبرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله  
على قدر ساعات النهار او ساعات الليل لبلا كان او نهارا في  
الصيف كان ذلك او في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف  
والربيع لكيلا يزيد في طولها شيء ولكن قد الهيم الله علم  
ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس او<sup>١٥</sup>  
العمر بعد الكسوف قليلا قليلا من عمر ذلك البحر الذي بعلمها  
فاذا اخرجوها<sup>٦</sup> فلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى  
بضعوها على العاجلة فيحمدون الله على ما فوهم لذلك ويتعلقون  
بعزى العاجلة ويجبرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة  
لله حتى يبلغوا بها المغرب فاذا بلغوا به المغرب ادخلوها تلك<sup>١٥</sup>  
العين فتسقط من افق السماء في العين لم فل انبيى صلعم  
وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم يخلق اعجب  
من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لساره، اتعجبين من امر الله  
وذلك ان الله عز وجل خلق مدنتين احدهما بالشرق

sed اخرجوها C<sup>b</sup>) مع ذلك Tn; يقرونها C<sup>a</sup> et C<sup>a</sup>)  
etc.; nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam  
ad lunam referenda esse per se perspicuum est. c) Kor. 11,  
vs. 76.

والاخرى بالمغرب اهل المدينة التى بالشرق من بقايا عاد من  
نسل مؤمنينهم واهل التى بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين  
آمنوا بصالح اسم التى بالشرق بالسريانية مرقيسيا<sup>a</sup> وبالعبية  
جابلق<sup>b</sup> واسم التى بالمغرب بالسريانية برجيسيا<sup>c</sup> وبالعبية  
جابر<sup>d</sup> ولكل مدينة منها عشرة آلاف باب ما بين كل بابين  
فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين  
عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم  
نوبة الحراسة<sup>e</sup> بعد ذلك الى يوم يُنفخ في الصور فوالذى نفس  
محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع  
<sup>١٠</sup> الناس من جميع اهل الدنيا هذه وقعة الشمس حين تطلع  
وحين تغرب، ومن ورائهم ثلث امم منسك وتافيل وتاريس<sup>f</sup>  
ومن دونهم ياجوج وماجوج وان جبرئيل عم انطلق في اليهم  
ليلة اسرى في من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فدعوت  
ياجوج وماجوج الى عبادة الله عز وجل فابوا ان يجيبوني ثم  
<sup>١١</sup> انطلق في الى اهل المدينتين فدعوتهم الى دين الله عز وجل  
والى عبادته فاجابوا واناابوا فهم في الدين من احسن منهم فهو  
مع محسنكم ومن اساء منهم فاولئك مع المسيئين منكم ثم  
انطلق في الى الامم الثلاثة<sup>g</sup> فدعوتهم الى دين الله والى عبادته

a) P. جابلقا. b) P. جابلق s. p., Ca. جابلق. c) P. مرقيسيا. d) P. جابلقا. e) P. النوبة للحراسة. f) P. برجيسيا Tn. برجيسيا C. برجيسيا Ca et. g) P. لا ينوبهم الحراسة Tn. ومعهم من لا ينوبهم (sic) الحراسة Cordl. r). وثافيل وباريس C. وثافيل وتاريس P. e). يلحقهما الثلاثة.



فأنكروا ما دعوتهم اليه فكفروا بالله عز وجل وكذبوا رسله فهم  
مع ياجوج وماجوج وسائر من عصى الله في النار فاذا ما غربت  
الشمس رفع بها من سماء الى سماء في سرعة طيران الملائكة  
حتى يبلغ بها الى السماء السابعة انعليا حتى تكون تحت العرش  
فتنخر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها فتحدروا بها من  
سماء الى سماء فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر  
الصبح فاذا اتحدت من <sup>a</sup> بعض تلك العيون فذاك حين يضيء  
الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء  
النهار قل وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر  
السابع مقدار عدة الليل منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم <sup>10</sup>  
تصرم فاذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض  
قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل  
من الظلمة من خلل اصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق فاذا  
غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان  
قنرى الارض وتنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله عز وجل <sup>15</sup>  
خارجا في الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس  
والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فاذا بلغ المغرب انفجر الصبح  
من المشرق فضم <sup>b</sup> جناحيه ثم يضم الظلمة بعضها الى بعض  
بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها  
من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على انحر السابع من <sup>20</sup>  
هناك ظلمة الليل فاذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق الى

وظم C وضم Tn ، ضم (et P?) Ca في Ca, C et P a)

المغرب تُفجح في الصور وانقضت الدنيا فضاء النهار من قبل  
المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك أنجاب فلا تزال الشمس  
والقمر كذلك من مطالعتهما إلى مغاربهما إلى ارتفاعهما إلى السماء  
السابعة العليا إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي  
5 ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الأرض ويذهب المعروف  
فلا يأمر به أحد ويفشو المنكر فلا ينهي عنه أحد فإذا كان  
ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت  
واستأذنت من أين تطلع لم يُحرَّ إليها جواب حتى يوافيها  
القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يُحار إليه  
10 جواب حتى يحبسهما مقدار ثلث ليالٍ للشمس وليلتين للقمر  
فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهاجدون في الأرض وهم حينئذ  
عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس  
ونزلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام  
قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلّي وربه كما  
15 كان يصلي قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك  
ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلّي خففت قراعتي أو  
قصرت صلاتي أو قتت قبل حينى قل ثم يعود أيضا فيصلّي وربه  
كمثل وربه الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك  
انكازا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ثم يقول  
20 فلعلّي خففت قراعتي أو قصرت صلاتي أو قتت من أول الليل ثم  
يعود أيضا الثالثة وهو وجلّ مشفق لما يتوقع من هول تلك

الليلة فيصلي ايضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فلذا هو  
 بانليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت الى مكانها من اول  
 الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع  
 من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم  
 ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون<sup>٥</sup>  
 فيجتمع المتهاجدون من اهل كل بلدة الى مسجد من مساجدها  
 ويجرون الى الله عز وجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة  
 والغافلون في غفلتهم حتى اذا ما تم لهما مقدار ثلث ليل  
 للشمس وللقمر ليلتين اتاهما جبرئيل فيقول ان الرب عز وجل  
 يأمرنا ان ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما<sup>١٥</sup>  
 عندنا ولا نور قل فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه اهل سبع  
 سموات من دونهما واهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما  
 فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم  
 القيامة قل فيينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق اذا هما  
 قد طلعا خلف اقفيتهم من المغرب اسويين متورين كالغرايين ولا<sup>٢٥</sup>  
 ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في دسوفهما قبل ذلك،  
 فيتصايح اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادها والاحبة عن  
 ثمره قلبها فتشتغل كل نفس بما اتاهها قل فلما الصالحون والابرار  
 فانه ينفعهم بداؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة واما الفاسقون  
 والفجار فانه لا ينفعهم بداؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة،<sup>٣٥</sup>  
 قل فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما  
 صاحبه استباقا حتى اذا بلغا سرّة السماء وهو منصفها اتاهما  
 جبرئيل فاخذ بفرونها ثم ردهما الى المغرب فلا يغربهما في



مغاريهما من تلك العيون ولكن يغريهما في باب التوبة، فقال عمر  
ابن الخطاب رضى انا واهلى فداؤك يا رسول الله ما باب التوبة قل  
يا عمر خلق الله عز وجل بابا للتوبة خلف المغرب مصراعين  
من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر  
مسيرة اربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ  
خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس  
والقمر من مغاريهما ولم يَتَّبِعْ عبد من عباد الله توبة نصوحا  
من نَدِنَ آدم الى صبيحة تلك الليلة ألا ولجت تلك التوبة في  
ذلك الباب ثم ترفع الى الله عز وجل، قل معاذ بن جبل باني  
10 انت وامى يا رسول الله وما التوبة النصوح قل ان يندم المذنب  
على الذنب الذى اصابه فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه كما  
لا يعود اللبن الى الضرع قل فيرد جبرئيل المصراعين فيلأم بينهما  
ويصيرهما كانه لم يكن فيما بينهما صدع قط فاذا غلق باب  
التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة  
15 يعملها في الاسلام ألا من كان قبل ذلك مُحْسِنًا فانه يحجرى لهم  
وعليهم بعد ذلك ما كان يحجرى قبل ذلك، قل فذلك قوله عز  
وجل ه يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ  
تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِي اِيْمَانِهَا خَيْرًا، قل أبى بن  
كعب باني انت وامى يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك  
20 وكيف بالناس والدنيا فقال يا أبى ان الشمس والقمر بعد ذلك  
يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كان قبل

ذلك وأما الناس فأنهم نظروا الى ما نظروا اليه من فطاعة الآية  
 فيلتحنون على الدنيا حتى يجبروا فيها الانهار ويغرسوا فيها الشجر  
 ويبنوا فيها انميان وأما الدنيا فانه لو انتج رجل مهرا لم يركبه  
 من مدن طلوع الشمس من مغربها الى يوم ينفخ في الصور، فقال  
 حذيفة بن اليمان انا واهلي فداؤك يا رسول الله فكيف هم عند  
 النفخ في الصور فقال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده  
 نتقون الساعة ولينفخن في الصور والرجل قد لظ حوضه فلا  
 يسقى منه، ولتقون الساعة وانتوب بين الرجلين فلا يتبايعانه  
 ولا يتبايعانه ولتقون الساعة والرجل قد رفع ثقله الى فيه فلا  
 يطلعها وتقون الساعة والرجل قد انصرف بلبس لثاقته من 10  
 تحتها فلا يشربه ثم تلا رسول الله صلعم هذه الآية « وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ  
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ » فاذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز  
 الله بين اهل الجنة واهل النار ولما يدخلوها بعد اذ، يدعو  
 الله عز وجل بالشمس والقمر فيجاء بهما اسودين مكورين قد  
 وقعا في زلزال ولبال تُرعد فرائصهما من هول ذلك اليوم وخافة 15  
 الرحمن حتى اذا كانا حيلان اعرش خرا لله ساجدين فيقولان  
 الهنا قد علمت طاعتنا ودووبنا في عبادتك وسرعتنا للمضي، في  
 امرك أيام الدنيا فلا تعدبنا بعبادة المشركين آياتا فانا لم ندع  
 الى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فل فيقول الرب تبارك  
 وتعالى صدقتما واتى قضيت على نفسي ان ابدى واعيد واتى 20  
 معيدكما فيما بدأتكما منه فارجعا الى ما خلقتما منه قالا

a) P et C فيه. b) Kor. 29, vs. 53. c) Ca ان. d) Tii  
 بالمضي.

ألهنا وممّ خلقتنا قل خلقتكما من نور عرشي فارجعا اليه قل  
 فيلتمع من كَرّ واحد منهما برقة تكاد تخطف الابصار نورا  
 فتختلط بنير العرش فذلك قوله عزّ وجلّ «يُبْدِي وَيُعِيدُ» قل  
 عكرمة فقامت مع النفر الذين حدّثوا به حتى اتينا كعبا فاخبرناه  
 بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول  
 الله صلّعم فقام لعب معنا حتى اتينا ابن عباس فقال قد  
 بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله واتوب اليه  
 وأتى اما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الايدي ولا  
 ادري ما كان فيه من تبديل اليهود وانك حدثت عن كتاب  
 جديد حديث العهد بالرحمان عزّ وجلّ وعن سيد الانبياء  
 وخير النبيين فلما احبّ ان تحدّثني للحديث فاحفظه عنك فاذا  
 حدثت به كان مكان حديثي الاول قل عكرمة فاعد عليه ابن  
 عباس للحديث وانا استقرّيه « في قلبي بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص  
 ولا قدّم شيئا ولا اخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث  
 15 حفظا، وما روى عن السلف في ذلك ما حدّثناه ابن  
 حميد قل يا جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي الطّغفيل  
 قل قل ابن الكواء لعليّ عمّ يا امير المؤمنين ما هذه اللطخة  
 التي في القمر فقال وضحك اما تقرأ القرآن فمحوّا آية الليل،  
 فهذه محوه، حدّثنا ابن كريب قل يا طلق عن زائدة  
 20 عن عاصم عن عليّ بن ربيعة قل سأل ابن الكواء عليّا عمّ فقال  
 ما هذا السواد في القمر فقال عليّ فمحوّا آية الليل وجعلنا آية

a) Kor. 85, vs. 13. b) استقرّيه Tn, استقرّيه C. c) Kor.



النهار مبصرة هو المبحر، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ [?] «  
 قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ عَمِّ فَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ اَنْسَوَادِ الَّذِي فِي  
 الْقَمَرِ فَقَالَ ذَاكَ آيَةُ اللَّيْلِ مُحْيِيَةٌ»، حَدَّثَنَا ابْنُ ابِي الشَّوَّارِبِ  
 قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حَنْظَلَةَ عَنْ رُفَيْعِ بْنِ  
 أَبِي كَثِيرٍ «قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلُوا عَمَّا شَتَّيْتُمْ فِقَامَ  
 ابْنِ الْكَوَّاءِ فَقَالَ مَا اَلْاَسْوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ فَقَالَ قَاتِلُكَ اَللَّهُ هَلَّا  
 سَأَلْتَ عَنْ اَمْرِ دِينِكَ وَاخْرَاقِكَ ثُمَّ قَالَ ذَاكَ مَحْوُ اللَّيْلِ»، حَدَّثَنَا  
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ اَبَانَ الْمَصْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَفَّيْرٍ سَمِعْتُ ابْنَ  
 لَهَيْعَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ اَنْ رَجُلًا قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا اَنْسَوَادُ الَّذِي  
 فِي الْقَمَرِ قَالَ اَنْ اَللَّهُ يَقُولُ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِتَيْنِ فَاَحْوَا آيَةَ  
 اَللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُورَةً»، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلْحَدٍ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنَابَةَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِتَيْنِ فَاَحْوَا آيَةَ اللَّيْلِ قَالَ  
 هُوَ اَلْاَسْوَادُ بِاللَّيْلِ»، حَدَّثَنَا اَلْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ اَلْحُسَيْنَ قَالَ سَمِعْتُ  
 حَاجَّاجَ عَنْ ابْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ اَلْعَمْرُ بَضِيًّا  
 لَمَّا تَضَيَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةُ اللَّيْلِ وَالشَّمْسُ آيَةُ النَّهَارِ فَاَحْوَا  
 آيَةَ اَللَّيْلِ اَنْسَوَادُ الَّذِي فِي الْعَمْرِ، حَدَّثَنَا اَبُو ثَرْبِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ ابِي زَانِدَةَ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ جَبْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَع 30

عبيد الله بن عمرو Tn، عمر الجارفي Ca، عمر C، عمرو P a)  
 رافع بن أبي كبير Tn، بن أبي كبير P، بن أبي كبير Ca b)  
 وابو كبير اسمه رفيع: ثر TA s. v.، رفيع عن أبي كبير c)

وجعلنا الليل والنهار آيتين قال الشمس آية النهار والقمر آية الليل فحونا آية الليل قال السواد الذي في القمر كذلك خلقه الله، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ٥ قَالَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَذَلِكَ خَلَقَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ فَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ ٥ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالَ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَدَفُ ٥ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ ابْنِ مَعَادٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ كُنَّا ١٥ نَحَدِّثُ أَنَّ مَحْوَايَةَ اللَّيْلِ سَوَادُ الْقَمَرِ الَّذِي فِيهِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً مُنِيرَةً ٥ وَخَلَقَ الشَّمْسُ أَنْوَرَ مِنْ أَنْقَمَرٍ وَأَعْظَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ \* بْنُ عَمْرٍو ٥ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَصَمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ قَالَ سَأَلَ وَرْقَاءُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ١٥ قَالَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَذَلِكَ جَعَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالْأَصْوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يُقَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ خَلَقَ شَمْسَ النَّهَارِ وَثَمَرَ اللَّيْلِ آيَتَيْنِ فَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ الَّتِي فِي الشَّمْسِ مُبْصِرَةً مُبْصِرَةً بِهَا وَمَحَا آيَةَ اللَّيْلِ الَّتِي فِي الْقَمَرِ بِالسَّوَادِ الَّذِي فِيهِ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ خَلَقَهُمَا شَمْسَيْنِ ٢٥ مِنْ نَوْرٍ عَرِشُهُ ثُمَّ مَحَا نَوْرَ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَهُ مَنْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُ فَمَدَّ أَنْ ذَلِكَ سَبَبُ اخْتِلَافِ حَالَتَيْهِمَا وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ

١) Abhinc usque ad آية الليل lin. 9 om C. ٢) P وشرق.  
٣) Om. Ca, P et C. ٤) Om. P; Ca et C عمر.

اضاعة الشمس للكسوة التي تكساها من ضوء العرش ونور القمر  
من الكسوة التي يكساها من نور الكرسي ولو صح سند احد  
الخبرين اللذين ذكرتهما لقلنا به ولكن في اسانيدهما نظرا فلم  
نستجز قلنع القول بتصحيح ما فيها من الخبر عن سبب  
اختلاف حال الشمس والقمر غير انا يبين نعلم ان الله عز  
وجل خاف بين صفتيهما في الاضاءة لما كان اعلم به من صلاح  
خلقه باختلاف امريهما فخالف بينهما فجعل احدهما مضيئا  
مبصرا به والآخر محو الضوء، وانما ذكرنا قدر ما ذكرنا من امر  
الشمس والقمر في كتابنا هذا وان لنا قد اعرضنا عن ذكر  
كثير من امرهما واخبارهما مع اعراضنا عن ذكر بدء خلق الله  
انسماوات والارض وصفة تلك وسائر ما ترونا ذكره من جميع خلق  
الله في هذا الكتاب لان قصدنا في كتابنا هذا ذكر ما قدمنا  
لخبر عنه انا دائره فيه من ذكر الازمنة وتاريخ الملوك والانبياء  
وارسل على ما قد شرطك في اول هذا الكتاب وكانت انتارخات  
والازمنة انما توفت بالليالي والايام التي انما هي مفادير ساعت  
جرى الشمس والقمر في افلاكهما على ما قد ذكرنا في الاخبار  
التي رويناها عن رسول الله صلعم وكان ما كان قبل خلق الله  
عز ذكره آياتها من خلقه في غير اوقات ولا ساعات ولا ليل ولا  
نهار، وان لنا قد بينا مقدار مدة ما بين اول ابتداء الله عز  
وجل في انشاء ما اراد انشاء من خلقه الى حين فراغه من  
انشاء جميعهم من سني الدنيا ومدة ازماتها بالشواهد التي

C, نتيقن ونعلم Tn ١) bene: ولكن... نظر Ca et P ٢) نتيقن بعلم Ca, نعلم بيقين



استشهدناها من الآثار والاعخبار واتينا على القول في مدة ما  
 بعد ان فرغ من خلق جميعه الى فناء الجميع بالادلة التي دلتنا  
 بها على صحة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن  
 الصحابة وغيرهم من علماء الامة وكان الغرض في كتابنا هذا  
 ذكر ما قد بينا انا ذا نروه من تأريخ الملوك الجبابة العاصية ربها  
 عز وجل والطبيعة ربها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنا قد  
 اتينا على ذكر ما به تصحح التأريخات وتعرف به الاوقات والساعات  
 وذلك الشمس والقمر اللذان باحدهما يدرك معرفة ساعات الليل  
 واوقاته وبالاخر يدرك علم ساعات النهار واوقاته فنقل الآن في  
 10 اول من اعطاه الله ملكا وانعم عليه فكفر نعمته وخذ ربوبيته  
 وعتا على ربه واستكبر فسلبه الله نعمته واخزاه وأذلّه ثم نتبعه  
 ذكر من استنّ في ذلك سنته واقتفى فيه اثره فحلّ الله به  
 نقمته وجعله من شيعته والحقه به في الخزي والذلّ ونذكر من  
 كان بازائه او بعده من الملوك الطبيعة ربها لخمودة اباؤها او من  
 15 الرسل والانبياء ان شاء الله عز وجل ٥

فولهم وامامهم في ذلك ورئيسهم ووفدكم فيه  
 ابليس لعنه الله

وكان الله عز وجل قد حسن خلقه وشرفه وكرمه وملكه على  
 السماء الدنيا والارض فيما ذكر وجعله مع ذلك من خزان  
 20 الجنة فاستكبر على ربه واتعى الربوبية ودعا من كان تحت يده  
 فيما ذكر الى عبادته فسخه الله تع شيطانا رجيمًا وشوه خلقه  
 وسلبه ما كان خوله ولعنه وطرده عن سمواته في العاجل ثم جعل

مسكنه ومسكن تباعه وشيعته في الآخرة نار جهنم نعوذ بالله  
 من غضبه ومن عمل يقرب من غضبه ومن التخور بعد الكور،  
 ونبدا بذور جمل من الاخبار الواردة عن السلف بما كان  
 الله عز وجل اعطاه من اللرامة قبل استكباره عليه وادعائه ما لم  
 يكن له ادعوه ثم نلتبع ذلك ما كان من الاحداث في ايام  
 سلطانه وملكه الى حين زوال نك عنه والسبب الذي به زال  
 عنه ما كان فيه من نعمة الله عليه وجميل الاثمه وغير ذلك من  
 امرة ان شاء الله محتصرا ٥

ذكر الاخبار الواردة بان ابليس كان له ملك السماء

الدنيا والارض وما بين ذلك 10

حدثنا انقاسم بن الحسن قل سمّا الحسين بن داود قل حدثني  
 حجاج عن ابن جريج قل قل ابن عباس كان ابليس من  
 اشراف الملائكة وارمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له  
 سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض، حدثنا القاسم  
 قل سمّا الحسين قل حدثني حجاج عن ابن جريج عن صالح 15  
 مولى انتومة وشريك بن ابي نمر، احدثنا او دلاهما عن ابن عباس  
 قل ان من الملائكة قبيلة من الجن وكان ابليس منها وكان يسوس  
 ما بين السماء والارض، حدثنا موسى بن عمارون الهمداني  
 قال سمّا عمرو بن حنّاد قل سمّا اسباط عن الشّدّي في خبر  
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرز 20  
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم

a) Dehinc usque ad pag. ٨٠, l. ١٤ om. P.

b) In male عن ابن النمر

جَعَلَ ابليس على مُلْكِ السَّماءِ الدُّنْيا وكان من قبيلة من الملائكة  
يقال لهم الجنّ وانما سُموا للجنّ لانهم خُزّان الجنة وكان ابليس مع  
ملكه خازنا، حدثني عبدان المروزي حدثني الحسين بن  
الفرج قال سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد قال نا عبيد بن  
سليمان قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله عز وجل  
فَسَاجِدُوا لِلّٰهِ اِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ قَالَ كان ابن عباس يقول  
ان ابليس كان من اشراف الملائكة واهمهم قبيلة وكان خازنا  
على الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض،  
حدثنا ابن حميد قال نا سلمة قال نا المبارك بن مجاهد  
10 ابو الازهر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن صالح مولى  
الثؤمة عن ابن عباس قال ان من الملائكة قبيلة يقال لهم الجنّ  
فكان ابليس منهم وكان يسوس ما بين السماء والارض فعصى  
فسخه الله شيطانا رجيمًا

ذكر الخبر عن غمط عدو الله نعمة ربه واستدباره

عليه واتّاعه الربوبية

15

حدثنا انعام قال نا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج ومن  
يَقُلْ مِنْهُمْ اِنِّي اِلٰهٌ مِنْ دُونِهِ<sup>١</sup> قال ابن جريج من يقل من الملائكة  
اننى اله من دونه فلم يقله الا ابليس نا الى عبادة نفسه  
فنزلت هذه الآية في ابليس، حدثنا بشر بن معاذ قال  
20 نا يزيد قال نا سعيد عن قتاده ومن يَقُلْ مِنْهُمْ اِنِّي اِلٰهٌ مِنْ  
دُونِهِ فَذَلِكْ نَجْرِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِينَ وانما كانت

١) Kor. ١٨،  
حدثني عبد الله قال حدثني عبدان Tn ا) vs. 48.  
اشرف Tn د) Kor. 21, vs. 30.



هذه الآية خاصة لعدو الله ابليس لما قل ما قل لعنه الله وجعله رجيمًا فقال فذلك تجزيه جهنم كذلك تجزي الظالمين، حدثنا محمد بن عبد الأعلى قل سأ محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ومن يقل منهم أتى الله من دونه فذلك تجزيه جهنم قل هي خاصة لابليس ٥

القول في الاحداث التى كانت في أيام ملك ابليس لعنه الله وسلطانه والسبب الذى به هلك وادعى الربوبية فمن الاحداث التى كانت في ملك عدو الله ان كان لله موليًا ما ذكر لنا عن ابن عباس في الخبر الذى حدثناه ابو تريب قل سأ عثمان بن سعيد قل سأ بشر بن عمار عن ابي روق ١٥ عن الضحاك عن ابن عباس قل كان ابليس من حى من احياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قل وكان اسمه الحارث قل وكان خازنًا من خزان الجنة قل وخلقت الملائكة كلهم من نور غير هذا حتى قل وخلعت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذى يكون ١٥ في طرفها اذا لهبت قل وخلق الانسان من طين قاول من سكن الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا قل فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فهم هذا حتى الذى يقال لهم الجن فقاتلهم ابليس ومن معه حتى الحقهم بجزائر البحور وانراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اغتر في نفسه ٢٥ وقال قد صنعت شيئًا لم يصنعه احد قال فالتلع الله على ذلك

a) Kor. 55, vs. 14. b) Codd. omnes acque ac codd. IA p. 18 فتقاتلهم sed. v. infra p. ٨٢, l. 6 فتقاتلهم ١٢ et pag. ٨٢, l. 12. فقاتلتهم الملائكة.

من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،  
 حدثني المثنى قال سأ اسحاق بن الحجاج قال سأ عبد الله  
 ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال ان الله خلق  
 الملائكة يوم الاربعاء وخلق للجن يوم الخميس وخلق آدم يوم  
 الجمعة قال فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في  
 الارض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الارض<sup>٥</sup>  
 ذكر السبب الذي به هلك عدو الله

وسئلت له نفسه من اجله الاستكبار على ربه عز وجل  
 اختلف السلف من الصحابة والتابعين في ذلك فقد ذكرنا  
 ١٥ احد الاقوال التي روى في ذلك عن ابن عباس وذلك ما ذكر  
 الضحاك عنه انه لما قتل الجن الذين عصوا الله وافسدوا في  
 الارض وشردهم اعجبته نفسه ورأى في نفسه ان له بذلك من  
 الفضيلة ما ليس لغيره، والقول الثاني من الاقوال المروية في  
 ذلك عن ابن عباس انه كان ملك سماء الدنيا وسائسها وسائس  
 ١٥ ما بينها وبين الارض وخازن الجنة مع اجتهاده في العبادة  
 فأعجب بنفسه ورأى ان له بذلك الفضل فاستكبر على ربه عز  
 وجل،

#### ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني موسى بن هارون الهمداني<sup>٦</sup> قال سأ عمرو بن حماد قال  
 ٢٥ سأ اسباط عن الشدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي  
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود

٥) Ca, P et C قتل, Tn قال. ٦) Ca hic et passim الهمداني,  
 nescio an jure.

وعن ناس من اصحاب النبى صلعم لما فرغ الله عز وجل من خلق ما احب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وانما سموا للجن لانهم خزان الجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا فوق في صدره كبر وقال ما اعطاني الله هذا الا لمزية هكذا حدثني موسى بن هارون، وحدثني به احمد بن ابي خيثمة عن عمرو بن حماد قل لمزية لي على الملائكة فلما وقع ذلك اللبر في نفسه اطلع الله عز وجل على ذلك منه فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة، حدثنا ابن حميد قل يا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس عن ابن عباس 10 قل كان ابليس قبل ان يركب المعصية من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سكان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما فذلك الذي دعه الى اللبر وكان من حى يسمون جنا، وحدثنا به ابن حميد مرة اخرى قل يا سلمة عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس او مجاهد ابي الحجاج 15 عن ابن عباس وغيره بنحوه الا انه قل كان ملكا من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سكان الارض وعمارها وكان سكان الارض فيهم يسمون الجن من بين الملائكة، حدثنا ابن المنى قل يا شيبان قل يا سلام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب قل كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا، 20 والقول الثالث من الاقوال المروية عنه انه كان يقول السبب في ذلك



انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عز وجل فامرهم بامر فأبوا طاعته»،

### ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال سأ أبو عاصم عن شبيب <sup>١</sup>  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال أن الله خلق خلقا فقال اسجدوا  
 لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا فحرقهم ثم خلق  
 خلقا آخر فقال اني خالف بشرا من نين فاسجدوا لآدم قال  
 قابوا فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا  
 تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا ان  
 يسجدوا لآدم، <sup>١٠</sup> وقال آخرون بل السبب في ذلك انه كان  
 من بقايا الجن الذين كانوا في الارض فسفدوا فيها الدماء وفسدوا  
 فيها وعصوا ربهم فقاتلتهم الملائكة،

### ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال سأ أبو سعيد  
 اليماني، اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني سوار بن الجعد  
 اليماني عن شهر بن حوشب قوله، <sup>١١</sup> كَانَ مِنَ الْجِنِّ قَالَ كَانَ  
 ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة  
 فذهب به الى السماء، <sup>١٢</sup> حدثني علي بن الحسن قال حدثني  
 ابو نصر احمد بن محمد الخلال قال حدثني سنييد بن داود قال  
 سأ هشيم قال سأ عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن نمير

a) Tn عنه. b) P شبيب، Ca. c) Om. Tn;

et TA; زياد بن الربيع. s. v. scribere iubent Ibn Hadjr s. v. اليماني

اليماني. d) Kor. 18, vs. 48. Lobbo'l L. et Ibn Khallikân, p. ٢٥٤

وعثمان بن سعيد بن كامل عن سعد بن مسعود قل كانت  
الملائكة تقا تل للجن فسى ابليس وكان صغيرا وكان مع الملائكة  
يتعبد معلم فلما أمروا ان يسجدوا لآدم سجدوا واطى ابليس  
فلذلك قل الله عز وجل إالا ابليس كان من اللجن، قل واولى  
الاقوال فى ذلك عندى بالصواب أن يقل كما قل الله عز وجل<sup>٥</sup>  
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِالا ابليس كان من  
الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَجاء ان يكون فسوقه عن امر  
ربه كان من اجل انه كان من الجن، وجاء ان يكون من اجل  
اعجابه بنفسه لشدة اجتهاده كان فى عبادة ربه وكثرة علمه  
وما كان اولى من ملك السماء الدنيا والارض وخزن الجنان، وجاء<sup>١٠</sup>  
ان يكون كان لغير ذلك من الامور ولا يدرك علم ذلك الا  
بحبر تفوم به الحاجة ولا خبر فى ذلك عندنا لذلك والاختلاف  
فى امره على ما حدينا ورونا، وقد قيل ان سبب هلاكه  
كان من اجل ان الارض كان فيها قبل ادم للجن فبعث الله  
ابليس قاضيا يقضى بينهم فلم يزل يقضى بينهم بالحق الف سنة<sup>١٥</sup>  
حتى سَمى حَكَماء، وسماه الله به واوحى اليه اسمه فعند ذلك  
دخله البر فتعظم وتكبر والعى بين الذين كان الله بعثه اليهم  
حكما البأس والعداوة والبغضاء فاقتتلوا عند ذلك فى الارض  
الفى سنة فيما زعموا حتى ان خيولهم تخوض فى دماء قالوا  
ونلك قول الله تبارك وتعالى، أَقَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ<sup>٢٠</sup>

بدرى P، ندرى Ca، تدرك C <sup>١٠</sup> <sup>١٥</sup> <sup>٢٠</sup>  
<sup>a</sup>) Kor. ١8 vs. 48. <sup>b</sup>) <sup>c</sup>) Tn حكيما <sup>d</sup>) Kor. 50, vs. 14.

فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ « أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ » فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَّ عِنْدَ ذَلِكَ نَارًا فَاحْرَقْتَهُمْ قَالُوا فَلَمَّا رَأَى ابْلِيسُ مَا نَزَلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَاقْلَمَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ مُجْتَهِدًا لَمْ يَعْبُدْهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ عِبَادَتِهِ فَلَمْ يَزَلْ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَمَعْصِيَتِهِ رَبِّهِ مَا كَانَ ٥  
وَكَانَ مِمَّا حَدَثَ فِي أَيَّامِ سُلْطَانِهِ وَمُلْكِهِ خَلَقَ اللَّهُ

تَعَالَى ذِكْرَهُ إِبْنَا آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ

وَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يُطْلَعَ مَلَائِكَتُهُ عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ مِنْ انْطِوَاءِ ١٠  
ابْلِيسَ عَلَى الْبِرِّ وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَرَادَ إِظْهَارَ أَمْرِهِ لَهُمْ حِينَ دَنَا أَمْرُهُ  
لِلْبَوَارِ وَمُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ لِلزَّوَالِ فَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ لَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ لِلْمَلَائِكَةِ  
أَنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَاجَابُوهُ بِأَن قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ  
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ؟، فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ  
قَالَتْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِلَّذِي قَدْ كَانُوا عَاهِدُوا مِنْ أَمْرِ الْجِنِّ الَّذِينَ ١٥  
كَانُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا لِرَبِّهِمْ جَلَّ ثَنَاهُ لَمَّا قَالَ لَهُمْ  
أَنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَكُونُ فِيهَا مِثْلُ  
الْجِنِّ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا فَكَانُوا يَسْفِكُونَ فِيهَا الدِّمَاءَ وَيُفْسِدُونَ  
فِيهَا وَيَعْصُونَكَ وَحَسْبُ نُسْبَحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى  
ذِكْرَهُ لَهُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ ٢٠  
انْطِوَاءِ ابْلِيسَ عَلَى التَّكْبَرِ وَعِزِّهِ عَلَى خِلَافِهِ أَمْرِي وَتَسْوِيلِ نَفْسِهِ  
لَهُ الْبَاطِلُ ١/ وَاعْتِرَازُهُ وَإِنَّا مُبِيدُ ذَلِكَ تَكُنْ مِنْهُ نَتَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ



عياناً، وقيل اقوال كثيرة في ذلك قد حكينا منها جُملاً في كتابنا المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن<sup>٥</sup> فكرهنا اطالة الكتاب بذكر ذلك في هذا الموضع، فلما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم عم امر بتربيته \* أن تؤخذ<sup>٦</sup> من الارض كما حدثنا ابو كريب قل لما عثمان بن سعيد قل لما بشر بن عمارة عن<sup>٧</sup> ابي روف عن الضحّاك عن ابن عباس قل ثم امر يعنى الرب تبارك وتعالى بتربة آدم فرفعت فخلق الله آدم من طين لازب واللازب اللزج الطيب من حمّا مسنّون منتن قل وانما كان حمّا مسنّونا بعد التراب قل فخلق منه آدم بيده<sup>٨</sup>، حدثني موسى بن هارون قل لما عمرو بن حماد قل لما اسباط عن<sup>٩</sup> السّدّيق في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلّعم قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قل ائني اعلم ما لا تعلمون يعنى من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عم الي<sup>١٠</sup> الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض ائني اعوذ بالله \* منك ان تنقص مني شيئاً وتشينني، فرجع ولم يأخذ وقل يا رب انها عانت بك فاعدتها فبعث ميكائيل فعانت منه فاعدتها فرجع فقال كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعانت منه فعال وانا اعوذ بالله<sup>١١</sup> أن ارجع ولم أنفذ امره فاخذ من وجه الارض<sup>١٢</sup>

٥) Ca et P الفرقان. ٦) Ca om., C يوجد ان يوجده. ٧) Ca om., C وتشينني، وسميني P، lex conj.؛ c) item وتشينني. ٨) Ca om., C وتشينني، وسميني P، lex conj.؛ c) item وتشينني. ٩) Ca om., C وتشينني، وسميني P، lex conj.؛ c) item وتشينني. ١٠) Ca om., C وتشينني، وسميني P، lex conj.؛ c) item وتشينني. ١١) Ca om., C وتشينني، وسميني P، lex conj.؛ c) item وتشينني. ١٢) Ca om., C وتشينني، وسميني P، lex conj.؛ c) item وتشينني.

وخلط فلم يأخذ من مكان واحد وأخذ \* من تربة حمراء  
وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبل  
التراب حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذي يلتزق ببعضه ببعض  
ثم ترك حتى تغير وأنتن وذلك حين يقول «مِنْ حَمَا مَسْنُونٍ  
٥ قل منتن»، حدثنا ابن حميد قال سَأَلَ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ عَنْ  
جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال  
بعث رب العزة عز وجل إبليس فأخذ من أديم الأرض من  
عذبها وملحها فخلق منه آدم ومن ثم سُمِّيَ آدم لأنه خلق  
من أديم الأرض ومن ثم قال إبليس «أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا  
١٠ أَيْ هَذِهِ الطِّينَةُ أَنَا جِئْتُ بِهَا»، حدثنا ابن المثنى قال  
سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ آدَمُ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ،  
حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال سَأَلَ أَبُو أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ  
مِسْعَرٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خُلِقَ آدَمُ مِنْ  
١٥ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَسُمِّيَ آدَمُ، حدثني أحمد بن إسحاق قال سَأَلَ  
أَبُو أَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ  
وَالرَّدِيُّ فَكُلُّ ذَلِكَ أَنْتَ رَأَى فِي وَلَدِهِ، الصَّالِحُ وَالرَّدِيُّ،  
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال سَأَلَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَوْفٍ وحدثنا  
٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ قَالَا سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ  
عَوْفٌ وحدثنا ابن بشار قال سَأَلَ ابْنُ أَبِي عَدَى وَمُحَمَّدُ بْنُ

a) Kor. 15, vs. 26. b) Kor. 17, vs. 63. c) Addendumne

جعفر وعبد الوهاب الثقفى قالوا بما عوف وحديثى محمد بن  
 عمارة الاسدى قل بما اسماعيل بن ابان قل بما عنيسة عن  
 عوف الاعرابى عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعرى قل  
 قل رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من  
 جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاحمر  
 والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ثم  
 بليت طينته حتى صارت طينا لازبا ثم تركت حتى صارت حمأ  
 مسنونا ثم تركت حتى صارت صلصالا كما قل الله تع، وَلَقَدْ  
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ، وحديثنا ابن  
 بشار قل بما يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدى قلا 10  
 بما سفيان عن الاعمش عن مسلم انبطين عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس قل خلق آدم من ثلاثة من صلصال ومن حمأ  
 ومن طين لازب فلما الازب فالجيد واما الحمأ فالحمئة واما  
 الصلصال فالتراب المدقوق، ويعنى تعالى ذكره بقوله من صلصال من  
 طين يابس له صلصلة والصلصلة الصوت، وذكر ان الله 15  
 تعالى ذكره لما خمر طينة آدم ترابها اربعين ليلة وقيل اربعين  
 عاما جسدا ملقى،

ذكر من قل ذلك

حديثنا ابو كريب قل بما عثمان بن سعيد قل بما بشر بن  
 عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قل امر الله 20



تبارك وتعالى بتربة آدم رفعت فخلق آدم من طين لازب من  
 حيا مسنون قل وانما كان حيا مسنونا بعد التراب<sup>١</sup> قل فخلق  
 منه آدم بيده قل فكت اربعين ليلة جسدا ملقى فكان  
 ابليس يأتيه فيضربه برجله فيصلل فيصوت قل فهو قول الله  
 تبارك وتعالى<sup>٢</sup> مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ يقول كالشيء المنفرج الذي  
 ليس بمصمت<sup>٣</sup> قل ثم يدخل في فيه ويخرج من دبره ويدخل  
 في دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا للصلصلة ولشيء  
 ما خلقت ولئن سللت عليك لأهلكك ولئن سللت على  
 لعصيتك<sup>٤</sup> حدثني موسى بن هارون قل لما عمرو بن  
 حماد قل لما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك  
 وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن  
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قل الله للملائكة<sup>٥</sup>  
 اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي  
 فقعوا له ساجدين فخلقه الله عز وجل بيديه كيلا يتكبر ابليس  
 عنه<sup>٦</sup> ليقول<sup>٧</sup> \* حين يتكبر / تكبر عما عملت بيدي ولم اتكبر<sup>٨</sup>  
 انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة من  
 مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففرعوا منه لما راوه وكان  
 اشداهم فرحا ابليس فكان يمر به فيضربه فيصوت الجسد لما يصوت  
 الفخار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صلصال كالفخار

١) Kor. التراب, ut supra p. ٨٧, ٩, ubi lege التراب. ٢) Kor. ٥٥, vs. ١٣. ٣) In Ca h. l. lacuna complurium foll. ٤) Kor. ٣٨, vs. ٧١—٧٤; ١٥, vs. ٢٨—٢٩. ٥) P et Tn عليه. ٦) Om. P et C.

وبقول لامر ما خُلقت ودخل من فيه وخرج من دبره فقال  
 للملائكة لا تهابوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف لئن  
 سلطت عليه لأهلكته»، <sup>a</sup> وَحَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ بِلَالٍ مَأْ  
 حَمَادُ بْنُ سَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارَسِيِّ قَالَ خَمَّرَ اللَّهُ تَعَّ طَلِيئَةَ آدَمَ عَمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا  
 ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ فَخَرَجَ طَلِيئَتَهُ يَمِينَهُ وَخَبِئَتَهُ شِمَالَهُ ثُمَّ مَسَحَ  
 يَدَيْهِ أَحَدًا بِأُخْرَى فَخَلَطَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ مِنْ ثُمَّ يَخْرُجُ  
 الطَّلَبُ مِنَ الْخَبِئَةِ وَالْخَبِئَةُ مِنَ الطَّلَبِ، <sup>b</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَ مَأْ سَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ يَقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ خَلَقَ  
 اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ وَضَعَهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهِ <sup>10</sup>  
 الرُّوحَ حَتَّىٰ عَادَ صَلَاحًا كَالْفَخَّارِ \* وَلَمْ تَمْسَهُ نَارٌ / قَالَ فَلَمَّا مَضَىٰ  
 لَهُ مِنَ الْمَدَّةِ مَا مَضَىٰ وَهُوَ طَلِيْنٌ صَلَاحٌ كَالْفَخَّارِ، وَارَادَ عَزَّ وَجَدَّ  
 أَنْ يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ \* تَقَدَّمَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ  
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ / اتَّخَذَ الرُّوحُ  
 مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فِيمَا ذَكَرَ عَنْ أَسْلَفٍ قَبْلَنَا أَنَّهُمْ قَالُوهُ، <sup>13</sup>

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ مَأْ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ مَأْ اسْبَاطُ  
 عَنِ السَّيِّدِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيْنَ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ أَنْ <sup>20</sup>  
 يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ قَالَ لِمَلَائِكَتِهِ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدُوا

a) P. لاهلكته. b) Tu النار. c) Om. P. d) Praeced. om. C.

له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح في رأسه علس<sup>a</sup> فقالت  
الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقل الله عز وجل رحمتك  
ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل  
في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليه عجلان<sup>b</sup>  
الى ثمار الجنة فذلك حين يقول<sup>c</sup> « خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ  
فَسَاجِدٌ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْلِيسَ ابْنِ إِبْنِ  
السَّاجِدِينَ ابْنِ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ مَا مَنَعَكَ  
أَنْ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ لِمَا، خَلَقْتُ بِيدِي قُلْ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ لَمْ  
أَكُنْ لَأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قُلْ اللَّهُ لَهُ أَخْرَجَ مِنْهَا فَمَا  
يَكُونُ لَكَ يَعْنِي مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَدَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ  
الضَّالِّينَ » وَالصَّغَارُ الذَّلَّةُ، حدثنا أبو كريب قل بما عثمان  
ابن سعيد قل بما بشر بن عمار عن ابْنِ رَوْقٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ فَلَمَّا نَفَخَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ يَعْنِي فِي آدَمَ مِنْ  
رُوحِهِ أَنْتَ النَّفْخَةُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَجَعَلَ لَا يَجْرِي شَيْءٌ مِنْهَا فِي  
جَسَدِهِ إِلَّا صَارَ لَحْمًا وَدَمًا \* فَلَمَّا انْتَهَتْ النَّفْخَةُ إِلَى سَرِّهِ نَظَرَ  
إِلَى جَسَدِهِ فَأَعْجِبَهُ مَا رَأَى مِنْ حُسْنِهِ، فَذَهَبَ لِيَنْهَضَ فَلَمْ يَقْدِرْ  
فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قُلْ ضَاجِرًا لَا صَبْرَ  
لَهُ عَلَى سَرَّاءٍ وَلَا ضَرَاءٍ فَلَمَّا تَمَّتِ النَّفْخَةُ فِي جَسَدِهِ عُلِسَ فَقَالَ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِإِثْنَامِ اللَّهِ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا آدَمُ ثُمَّ قُلْ  
لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ ابْلِيسَ خَاصَّةً دُونَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي

وما C<sup>c</sup> <sup>a</sup>) Om. P. et C (قالت). <sup>b</sup>) Kor. 21, vs. 38. <sup>c</sup>) Om. C.  
<sup>d</sup>) Kor. 7, vs. 12. <sup>e</sup>) Om. C.



السموات اسجدوا لآدم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس الى  
واستكبر لما كان حدث به نفسه من كبره واغتراره فقال لا  
اسجد نه وانا خير منه واكبر سنا واقوى خلقا خلقتني من نار  
وخلقتنه من طين» يقول ان النار اقوى من الطين، قال فلما  
اى ابليس ان يسجد ابلسه الله تع ايثسه <sup>a</sup> من الخير كله <sup>5</sup>  
وجعله شيطانا رجيا عقبة لمعصيته، حدثنا ابن حميد  
قال سمأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه  
لما انتهى الروح الى رأسه علس فقال الحمد لله قل فقال له ربه  
يرحمك ربك ووقعت الملائكة حين استوى سجودا له حفظا لعهد  
الله الذي عهد اليهم وطاعة لامره الذي امرهم به وقام عدو <sup>10</sup>  
الله ابليس من بينهم فلم يسجد متكبرا متعظما بغيا وحسدا  
فقال له يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي  
الى قوله لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين، قال  
فلما فرغ الله تع من ابليس ومعاتبته، والى الا المعصية اوقع  
الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنة، حدثني محمد بن <sup>15</sup>  
خلف قال سمأ آدم بن ابي ايلس قال سمأ ابو خاند سليمان  
ابن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي  
هريرة عن النبي صلعم \* قال ابو خالد وحدثني داود بن ابي  
هند عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلعم، قال ابو  
خالد وحدثني ابن ابي ذئب / الدؤسي قال حدثني سعيد <sup>20</sup>

a) Kor. 39, vs. 77. b) Om. P, Tn وايتسه; auctor, ut so-  
let, rarius tradentis verbum explicat. c) Kor. 38, vs. 75—85.  
d) C ومعينته. e) Om. P. f) Tn ذواب, C دياب; male.

المَقْبَرِي وَيَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ \* الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَهُ فَجَلَسَ فَعَلَسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ يَرْحَمُكَ رَبُّكَ أَنْتَ أَوْلَاؤُكَ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ ٥ عَلَيْكُمْ فَاتَّامَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا أَظْهَرَ ابْلِيسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَانَ لَهُ مُخْفِيًا ٦ فِيهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْمَعْصِيَةِ لِرَبِّهِ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ قَدْ قَالَتْ لِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَدْ لَمْ أَتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا ١٠ مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ لَهُمُ رَبُّهُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ تَبَيَّنَ ١١ لَهُمْ مَا كَانَ عَنْهُمْ مُسْتَتْرًا وَعَلِمُوا أَنَّ فِيهِمْ مَنْ مِنْهُ الْمَعْصِيَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخِلَافُ لَامْرَةٍ ١٢ ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ١٣ وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَنَا فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا آدَمَ ١٤ أَخَاصًا مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَّمَ امْرَأَةً ١٥ عُلَمَاءَ ١٦ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَّمَ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ ١٧

ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قُلُوبًا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قُلُوبًا بِشَرِّ بْنِ عَمَّارَةَ عَنْ أَبِي رَوْقٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلُوبًا عَلَّمَ اللَّهُ ٢٠ نَعَمْ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي يَتَعَارَفُ بِهَا النَّاسُ

بين Tn, نبين C, يبين P. ١) تحفيا C. ٢) Om. P et Tn. ٣) Om. C.

انسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحمار واشباه ذلك من الأمم وغيرها، حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال سأ أبو أحمد سأ شريك عن عاصم بن كليب عن الحسن بن سعد عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى الفسوة والفسية<sup>a</sup>، حدثني علي بن الحسن<sup>5</sup> وسأ مسلم، الجرمي قال سأ محمد بن مضعب عن قيس بن الربيع عن عاصم بن كليب عن سعيد بن مريد عن ابن عباس في قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى الهنة والهنية وانفسوة والضرلة<sup>c</sup>، حدثنا محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى بن<sup>10</sup> ميمون عن ابن أبي نجيب عن مجاهد في قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال ما خلق الله تع لله، حدثنا ابن وكيع قال سأ أبي عن سفيان عن خفيف عن مجاهد وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء<sup>c</sup>، حدثنا سفيان قال سأ أبي عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن<sup>15</sup> جبير قال علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة<sup>c</sup>، حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق، قال سأ معمر عن

a) Bag. ad Kor. 2, الفسوة والفتية C, انفسوة والقيسة P) a)  
 قال ابن عباس ومجاهد وقتادة علمه اسم كل شيء حتى: vs. 29  
 recepti lectionem cod. الغسوة والغسية LA; القصعة والفصيعة  
 Tn verbis والضربة والفسوة l. 9, comprobatam. b) C هشام  
 c) Tn الفسية.



فتنادة في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا لذ شيء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، حدثنا بشر بن معاذ بما يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حتى بلغ انك انت العليم ان الحكيم قال يا ادم انبثهم باسمائهم فانبا كل صنف من الخلق باسمه وألجأه الى جنسه، حدثنا القاسم ابن الحسن قال ما للحسين قال ما حاجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقنادة قالا علمه اسم 10 كل شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه، وقال آخرون بل انما علم اسمها خاصا من الاسماء، قالوا والذي علمه اسماء الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدثني عبدة المروزي قال ما عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله تع وعلم آدم الاسماء لها قال \* اسماء الملائكة، وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذي علم آدم الاسماء خاصا من الاشياء غير انهم قالوا الذي علم من ذلك اسماء ذريته،

a) C et P عرض تلك الاسماء b) Kor. 2, vs. 30. c) C  
والجاء d) C للحسين e) Tn الاشياء; v. pag. 94 lin. 15.  
f) Tn من الاسماء خاص

ذكر من قال ذلك

حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء ذريرته ٥  
فلما علم الله آدم الاسماء كلها عرض الله عز وجل \* اهل الاسماء ٥  
على الملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ٥  
وانما قال ذلك عز وجل للملائكة فيما ذكر لئولهم ان قال لهم اني  
جاعل في الارض خليفة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك  
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فعرض بعد ان خلق  
آدم عم ونفخ فيه الروح وعلمه اسماء كل شيء ما خلق من  
الخلق عليهم فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين 10  
آني ان جعلت منكم خليفة في الارض انستموني وسبستموني  
وقدستموني ولم تعصوني ، وان جعلته من غيركم افسد فيها  
وسفك فانكم ان لم تعلموا ما اسماءهم وانتم مشاهدوهم ومعينوهم  
\* فانتم بأن لا تعلموا ما يكون من امرهم ان جعلت خليفة  
في الارض منكم او من غيرهم ان جعلته من غيركم فهم عن 15  
ابصاركم غيب لا ترونهم ولا تعينونهم ولم تخبروا بما هو كائن  
منكم ومنهم أخرى / ، وهذا قول روى عن جماعة من  
السلف ،

-----  
a) Praecedentia om. C. b) Om. C. c) P ٤١ d) Om. P.  
e) P ٤١. اطيعوني وسبحوني فيما ولم تشتتموني ولم تعصوني P c)  
conj., codd. textus corruptus est. P فانتم بما لا تعلموا من  
امرهم ان ... او من غيرهم ان جعلته من غيركم ... ولم  
فانكم لم تعلموا ... فانتم لا تعلمون ... او Tn تخبر (sic) ...  
فانهم لا تعلمون ما يكون C : من غيركم و عن .. ولم تخبروهم  
من .. او من غيرهم و عن ابصاركم غيب

ذكر بعض من روى ذلك عنه

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سألت  
أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح  
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود  
٥ وعن ناس من أصحاب النبي صلعم أن أنتم صادقين أن بني  
ادم يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء، حدثنا أبو  
كريب قال سألت عثمان بن سعيد قال سألت بشر بن عمار عن أبي  
روق عن الضحاك عن ابن عباس أن أنتم صادقين أن كنتم  
تعلمون نِم اجعل في الأرض خليفة، وقد قيل أن الله  
١٠ جلّ جلاله قال ذلك للملائكة لأنه جلّ جلاله لما ابتدأ في  
خلق آدم قالوا فيما بينهم ليخلق ربنا ما شاء أن يخلق فلن  
يخلق خلفا ألا كنا أعلم منه وأمر عليه منه فلما خلق آدم  
علم وعلمه أسماء كل شيء عرض الأشياء أنى علم آدم أسماءها  
عليهم فقال لهم انبثوني بأسماء هؤلاء أن أنتم صادقين في قيلكم  
١٥ أن الله لم يخلق خلقا ألا أنتم أعلم منه وأمر عليه منه،

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قال سألت يزيد بن زريع قال سألت سعيد عن  
فتادة قوله وإن قال ربك للملائكة أنى جعل في الأرض خليفة  
فاستشار الملائكة في خلق آدم علم فقالوا اتجعل فيها من يفسد  
٢٠ فيها ويسفك الدماء وقد علمت الملائكة من علم، الله أنه لا شيء  
أثره إلى الله عز وجل من سفك الدماء والفساد في الأرض ونحن

a) P et C جعل (P لا). b) Om. C. c) Om. P. d) Codd.  
وعلم; cf. p. ٩٩, l. 14.



نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قُلْ أَتَىٰ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَكَانَ فِي  
 عِلْمِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَدٌ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ،<sup>a</sup> الْخَلِيفَةُ أَنْبِيَا<sup>b</sup> وَرَسُولُ  
 وَقَوْمٌ صَالِحُونَ وَسَاكِنُوا الْجَنَّةَ،<sup>c</sup> قُلْ وَذَكِّرْنَا أَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ  
 يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمَّا أَخَذَ فِي خَلْقِ آدَمَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا اللَّهُ  
 تَعَالَىٰ بِخَالِقٍ<sup>d</sup> خَلَقَا آدَمَ عَلَيْهِمَا وَلَا أَعْلَمُ مِمَّا فَابْتَلَا بِخَلْقِ  
 آدَمَ عَمَّ وَكُلَّ خَلْقٍ مُبْتَلَىٰ لَمَّا ابْتَلَيْتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالسَّاعَةِ  
 فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ، أَأَنْتِيَا مَكُونَا أَوْ ذَرْهَا قَالَتَا أَتَيْنَا مَكَانَيْنِ،<sup>e</sup>  
 حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ سَأَ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ قُلْ حَدَّثَنِي حَاجِبُ  
 عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَمُبَارَكٍ عَنِ الْحُسَيْنِ وَابْنِ بَكْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ  
 وَقَتَادَةَ قَالَا قُلْ اللَّهُ عِزٌّ وَجَلَدٌ لِلْمَلَائِكَةِ أَتَىٰ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ<sup>f</sup>  
 خَلِيفَةً قُلْ لَهُمْ أَتَىٰ فَاعِلٌ \* فَعَرَضُوا بِرَأْيِهِمْ<sup>g</sup>، فَعَلَّمَهُمْ عِلْمًا وَنَبَوَىٰ  
 عَنْهُمْ عِلْمًا عَلَيْهِ لَا يَعْلَمُونَهُ فَقَالُوا بِنَعْلَمُ الَّذِي عَلَّمَهُمْ أَتَجْعَلُ  
 فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَقَدْ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلِمَتْ  
 مِنْ عِلْمِ، اللَّهُ تَعَالَىٰ إِنَّهُ لَا ذَنْبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ اعْظُمُ مِنْ سَفْكَ  
 أَسْمَاءَ وَنَاحِشٍ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ أَتَىٰ أَعْلَمُ<sup>h</sup>  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ، فَلَمَّا أَخَذَ تَعَالَىٰ فِي خَلْقِ آدَمَ عَمَّ هَمَسَتْ الْمَلَائِكَةُ فِيمَا  
 بَيْنَهُمْ \* فَقَالُوا لِيَخْلُقْ رَبَّنَا عِزٌّ وَجَلَدٌ مَا شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَنْ يَخْلُقَ  
 خَلْقًا إِلَّا كُنَّا أَعْلَمُ مِنْهُ وَآدَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَقَهُ وَنَفَخَ فِيهِ  
 مِنْ رُوحِهِ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ لَمَّا قَالُوا فَفَعَّلَهُ عَلَيْهِمْ / فَعَلِمُوا  
 أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِخَيْرٍ مِنْهُ، فَقَالُوا أَنْ لَمْ نَكُنْ خَيْرًا مِنْهُ فَنَحْنُ<sup>i</sup>

a) 'Tn et C. تلك. b) C. خالق. c) Kor. 41, vs. 10. d) C.  
 وعلم. e) C. وعلم. f) Praeced. om. P. g) تعرضوا إبراهيم (sic); 'Tn om. h) C. وعلم. i) C. وعلم.

اعلم منه لانا كنا قبله وخلقنا الامم قبله فلما اعجبوا بعلمهم  
 ابتلوا فعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال  
 انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين \* انى لم اخلق خلقا  
 الا كنتم اعلم منه فأخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين»  
 ٥ قال ففرع القوم الى التوبة واليهما يفرع كل مؤمن فقالوا «سبحانك  
 لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم» قال يا آدم  
 انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال ألم اقل لكم انى  
 اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون  
 لقولهم ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا ولا  
 ١٠ اعلم منا» قال علمه اسم كل شئ هذه الخيل وهذه البغال  
 والابل والاحش وجعل يسمى كل شئ باسمه وعرضت  
 عليه امة امة قال لم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض  
 واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال اما ما ابدوا فقولهم  
 اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء واما ما كنتموا  
 ١٥ فقولهم» بعضهم لبعض نحن خير منه واعلم» حدثنا عن  
 عمار بن الحسن قال لما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن  
 اربيع بن أنس ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء  
 هؤلاء ان كنتم صادقين الى قوله انك انت العليم الحكيم قال  
 وذلك حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء  
 ٢٠ الى قوله ونقدس لك قال فلما عرفوا انه جاعل في الارض خليفة

a) Praeced. om. Tn et P. b) Kor. 2, vs. 30, 31. c) Om.  
 P et Tn; Tn mox في قولهم d) Tn فقول.

قَالُوا بَيْنَهُمْ لَنْ يُخْلَقَ اللَّهُ تَعَّ خَلْقًا إِلَّا كُنَّا خَيْرٌ أَعْلَمَ مِنْهُ  
 وَآدَمُ عَلَيْهِ فَارَادَ اللَّهُ تَعَّ أَنْ يُخَبِّرَهُمْ أَنَّهُ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْهِمْ آدَمَ  
 \*وَعَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ انبِثُّوا بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ أَنْ تَنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ثَلَاثًا وَأَعْلَمَ مَا نَبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَكَانَ الَّذِي  
 أَبَدُوا حِينَ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ۖ  
 وَكَانَ الَّذِي كُنْتُمْ بَيْنَهُمْ لَنْ يُخْلِقَ رَبَّنَا خَلْقًا إِلَّا كُنَّا خَيْرٌ  
 أَعْلَمَ مِنْهُ وَآدَمُ فَعَرَفُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ عَلَيْهِمْ آدَمَ ۖ فِي  
 الْعِلْمِ وَاللَّهِمَّ، فَلَمَّا تَنَبَّهَ لِلْمَلَائِكَةِ مِنْ ۖ اسْتِكْبَارِ ابْلِيسَ مَا ظَهَرَ  
 وَمِنْ خِلَافِهِ أَمَرَ رَبُّهُ مَا كَانَ مُسْتَتِرًا عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَعَتَبَهُ، رَبُّهُ  
 عَلَى مَا أَظْهَرَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ آيَاتِهِ بِتَرْكِهِ السَّجُودَ لِآدَمَ فَأَصْرَعَ عَلَى 10  
 مَعْصِيَتِهِ وَأَقَامَ عَلَى غِيَّهِ، وَنُغْبِيَانَهُ لَعْنَهُ اللَّهُ فَأَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ  
 وَطَرَدَهُ مِنْهَا وَسَلَبَهُ مَا كَانَ أَتَاهُ مِنْ مُلْكٍ ۖ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ  
 وَعَزَلَهُ عَنْ خَزْنِ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ جَلَّ جَلَالُهُ ۖ أُخْرِجْ مِنْهَا يَعْنِي مِنَ  
 الْجَنَّةِ فَإِنَّكَ رَجِيبٌ، وَإِنَّ عَلَيْكَ أَلْعَنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَهُوَ بَعْدُ  
 فِي السَّمَاءِ لَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَأَسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَئِذٍ آدَمَ 15  
 جَنَّتَهُ كَمَا حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ إِسْبَاطَ عَنِ السَّدِّاقِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ  
 نَاسٍ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَ ابْلِيسَ مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ

α) C verba inde a وعلمه الاسماء (pro quo secundo loco mendose repetit. β) Om. C; P عن. γ) C تلك C عيبه δ) C وعالينه.

Kor. 38, vs. 78 (bis فَأَخْرَجَ).



لُعِنَ وَاسْكُنْ آدَمُ الْجَنَّةَ فَكَانَ يَمْشِي فِيهَا وَحُشَا<sup>a</sup> لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ  
يَسْكُنُ إِلَيْهَا فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ  
خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ ضُلْعِهِ فَسَأَلَهَا مَا أَنْتِ قَالَتْ امْرَأَةٌ قُلْ وَلَمْ  
خُلِقْتَ قُلْتَ لَتَسْكُنَ، أَلَيْسَ قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ يَنْظُرُونَ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ  
؛ مَا اسْمُهَا يَا آدَمُ قُلْ حَوَا قَالُوا لِمَ سُمِّيتِ حَوَا قُلْ لِأَنِّي خُلِقْتُ  
مِنْ شَيْءٍ حَتَّى فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ  
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا<sup>b</sup>، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمِيدٍ قُلْ سَمَاءُ  
سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلْ لَمَّا شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَعَانِيَةِ ابْلِيسَ  
أَقْبَلَ عَلَى آدَمَ عَمَّ وَقَدْ عَلِمَهُ الْأَسْمَاءُ فَلَهَا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْتُهُمْ  
10 بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، قَالَ ثُمَّ أَلْقَى السِّنَّةَ عَلَى  
آدَمَ فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَغَيْرِهِ ثُمَّ أَخَذَ ضُلْعًا  
مِنْ أَضْلَاعِهِ مِنْ شَقِّهِ الْأَيْسَرِ وَلَمْ يَكُنْ مَكَانَهَا لَحْمًا وَآدَمُ عَمَّ ذَنَمَ لَهُ  
يَهَبٌ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ضُلْعِهِ تِلْكَ زَوْجَتَهُ  
15 حَوَا / فَسَوَّاهَا امْرَأَةً يَسْكُنُ<sup>c</sup>، أُنْبِئَهَا فَلَمَّا نَشَفَ عِنْدَ السِّنَّةِ وَهَبَ  
مِنْ نَوْمَتِهِ رَأَاهَا إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ فِيمَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لِحُمِي  
وَدَمِي وَزَوْجَتِي فَسَكُنْ أُنْبِئَهَا فَلَمَّا رَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ لَهُ  
سَكَنًا مِنْ نَفْسِهِ قُلْ لَهُ قُبْلًا<sup>d</sup> يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ  
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ<sup>e</sup>،

a) وحشياً C. b) من P. c) تسكن P. d) Kor. 2, vs. 33 ;  
cf. 7, vs. 18. e) مسعود C. f) Ca, C et P حوا, Tn h. 1.  
g) ليسكن C. h) Om. C, Tn قبلا. et passim حواء.

حدثنا محمد بن عمرو، قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى  
 عن ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله عز وجل، وخلق منها  
 زوجها قال حوا من قصیری ادم وهو نائم فاستيقظ فقال ان  
 بالنبطیة امرأة، حدثنا المثنی، قال سأ أبو حذیفة قال سأ  
 شبیل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد مثله، حدثنا بشره  
 ابن معاذ قال سأ یزید بن زریع قال سأ سعید عن قتادة  
 وخلق منها زوجها یعنی حوا خلقت من ادم من ضلع من  
 اضلاعه ۵

### الفول فی ذکر امتحان الله نَح ابانا آدم عم

وابتلاؤه آياه بما امتحنه به من طاعته وذر رذوب آدم معصية 10  
 ربه بعد الذي كان اعطاه من درامته وشريف المنزلة عند  
 ومكنه في جنته من رغد انعیش وهنيئه، وما ازال ذلك عنه  
 فصار من نعيم الجنة ولذيذ رغد العيش الى تكدي عيش اهل  
 الارض وعلاج الحراثة والعمل بالمساحي والزراعة فيها،  
 فلما اسكن الله عز وجل آدم عم وزوجته جنته اطلق لهما ان 15  
 يأكلا كلما شاءا الله من دل ما فيها من ثمارها غير ثمر  
 شجرة واحدة ابتلاء منه لهما بذلك وليمضي قضاء الله فيهما  
 وفي ذريتهما كما قل عز وجل، ويا ادم اسكن انت وزوجك

a) Sic P et C, Tn عثمان بن عمر b) Kor. 4, vs. 1.  
 موسى بن (doctor illius est Abū Hūdhaifa ابن المثنی Tn c)  
 P من معصيته Tn من معصية P d) (مسعود التهدي  
 3. 1.4 lin. 1. v. 1. ثمره P et Tn هيند C وهيئة ما  
 5) Kor. 7, vs. 18, ubi vero رعدا deest.

الْجَنَّةِ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَّتَمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ  
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ، فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ حَتَّى زَيَّنَ لَهُمَا أُمَّةً  
 مَا نَهَايَا رَبَّهُمَا عَنْ آلِهِ مِنْ ثَمَرِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَحَسَّنَ لَهُمَا  
 مَعْصِيَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى آتَا مِنْهَا فَبَدَا لَهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا  
 ٥ مَا كَانَ مُوَارَى، عَنْهُمَا مِنْهَا فَكَانَ وَصُولُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبْلَيسَ إِلَى  
 تَزْيِينِ ذَلِكَ لَهُمَا مَا ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ  
 هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ عَنْ  
 السُّدِّيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنَ أَصْحَابِ  
 ١٠ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ  
 الْجَنَّةَ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَّتَمَا فَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ  
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ أَرَادَ أَبْلَيسُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ فَنَعْتَهُ  
 الْخَزَنَةَ فَأَتَى الْحَيَّةَ وَهِيَ دَابَّةٌ لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمَ كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ  
 كَأَحْسَنِ الدَّوَابِّ فَكَلَّمَهَا أَنْ تُدْخِلَهُ فِيهَا حَتَّى تَدْخُلَ بِهِ إِلَى  
 ١٥ أَدَمَ فَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا فَرَّتْ الْحَيَّةُ عَلَى الْخَزَنَةِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَمَّا  
 أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَمْرِ فَكَلَّمَهُ مِنْ فِيهَا وَلَمْ يُبَالِ، فَلَامَهُ فَخَرَجَ  
 إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَدَمُ هَلْ أَتَيْتَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَلِكٌ لَا يُبَلَى  
 يَفْعُولُ هَلْ أَتَيْتَ عَلَى شَجَرَةٍ إِنْ أَكَلْتَ مِنْهَا كُنْتَ مَلِكًا مِثْلَ  
 اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ تَكُونَا، مِنَ الْخَالِدِينَ فَلَا تَمُوتَانِ أَبَدًا وَحَلَفَ  
 ٢٠ لَهُمَا بِاللَّهِ أَنِّي لَأَمَّا لِمَنْ النَّاصِحِينَ، وَأَمَّا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُبَدِيَ /

تدون C et Tn. /) ينال P. /) كانس C. /) متواريا C. /) ذلك ليبدى C، بذلك ليبدى Tn. /) Kor. 7, vs. 20. /)



لهما ما توارى عنهما من سواتهما بهتاك<sup>a</sup> لباسهما وكان قد علم ان لهما سَوَّةٌ لما كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم يعلم ذلك وكان لباسهما الظفر فاقى آدم ان يأكل منها فتقدمت<sup>b</sup> حواء فأكلت ثم قالت يا آدم كُلْ فَأَتَى قَدْ أَكَلْتُ فلم يضرنى فلما أكل بدت لهما سواتهما وطفقا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق<sup>c</sup> الجنة، حَدَّثَنَا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن ليث بن ابي سُلَيْمٍ عن طاووس اليماني عن ابن عباس قل ان عدو الله ابليس عرض نفسه على دواب الارض آيها يَحْمِلُهُ حتى يدخل به الجنة حتى يكلم آدم وزوجته فكل الدواب اى ذلك عليه حتى كلم الحية فقل لها امنعك من بنى<sup>d</sup> 10 آدم فانت في نمتي ان انت ادخلتنى الجنة فجعلته بين نايين<sup>e</sup> من انبيائها ثم دخلت به فكلمهما<sup>f</sup> من فيها وكانت كاسية تمشي على اربع قوائم فأعراها الله تع وجعلها تمشي على بطنها قل يقول ابن عباس اقتلوهما حيث وجدتموها واخفروا<sup>g</sup> ذمة عدو الله فيها، حَدَّثَنَا الحسن بن يحيى قل ما عبد الرزاق قل<sup>h</sup> 15 ما معر<sup>i</sup> عن عبد الرحمان \* بن مهران قل سمعت وهب بن منبته يقول لما اسكن الله تع آدم وزوجته الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض وكان

a) C لهتك. b) C تقدمت. c) v. Kor. 7, vs. 21; 20, vs. 119. d) C et Tn انها تحمله. e) Tn معه. f) P بين ما بين. g) C et P فكلما. h) C واحفروا P واحفروا. i) بن مهرب Tn بن مهرب. k) Codd. بن مهران. Tn عمر. P om. Scripsi مهران de conj., quum tradentis nomen apud Mizzium et Abu'l mahasin I, ٣١٤ sit; lectio dubiosa est.

لها ثمره تأكله الملائكة يُخلد<sup>د</sup> وفي الثمرة التي نهى الله عنها  
 آدم وزوجته فلما اراد ابليس ان يستزلهما، دخل في جوف  
 الحية وكان للحية اربع قوائم كأنها بُحْتِيَّة من احسن دابة خلقها  
 الله تع فلما دخلت الجنة، خرج من جوفها ابليس \* فاخذ من  
 الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته، فجاء بها الى حوا فقال  
 أنظري الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها وأطيب نعيمها  
 واحسن لونها فاخذت حوا فأكلت منها ثم ذهبت بها الى آدم  
 فقالت انظري الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب طعمها  
 واحسن لونها فأكل منها آدم فبدت لهما سَوَاتهما فدخل آدم في  
 ١٠ جوف الشجرة فناداه ربّه يا آدم أين انت قل انا هذا يا رب  
 قل ألا تخرج قل استحي منك يا رب قل ملعونة الارض التي  
 خلقت منها \* لعنة حتى / تتحول ثمارها شوكا قل ولم يكن في  
 الجنة ولا في الارض شجرة كانت افضل من الطلح والسدر ثم قل  
 يا حوا انت التي غرت عبيد فانك لا تحمليين حملا ألا حملته  
 ١٥ كرها فاذا اردت ان تضعي ما في بطنك اشرفي على الموت مرارا  
 وقل للحية انت التي دخل الملعون في بطنك حتى غر عبيد  
 ملعونه انت لعنة حتى تتحول قوائمك في بطنك ولا يكن لك  
 رزق ألا التراب انت عدوة بني آدم وهم اعداؤك حيث لقيت  
 احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك شذخ رأسك، قيل  
 ٢٠ لو قُب وما كانت الملائكة تأكل قل يفعل الله ما يشاء،

د) P et C ثمرة. b) C تخلد (v. not. a), Tn يُخلد، P  
 الحية c) Om. Tn. d) C et P يستتر لهما P. e) يُخلد  
 حتى. f) Om. Tn; om. P. g) P أنت حتى، C et Tn om.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 حَاجِبٌ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نَهَى اللَّهُ تَع  
 آدَمَ وَحَوًّا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَأْكُلَا مِنْهَا  
 رَغَدًا حَيْثُ شَاءَا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الْحَيَّةِ فَكَلَّمَ  
 حَوًّا وَوَسَّسَ إِلَى آدَمَ فَقَالَ « مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ٥  
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ » وَقَسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا  
 لَمِنَ النَّاصِحِينَ قَالَ فَقَطَعَتْ حَوًّا الشَّجَرَةَ فَذَمِيَّتِ الشَّجَرَةُ ٦  
 وَسَقَطَ عَنْهُمَا رِيشُهُمَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا  
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ  
 لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ لَمْ أَكَلْتَهَا وَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْهَا ١٠  
 قَالَ يَا رَبِّ اطْعَمْنِي حَوًّا قَالَ لِحَوٍّ لَمْ اطْعَمْتَهُ قَالَتْ أَمَرْتَنِي لِلْحَيَّةِ  
 قَالَ لِلْحَيَّةِ لَمْ أَمَرْتُهَا قَالَتْ أَمَرَنِي أَبْلِسُ قَالَ مَلْعُونٌ مَدْحُورٌ أَمَّا  
 أَنْتِ يَا حَوًّا فَكَمَا أَدْمَيْتِ الشَّجَرَةَ تَدْمِيْنَ فِي كُلِّ هَلَالٍ وَأَمَّا  
 أَنْتِ يَا حَيَّةَ فَاقْطِعي قَوَائِمَكَ فَتَمْشِينَ جَرِيًّا، عَلَى وَجْهِكَ  
 وَسَيُشْدِخُ رَأْسُكَ مَنْ لَفِيكَ بِأَنْجَرٍ أَهْبِلُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا، ١٥  
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ \* قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّ الشَّيْطَانَ  
 دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةِ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَائِمٍ وَكَانَ يُرَى أَنَّهُ الْبَعِيرُ قَالَ  
 فَلَعَنَ فَسَقَطَتْ قَوَائِمُهُ فَصَارَ حَيَّةً، حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ  
 سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ ٢٠ قَالَ وَحَدَّثَنِي

حرا C وجرى P ٢) Om. Tn. ٣) Kor. 7, vs. 19, 20. ٤) Praced. om. C.



ابو العالية قل ان من الابل ما كان اولها من الجن قل فأبيحت  
له الجنة كلها \* يعنى آدم « ألا الشجرة وقيل لهما لا تقربا هذه  
الشجرة فتكونا من الظالمين قل فأتى الشيطان حوا فبدأ بها  
فقال نهيتما عن شئ قالت نعم عن هذه الشجرة فقال ما  
نهاكما ربكما عن هذه الشجرة ألا ان تكونا ملكين او تكونا  
من الخالدين قل فبدت حوا فاكلت منها ثم امرت آدم فأكل  
منها قل وكانت شجرة من اكل منها أُحْدِثَ قل ولا ينبغي ان  
يكون في الجنة حَدَثٌ <sup>١</sup> قل فَارْلَهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا  
كَانَا فِيهِ ، قل فلخرج آدم من الجنة ، حَدَّثَنَا ابن حميد قل  
<sup>١٠</sup> ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان  
آدم عم حين دخل الجنة وراى ما فيها من الكرامة وما اعطاه  
الله منها قل لو انا خلدنا فلغتمز ، فيها منه الشيطان لما  
سمعها منه فأتاه من قبل الخلد ، حَدَّثَنَا ابن حميد قل  
ما سلمة عن ابن اسحاق قل حَدَّثْتُ ان أول ما ابتدأها به  
<sup>١٥</sup> من كيد اياها انه نال عليهما نياحة احزنتهما / حين سمعها  
فقالا له ما يبكيك قل ابكى عليكما تموتان فتفارقان ما انتما  
فيه من النعمة والكرامة فوق ذلك في انفسهما ثم اتاهما فوسوس  
اليهما فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى  
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة ألا ان تكونا ملكين

a) Om. C et P. b) Tn من الحدث c) Kor. 2, vs.  
34 d) C et Tn خلدنا لو ان خلدنا e) Tn فلغتمز ، f) C et Tn فلغتمز  
ثم لما Tn g) C احزنتهما h) om. فيها منه  
وقع . . . . . اتاهما

او تكونا من الخالدين وقاسمهما اثنى لكما لمن الناصحين اى  
تكونان ملكين او تخلصان اى ان لم تكونا ملكين فى نعمة الجنة  
فلا تموتان يقول الله عز وجل <sup>٥</sup> فذلّاهما بغرور، حدثني  
يونس <sup>٦</sup> قال يا ابن وهب قال قال ابن زيد \* فى قوله سبحانه  
وتعالى قوسوس، وسوس الشيطان الى حوا فى الشجرة حتى الى <sup>٥</sup>  
بها اليها ثم حسنها فى عين آدم قال فدعاها آدم لحاجته قالت  
لا \* الا ان تأتى هاهنا فلما اتى قالت لا، الا ان تأكل من هذه  
الشجرة قال فأكلا منها فبدت لهما سواتهما قال وذهب آدم  
هارباً فى الجنة فناداه ربه يا آدم امتى تفر قال لا يا رب ولكن  
حياء منك قال يا آدم ائتى اوتيت قال من قبل حوا يا رب قال <sup>١٠</sup>  
الله عز وجل فان لها على أن آدميها \* فى كل شهر مرة، كما  
ادمت / هذه الشجرة وأن اجعلها سفيهة <sup>٧</sup> وقد ننت خلقتها  
حليمة وأن اجعلها تحمل كرها \* وتضع كرها، وقد كنت جعلتها  
تحمل يسراً وتضع يسراً \* قال ابن زيد ولولا البليّة التى اصابت  
حوا لكان نساء اهل الدنيا لا يحضن ولكن حليمات ولكن <sup>١٥</sup>  
يحملن يسراً ويضعن يسراً، حدثنا ابن حميد قال يا  
سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن  
قسيط عن سعيد بن المسيّب قال سمعته يحلف بالله \* ما  
يستثنى ما اكل آدم من الشجرة وهو يعقل ولكن حوا سقته

a) Kor. 7, vs. 21. b) Tn mendose يوسف. c) Om C et Tn. d) Praeced. om. C. e) Om. Tn. f) Tn دمت.  
g) C سفهة. h) Om. C. i) Praeced. om. Tn; ويضعن يسراً et P om. k) Om. P; C لا.

للخمر حتى اذا سكر قادتة اليها فاكل منها فلما واقع آدم<sup>a</sup> وحوّا الخطيئة اخرجهما الله تَع من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والرامة واهبطهما وعدوّيهما ابليس والحية الى الارض فقال لهم ربّهم اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ<sup>b</sup>، وكالذي قلنا في ذلك قل السلف من اهل العلم، حدثني يونس قل نا

ابن وهب قل نا عبد الرحمان بن مهدي عن اسراييل عن اسماعيل السدي \* قل حدثني من سمع ابن عباس يقول اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ قل آدم وحوّا وابليس والحية، حدثنا سفيان بن وكيع وموسى بن هارون قل نا عمرو بن حماد عن <sup>10</sup> اسباط عن السدي، في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلّعم اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ فلعن الحية فقطع قوائمها وتركها تمشي على بطنها وجعل رزقها من التراب واهبط الى الارض آدم وحوّا وابليس والحية،

<sup>15</sup> \* حدثني محمد بن عمرو قل نا ابو عاصم قل نا عيسى بن ميمون عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ قل آدم وحوّا وابليس والحية<sup>c</sup>،

القول في قدر مدة مكث آدم في الجنة ووقت خلق الله عز وجل آياه ووقت اهباطه آياه من السماء الى الارض<sup>d</sup>

<sup>20</sup> قد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلّعم بأن الله عز وجل

a) P وقع من آدم. b) C ذلك. c) Praecedentia om. Tn. d) Hanc trad. om. C et P; Tu eam iterat.



خلق آدم يوم الجمعة وأنه أخرجه فيه من الجنة وأهبطه  
إلى الأرض فيه وأنه تاب عليه وفيه قبضه،

ذكر الاخبار عن رسول الله صلعم بذلك

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال سأ  
علي بن مَعْبُد قال سأ عُبَيْد الله بن عمرو عن عبد الله بن  
محمّد بن عقيل عن عمرو بن شَرْحِبِيل بن سعيد بن سعد  
ابن عُبَادَة عن سعد بن عُبَادَة<sup>١</sup> عن رسول الله صلعم قال أن  
في الجمعة خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط إلى الأرض  
وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربّه شيئاً  
إلا أعطاه الله آية ما لم يسأل أثماً أو قطيعة<sup>٢</sup> وفيه تقوم<sup>٣</sup>  
الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا أرض ولا ريح  
إلا مشفق من يوم الجمعة، حدثني محمّد بن بشار ومحمّد  
ابن مَعْمَر قالا سأ أبو عامر سأ زُهَيْر بن محمّد عن عبد الله بن  
محمّد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد<sup>٤</sup> الانصاري عن أبي  
لُبَابَة ابن عبد المنذر أن النبي صلعم قال سيّد الأيام يوم<sup>٥</sup>

عبيد الله بن falso; vult enim Tn عبد الله<sup>a)</sup> qui, secundum Mizziū s. v.,  
doctorem habuit عمرو بن الوليد الرقي  
شرحبيل C, شرحبيل بن سعد بن عبادَة P et Tn<sup>b)</sup>  
cf. trad. بن سعد بن عبادَة عن سعد بن عبادَة  
Nonnisi P addit رحم<sup>c)</sup> modo sequentem p. ١١٢, l. 9.  
عبد الرحمن بن يزيد بن imo est زيد P et C<sup>d)</sup>  
جارية الانصاري (93†).

الجمعة واعظمها واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه  
 خمس خلال خلق الله تع فيه آدم واهبطه فيه الى الارض  
 وفيه توفى الله تع آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً  
 الا اعطاه آياه ما لم يكن حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك  
 مقرّب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الا وهو  
 مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ لحديث  
 ابن بشار، حدثنا محمد بن معمر قل سآ ابو عامر قل سآ  
زفير بن محمد \* عن عبد الله بن محمد بن عقيل \* عن عمرو  
 ابن شرحبيل \* بن سعيد <sup>b</sup> بن سعد بن عبادة \* عن ابيه عن  
<sup>10</sup> جده عن سعد بن عبادة، ان رجلاً اتى النبي صلعم فقال يا  
 رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه  
 خلق آدم وفيه أهبط آدم وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا  
 يسأل العبد فيه شيئاً الا اعطاه الله آياه ما <sup>a</sup> لم يسأل مأثماً  
 او قطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرّب ولا سماء ولا  
<sup>15</sup> ارض ولا جبال ولا ريح الا هن يشفقن من يوم الجمعة،  
حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم قل سآ  
ابو زرعة قل اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن  
الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قل رسول الله صلعم خير يوم  
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة \* فيه خلق آدم وفيه أدخل  
<sup>20</sup> الجنة، وأخرج منها، حدثني بَحْر/ بن نَصْر قل سآ ابن

a) Om. Tn. b) Om. C. c) Item. d) P ما e) Om.  
 Tn. f) Tn male يحيى

وَقَب قُلْ أَخْبِرْنِي ابْنُ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ  
عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قُلْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْإِيَّامِ يَوْمُ  
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا  
تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
قُلْ مَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قُلْ مَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ ٥  
أَبْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قُلْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا،  
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغِيرَةَ عَنْ  
زِيَادِ بْنِ كَلَيْبٍ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقُرَّعِ ٦ الضَّبِّيَّ وَكَانَ 10  
الْقُرَّعُ مِنَ الْقُرَاءِ، الْأَوَّلِينَ قُلْ قُلْ سَلَامَانَ قُلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا سَلَامَانَ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِقَوْلِهَا  
ثَلَاثًا يَا سَلَامَانَ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جَمْعٌ، أَبُوكَ أَوْ أَبُوكَ،  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ الْأَسَدِيُّ قُلْ مَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُوسَى قُلْ مَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى ٧ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا 15

a) C حفص. b) Codd. hic et infra القريع; sed Ibn Hadjr in 'Takrīb at-Tahdhīb: قرع (sic sine art.) بمثلثة وزن احمد الضبي; item Mizzi قرع الضبي (puncta diacr. supra 3 recentiore manu adjecta) ante قرع in ordine alphab. habet; illum eundem ac nostrum esse haec Mizzi edocent: قرع الضبي اللوفي احد. c) P الفن C. القراء الاولين عن عمر وسلمان الفارسي الخ. d) Scripsi cum taschkilo quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. e) P وابوكم. f) P et C عبيد الله بن موسى بن بازام العباسي; عبد, qui Schaibānum audivit. g) Tn ابى يحيى, imo est يحيى بن ابي كثير.



هريرة يحدث انه سمع كعبا يقول خير يوم طلعت فيه الشمس  
يوم الجمعة فيه خلق آدم عم وفيه دخل الجنة وفيه أُخرج  
منها وفيه تقوم الساعة؛ حدثني \*الحسين بن يزيد  
الانمي « قال ما رَوَّحَ بن عبادة قال ما زكرياء بن اسحاق عن  
5 عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال ان اول يوم طلعت فيه  
شمسه يوم الجمعة وهو افضل الايام فيه خلق الله تع ذكره آدم  
خَلَقَهُ على مثل صورته فلما فرغ عطس آدم فلقى الله تع عليه  
الحمد فقال الله يرحمك ربك؛ حدثنا ابو كريب قال ما  
اسحاق بن منصور عن ابى كدينة عن مغيرة عن زياد عن  
10 ابراهيم عن علقمة عن القرئع عن سلمان قال قال رسول الله  
صلعم \* اتدري ما يوم الجمعة هو يوم جمع فيه ابوك او ابوكم  
آدم عم؛ حدثنا ابو كريب قال ما عثمان بن سعيد  
عن ابى الأحوص عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قال  
سلمان قال لي رسول الله صلعم، يا سلمان اتدري ما يوم الجمعة  
15 مرتين او ثلثا قال هو اليوم الذي جمع فيه ابوكم آدم او جمع  
فيه ابوكم؛ حدثنا ابو كريب قال ما حسن بن  
عطية قال ما قيس؛ عن الاعمش عن ابراهيم عن القرئع عن  
سلمان قال قال رسول الله صلعم اتدري ما يوم الجمعة او قال كذا  
فيها جمع ابوكم آدم؛ حدثنا محمد بن علي بن الحسن

a) Sic Tn; C يزيد; P الازدي; nec Mizzi nec  
Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt; quare recepi lectiones cod.  
Tn, binis codicibus nitentes. b) آدم عم om. C. c) Praeced.  
om. P. d) P addit الربيع.

ابن شقيق قال سمعت ابي يقول يا ابو حمزة عن منصور عن  
ابراهيم عن القرثع عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم اتدري  
ما الجمعة \* قلت لا <sup>b</sup> قال فيه جمع ابوك <sup>c</sup>

ذكر الوقت الذي فيه خلق آدم عم من يوم الجمعة

والوقت الذي فيه أهبط الى الارض <sup>d</sup>

اختلف في ذلك، فروى عن عبد الله بن سلام وغيره في ذلك  
ما حدثنا ابو كريب قال سأ ابن ادريس قال يا محمد بن عمرو  
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم  
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أسكن  
الجنة وفيه أهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا <sup>e</sup> يوافقها <sup>f</sup>  
عبد مسلم يسأل الله تع فيها خيرا ألا آتاه آياه، فقال عبد  
الله بن سلام قد علمت ابي ساعة هي في آخر ساعات النهار  
من يوم الجمعة قال الله عز وجل <sup>g</sup> خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ  
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون، <sup>h</sup> حدثنا ابو كريب قال سأ المخاربي  
وعبد بن سليمان واسد بن عمرو عن محمد بن عمرو قال سأ <sup>i</sup>  
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم نحوه وذكر فيه كلام  
عبد الله بن سلام بنحوه، <sup>j</sup> حدثنا محمد بن عمرو قال سأ  
ابو عاصم قال سأ عيسى عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله  
عز وجل خلق الانسان من عجل قال قول آدم حين خلق  
بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق <sup>k</sup> الخلق فلما احيا <sup>l</sup>

عليه Tn <sup>c</sup> Om. Tn. <sup>b</sup> يوم Nonnisi Tn addit <sup>a</sup>  
Kor. 21, vs. 38. <sup>f</sup> يوافقها C <sup>e</sup> ساعة تعللها لا C <sup>d</sup>  
يوم الجمعة خلق P <sup>h</sup> عمر P <sup>g</sup>

الروح عَيْنِيهِ وَلِسَانَهُ وَرَأْسَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ اسْفَلَهُ قَالَ يَا رَبِّ اسْتَعْجِلْ  
بِخَلْقِي قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، حَدَّثَنِي <sup>a</sup> الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ  
الْحَسَنَ قَالَ سَمِعْتُ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ،  
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ سَمِعْتُ حُجَّاجَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ قَالَ مُجَاهِدٌ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ آدَمُ حِينَ هُوَ خُلِقَ  
بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ اسْتَعْجِلْ  
بِخَلْقِي قَدْ غَرِبَتِ الشَّمْسُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ \* قَالَ  
عَلَى عَجَلٍ \* خُلِقَ آدَمُ آخِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ نِينَكَ الْيَوْمَيْنِ يَرِيدُ  
10 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَخَلَقَهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَجَعَلَهُ نَجْوً، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ  
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْكَنَ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ الْفَرْدَوْسَ لِسَاعَتَيْنِ مِثْلًا  
مِنْ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقِيلَ لثَلَاثِ سَاعَاتٍ مَضَيْنَ مِنْهُ \* وَاهْبِطَهُ إِلَى  
الْأَرْضِ لِسَبْعِ سَاعَاتٍ مَضَيْنَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَكَانَ مِقْدَارُ مَكْنَتِهِمَا  
فِي الْجَنَّةِ خَمْسَ سَاعَاتٍ وَقِيلَ كَانَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ <sup>f</sup>،  
15 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْ الْجَنَّةِ لِلْسَّاعَةِ الْتَّاسِعَةِ أَوْ  
الْعَاشِرَةِ،

<sup>a</sup>) Duas traditiones h. l. sequentes usque ad حَدَّثَنِي يُونُسُ om. C. <sup>b</sup>) Om. Tn. <sup>c</sup>) P addit بَيْنَ بَيْتَيْهِ؛ male, est enim يوسف Tn. <sup>d</sup>) Om. P et C. <sup>e</sup>) Praecedd. om. P, C الجمعة وجميعه. <sup>f</sup>) Verba inde a وَاهْبِطَهُ usque ad سَاعَاتٍ C et Tn post نِيسَانَ p. 11v, lin. 5 et 6 exhibent (pro لِسَبْعِ uterque لِسَبْعِ)، ubi vero contextui repugnant; nescio autem an tota haec pericope inde a بَعْضُهُمْ hactenus post نِيسَانَ ponenda sit, cum sententia verbis قَالَ incipiens illi continetur. Ceterum jam 1A lectionem codd. C et Tn exscripsit.



ذكر من قال ذلك

قال ابو جعفر قرأت على عبدان بن محمد المروزي قال ما  
 عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن  
 الربيع عن أنس عن ابي العالية قال أخرج آدم من الجنة  
 للساعة التاسعة او العاشرة فقال لي نعم خمسة أيام مضين من  
 نيسان، فان كان قائل هذا أقول اراد ان الله تبارك وتعالى  
 اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة  
 من أيام اهل الدنيا التي هي على ما به<sup>a</sup> اليوم فلم يبعد قوله  
 من الصواب في ذلك لان الاخبار اذ<sup>b</sup> كانت واردة عن السلف  
 من اهل العلم بأن آدم خُلق في آخر ساعة من اليوم السادس<sup>10</sup>  
 من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها ألف سنة من سنيننا  
 فعلوم ان الساعة الواحدة من ساعات نك اليوم ثلاثة وثمانون  
 علما من اعوامنا وقد ذكرنا ان آدم بعد ان خمر ربنا عز وجل  
 طينته بقي قبل ان ينفخ فيه الروح اربعين علما وذلك لا شك  
 انه عني<sup>c</sup> به من اعوامنا وسنيننا ثم بعد ان نفخ فيه الروح<sup>15</sup>  
 الى ان تنال امره وأسكن الفردوس وأهبط الى الارض غير  
 مُستنكر ان يكون كان مقداره من سنيننا قَدْر خمس وثلثين

a) P, C et IA pag. ٣٩ med. على ما في به at legendum est

(horae diei hominum creatorum) et vertendum على ما به اليوم  
 qui (dies, quamquam ipsi nihil sunt nisi horae diei Veneris  
 mundi creati) diei pares ponantur" . .; v. pag. 118, not. k).

b) Codd. اذا, IA كذا, quod praetulerim. c) P et C منه,

لا شك انه IA ut C انه لا شك عني P et Tn om. d)

سنة، فإن « كان أراد أنه أسكن الفردوس لساعتين مضتا من  
 نهار يوم الجمعة من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها / ألف  
 سنة من سنيننا فقد قال غير الحق وذلك أن جميع من حفظ  
 له قول في ذلك من أهل العلم فإنه كان ، يقول أن آدم نُفخ  
 فيه الروح في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من  
 ذلك اليوم ثم الاخبار عن رسول الله صلعم متظاهرة بأن الله  
 تبارك وتعالى أسكنه الجنة فيه وفيه أهبطه، إلى الأرض فإن كان  
 ذلك صحيحا فعلوم أن آخر ساعة من نهار يوم ، من أيام الآخرة  
 ومن الأيام التي اليوم الواحد منها / مقدار ألف سنة من  
 10 سنيننا إنما هي ساعة بعد مِصْرِي إحدى عشرة ساعة وذلك  
 ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهي ثلث وثمانون سنة وأربعة  
 أشهر من سنيننا فآدم صلوات الله عليه أذ « كان الأمر كذلك  
 إنما خُلق لمِصْرِي إحدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من  
 الأيام التي اليوم الواحد منها / ألف سنة من سنيننا فكث  
 15 جسدا مُلقَى لم يُنفخ فيه الروح \* أربعين عاما من أعوامنا ثم  
 نفخ فيه الروح، فكان مكثه في السماء بعد ذلك ومقامه في  
 الجنة إلى أن أصاب للخطيئة وأهبط إلى الأرض ثلثا وأربعين  
 سنة من سنيننا وأربعة أشهر وذلك ساعة من ساعات يوم من  
 الأيام الستة التي خلق الله تعالى فيها الخلق، وقد حدثني

a) Tn وإذا. b) Codd. منه. c) Om. Tn. d) P et C  
 أهبط. e) Om. Tn. f) Codd. منه. g) C أن. h) C et Tn  
 منه. i) Praeced. om. P. k) Auctor in parte praecedente  
 minus clare quaerit, utrum horae cae quinque quas Adamus in  
 paradiso commoratus est horae sint diei „hominum creatorum“

الحارث بن محمد قل ما محمد بن سعد قل ما هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه في الجنة نصف يوم من ايام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتي عشرة ساعة واليوم ألف سنة مما يعدّه اهل الدنيا وهذا ايضا قول خلاف ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلعم وعن السلف من علمائنا

القول في الموضع الذي أهبط آدم وحرًا اليه من

الارض حين أهبطا اليها

10

ثم إن الله عز وجل أهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذي خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وأنزل آدم فيما قل علماء سلف أمة نبينا صلعم بالهند، ذكر من حضرنا ذكره متن قل ذلك منهم

حدثنا الحسن بن يحيى قل ما عبد الرزاق قل ما معمر عن

15

(اهل الدنيا) i. c. ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum,  $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$  annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobatur, cum quinque horae diei 84 annorum  $\frac{84 \times 5}{12} = 35$  anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis dici Veneris creatus sit, facile restiterint; alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum  $\frac{1000 \times 5}{12}$  plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint. a) In ومن غيرم b) Om. P, Tn addidit يعدّه



قَتَادَةُ قَالَ أَهْبِطُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ مَهْبِطُهُ  
 بِأَرْضِ الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ  
 عَبْدِ الْعَظَمَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَهْبَطَهُ بِدِهْنَاءِ أَرْضِ  
 الْهِنْدِ، حَدَّثْتُ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ أَهْبَطَ آدَمَ  
 إِلَى الْهِنْدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ قَالَ سَمِعْتُ  
 حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ \* أَطْلُبُ أَرْضَ فِي  
 ١٠ الْأَرْضِ رَجَاءً أَرْضَ الْهِنْدِ أَهْبَطَ بِهَا آدَمُ فَعَلَقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ  
 الْجَنَّةِ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ  
 ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْبَطَ  
 آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوًّا بَجْدَةٍ فَجَاءَ فِي طَلِبِهَا حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَازْدَلَفَتْ  
 إِلَيْهِ حَوًّا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ وَتَعَارَفَا بِعُرْفَاتٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ  
 ١٥ عُرْفَاتٌ وَاجْتَمَعَا بِجَمْعٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا قَالَ وَأَهْبَطَ آدَمَ عَلَى  
 جَبَلٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ بَوذٌ، \* حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي جَحْيَى، بَاطِعُ الْقَتَّ قَالَ  
 قَالَ لِي مُجَاهِدٌ لَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ نَزَلَ  
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ

جمعا Tn، جمعها C، ) Om. P. b) Om. C et Tn. a) Om. C et Tn. n) P hic et infra بوز، cf. pag. ١٣٤، not. a; Iacut IV, ٨٢٢  
 أبو يحيى القنات ac، male; idem est ac عن يحيى Tu e) exhibet. f) Hanc trad. om. P.

ابن اسحاق قال وأما اهل التوراة فانهم قالوا أهبط آدم بالهند  
على جبل يقال له واسم عند واد يقل له بهيل، بين الدهنج  
والمندل، بلدين بارض الهند، قنوا واهبنت حوا بجدة من ارض  
مكة، وقال آخرون بل اهبط آدم بسرنديب على جبل  
يُدعى بوز حوا بجدة من ارض مكة وابليس بميسان، والحية  
باصبهان، وقد قيل اهبنت الحية بالبرية وابليس بساحل  
بحر الابلّة، وهذا لما لا يوصل الى علم صحته الا بخبر  
يجي، مجيء الحاجة ولا يعلم خبر في ذلك ورد كذلك غير ما  
ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك مما لا يدفع  
صحته علماء الاسلام واهل التوراة والانجيل وأجّة قد ثبتت  
بأخبار بعض هؤلاء.

وذكر ان الجبل الذي أهبط عليه آدم عم نروته من اقرب  
نرى جبال الارض الى السماء وان آدم حين أهبط عليه كانت  
رجلاه عليه ورأسه في السماء يسمع نداء الملائكة وتسبيحهم فكان  
ادم يأنس بذلك وكانت الملائكة تهابه فنقص من نول آدم  
لذلك،

ذكر من قل ذلك

حدثنا الحسن بن يحيى قل ما عبد الرزاق قل ما هشام بن  
خشان عن سوار ختن عطاء عن عطاء بن ابي رباح قل لما  
اهبط الله عز وجل آدم من الجنة كان رجلاه في الارض ورأسه في

C) الدهنج والصلد C, الدهنج والمندل P) نهيل P) a) بميسان s. p. Tn. b) اهل Tn addit. c) Om. Tn. d) بميسان s. p. Tn.

انسما يسمع كلام اهل السماء ودعاهم يأنس اليهم فهابته الملائكة  
حتى شكت الى الله تع في دعائها وفي صلاتها فخفضه الى الارض  
فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكا ذلك الى  
الله عز وجل في دعائه وفي صلاته فوجه الى مكة فصار موضع  
قدمه قرية وخطوته / مغارة حتى انتهى الى مكة وانزل الله تع  
ياقوتة من ياقوت الجنة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل  
يطوف به حتى انزل الله تع الطوفان فرفعت تلك الياقوتة حتى  
بعث الله تع ابراهيم الخليل عم قيناه فذلك قوله تع، وَإِذْ بَوَّأْنَا  
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قُلْنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قُلْنَا مَا مَعَرَّ عَنْ قَتَادَةَ قُلْ وَضَعَ اللَّهُ تَعِ الْبَيْتَ مَعَ  
آدَمَ فَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ  
تَهَابُهُ فَنُقِصَ إِلَى سَتَيْنِ ذِرَاعًا فَحَزَنَ آدَمُ إِذْ فَقَدَ أَصْوَاتَ الْمَلَائِكَةِ  
وَتَسْبِيحَهُمْ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ يَا آدَمُ أَتَى أَهْبَطْتَ  
لَكَ بيتا تطوف به كما يطاف حول عرشي وتصلّي عنده كما  
يُصلّي عند عرشي فانطلق اليه آدم عم فخرج \* فدله في  
خطوه فكان بين كل خطوة مغارة فلم تنزل تلك المغاور بعد  
ذلك فأتى آدم عم البيت فطاف به ومن بعده الانبياء هـ،  
حدثني الحارث قل ما ابن سعد قل ما هشام بن محمد قل  
اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل لما حظ من طول  
آدم عم \* الى ستين ذراعا / انشأ يقول رب كنت جارك في

(sic). C وحطوه، وبين خطوه P. بكا C hic et mox a).  
c) Kor. 22, vs. 27. d) Tn اليك. e) Om. Tn. f) C  
Om. Tn. h) من الانبياء Tn. g) المغارة.



دارك ليس لي ربّ غيرك ولا رقيب دونك أكل فيها رغدا  
 وأسكن حيث أحببت فاهبطتني الى هذا الجبل المقدّس فكنّت  
 اسمع اصوات الملائكة وارا ايم كيف يحقّون بعرشك وأجد ريح الجنّة  
 وطيبها ثم اهبطتني الى الارض وحططتني الى ستين ذراعا فقد  
 انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ريح الجنّة فاجابه الله 5  
 عز وجل لمعصيتك يا ادم فعلت ذلك بك، فلما راي الله تع  
 عري آدم وحوّا امره ان يذبح كبشا من الضأن من الثمانية  
 الازواج التي انزل من الجنّة فأخذ كبشا فذبحه ثم اخذ  
 صوفه فغزلته حوا ونساجه هو وحوّا فنسج آدم جبّة لنفسه  
 وجعل لحوا درعا وخمارا فلبسا ذلك فاحى الله تع الى آدم 10  
 ان لي حرما بحيال عرشي فانطلق فابني لي فيه بيتا ثم حف به  
 لما رايت ملائكتي يحقّون بعرشي فهنا لك استجيب لك ولولدك  
 من كان منكم في طاعتي فقال آدم اي رب فكيف لي بذلك  
 لست اقوى عليه ولا اهتدي له فقيض الله له ملكا فانطلق  
 به نحو مكة فكان آدم اذا مرّ بروضه ومكان يعجبه قل للملك 15  
 انزل بنا ههنا فيقول له الملك مكانك حتى قدم مكة فكان كل  
 مكان نزل به صار عمران وكل مكان تعداه صار مغاور وقفارا،  
 فبني البيت من خمسة اجبل من طور سيناء وطور زيثون  
 ولبنان والجودي وبني قواعد من حراء فلما فرغ من بناءه  
 خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلها التي تفعلها الناس 20  
 اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت اسبوعا، ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) بمعصيتك. b) Hic et mox om. 'In et C;  
 C عمران. c) P addit سبعا (glossa marg.?)

الهند فات على بوز<sup>a</sup>، حدثنا ابو همام قال حدثني ابي  
 قل حدثني زياد بن خيثمة عن ابي يحيى بائع القث قال قال  
 لي مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان آدم عم نزل  
 حين نزل بالهند وقد حجّ منها اربعين حجة على رجله فقلت  
 له يا ابا اناجاج ألا كان يركب قال فلى شيء كان يجمله فوالله  
 ان خطوه مسيرة ثلاثة ايام وان كان رأسه ليبلغ السماء  
 فاشتكت الملائكة نفسه فهمزه الرحمان هزة فتطأناً مقدار اربعين  
 سنة، \* حدثني<sup>b</sup> صالح بن حرب ابو معمر مولى بنى هاشم  
 قال بما ثمانية بن عبيدة السلمى قال يا ابو الزبير قال قال  
<sup>10</sup> نافع سمعت ابن عمر يقول ان الله تع اوحى الى آدم عم وهو  
 ببلاد الهند أن حجّ هذا البيت فحجّ آدم من بلاد الهند  
 فكان كل ما وضع قدمه صار قرية وما بين خلوتيه مفازة  
 حتى انتهى الى البيت فطاف به وقضى المناسك كلها  
 ثم اراد الرجوع الى بلاد الهند فمضى حتى اذا كان<sup>c</sup>  
<sup>15</sup> بمأزمى عرفات تلقته الملائكة فقالوا يرحمك يا آدم فدخله  
 من ذلك عجب فلما رأت الملائكة ذلك منه قالوا يا آدم انا قد  
 حججنا هذا البيت قبل ان تخلق بالقى سنة قل فتقاصرت الى  
 آدم نفسه، وذكر ان آدم عم أهبط الى الارض وعلى رأسه  
 اكليل من شجر الجنة فلما صار الى الارض ويبس الاطيل تحات

قال الطبري الذي حدثنا به في امر انجيل (C) h. l. addit

ان اسمه نوز بالنون قال ولكن اسم الموضع بالباء وهو بوز

b) Trad. seq. om. C. c) Explicit lacuna in Ca.

ورقه فنبت منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انها جعلتا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق الجنة فلما يبس ذلك الورق الذي خصعاه عليهما تحات فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لما علم آدم ان الله عز وجل مُهبطه الى الارض جعل لا يمر بشجرة من شجر الجنة ألا اخذ غصنا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلما يبس ورقها تحات فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابو همام قال سألني قال زياد بن خيثمة عن ابي ١٠ يحيى بائع القث قال قل مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان ادم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء الا عبث به فقبل للملائكة دعوه فليترود منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذي يجاء به من الهند مما خرج به آدم من الجنة، ١٥

ذكر من قل كان على رأس آدم عم حين أهبط من

الجنة اكليل من شجر الجنة

حدثت عن عمار بن الحسن قال سأل عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال خرج ادم من الجنة فخرج منها ومعه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج او ٢٠ اكليل من شجر الجنة قل فأهبط الى الهند ومنه كل طيب بالهند، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قل هبط آدم عليه يعني على الجبل الذي هبط عليه ومعه



ورق من ورق الجنة فبثته في ذلك الجبل فنه كان اصل  
الطيب كله وكل فاكهة لا توجد الا بارض الهند،  
وقال آخرون بل زوده الله من ثمار الجنة فثمارنا هذه من تلك  
الثمار،

ذكر من قل ذلك

5

حدثنا ابن بشار قل سآ ابن ابي عدي وعبد الوهاب ومحمد  
ابن جعفر عن عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعري قل ان  
الله تبارك وتعالى لما اخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة  
وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان  
10 هذه تتغير وتلك لا تتغير، وقال آخرون انما علق باشجار  
الهند طيب ريح آدم عم،

ذكر من قل انما صار الطيب بالهند لان آدم حين

أهبط انبها علق باشجارها طيب ريحه

حدثني الحارث بن محمد قل سآ ابن سعيد  
15 قل يا هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن  
عباس قل نزل آدم عم معه ريح الجنة فعلق بشجارها  
واوديتها وامتلا ما هنالك طيبا فن ثم يؤتى بالطيب من ريح  
الجنة وقالوا انزل معه من نيب الجنة وقال انزل معه الحجر  
الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس  
الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى وممر ولبان ثم انزل  
عليه بعد ذلك العلاء والمطرقة والكلبتان فنظر آدم حين أهبط على

الجبل الى قضيب من حديد ثابت على الجبل فقال هذا من  
 هذا فجعل يكسر اشجارا قد عتقت ويبست بالمطرقة ثم اوقد  
 على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول شيء ضربه مديئة فكان  
 يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار  
 بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء فن ثم ص  
 صليح واورث ولده الصلع ونفرت من نوله دواب البر فصارت  
 وحشا من يومئذ وكان آدم عم وهو على ذلك الجبل قائم يسمع  
 اصوات الملائكة ويجد ريح الجنة فحط من نوله ذلك الى ستين  
 ذراعا فكان ذلك نوله الى ان مات ولم يجمع حسن آدم عم  
 لاحد من ولده الا ليوسف عم، وقيل ان من الثمار التى  
 زود الله عز وجل آدم عم حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعا  
 عشرة منها فى القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا  
 نوى فلما اتى فى القشور منها فالجوز واللوز والفستق والبندق  
 والخشخاش والبلوط والشاهبلوط والرانج والرمان والموز، واما التى  
 لها نوى منها فالخوخ والمشمش والاجاص والرطب والغبيراء  
 والنبق والزعرور والعناب والمقل والشاهلوج، واما التى لا قشور  
 لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل واللمثري والانب والتوت والتين  
 والاترج والخرنوب والخيار والبطيخ، وقيل كان مما اخرج  
 آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة انما جاءه  
 بها جبرئيل عم بعد ان جاع آدم واستطعم ربه فبعث الله  
 اليه مع جبرئيل عم بسبع حبات من حنطة فوضعها فى يد

آدم عم فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذي  
 اخرجك من الجنة وكان وزن الحبة منها مائة الف درهم  
 وثمانمائة درهم فقال آدم ما اصنع بهذا قال انثره في الارض ففعل  
 فانبتته الله عز وجل من سلته فخرجت سِنَّةٌ في وندة انبذر في  
 الارض ثم امره فحصدته ثم امره فجمعته وفركه بيده ثم امره ان  
 يذريه ثم اتاه بحاجرَيْن فوضع احدهما على الآخر فطحنه \* ثم  
 امره ان يعجنه ثم امره ان يخبزه مَلَّةً وجمع له جبرئيل عم  
 الحجر والحديد فطحنه فخرجت منه النار فهو اول من خبز  
 المَلَّةَ، وهذا الذي حكيناه عن قائل هذا القول خلاف ما  
 ١٠ جاءت به الروايات عن سلف امة نبينا صلعم، وذلك ان المثنى  
 ابن ابراهيم حدثني ان اسحاق <sup>b</sup> حدثه قال ساء عبد الرزاق  
 فل سافيان بن عيينة وابن المبارك عن الحسن \* بن عمارة، عن  
 المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال  
 كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلما  
 ١١ اذلا منها بدت لهما سَوَاتِنُهُما وكان الذي وارى عنهما من  
 سَوَاتِنِهِما نظفاهما وتنفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وري  
 التين يلصقان بعضها الى بعض فانطلق آدم موليا في الجنة  
 \* فاخذت برأسه شجرة من الجنة <sup>d</sup> فناداه يا آدم امني تفر قال  
 لا ولنني استحييتك يا رب \* فل اما كان لك فيما منحك من  
 ١٢ الجنة واحتك منها مندوحة عما حرمت عليك فل بلى يا رب /

a) Om. P.    b) Ca ابن اسحاق.    c) Om. Ca; C بن العمارة.  
 d) Om. Ca, C في الجنة.    e) Ca خرجت.    f) Praeced. om. P.



ولكن وعزتك ما حسبت ان احدا يجلف بك كاذبا قال وهو  
قول الله تبارك وتعالى « وَقَسَمَهُمَا اَتَى لَكُمَا لَمِنَ النَّاهِيْنَ » قال  
فبعزتي لاهبطنك الى الارض فلا تنال العيش الا كذا قال فاهبط  
من الجنة وكانا يأكلان فيها رغدا فاهبط الى غير رغد من طعام  
وشراب فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى  
حتى اذا بلغ حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم  
خبزه ثم اكله فلم يبلعه حتى بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ،  
حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن جعفر عن سعيد  
قال اهبط الى ادم ثور احمر فكان يحرث عليه ويمسح العرق عن  
جبينه فهو الذي قال الله عز وجل ، فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ  
فَتَشْقَى فكان ذلك شقاه، فهذا الذي قاله هؤلاء هو اولى  
بالصواب واشبه بما دل عليه كتاب ربنا عز وجل، وذلك ان الله  
عز ذكره لما تقدم الى ادم وزوجته حوا بانتهى عن طاعة  
عدوهما قل لآدم « يَا اٰدَمُ اِنَّ هٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَزَوْجُكَ فَلَا  
يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى اِنَّ لَكَ اَلَّا تَجُوعَ فِيْهَا وَلَا تَعْرَى  
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيْهَا وَلَا تَضْحَى » فكان معلوما ان الشقا الذي  
اعلمه انه يكون ان ، اضاع عدوه ابليس هو مشقة الوصول الى  
ما يزيل الجوع والعرى عنه وذلك هي الاسباب التي بها تصل  
اولاده الى الغذاء من حراثة وبذر وعلاج وسقى وغير ذلك من  
الاسباب الشاقة المولدة ولو كان جبرئيل آتاه بالغذاء الذي يصل

a) Kor. 7, vs. 20. b) C (Tn?) يبلغه. c) Kor. 20, vs. 115.  
d) Ibid. vs. 115—117. e) om. codd., ان om. Ca et Tn.

اليه ببذره دون سائر المون غيره لم يكن هناك من الشقا الذي  
توعده به ربه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كبير  
خطب<sup>٥</sup> ولكن الامر كان واللذ اعلم على ما روينا عن ابن عباس  
وغيره<sup>٦</sup> وقد قيل ان آدم عم نزل معه السندان واللبتان  
والميقعة والمطرقة<sup>٧</sup>،

### ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قل ما يحيى بن واضح قل ما للحسين عن  
علياء<sup>٨</sup> بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قل ثلاثة اشياء  
نزلت مع آدم عم السندان واللبتان والميقعة والمطرقة<sup>٩</sup>،  
١٠ ثم ان الله عز ذكره فيما ذكر انزل آدم من الجبل الذي اهبطه  
عليه الى سفحه وملكه الارض كلها وجميع ما عليها من الجن  
والبهائم والدواب والوحش والطيور وغير ذلك وان آدم عم لما نزل  
من رأس ذلك الجبل وفقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات  
الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطتها ولم ير فيها احدا غيره  
١٥ استوحش فقل يا رب اما لارضك هذه عمر<sup>١٠</sup> يستبحك غيري  
فاجيب بما حدثني المثنى بن ابراهيم قل يا اسحاق بن الحجاج  
قل ما اسماعيل بن عبد التريم قل حدثني عبد الصمد بن  
معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لما أُهبط الى الارض فرأى  
سعتها ولم ير فيها احدا غيره قل يا رب اما لارضك هذه عمر  
٢٠ يستبح بحمدك ويقدس لك غيري قل الله اتى سأجعل فيها

a) C حظ. b) P غالب، C عليه، Ca عليا. c) Sic codd.;  
P solus om. والميقعة، quod vero cum المطرقة pro uno nume-  
rari videtur. d) Ca hic et infra عامرا

من ولدك من يستبح بحمدى ويقدسنى وساجعل فيها بيوتا  
 تُرفع لذرى ويستبح فيها خلقى ويذكر فيها اسمى وساجعل  
 من تلك البيوت بيتاً اخصه بكرامتى واثره باسمى وأسميه بيتى  
 انطقه بعظمتى وعليه وضعت جلالى ثم انا مع ذلك فى كل شيء  
 ومع كل شيء اجعل ذلك البيت حرماً آمناً يحرم بحرمته من  
 حوله ومن تحته ومن فوقه من حرمة بحرمتى استوجب بذلك  
 كرامتى ومن اخلف اهله فيه فقد اخفر<sup>a</sup> نمتى واباح حرمتى<sup>b</sup>  
 اجعله اول بيت \* وضع للناس يبطن مكة مباركاً يتنونه شعناً  
 غبراً على كل ضامر من كل فج عميق، يرجون بالتلبية رجياً  
 ويشجون بالبكاء تاجيلاً ويعجون بالتكبير عجياً فمن اعتمده ولا<sup>10</sup>  
 يريد غيره فقد وفد الى وزارنى وضافنى<sup>c</sup> وحقق على الريم أن  
 يكرم وفده واضيافه وأن يسعف<sup>d</sup> نلاً بحاجته تعبر<sup>e</sup> يا آدم ما  
 ننت حياً ثم تعبر الامم والقرون والانبياء من ولدك أمة بعد  
 أمة وقرناً بعد قرن، ثم أمر آدم عم فيما ذكر أن يأتى  
 البيت الحرام الذى أهبط له الى الارض فيطوف به كما كان<sup>15</sup>  
 يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك ياقوتة واحدة او  
 درة واحدة لما حدثنى الحسن بن يحيى قل لآ عبد الرزاق قل  
 لآ معمر عن ابان ان البيت أهبط ياقوتة واحدة او درة  
 واحدة حتى اذا اغرق الله قوم نوح رفعه وبقي اساسه فبواه  
 الله عز وجل لابراهيم فبناه، وقد ذكرت الاخبار الواردة<sup>20</sup>

a) P أحقر، C حقّر، Tn et IA ٣٩ med. خفر. b) Ca addit  
 quod om. P, C et Tn. واستوجب بذلك عقوبتى  
 c) Om. Ca. d) Ca. فقد وفانى وزاد فى ضيافتى.



بذلك فيما مضى قبل، فذكر ان آدم عم بكى واشتد بكاءه  
على خطيئته وندم عليها وسأل الله عز وجل قبول توبته وغفران  
خطيئته فقال في مسأنته آياه ما سأل من ذلك كما حدثنا  
ابو كريب قال سأ ابن عطية عن قيس عن ابن ابي ليلى عن  
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه  
كلمات فتأب عليه، قال اي رب ارحمني بخلقك قال بلى قال  
اي رب ارحمني فاني من روحك قال بلى قال اي رب ارحمني  
فاني من جناتك قال بلى قال اي رب ارحمني فاني من رزقيك قال بلى  
قال ارايت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة قال بلى  
10 قال فهو قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات، حدثني بشر  
ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله تع  
فتلقى آدم من ربه كلمات فذر لنا انه قال يا رب ارايت ان  
انا تبت واصلحت قل اذا ارجعك الى الجنة قل وقل للحسن  
انهما قالا، ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن  
15 من الخاسرين، حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي قال  
سأ ابو احمد قال سأ سفيان وقيس عن خفيف عن مجاهد  
في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا  
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين،  
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ هشام بن محمد  
20 قال سأ ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل آدم معه حين  
اهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبني

آدم وحوًا على ما فاتهما يعني من نعيم الجنة ما تتي سنة ولم  
يأكلا ولم يشربا أربعين يوما ثم اكلا وشربا وهما يومئذ على بؤ  
الجبل الذي أهبط عليه آدم ولم يقرب حوًا مائة سنة،  
حدثنا أبو همام قال حدثني أبي قال حدثني زياد بن خيثمة  
عن أبي يحيى بائع القت قال قل لي مجاهد ونحن جلوس في  
المسجد هل ترى هذا قلت يا أبا الحجاج أنجر قال كذلك  
تقول، قلت أوليس حجرا قال فوالله لحدثني عبد الله بن عباس  
أنها يا قوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة \* كان يمسح بها دموعه  
أن آدم لم ترق دموعه منذ خرج من الجنة، حتى رجع اليها  
القي سنة وما قدر منه إبليس على شيء فقلت له يا أبا الحجاج<sup>10</sup>  
من أي شيء أسود قال كان الخبيص يلمسونه في الجاهلية،  
فأخرج آدم عم من الهند يعم البيت الذي أمره الله عز وجل  
بالمصير إليه حتى آتاه فطاف به ونسك المناسك فدبر أنه التقى  
هو وحوًا بعرفات فتعارفا بها ثم ازدلف اليها بالمزدلفة ثم رجع  
إلى الهند مع حوًا فاتخذوا مغارة يأويان اليها في ليلتهما ونهارهما<sup>11</sup>  
وأرسل الله اليهما ملكا يعلمهما ما يلبسانه ويستتران به،  
فزعما أن ذلك كان من جلود الصنآن والأنعام والسباع، وقال  
بعضهم إنما كان ذلك لباس أولادها فأما آدم وحوًا فان لباسهما  
كان ما كانا خصفا على أنفسهما من ورق الجنة، ثم إن الله  
عز ذكره مسح ظهر آدم بمنعان من عرفة وأخرج ذريته فنثرهم<sup>20</sup>

وترق دموعه P، ترقى عينه Ca b) لذلك تقول C، يقول P a)  
C، يلمسها Tn d) Tn praced. om. e) Tn يلمسها C  
تلمسها Ca، يلمسه P، يلمسها

بين يديه كالذرّ فأخذ موثيقهم واشهدهم على انفسهم الست  
 بربكم قالوا بلى كما قال عز وجل « وَأَذِ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ  
 مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا  
 بَلَى، <sup>٥</sup> وقد حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال سأ  
 الحسين <sup>٦</sup> بن محمد قال سأ جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر  
 عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس عن النبي صلعم قال أخذ  
 الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فأخرج من صلبه كل  
 ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذرّ ثم كلمهم قبلاً، وقال أَلَسْتُ  
 بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ قَوْلُهُ بِمَا فَعَلَ  
<sup>١٠</sup> أَلَمْ يَبْطُلُونَ <sup>٧</sup> حدثني عمران بن موسى القزاز، سأ عبد  
 الوارث بن سعيد قال سأ كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبّير  
 عن ابن عباس في قوله وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم  
 ذريتهم / واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال مسح  
 ربنا ظهر آدم فخرجت كل نسمة هو خالفها الى يوم القيامة  
<sup>١٥</sup> بنعمان هذه وأشار بيده فأخذ موثيقهم واشهدهم على انفسهم  
 الست بربكم قالوا بلى، <sup>٨</sup> حدثنا ابن وكيع ويعقوب بن  
 ابراهيم قالا سأ ابن علية عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن  
 جبّير عن ابن عباس في قوله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني  
 آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا

a) Kor. 7, vs. 171. b) Ca et C الحسن Mizzi I, fol. 119 v.  
 c) Ca قليلا، C غتلا. d) Kor. 7, vs. 172. e) P  
 الفهرار، C الفهرار؛ Mizzi II, ٣٣٩ r., codex negligenter scriptus،  
 الفهرار. f) Dehinc usque ad لما خلق p. 130, l. 11 om. Tn.



بلى قل مسح ظهر آدم فخرج كل نسمة هو خالقها الى يوم  
القيامة بنعمان هذا الذى وراء عرفة واخذ ميثاقهم الست  
بربكم قالوا بلى شهدنا واللفظ لحديث يعقوب، حدثنا ابن  
وكيع قل ما عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قل أهبط آدم حين أهبط فمسح الله ظهره  
فاخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم قل الست  
بربكم قالوا بلى ثم تلا واذا اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم  
ذريتهم فجفف القلم من يومئذ بما هو كائن الى يوم القيامة،  
حدثنا ابو كريب قل ما يحيى بن عيسى عن الاعمش عن  
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واذا  
اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم قل لما خلق الله  
عز وجل آدم عم اخذ ذريته من ظهره مثل الدر فقبض  
قبضتين فقال لاهباب اليمين ادخلوا الجنة بسلام وقل للآخرين  
ادخلوا النار ولا ابالي، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري  
قل ما روح بن عبادة وسعد بن عبد الحميد بن جعفر عن  
مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن  
عبد الرحمان بن زيد بن «الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني ان  
عمر بن الخطاب رضه سئل عن هذه الآية واذا اخذ ربك من  
بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال عمر سمعت رسول الله صلعم قال  
ان الله خلق آدم ثم مسح على ظهره يمينه واستخرج منه  
ذرية فقال \* خلقت هؤلاء للجنة وبعل اهل الجنة يعملون ثم

زيد بن عمر بن الخطاب C, (male) P, Oni a)

مسح على ظهره بشماله<sup>a</sup> فاستخرج منه ذرية فقال<sup>b</sup> خلقت هؤلاء  
 للنار \* ويعمل اهل النار يعملون<sup>c</sup> فقال رجل يا رسول الله فقيم  
 العمل قل ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله  
 بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله  
 بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيدخله<sup>d</sup>  
 النار، وقيل انه اخذ ذرية آدم عم من ظهره بدحني<sup>e</sup>،  
 ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ساء حكام قال ساء عمرو بن ابي قيس  
 عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس وان اخذ ربك من بني  
 آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله عز وجل آدم مسح  
 ظهره بدحني فخرج من ظهره كل نسمة هو خالفها الى يوم  
 القيامة فقال الست بربكم قالوا بلى قال فيرون يومئذ جف  
 القلم بما هو كائن الى يوم القيامة<sup>e</sup> وقال بعضهم اخرج الله  
 ذرية آدم من صلبه في السماء قبل ان يهبطه الى الارض وبعد  
 ان اخرجته من الجنة<sup>f</sup>،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وبيع قال ساء عمرو بن حماد عن اسباط عن الشدي  
 وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على  
 انفسهم الست بربكم قالوا بلى قل اخرج الله آدم من الجنة ولم  
 يهبطه من السماء ثم انه مسح من آدم صفحة ظهره اليمنى

a) Adklidi بشماله ex conj. b) Om. Ca, Tn verba om. inde a  
 habet. c) Om. P. d) Sic codd. e) بدحنا Ca, بريحيا C, بدحيا P. f) item infra  
 l. 11.

فأخرج منه نريّة<sup>a</sup> كهيئة الذر بيضا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فأخرج منه كهيئة الذر سودا فقال ادخلوا النار ولا ابالي فذلك حين يقول اصحاب اليمين واصحاب الشمال<sup>b</sup> ثم اخذ الميثاق فقال الست بربكم قالوا بلى فأعطاه طائفة طائعين وطائفة على وجه التقيّة<sup>c</sup>،<sup>d</sup>

## ذكر الاحداث التى كانت فى عهد آدم عم بعد ان أهبط الى الارض

فكان اول ذلك قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل، واهل العلم يختلفون فى اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول بعضهم هو قابيل، واختلفوا ايضا فى السبب الذى من اجله قتله فقال بعضهم فى ذلك ما حدثنى به موسى بن هارون الهمداني قال سمّا عمرو بن حماد قال سمّا اسباط عن السديّ فى خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال كان<sup>15</sup> لا يولد لآدم مولود الا ولد معه جارية فكان يزوّج غلام هذا البطن جارية هذا، البطن الآخر حتى ولد له ابنان يقال لهما قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل

a) Ca et C نريته. b) Kor. 56, vs. 26 et 40. c) P، التقيّة C. d) Om. recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. فيقول بعضهم هو قين... ويقول بعضهم هو قابيل. e) Om. Ca.



وان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فاني عليه وقال هي  
اختي ولدت معي وهي احسن من اختك وانا احق ان اتزوجها  
فامر به ابوه ان يزوجه هابيل فاني وانهما قريبا قربانا الى الله ايهما  
احق بالجارية وكان آدم يومئذ قد غلب عنهما واتي مكة ينظر  
اليها قل الله لآدم يا آدم هل تعلم ان لي بيتا في الارض قل  
الله لا قل فان لي بيتا بمكة فانه فقال آدم للسماء احفظي  
ولدي بالامانة فلبت وقال للارض فلبت وقال للجبال فلبت فقال  
لقابيل قل نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرك فلما  
انطلق آدم قريبا قربانا وكان قابيل يفخر عليه فيقول انا احق بها  
10 منك هي اختي وانا اكبر منك وانا وصي والدي فلما قريبا قرب  
هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة  
عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركته  
قربان قابيل فغضب وقال لاقتلنك حتى لا تنكح اختي فقال  
هابيل « اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ  
15 لَتَفْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِلَى قَوْلِهِ فَطَوَعَتْ لَهُ  
نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ، فَطَلَبَهُ لِيَقْتُلَهُ فَرَاغَ الْغُلَامُ مِنْهُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ  
فَاتَاهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ يَرعى غَنَمَهُ فِي جَبَلٍ وَهُوَ نَائِمٌ فَرَفَعَ صَخْرَةً  
فَشَدَخَ بِهَا رَأْسَهُ فَاتَ وَتَرَكَهَ بِالْعَرَاءِ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَدْفِنُ فَبَعَثَ  
اللَّهُ غُرَابَيْنِ أَخْوَيْنِ فَاقْتَتَلَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَحَفَرَ لَهُ ثَمْرَ حُتَا  
عليه فلما رآه قل يا وَيْلَتَي أَتَجَزَّتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ  
20 فَأَوَارَى سَوْعَةَ أَخِي، فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ

فِي الْأَرْضِ لِسِيرَتِهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ، فَرَجَعَ آدَمُ فَوَجَدَ  
ابْنَهُ قَدْ قَتَلَ إِخَاهُ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا عَرَضْنَا  
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا  
جَهُولًا، يَعْنِي قَابِيلَ حِينَ حَمَلَ أَمَانَةَ آدَمَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظْ لَهُ أَهْلَهُ»<sup>a</sup>،  
وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آدَمَ كَانَ يُولَدُ لَهُ مِنْ  
حَوَا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى فَإِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا زَوْجَ مِنْهُ  
الْأُنْثَى الَّتِي وُلِدَتْ مَعَ أَخِيهِ الَّذِي وُلِدَ فِي الْبَطْنِ الْآخِرِ قَبْلَهُ  
أَوْ بَعْدَهُ فَرَغِبَ قَابِيلُ بِتَوَعُّمَتِهِ مِنْ هَابِيلَ كَمَا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
ابْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ حُثَيْمٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ إِرْمَى الْجُبَيْرَةِ وَهُوَ مُتَقَنَّعٌ مَتَوَكِّئٌ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا  
وَارَيْنَا<sup>b</sup> بِمَنْزِلِ سَمَرَةَ الصَّوَّافِ وَقَفَ يَحْدِثُنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
نُهِىَ أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ إِخَاهَا تَوَعُّمَهَا وَيَنْكَحَهَا غَيْرُهُ مِنْ أَخَوَاتِهَا  
وَكَانَ يُولَدُ فِي كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَوُلِدَتْ امْرَأَةٌ وَسَيِّمَةٌ وَوُلِدَتْ  
امْرَأَةٌ قَبِيحَةٌ فَقَالَ أَخُو الذَّمِيمَةِ أَنْكَحْنِي أَخْتَكَ وَأَنْكَحَكَ أَخْتِي<sup>c</sup>  
قَالَ لَا أَنَا أَحَقُّ بِأَخْتِي فَقَرَّبَا قَرِيبَانَا فَتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الْكَبِشِ  
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ صَاحِبِ الزَّرْعِ فَقَتَلَهُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْكَبِشَ مُحْبُوسًا  
عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَخْرَجَهُ فِي فِدَاءِ إِسْحَاقَ فَذَبَحَهُ عَلَى  
هَذَا الصِّفَا فِي ثُبَيْرٍ، عِنْدَ مَنْزِلِ سَمَرَةَ الصَّوَّافِ وَهُوَ عَلَى يَمِينِكَ  
حِينَ تَرْمِي الْجَارَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ قَالَ<sup>d</sup>  
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

a) Kor. 33, vs. 72. b) P, C et Tn وارينسا. c) Sic recte  
Ca (cf. e. g. Chron. Meckk. III, 38 sq.); ceteri ثبير.

الأول ان آدم عم كان يغشى حوا في الجنة قبل ان يصيب  
 الخطيئة فحملت له بقين بن آدم وتوعمته فلم تجد عليهما وجها  
 ولا وصبا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما  
 دما لظهر الجنة فلما اكلا من الشجرة واصابا المعصية وهبطا الى  
 ٥ الارض واطمأنا بها تغشاهما فحملت بهابيل وتوعمته فوجدت  
 عليهما الوحم والوصب ووجدت حين ولدتهما الطلق ورات  
 معهما الدم وكانت حوا فيما يذكرون لا تحمل الا توعمتا ذكرا  
 وانثى فولدت حوا لآدم اربعين ولدا لصلبه <sup>٦</sup> من ذكر وانثى  
 في عشرين بطنا وكان الرجل منهم اى اخواته شاء يتزوج الا  
 ١٠ توعمته التى ولدت معه فانها لا تحل له وذلك انه لم يكن نساء  
 يومئذ الا اخواتهم وامهم حوا، حدثنا ابن حميد قال  
سأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم \* من اهل  
الكتاب، الاول ان آدم امر ابنه قينا ان ينكح توأمته هابيل  
وامر هابيل ان ينكح اخته توأمته قينا فسلم لذلك هابيل  
 ١٥ ورضى وانى ذلك قين وكره تكرما <sup>٧</sup> عن اخت هابيل ورغب  
باخته عن هابيل وقال نحن ولادة الجنة وهما من ولادة الارض  
وانا احق باختي ويقول بعض اهل العلم من اهل الكتاب الاول  
بل كانت اخت قين من احسن الناس فضن بها عن / اخيه  
وارادها لنفسه والله اعلم اى ذلك كان، فقال له ابو بنى  
 ٢٠ انها لا تحل لك فاني قين ان يقبل ذلك من قول ابيه فقال له

عن Codd. <sup>١</sup> من صلبه Om. Ca, P <sup>٢</sup> فغشاه Ca <sup>٣</sup> على Ca <sup>٤</sup> Om. Ca <sup>٥</sup> تكرها Ca et P <sup>٦</sup> الكتار.



أبوه يا بنى ففَرَّبَ قربانا ويقرب أخوك هابيل قربانا فايكما قبل  
 الله قربانه فهو احق بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل  
 على رعية الماشية ففَرَّبَ قين قححا وقرب هابيل ابكارا من ابكار  
 غنمه وبعضهم يقول قرب بقرة فأرسل الله جد وعز نارا بيضاء  
 فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قين وبذلك كان يقبل القربان<sup>٥</sup>  
 اذا قبله الله عز وجل فلما قبل الله قربان هابيل وكان في ذلك  
 القضاء له باخت قين غضب قين وغلب عليه الكبر واستحوذ  
 عليه الشيطان فاتبع اخاه هابيل وهو في ماشيته فقتله فهما  
 اللذان قص الله خبرهما في القرآن على محمد صلعم فقال<sup>٦</sup> «وَاتْلُ  
 عَلَيْهِمْ يَعْنَى اَهْلَ الْكِتَابِ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا<sup>١٠</sup>  
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا اِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ»، قَالَ فلما قتله سُقط في  
 يدَيْهِ ولم يدِرْ كيف يواريه وذلك انه كان فيما يزعمون اول  
 قتيل من بنى آدم فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليُريه  
 كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل  
 هذا الغراب فاوارى سوءة اخى الى قوله ثُمَّ اِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ<sup>١٥</sup>  
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ<sup>١٦</sup>، قَالَ ويزعم اهل التوراة ان قينا  
 حين قتل اخاه هابيل قل الله له اين اخوك هابيل قل ما  
 ادري ما كنت عليه رقيباً فقال الله له ان صوت دم اخيك  
 لِينَادِيَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْآنَ انت ملعون من الارض التى فتحت  
 فاهها فتلقّت، دم اخيك من يدك فاذا انت عملت فى الارض<sup>٢٠</sup>

a) Kor. 5, vs. 30 sqq. b) V. Kor. 5, vs. 34—36. c) P

ut in nonnullis verss. malim فتقبلت Ca فقبلت Ca، فيلفت C، فتلقف  
 V. T. vel فبلعت (= IA ٣٢); sed et P et C lectioni favent.

فإنها لا تعود تعليك حرثها حتى تكون فَرْعًا تَأْتِهَا فِي الْأَرْضِ  
فَقَالَ قَيْنُ عَظُمْتَ خَطِيئَتِي مِنْ أَنْ تَغْفِرَهَا قَدْ أَخْرَجْتَنِي الْيَوْمَ  
عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ قُدَامِكَ وَأَكُونُ فَرْعًا تَأْتِهَا فِي الْأَرْضِ وَكَلَّهٗ  
مِنْ لَقِينِي قَتَلَنِي فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونُ  
كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا يُجْزَى بِوَاحِدٍ سَبْعَةً \* وَلَكِنْ \* مِنْ قَتَلَ  
قَيْنًا يُجْزَى سَبْعَةً ، وَجَعَلَ اللَّهُ فِي قَيْنِ آيَةً لَثَلًا يَقْتُلُهُ كُلُّ مَنْ  
وَجَدَهُ وَخَرَجَ قَيْنٌ مِنْ قُدَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرْقَى عَدْنِ الْجَنَّةِ ،  
وَقَالَ آخَرُونَ فِي ذَلِكَ أَمَّا كَانَ قَتَلَ الْقَاتِلَ مِنْهُمَا إِخَاهُ  
أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَهَا بِتَقْرِيبِ قَرْبَانَ فَتُقْبَلُ قَرْبَانُ أَحَدِهِمَا وَلَمْ  
يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ فَبَغَاهُ الَّذِي لَمْ يَتَقَبَّلْ قَرْبَانَهُ فَقَتَلَهُ ،

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْفَ عَنْ  
أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنْ ابْنَى آدَمُ الَّذِينَ قَرَّبَا  
قَرْبَانًا فَتُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ كَانَ أَحَدُهُمَا  
صَاحِبَ حَرْثٍ وَالْآخَرُ صَاحِبَ غَنَمٍ وَأَنَّهُمَا أَمَرَا أَنْ يَقَرَّبَا قَرْبَانًا  
وَأَنْ صَاحِبَ الْغَنَمِ قَرَّبَ أَكْرَمَ غَنَمِهِ وَأَسْمَنَهَا وَأَحْسَنَهَا طَيِّبَةً بِهَا  
نَفْسُهُ وَأَنْ صَاحِبَ الْحَرْثِ قَرَّبَ شَرَّ حَرْثِهِ الْكُوْدِرَ وَالزَّوَانَ غَيْرَ  
طَيِّبَةٍ بِهَا نَفْسُهُ وَأَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَقَبَّلَ قَرْبَانَ صَاحِبِ الْغَنَمِ  
وَلَمْ يَتَقَبَّلْ قَرْبَانَ صَاحِبِ الْحَرْثِ وَكَانَ مِنْ قَصَّتِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ  
فِي كِتَابِهِ وَقَالَ أَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ لِأَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ وَلَكِنْ

وَلَكِنْ \* Om. Tn inde a. \* أوكل Ca. b) Addidi ex conj. c) Om. Tn inde a. d) Ca et P اللوزر، اللوزن، C. اللوزن، Tn. اللوزر.

منعه التخرج ان يبسط<sup>a</sup> الى اخيه      وقال آخرون بما حدثني  
 به محمد بن سعد قال حدثني ابي قل حدثني عني قل  
 حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان من شأنهما انه  
 لم يكن مسكين يتصدق عليه وانما كان القربان يقربه الرجل  
 فبينما ابنا آدم قلعدان اذ قلا لو قربنا قربانا وكان الرجل اذا  
 قرب قربانا فرضيه الله عز وجل ارسل اليه نارا فاكلته وان لم  
 يكن رضيه الله خبت النار فقربا قربانا وكان احدهما راعيا  
 والآخر حرانا وان صاحب الغنم قرب خير غنمه واسمها وقرب  
 الآخر بعض زرعه فجاءت النار فنزلت فاكلت الشاة وتركت  
 الزرع وان ابن آدم قل لاخيه اتمشى في الناس وقد علموا انك<sup>10</sup>  
 قربت قربانا فتقبل منك ورد على قرباني فلا والله لا ينظر الناس  
 الى واليك وانت خير مني فقال لاقتلنك فقال له اخوه ما  
 ذنبى انما يتقبل الله من المتقين،      وقال آخرون لم يكن  
 قصة هذين الرجلين في عهد آدم ولا كان القربان في عصره  
 وقالوا انما كان هذان رجلين من بنى اسرائيل، وقالوا ان اول<sup>15</sup>  
 ميت مات في الارض آدم عم لم يميت قبله احد،

ذكر من قل ذلك

حدثنا سفيان بن وكيع قل ما سهل بن يوسف عن عمرو  
 عن الحسن قل كان الرجلان اللذان في القرآن اللذان قل الله  
 جل وعز فيهما<sup>b</sup> واقتل عليهما نبي ابني آدم بالحق من بنى<sup>20</sup>  
 اسرائيل ولم يكونا ابني آدم لصلبه وانما كان القربان<sup>c</sup> في بنى

وما Ca    b) Om. codd.    ينيسط Tn, ينشط P    a)

كان ... ألا



اسرائيل وكان آدم اول من مات، وقال بعضهم ان آدم  
 غشى حوا بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل  
 وتوأمته قليما في بطن واحد ثم هابيل وتوأمته في بطن واحد  
 فلما شبوا اراد آدم عم ان يزوج اخت قابيل التي ولدت معه  
 ٥ في بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا  
 السبب قربانا فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فحسده  
 قابيل فقتله عند عقبة حراء<sup>a</sup> ثم نزل قابيل من الجبل آخذا  
 بيد اخته قليما فهرب بها الى عدن من ارض اليمن،  
حدثني بذلك الحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام قال  
 ١٥ اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قتل قابيل  
 اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم هبط بها من جبل بوز الى  
 الخبيص فقال آدم لقابيل اذهب فلا تزال مرغوبا<sup>b</sup> لا تكن من  
 تراه فكان لا يمر به احد من ولده الا رماه فاقبل ابن لقابيل  
 اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى  
 ٢٥ الاعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الاعمى قتلت يا ابتاه اباك  
 فرغ الاعمى يده فاحطم ابنه فأت ابنه فقال الاعمى ويل لي قتلت  
 ابى يرميتى وقتلت ابنى بلطمتى، وذكر في التوراة  
 ان هابيل قتل وله عشرون سنة وان قابيل كان له يوم قتله  
 خمس وعشرون سنة، والصحيح من القول عندنا ان  
 ٣٥ الذى ذكر الله في كتابه انه قتل اخاه من ابنى آدم هو ابن  
 آدم لصلبه لنقل للحجة ان ذلك كذلك وان هناد بن السرى

مرغوبا C b) حرا Tn, جزى C, حرى Ca a)

حَدَّثَنَا قَالَ مَآ أَبُو معاوية ووكيع جميعا عن الاعمش \* وحدَّثنا  
 ابن حميد قال مَآ جرير وحدَّثنا ابن وكيع قال مَآ جرير  
 وأبو معاوية عن الاعمش<sup>a</sup> عن عبد الله بن مرة عن مسروق  
 عن عبد الله قال قال النبي صلعم ما من نفس تقتل ظلما ألا  
 كان على ابن آدم الأول<sup>b</sup> كفل منها وذلك لانه أول من سنَّ  
 القتل<sup>c</sup>، حَدَّثَنِي ابن بَشَّار قال مَآ عبد الرحمن بن مهدي  
 وحدَّثنا ابن وكيع قال مَآ ابى جميعا عن سفيان عن الاعمش  
 عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي  
 صلعم نحوه<sup>d</sup>، فَقَدْ بَيَّنَ هذا الخبر عن رسول الله صلعم صحة  
 قول من قال ان الدَّيْنِ قصَّ الله في تنابيه قصتهما من ابني<sup>10</sup>  
 آدم كانا ابنيَّه لصلبه لانه لا شكَّ انها لو كانا من بني اسرائيل  
 كما روى عن الحسن لم يكن الذي وصف منها بانه قتل  
 اخاه أول من سنَّ القتل ان كان القتل في بني آدم قد كان  
 قبل اسرائيل وولده<sup>e</sup>، فَانَ قَالَ قَائِلٌ ما برهانك على انها  
 ولدا آدم لصلبه وان لم يكونا من بني اسرائيل قيل لا خلاف بين<sup>15</sup>  
 سلف علماء امتنا في ذلك اذا فسد قول من قال كانا من بني اسرائيل  
 وذكر ان قابيل لما قتل اخاه هابيل بكاه آدم  
 عم فقال فيما حدَّثنا ابن حميد قال مَآ سلمة عن غياث  
 ابن ابراهيم عن ابى اسحاق الهمداني قال قال علي بن ابى  
 طالب كرم الله وجهه لما قتل ابن آدم اخاه بكاه آدم فقال<sup>20</sup>

ابن آدم الأول<sup>a</sup> Om. C. <sup>b</sup> Om. Ca, P et Tn, sed et IA  
 ولا شك لانها P ولا شك لو انها لو كانا Ca habet.  
 لانها لا شك لا انها كانا Tn

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَوْنُ ٥ الارض مُغْبَرٌ قَبِيحٌ  
تَغْيَرُ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٌ وَقَدْ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ  
قُلْ فَأَجِيبْ آدَمَ عَمَّ

أَبَا هَابِيلَ قَدْ قُتِلَا جَمِيعًا وَصَارَ الْحَيُّ كَالْمَيِّتِ ٦ الذَّبِيحِ  
٥ وَجَاءَ بِشِيرَةٍ قَدْ كَانَ مِنْهَا عَلَى خَوْفٍ فَجَاءَ بِهَا يَصْبِيحُ  
وَذَكَرَ أَنَّ حَوًّا وَلَدَتْ لآدَمَ عَمَّ عَشْرِينَ وَمِائَةً بَطْنِ أَوَّلِهِمْ قَابِيلَ  
وَتَوَأَمَّتْهُ قَلِيمًا وَآخِرُهُمْ عَبْدُ الْمَغِيثِ ٧ وَتَوَأَمَّتْهُ أُمَةُ الْمَغِيثِ وَأَمَّا  
ابْنُ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ عَنْهُ مَا قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلُ وَهُوَ أَنَّ جَمِيعَ مَا  
وَلَدَتْهُ حَوًّا لآدَمَ لَصْلَبُهُ أَرْبَعُونَ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى فِي عَشْرِينَ بَطْنًا  
١٠ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَسْمَاءَ بَعْضِهِمْ وَلَمْ يَبْلُغْنَا بَعْضًا ٨ حَدَّثَنَا  
ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ بِمَا سَلَمْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلْ فَكَانَ مِنْ ٩ بَلَّغْنَا  
أَسْمَاءَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسَاءً مِنْهُمْ قَيْنَ وَتَوَأَمَّتْهُ وَهَابِيلَ  
وَلِيوْذَا ١٠ وَاشْوُوثَ بِنْتَ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهَا وَشِيثَ وَتَوَأَمَّتْهُ \* وَحِزْرَةَ  
وَتَوَأَمَّتْهَا عَلَى ثَلَاثِينَ وَمِائَةً سَنَةً مِنْ عَمْرِهِ ثُمَّ أَيَادُ ١١ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ  
١٥ ثُمَّ بَالِغٌ ١٢ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ \* ثُمَّ أَدْنَى ١٣ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ثُمَّ  
تَوْبَةُ ١٤ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ثُمَّ بَنَانٌ ١٥ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ١٦ ثُمَّ شَبُوبَةُ ١٧  
ابْنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ثُمَّ حِيَانُ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ثُمَّ صَرَايِيْسُ ١٨ بَنِ  
آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ثُمَّ هَدْرُ ١٩ بَنِ آدَمَ وَتَوَأَمَّتْهُ ثُمَّ يَحْوُدُ ٢٠ بَنِ آدَمَ

a) Ca, المعنب mox, المغيب C. b) Ca et C, بالميت. c) Ca, فوجه. d) Ca, P et Tn, ممن. e) Tn, وكيوذا. f) Om. P, Tn, آباد. g) Ca, ببيان, Tn, لبنان. h) P, ثوبه. i) P, أياثي. j) P, بالبع. k) P, ثوبه, Ca, شوبه, Tn, سبوبة. l) Praecedentia om. C. m) Tn, ثوبه, Ca, شوبه, P, ثوبه. n) C, صراييس; haec inde a usque ad ثم. o) C, يحدو s. p. Tn, يحدو. p) P, يحدو, Ca, هوز, يحدو. q) C, يحدو.



وتوأمته ثم سندل بن آدم وتوأمته ثم بارق بن آدم وتوأمته  
 كذ رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُحمل به  
 فيه، وقد زعم أكثر علماء الفرس أن جيومرت هو  
 آدم وزعم بعضهم أنه ابن آدم لصلبه من حواء، وقال فيه غيرهم  
 اقوالا كثيرة يطول بذكر اقوالهم الكتاب وتركنا ذكر ذلك إذ  
 كان قصدنا في كتابنا هذا ذكر الملوك وأيامهم وما قد شرطنا  
 في كتابنا هذا أنا ذاكره فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلفين  
 في نسب ملك من جنس ما أنشأنا له صنعة الكتاب فان ذكرنا  
 من ذلك شيئا فلتعريف من ذكرنا ليعرفه من لم يكن به عارفا  
 فاما ذكر الاختلاف في نسبه فانه غير المقصود به في كتابنا<sup>10</sup>  
 هذا، وقد خالف علماء الفرس فيما قالوا من ذلك آخرون  
 من غيرهم ممن زعم انه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه  
 وخالفه في عينه وصفته فرعم أن جيومرت الذي زعمت الفرس  
 انه آدم عم أنما هو جامر، بن يافث بن نوح وأنه كان معمرًا  
 سيدا نزل جبل ديباوند، من جبال طبرستان من أرض<sup>15</sup>  
 المشرق وتملك بها وبفارس ثم عظم امره وأمر ولده حتى ملكوا  
 بابل وملكوا في بعض الاوقات الاقاليم كلها وان جيومرت منع  
 من البلاد ما صار اليه وابنى المدن والحصون وعمرها واعد  
 السلاح واتخذ الخيل وأنه تجبر في آخر عمره وتسمى  
 بآدم، وقل من سماني بغير هذا الاسم ضربت عنقه<sup>20</sup>

١) C. حام P ut IA. ٢) Ca addit. ٣) تحمل C. ٤) صلوات الله Addunt Codd. ديباوند P، ديباوند Tn، ديباوند P، ديباوند عليه



زعموا أنه جيومرت وعلى قول من قال أنه هو جيومرت أبو الفرس  
 وذاكر ما اختلفوا فيه من أمرهم إلى الحال التي اجتمعوا عليها  
 فاتفقوا على من ملك منهم في زمان بعينه أنه كان هو الملك  
 في ذلك الزمان أن شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم سائق  
 ذلك كذلك إلى زماننا هذا <sup>٥</sup> ونرجع الآن إلى الزيادة في  
 الإبانة عن خطأ قول من قال أن أول ميت كان في الأرض آدم  
 وإنكاره الذين قص الله نبيها في قوله وأتد عليهم نبأ ابني  
 آدم بالحق إذ قربا قربانا، أن يكونا من صلب آدم من أجل  
 ذلك، <sup>٦</sup> حدثنا محمد بن بشار قال سأ عبد الصمد بن  
 عبد الوارث قال سأ عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن <sup>١٠</sup>  
 سمره بن جندب عن النبي صلعم قال كانت حوا لا يعيش لها  
 ولد فنذرت لئن عاش لها ولد لتسميته عبد الحارث فعاش لها  
 ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحى الشيطان،  
وحدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق عن  
 داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت حوا <sup>١٥</sup>  
 تلد لآدم فتعبد لهم الله عز وجل وتسميهم عبد الله وعبيد  
 الله وتحو ذلك فيصيبهم الموت فاتاهما إبليس وأدم عم فقال  
 انما لو تسميانه بغير الذي تسميانه به لعاش فولدت له ذكرا  
 فسمياه عبد الحارث فقيه أنزل الله عز ذكره يقول الله عز  
 وجل «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى قَوْلِهِ جَعَلْنَا لَكَ <sup>٢٠</sup>  
 شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»، حدثنا ابن وكيع



قَالَ مَا ابْنُ فَضِيلٍ<sup>١</sup> عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ نَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا إِلَى قَوْلِهِ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ<sup>٢</sup> قَالَ لَمَّا جَمَلَتْ حَوًّا فِي أَوَّلِ وَلَدٍ وَلَدَتْهُ حِينَ أَثْقَلَتْ  
 أَنَّهَا ابْلِيسُ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ فَقَالَ يَا حَوًّا مَا هَذَا فِي بَطْنِكَ  
 فَقَالَتْ مَا أَدْرِي فَقَالَ مِنْ أَيْنَ يُخْرِجُ مِنْ أَنْفِكَ أَوْ مِنْ عَيْنِكَ أَوْ  
 مِنْ أُذُنِكَ قَالَتْ لَا أَدْرِي قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ خَرَجَ سَلِيمًا أَمْطِيعَتِي  
 أَنْتَ فِيمَا أَمْرِكَ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ سَمِيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَقَدْ كَانَ  
 يَسْمَى ابْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِلْحَارِثِ فَقَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 لَأَنْتُمْ أَتَانِي آتٍ فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ  
 الشَّيْطَانُ فَأَحْذَرِيهِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَنَّهَا  
 ابْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ نَعَمْ فَلَمَّا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَهُ  
 اللَّهُ سَلِيمًا فَسَمَّاهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَهُوَ قَوْلُهُ جَعَلَهُ شَرَكَاءَ فِيمَا  
 أَنَا<sup>٣</sup> إِلَى قَوْلِهِ تَع فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ<sup>٤</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَكِيعٍ قَالَ مَا جَرِيرٌ وَابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لَهُ اشْرِكْ آدَمَ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَزْعِمَ أَنْ  
 آدَمَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ حَوًّا لَمَّا أَثْقَلَتْ أَنَّهَا ابْلِيسُ فَقَالَ لَهَا  
 مِنْ ابْنِ ابْنِ يَخْرُجُ هَذَا مِنْ أَنْفِكَ أَوْ مِنْ عَيْنِكَ أَوْ مِنْ فَيْكِ فَفَتَنَهَا  
 ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ خَرَجَ سَوِيًّا قَالَ ابْنُ وَكِيعٍ زَادَ ابْنُ فَضِيلٍ  
 لَمْ يَضُرَّكَ وَلَمْ يَفْتَلِكْ أَتَطِيعِينِنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَسَمِيَهُ عَبْدَ  
 الْحَارِثِ فَفَعَلْتُ زَادَ جَرِيرٌ فَأَنَّمَا كَانَ شَرَكُهُ فِي الْأَسْمَاءِ<sup>٥</sup>  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ مَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ مَا

١) Ca. فضل. ٢) Kor. 7, vs. 189. ٣) Ca, C et P. ٤) من.

اسباط عن السدي فولدت يعني حوا غلاما فاناها ابليس فقل  
سموه عبدى والا قتلته قل له آدم قد اطعتك واخرجتني  
من الجنة فالى \* ان يطيعه فسماه عبد الرحمان فسلط عليه  
ابليس لعنه الله فقتله فحملت باخر فلما ولدته قل سمي  
عبدى والا قتلته قل له آدم عم قد اطعتك واخرجتني من  
الجنة فالى \* فسماه صالحا فقتله فلما كان الثالث قل لهما فاذ  
غلبتموني فسموه عبد الحارث وكان اسم ابليس الحارث وانما  
سمى ابليس حين ابلس تحيرا، فذلك حين يقول الله عز  
وجل جعل له شركاء فيما آتاه يعني في الاسماء، فهؤلاء الذين  
ذكرت الرواية عنهم \* ما ذكرت من انه مات لآدم وحوا اولاد  
قبلهما ومن لم تذكر اقوالهم ممن عددهم انثر من عدد من  
ذكرت قوله والرواية عنه قالوا خلاف قول الحسن الذي روى  
عنه انه قل اول من مات آدم عم \* وكان آدم مع ما كان  
الله عز وجل قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها  
قد نبأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدي وعشرين  
صحيفة كتبها آدم بخطه علمه آياها جبرئيل عم،  
وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل لنا عمى قل  
حدثني الماضي بن محمد عن ابي سليمان عن القاسم بن

a) Om. Ca et C. b) C فان, P et Tn فذا. c) Ex conj.,

ما ذكرت من C; Om. P. d) C et Tn فغيرا, P et Ca تغيرا. e) P على Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) s. v. بن ابي

على بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضي hoc habet  
hic autem konjam habuisse videtur Abû Sulci-  
mân, v. quoque pag. 103, l. 16.

محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال دخلت  
 المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس وحده فجلست اليه  
 فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم  
 فاركعهما فلما ركعتهما جلست اليه فقلت يا رسول الله انك  
 ٥ امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر او استقل  
 ثم ذكر قصة طويلة قال فيها قلت يا رسول الله كم الانبياء  
 قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قل قلت يا رسول الله كم  
 المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جمعا غفيرا يعني كثيرا  
 نبييا قل قلت يا رسول الله من كان اولهم قل آدم قل قلت  
 ١٠ يا رسول الله وادم نبي مرسل قل نعم خلقه الله بيده ونفخ  
 فيه من روحه ثم سواه قبلا، حدثنا ابن حميد قال سنا  
سلمة قل حدثني محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن  
القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن ابي ذر قل قلت يا  
نبي الله انبياءا كان ادم قل نعم كان نبيا كلمه الله قبلا،  
 ١٥ وقيل انه كان مما انزل الله تع على ادم تحريم الميتة والدم  
ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة

### ذكر ولادة حوا شيثا

ولما مضى لادم صلعم من عمره مائة وثلثون سنة وذلك بعد  
 قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوا ابنة شيثا،  
 ٢٠ فذكر اهل التوراة ان شيثا ولد فردا بغير توأم وتفسير شيث  
عندهم هبة الله ومعناه انه خلف من هابيل، حدثني  
الحارث بن محمد قال حدثني ابن سعد قال با هشام قال



أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولدت حواء لآدم  
 شيثا واخته حزورا، فسُمي هبة الله اشتق له من هابيل قال  
 لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربية  
 شت <sup>١</sup> وبالسريانية شات وبالعبرانية شيث وأبيه أوصى  
 آدم وكان آدم يوم ولد له شيث ابن ثلاثين، ومائة سنة، <sup>٢</sup>  
 حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة <sup>٣</sup> عن محمد بن اسحاق قال  
 لما حضرت آدم الوفاة فيما يذكرون والله أعلم دعا ابنه شيثا  
 فعهد إليه عهده وعلمه ساعت الليل والنهار وأعلمه عبادة  
 الخلق في كل ساعة منهم فآخبره أن لكل ساعة صنفا من  
 الخلق فيها عبادته وقال له يا بني أن الطوفان سيكون في الأرض <sup>٤</sup>  
 يلبث فيها سبع سنين وكتب وصيته فكان شيث فيما ذكر  
 وصي أبيه آدم عم وصارت الرياسة من بعد وفاة آدم لشيث  
 فأنزل الله عليه فيما روى عن رسول الله صلعم خمسين صحيفة،  
 حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن وهب قال سأل عتي  
 قال سأل الماضي بن محمد \* عن أبي سليمان عن القاسم بن <sup>٥</sup>  
 محمد، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا  
 رسول الله كم كتاب أنزل الله عز وجل قال مائة كتاب وأربعة  
 كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وإلى شيث أنساب  
 بني آدم كلهم اليوم وذلك أن نسل سائر ولد آدم غير نسل

Ca شيث Ca et P عجزورا Ca et Tn عجزورا a) C et Tn  
 قال حدثني ابن سعد قال Ca h. l. addit d) خمس وثلاثين  
 quod e أسناد antece- أخبرني هشام قال أخبرني أبي عن أبي صالح  
 dente irrepsisse videtur. e) Tn om.

شيث انقرضوا وبادوا فلم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم  
اليوم الى شيث عم،<sup>c</sup> واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت  
هو آدم فانهم قالوا وُلد لـجيومرت ابنه مشى<sup>a</sup> وتزوج مشا اخته  
ميشان فولدت له سيامك بن مشا وسيامي ابنة مشا فولد  
لـسيامك بن مشى بن جيومرت افرواك<sup>b</sup> وديس وبراسب واجرب  
واوراش، بنو سيامك وافرى وذنى وبىرى واوراشى بنات  
سيامك امهم جميعا سيامي بنت مشى وهى اخت ابيهم وذكروا  
ان الارض كلها سبعة اقاليم فارض بابل وما يُوصل اليه مما  
يأتيه الناس برًا او بحرًا فهو اقليم واحد وسكانه نسل ولد  
افرواك بن سيامك واعقابهم واما الاقاليم الستة الباقية التى  
لا يوصل اليها اليوم برًا او<sup>d</sup> بحرًا فنسل سائر ولد سيامك من  
بنيه وبناته، فولد لافرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك  
هوشنك بيشدان الملك وهو الذى خلف جده جيومرت فى  
الملك واول من جمع له ملك الاقاليم السبعة وسنذكر اخباره  
ان شاء الله اذا انتهينا اليه،<sup>e</sup> وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج  
هذا هو ابن آدم لصلبه من حواء،<sup>e</sup> واما هشام،<sup>d</sup> الكلبى فانه فيما  
حدثت عنه قل بلغنا والله اعلم ان اول ملك الارض  
اوشهنق بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح  
قال والفرس تدعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتى سنة  
وقال وانما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتى سنة  
فصيره اهل فارس بعد آدم بمائتى سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

a) Codd. saepe ميسى. b) Codd. افروال. c) P et Ca  
بن. d) Ca ولا. e) Ca addit بين. واوارس C، واوارس

نوح، وهذا الذي قاله هشام قولاً لا وجه له لأن هوشهناك  
 الملك في اهل المعرفة بانساب الفرس اشهر من الحجاج بن يوسف  
 في اهل الاسلام وكذا قوم فهم بابائهم وانسابهم ومآثرهم اعلم  
 من غيرهم وانما يرجع في كل امر التمس الى اهله، وقد زعم  
 بعض نسابة الفرس ان اوشهناج بيشداد الملك هذا هو  
 مهلائيل وان اياه فرواك هو قينان ابو مهلائيل وان سيامك  
 هو انوش ابو قينان وان مشا هو شيث ابو انوش وان  
 جيومرت هو آدم صلعم، فان كان الامر كما قال فلا شك ان  
 اوشهناج كان في زمان آدم رجلاً وذلك ان مهلائيل فيما ذكر  
 في الكتب الأول كانت ولادة امه دينة ابنة براكيل بن محويل<sup>10</sup>  
 ابن خنوج بن قين بن آدم اياه بعد ما مضى من عمر آدم  
 صلعم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة فقد كان  
 له حين وفاة آدم ستمائة سنة وخمس سنين على حساب ما  
 روى عن رسول الله صلعم في عمر آدم انه كان عمره ألف سنة،  
 وقد زعمت علماء الفرس ان ملك اوشهناج هذا كان<sup>15</sup>  
 اربعين سنة فان كان الامر في هذا الملك كالذي قاله النسابة  
 الذي ذكرت عنه ما ذكرت فلم يبعد من قل ان ملكه كان  
 بعد وفاة آدم صلعم بمائتي سنة ٥

### ذكر وفاة آدم عم

اختلف في مدة عمره وابن كم كان يوم قبضه الله عز وجل<sup>20</sup>  
 اليه، فاما الاخبار عن رسول الله صلعم فانها واردة بما  
 حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال سأل آدم بن ابياس قل



ما أبو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمرو  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد  
 وحدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم \* قال  
 أبو خالد وحدثني أبو داود عن أبي هند عن أنشعبي عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد وحدثني ابن أبي ثباب  
 الدؤسي قال ما سعيد المقبري ويزيد بن هرمز عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه  
 من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد  
 لله فقال له ربه يرحمك ربك أنت أولئك الملائكة فقل  
 لهم السلام عليكم فتأم فقال السلام عليكم قالوا له وعليك  
 ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال له هذه تحيتك وتحية ذريتك  
 بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واختر قال اخترت يمين  
 ربّي وكلتا يدي يميني، ففتحها له فإذا فيها صورة آدم وذريته  
 كلهم فإذا كل رجل مكتوب عنده أجله وإذا آدم قد كتب له  
 15 عمر الف سنة وإذا قوم عليهم النور فقال يا رب من هؤلاء  
 الذين عليهم أنور فقال هؤلاء الأنبياء والمرسلون الذين أرسل إلى  
 عبادي وإذا فيهم رجل هو أضواءهم نوراً ولم يكتب له من العمر  
 إلا أربعون سنة فقال ذاك ما كتب له فقال يا رب أنقص له  
 من عمري ستين سنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسكنه الله

دياب P، ذيات C، ذيب Ca b) Om. Ca, P et C. a)

الواويسي. c) Dehinc usque ad p. lxx, l. 5 om. P. (صلى الله عليه وسلم)

د) Tn يعني

الْجَنَّةِ ثُمَّ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ يَعْدُ أَيَّامَهُ <sup>a</sup> فَلَمَّا آتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ  
 لِيَقْبِضَهُ قَالَ لَهُ آدَمُ عَجَلْتَ عَلَيَّ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ  
 فَقَالَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي سِتُّونَ سَنَةً فَقَالَ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ مَا بَقِيَ  
 مِنْ عَمْرِكَ شَيْءٌ قَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ يَكْتُبَهُ لِابْنِكَ دَاوُدَ فَقَالَ مَا  
 فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آدَمُ فَتَنَسَّيْتُ ذُرِّيَّتَهُ وَجَحَدْتُ  
 آدَمَ فَجَحَدْتُ ذُرِّيَّتَهُ فَيَوْمَئِذٍ وَضَعَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَأَمَرَ بِالْشُّهُودِ،  
 حَدَّثَنِي أَبُو سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلَ  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ  
 أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمَ عَمَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا  
 خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ  
 يُعْرَضُهُمْ عَلَى آدَمَ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ نَبِيِّ  
 هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدَ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَمْ عَمْرُهُ قَالَ سِتُّونَ سَنَةً  
 قَالَ أَيُّ رَبِّ زِدْهُ فِي عَمْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عَمْرِكَ  
 وَكَانَ عَمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكَتَبَ <sup>15</sup>  
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا وَاشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَلَمَّا احْتَضَرَ آدَمَ أَتَتْهُ  
 الْمَلَائِكَةُ لَتَقْبِضَ رُوحَهُ قَالَ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي <sup>b</sup> أَرْبَعُونَ سَنَةً  
 فَأَنُؤَا أَنْكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَلَا وَهَبْتُ لَهُ  
 شَيْئًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ شَهْرًا فَكَمَلَ  
 لِآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَاكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ <sup>20</sup>  
 ابْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ

<sup>a</sup>) مرأسة Ca addit <sup>b</sup>) بعد أيامه Tu, بعد أيام Ca

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَخَذَ  
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَآخَرَجَ  
 ذُرِّيَّتَهُ كُلَّهَا مِنْ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ فَأَنْطَقَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 ٥ وَجَعَلَ مَعَ بَعْضِهِمُ النُّورَ \* وَإِنَّهُ قَالَ لَأَدَمُ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ  
 الْمِيثَاقَ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ فِي شَيْءٍ وَعَلَى رِزْقِهِمْ قَالَ آدَمُ  
 فَمَنْ هَذَا الَّذِي مَعَهُ النُّورُ قَالَ هُوَ دَاوُدُ قَالَ يَا رَبِّ كَمْ  
 كَتَبْتَ لَهُ مِنْ الْأَجَلِ قَالَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ كَمْ كَتَبْتَ لِي قَالَ أَلْفَ  
 سَنَةٍ وَقَدْ كَتَبْتُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَمْ يَعْمُرُ وَكَمْ يَلْبِثُ قَالَ يَا  
 ١٥ رَبِّ زِدْهُ قَالَ هَذَا اللَّتَابُ مَوْضُوعٌ فَأَعْطَاهُ أَنْ شَتَّتَ مِنْ عَمْرِكَ قَالَ  
 نَعَمْ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ سَائِرِ بَنِي آدَمَ فَكَتَبَ لَهُ مِنْ أَجَلِ  
 آدَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَصَارَ أَجَلُهُ مِائَةً سَنَةً فَلَمَّا عَمِرَ تِسْعِمِائَةً سَنَةً  
 وَسِتِّينَ سَنَةً جَاءَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ آدَمُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ لَهُ  
 قَدْ اسْتَوْفَيْتَ أَجَلَكَ قَالَ لَهُ آدَمُ إِنَّمَا عَمِرْتُ تِسْعِمِائَةً سَنَةً وَسِتِّينَ  
 ٢٥ سَنَةً وَبَقِيَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ قَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَخْبَرَنِي  
 بِهَا رَبِّي قَالَ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ فَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى رَبِّهِ قَالَ مَا  
 لَكَ قَالَ يَا رَبِّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ تَكْرِمَتِكَ آيَاهُ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ارْجِعْ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى ابْنَهُ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلَ  
 ٣٥ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ  
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ



الستُ بربكم قال اخرجهم من ظهر آدم وجعل لآدم عمر الف سنة قال فعرضوا على آدم فرأى رجلا من ذريته له نور فاعجبه فسأله عنه فقال هو داود قد جعل عمره ستين سنة فجعل له من عمره اربعين سنة فلما احتضر<sup>a</sup> آدم عم جعل يخاصمهم \* في الاربعين سنة فقيل له انك قد اعطيتها داود قال فجعل<sup>b</sup> يخاصمهم<sup>c</sup>، حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل وان اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم قال اخرج ذريته من ظهره في صورة كهيفة الذر فعرضهم على آدم باسمائهم واسماء ابائهم واجالهم قل فعرض عليه روح داود في نور ساطع فقال من هذا قال هذا من ذريتك<sup>10</sup> نبى خلقته قال كم عمره قال ستون سنة قال زيدوه من عمرى اربعين سنة قال فلاقلام رنية تجرى وأثبتت لداود عم الاربعون وكان عمر آدم الف سنة فلما استكملها الا الاربعين سنة بعث اليه ملك الموت قال يا آدم امرت ان اقبضك قال لم يبق من عمرى اربعون سنة قال فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل<sup>15</sup> فقال ان آدم يدعى من عمره اربعين سنة قال اخبر آدم انه جعلها لابنه داود والاقلام رنية وأثبتت لداود عم، حدثنا ابن وكيع قال ساء ابو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بنحوه، وذكر ان آدم عم مرض قبل موته احد عشر يوما واوصى الى ابنه شيث عم وكتب وصيته ثم دفع<sup>20</sup>

وانته excidisse videtur آدم post حصر Ca, C et Tn a) الملائكة لتقبض روحه b) Om. C.

كتاب وصيته الى شيث وامره ان يخفيه من قابيل وولده لان قابيل قد كان قتل هابيل حسدا منه حين خصه آدم بالعلم فاستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل وولده علم ينتفعون به،<sup>٥</sup> وينزع اهل التوراة ان عمر آدم  
عم كله كان تسعمائة سنة وثلثين سنة، حدثنا الحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان عمر آدم تسعمائة سنة وستاء وثلثين سنة والله اعلم،<sup>١٠</sup> والاخبار الواردة عن رسول  
الله صلعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرت ورسول الله صلعم  
كان اعلم الخلق بذلك، وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه قال كان عمره الف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من ذلك ما جعل له اتمل الله له عدة ما كان اعطاه من العمر قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعل ما كان جعل من ذلك آدم عم لداود عم لم يحسب في عمر آدم في التوراة  
١٥ ف قيل كان عمره تسعمائة سنة وثلثين سنة، فان قال قائل فان الامر وان كان كذلك فان آدم انما كان جعل لابنه داود من عمره اربعين سنة فكان ينبغي ان يكون في التوراة تسعمائة سنة وستون ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلعم قيل قد روينا عن رسول الله صلعم في ذلك ان الذي  
٢٠ كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستون سنة وذلك في رواية ابي هريرة عنه وقد ذكرناها قبل فان يكن ذلك كذلك

فَالَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّوْرَةِ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ مَدَّةِ حَيَاةِ آدَمَ عَمَّ  
 مُوَافِقٌ<sup>a</sup> لِمَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَتَبَ  
 آدَمُ الْوَصِيَّةَ مَاتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
 أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ صَفَى الرَّحْمَانِ فَقَبِرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَشَبِثَتْ وَاخْوَتْهُ فِي<sup>5</sup>  
 مَشَارِقِ الْفَرْدَوْسِ عِنْدَ قَرْيَةٍ هِيَ أَوَّلُ قَرْيَةٍ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ وَكَسَفَتْ  
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ  
 الْمَلَائِكَةُ وَجَمَعَ الْوَصِيَّةَ جَعَلَهَا فِي مِعْرَاجٍ وَمَعَهَا الْقُرْنُ الَّذِي أَخْرَجَ  
 أَبَوْنَا آدَمَ مِنَ الْفَرْدَوْسِ لَيْلًا يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَبْرِ<sup>10</sup>  
 ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ آدَمَ عَمَّ حِينَ  
 مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِكَفْنِهِ وَحَنَوطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِيَتْ الْمَلَائِكَةُ  
 قَبْرَهُ وَدَفَنَهُ حَتَّى غَيَّبُوهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ<sup>b</sup> قَالَ سَمِعْتُ  
 رَوْحَ بْنَ إِسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ نَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ  
 الْحَسَنِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تُوفِّيَ آدَمُ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ<sup>15</sup>  
 بِالْمَاءِ وَتَرَأَوْا وَلَاحَدُوا لَهُ وَقَالَتْ هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْحَسَنِ  
 ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي كَعْبٍ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَاكُمْ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ طَوَّالًا كَالنَّخْلَةِ  
 السَّحْقُوقِ سَتَيْنِ ذِرَاعًا كَثِيرَ الشَّعْرِ مُوَارَى الْعَوْرَةِ وَأَنَّهُ لَمَّا أَصَابَ<sup>20</sup>

<sup>a</sup>) Dicere vult, has duas traditiones non multum inter se differre; accuratius IA p. ٣٨: ٤ ..... هَيْرَةَ عَلَى رَايَةِ ابْنِ هَيْرَةَ

<sup>b</sup>) Ca الحَرْث، C hanc trad. om يمكن كثير اختلاف بين الحديثين



الخطيئة بدت له سوائته فخرج هاربا في الجنة فتلقاه شجرة  
واخذت بناصيته وناداه ربه أفرارا مني يا آدم قال لا والله يا  
رب ولكن حياء منك مما جنيت فاهبطه الله الى الارض فلما  
حضرته الوفاة بعث الله اليه بجنوده وكفنه من الجنة فلما رأت  
٥ حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم اليه فقال خلى عني وعن  
رسل ربي فأتى ما لقيت ما لقيت ألا منك ولا اصابني ما  
اصابني ألا فيك فلما قبض غسلوه بالسدر والماء وترأ وكفنوه  
في وتر من الثياب ثم لحدوا له فدفنوه ثم قالوا هذه سنة ولد  
آدم من بعده، حدثني احمد بن المقدم قال سآ المعتبر  
10 ابن سليمان قل قل ابي وزعم قتادة عن صاحب له حدث  
عن أبي بن كعب قل قل رسول الله صلعم كان آدم رجلا طوالا  
كانه نخلة سحوق، حدثنا الحارث بن محمد قل سآ ابن  
سعد قل اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن  
عباس قل لما مات آدم عم قل شيث لجبرئيل صلى الله عليهما  
15 صل على آدم قل تقدم انت فصل على ابيك وكبر عليه ثلاثين  
تكبيرة فلما خمس فهي الصلوة وأما خمس وعشرون فتفضيلا «لآدم  
صلعم» وقد اختلف في موضع قبر آدم عم، فقل ابن  
اسحاق ما قد مضى ذكره وأما غيره فانه قل دفن بمكة في  
غار ابي قبيس وهو غار يقال له غار الكنز<sup>b</sup>، وروى عن ابن  
20 عباس في ذلك ما حدثني به الحارث قل سآ ابن سعد قل سآ

رغا IA، غار الكفر Tn b) وأما C om.، تفضيلا Codd. a) الكبر.

هشام قل بآ ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل لما خرج  
نوح من السفينة دفن آدم عم بيت المقدس ٥ وكانت وفاته  
يوم الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكرهنا اعادته  
وروى عن ابن عباس في ذلك ما حدثني للحارث قل بآ ابن سعد  
قل اخبرني هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ٥  
ابن عباس قل مات آدم عم علي بود، قل ابو جعفر يعني الجبل  
الذي أهبط عليه، وذكر ان حوا عاشت بعده سنة ثم ماتت  
رحمها فدفنت مع زوجها في الغار الذي ذكرت وانهما لم يزالا  
مدفونين في ذلك المكان حتى كان الطوفان فاستخرجهما نوح  
وجعلهما في تابوت ثم حملهما معه في السفينة فلما غاضت الارض 10  
الماء ردها الى مكانهما الذي كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حوا  
قد غزلت فيما ذكر ونسجت وعجنت وخبزت وعملت اعمال  
النساء كلها ٥

وفرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث  
وخبر ولده ان كنا قد اتينا من ذكر آدم وعدوه ابليس 15  
وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس ان تجبر وتعظم وتلغى على  
ربه عز وجل فأشر وبطر نعمته التي انعمها الله عليه وتمادي في  
جهله وغيه وسأل ربه النظرة فانظره ٥ الى يوم الوقت المعلوم وما  
صنع بآدم صلوات الله عليه ان خطى ونسى عهد الله من  
تجيب عقوبته له على خطيئته ثم تغمد آياه بفضله ورحمته 20  
ان تاب اليه من زلته، فتاب عليه وهداه وانقذه من الضلالة

والردى حتى نأني على ذكر من سلك سبيل كل واحد منهما  
من تباع آدم عم على منهاجه وشيعة ابليس والمقتدين به في  
ضلالته ان شاء الله وما كان من صنع الله تبارك وتعالى بكل  
فريق منهم، فاما شيث عم فقد ذكرنا بعض امره وانه  
كان وصي ابيه آدم عم في مختلفيه <sup>a</sup> بعد مضييه لسبيله وما  
انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم يزل مقيما بمكة  
يحج ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عز وجل  
عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عم وعمل بما فيها وانه بنى  
العبدة بالحجارة والطين، واما السلف من علمائنا فانهم قالوا  
لم تزل انقبة التي جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايام  
الطوفان وانما رفعها الله عز وجل حين ارسل اللوفان،  
وقيل ان شيث لما مرض اوصى الى ابنه انوش ومات فدفن  
مع ابويه في غار الى قبئس وكان مولده لمضى مائتي سنة  
وخمس وثلثين سنة \* من عمر آدم عم وكانت وفاته وقد اتت  
له تسعة مائة سنة واثننا عشرة سنة <sup>b</sup> وولد لشيث انوش بعد  
ان مضى من عمره ستمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل  
التورية، واما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد  
قل لما سلمت بن الفضل عنه نكح شيث بن آدم اخته حنورة  
ابنة آدم فولدت له يانش بن شيث ونعمة ابنة شيث وشيث  
يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما ولد له  
بانش ثمانمائة سنة وسبع سنين <sup>c</sup>

a) C et Tn مختلفيه. b) Om Ca.



وقام أنوش بعد مضي أبيه شيث لسبيله بسياسة<sup>a</sup> الملك  
 وتديير من تحت يديه من رعيته مقام أبيه شيث ولم يزل  
 فيما ذكر على منهاج أبيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل  
 وكان جميع عمر أنوش فيما ذكر أهل التوراة تسعمائة سنة  
 وخمس سنين، حدثني الحارث قل ما ابن سعد قال<sup>٥</sup>  
حدثني هشام قل أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قل  
ولد شيث أنوش ونفرا كثيرا واليه أوصى شيث ثم ولد لأنوش  
ابن شيث بن آدم ابنه قينان من اخته نعمة ابنة شيث بعد  
مضي تسعين<sup>b</sup> سنة من عمر أنوش ومن عمر آدم ثلثمائة سنة  
 وخمس وعشرين سنة، وأما ابن اسحاق فأنه قل فيما<sup>١٠</sup>  
حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق نكح يانش  
ابن شيث اخته نعمة ابنة شيث فولدت له قينان ويانش  
يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما ولد له قينان  
ثمانمائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان  
كلما عاش يانش تسعمائة سنة وخمس سنين ثم نكح فينان<sup>١٥</sup>  
ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينة<sup>c</sup> ابنة براكيل بن محويل  
ابن خنوخ بن فين بن آدم فولدت له مهلائيل بن فينان  
فعاش قينان بعد ما ولد له مهلائيل ثمانمائة سنة وأربعين  
سنة فكان كلما عاش قينان تسعمائة سنة وعشرة سنين،  
حدثني الحارث قل ما ابن سعد قل أخبرني هشام قل أخبرني<sup>٢٠</sup>

a) C et P سياسة. b) Ca et P سبعين. c) Tn دينة، Ca  
 دنية (et C?).

الى عن ابي صالح عن ابي عباس قال ولد انوش قينان ونفرا  
 كثيرا واليه الوصية فولد قينان مهلائيل ونفرا معه واليه  
 الوصية فولد مهلائيل يرد وهو اليارد ونفرا معه واليه الوصية  
 فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبي صلعم ونفرا معه فولد  
 ٥ خنوخ متوشلخ ونفرا معه واليه الوصية،<sup>a</sup> واما التوراة  
 فاه ذكره اهل الكتاب انه فيها أن مولد مهلائيل بعد ان  
 مضت من عمر آدم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر  
 قينان سبعون سنة،<sup>b</sup> ونكح مهلائيل بن قينان وهو ابن خمس  
 وستين سنة فيما حدثنا ابن حميد قال بما سلمة عن ابن  
 ١٥ اسحاق خالته سمعن<sup>c</sup> ابنة يراكيل بن محويل بن خنوخ بن  
 قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد  
 ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلثين سنة فولد له بنون  
 وبنات فكان كلما عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين،  
 سنة ثم مات،<sup>d</sup> واما في التوراة فانه ذكر ان فيها ان يرد ولد  
 ١٥ لمهلائيل بعد ما مضى من عمر آدم اربعمائة سنة وستون سنة  
 وانه كان على منهاج ابيه قينان غير ان الاحداث بدت في  
 زمانه<sup>e</sup>

ذكر الاحداث التي كانت في ايام بنى آدم

من لدن ملك شيث بن آدم الى ايام يرد

وذكر ان قابيل لما قتل هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمن اتاه

a) Codd. سمعت، P et Ca. واما في التوراة فيما Tn، فيما Codd. سمعان  
 b) سمعت، P et Ca. وسبعين Ca. c) سمعان

ابليس فقال له ان هابيل انما قُبل قربانه واكلته النار لانه  
 كان يخدم النار ويعبدها فانصب انت ايضا نارا تكون لك  
 ولعقبك فبنى بيت نار فهو اول من نصب النار وعبدها،  
 حدثنا ابن حميد قال ساء سلامة عن ابن اسحاق قال ان قينا  
 نكح اخته اشوث بنت آدم فولدت له رجلا وامراة خنوخ بن ٥  
 قين وعدن بنت قين فنكح خنوخ بن قين اخته عدن  
 بنت قين فولدت له ثلاثة نفر وامراة عيرد بن خنوخ ومحويل  
 ابن خنوخ وابوشيل ٦ بن خنوخ وموليث بنت خنوخ فنكح  
 ابوشيل بن خنوخ موليث ابنة خنوخ فولدت لابوشيل رجلا  
 اسمه لامك فنكح لامك امرأتين اسم احدهما عدا واسم الاخرى 10  
 صلا فولدت له عدا تولين، بن لامك فكان اول من سكن  
 القباب واقتنى المال \* وتوئيش ٧ وكان اول من ضرب بالونج  
 والصنج وولدت رجلا اسمه توبلقين ٨ فكان اول من عمل النحاس  
 والحديد وكان اولادهم جبابرة وفراعنة وكانوا قد اعلوا بسطة  
 في الخلق كان الرجل فيما يزعمون يكون ثلثين ذراعا قل ثم 15  
 انقرض ولد قين ولم يتركوا عقبا الا قليلا وذرية آدم كلهم  
 فجهلت انسابهم وانقطع نسلهم الا ما كان من شيث بن آدم  
 فنه كان النسل وانسابهم الناس اليوم كلهم اليه دون ابيه

ابوشيل semel، وابوشيل Ca. b) وعذب Tn et C، وعدت P a)  
 اتوشيل P ubique، ابوشيل et tum وابوشل C، (لاى شبل mox)  
 لين Ca، توك P c) Sic Ca; C, P et Tn om. hoc nomen;  
 وتولين، وبولس، وتولين codd. IA ٤.: Om. C. f) Ca  
 انساب. g) Secundum IA; codd. غوليعين C، توملمين



آدم فهو أبو البشر ألا ما كان من أبيه وأخوته ممن لم يترك  
 عقبا، قال ويقول أهل التوراة بل نكح قين أشوت فولدت  
 له خنوخ فولد ثنوخ عيرد فولد عيرد محويل فولد محويل  
 أبوشيل فولد أبوشيل لامك فنكح لامك عدا وصلا فولدتا له  
 ٣ من سميتُ والله أعلم فلم يذكر ابن اسحاق من أمر قابيل  
 وعقبه ألا ما حكيتُ، وأما غيره من أهل العلم بالتوراة فانه  
 ذكر ان الذي اتخذ الملاهي من ولد قايين رجلاً يقال له  
 سوبال، اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من  
 المزامير والطبول والعيدان والتنانير والمعازف فانهمك ولد قايين  
 ١٥ في اللهو وتنال خبرهم الى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم  
 مائة رجل بالنزول اليهم وبمخائفة ما اوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك  
 يارد فوعظهم ونهاهم فابوا ألا تماديا ونزلوا الى ولد قايين فاعجبوا  
 بما راوا منهم فلما ارادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة  
 سبقت من آبائهم فلما ابلوا بمواضعهم ظن من كان في نفسه  
 ١٥ زيغ ممن كان بالجبل انهم اقاموا اغتباطا فتسايلاوا ينزلون عن  
 الجبل وراوا اللهو فاعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات،  
 اليهم وصرن معهم وانهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب  
 الخمر، قال أبو جعفر وهذا القول، غير بعيد من الحق  
 وذلك انه قول قد روى عن جماعة من سلف علماء أمة نبينا  
 ٢٥ صلعم نحو منه وان لم يكونوا بينوا زمان من حدث ذلك في

فتناولوا ان P b) يونان Tn، تويك C (توبال) Sic P et Ca s. p. a)  
 قول Ca d) متسرعات IA مسرعت C c) فسافلوا C  
 (sic).

ملكه سوى ذِكْرِهِ ان ذلك كان فيما بين آدم ونوح صلى الله  
عليهما،

ذكر من روى ذلك عنه

حَدَّثَنَا احمد بن زُهَيْر قال سَأَلَ موسى بن اسماعيل قال سَأَلَ  
داود يعني ابن ابي الفرات قال سَأَلَ عُلْبَاءُ بن اَجر عن عكرمة<sup>د</sup>  
عن ابن عباس انه تلا هذه الآية<sup>هـ</sup> وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةُ  
الْأُولَى، قال كانت فيما بين نوح وادريس وكانت الف سنة  
وان بطنيين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والآخر  
يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة<sup>د</sup> وكان  
نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة<sup>د</sup> وان ابليس اتى رجلا<sup>هـ</sup>  
من اهل السهل في صورة غلام فأجر نفسه منه وكان يخدمه  
وأتخذ ابليس شيئا مثل الذي يزر فيه الرءاء فجاء فيه  
بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حولهم فانتابوهم<sup>و</sup>،  
يسمعون اليه وأتخذوا عيداً يجتمعون اليه في السنة فتتبرج  
النساء للرجال \* قال وينزل الرجال لهن<sup>و</sup> وان رجلا من اهل  
الجبل هاجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن  
فأتى اصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا اليهن فنبلوا عليهن، فظهرت  
الفاحشة فيهن فهو قول الله عز وجل وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةُ  
الْأُولَى، حَدَّثَنَا ابن وكيع قال سَأَلَ ابن ابي غَنِيَّة<sup>ف</sup> عن

فاتوهم<sup>و</sup> Ca<sup>د</sup> دمامة<sup>د</sup> Codd. b) Kor. 33, vs. 33. a)  
معين C، معهن Ca<sup>د</sup> فيتبرج Om C; P d) Ca et P  
ابن ابي غنية C recte; ابن ابي عتبة Tn; ابن عيينة est  
عبد الملك بن حميد بن ابي غنية enim

أبيه عن الحكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قل كان بين  
آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم اقبح ما يكون من  
النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها  
فأنزلت هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى،

حدثني الحارث قل ما ابن سعد قل أخبرني هشام قل أخبرني  
أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قل لم يمت آدم حتى بلغ  
ولده وولد ولده أربعين ألفاً ببوز وراى آدم فيهم الزنا وشرب  
الخمر والفساد فأوصى أن لا يناكح بنو شيث بنى قابيل فجعل  
بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حفاظاً لا يقربه أحد  
10 من بنى آدم وكان الذين يأتونه ويستغفر لهم من بنى شيث  
\* فقال مائة من بنى شيث صباحاً لو نظرنا الى ما فعل بنو عمنا  
يعنون بنى قابيل فهبطت المائة الى نساء صباح من بنى قابيل  
فاحتبس النساء الرجال ثم مكثوا ما شاء الله ثم قل مائة  
آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل اليهم  
15 فاحتبسهم النساء ثم هبط بنو شيث كلهم فجاءت المعصية  
وتناكحوا فاختلطوا وكثر بنو قابيل حتى ملكوا الارض وهم الذين  
غرقوا أيام نوح ٥ وأما نسابو الفرس فقد ذكرت ما قالوا  
في مهلاييل بن قينان وانه هو اوشهنيج الذى ملك الاقاليم  
السبعة وبينت قول من خالفهم في ذلك من نسابى العرب،  
20 فان كان الامر فيه كالذى قاله نسابو الفرس فانى حدثت عن  
هشام بن محمد بن السائب انه هو اول من قطع الشجر وبنى



البناء وأول من استخرج المعادن وفطن الناس لها وأمر أهل زمانه باتخاذ المساجد وبني مدينتين كانتا أول ما بُني على ظهر الأرض من المدائن وهما مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة السوس فكان ملكه أربعين سنة، وأما غيره فإنه قال هو أول من استنبط الحديد في ملكه فاتخذ منه الأدوات للصناعات وقدر المياه في مواضع المنافع وحض الناس على الحراثة والزراعة والحصاد واعتمل الأعمال وأمر بقتل السباع الضارية واتخاذ الملابس من جلودها والمفارش وبذبح البقر والغنم والوحش والاكل من لحومها وان ملكه كان أربعين سنة وأنه بنى مدينة الرى قالوا وهي أول مدينة بُنيت بعد مدينة جيومرت التي كان يسكنها بدنباوند من طبرستان ٥ وقالت الفرس أن اوشهنيج هذا ولد ملكا وكان فاضلا محمودا في سيرته وسياسته رعيتته، وذكروا أنه أول من وضع الاحكام والحدود وكان ملقباً بذلك يُدعى فيشداد ٥ ومعناه بالفارسية أول من حكم بالعدل وذلك ان فلش ٥ معناه أول وان داد عدل وقضاء وذكروا أنه نزل الهند ١٥ وتنقل في البلاد فلما استقام أمره واستوسق له الملك عقد على رأسه تاجا وخطب خطبة فقال في خطبته أنه ورث الملك عن جدّه جيومرت وأنه عذاب ونفمة على مردة الانس والشياطين وذكروا أنه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب عليهم كتابا في طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق أن ٢٥

٥) Sic Ca, P et Tn. فيشداد Ca, بيشداد C, بيشداد Tn. ٦) Tn; C بيش.

لا يعرضوا لاحد من الانس وتوعدهم على ذلك وقتل مردتهم  
وجماعة من الغيلان فهربوا من خوفه الى المغاور والجبال والاوادية  
وانه ملك الاقاليم كلها وانه كان بين موت جيومرت الى مولد  
اوشهنج وملكه مائتا سنة وثلاث وعشرون سنة، وذكروا ان  
ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنج وذلك انهم دخلوا بموته  
مساكن بنى آدم ونزلوا اليهم من الجبال والاوادية ٥

ونرجع الان الى ذكر يرد وبعضهم يقول هو يارد فولد يرد  
لمهلائيل من خالته سمعن ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ  
ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربعمائة وستون سنة فكان  
١٠ وصى ابيه وخليفته فيما كان والد مهلائيل اوصى الى مهلائيل  
واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امه آياه بعد ما مضى  
من عمر ابيه مهلائيل فيما ذكرنا خمس وستون سنة فقام من  
بعد مهلك ابيه من وصية اجداده وابائه بما كانوا يقومون به  
ايام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدثنا ابن حميد قال نسا  
١٥ سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنتين وستين سنة  
بركناه ابنة الدرمسيل<sup>١</sup> بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم  
فولدت له اخنوخ بن يرد واخنوخ ادريس النبي وكان اول  
بنى آدم اعطى النبوة فيما زعم ابن اسحاق وخط بالقلم  
فعلش يرد بعد ما ولد له اخنوخ ثمانمائة سنة وولد له  
٢٠ بنون وبنات فكان كلما عش يرد تسعمائة سنة واثنتين وستين

الدرسيل C) (sic) كما نسا Ca, كما P a)

سنة ثر مات<sup>٤</sup>، وقال غيره من اهل التورينة وُلِدَ ليرد اخنوخ وهو ادريس فنبأه الله عز وجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة سنة واثنان وعشرون سنة وأنزل عليه ثلثون صيغة وهو أول من خط<sup>٥</sup> بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها وأول من سبى من ولد قابيل فاسترق منهم وكان وصى والده<sup>٥</sup> يرد فيما كان آباؤه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا وذلك كله من فعله في حياة آدم، قال وتوفى آدم عم بعد ان مضى من عمر خنوخ ثلثمائة سنة وثمانين<sup>٦</sup> سنين تتممة<sup>٧</sup>، تسعمائة وثلثين سنة التى ذكرنا انها عمر آدم، قال ودعا خنوخ قومه ووعظهم وامرهم بطاعة الله عز وجل ومعصية الشيطان وألا<sup>١٠</sup> يلبسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد العصابة من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل، قال وفي التورينة ان الله تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثمائة سنة وخمس وستين سنة مضت من عمره وبعد خمسمائة سنة وسبع وعشرين سنة مضت من عمر ابيه فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربعمائة وخمسا<sup>١٥</sup> وثلثين سنة تمام تسعمائة واثنين وستين سنة وكان عمر يارد تسعمائة واثنين وستين سنة وولد خنوخ وقد مضت من عمر يارد مائة واثنان وستون سنة<sup>١٠</sup>، حدثني الحارث قل بنا ابن سعد قال اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل في زمان يرد عملت الاصنام ورجع من رجع<sup>٢٠</sup>

a) خطب Ca. b) ثمانين سنة Ca، وثمانمائة Tn. c) تتممة تسعمائة Tn om. ; يتممه P.



عن الاسلام، وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل حدثني عمي قل حدثني الماضي بن محمد عن ابي سليمان<sup>a</sup> عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قل قل لي رسول الله صلعم يا ابا ذر اربعة يعنى من الرسل سريانيون آدم وشيث ونوح<sup>b</sup> وخنوخ وهو اول من خط بالقلم وأنزل الله تع على خنوخ ثلثين صحيفة<sup>c</sup>، ٥

وقد زعم بعضهم ان الله بعث ادريس الى جميع اهل الارض في زمانه وجمع له علم الماضين وان الله عز وجل زاده مع ذلك ثلثين صحيفة قل فذلك قول الله عز وجل، ان هذا لفي<sup>d</sup> ١٠ الصّحف الأولى، صُحف ابراهيم وموسى وقل يعنى بالصحف الاولى التي أنزلت على ابن آدم هبة الله وادريس عليهما السلام، وقال بعضهم ملك بيوراسب في عهد ادريس وقد كان وقع اليه كلام من كلام آدم صلوات الله عليه فاتخذته في ذلك الزمان سحرًا وكان بيوراسب يعمل به وكان اذا اراد شيئًا من جميع ملكته او اعجبته دابةً او امرأة نفخ بقصبة<sup>e</sup> كانت له من ذهب وكان يجي اليه كل شيء يريد<sup>f</sup> فن ثم تنفخ اليهود، واما الفرس فانهم قالوا ملك بعد موت اوشهنيج طهمورت بن ويوجهان<sup>g</sup> بن \* حادان بن حاداره بن اوشهنيج،

a) عن سليمان Ca et P, بن ابي سليمان C v. supra p. ١٥١, annot. c. b) Om. Ca, P et C. c) Dehinc usque ad pag. ١٧١, l. 5 (الملوك) in P lac. d) Kor. 87, vs. 18—19.

e) in بقبصة vel بقبضة C, بقبصة sed in marg. بقبضة Tn (in apographo deletum), Ca بعصية (P بعصية). f) Tn ويوجهان, Vivangha. ويوجهان utrumque corruptum ex C ويوججان

وقد اختلف في نسب طهمورت الى اوشهنيج، فنسبه بعضهم  
النسبة التي ذكرت وقال بعض نسبة الفرس هو طهمورت  
ابن ايونكهان <sup>د</sup> بن انكهده <sup>د</sup> بن اسكهده <sup>د</sup> بن اوشهنيج،  
وقال هشام بن محمد الكلبي فيما حدثت عنه ذكر اهل العلم  
ان اول ملوك بابل طهمورت قال وبلغنا والله اعلم ان الله اعطاه  
من القوة ما خضع له ابليس وشياطينه وانه كان مطيعا لله  
وكان ملكه اربعين سنة، واما الفرس فانها تزعم ان طهمورت  
ملك الاقاليم كلها وعقد على رأسه تاجا وقال يوم ملك نحن  
دافعون بعون الله عن خليقته المردة النسدة <sup>ف</sup> وكان محمودا

حبايداد Tn; حباداد بن حبادار C, حبادداد بن حابد Ca (g)  
altero omisso; quid scribendum sit, in medio reliquimus, cum  
apud omnes fere harum rerum scriptores haec Vivanghae avorum  
nomina desiderantur; unus quod sciam auctor operis cod. Sprenger 30 (praeter IA) et ipse hanc avorum profert seriem (fol. 58b):  
طهمورت بن ويونجهان بن جاندار بن حوداد (جوداز s. p., mox) بن  
وكان: (fol. 59a) de qua haec ejusdem animadvertas (fol. 59a):  
اوشاهنيج هلك وقد ولد له ابن سماه انكهده وهو جوداز وولد  
لانكهده ابنكهده (اينكهده vel) وهو جاندار ثم ولد لابنكهده  
بن ويونجهان بن حبايداد بن حبايدار: IA ٤٣; ويونجهان الخ  
اي Tn, ابوبكهان Ca, E conj., <sup>ب</sup> الى Tn addit <sup>ا</sup>. اينكهده C, اينكد Tn h. l.; المهد Ca. <sup>ج</sup> ابولكهان C, نكهان  
addit; v. annot. seq. <sup>د</sup> Tn اسكهده. Secundum codd. C et  
Tn tria genera inter Vivangham et Hoschengum intressent,  
quum Hamza Isp., auctor cod. Sprenger 30, auctor Modjimi, Ibn Khaldûn II, loc med. بن انكهده بن  
(sic) ائوجهان (aliter Mas'ûdî II, III et Bîrûnî I. ٣ qui unum tantum exhibent). Quare Ca se-  
cutus omisi اينكهده, ut quod facile e varia lectione aut sequentis  
اسكهده aut انكهده praecedentis ortum fuisse possit. <sup>ه</sup> Ca  
المفسدة Ca et C. <sup>ف</sup> الملك.

في مُلكه حَدِبا على رعيّته وانه ابتنى سابور من فارس ونزلها  
وتنقل في البلدان وانه وثب بابليس حتى ركبته فطاف عليه  
في اذاني الارض واقصبيها وافزعه ومردة اصحابه حتى تطايروا  
وتفرقوا وانه اول من اتخذ الصوف والشعر للباس<sup>٥</sup> والفُرّش  
<sup>٥</sup> واول من اتخذ زينة الملوك من الخيل والبغال والحمير وامر  
باتخاذ اللاب لحفظ المواشي وحراستها من السباع والجوارح  
للصيد وكتب بالفارسيّة وان بوداسب<sup>٦</sup> ظهر في اول سنة من  
ملكه ودعا الى ملّة الصابئين<sup>٧</sup>

ثم رجعنا الى ذكر اخنوخ وهو ادريس عم، ثم نكح فيما حدثنا  
<sup>١٠</sup> به ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق اخنوخ بن يرد  
هدانة ويقال اداة، ابنة باويل<sup>٨</sup> بن محويل بن خنوخ بن  
قين بن ادم وهو ابن خمس وستين سنة فولدت له \* متوشلخ  
ابن اخنوخ فعاش بعد ما وُلد له متوشلخ ثلثمائة سنة وولد  
له بنون وبنات فكان كل ما عاش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا  
وستين سنة ثم مات<sup>٩</sup>، واما غيره من اهل التورينة فانه قل فيما  
ذكر اهل التورينة وُلد لخنوخ بعد ستمائة سنة وسبع وثمانين

٥) Tn et Ca للناس. ٦) Ex conject.; C et Ca بنوراسب،  
Tn بنوراسب P (s. p.) Est idem quem Hamza  
p. ٣. يوداسف appellat, ubi perinde legendum;  
cod. Spr. 30: يقال له يوداسف طهر (sic) في  
اول سنة من ملكه; cf. Chwolson, die Sabier I, 799 et Spiegel,  
Iranische Alterthumskunde I, 521 (et Schahnamch I, ٢١ med.  
ed. Leiden). — Librarii eum cum Bêwaraspo confundunt.  
٧) هدايه... اداة Tn، هداية... اداة C، هداية... اداة Ca  
٨) واويل Tn، ياويل P، تاويل Ca  
٩) Om. Ca et P.



سنة خلت من عمر آدم متوشلخ فاستخلفه خنوخ على امر الله  
واوصاه واهل بيته قبل ان يُرَقَّع واعلمهم ان الله عز وجل  
سيُعَذِّب ولد قايين ومن خالفهم ومال اليهم ونهائم عن مخالفتهم،  
وذكر انه كان اول من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه في  
الجهاد وسلك في ايامه في « العمل بطاعة الله طريق آبائه وكان »  
عمر اخنوخ الى ان رفع ثلثمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد  
له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستين سنة ثم نكح  
فيما حدثني ابن حميد قال بما سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ  
ابن اخنوخ عربا ابنة عزرائيل<sup>١</sup> بن ابوشيل بن خنوخ بن قين  
ابن آدم وهو ابن مائة سنة \* وسبع وثلثين سنة فولدت له ملك<sup>٢</sup>  
ابن متوشلخ فعاش بعد ما ولد له ملك سبعمائة سنة، فولد  
له بنون وبنات وكان كل ما عَش متوشلخ تسعمائة سنة وتسع  
عشرة سنة ثم مات<sup>٣</sup>، ونكح \* لملك بن متوشلخ بن اخنوخ  
فينوش، ابنة يراكيل بن محويل بن اخنوخ بن قين بن آدم  
عم وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحا<sup>٤</sup>  
النبى صلعم فعاش ملك بعد ما ولد له نوح خمسمائة سنة  
 وخمسا وتسعين سنة فكن فلما عَش سبعمائة سنة وثمانين سنة  
 ثم مات ونكح / نوح بن ملك عمرو<sup>٥</sup>، ابنة يراكيل بن محويل  
ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له

a) Om Ca, P et Tn. b) Ca عزرايل s. p. P عزرايل Tn  
c) Om. Ca, qui deinde habet فولدت et P. عزرايل LA عزرايل  
d) Dehinc usque ad p. ١٠٩ l. ١ حدثنا الحارث om. C. e) P  
f) Praeced. inde a ملك om. haec Ca. g) Ca عميرة  
LA عزرة P عزرة s. عميرة

بنيه سام وحام ويافث بنى نوح، وقال اهل التوراة ولد  
 لمتوشلخ بعد ثمانمائة سنة واربع وسبعين سنة من عمر آدم ملك  
 فاقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهوده قالوا  
 فلما حضرت متوشلخ الوفاة استخلف لملك على امره واوصاه  
 5 بمثل ما كان آباؤه يوصون به قالوا وكان ملك يعظ قومه وبينهم  
 عن النزول الى ولد قايين فلا يتعظون حتى نزل جميع من كان  
 في الجبل الى ولد قايين وقيل انه كان لمتوشلخ ابن آخر غير  
 ملك يقال له صابى وقيل ان الصابئين به سمو صابئين وكان  
 عمر متوشلخ تسعمائة وستين سنة وكان مولد ملك بعد ان  
 10 مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد ملك  
 نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك لالف  
 سنة وست وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عز وجل  
 آدم الى مولد نوح عم فلما ادرك نوح قل له لملك قد علمت  
 انه لم يبق في هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الامة  
 15 الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربه ويعظ قومه فيستخفون به  
 فاحى الله عز وجل اليه انه قد امهلتهم فانظروهم ليراجعوا  
 ويتوبوا مدة فانقضت المدة قبل ان يتوبوا وينيبوا،  
 وقال اخرون غير من ذكرت قوله كان نوح في عهد بيوراسب  
 وكانوا قومه..... ا فلما الى الله جل وعز تسعمائة<sup>١</sup> سنة وخمسين  
 20 سنة كلما مضى قرن اتبعهم قرن على ملة واحدة من الف  
 حتى انزل الله عليهم العذاب فانام، حدثنا الحارث قل

a) Deesse videtur الاصلنام يعبدون، aut post subjectum  
 excidit. b) Ca سبعمائة.

بما ابن سعد قال ما هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن  
ابن عباس قال ولد متوشلخ ملك ونفرا معه واليه الوصية فولد  
ملك نوحا وكان للملك يوم ولد نوح اثنتان وثمانون سنة ولم  
يكن احد في ذلك الزمان ينهى عن منكر فبعث الله اليهم  
نوحا وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوته 5  
مائة وعشرين سنة ثم امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو  
ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة ثلثمائة  
سنة وخمسين سنة ٥

واما علماء الفرس فانهم قالوا ملك بعد لهمورت جم الشيد  
والشيد معناه عندهم الشعاع لقبوه بذلك فيما زعموا لجماله 10  
وهو جم بن ويونجهان<sup>a</sup> وهو اخو لهمورت وقيل انه ملك الاقليم  
السبعة كلها وسخر له ما فيها من الجن والانس وعقد على  
رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد  
امل بهاعنا واحسن تأييدنا وسنوسع رعتنا خيرا وانه ابتدع  
صنعة السيوف والسلاح ودل على صنعة الابريسم والقر وغيره مما 15  
يُغزل فامر بنسج اثياب وصبغها ونحت السروج والأكف وتذليل  
الدواب بها، وذكر بعضهم انه توارى بعد ما مضى من ملكه  
ستمائة سنة وست عشرة سنة وستة اشهر فخلت البلاد منه  
سنة وانه امر لمضى سنة من ملكه الى سنة خمس<sup>b</sup> منه بصنعة  
السيوف والدروع والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصناعات 20  
من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزل  
الابريسم والقر والقطن والكتان وكلما يستلغ غزله وحيابة

خمسين Exspectaveris<sup>b</sup> ويونجهان Tn, P et Ca, ويونجهان C<sup>a</sup>



ذلك وصبغته الواناً وتقطيعه انواعاً ولَبَسَهُ من سنة مائة  
الى سنة خمسين ومائة صَنَفَ الناسَ اربع طبقات طبقة مقاتلة  
وطبقة فقهاء وطبقة كُتَّاباً وصُنَّاعاً وحرَّاثين واتَّخَذَ طبقة منهم  
خَدَمًا وامر كل طبقة من تلك الطبقات بلزوم العمل الذي  
٥ الزمه آياه، ومن سنة مائة وخمسين الى سنة خمسين ومائتين  
حارب الشياطين والجن واتَّخَذَهُمْ وَاذْلَهُمْ وَسُخِّرُوا لَهُ وَاَنْقَادُوا لَامْرِهِ،  
ومن سنة خمسين ومائتين الى سنة ست عشرة وثلاثمائة وكل  
الشياطين بقطع الحجارة والصخور من الجبال وعمل الرخام والجص  
واللّس والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمامات وصنعة النورة  
١٠ والنَّقْل من البحار والجبال والمعادن والفلوات كلما ينتفع به  
الناس والذهب والفضة وسائر ما يذاب من الجواهر وانواع الطيب  
والادوية فنفذوا في كل ذلك لامره ثم امر فصنعت له عجلة  
من زجاج فصعد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها في الهواء  
من بلده من دنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمزروز  
١٥ قَرَوْدِيْنِ ماه<sup>a</sup> فاتَّخَذَ الناسَ لِلْاَعْجوبة التي راوا من اجرائه  
ما اجرى على تلك الحال نَوروز وامرهم باتَّخَاذِ ذلك اليوم وخمسة  
ايام بعده عيداً والتنعّم والتلذّذ فيها وكتب الى الناس اليوم  
السادس وهو خردانروز يخبرهم انه قد سار فيلهم بسيرة ارتضاها  
الله فكان من جزائه آياه عليها ان جنبهم الحرّ والبرد والاسقام  
٢٠ وانهم والحسد فكث الناس ثلاثمائة سنة بعد الثلاثمائة والست

Tu, هرمزروز افرودين ماه P, هرمزردوا فرودين ماه Ca) a)  
هرمزروز افرودون بن ماه C, هرمزروز وافرودين ماه

عشرة سنة التي خلت من ملكه لا يصيبهم شيء مما ذكر ان  
الله جلّ وعزّ جنبهم آياه ثم ان جمًا بطر بعد ذلك نعمة  
الله عنده وجمع الجنّ والانس فاخبرهم انه وليهم ومالكهم والدافع  
بقوته عنهم الاسقام والهرم والموت وخذ احسان الله عزّ وجلّ  
اليه وتمادى في غيبه فلم يُجرّ احد ممن حضره له جواباً  
وفقد مكانه بهاءه وغرّه وتخلّت عنه الملائكة الذين كان الله  
امرهم بسياسة امره، فاحسّ بذلك بيوراسب الذي يسمّى  
الصحاك فابتدر الى جمّ لينهشه<sup>b</sup> فهرب منه ثم ظفر به بيوراسب  
بعد ذلك فامتلخ امعاه واشترطها ونشرة بمنشار،<sup>c</sup> وقال بعض  
علماء الفرس ان جمًا لم يزل محمود السيرة الى ان بقى من<sup>10</sup>  
ملكه مائة سنة فخلط،<sup>d</sup> حينئذ وادى الربوبية فلما فعل ذلك  
اضطرب عليه امره ووثب عليه اخوه اسفتوز<sup>e</sup> وطلبه ليقتله  
فتواري عنه وكان في تواريه ملكا ينتقل من موضع الى موضع  
ثم خرج عليه بيوراسب فغلبه على ملكه ونشرة بالمنشار، وزعم  
بعضهم ان ملك جمّ كان سبعمائة سنة وست عشرة سنة واربعة<sup>15</sup>  
اشهر وعشرين يوماً، وقد ذكرت عن وهب بن منبه عن ملك  
من ملوك الماضين قصة شبيهة بقصة جم شاذ، الملك لولا ان  
تأريخه خلاف تأريخ جمّ لقلت انها قصة جمّ، وذلك ما  
حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال سمّا اسماعيل بن عبد  
الريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه<sup>20</sup>

C, ليقتله P, لينهشه Ca<sup>b</sup>) جيد Tn et C, يجسر P<sup>a</sup>)  
اسمعون Ca, اسبثور C<sup>d</sup>) فخلط C, فحلف Ca<sup>c</sup>) لينتهسه  
P اسفيون<sup>e</sup>) Sic codl.

انه قل ان رجلا ملك وهو قتي شلب<sup>a</sup> فقال اني لاجد للملك  
لذة وطعما فلا ادري اكدلك كل الناس ام انا وجدته من بينهم  
فقيل له بل الملك كذلك فقال ما الذي يقيمه لي فقيل له  
يقيمه لك ان تطيع الله فلا تعصيه فدعا ناسا من خيار من كان  
في ملكه فقال لهم كونوا بحضرتي في مجلسي فا رايتم انه طاعة<sup>5</sup>  
لله عز وجل فامروني ان اعمل به وما رايتم انه معصية لله  
فازجروني عنه أنزجر<sup>b</sup> ففعل ذلك هو وم واستقام له ملكه بذلك  
اربعمائة سنة مطيعا لله عز وجل ثم ان ابليس انتبه لذلك  
فقال تركت رجلا يعبد الله ملكا اربعمائة سنة فجاء فدخل  
عليه فتمثل له برجل ففرع منه الملك فقال من انت قل ابليس  
لا<sup>c</sup> ثم ع<sup>d</sup> ولكن أخبرني من انت قل الملك انا رجل من بني آدم  
فقال له ابليس لو كنت من بني آدم لقد مت كما يموت بنو  
آدم ام تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت  
منهم لقد مت كما ماتوا ولكنك اله فاتع الناس الى عبادتك  
15 فدخل ذلك في قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايها  
الناس اني قد كنت اخفيت عنكم امرا بان لي اظهاركم لكم  
تعلمون اني ملكتكم منذ اربعمائة سنة ولو كنت من بني آدم  
لقد مت كما ماتوا ولكني اله فاعبدوني فأرعى مكانه فاحي  
الله الى بعض من كان معه فقال أخبره اني قد استقيمت له  
20 ما استقام لي فاذا تحول عن طلعتي الى معصيتي فلم يستقم لي

a) Ca وهو نى شلب P وهو نو شباب Tn وهو شاب b) Om.  
لن Tn, P et C d) اربعين سنة واربعمائة Tn e) Tn et C.



فبعزتي حلفت لأسلطن عليه بخت ناصر فليضربن عنقه وليأخذن ما في خزائنه وكان في ذلك الزمان لا يسخط الله على احد الا سَلَطَ عليه بخت ناصر<sup>a</sup> فلم يتحول الملك عن قوله حتى سَلَطَ الله عليه بخت ناصر فضرب عنقه واقر من خزائنه سبعين سفينة ذهباً، قال ابو جعفر ولكن بين بخت ناصر وجمّ دهر<sup>5</sup> طويل الا ان يكون الضحك كان يُدعى في ذلك الزمان بخت ناصر<sup>٥</sup>، واما هشام بن اللبي فأتى حدثت عنه انه قال ملك بعد طهمورت جمّ وكان اصبح اهل زمانه وجها واعظمهم جسماً قال فذكروا انه غبر<sup>b</sup> ستمائة سنة وتسع عشرة سنة مطيعاً لله مستعلياً امره مستوسقاً له البلاد ثم انه طغى وبغى<sup>10</sup> فسَلَطَ الله عليه الضحك فصار اليه في مائتي ألف فهرب جمّ منه مائة سنة ثم ان الضحك ظفر به فنشره بمنشار قال فكان جميع ملك جمّ منذ ملك الى ان قُتل سبعمائة وتسع عشرة سنة<sup>١٥</sup>، وقد روى عن جماعة من السلف انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على ملّة الحق وان الكفر بالله انما حدث<sup>15</sup> في القرن الذين بُعث اليهم نوح عم وقالوا ان اول نبى ارسله الله الى قوم بالانذار والدعاء الى توحيدهم نوح عم<sup>٢٠</sup>،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال سأل ابو داود قال سأل هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وآدم عليهما<sup>20</sup> السلام عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث

عبر <sup>a</sup>) P hic et infra, item Ca lin. 4 et 5 نصر. <sup>b</sup>) Ca, P et Tn

الله النبيين مبشرين ومنذرين قل وكذلك هي في قراءة عبد  
الله ء كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابن يحيى قل يا عبد الرزاق قل يا معمر عن قتادة قوله عز  
وجل كان الناس أمة واحدة قل كانوا على الهدى جميعاً  
فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فكان أول نبي  
بعث نوحاً عم

### ذكر الاحداث التى كانت فى عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين في ديانة القوم انذين أرسل انبيهم  
نوح عم وان منهم من يقول كانوا قد اجمعوا على العمل بما  
يكرهه الله من ركوب الفواحش وشرب الخمر والاشتغال بالملاهي  
عن طاعة الله عز وجل وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة  
بيوراسب وكان بيوراسب اول من اظهر القول بقول الصابئين،  
وتبعه على ذلك الذين أرسل اليهم نوح عم وسأذكر ان شاء  
الله خبر بيوراسب فيما بعد، فلما كتاب الله فانه ينبي  
عنهم انهم كانوا اهل اوتان وذلك ان الله عز وجل يقول فيه  
مخبراً عن نوح ء قَالَ نُوحُ رَبِّ اِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ  
مَالُهُ وَوْلَدُهُ اِلَّا خَسَارًا، وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كِبَارًا، وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ  
اِلَهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سُوءَاعًا، وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا،  
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا، فبعث الله اليهم نوحاً مخوفهم بأسه ومحذرم  
سخطه وداعياً لهم الى التوبة والمراجعة الى الحق والعمل بما امر

a) V. Kor. 10, vs. 20. b) Codd. نوح. c) Hinc patet,  
p. 171 l. 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse; ubi igitur hoc  
restituto annot. b delenda est. d) Kor. 71, vs. 20—24.

الله به رسله وانزله في صحف ادم وشيث وخنوخ ونوح<sup>٥</sup> يوم  
 ابتعثه الله نبيا اليهم فيما ذكر ابن خمسين سنة وقيل ايضا  
 ما حدثنا به نصر بن علي الجهضمي قال ما نوح بن قيس  
 قال ما عون بن ابي شداد قال ان الله تبارك وتعالى ارسل  
 نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فلبث فيهم<sup>٥</sup>  
 الف سنة الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلاثمائة  
 سنة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما هشام قال  
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا  
 اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاه في نبوته  
 مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ثم<sup>١٠</sup>  
 مكث بعد ذلك ثلاثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث  
 فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله عز وجل  
 يدعوك الى الله سرا وجهرا يمضي قرن بعد قرن فلا يستجيبون  
 له حتى مضى قرون ثلاثة على ذلك من حاله وحالهم فلما اراد  
 الله عز وجل اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فقال رب انهم<sup>١٥</sup>  
 عصوني واتبعوا من لم يزددهم ماله وولده الا خسارا فامره الله  
 تعالى ذكره ان يغرس شجرة غرسها فعظمت وذهبت كل  
 مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فيتخذ  
 منها سفينة كما قال الله له <sup>١٦</sup> وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ووحينا  
فقطعها وجعل يعملها، وحدثنا صالح بن مسمار المروزي<sup>٢٠</sup>  
 والمتنى بن ابراهيم قالا ما ابن ابي مريم قال ما موسى بن

a) Kor. 29, vs. 13. b) Kor. 11, vs. 39; 23, vs. 27.



يعقوب قل حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع  
 ان ابراهيم بن عبد الرحمان بن ابي ربيعة<sup>a</sup> اخبره ان عائشة  
 زوج النبي صلعم \* اخبرته ان رسول الله صلعم<sup>b</sup> قل لو رحم الله احدا  
 من قوم نوح لرحم ام الصبى قل رسول الله صلعم كان نوح مكث  
 5 في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوم الى الله عز وجل حتى  
 كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها  
 ثم جعل يعمل سفينة فيمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة  
 فيسخرن منه ويقولون تعمل سفينة في البر فكيف تجرى  
 فيقول سوف تعلمون، فلما فرغ منها وفر انتنور وكثر الماء في  
 10 السكك<sup>c</sup>، خشيت ام الصبى عليه وكانت تحبه حبا شديدا  
 فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت  
 حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت  
 على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعت يدها حتى ذهب به  
 الماء فلو رحم الله منكم احدا لرحم ام الصبى<sup>d</sup>. حدثني  
 15 ابن ابي منصور قل ما علي بن الهيثم عن المسيب بن شريك  
 عن ابي روق عن الضحاك قل قل سلمان الفارسي عمل نوح  
 السفينة اربعمائة سنة واثبت الساج اربعين سنة حتى كان  
 لوله ثلثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحي

a) Ca et P زرعة; Tn et C secutus scripsi  
 en quae عبد الله omisso avi nomine عبد الرحمان بن ابي ربيعة  
 ابراهيم بن عبد الرحمان dat: Mizzi (cod. Spr. 271, fol. 30 r.)

ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جدّه عبد الله وامّه وخالته  
 الشكل P, الصكك Ca, c) Om. Ca. عائشة.

الله اليه وتعليمه آياه عملها فكانت ان شاء الله كما حدثنا  
 بشر بن معاذ قل ما يزيد قل ما سعيد عن قتادة قل  
 ذكر لنا ان نول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا  
 ونولها في السماء ثلثون ذراعا وبابها في عرضها، حدثني  
 الحارث قل ما عبد العزيز قل ما مبارك عن الحسن قل كان ٥  
 نول سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع،  
حدثنا القاسم قل ما للحسين قل حدثني حجاج عن  
 مفضل بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف  
 ابن مهران عن ابن عباس قل قل الخواريون لعيسى بن مريم  
 لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة فحدثنا عنها فانطلق بهم ١٥  
 حتى انتهى الى كتيب من تراب فاخذ كفا من ذلك التراب  
 بكفه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قل هذا قبر  
 حام بن نوح قل فضرب اللثيب بعصاه وقتل قم باذن الله فاذا  
 هو قائم ينفخ التراب عن رأسه وقد شاب فقال له عيسى عم  
 هكذا هلك قل لا وللتى مت وانا شاب وللتى ظننت انها ١٥  
 الساعة فمن ثم شئت قل حدثنا عن سفينة نوح قل كان  
 نولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت  
 ثلث طبقات فطبقة فيها الدواب والوحش \* وطبقة فيها الانس<sup>a</sup>  
 وطبقة فيها الخيل فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله الى نوح  
 ان اغمر نوب الفيل فغمر فوق منه خنزير وخنزيرة فاقبلت على ٢٥  
 الروث فلما وقع الفأر جُرْز السفينة بقرضه اوحى الله الى نوح

خرق C تجر seu نجر s. p. l' بحر Ca b) Om. Ca et P. ا) Om. Ca et P. يقرضه Ca; بحرز In

ان آضرب بين عيني الاسد فخرج من منخره سنور وسنورة  
 فاقبلا على الفأر فقال له عيسى كيف علم نوح ان البلاد قد  
 غرقت قل بعث الغراب يأتيه بالخبر فوجد جيفة فوق عليها  
 فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يآلف البيوت قل ثم بعث الحمامة  
 فجاءت بورق زيتون بمنقارها ولين برجليها فعلم ان البلاد قد  
 غرقت قل فطوقها الخصرة التي في عنقها ودعا لها ان تكون في  
 أنس وامان فمن ثم تألف البيوت قل \*فقلت للحواريون « يا رسول  
 الله الا تنطلق به الى اهلنا فيجلس معنا ويحدثنا قال كيف  
 يتبعكم من لا رزق له قال فقل له عد باذن الله فعاد ترابا،  
 10 حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال اخبرني هشام قال  
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نجر نوح السفينة  
 جبل بود ومن ثم تبدأ الطوفان وقل كان طول السفينة ثلاثمائة  
 ذراع بذراع \*جد ابي نوح وعرضها خمسين ذراعا ونبولها في  
 السماء ثلاثين ذراعا وخرج منها من الماء ستة اذرع وكانت  
 15 مطبقة وجعل لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض،

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق عن  
 لا يثبتم عن عبيد بن عمير الليثي انه كان يحدث انه بلغه  
 انهم كانوا يبطشون به يعني قوم نوح بنوح فيخنقونه حتى  
 يغشى عليه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون،  
 20 قال ابن اسحاق حتى اذا تمادوا في المعصية وعظمت في الارض  
 منهم الخطيئة وتطاول عليه وعليهم الشأن واشتد عليه منهم



انبلاء وانتظر اناجل بعد الناجل فلا يأتى قرن ألا كان اخبث  
 من الذى قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول قد كان هذا  
 مع ابائنا ومع اجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً حتى  
 شكوا ذلك من امرهم نوح الى الله عز وجل فقال كما قص الله  
 عز وجل علينا فى كتابه « رَبِّ اِنِّى نَعَوْتُ قَوْمِ لَيْلًا وَنَهَارًا  
 فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاىَ اِلَّا فِرَارًا اِلَىٰ اٰخِرِ الْقَصَةِ حَتّٰى قُلْتُ لَا تَذَرُنِّى  
 عَلَى الْاَرْضِ مِنْ الْكَافِرِينَ ذِيَارًا اِنَّكَ اِنْ تَذَرَهُمْ يَصْلُوا عِبَادَكَ  
 وَلَا يَلِدُوْا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا اِلَىٰ اٰخِرِ الْقَصَةِ فَلَمَّا شَكَا ذَلِكَ  
 مِنْهُمْ نوح الى الله عز وجل واستنصره عليهم اوحى الله اليه  
 اَنْ اَصْنَعْ الْفُلَكَ بِاَعْيُنِنَا وَّوَحَيْنَا وَلَا تَخَافُ بِنِىِّى فِى الَّذِيْنَ ۙ<sup>١٠</sup>  
 طَلَمُوْا اِنَّهُمْ مُّغْرَقُوْنَ ، فاقبل نوح على عمل الفلك ونها عن قومه  
 وجعل يقطع الخشب ويتنرب الحديد ويبني عُدَّة الفلك من  
 القار وغيره مما لا يسلحه الا هو وجعل قومه يمجرون به وهو  
 فى ذلك من عمله فيسخرّون منه ويستهزئون به فيقول: اِنْ  
 تَسْخَرُوْا مِنِّىْ فَاَنَا تَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُوْنَ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ،<sup>١٥</sup>  
 مَنْ يَّاتِيْهِ عَذَابٌ يُّخْرِجُهٗ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ، قل ويقولون  
 فيما بلغنى يا نوح قد صرت ناجراً بعد النبوة قل واعظم الله  
 ارحام النساء فلا يؤلّد لهنّ ، قل ويزعم اهل التورينة ان الله  
 عز وجل امره ان يصنع الفلك من خشب النساچ وان يصنعه  
 ازور وان يطليه بالقار من داخله وخارجه وان يجعل لولاه<sup>٢٠</sup>

ا) Kor. 71, vs. 5.    ب) Ibid. vs. 27—28.    ج) Kor. 11, vs. 39.    د) Ibid. vs. 40—41.

ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وطوله في السماء ثلاثين  
ذراعاً وان يجعله ثلاثة انباق سفلاً ووسطاً وعلواً وان يجعل  
فيه كوا ففعل نوح بما امره الله عز وجل حتى اذا فرغ منه  
وقد عهد الله اليه « اِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاحْمِلْ فِيهَا  
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَقْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ  
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ » وقد جعل التنور اية فيما  
بينه وبينه فقال اذا جاء امرنا وفار التنور فأسلك فيها من كل  
زوجين اثنين واركب فلما فار التنور حمل نوح في الفلك من امره  
الله تع به وكانوا قليلاً لما قل وحمل فيها من كل زوجين  
10 اثنين مما فيه الروح والشاجر ذكرًا او انثى فحمل فيه بنيه  
الثلاثة سام وحام ويافت ونساءً وستة اناس ممن كان آمن به  
فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم ، ثم ادخل ما امره الله  
به من الدواب وتخلف عنه ابنه يام وكان كافراً ، حدثنا  
ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار  
15 عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قل  
سمعتُه يقول كان اول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة  
واخر ما حمل لخمير فلما ادخل لخمير ودخل صدره تعلق ابليس  
لعه الله بذنبه فلم تستقل رجلاه فجعل نوح يقول ويحك  
ادخل فينهض فلا يستطيع حتى قال نوح ويحك ادخل وان

a) Ibid. v. 42. b) 'In et C ما , Ca et P om. ج. c) Scil. fuerunt  
numero decem exceptis uxoribus ; accuratius Baghawī ad Kor. ١١ ,  
vs. 42 : قل ابن اسحاق كانوا عشرة سوى نساءهم نوح وبنوه سام وحام :  
يستقبل C d) .ويافت وستة اناس ممن كان آمن به وازواجهم جميعاً ،





في معزل حين رأى نوح من صدق موعود ربه ما رأى فقال  
 يا بُنَيَّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقياً قد اضر  
 كفراً قل ساوى الى جبل يعصني من الماء وكان عهد الجبال  
 وهي حرز \* من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما  
 كان يكون « قل لا ائتم اليوم من امر الله الا من رحم وحال  
 بينهما الموج فكان من المغرقين، وكثر الماء وطلغى وارتفع فوق  
 الجبال كما يزعمون اهل التورية خمسة<sup>١٥</sup> عشر ذراعا فباد ما على  
 وجه الارض من الخلق كل شيء فيه الروح او شجر فلم يبق  
 شيء من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك والا عوج بن  
 اعنف فيما يزعم اهل الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان  
 وبين ان غاض الماء ستة اشهر وعشر ليال، حدثني  
 الحارث قل ما ابن سعد قل اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن  
 ابي صالح عن ابن عباس قل ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين  
 ليلة فقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدواب والطيور كلها  
 الى نوح وسخرت له فحمل منها كما امره الله عز وجل من كل  
 زوجين اثنين ومثل معه جسد آدم فجعله حاجزا بين النساء  
 والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا  
 منها يوم عاشوراء من الحرم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء  
 واخرج الماء نصفين فذلك قوله عز وجل ففتحنا ابواب السماء  
 ٩٠ بماء منهمر يقول منصب وفجرنا الارض عيونا يقول شققنا الارض  
 فالتقى الماء على امرٍ قد قدر فصار الماء نصفين نصف من

a) Praecedl. om. Ca et P. b) P بخمسة، C خمس، Ca  
 بخمس.

السماء ونصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل في الارض  
 خمسة عشر ذراعا فسارت بهم السفينة فطافت بهم الارض  
 كلها في ستة اشهر لا تستقر على شيء حتى اتت الحرم فلم  
 تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورفع البيت الذي بناه آدم عم  
 رفع من الغرق وهو البيت المعمور واتجر الاسود على ابي قبيس<sup>5</sup>  
 فلما دارت بالحرم ذهبت في الارض تسير بهم حتى انتهت الى  
 الجودي وهو جبل بالحضيض من ارض الموصل فاستقرت بعد  
 ستة اشهر لتمام السبع فقبل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم  
 الظالمين<sup>6</sup> فلما استقرت على الجودي قيل يا ارض ابلعي ماءك  
 يقول انشفي<sup>7</sup> ماءك الذي خرج منك ويا سما اقلعي يقول<sup>10</sup>  
 احبسي ماءك وغيض الماء نشفته، الارض فصار ما نزل من  
 السماء هذه البحور التي ترون في الارض فاخر ما بقى من  
 الطوفان في الارض ماء بحسمى بقى في الارض اربعين سنة بعد  
 الطوفان ثم ذهب، وكان التنور الذي جعل<sup>8</sup> الله تعالى ذكره  
 آية ما بينه وبين نوح فوران الماء منه تنورا كان لحوا من حجارة<sup>9</sup>  
 وصار الى نوح، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ساء هشيم  
 عن ابي محمد عن الحسن قال كان تنورا من حجارة كان لحوا  
 حتى صار الى نوح قل ففيل له اذا رايت الماء يغور من التنور  
 فأركب أنت واعحابك، وقد اختلف في المكان الذي

a) Kor. 11, vs. 46. b) Ca استقى, et sic probabiliter  
 C (apogr. اشقى).. c) P et Ca لسقيه. d) Codd.  
 جعله.

كان به التنور الذي جعل الله فوران مائه آية ما بينه وبين  
نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قال ذلك

حدثنا أبو هريرة قال سأ عبد الحميد الحماني عن النضر إلى  
عمرو الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس في وقار التنور قال قال  
بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية اللوفة

ذكر من قال ذلك

حدثني أنحارث قال سأ الحسن قال سأ خلف بن  
خليفة عن ليث عن مجاهد قال نبع الماء في التنور فعلت  
به امرأته فخبزته قال وكان ذلك في ناحية اللوفة،

\* حدثني أنحارث قال سأ أنقاسم قال سأ علي بن ثابت عن أنس  
ابن سماعيل عن الشعبي أنه كان يحلف بالله ما قال التنور إلا  
من ناحية اللوفة ٥ واختلف في عدد من ركب الفلك من  
بنى آدم فقال بعضهم كانوا ثمانين نفساً

ذكر من قال ذلك

15

حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال سأ زيد بن  
الحباب قال حدثني حسين بن واقد الخراساني قال سأ أبو

حدثني أنحارث قال Ca: Hic أسناد a codd. varie traditur.

الحسن habet ابن سعد P loco سعد قال سأ خلف  
الحسن. Mizzio teste أنقاسم habet أنحارث C praeterea الحسن C  
cujus الحسن بن عرفة discipulum habuit خلف بن خليفة  
discipulus uter fuerit, al-Hārith an al Kāsim, non docet; in  
re dubia illud quum duobus codd. comprobetur recepti, rejecto  
hoc quod uno solo nititur; In om. hanc trad. b) Om. Ca.



نَهِيكُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ثَمَانُونَ  
 رَجُلًا أَحَدُهُمْ جَرَّهٖ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 حَاجِبُ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَمَلُ نُوحٍ مَعَهُ فِي  
 السَّفِينَةِ ثَمَانِينَ إِنْسَانًا، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 قَالَ قَالَ سَفِيَّانُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانُوا ثَمَانِينَ يَعْنِي الْقَلِيلَ الَّذِينَ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ  
 سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ حَمَلُ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ بَنِيهِ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَكَذَئِنَّهُ نِسَاءُ  
 بَنِيهِ هَؤُلَاءِ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي شِيثَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَكَانُوا  
 ثَمَانِينَ فِي السَّفِينَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَنْفُسٍ 10

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ بَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ  
 وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَنِسَاؤُهُمْ فَجَمِيعُهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ  
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ فَلَا سَأَلَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ 15  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ نُوحٌ وَثَلَاثَةُ  
 بَنِيهِ وَأَرْبَعُ نِسَائِهِ. حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي حَاجِبُ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ أَنَّ نُوحًا حَمَلُ  
 مَعَهُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةَ وَثَلَاثَ نِسَاءَ لِبَنِيهِ وَامْرَأَةَ نُوحٍ فَهُمْ ثَمَانِيَةٌ

عن ... P et Tn عتبة Ca et P b) ينم Ca, يبق C a)  
 يحيى بن عبد Cod. Mizzi Spr. 274, fol. 256 v. habet : أبي  
 pro quo Ibn Hadjr in Takrib الملك بن حميد بن أبي عتبة  
 scribere jubet; v. supra p. ١٩١, annot f.  
 expressis verbis غنيّة

بازواجهم واسماء بنيه يافث وحام وسام فاصاب حام امرأته في  
السفينة فداء نوح أن تُغَيَّرَ فدلقت فجاء بالسودان،  
وقال آخرون بل كانوا سبعة انفس

ذكر من قال ذلك

٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ سَفِيَّانَ عَنِ  
الْأَعْمَشِ وَمَا أَمِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ كَانُوا سَبْعَةً نُوْحٌ وَثَلَاثُ  
كَنَانٍ وَثَلَاثَةُ بَنِينَ لَهُ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانُوا عَشْرَةً سِوَى نِسَائِهِمْ

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَمَلُ بَنِيهِ  
١٥ الثَّلَاثَةُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَنِسَاءُهُمْ وَسِتَّةٌ أَنَا سَيِّمٌ مِمَّنْ كَانَ أَمِنْ  
بِهِ فَكَانُوا عَشْرَةً نَفَرِ بَنِيهِ وَأَزْوَاجَهُمْ ٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
الطُّوفَانَ لِمَضَى سِتِّمِائَةِ سَنَةٍ \* مِنْ عَمْرِى نُوْحٍ فِيمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ وَتَنْتَمِيهِ الْفَقْهُ سَنَةً وَمِائَتَيْنِ سَنَةً وَسِتِّ  
وخمسين سَنَةً ٥ مِنْ لَدُنْ أَهْبِطَ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ  
١٥ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ الطُّوفَانَ لثَلَاثِ عَشْرَةِ خَلْتٍ مِنْ آبٍ وَإِنْ نُوحًا  
أَقَامَ فِي الْفَلَكَ إِلَى أَنْ غَاضَ الْمَاءُ وَاسْتَوَتْ الْفَلَكَ عَلَى جَبَلٍ  
الْجُودَى بِقَرْدَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فَلَمَّا  
خَرَجَ نُوحٌ مِنْهَا اتَّخَذَ بِنَاحِيَةِ قَرْدَى مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ مَوْضِعًا  
وَابْتَنَى هُنَاكَ قَرْيَةً سَمَّاها ثَمَانِينَ لِأَنَّهُ كَانَ بَنَى فِيهَا بَيْتًا لِكُلِّ  
٢٥ إِنْسَانٍ مِمَّنْ أَمِنْ مَعَهُ وَهُمْ ثَمَانُونَ فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ تَسْمَى سُوقَ

ثمانين<sup>٥</sup>، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هَبَطَ  
 نُوحٌ عَمَّ إِلَى قَرْيَةٍ فَبَنَى كُلُّ رَجُلٍ مَسْجِدًا فَسُمِّيَتْ سَوْدَى  
 ثَمَانِينَ فَغَرِقَ بَنُو قَابِيلَ كُلُّهُمْ وَمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمِّهِ مِنَ الْآبَاءِ  
 كَانُوا عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَصَارَ هُوَ وَاهْلُهُ فِيهِ قَاوِحِي<sup>٥</sup>  
 اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُعِيدُ الطُّوفَانَ إِلَى الْأَرْضِ أَبَدًا، وَقَدْ حَدَّثَنِي  
 عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثِيَّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَكْرَمٍ  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَكِبَ نُوحٌ السَّفِينَةَ فَصَامَ هُوَ  
 وَجَمِيعٌ مِنْ مَعَهُ وَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَانْتَهَى ذَلِكَ إِلَى<sup>١٥</sup>  
 لَحْرَمٍ فَارْسَتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَصَامَ نُوحٌ وَأَمَرَ  
 جَمِيعَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْوَحْشِ وَالْدَوَابِّ فَصَامُوا شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ كَانَتْ السَّفِينَةُ أَعْلَاهَا الطَّيْرُ وَوَسْطُهَا النَّاسُ  
 وَأَسْفَلُهَا السَّبَاعُ وَكَانَ لُؤْلُؤُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَرَفَعَتْ<sup>١٥</sup> مِنْ  
 عَيْنِ وَرْدَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ لَيَالٍ مُضِيِّينَ مِنْ رَجَبٍ وَارْسَتْ عَلَى  
 الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَمَرَّتْ بِالْبَيْتِ فَطَافَتْ بِهِ سَبْعًا وَفَدَّ رَفَعَهُ  
 اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ ثُمَّ جَاءَتْ الْيَمَنُ ثُمَّ رَجَعَتْ، حَدَّثَنَا  
 الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ سَمِعْتُ حَاجَّاجَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ  
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ هَبَطَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ يَوْمَ الْعَاشِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ<sup>٢٥</sup>  
 فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

a) Ca et C h. 1. الثمانين; deinde et ipsi sine art. b) Ca  
 et P ودفعن.



مُفْطَرًا فليصم»، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ قَالَ  
 سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قِتَادَةِ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهَا يَعْنِي الْفَلَكَ اسْتَقَلَّتْ  
 بِهِمْ فِي عَشْرِ خَلُونٍ مِنْ رَجَبٍ فَكَانَتْ فِي الْمَاءِ خَمْسِينَ وَمِائَةً  
 يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودَى شَهْرًا وَأَهْبَطَ بِهِمْ فِي عَشْرِ خَلُونٍ مِنْ  
 ٥ الْمَحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ مَا كَانَ  
 زَمَانَ نُوحٍ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا إِنْسَانٌ يَدْعِيهِ، ثُمَّ عَاشَ نُوحٌ  
 بَعْدَ الطُّوفَانِ فِيمَا حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ سَأَلَ نُوحٌ  
 ابْنَ قَيْسٍ قَالَ سَأَلَ عَرُونُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ قَالَ عَاشَ يَعْنِي نُوحًا  
 10 بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي بَعْدَ أَلْفِ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا الَّتِي لَبِثَهَا  
 فِي قَوْمِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّ ابْنَ  
 حَمِيدٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ سَلَمَةُ عَنْهُ قَالَ وَعَمْرُ نُوحٍ فِيمَا يَزْعُمُ أَهْلُ  
 التَّوْرَةِ بَعْدَ أَنْ أَهْبَطَ مِنْ الْفَلَكَ ثَلَاثُمِائَةٍ سَنَةً وَثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ  
 سَنَةً قَالَ فَكُلُّ جَمِيعِ عَمْرِ نُوحٍ أَلْفٌ سَنَةً إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ثُمَّ  
 15 قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ أَنْ سَامٌ وَنُوحٌ قَبْلَ الطُّوفَانِ  
 بِنِصْفِ وَتَسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ بَعَثَ أَهْلُ التَّوْرَةِ لَمْ يَكُنِ التَّنَاسُلُ  
 وَلَا وَلَدُ نُوحٍ وَلِئِنْ الْآلَاءُ بَعْدَ الطُّوفَانِ وَبَعْدَ خُرُوجِ نُوحٍ مِنَ  
 الْفَلَكَ، قَالُوا وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْفَلَكَ قَوْمٌ كَانُوا أَمَنُوا  
 بِهِ وَاتَّبَعُوهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَقَبٌ وَأَمَّا  
 20 الَّذِينَ هُمْ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَدُ نُوحٍ وَذُرِّيَّتُهُ دُونَ  
 سَائِرِ وَلَدِ آدَمَ مَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ

الْبَاقِينَ، وفيل انه كان لنوح قبل الطوفان ابنان هلكا جميعا كان احدهما يقال له كنعان قال وهو الذي غرق في الطوفان والآخر منهما يقال له عابر، مات قبل الطوفان، حدثنا الحارث قال ساء ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد لنوح سام وفي ولده ٥ بياض وادم، وحام وفي ولده سواد وبياض فليل وبافت وفيهم الشقرة والحمة وكنعان وهو الذي غرق وانعرب تسميه يام وذلك قول انعرب انما هام عمنا يام وام هولاء واحدة، فلما الماجوس فانهم لا يعرفون الطوفان ويفترون له يزل الملك فينا من عهد جيومرت واصلوا جيومرت هو آدم يتوارثه 10 اخر عن اول الى عهد فيروز بن يزدجرد بن شهريار قالوا ولو كان لذلك صخرة كان نسب القوم قد انقطع وملك القوم قد اضمحل وكان بعضهم بقر بالطوفان ويزعم انه كان في اقليم بابل وما قرب منه وان مسائن ولد جيومرت كان المشرق فلم يحصل ذلك اليهم، قال ابو جعفر وقد اخبر الله تعالى ذكره من 15 الخبر عن الطوفان بحلاف ما قنوا فقل وقوله الحق، وَنَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ أَمَّا جِينُونَ، وَذَجِينَاهُ وَأَعْلَاهُ مِنَ النَّكْرِبِ أَعْظِيمُ، وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، وخبر عر ذكره ان ذرية نوح هم الباقون دون غيرهم، وقد ذكرت اختلاف الناس في جيومرت ومن يخالف الفرس في عينه ومن هو ومن نسبه الى نوح عم، 20 حدثنا ابن بشار قال ساء ابن عنمة قال ساء سعيد بن بشير

عن قتادة عن الحسن عن سُرّة بن جُنْدَب عن النّبيّ صلّعم  
 في قوله وجعلنا ذريّته ۞ الباقيين قل سام وحام ويافث،  
 حدّثنا بشر قال سأ يزيد قال سأ سعيد عن قتادة في قوله وجعلنا  
 ذريّته ۞ الباقيين قل فالناس كلّهم من ذرية نوح، حدّثني  
 ٥ عليّ ابن داود قل سأ ابو صالح قل حدّثني معاوية عن عليّ عن  
 ابن عباس في قوله تع وجعلنا ذريّته ۞ الباقيين يقول لم يبق  
 الا ذرية نوح، وروى عن عليّ بن مجاهد عن ابن اسحاق  
 عن انزهرقي وعن محمّد بن صالح عن الشّعبيّ قالا لما هبط  
 آدم من الجنّة وانتشر ولده أرخ بنوه من هبوط آدم فكان  
 ١٠ ذلك التّأريخ حتى بعث الله نوحا فأرخوا بمبعث ۞ نوح حتى  
 كان الغرق فهلك من هلك ممّن كان على وجه الارض فلما هبط  
 نوح وذريّته وكلّ من كان في السفينة الى الارض قسم الارض  
 بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض ففيها بيت  
 المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون ۞ وذلك  
 ١٥ ما بين فيشون الى شرقيّ النيل وما بين منخر ۞ ريح الجنوب  
 الى منخر انشمال وجعل لحام قسمه غربيّ النيل فما وراءه الى  
 منخر ريح الدبور وجعل قسم يافث في فيشون فما وراءه الى  
 منخر ريح انصبا فكان التّأريخ من الطوفان الى نار ابراهيم  
 \* ومن نار ابراهيم ۞ الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى  
 ٢٠ مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك  
 سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن

وفيموم C apog. وقيسون Tn et P. مبعث Codd. a)  
 منخر ceteri، منخر Ca. d) Om. codd.



مريم الى ان بُعث رسول الله صلّعم، وهذا الذي ذكر عن  
الشعبي من التأريخ ينبغي ان يكون على تأريخ اليهود فلما  
اهل الاسلام فانهم لم يؤرخوا الا من الهجرة ولم يكونوا يؤرخون  
بشيء قبل ذلك غير ان قريشا كانوا فيما ذكر يؤرخون قبل  
الاسلام بعلم الفيل وكان سائر العرب يؤرخون بأيامهم المذكورة  
كتأريخهم بيوم جبلة وبالكلاب الاول والكلاب الثاني، وكانت  
النصارى تؤرخ بعهد الاسكندر ذي القرنين واحسبهم على ذلك  
من التأريخ الى اليوم، واما الفرس فانهم كانوا يؤرخون بملوكهم  
وهم اليوم فيما أعلم يؤرخون بعهد يزدجرد بن شهريار لانه  
كان آخر \* من كان من ملوكهم له ملك<sup>١٥</sup> بابل والمشرق<sup>١٥</sup>

### ذكر بيوراسب، ونحو الازدخاق

والعرب تُسميه الضحك فتجعل الحرف الذي بين السين والزاي<sup>١٦</sup> في  
الفارسية ضادا والهاء حاءا والقاف كافا واياه عنى حبيب بن اوس، بقوله  
ما نال ما قد نال فرعون ولا هَمان في الدنيا ولا قارون  
بل كان كالضحك في سطواته بالعالمين وانت افريدون<sup>١٥</sup>  
وهو الذي افتخر بآبائه انه منكم الحسن بن هاني  
وَكَانَ مِنَّا الضَّحَّاكُ يَعْبُدُهُ الْخَابِلُ<sup>١٧</sup> وَالْجَنُّ فِي مَسَارِبِهَا<sup>١٨</sup>

c) Hic. لانه كان آخر من ملك من ملوكهم C. a) Om. P. b) يتوراسب Ca; et infra Tn. d) Vult literam s. p. e) Tn addit quae in ordine alphabetico inter ز et س est. f) Tn et C. g) Om. Tn, Ca et P. h) Ca et P. الخايل، الخايل Tn، الخايل Ca. i) الخايل، الخايل Masudi II, 114, sed cod. Leid. 537, ut recte in cod. Vindob. Diwāni Abu Nowāsi (cod. Berol. الخايل). Pro

\* قل واليمن تدعيه<sup>٥</sup>، حدثت عن هشام بن محمد بن السائب فيما ذكر من امر الضحاك هذا قل والعجم تدعى الضحاك وتزعم ان جماً كان زوج اخته من بعض اشراف اهل بيته وملكه على اليمن فولدت له الضحاك، قل واليمن تدعيه وتزعم انه من انفسها وانه الضحاك بن علوان بن عبيد بن عويج \* وانه ملك على مصر اخاه سنان بن علوان ابن عبيد بن عويج<sup>٦</sup> وهو اول الفراعنة وانه كان ملك مصر حين قدمها ابراهيم خليل الرحمان عم<sup>٧</sup>، واما الفرس فانها تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التي ذكر، هشام عن اهل اليمن وتذكر انه يبراسب \* بن ارون داسب<sup>٨</sup> بن زينكاو<sup>٩</sup> بن ویروشك<sup>١٠</sup> بن تاز<sup>١١</sup> بن فرواك<sup>١٢</sup> بن سيامك<sup>١٣</sup> بن مشى بن

والوحش iidem ولجن. Codd. محاربها (P) errore c versu praecedente hic pro مساربها scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.

a) Om. Ca et Tn. b) Om. Tn; C bis عبيده, item Tabari apud Ibn Khald. l. l. c) Tn ذكرها. d) Om. C et Ibn Khald.; P ازويداسب; cf. Ibn Badroun l. ١. e) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l. 13 (زينكاو) aequae Bīrūnī l. ٣ inf. زينكاو; Tn (et IA) رينكار, P رينكار s. p., C ريكان, Ca رينكار, Tab. apud Ibn Kh. رتيكان. f) Ex conj., Ca وندرسل, P وندرسل, Tab. ap. I. Kh. (وندريشتك IA), وندريشتنك C, دندريشتنك Tn; Bundehesch l. l. ویرفشكي, ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi. g) Tn ياريس, IA فارس, Tab. ap. I. Khald. فاز, C فال, P فان, Ca تار, Bīrūnī غار (فار); legendum est cum Bundehesch تاز, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhāk originem trahere dicitur, cf. p. ٢٠٣, l. 3; etiam Bīrūnī post غار (فار) codicum pergīt وهو ابو العرب. h) Ca et P فردال, C فروال, Tn عيردال, quas lectt. emendavi. i) Ca مسامك, P سيامل.

جيومرت، ومنهم من ينسبه هذه النسبة غير انه يخالف  
المنطق<sup>٥</sup> باسماء آباءه فيقول هو الضحاك بن اندرماسب<sup>٦</sup> بن  
ريحدار، بن وندرسج<sup>٧</sup> بن تاج، بن فريك<sup>٨</sup> بن شاهك<sup>٩</sup> بن  
مادي<sup>١٠</sup> بن جيومرت \* والمجوس تزعم ان تاج هذا هو ابو  
العرب<sup>١١</sup>، فيزعمون ان ام الضحاك كانت ودك<sup>١٢</sup> بنت ويونجهان<sup>١٣</sup>  
وانه قتل اياه تقريباً بقتله الى الشياطين وانه كان كثير المقام  
ببابل وكان له ابنان يقال لاحدهما سريغوار وللآخر بعوار<sup>١٤</sup>،  
وقد ذكر عن الشعبي انه كان يقول هو قرشت مسخه  
الله ازدهاق<sup>١٥</sup>،

#### ١٠ ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنا ابن حميد قل بما سلمة بن الفضل عن يحيى بن  
العلاء عن القاسم بن سلمان<sup>١٦</sup> عن الشعبي قل ابجد وهوز  
وحطى وذل من وسعقص وقرشت كانوا ملوكاً جبابة فتفكر<sup>١٧</sup>

a) Tn المنطق. b) Ca, P et C اندرماسب s. p.; cod. Spr.  
30 اندرماسف. c) Tn زحدار. P زحدار. Ca زحدار. s. p.; cod. Spr. 30 veri nescius puncta omisi.  
d) Ca et P وندرسج. Tn وندرسنج. e) C وندرسج. — Emendandumne وندرسج. cod. Spr. 30  
Ca et P باج; recte Tn تاج quippe quod alter isque veterior persici تازی pronuntiandi modus sit.  
f) Sic C, Tn فريال, Ca فريال, (Spr. 30 قريال), P فرمال. — An  
k) Om. l) C et P مادي. m) C شاهك. n) P فريك. Ca et P.  
o) C وذل male; Bundehesch اودي; cod. Spr. 30  
Ca سريغوار... بعوا (s. p.) C, سريغوار... بقوار Tn. ودك  
سريغورا... cod. Spr. 30 سريغولان... بقوان P; سريغولان... بعوار  
نفورا. Tn عن. Ca et P سليمان; certi quidquam de  
eo afferre nequeo. p) Ca et P تفكر.



قرشت يوما فقال تبارك الله احسن الخالقين فسخه الله فجعله  
اجدهاق<sup>a</sup> وله سبعة أروُس فهو هذا الذي بدنياوند<sup>b</sup> وجميع  
اهل الاخبار من العرب والعجم تزعم انه ملك الاقاليم كلها وانه  
كان ساحرا فاجرا<sup>c</sup> وحدثت عن هشام بن محمد قل ملك  
الضحاك بعد جم فيما يزعمون والله اعلم ألف سنة ونزل  
السواد في قرية يقال لها نرس<sup>d</sup> في ناحية لطريق  
اللوقة<sup>e</sup> وملك الارض كلها وسار بالجر والعسف<sup>f</sup> وبسط يده  
في القتل<sup>g</sup> وكان اول من سن الصلب والقطع<sup>h</sup> واول من \* وضع  
العشور<sup>i</sup> وضرب الدراهم واول من تغنى وغنى له<sup>j</sup> قل ويقال  
انه خرج في<sup>k</sup> منكبه سلعتان فكانتا تضربان عليه فيشتد عليه  
الوجع حتى يطليهما بدمغ انسان فكان يقتل لذلك في كل  
يوم رجلين ويطلي سلعتيه<sup>l</sup> بدمغيهما فاذا فعل ذلك سكن  
ما يجد فخرج عليه رجل من اهل بابل فاعتقد لواء واجتمع  
اليه بشر كثير فلما بلغ الضحاك خبره راعه فبعث اليه ما امر  
وما تريد فل الست تزعم انك ملك الدنيا وان الدنيا لك قل  
بلى قل فليكن كلبك<sup>m</sup> على الدنيا ولا يكونن علينا خاصة<sup>n</sup>  
فانك انما تقتلنا دون الناس فاجابه الضحاك الى ذلك وامر

a) Sic h. l. et pag. ٢١., l. 6 Tn et C; Ca et P ازدهاق.  
b) Hic et infra P et C بدنياوند Tn بديناوند.  
c) P et Tn برش Ca نوس C نوس; v. Jac. IV, 773 et Mas. II, 115.  
d) Ca الطريق من اللوفة. e) Ca et P والعنف IA haec a  
Tab. mutuatus والعسف. f) Om. P. g) Om. Tn. et habet  
Ca , كلك C k) سلعته Ca, P et C i) من C h) ضرب  
تكونن deinde , فلتكن على et P om. et habent.

بالرجلين اللذين كان يقتلهما في كل يوم ان يقسما على الناس جميعا ولا يختص بهما مكان دون مكان، قال فبلغنا ان اهل اصبهان من ولد ذلك الرجل الذي رفع اللواء وان ذلك اللواء لم يزل محفوظا عند ملوك فارس في خزائنهم، وكان فيما بلغنا جلد اسد فألبسه ملوك فارس الذهب والديباج تيمنا به،<sup>٥</sup> قال وبلغنا ان الضحّاك هو عمرو وان، ابراهيم خليل الرحمان صلى الله عليه ولد في زمانه وانه صاحبه الذي اراد احراقه، قل وبلغنا ان افريزون وهو من نسل جم الملك الذي كان، قبل الضحّاك ويزعمون انه التاسع من ولده\* وكان مولده<sup>١٠</sup> بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحّاك وهو عنه غائب بالهند فحوى على منزله وما فيه فبلغ الضحّاك ذلك فاقبل وقد سلبه الله قوته وذهبت دولته فوثب به افريزون فاوثقه وصيره بجبال دنباوند فالجم تزعم انه الى اليوم موثف في الحديد يُعذب هناك، وذكر غير هشام ان الضحّاك لم يكن غائبا عن مسكنه ولكن افريزون بن اثقيان جاء الى مسكن له في حصن<sup>١٥</sup> يدعى زرنج، ماه مهر روزمهر فنكح امرأتين له تسمى احداها اروناز والاخرى سنوار فوهل بيوراسب لما عين ذلك وخر

a) Ca et P خزانتم. b) Ca addit من. c) Om. Ca et P. d) C et Tn هو. e) Ca الذين كانوا من. f) Om. Tn. g) Tn اثقيان، k) C عن P et C. h) Tn قابيل عليه. i) فاحتوى. j) P et Ca، الفيان، Ca اعيان s. p.; secutus sum Bundehesch p. 77, l. 17. ثريبتون آسپيان. k) Tn زرنج، P et Ca زرنج. l) ماه مهر روزمهر، ماه مهر روزمهر P et Ca. m) اروناز، Ca et P، ارونان C. n) Firdâst Schahn. I, p. ٢٠٩, l. 3. شهرناز، Firdâst l. 1. تنوار، Ca، سيوار P. o) اروناز ٤٠٨ vs. p. ٢٠٩, l. 2. cf. فوهب، Ca et P، وذهل C et Tn. p) Ex conj.;

مُدْلَهَا لَا يَعْقِل فَضْرِبَ أَفْرِيزُونَ هَامَتَهُ بِجَرْزٍ<sup>a</sup> لَهُ مُلْتَوَى الرَّأْسِ  
 فَرَادَهُ ذَلِكَ وَقَلًا وَعُزُوبَ عَقْلٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِ أَفْرِيزُونَ إِلَى جَبَلٍ  
 دَنِبَاوَنَدٍ وَشَدَّه هُنَالِكَ وَثَاقًا وَامَرَ النَّاسَ بِاتِّخَاذِ مَهْرَمَاهِ مَهْرُوزٍ<sup>b</sup>  
 وَهُوَ الْمَهْرَجَانِ الْيَوْمَ الَّذِي أُوثِقَ فِيهِ بِيُورَاسِبَ عِيدًا وَعِلًا  
 ٥ أَفْرِيزُونَ سَرِيرَ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ مَلِكٍ  
 وَعَقَدَ عَلَيْهِ التَّاجَ نَحْنُ مَلُوكِ أُنْدُنِيَا الْمَالِكُونَ لِمَا فِيهَا،  
 وَالْفَرَسَ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْبَطْنِ الَّذِي مِنْهُ أَوْشَهَنَجُ  
 وَجَمَ وَلِهَمُورَتُ وَأَنَّ الضَّحَّاكَ كَانَ عَصِيًّا، وَأَنَّهُ غَضِبَ<sup>c</sup> أَهْلَ  
 الْأَرْضِ بِسِحْرِهِ وَخَبْثِهِ وَهَوَّلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَى  
 ١٠ مَنكَبَيْهِ وَأَنَّ بَنِي بَارِصَ بَابِلَ مَدِينَةً سَمَّاها حُوبٌ<sup>d</sup>، وَجَعَلَ النُّبْطَ  
 أَصْحَابَهُ وَبَطْنَانَتَهُ فَلَقِيَ النَّاسَ مِنْهُ كُلَّ جَهْدٍ وَنَبَحَ الصَّبِيَّانِ<sup>e</sup>،  
 وَيَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ اللَّتَبِ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَنكَبَيْهِ<sup>f</sup>  
 كَانَ<sup>g</sup> لِحَيَّتَيْنِ طَوْبِلَتَيْنِ نَاتَمَتَيْنِ عَلَى مَنكَبَيْهِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
 كُرَّاسُ الثَّعْبَانِ وَأَنَّ كَانَ بِخَبْثِهِ<sup>h</sup> وَمَكْرِهِ يَسْتَرْهَا بِالنَّشِيَابِ وَيَذْكُرُ  
 ١٥ عَلَى شَرِيقِ التَّهْوِيلِ أَنَّهُمَا حَيَّتَانِ يَقْتَضِيَانِهِ الطَّعَامَ وَكَانَتَا  
 تَتَحَرَّكَانِ تَحْتَ ثَوْبِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْعَضْوُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
 عِنْدَ التَّهَابَةِ بِالْجُوعِ وَالْغَضَبِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ  
 حَيَّتَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِحَقِيقَتِهِ وَصَاحَتِهِ<sup>i</sup> وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَنْسَابِ الْفَرَسِ وَأُمُورِهِمْ

ومهروز Ca et C b) راسه بحرز Tn، لحن Ca، بحرن P a)  
 وانه pro وان Ca؛ غلب C d) غاصبا P et C e) ومهرون P  
 حوب cod. Spr. 30، تسمى هاحوب Ca، حوف C e) Ca f)  
 لحيلته P h) Om. Ca, Tn et P. g) منكبته.



ان الناس لم يزالوا من بيوراسب هذا في جهد شديد حتى اذا اراد الله هلاكه وثب به رجل من العامة من اهل اصبهان يقال له كاني<sup>a</sup> بسبب ابنيين كانا له اخذهما رسل بيوراسب بسبب الحيتين اللتين كانتا على منكبيه وقيل انه لما بلغ التجزع من كاني هذا على ولده اخذ عصا<sup>b</sup> كانت بيده فعلق بأنرافها<sup>c</sup> جراباً كان معه ثم نصب ذلك العلم ودعا الناس الى مجاهدة بيوراسب ومحاربتة فاسرع الى اجابته خلق كثير لما كانوا فيه مع<sup>d</sup> من البلاء وقرن التجور فلما غلب كاني تغافل<sup>e</sup> الناس بذلك العلم فعظموا امره وزادوا فيه حتى صار عند ملوك التجم عليهم الاكبر الذي يتبركون به وسموه درفش كايان<sup>f</sup> فكانوا لا<sup>10</sup> يسيرون<sup>g</sup> الا في الامور العظام \* ولا يرفع الا لاولاد الملوك اذا وجهوا في الامور العظام<sup>h</sup> وكان من خبر كاني انه شخص عن اصبهان بمن تبعه والتف اليه في طريقه فلما قرب من الضحك واشرف عليه قذف في قلب الضحك منه الرعب فهرب عن منزله<sup>i</sup> وخلق مكانه وانفتح للاعاجم منه<sup>j</sup> ما ارادوا فاجتمعوا<sup>15</sup> الى كاني وتناظروا فاعلمهم كاني انه لا يتعرض للملك لانه ليس من اهله وامرهم ان يملكوا بعض وند جم لانه ابن الملك الاكبر اوشهنيق<sup>k</sup> بن فرواك<sup>l</sup> الذي رسم الملك<sup>m</sup> وسبق الى القيام به

كانت Tn<sup>a</sup> عقيباً Ca<sup>b</sup>. كتابي Ca bis<sup>c</sup> كاني P<sup>a</sup>)  
P<sup>c</sup> درس كاتيبان Ca<sup>c</sup>) فقال Ca et P<sup>c</sup>، فقال C<sup>d</sup>)  
(bene) يسيرون به C<sup>f</sup>) دفش كايان Tn<sup>f</sup>، درقين كايان  
P<sup>g</sup> Praced. om. Ca. Tn hic<sup>h</sup>) مكانه Tn<sup>h</sup> موشهنيق C et P<sup>k</sup> Ca et Tn<sup>k</sup> فيه Tn et C<sup>i</sup>)  
منازله<sup>i</sup> اوشهنيق<sup>k</sup> بن فرواك<sup>l</sup> الذي رسم الملك<sup>m</sup> وسبق الى القيام به  
اوشهنيق<sup>l</sup> Codd. فروال<sup>n</sup>) Om. P.<sup>m</sup>

وكان افريدون بن اثفيان مستخفيا في بعض النواحي من الصحاح  
فوافي كافي ومن كان معه فاستبشر القوم بموافاته وذلك انه كان  
مرشحا للملك برواية كانت لهم في ذلك فلكوه وصار كافي والوجه  
لافريدون اعوانا على امره فلما ملك واحكم ما احتاج اليه من  
امر الملك واحتوى على منازل الصحاح \* اتبعه فاسره بدنباوند  
في جبالها، وبعض الماجوس تزعم انه جعله اسيرا حبيسا<sup>١</sup> في  
تلك الجبال موثلا، به قوم من الجن ومنهم من يقول انه قتله  
وزعموا انه لم يسمع من امور الصحاح شيء يستحسن غير شيء  
واحد وهو ان بليته<sup>٢</sup> لما اشتدت ودام جور وطالت ايامه  
١٠ \* عظم على الناس ما لقوا منه فتراسل الوجوه في امره فاجمعوا  
على المصير الى بابه فوافي بابه الوجوه والعظماء من الكور والنواحي  
فتناظروا في الدخول عليه والتنظلم اليه<sup>٣</sup> والتأني<sup>٤</sup> لاستعطافه  
فاتفقوا على ان يقدموا للخطاب عنهم كافي الاصبهاني فلما صاروا  
الى بابه أعلم بمكانهم فاذن لهم فدخلوا وكافي متقدم لهم فثب  
١٥ بين يديه وامسك عن السلام ثم قل ايها الملك اتي السلام  
اسلم عليك اسلام من يملك \* هذه الاقاليم كلها ام سلام من  
يملك هذا الاقليم الواحد يعني بابل فقال له الصحاح بل  
سلام من يملك هذه الاقاليم كلها \* لاني ملك الارض فقال له  
الاصبهاني فاذا كنت تملك الاقاليم كلها، وكانت يدك تنالها

موثلا.. C, متوكلا Tn. حيا C, حبسا P. lac. P. a)  
Ca. Om. Ca. f) في Tn. بيته Ca, بكتته P. d) قوما.  
منه P. et Ca. h) والتاني Tn om.; cod. Spr. 30 (fol. 65b inf.)  
مقدمهم Tn. i) والتاني. k) Om. Ca. l) Om. P.

اجمعَ فما بالنا قد خصصنا بمؤنتك وتحاملك واساءتك من بين  
 اهل الاقاليم وكيف لم تقسم امرَ كذا وكذا، بيننا وبين الاقاليم  
 وعدد عليه اشياء كان يُمكنه تخفيفها عنهم وجرد<sup>b</sup> له الصديق  
 والقول في ذلك ففدح في قلب الضحك قوله وعمل فيه حتى  
 اخزل<sup>c</sup>، واقتر بالاساءة وتآلف القوم ووعدهم ما يُحبون وامرهم<sup>e</sup>  
 بالانصراف لينزلوا ويتدعوا<sup>d</sup>، ثم يعودوا ليفضي حوائجهم ثم  
 ينصرفوا الى بلادهم، وزعموا ان امه ودك<sup>f</sup> كانت \* شرًا منه  
 وأردى<sup>g</sup> وانها كانت<sup>h</sup> في وقت مُعاتبة القوم \* آياه بالقرب منه  
 تتعرف<sup>i</sup> ما يقولونه فنغتاظ وننكره فلما خرج القوم<sup>j</sup> دخلت  
 مستشيطة مُنكرة على الضحك احتمالاً القوم وقالت له قد<sup>k</sup>  
 بلغني فلما كان وجرة<sup>l</sup> هؤلاء القوم عليك حتى فرعوك<sup>m</sup> بكذا  
 واسمعوك<sup>n</sup> كذا افلا<sup>o</sup> دمرت<sup>p</sup> عليهم ودمدمتهم<sup>q</sup> او قتلعت ايديهم  
 فلما اكرت على الضحك قل لها مع عتوه<sup>r</sup> يا هذه انك لم  
 تفكري في شيء ألا وقد سبعت اليه ألا ان القوم بدهوني<sup>s</sup>

وعدد الخ sed lectio probatur verbis C اذا C a)

b) C addit teschdidum; sed Ca وجرد. c) Ca اخرك P  
 ثم يتودعوا Tn ويدعوا C Om. P. d) Om. P. اخزل C. اخذل  
 e) Tn et C ودل P دل. f) P واروى Tn (انها) وارادوا  
 g) Praeced. om. C. h) C ستعرف i) Praeced. om. Ca et P.

k) Ca et P وجده C (جرعة ل.) من جره quod mallet ni cold.  
 obstarent. l) Tn hic et m., l. 1 فرعوني et فرعوك n) Tn

دمر من عليهم Tn دمر C o) C دمر. p) Tn دمر. q) Tn et P دمرمت بهم  
 r) De conj.; Ca et Tn بهم C ودمدم بهم s) P بدهوني

بدهوني P r) منها عنوه Tn et P q) ودمدمت بهم



بالحق وفرعون به فلما همّت بانسطوة بآل والوثوب عليهم تخيل<sup>a</sup>  
 الحق قتل بيني<sup>b</sup> وبينهم بمنزلة الجبل لما امكنى فيهم شيء  
 ثم سكتها، واخرجها ثم جلس لاهل النواحي بعد ايام فوفى  
 لهم بما وعدهم وردهم وقد لان لهم وقضى اثر حوائجهم ولا  
 يعرف للضحك فيما ذكر فعلة استحسننت<sup>c</sup> غير هذه، وقد  
 ذكر ان عمر الاجدهاق<sup>d</sup>، هذا كان ألف سنة وان ملكه منها  
 كان ستمائة سنة وانه كان في باقى عمره شبيها<sup>e</sup> بالملك لقدرته  
 ونفوذ امره وقل بعضهم انه ملك ألف سنة وكان عمره ألف سنة  
 ومائة سنة الى ان خرج عليه افريدون فقهره وقتله، وقل بعض  
 علماء الفرس لا نعلم احدا كان اطول عمرا ممن لم يذكر عمره<sup>f</sup>  
 في التورينة من انضحك هذا ومن جامر بن يافث بن نوح الى  
 الفرس فانه ذكر ان عمره كان ألف سنة، وانما ذكرنا خبر  
 بيوراسب في هذا الموضع لأن بعضهم يزعم ان نوحا عم كان  
 في زمانه وانه انما كان أرسل اليه والى من كان في مملكته ممن  
 دان بطاعته واتبعه على ما كان عليه من العتو والتمرد على<sup>15</sup>  
 الله فذكرنا احسان الله واياديه عند نوح عم بطاعته ربه  
 وصبره على ما لقى فيه من الانى والمكروه فى اجل الدنيا  
 بان نجاه ومن آمن معه واتبعه من قومه وجعل ذريته  
 الباقيين فى الدنيا وابقى له ذكره باثناء الجميل مع ما ذكر له

a) Tn تاجبل (vultne v. sq.), IA

b) Tn بين يدي بيني c) Om. C. d) Ca بين يدي بيني. تخيل الى  
 منها Tn addit استحسن. e) Ca et P الازدهاق. f) P شبيها

Tn سيها (sic).

عنده في الآجل من النعيم المقيم والعيش الهنيء وإهلاكه  
الآخرين بمعصيتهم آياته وتمردهم عليه وخلافهم أمره فسلبهم ما  
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرةً للعابرين مع ما نخر  
لهم عنده في الآجل من العذاب الاليم ۵

ونرجع الآن الى ذكر نوح عم والخبر عنه وعن ذريته ان كانوا  
 هم الباقيين اليوم كما اخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث  
 نوح اليهم خلا ولده ونسله قد بادوا وذريتهم فلم يبق منهم  
 ولا من اعقابهم احداً، قد ذكرنا قبل عن رسول الله صلعم انه  
 قل في قول الله عز وجل وجعلنا ذريتهم هم الباقيين انهم سام  
 وحام ويافث، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قُلُوبًا مَا  
 اسما عيل بن عبد الربم قل ما عبد الصمد بن معقل قال  
 سمعت وهب بن منبّه يقول ان سام بن نوح ابو العرب وفارس  
 والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج  
 وماجوج وهم بنو عم الترك وفيل كانت زوجة يافث اربسية  
 بنت مرازيل بن الدرمسيل بن محوبل بن خنوخ بن قين بن  
 ادم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة فمن ولدت له من الذكور  
 جومر بن يافث وهو فيما حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن  
 ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارح، بن يافث ووائل بن  
 يافث وحوان بن يافث وتوبيل، بن يافث وهوشل، بن يافث  
 وترس بن يافث وشبكة بنت يافث، فل من بني يافث كانت

a) C اَدَسِيه s. p., P نَسِيه, Ca بَسِيه. b) Ca اَبِي C وُنُوِيِل P. c) Tn وُمارِج. d) P وُنُوِيِل C. e) C وُهوَشْد. f) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. g) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. h) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. i) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. j) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. k) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. l) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. m) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. n) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. o) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. p) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. q) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. r) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. s) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. t) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. u) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. v) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. w) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. x) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. y) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد. z) C وُهوَشْد, P وُنُوِيِل, Ca وُهوَشْد, Tn وُهوَشْد.

ياجوج وماجوج والصقالبة والترك فيما يزعمون وكانت امرأة حام  
ابن نوح بحلب<sup>a</sup> بنت مارب بن الدرمسيل بن محويل بن  
خنوخ بن قين بن آدم فولدت له ثلاثة نفر كوش بن حام بن  
نوح وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام  
ابنة نوح قزنبيل<sup>b</sup> ابنة بتاويل بن ترس بن يافث فولدت له  
الحبشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن  
نوح بنت بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت  
له القبط قبط مصر فيما يزعمون ونكح كنعان بن حام بن  
نوح ارسل<sup>c</sup> ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت  
له الاسود نوبة وفزان<sup>d</sup>، والزنج<sup>e</sup>، والزاوية<sup>f</sup> واجناس السودان  
كلها<sup>g</sup>، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق  
في الحديث قل ويزعم اهل التورية ان ذلك لم يكن الا عن  
دعوة دعاه نوح على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشف عن  
عورته فراها حام فلم يغطها وراها سام ويافث فلقيا عليها ثوبا  
فواريا عورته فلما هب من نومته علم ما صنع حام وسام ويافث  
فقال ملعون كنعان بن حام عبيدا<sup>h</sup> يكونون لاخته وقال يبارك  
الله ربى في سام ويكون حام عبد اخويه ويقرض<sup>i</sup> الله يافث  
ويجعل في مساكن سام ويكون حام عبدا لهم قل وكانت امرأة  
سام بن نوح صليب<sup>j</sup> ابنة بتاويل بن محويل بن خنوخ بن

a) بحلب Tn، نحلت Ca، حلب P، s. p. بحلب C. b) C  
Ca d) s. p. ارسل P، ارتيل Tn. e) برسل Ca، وزنبيل P، فرسيل  
الزنج Tn، s. p. والرنج C، الدنج Ca. e) s. p. وفران P et  
Cold. عبيد، aut legendum f) Ca et P، والدعوة C، والزاوية g)  
صلت Ca i) ويعرض P h) ut Gen. 9, 26. عبيد عبيد



قین بن آدم فولدت له نفرا ارفخشد بن سام واشون بن سام  
ولاون بن سام وعويلم بن سام وكان لسام ارم بن سام قل ولا  
ادري ارم لآم ارفخشد واخوته ام لا، حدثني الحارث قل  
بما ابن سعد قل اخبرني هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن  
ابي صالح عن ابن عباس قل لما ضاقت بولد نوح سوق<sup>5</sup>  
ثمانين تحولوا الى بابل فبنوها وهي بين الفرات والصرّة وكانت  
اثنى عشر فرسخا \* في اثنى عشر فرسخا وكان بابها موضع  
دوران اليوم فوق جسر اللوثة يسرة اذا عبرت فكثروا بها حتى  
بلغوا مائة الف وهم على الاسلام،

ورجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، فنكح لاون بن سام<sup>10</sup>  
ابن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح فولدت له فارس وجرجان  
واجناس فارس وولد للاون مع الفرس بلسم وعليق ولا ادري  
اهو لآم الفرس ام لا فعليق ابو العماليق كلهم امم تفرقت  
في البلاد وكان اهل المشرق واهل عمان واهل الحجاز واهل  
الشام واهل مصر منهم، ومنهم كانت الجبارة بالشام الذين<sup>15</sup>  
يقال لهم اللنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وكان اهل  
البحرين واهل عمان منهم امّة يسمون جاسم، وكانوا ساكنو  
المدينة منهم بنو هف / وسعد بن هزان وبنو مطر وبنو  
الازرق 8 واهل نجد منهم بديل وراجل 9 وغفار واهل تيماء

a) Om. P et C. b) Tn addit من c) Om. P. d) Ad-  
didi ex conj. e) Tn جاشم، IA خاسم، v. Jâcât IV, p. 461,  
l. 15 sqq. f) C لف، Ca sine مرهف؛ P. om. g) Tn  
Ibn Ishâk apud Ibn Khald. II, v, l. 5 ut recepi. h) Tn يذبل وراجل.

منهم وكان ملك الحجاز منهم بتيماء اسمه الارقم<sup>a</sup> وكانوا ساكني  
نجد مع ذلك وكان ساكني الطائف بنو عبد<sup>b</sup> بن ضخم حتى<sup>c</sup>  
من عبس الاول قل وكان بنو اميم بن لاوذ بن سام بن نوح  
اهل وبار بارض الرمل رمل عاليج<sup>d</sup> وكانوا قد كثروا بها وربلوا<sup>e</sup>  
فصابتهم من الله عز وجل نعمة من معصية اصابوها فهلكوا  
وبقيت منهم بقية وهم الذين يقال لهم النسناس<sup>f</sup> قل وكان  
طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا  
الى البحرين فكانت طسم والعماليق واميم وجاسم قوما عربا  
لسانهم الذي جبلوا عليه لسان عربي<sup>g</sup> وكانت فارس من  
اهل<sup>h</sup> المشرق ببلاد فارس يتكلمون بهذا اللسان الفارسي<sup>i</sup> قل  
وولد ارم بن سام بن نوح عوض<sup>j</sup> بن ارم \* وعاثر بن ارم  
وحويل<sup>k</sup> بن ارم، فولد عوض بن ارم عاثر<sup>l</sup> بن عوض  
\* وعاد بن عوض<sup>m</sup> وعبيل<sup>n</sup> بن عوض<sup>o</sup> وولد عاثر بن ارم

حسى Tn حتى P حتى Ca h. l. addit — الاذفر Tn. a)  
بنو عبد) quod quum contextui sit alienum, ex seq. حتى C  
transpositum puto. b) Ca et P عبيد Ibn  
Khalid. l.l. عبد, Iacut III, ٤٣٠: Mas'ûdi III,  
270 عبد ضخم. c) P وربلوا C ورحلوا Tn om. d) Ca et C  
addunt هذا. e) Ca et P ubique عوض. f) Om. P, Tn  
et C; Ca وغابر Ibn Khalid. وعاثر C praeterea seqq.  
usque ad عاثر بن عوض (وعابر C) om. g) Ca وحويل  
عاثر ٥١ Tn et IA I, عابر P et C وغابر Ca. h)  
Addidi ex conj., quum et IA haec h. l. habeat et  
Ibn Ishâk ap. Ibn Khalid. l.l. dicat: ومن ولد عوض  
et Tab. ipse infra ubi interitum gentis Ad narrat

ثمود بن غاثر وجديس بن غاثر واثنا قوماً عرباً يتكلمون  
 بهذا اللسان المصري<sup>٥</sup> فكانت العرب تقول لهذه الامم العرب  
 العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقنون لبني اسماعيل  
 ابن ابراهيم العرب المتعربة لانهم انما تكلموا بلسان هذه الامم  
 حين سكنوا بين اظهرهم<sup>٦</sup> فعاد وثمود والعماليق واميم وجاسم<sup>٧</sup>  
 وجديس وطسم<sup>٨</sup> العرب فكانت عد بهذه الرمل الى حصرموت<sup>٩</sup>  
 واليمن كله وكانت ثمود بالحاجر بين الحجاز والشام الى وادي  
 انقري وما حوله ولحققت جديس بطسم فكانوا معهم باليمامة وما  
 حولها الى الدجيين واسم اليمامة اذذاك جؤ، وسكنت جاسم  
 عمان فكانوا بها،<sup>١٠</sup> <sup>١١</sup>وقل غير ابن اسحاق ان نوحاً دعا  
 لسام بان يكون الانبياء والرسل من ولده ودعا لياث بان يكون  
 الملوك من ولده وبدأ بالدعاء لياث وقدمه في ذلك على سام ودعا  
 على حام بان يتغير لونه ويكون ولده عبيداً، لولد سام وياث،  
 قل وذكر في التنب انه رقى على حام بعد ذلك فدعا له بان  
 يرزق الرافة من اخوته<sup>١٢</sup> ودعا من ولد ولده لئوش بن حام<sup>١٣</sup>  
 ولجامر بن ياث بن نوح وذلك ان عدة من ولد الولد<sup>١٤</sup>  
 اُحقوا نوحاً فخدموه كما خدمه ولده لصلبه فدعا لعدة

عاد بن عوص: nullo discrepante hosce enumeret avos: وعيل C<sup>k</sup> item v. p. ١٣٤, l. 20. ابن ارم بن سام بن نوح  
 وعثيل Ca، وعثيل Tn.

C<sup>d</sup>) من ولده عبيد C<sup>r</sup>) . يغير C<sup>b</sup>) . المصري Codd. a) .  
 quod الحقوه في حاشية السلام P<sup>r</sup>) . ولد ولده P<sup>c</sup>) . اخويه  
 adscriptum اُحقوا نوحاً adscriptum est ita ut ad  
 ante عليه et الحقوه في حاشية fuerit.



منهم، قل فولد لسم عابر<sup>١</sup> وعليم واشوذ وارفخشد ولاوذ  
وارم وكان مقامه بمكة، قل فن ولد ارفخشد الانبياء والرسل  
وخيار الناس والعرب كلها والفراعنة بمصر<sup>٢</sup>، ومن ولد يافت  
ابن نوح ملوك الاعاجم كلها من الترك والخنزر وغيرهم والفرس  
الذين آخر من ملك منهم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز  
ونسبه ينتهى الى جيومرت بن يافت بن نوح، قل ويقال ان  
قوما من ولد لاوذ بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزعوا  
الى جامر هذا فادخلهم جامر في نعمته وملكه وان منهم ماني  
ابن يافت وهو الذى تنسب السيوف المانية اليه قل وهو  
الذى يقال ان كيرش الماودى<sup>٣</sup> قاتل بلشصر<sup>٤</sup> بن اولرودخ بن  
بخت نصر من ولده، قل ومن ولد حام بن نوح النوبة والحبشة  
وخران والهند والسند واهل السواحل فى المشرق والمغرب قل  
ومنهم نمرود وهو نمرود<sup>٥</sup> بن كوش بن حام، قل وولد لارفخشد  
ابن سام ابنه قينان ولا ذكر له فى التوراة وهو الذى قيل  
انه لم يستحق ان يذكر فى التلب المنزلة لانه كان ساحرا  
وسمى نفسه انها فسيقت المواليذ فى التوراة على ارفخشد بن  
سام ثم على شالخ بن قينان بن ارفخشد من غير ان يذكر  
قينان فى النسب لما ذكر من ذلك قل وقيل فى شالخ انه  
شالخ بن ارفخشد من ولد لقينان وولد لشالخ عابر وولد  
لعابر ابنان احدهما فالغ ومعناه بالعربية قاسم وانما سمي بذلك

١) P الماني، عابر، infra, l. 19 et ipsi C et Tn. ٢) P بلشهر، Ca بلشصر، Tn الماودى. ٣) P ubi-que، Tn scriptioes alternat. ٤) E et Tn غابر، infra, l. 19 et ipsi C et Tn. ٥) P بلشهر، Ca بلشصر، Tn الماودى.

لأن الأرض قُسمت والألسن تبليبت في أيامه وُسّى الآخر  
 قحطان فولد لقحطان يَعْزُب ويقطان ابنا قحطان بن عابر  
 ابن شالخ فنزلا أرض اليمن وكان قحطان أول من ملك اليمن  
 وأول من سَلِم عليه بِأَيَّتِ اللَّعْنِ كما كان يقال للملوك وولد  
 لغالغ بن عابر ارغوا وولد لارغوا ساروغ وولد لساروغ ناحورا<sup>5</sup>  
 وولد لناحورا تارخ واسمه بانعربية آزر وولد لتارخ ابراهيم  
 صلوات الله عليه، وولد لارفخشد ايضاً نمرود بن ارفخشد وكان  
 منزله بناحية الحاجر، وولد لئلاوذ بن سام تلمس وجديس  
 وكان منزلها اليمامة، وولد لللاوذ ايضاً عمليق بن لاوذ وكان  
 منزله للحرم واكناف مكة ولحق بعض ولده بالشام فنههم كانت<sup>10</sup>  
 العماليق ومن العماليق الفراعنة بمصر، وولد لللاوذ ايضاً اميم  
 ابن لاوذ بن سام وكان كثير الولد فنزع بعضهم الى جامر  
 ابن يافث بالمشرق، وولد لارم بن سام \*عوص بن ارم وكان  
 منزله الأحقاف وولد لعوص عاد<sup>a</sup> بن عوص،<sup>c</sup> واما حلم  
 ابن نوح فولد له كوش ومصرايم<sup>b</sup> وقوط وكنعان فن ولد<sup>15</sup>  
 كوش نمرود المتجبر الذي كان ببابل وهو نمرود بن كوش بن  
 حام وصارت بقيّة ولد حام بالسواحل من المشرق والمغرب  
 والنوبة والحبشة وفزان، قل ويقال ان مصرايم ولد القبط  
 والبربر وان قوطا صار الى ارض الهند فنزلها وان  
 اهلها من ولده<sup>c</sup>، واما يافث بن نوح فولد له جامر<sup>20</sup>

a) Praecedd. om. Ca et P.      b) Tn ومصرايم Pro قوط  
 semel recte فوط.      c) Om. Tn.

هلكت عاد قيل لثمود<sup>a</sup> ارم فلما هلكت ثمود قيل لساثر  
 بنى ارم ارمان فلم النبط فكل هؤلاء كان على الاسلام وهم ببابل  
 حتى ملكهم نمrod بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح  
 فدعاهم الى عبادة الاوثان ففعلوا فامسوا<sup>b</sup> وكلامهم السريانية  
 ثم اصبحوا وقد بلبل الله سنتهم فجعل لا يعرف بعضهم كلام  
 بعض فصار لبني سام ثمانية عشر لسنا ولبني حام ثمانية  
 عشر لسانا ولبني يافث ستة وثلاثون لسانا ففهم الله العربية عاد  
 وعبيد وثمود وجديس وعليق وطسم واميم وبني يقطن بن  
 عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان الذي عقد  
 لهم<sup>c</sup> الالوية ببابل بوناظر، بن نوح وكان نوح فيما حدثني  
 الحارث قل ما ابن سعد قال اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن  
 ابي صالح عن ابن عباس تزوج امرأة من بني قابيل فولدت له  
 غلاما فسماه بوناظر فولده بمدينة بالمشرق<sup>d</sup> يقال لها معلون  
 شمسا، فنزل بنو سام المجدل سورة الارض<sup>e</sup> وهو ما بين سائيدما  
 الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة والكتاب  
 والجمال والادمة والبياض فيهم<sup>f</sup> ونزل بنو حام مجرى الجنوب  
 والدبور ويقال لتلك الناحية الداروم<sup>g</sup> وجعل الله فيهم ادمة  
 وبياضا قليلا واعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل في  
 ارضهم الاثل والاراك والعشر<sup>h</sup> والغاف<sup>i</sup> والنخل وجرت الشمس

a) C addit ثمود, quod cum tribus codd. omisi. b) Ca فامنوا.  
 c) P bis ثوباظر, Tn نوياطن, Ca بوناظر, L 13 بوباظن. d) Ca et Tn معلنون; auctor fabulatur de <sup>עלון</sup> <sup>עלון</sup>. e) C معلنون, P معلون, Ca معلنون, Tn المعلنون; auctor fabulatur de <sup>עלון</sup> <sup>עלון</sup>. f) Ca et P من الارض. g) Om. Ca et P (vult <sup>עלון</sup> <sup>עלון</sup>, mox <sup>עלון</sup> <sup>עלון</sup>). h) P والعنبر, Ca والعنبر. i) Codd. والغاف.



والقمر في سمائمهم ونزل بنو ياثث الصفون مجرى الشمال والصبيا  
وفيهم الحمرة والشقرة واخلى<sup>٥</sup> الله ارضهم واشد بردها واخلى  
سماءهم فليس تجرى فوقهم شئ من النجوم السبعة الجارية لانهم  
صاروا تحت بنات نعش ولجدي والفرقدَيْن فابتلوا بالطلعون ثم  
لحقت عاد بالشحر<sup>٥</sup> وعليه هلكوا بواد يقال له مغيث<sup>٦</sup> فلاحقهم  
بعد مهرة بالشحر، ولحقت عبيل بموضع يثرب، ولحقت العماليف  
بصنعا قبل ان تسمى صنعا ثم انحدر بعضهم الى يثرب  
فاخرجوا منها عبيلا فزلا موضع الجحفة\* فاقبل السيل،  
فاجتحمهم فذهب بهم فسميت للجحفة<sup>٧</sup>، ولحقت ثمود باجر وما  
يليه فهلكوا\* ثم، ولحقت تميم وجديس باليمامة فهلكوا<sup>١٠</sup>،  
ولحقت اميم بارض ابارء فهلكوا<sup>١</sup> بها وفي بين اليمامة والشحر  
ولا يصل اليها اليوم احد غلبت عليها الجن وانما سميت ابار  
بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن  
حيث تيامنوا اليها، ولحق قوم من بنى كنعان بالشام فسميت  
الشام حيث تشاءموا اليها وكانت الشام يقال لها ارض بنى<sup>١٥</sup>  
كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوه بها\* ونفوه عنها فكانت  
الشام لبني اسرائيل ثم وثبت<sup>٨</sup> الروم على بنى اسرائيل فقتلوه<sup>٩</sup>،  
وأجلوه الى العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فغلبوا على

a) P bis واجلى. b) Tn et Jâcût IV, ٥٥٩. المغيث. c) Cod.  
d) Praeced om. Ca, P et Tn. e) C وبار، deinde ابار. سل.  
f) Praeced. om. Ca. g) Tn منها. h) Tn قويت. C  
i) P om. وثب.

الشَّامُ، وكان فالغ « وهو فالغ بن عابر بن ارفخشد بن سام بن  
نوح هو الذى قسم الارض بين بنى نوح كما سَمِينَا ٥  
وَأَمَّا الاخبار عن رسول الله صلعم وعن علماء سلفنا في انساب  
الامم التى هي في الارض اليوم فعلى ما حدثنى احمد بن بَشِير ٥  
ابن ابي عبد، الله الوراق قال سأ يزيد بن زريع عن سعيد  
عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله صلعم سام  
ابو العرب ويافت ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثنى  
القاسم بن بشر بن معروف \* قال سأ روح ٥ قال سأ سعيد بن  
ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جندب عن  
١٥ النبى صلعم قال ولد نوح ثلثة سام وحام ويافت فسام ابو  
العرب وحام ابو الزنج ويافت ابو الروم، حدثنا ابو كريب  
قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عباد بن العوام عن  
سعيد عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله صلعم  
سام ابو العرب ويافت ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثنى  
١٥ عبد الله بن ابي زياد، قال حدثنى روح قال حدثنى سعيد  
ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ عن النبى  
صلعم قال ولد نوح سام وحام ويافت / \* قال عبد الله قال روح  
احفظ يافت وسمعت مرة يافت ٥ وقد روى هذا الحديث عن  
عبد الاعلى \* بن عبد الاعلى ٥ عن سعيد عن قتادة عن الحسن

حدثنى بشر Tn b) وهو الذى Ca et P l. 2 فالغ Ca a)  
c) Ca عبيد; nihil de eo dat Mizzi. d) Om. P. e) C  
زائدة, male. f) Tn h. l. verba inde a فسام l. 10 repetit.  
g) Ca من يافت C, P praecedl. om. h) Om. Tn.

عن سمرة وعمران بن حصين عن النبي صلعم، حدثني  
 عمران بن بكار الكلاعي<sup>١</sup> قال سأ أبو اليمان قال سأ اسماعيل  
 ابن عياش عن يحيى بن<sup>٢</sup> سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب  
 يقول ولد نوح ثلثة وولد كذ واحد ثلثة سام وحام ويافث  
 فولد سام العرب وفارس والروم وفي كذ هؤلاء خير وولد يافث<sup>٣</sup>  
 الترك والصقالبة وياجوج وماجوج وليس في واحد من هؤلاء خير  
 وولد حام القبط والسودان والبربر وروى عن ضمرة بن ربيعة<sup>٤</sup>  
 عن ابن عطاء عن أبيه قال ولد حام كذ اسود جعد الشعر  
 وولد يافث كذ عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كذ  
 حسن الوجه حسن الشعر قل وذا نوح على حام ألا يعدو<sup>٥</sup>  
 شعر ولده اذ انهم وحيث ما لقي ولده ولد سام استعبدوهم<sup>٦</sup>  
 'وزعم اهل التوراة ان سام ولد لنوح بعد ان مضى  
 من عمره خمسمائة سنة<sup>٧</sup> ثم ولد لسام ارفخشد بعد ان مضى  
 من عمر سام مائة سنة وستتان فكان جميع عمر سام فيما  
 زعموا ستمائة سنة ثم ولد لارخشد قينان<sup>٨</sup> وكان عمر ارفخشد<sup>٩</sup>  
 اربعمائة سنة وثمانيا وثلثين سنة وولد قينان لارخشد بعد  
 ان مضى من عمره خمس وثلثون سنة<sup>١٠</sup> ثم ولد لقينان شالخ  
 بعد ان مضى من عمره تسع وثلثون سنة<sup>١١</sup> ولم يذكر مدة

١) Om. Tn, Ca et P. ٢) C عن male. ٣) Ca et P مغيرة,  
 Tn ربيعة C; حمزة بن أبي ربيعة C, عن ربيعة Tn  
 عثمان, qui traditiones accepit secundum Mizzum ab

٤) Tn addit بن (بن أبي) (ms. mendose) عطاء الخراساني  
 ٥) Om. Ca. ٦) Om. P.



عمر قينان في التلب فيما ذكر لما ذكرنا من امره قبل ثم ولد  
لشالغ عابر بعد ان مضى من عمره ثلاثون سنة وكان عمر  
شالغ كله اربعمائة سنة وثلاثا وثلاثين سنة ثم ولد لعابر فالغ  
واخوه قحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة  
فلما كثر الناس بعد ذلك مع قرب عهدهم بالطوفان هموا ببناء  
مدينة تجمعهم فلا يتفرقون او صرح علي بجرهم من الطوفان ان  
كان مرة اخرى فلا يغرقون فاراد الله عز وجل ان يوهن امرهم  
ويخلف ظنهم ويعلمهم ان الحول والفتوة له وبددهم<sup>د</sup> وشتت  
جمعهم<sup>هـ</sup> وفرق سنتهم\* وكان عمر عابر اربعمائة سنة واربع  
10 وسبعين سنة، ثم ولد لفالغ ارغوا<sup>و</sup> وكان عمر فالغ مائتين وتسعا  
وثلاثين سنة وولد ارغوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلاثون سنة  
ثم ولد لارغوا ساروغ وكان عمر ارغوا مائتين وتسعا وثلاثين سنة  
وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنتان وثلاثون سنة ثم  
ولد لساروغ ناحور<sup>ز</sup> وكان عمر ساروغ مائتين وثلاثين سنة وولد  
15 له ناحور وقد مضى من عمره ثلاثون سنة ثم ولد لناحور تارخ<sup>ر</sup>  
ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه\* الذي سماه  
ابوه فلما صار مع نمرود قيما على خزانة الهته سماه آزر<sup>ر</sup> وقد  
قيل<sup>س</sup> ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قول  
يروي عن مجاهد، وقد قيل انه عيب عابه به معنى معوج<sup>هـ</sup>

وان فردهم Ca, فردهم P. b) فلا يتفرقون ولا Ca habet a)  
c) Tn شملهم Ca, امرهم. d) Praeced. om. Ca — P et deinde  
Ca. e) Ca h. l. باجور, P, ياحور. f) Tn باجور, P, ياحور. g) Praeced. om. P; tum habet  
وان. h) يعني نوح C.

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة وكان عمر  
 ناحور كله مائتين وثمانين سنة وولد لتارخ ابراهيم  
 وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم الف سنة وتسع وسبعون سنة  
 وكان بعض اهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم  
 ألف سنة ومائتا سنة وثلث<sup>a</sup> وستون سنة وذلك بعد خلق<sup>5</sup>  
 آدم بثلاثة آلاف وثلثمائة سنة وسبع وثلثين سنة<sup>٤</sup> وولد  
 لقحطان بن عابر يعرب فولد يعرب يشجب<sup>b</sup> بن يعرب فولد  
 يشجب سبأ<sup>c</sup> بن يشجب فولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان  
 ابن سبأ \* وعمرو بن سبأ<sup>d</sup> والأشعر بن سبأ \* وأنمار بن سبأ<sup>e</sup>  
 ومرو بن سبأ وعاملة<sup>f</sup> بن سبأ فولد عمرو بن سبأ عدى بن<sup>10</sup>  
 عمرو فولد عدى لحم<sup>g</sup> بن عدى وجذام بن عدى<sup>٥</sup>  
 وقد زعم بعض نسابى الفرس أن نوحاً هو افریذون الذى قهر  
 الازدهاق وسلبه ملكه وزعم بعضهم أن افریذون هو ذو القرنين  
 صاحب ابراهيم عم الذى قضى له ببشر السبع الذى ذكر الله  
 فى كتابه، وقال بعضهم هو سليمان بن داود، وانما ذكرته فى<sup>15</sup>  
 هذا الموضع لما ذكرت فيه من<sup>h</sup> قول من قال انه نوح وأن  
 قصته شبيهة بقصة نوح فى اولاد له ثلاثة وعدله وحسن سيرته  
 وهلاك الضحاک على \* يد<sup>i</sup> وانه قيل ان هلاك الضحاک كان  
 على يد نوح \* حين أرسل فى قول من ذكرت<sup>k</sup> وان نوحاً

a) Tn وستا (sic). b) Ca, P et C يشجب. c) Om. Tn et C.  
 d) Om. Tn. e) Ca وعائلة, C وعاملة. f) Ca لحم. g) Ex  
 له Tn, له مدبر السبع C, له (sic) بين Ca, به بين P conj.;  
 بدى السبع. h) Om. Tn. i) Praeced. om. Ca et P. k) Om.

وان نوحاً كان أرسل فى haec habet: على يد نوح Tn; C post

انما كان أرسل الى قومه وهم كانوا قوم الضحّاك ٥  
 فاما الفرس فانهم ينسبونه النسبة التي انا ذاكرها وذلك انهم  
 يزعمون ان افريذون من ولد جم شاذ<sup>١</sup> الملك الذي قتله  
 الازدهاق على ما قد بينا من امره قبل<sup>٢</sup> وان بينه وبين جم  
 عشرة آباء<sup>٣</sup> وقد حدثت عن هشام بن محمد بن السائب  
 قال بلغنا ان افريذون وهو من نسل جم الملك الذي كان من  
 قبل الضحّاك قال يزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده<sup>٤</sup>  
 بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحّاك فاخذه فوثقه وملك  
 مائتي سنة ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والاتصاف  
 ١٠ والاحسان ونظر<sup>٥</sup> الى ما كان<sup>٦</sup> الضحّاك غصب الناس من الارضين  
 وغيرها فرد ذلك كله على اهله الا ما لم يجد له اهلا فانه وقفه  
 على المساكين والعامّة قال ويقال انه اول من سمي الصوافي  
 واول من نظر في الطب والنجوم وانه كان له ثلاثة بنين اسم  
 الاكبر سرم والثاني طوج<sup>٧</sup> والثالث ابرج<sup>٨</sup> وان افريذون تخوف  
 ١٥ ان لا يتفق بنوه وان يبغى بعضهم على بعض فقسم ملكه  
 بينهم اثلاثا وجعل ذلك في سهام<sup>٩</sup> كتب اسماء عليها وامر

قول من ذكرت عنه انه قال كان هلاك الضحّاك على يدي نوح  
 حين ارسل الى قومه الخ.

a) Tn لم (C om; v. annot. praeced.). b) Ca شار, Tn et C  
 c) Tn منزله. d) Om. Tn. e) Tn ubique  
 ٣٣, Hamza lsp. طوخ; Ca mox scmel طوخ, Ca et P طوخ,  
 Bir. ١.٤, Ibn Khald. II, ١٥٩, IA, I, ٥١. طوخ. f) Tn ابرج,  
 Ca mox ابرج, Ca et P ابرج, infra راجع, apogr. C  
 pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Ma-  
 s'ûdio II, ١١٦ et Firdûsto ابرج reccpi. g) Om. Ca et P.



كل واحد منهم فآخذ سهما فصارت الروم وثاحية المغرب لسرم  
 وصارت الترك والصين لطوج وصارت للثالث وهو ايرج العراق  
 والهند فدفع التلج والسريير اليه ومات افريدون فوثب بايرج  
 اخواه فقتلاه وملكا الارض بينهما ثلثمائة سنة، قال <sup>a</sup> والغرس  
 تزعم ان لافريدون عشرة آباء <sup>b</sup> كلهم يسمى اثفيان، باسم <sup>c</sup>  
 واحد قالوا وانما فعلوا ذلك خوفا من الضحاك على اولادهم  
 لرواية كانت عندهم بان بعضهم يغلب الضحاك على ملكه  
 ويدرك منه ثأرا <sup>d</sup> جم وكانوا يعرفون ويميزون باللقاب لقبوها فكان  
 يقال للواحد منهم اثفيان صاحب البقر الحمر واثفيان  
 صاحب البقر البلق واثفيان صاحب البقر الكداء، وهو افريدون <sup>e</sup>  
 ابن اثفيان بركاو <sup>f</sup> وتفسيره صاحب البقر الكثير \* ابن اثفيان  
 نيككاو <sup>g</sup> وتفسيره صاحب البقر الجياد <sup>h</sup> ابن اثفيان سيركاو <sup>i</sup>  
 وتفسيره صاحب البقر السمان العظام بن اثفيان بوركاو وتفسيره  
 صاحب البقر التي بلون <sup>j</sup> حمير الوحش ابن اثفيان اخشين  
 كاو <sup>k</sup> وتفسيره صاحب البقر الصفر ابن اثفيان سياه كاو <sup>l</sup> وتفسيره <sup>m</sup>  
 صاحب البقر السود \* ابن اثفيان اسبيذ كاو <sup>n</sup> وتفسيره صاحب

اثفيان s. p., P modo <sup>a</sup> Ca om. <sup>b</sup> Item. <sup>c</sup> Ca ايعان. <sup>d</sup> Tn, C et P بشار، Ca منهم شار. <sup>e</sup> Tn  
 C نيد كاو Ex conj., Tn. <sup>f</sup> نو كاف P، نو كاف Ca. <sup>g</sup> كذي. <sup>h</sup> Om. Ca et P. <sup>i</sup> Ex conj., Ca,  
 P et Tn شوكاو C، شوكاو Ca. <sup>j</sup> C، اخشد كاو P، اخشد كاو Tn. <sup>k</sup> C، اخشد كاو P، اخشد كاو Tn. <sup>l</sup> Ex conj., Tn  
 Ca، سياه كاو C، شياء كاو Tn. <sup>m</sup> Ca، سياه كاو C، شياء كاو Tn. <sup>n</sup> C، اسباد كاو Ca، اسباد كاو Tn. <sup>o</sup> P om. كاو  
 ad البيض om.

البقر البيض ابن اثفيان كبركاو<sup>a</sup> وتفسيره صاحب البقر الرمادية  
 ابن اثفيان رمين<sup>b</sup> وتفسيره كل ضرب من الالوان والقطعان<sup>c</sup>،  
 ابن اثفيان بنفروس<sup>d</sup> بن جم الشاذ وقيل ان افيذون اول  
 من سُمي بالليبة فقيل له كي افيذون وتفسير \* الليبة انها  
 ٥ معنى التنزيه، كما يقل روحاني يعنون به ان امره امر مخلص  
 منزه يتصل بالروحانية وقيل ان معنى كي اي طالب الدخول،  
 ويزعم بعضهم ان كي من البهاء وان البهاء تغشى افيذون  
 حين<sup>e</sup> قتل الضحاك، وتذكر العجم من الفرس انه كان رجلا  
 جسيما وسيما بهيّا مجربا وان اكثر قتاله كان بالجُرز وان  
 ١٠ جُرزه<sup>f</sup> كان رأسه كراس الثور وان ملك ابنه ايرج العراق<sup>g</sup>  
 ونواحيها كان<sup>h</sup> في حياته وان ايام ايرج داخلة في ملك  
 افيذون وانه ملك الاقليم كلها وتنقل في البلدان وانه لما  
 جلس على سريره يوم الملك قال نحن القاهرون بعون الله وتأييده  
 للضحاك القامعون للشيطان واحزابه<sup>i</sup> ثم وعظ الناس فامرهم  
 ١٥ بالتناصف وتعاطي الحق وبذل الخير بينهم وحثهم على الشكر

١) Tn زمين. ٢) Tn كبركاو، Bund. p. vv, l. 19. ٣) Tn رمين. ٤) Tn والقطعان، Bund. l. l. ٥) Tn رمين. ٦) Tn بنفروس، Ca بنفروس، Bund. l. l. ٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٢٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٣٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٤٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٥٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٦٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٧٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٨٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٠) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩١) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٢) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٣) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٤) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٥) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٦) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٧) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٨) Tn بنفروس، Bund. l. l. ٩٩) Tn بنفروس، Bund. l. l. ١٠٠) Tn بنفروس، Bund. l. l.

والتمسك به ورتب سبعة من القوهياريين<sup>a</sup> وتفسير ذلك محولو  
 للجمال سبع مراتب وصير الى كل واحد منهم ناحية من دنباوند  
 وغيرها على شبيه بالتعليك قالوا فلما ظفر بالضحاك قل له  
 الضحك لا تقتلني بجدك جم فقال له افريدون منكرا لقوله<sup>b</sup>  
 لقد سمّت بك همتك وعظمت في نفسك<sup>c</sup> حين قدرتها لهذا<sup>d</sup>  
 وتلمعت لها فيه واعلمه ان جدّه كان اعظم قدرا من ان يكون  
 مثله كفوا له في القود واعلمه انه يقتله بشور كان في دار جدّه<sup>e</sup>  
 وقيل ان افريدون اول من ذل انغيلة وامتطأها ونتج البغال  
 واتخذ الاوز والحمام وعالج الدرياق<sup>f</sup> وقاتل الاعداء فقتلهم  
 ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلاثة بلوج وسلم<sup>g</sup> وايرج<sup>h</sup>  
 فلك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يسمونها صين بغا<sup>i</sup>  
 جمع اليها النواحي التي اتصلت بها، وملك سلما ابنه  
 الثاني الروم والصقالبة والبرجان وما في حدود ذلك وجعل وسط  
 الارض عامرها<sup>j</sup> وهو اقليم بابل وكانوا يسمونها خنارث<sup>k</sup> بعد ان  
 جمع الى ذلك ما اتصل به من السند والهند واحجاز وغيرها<sup>l</sup>  
 لايرج وهو الاصغر من بنييه الثلاثة وكان احبهم اليه وبهذا  
 السبب سمي اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضا نشبت العداوة بين

a) Ca القوهياريين، P القوهاريين، C القوهاريين s. p.; velle videtur pers. كوهيار. b) Ca بقوله. c) Tn بنفسك. d) Ca وسرم، Ca et P hic et l. 12, ut ibi quoque Tn et C، بالندرياق dictio recentior quam in hac relatione infra p. ٢٣٠، l. 3 et 5 codices omnes, aequae ac Firdōsi, habent, etiam hoc loco praefenda est. f) Sic codd.; cod. Spr. 30: وكانوا يسمونها صين. g) Ca et C بغا. h) Jāc. III, ٤٤٤, l. 9. i) بغا; pro بغا. j) بغا. k) حيارث، C، خنبارث، Tn، حبارث، Ca، حنارث، P، خيارث. l) حيارث، C، خنبارث، Tn، حبارث، Ca، حنارث، P، خيارث.



ولد افريدون واولادهم بعده وصار ملوك خنارث والترك والروم  
الى المحاربة ومطالبة بعضهم بعضا بالدماء والتترات، وقيل ان  
تلوجا وساما لما علما ان ابائهما قد خص ايبرج وقدمه عليهما  
اظهرا له البغضاء ولم يزل التحاسد ينمى بينهما<sup>b</sup> الى ان وثب  
تلوج وسلم على اخيهما ايبرج فقتلاه متعاونين، عليه وان  
طوجا رماه بوفق فخنقه فن اجل ذلك استعملت الترك الوهق  
وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان<sup>d</sup> واسطونة<sup>e</sup> وابنة يقال لها  
خوزك<sup>f</sup> ويقال خوشك<sup>g</sup> فقتل سلم وتلوج الابنيتين مع ابيهما  
وبقيت الابنة<sup>h</sup> \* وقيل ان اليوم الذي غلب فيه افريدون  
الضحاك<sup>i</sup> \* \* كان روزمهر<sup>j</sup> من مهرماه فاتخذ الناس ذلك اليوم  
عيدا لارتفاع بليّة الضحاك<sup>k</sup> عن الناس وسمّاه المهرجان<sup>l</sup>، فقيل  
ان افريدون كان جبّاراً عادلاً في ملكه وكان طوله تسعة ارماع  
\* كل رمح ثلاثة ابواع وعرض حُجزته ثلاثة ارماع<sup>m</sup> وعرض صدره  
اربعة ارماع وانه كان يتبع من كان بقى بالسواد من آل نمرود  
والنبط<sup>n</sup> وقصدهم حتى \* اتي على<sup>o</sup> وجوههم ومحا اعلامهم وآثارهم  
وكان ملكه خمسمائة سنة<sup>p</sup>

a) Tn. ينتمى بينهما Tn; بهم Ca et C. بعده Tn. متقاوين  
cod. Spr. 30, p. 72; ويدان P, ويدان Ca. متقاوين  
يقال Ca, واستوية Tn, واستوية P, واستوية C. وندار  
واسطونة cod. Spr. 30 l.1. لاحدهما ... ولآخر واسطونة  
om. حورك C, خورك .. خونيك P, حورك ... حوميل Ca. f)  
وبنت يقال لها حورك وجوشك cod. Spr. 30, l.1. verba scqq;  
quod vero cod. من روزمهر مهرماه C, روزهرمز Tn. g)  
Spr. 30 quoque dat h) Praecedentia inde a \* \* om. Ca. i) Prae-  
cedd. inde a \* om P. k) Praecedd. desunt in Tn. l) Ca et Tn  
والنبط cod. Spr. 30, p. 73. ثمود من النبط C, النبط Om. Tn.

ذكر الاحداث التي كانت بين نوح وابراهيم

خليل الرحمان عليهما السلام ٥

قد ذكرنا قبل ما كان من امر نوح عم وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كل فريق منهم واتى ناحية سكن من البلاد وكان ممن طغا وعتا على الله عز وجل بعد نوح فارسل الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيهم فاهلكهم الله هذان الحيان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وهى عاد الاولى والثاني ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهم كانوا العرب العاربة،

10

فاما عاد

فان الله عز وجل ارسل اليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانسلب من يزعم ان هودا هو عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح، وكانوا اهل اونان ثلاثة يعبدونها يقال لاحدهما صدا<sup>a</sup> وللآخر صمود والثالث الهباء<sup>b</sup> فدعاهم الى توحيد الله<sup>c</sup> وافراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فلم يؤمن بهود منهم الا قليل فوعظهم هود اذ تمادوا في طغيانهم فقال لهم، اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ

a) C صدا، P ضدى. b) Ca, P et C الهنا، sed infra p. ١٣١، l. ١٤ (in carmine) omnes codd. الهباء. c) Kor. 26, vs. ١٢٨—١٣٥.

بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، فَكَانَ جَوَابُهُمْ لَهُ أَنْ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ وَقَالُوا لَهُ يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ، إِنْ هَذَا إِلَّا آعْتِرَاكَ بِعُضِّ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ، فحبس الله عنهم فيما ذكر القطر سنين ثلثا حتى جهدوا فاوفدوا وفدا ليستسقوا لهم فكان من قصتهم ما حدثنا أبو كريب قال سأ أبو بكر بن عيَّاش قال سأ عاصم عن أبي وائل عن الحارث بن حسان البكري قال قدمت على رسول الله صلعم فمررت بامرأة بالريذة 10 فقالت هل انت حاملي الى رسول الله صلعم قلت نعم فحملتها حتى قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم على المنبر واذا بلال متقلد السيف فاذا رايت سُودٌ قال قلت ما هذا قالوا عمرو بن العاص قدم من غزوته فلما نزل رسول الله صلعم عن منبره اتيتته فاستأذنته فأذن لي فقلت يا رسول الله 15 ان بالباب امرأة من بنى تميم قد سالتني ان احملها اليك قال يا بلال أئذني لها قال فدخلت فلما جلست قال لي رسول الله صلعم هل كان بينكم وبين تميم شيء قلت نعم وكانت الدبرة عليهم فان رايت ان تجعل الدهناء بيننا وبينهم فعلت قال تقول المرأة فاين تضطر مضرَك يا رسول الله قال قلت مثلي 20 مثل معزى حملت حيفاء قال قلت او حملتك؟ تكونين على خصما

a) Kor. 11. vs. 56—57. b) Tn et C قال. c) ? Sic P; Tn hic et infra حتفا, C حتفا, tum حفا, Ca bis جيفا. d) Ca, C et P حملتك, Tn حملتك.



اعوذ بالله ان اكون كوفد عاد قال رسول الله صلعم وما وفد عاد  
قال قلت على الخبيير سقطت ان عادا قحطت فبعثت من  
يستسقى لها فزوا على بكر بن معاوية بمكة يسقيهم الخمر وتغنيهم  
لجراتان شهرا ثم بعثوا رجلا من عنده حتى اتى جبال مهرة  
فدعا فجاءت سحابات قال وكلما جاءت قل انهى الى كذا حتى  
جاءت سحابة فنودي خذها رمادا رميدا، لا تدع من  
عاد احدا، قل فسمعه وكنتمهم حتى جاءهم العذاب، قال  
ابو كريب قال ابو بكر بعد ذاك في حديث عاد قل فاقبل  
الذي اتاكم فالى جبال مهرة فصعد فقال اللهم انى لم اجثك  
لاسير فافاديه ولا لمريض اشفيه فاسق عادا ما كنت مسقيه قال  
فرفعت له سحابات قل فنودي منها اختر فجعل يقول انهى  
الى بنى فلان قال فمرت اخرها سحابة سوداء قل انهى الى عاد  
قال فنودي منها خذها رمادا رميدا، لا تدع من عاد احدا،  
قل وكنتمهم والقوم عند بكر بن معاوية يشربون قال وكرة بكر  
ابن معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عنده وانهم في طعامه  
قال فاحذ في الغناء وذكرهم، حدثنا ابو كريب قال سمنا  
زيد بن حباب قال سمنا سلام ابو المنذر النخوى قال سمنا  
عاصم عن ابي واثل عن الحارث بن يزيد البكرى قال  
خرجت لاشكو العلاء بن الحضرمي الى رسول الله صلعم فمرت  
بالبذة فاذا عجز منقطع بها من بنى تميم فقالت يا عبد الله

a) Sic codd. semper; Mizzi et Ibn Hadjr الحباب. b) Tn  
زيد. Secundum Ibno 'l-Athir in الغابة, I, p. ٣٢٥, ١ seq.  
الحارث بن يزيد بن حسان proprie est

أَنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ حَاجَةٌ فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغِي إِلَيْهِ قَالَ فَحَمَلْتُهَا  
 فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَظْنَهُ أَنَا قَالَ فَإِذَا رَأَيْتَ سُودَ قَالَ  
 قُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَبِيعُوا بِعَمْرٍو<sup>a</sup> بْنِ الْعَاصِ وَجْهَهَا  
 قَالَ فَجَلَسْتُ حَتَّى فَرَغَ قَالَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ أَوْ قَالَ رَحَلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ  
 عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي قَالَ فَدَخَلْتُ فَقَعَدْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ تَمِيمٍ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ  
 وَقَدْ مَرَرْتُ بِالرَبِذَةِ فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْهُمْ مُنْقَطِعٌ بِهَا فَسَأَلْتُنِي أَنْ أَجْلِسَ لَهَا  
 إِلَيْكَ وَهِيَ فِي الْبَابِ فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَمِيمِ الدَّهْنَاءِ حَاجِزًا فَحَمَيْتُ  
 ١٠ الْحَجُوزَ وَاسْتَوْفَزْتُ وَقَالَتْ فَإِنِّي تَضَطَّرُّ مَضْرَكٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالُوا<sup>b</sup> مَعْرَى حَمَلْتُ حَيْفًا حَمَلْتُ هَذِهِ وَلَا أَشْعُرُ  
 أَنَّهَا كَاتِنَةٌ لِي خَصِمًا أَعُوذُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدًا عَادَ قَالَ  
 وَمَا وَافِدٌ عَادَ قُلْتُ عَلَى الْكَبِيرِ سَقَطَتْ قَالَ وَهُوَ يَسْتَطْعِمُنِي  
 الْحَدِيثَ قُلْتُ أَنَّ عَادًا قَحَطُوا فَبِعَثُوا قِيْلًا وَافِدًا فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ  
 ١٥ فَسَقَاهُ الْخَمْرَ شَهْرًا وَتَغْنِيهِ جَارِيتَانِ يُقَالُ لِهَمَا الْجَرَادَتَانِ فَخَرَجَ إِلَى  
 جِبَالٍ مَهْرَةً فَنَادَى أَنِّي لَمْ أَجِئْ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيهِ وَلَا لَأَسِيرٍ فَأُدَايِيهِ  
 اللَّهُمَّ أَسْقِ عَادًا مَا كُنْتَ تُسْقِيهِ فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَنُودِيَ  
 مِنْهَا خَذُهَا رَمَادًا رَمَدًا، لَا تُبْقَى مِنْ عَادٍ أَحَدًا، قَالَ فَكَانَتْ  
 الْمَرْأَةُ تَقُولُ لَا تَكُنْ كَوَافِدًا عَادَ فَمَا بُلَغْنِي أَنَّهُ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 ٢٠ الرِّيحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا قَدَرُ مَا يَجْرِي فِي خَاتَمِي قَالَ أَبُو وَائِلٍ  
 وَكَذَلِكَ بُلَغْنِي، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَانْهَ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ

حميد قال ما سلمة عنه ان عادًا لما اصابهم من القحط ما  
اصابهم قالوا جَهَّزُوا منكم وفدا الى مكة فيستسقوا لهم فبعثوا  
قيل بن عمرو<sup>a</sup> ولقيم بن هزال بن هزيل بن عسل<sup>b</sup> بن ضد<sup>c</sup>  
ابن<sup>d</sup> عاد الاكبر ومثد<sup>e</sup> بن سعد بن عفير وكان مسلما يكتن  
اسلامه وجلهمة بن الخيبري<sup>f</sup> خال معاوية بن بكر اخا امه ثم  
بعثوا لقمان بن عاد بن فلان<sup>g</sup> \* بن فلان<sup>h</sup> بن ضد بن عاد  
الاكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم معه رهط من قومه  
حتى بلغ عدة وفدهم سبعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على  
معاوية بن بكر وهم بظاهر مكة خارجا من الحرم فانزلهم واكرمهم  
وكانوا اخواله وصهره وكانت هزيمة<sup>i</sup> ابنة بكر اخت معاوية<sup>j</sup>  
ابن بكر لابيها وامه<sup>k</sup> كلهذه ابنة الخيبري<sup>l</sup> عند لقيم  
\* فولدت له عبيد بن لقيم بن هزال<sup>m</sup> وعمرو بن لقيم بن هزال  
\* وعامر بن لقيم بن هزال<sup>n</sup> وعَمِير بن لقيم بن هزال<sup>o</sup> فكانوا  
في اخوالهم بمكة عند آل معاوية بن بكر \* وهم<sup>p</sup> عاد<sup>q</sup> الاخيرة  
التي بقيت من عاد الاولى فلما نزل وفد عاد على معاوية بن<sup>r</sup>

غير IA عمرو Tn عتر et interdum غير Ca عتر P عتر C<sup>a</sup>)  
عسل C عنتل Ca عسل P<sup>b</sup>) عتر<sup>c</sup> Baidh. ad Kor. 7, vs. 70  
ضد Ca ubique Ca et P صدابين<sup>d</sup> عتيل Tn عتيل<sup>e</sup> infra  
Hic Ca et P ومزيد Tn مزيد aliis locis ومثد C<sup>f</sup>)  
Tn السري Ca et P infra الخيري Tn et C السري s. p.  
(aequae ac IA) الخيبري idem apud Sprengerum (D. L. u. d.  
L. Muh.'s) I, 509. P<sup>g</sup>) Om. Ca et P. P<sup>h</sup>)  
لابية وامهما كلهذه C وامها Tn addit: هوية Ca هوية<sup>i</sup>  
ابن هزيل بن عسيل بن ضد بن عاد الاكبر C addit: k)  
Om. P et Tn; Ca usque ad هزال om. l)  
Om. Ca m)  
Inde a وعامر om. P. n)  
Codd. وهو o)



بكره أقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان قينتان  
 لمعاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا فلما رأى  
 معاوية بن بكر طول مقامهم \* وقد بعثهم قومهم ١ يتغوثون  
 بهم، من البلاء الذى أصابهم شق ذلك عليه فقال هلك  
 ٥ أخوالى وأصهارى وهؤلاء مقيمون عندى وهم ضيفى نازلون على  
 والله ما أدري كيف اصنع بهم استأخى أن أمرهم بالخروج إلى ما  
 بعثوا إليه ٢ فيظنوا أنه ضيق منى بمقامهم عندى وقد هلك  
 من وراءهم من قومهم جهداء وعطشا أو كما قال فشكا ذلك من  
 أمرهم إلى قينتيه الجرادتين فقالتا قل شعرا نغنيهم به لا يدرون  
 ١٠ من قاله لعل ذلك أن يحركهم فقال معاوية بن بكر حين أشارتا  
 عليه بذلك

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْنَمُ لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا رِغَامًا  
 فَيَسْقَى أَرْضَ عَدَا أَنْ عَادَا قَدْ أَمَسُوا لَا يُبِينُونَ اللَّامَا  
 مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ يَرْجَى ٣ بِهِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَلَا الْغُلَامَا  
 ١٥ وَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُمْ بِخَيْرٍ فَقَدْ أَمَسَتْ نِسَاؤُهُمْ عِيَامَا ٤  
 وَإِنَّ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جِهَارًا وَلَا تَخْشَى لِعَادِي سِهَامَا

a) Om. Ca. b) Om. Tn. c) لهم P. d) له C, Tn  
 يصحبنا f) C, P (et IA) جوعا e) Tn بالخروج إلى ظاهر  
 Baghawī et Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 ut recepi; Mas'ūdī III,  
 نرجوا l.l. Bagh. ١.١. نرجوا C et P, يرجوا Ca g) يمحطونا 297  
 (sic); Kisā'ī (Ms. Sprenger 87) f. 63b, et Nowairī (Ms. Lcid.  
 explicans يرجو p. ٢٧١ Schawāhid al-Kasch. p. 832 273) ٥  
 ١.١. ليس يرجو لها احدا h) Sic P, Ca et Tn (item Bagh. et  
 Schaw. al-K. l.l.), sed Tn in margine آياما ut etiam  
 عقاما Kisā'ī l.l., Nowairī

وَأَنْتُمْ هُنَا فِيمَا أَشْتَهَيْتُمْ نَهَارَكُمْ وَلَيْلَكُمْ التَّمَامَا  
 فَقَبِّحْ وَقْدَكُمْ مِنْ وَقْدِ قَوْمٍ وَلَا لُقُّوا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا  
 فَلَمَّا قَالَ مُعَاوِيَةُ ذَلِكَ الشَّعْرَ غَنَّتَهُمْ بِهِ الْجَرَادَتَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ  
 مَا غَنَّتَا بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ إِنَّمَا بَعْثَكُمْ قَوْمُكُمْ يَتَغَوَّثُونَ  
 بِكُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَقَدْ ابْطَأْنَا عَلَيْهِمْ فَأَدْخَلُوا  
 هَذَا الْحَرَمَ فَاسْتَسْقَوْا لِقَوْمِكُمْ فَقَالَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَفِيرٍ  
 أَنْكُمْ وَاللَّهِ لَا تُسْقُونَ بِدَعَائِكُمْ وَلَكِنْ إِنْ اطْعَمْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَنْبِئْتُمْ  
 إِلَيْهِ سُقَيْتُمْ فَظَهَرَ أَسْلَامُهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ جُلْهُمَةُ بْنُ  
 الْحَبِيرِيِّ خَالَ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ حِينَ سَمِعَ قَوْلَهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ  
 تَبَعَ دِينَ هُودٍ وَأَمَّنَ بِهِ

10

أَبَا سَعْدٍ فَأَنَّكَ مِنْ قَبِيلِ ذَوِي كَرَمٍ وَأُمَّكَ مِنْ ثَمُودٍ  
 فَأَنَا لَنْ نَطِيعَكَ مَا بَقِينَا وَلَسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ  
 إِنَّمَا أَمَرْنَا لَنَتْرِكَ دِينَ رَفْدٍ<sup>b</sup> وَرَمَلٍ<sup>c</sup>، وَأَلَّ ضَدًّا<sup>d</sup>، وَالْعَبُودَ  
 وَنَتْرَكَ دِينَ آبَاءِ كِرَامٍ ذَوِي رَأْيٍ وَتَتَّبَعَ دِينَ هُودٍ  
 وَرَفْدٍ وَرَمَلٍ وَضَدَّ قِبَائِلَ مِنْ عَادٍ وَالْعَبُودَ<sup>f</sup> مِنْهُمْ<sup>g</sup>، ثُمَّ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ<sup>h</sup>  
 ابْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِ<sup>i</sup> بَكْرٍ<sup>j</sup> أَحْبَسَا عَنَّا مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ  
 مَعَنَا مَكَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ دِينَ هُودٍ وَتَرَكَ دِينَنَا ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى  
 مَكَّةَ يَسْتَسْقُونَ بِهَا لِعَادٍ فَلَمَّا وَلَّوْا إِلَى مَكَّةَ خَرَجَ مَرْثَدُ<sup>k</sup>، بْنُ

a) V. Kor. 25, vs. 75. b) P hīc et deinde رُصد، C bis  
 رُقد، Schaw. وفد. c) C hīc et mox رُصد، Ca رُصد، quod  
 metro repugnat. d) P والرصد، mox رُصد، e) P قوم. f) Ca  
 hīc والعنود، supra؛ item Schaw. g) Ca s. p., C et 'Tn  
 وابنه، infra 'Tn وابنه. h) Om. 'Tn. i) Tn et C ubique (etiam  
 supra) مزيد؛ Bagh. مَرثَدُ؛ Kisā'i ut recepi.

سعد من منزل معاوية حتى أدركهم بها قبل أن يدعوا الله  
بشيء مما خرجوا له<sup>a</sup> فلما انتهى إليهم قام يدعوا الله وبها وفد  
عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهم أعطني سُؤلي وحدي ولا  
تدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان قيل بن عمر  
رأس<sup>b</sup> وفد عاد وقال وفد عاد اللهم أعط قبيلا ما سألك وأجعل<sup>c</sup>  
سؤلنا مع سؤلهم وقد كان تخلف عن وفد عاد لقمان بن عاد  
وكان سيّد عاد حتى إذا فرغوا من دعوتهم قل اللهم أني  
جئتك وحدي في حاجتي فأعطني سُؤلي وقال قيل بن عمر حين  
دعا يا إلهنا إن كان هود صادقا فاسقنا فانا قد هلكنا فانشأ  
الله<sup>d</sup> سحابب نلثا بيضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مُناد من  
السحاب يا قيل اختر لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال  
قد اخترت السحابة السوداء فانها اكثر السحاب ماء فناده  
مُناد اخترت رمادا رمّدا، لا تبقي من عاد احدا،  
لا والدا تترك ولا ولدا، ألا جعلته هُمدًا، ألا بني اللوزية  
المهدي<sup>e</sup>، وبني اللوزية بنو لقيم بن هزال بن هزيل بن هزيلة  
ابنة بكر كانوا سُكّانا بمكة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم  
فهم عاد الآخرة ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد، وساق  
الله السحابة السوداء فيما يذكرون الى اختار قيل بن عمر بما  
فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت<sup>f</sup> عليهم من واد لهم يقال

بن Tn من عنبر رأس C، بن عتراس P. اليه Tn. a)  
له. Ca et C addunt. d) واعطنا P. e) عنبر وفد رأس عاد  
خرج. P, C et Tn. g) المهدي Tn. f) اخذت Tn. c)



لَهُ الْمَغِيثُ وَلَمَّا رَاوَهَا اسْتَبَشَرُوا بِهَا<sup>a</sup> وَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطَرْنَا<sup>b</sup>  
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ  
أَلِيمٌ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا، أَيْ كُلَّ شَيْءٍ أُمِرَتْ بِهِ فَكَانَ  
أَوَّلُ مَنْ أَبْصَرَ مَا فِيهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا رِيحٌ فِيهَا يَذْكُرُونَ امْرَأَةً مِنْ  
عَادٍ يُقَالُ لَهَا مَهْدَدٌ لَمَّا تَبَيَّنَتْ<sup>c</sup> مَا فِيهَا صَاحَتْ ثَرْ صَعِقَتْ<sup>d</sup>  
فَلَمَّا أَفَاقَتْ قَالُوا مَاذَا رَأَيْتِ يَا مَهْدَدُ قَالَتْ رَأَيْتُ رِيحًا فِيهَا  
كَشُوبِ النَّارِ أَمَامَهَا رِجَالٌ يَقْدُونَهَا فَسَخَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ  
لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا<sup>e</sup> كَمَا قَالَ اللَّهُ<sup>f</sup> وَالْحُسُومُ الدَّائِمَةُ فَلَمْ  
تَدَعْ مِنْ عَادٍ أَحَدًا إِلَّا هَلَكَ فَاغْتَرَلَ هُودٌ فِيهَا ذَكَرَ<sup>g</sup> وَمَنْ مَعَهُ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَظِيرَةٍ<sup>h</sup> مَا يَصِيبُهُ وَمِنْ مَعَهُ مِنْهَا<sup>i</sup> إِلَّا مَا تَلِينَ<sup>j</sup>  
عَلَيْهِ الْجُلُودُ وَتَلْتَدُ<sup>k</sup> الْإِنْفُسُ وَأَنَّهَا لَتَمُرَّ مِنْ عَادٍ بِالطَّعْنِ مَا بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَدْمِغُهُمْ بِأَجَارَةٍ وَخَرَجَ وَقَدْ عَادَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى  
مَرَّوَا بِمَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِ<sup>l</sup> فَنَزَلُوا عَلَيْهِ فَبَيْنَا هُمْ عِنْدَهُ إِذْ  
أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ مُقِيمَةً<sup>m</sup> مَسَاءً<sup>n</sup> ثَلَاثَةً مِنْ مُصَابٍ  
عَادٍ فَخَبَّرَهُمْ الْخَبِيرَ فَقَالُوا فَأَيْنَ فَارَقْتَ هُودًا وَأَصْحَابَهُ قُلْ فَارَقْتُهُمْ<sup>o</sup>  
بِسَاحِلِ الْبَحْرِ فَكَأَنَّهُمْ شَكَّوْا فِيهَا حَدَّثْتُهُمْ<sup>p</sup> فَقَالَتْ هَزِيلَةُ ابْنَةُ بَكْرٍ  
صَدَقَ رَبِّي مَكَّةَ \* وَثُوبٌ بْنُ يَغْفَرَ<sup>q</sup> ابْنُ أَخِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ  
مَعَهُمْ<sup>r</sup>، وَقَدْ كَانَ قِيلَ فِيهَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لِمُرْتَدِّ بْنِ سَعْدٍ

a) Om. Tn. b) Ca addit بل c) Kor. 46, vs. 23—24.  
d) C ثبتت, P بنت, Ca سميت (sic). e) Om. Ca et P.  
f) V. Kor. 69, vs. 7. g) Tn حظير. h) Scil. من الريح, ut apud Bagh. i) C وابنه. k) Ex conj., Ca et P om.,  
يعفر P. l) حزنهم Ca. m) مسى C, مشى Tn. n) Om. Ca.

ولقمان بن عاد وقيل بن عمر حين دعوا بمكة قد أعطيتهم  
 منّاكم فاختاروا لانفسكم ألا انه لا سبيل الى الخلد فانه لا بد  
 من الموت فقال مرثد بن سعد يا رب أعطني برًا وصدقًا فأعطى  
 ذلك \* وقل لقمان بن عاد اعطني عمرا فقيل له اختر لنفسك  
 ٥ ألا انه لا سبيل الى الخلد \* بقاء اعمار ضأن <sup>a</sup> عفر في جبل  
 وعمر لا يلقى به إلا القطر ام سبعة انسر اذا مضى نسر خلوت  
 الى نسر فاختار لقمان لنفسه النسر فعمر فيما يزعمون عمر  
 سبعة انسر يأخذ الفرخ حين يخرج من بيضته فيأخذ الذكر  
 منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى  
 10 اتى على السابع وكان كل نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة  
 فلما لم يبق غير السابع قل ابن اخي للقمان اي عم ما بقى  
 من عمرك ألا عمر هذا النسر فقال له لقمان اي ابن اخي هذا  
 لبد<sup>d</sup> ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره  
 طارت النسور غداة من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت  
 15 نسور لقمان تلك لا تغيب عنه انما هي تتعيّنه <sup>e</sup> فلما لم ير  
 لقمان لبداه نهض مع النسور نهض <sup>f</sup> الى الجبل لينظر ما فعل  
 لبد فوجد لقمان في نفسه وهنا <sup>g</sup> لم يكن يجده قبل ذلك  
 فلما انتهى الى الجبل رأى نسره لبداه واقعا من بين النسور  
 فناداه أنهض لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطع عريت

a) P lac., Tn om. اعطني. b) P lac., Tn بقاء العارضان, Ca بعينه. c) P et Tn بقا ابعارضان. d) Ca لبد.  
 e) Om. Ca et P; sed Ca addit لينظر. f) Ca et P. g) Om. Ca et P; sed Ca addit وهنا, ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

قوادمه وقد سقطت فأتا جميعاً، وقيل لقييل بن عير حين  
سمع ما قيل له في السحاب اختر لنفسك كما اختار صاحبك  
فقال اختار أن يصيبني ما اصاب قومي، قليل أنه الهلاك قل  
لا أبالي لا حاجة لي في البقاء بعدهم \* فاصابه ما اصاب عاداً من  
العذاب فهلك <sup>h</sup> فقال مرثد بن سعد بن عفير حين سمع من <sup>e</sup>  
قول الراكب الذي اخبر عن عاد بما اخبر من الهلاك،  
عَصَتْ عَادُ رُسُولَهُمْ فَأَمْسُوا عِطَاشًا مَا تَبْلُغُهُمُ السَّمَاءُ  
وَسِيرَ وَقْدُهُمْ شَهْرًا لِيَسْعُوا \* فاردفهم مع العتاش العما  
بِكُفْرِهِمْ بِرَبِّهِمْ جِهَارًا، على أنار عادهم، العفاء  
أَلَا نَزَعَ / الاله حلوم عاد فان قلوبهم قفر <sup>10</sup> هَوَاءُ  
مِنَ الْخَبَرِ / أُنْبِئِينَ أَنَّ / يَعْوَهُ <sup>1</sup> وما تُغْنِي النصيحة والشفاء /  
فَنَفْسِي وَأَبْنَتَايَ وَأُمَّ وَلَدِي لِنَفْسٍ نَبِينَا هُوَ فِدَاءُ  
أَتَانَا وَالْقُلُوبُ مُصَمَّدَاتٌ <sup>2</sup> على ظلم وقد ذهب الضياء  
لَنَا صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودُ يُقَابِلُهُ صَدَاءُ وَالْهَبَاءُ  
فَأُبْصَرَةُ <sup>3</sup> أُنْذِينَ لَهُ أَنْبَاوَا وَأَدْرَكَ مَنْ يُكَذِّبُهُ انْشِفَاءُ <sup>15</sup>  
فَأَنَّى سَوْفَ أَلْحَقُ آلَ هُودٍ وَإِخْوَتَهُ إِذَا جَنَّ الْمَسَاءُ  
وقيل ان رئيسهم وبييرهم <sup>4</sup> في ذلك الرمان الخلاجان <sup>5</sup>،

هذه: Tn addit. <sup>c</sup> Om. Ca. <sup>b</sup> ما اصابهم يعني قومه Tn <sup>a</sup> هذا.  
Ca <sup>f</sup> العما; mox قدم Ca <sup>e</sup> Praeced. om. Tn. <sup>d</sup> الابيات.  
Ca <sup>1</sup> اذا. <sup>2</sup> الخبير 'a' <sup>h</sup> وفر P <sup>g</sup> لا ترح C، برح P، نرح  
والسقاء C، والشفاء Tn et P <sup>1</sup> بغوة Ca، نعوة C <sup>k</sup>  
Om. <sup>p</sup> السقاء P <sup>o</sup> فانصرة C <sup>n</sup> مضمرات Ca <sup>m</sup>

الخلاجان Tn bis، الخلاج P <sup>q</sup> رُسُومهم C، Tn  
الخلاجان 9 et 3 lin. ١٢٢، p.



حدثني العباس بن الوليد قال سألت عن اسماعيل بن عبيد الله  
عن محمد بن اسحاق قال لما خرجت الريح على عاد من  
الوادي قل سبعة رقط منهم احدهم الخلاجان تعالوا حتى نقوم  
على شفير الوادي فنردّها فجعلت الريح تدخل تحت الواحد  
منهم فتحمله ثم ترمي به فتندلق <sup>a</sup> عنقه فتتركه كما قل الله  
عز وجل، صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية حتى لم يبق  
منهم الا الخلاجان قال الى الجبل فأخذ بجانب منه فهزّه فاهتزّ  
في يده ثم انشأ يقول

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْخَلَجَانُ نَفْسَهُ يَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ دَهَانِي أَمْسَهُ  
10 بِنَابِتٍ أَنْوْطَاءَ شَدِيدٍ وَنُسَهُ نَوْلٍ يَجِئُنِي جُنْهُ أَجْسَهُ  
فَقَالَ لَهُ هُودُ وَجْهَكَ يَا خَلَجَانُ اسْلِمْ تَسْلِمَ فَعَالٍ لَهُ وَمَا لِي عِنْدَ  
رَبِّكَ أَنْ اسْلِمْتُ قُلْ لِلْجَنَّةِ قُلْ يَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَذَا  
الْأَسْحَابِ كَأَنَّهُمُ الْبُخْتُ قُلْ هُودُ تِلْكَ مَلَائِكَةُ رَبِّي قُلْ قُلْ  
اسْلِمْتُ أَيُعِيدُنِي، رَبِّكَ مِنْهُمْ قُلْ وَبَلْكَ هَلْ رَأَيْتَ مَلَكًا يُعِيدُ  
15 مِنْ جُنْدِهِ قُلْ لَوْ فَعَلَ مَا رَضِيتُ قُلْ ثُمَّ جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَحْقَنَتْهُ  
بِأَصْحَابِهِ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ، قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ فَاهْلِكِ اللَّهُ  
الْخَلَجَانِ وَافْنِي عَادًا خَلَا مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ثُمَّ بَادُوا بَعْدُ وَنَجَّى  
اللَّهُ هُودًا وَمَنْ آمَنَ بِهِ / وَقِيلَ كَانَ عُمُرُ هُودَ مِائَةً سَنَةً وَخَمْسِينَ  
سَنَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ

a) Kor. 69, فلق C, فندق P. b) غنردة P. c) يقيد et deinde Tn d) ما لك C. e) محمد بن الفضل P. f) معه Tn. g) تقيد mox, أيفيدني C. h) أحمد بن الفضل Ca male; cf. Mizzi (cod. Sprenger 271, fol.

قَالَ مَا اسْبَاطُ عَنْ السِّدِّيِّ قَالَ وَالْيَ عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَدْ يَا  
 قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٥ أَنْ عَادًا اتَّاهَمَ هُودَ  
 فَوَعظَهُم وَذَكَرَهُمْ بِمَا قَصَّ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَكَذَّبُوهُ وَنَفَرُوا وَسَأَلُوهُ  
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ٦ فَقَالَ لَيْسَ إِنَّمَا أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا  
 أُرْسِلْتُ بِهِ ٧ وَإِنْ عَادًا أَصَابَهُمْ حِينَ نَفَرُوا قَحْطٌ مِنَ الْمَطَرِ حَتَّى ٨  
 جَاهِدُوا لَذَلِكَ جَهْدًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنَّ هُودًا دَعَا عَلَيْهِمْ فَبَعَثَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٩ وَفِي الرِّيحِ الَّتِي لَا تَلْقَحُ الشَّجَرَ فَلَمَّا  
 نَظَرُوا إِلَيْهَا قَالُوا هَذَا عَرْضُ مُطْلَنَا فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ نَظَرُوا إِلَى  
 الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ تَطِيرُ بِهِمْ ١٠ الرِّيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَوْهَا  
 تَبَادَرُوا إِلَى ١١ الْبُيُوتِ فَلَمَّا دَخَلُوا انْبُيُوتَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَاهْلَكْتَهُمْ ١٢  
 فِيهَا ثُمَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ فَاصَابَتْهُمْ فِي يَوْمٍ نَحْسٌ وَانْحَسَ  
 هُوَ الْمَشْرُومُ مُسْتَمِرًّا ١٣ اسْتَمَرَ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ  
 أَيَّامٍ خُسُوفًا حَسَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ فَلَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ  
 الْبُيُوتِ قُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْبُيُوتِ كَانَتْهُمْ  
 أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ١٤ انْقَعَرَ مِنْ أَصُولِهِ خَاوِيَةٌ خَوْثٌ فَسَقَطَتْ ١٥  
 فَلَمَّا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا سُودًا فَنَفَلَتْهُمْ إِلَى الْجَرِّ

أحمد بن المفضل أبو علي الأموي .. الحفري عن الثوري: (١١a)

واسباط .... وعنه أبو بكر .... ومحمد بن الحسين الخ

a) Kor. 11, vs. 52. b) Nonnisi C بالعذاب c) Kor. 46,

vs. 22. d) C بها, Ca et P تنبير (ل. تنبير); cf. Bagh. ad

راوا ما كان خارجا من بيوتهم من الرجال: Kor. 46, vs. 22

والمواشي تنبير بهم الريح e) Om. Ca et Tu. f) V. Kor.

54, vs. 19—20 et 69, vs. 7.

فَالْقَتْلُ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «فَلَصَّبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ  
وَلَمْ تَخْرُجِ الرِّيحُ قَطُّ إِلَّا بِمَكْيَالٍ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَانْهَارَتْ عَلَى  
الْخَزَنَةِ فَغَلِبَتْهُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا كَمْ كَانَ مَكْيَالُهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ  
«فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ وَالصَّرْصَرُ ذَاتُ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ»،  
٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ  
الرَّهِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ أَنَّ عَادًا لَمَّا  
عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِالرِّيحِ الَّتِي عُذِّبُوا بِهَا كَانَتْ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْعُثْيِمَةَ  
بِعُرْوَقِهَا وَتَهْدِمُ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ شَمْسٌ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتٍ هَبَّتْ بِهِ  
الرِّيحُ حَتَّى تَقْلَعَهُ بِالْأَجْبَالِ فَهَلَكُوا بِذَلِكَ لَهُمْ ٥

## وَأَمَّا ثَمُودُ

10

فَانْهَارَتْ عَلَى رَبِّهِمْ وَكَفَرُوا بِهِ وَافْسَدُوا فِي الْأَرْضِ فَبَعَثَ اللَّهُ  
إِلَيْهِمْ صَالِحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ أَسَفَ بْنِ \*مَسْحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ  
خَادِرٍ، بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرٍ، بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ رَسُولًا  
يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَافْرَادِهِ، بِالْعِبَادَةِ، [وَقِيلَ صَالِحٌ هُوَ صَالِحُ  
١٥ ابْنِ أَسَفَ بْنِ كَمَاشِجٍ / بْنِ أَرَمَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرَ بْنِ أَرَمَ  
ابْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ] فَكَانَ مِنْ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا يَا صَالِحُ  
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

كـ مـ سـ حـ Ca كـ مـ سـ حـ a) Kor. 46, vs. 24. b) Kor. 69, vs. 6. c) Ca كـ مـ سـ حـ  
C حـ اـ شـ P حـ اـ شـ d) Ca حـ اـ رـ Tn خـ اـ دـ r Pro بـ نـ أـ رـ  
Ca e) Ca حـ اـ ثـ r Bagh. et 'Tha'labi hoc nomen om. حـ اـ ثـ IA حـ اـ ثـ  
f) C كـ مـ اـ شـ جـ g) Pracedd. om. Ca et P: revera  
altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solam  
habet, antiquo in libro msc. in margine (ad l. 12) ut varia  
lectio posita postea per errorem recepta esse videtur.



آبَاؤُنَا وَأَنْتَا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ،<sup>a</sup> وكان الله عز وجل قد مد لهم في الأعمار وكانوا يسكنون الحجاز، إلى وادي الفري بين الحجاز والشام ولم يزل صالح يدعوهم إلى الله، على تمردهم ولنغيانهم فلا يزيدهم دعاؤه أيام إلى الله إلا مباعدة من الإجابة فلما طال ذلك من أمرهم وأمر صالح قالوا له إن كنت صادقا فأتنا بآية فكان من أمرهم وأمره ما حدثنا الحسن بن يحيى قال،<sup>b</sup> سمّا عبد الرزاق قل يا إسرائيل عن عبد العزيز ابن ربيعة عن أبي الطفيل قل كنت ثمود لصالح أتتنا بآية إن كنت من الصادقين قل فقال لهم صالح أخرجوا إلى هضبة من الأرض فإذا هي تتمخص كما تتمخص الحامل ثم تفرجت<sup>10</sup> فخرجت من وسطها أناقة فقال صالح عم هذه ناقة آلله لكم آية فذروها تأكل في أرض آلله ولا تمسوها بسو فبأخذتم عذاب أليم،<sup>c</sup> نَهَا شَرِبَ وَلَكُمْ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ / فلما ملأها عفرها فقال لهم تَمَتَّعُوا فِي دَارِنِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مُنْذَرٍ،<sup>d</sup> قال عبد العزيز وحدثني رجل آخر أن صالحا قل<sup>11</sup> لهم إن آية العذاب أن تصبحوا غدا حمرا واليوم الثاني صفرا واليوم الثالث سودا فصبحهم العذاب فلما راوا ذلك تحنلوا واستعدوا،<sup>e</sup> حدثنا القاسم قال سمّا الخسّين قل حدثني حجاج عن أبي بكر بن عبد الرحمن<sup>f</sup> عن شهر بن حوشب

a) Kor. 11, vs. 65.    b) Om. Tn.    c) P addit وهم.  
 d) Finis codicis Ca.    e) Kor. 7, vs. 71, cf. 11, vs. 67.  
 f) Kor. 26, vs. 155.    g) Kor. 11, vs. 68.    h) Tn أبي بكر  
 عبد الله; certi nihil afferre possunt.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود قال  
 أحدثكم عن رسول الله صلعم عن ثمود كانت «<sup>a</sup> ثمود قوم صالح  
 عمرهم الله عز وجل في الدنيا فأنال أعمارهم حتى جعل أحدهم  
 يبني المسكن من المدر فيتهتم <sup>b</sup> والرجل منام حتى فلما راوا  
 ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فريهن فنحتوها وجابوها وجوفوها  
 وكانوا في سعة من معاشهم ، فقالوا يا صالح أدع لنا ربك  
 يخرج لنا آية نعلم أنك رسول الله فذا صالح ربه فأخرج لهم  
 اندقة فكان شربها يوما وشربهم يوما معلوما ، فإذا كان يوم  
 شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوها لبنا ملأوا كل إناء ووعاء  
 10 وسقاء فإذا كان يوم شربهم صرفوها عن الماء ولم تشرب منه  
 شيئا فلأوا كل إناء ووعاء وسقاء فأوحى الله عز وجل إلى صالح  
 أن قومك سيعقرون ناقتك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قل  
 ألا تعقروها أنتم أوشك أن يولد فيكم مولود يعقرها قالوا ما  
 علامة ذلك المولود فوالله لا نجد إلا قتلناه فل فانه غلام  
 15 \* اشقر أزرق أصهب أحمرا / قل فكان في المدينة شيخان عزيزان  
 منيعان أحدهما ابن يرغب له / عن المناجح ونلآخر ابنة لا  
 يجد لها نفوا فجمع بينهما مجلس فقال أحدهما لصاحبه ما  
 يمنعك أن تزوج ابنك قل لا أجد له نفوا فل فان ابنتي

العيش C <sup>c</sup> . فيهدم P ، فينهلم C <sup>b</sup> . وكانت C et P <sup>a</sup> .  
 فكان شربهم يوما معلوما وشربها كذلك Tn <sup>c</sup> . يتلهم Tn <sup>d</sup> .  
 C... . فكان شربها وشربهم... / ) Emendavi secundum LA, codd. لا.  
 ولكن أخاف أن يولد Tn ؛ فسيولد P <sup>g</sup> . P lac. <sup>h</sup> . P <sup>i</sup> .  
 منعك P <sup>k</sup> . به .

كفؤاً له وأنا أزوجه فولد منهما<sup>١)</sup> ذلك المولود وكان  
 في المدينة ثمانية رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون فلما  
 قال لهم صالح إنما يعقرها مولود فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوابل  
 من القرية وجعلوا معهن شرطاً كانوا بطوفون في القرية فإذا  
 وجدوا المرأة تمخض نظروا ما ولدها فان كان غلاماً قتلنه<sup>٢)</sup>  
 وإن كانت جارية اعرضن<sup>٣)</sup> عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن  
 النسوة وقلن هذا الذى يريد<sup>٤)</sup> رسول الله صالح فاراد الشرط  
 ان يأخذوه فحال جداه<sup>٥)</sup> بينه وبينهم وقالوا إن اراد صالح  
 هذا قتلناه وكان شر مولود وكان يشب في \* اليوم شباب غيره  
 في الجمعة ويشب في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشب في<sup>٦)</sup>  
 الشهر شباب غيره في السنة فاجتمع اثمانيه<sup>٧)</sup> الذين يفسدون  
 في الأرض ولا يصلحون وفيهم الشيخان فقائوا استعمل علينا  
 هذا الغلام لمنزلته وشرف جديهِ \* فصاروا تسعة<sup>٨)</sup> وكان صالح  
 عم لا ينام معهم في القرية بل<sup>٩)</sup> كان في مسجد يقال له  
 مسجد صالح فيه يبيت بالليل فإذا أصبح أتاه فوعظهم وذمهم<sup>١٠)</sup>  
 فإذا أمسى خرج الى مسجده<sup>١١)</sup> فبات فيه<sup>١٢)</sup> قل حاجاج  
 قل ابن جريج لما قل لهم صالح عم انه سيولد غلام يكون  
 هلاكهم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قل أمركم بقتلهم فقتلوهم

١) Tn et IA بينهما. ٢) ابني كفوا Tn، اتيتنى كفوا C et P. ٣) Tn. ٤) انصرفن Tn. ٥) قلبنه فنظرن ما هو C et Tn. ٦) Tn. ٧) Om. P. ٨) Pracedd. om. Tn, C ubiqu. ٩) اخبر عنه. ١٠) Om. C. ١١) فكانوا Tn; Om. P. ١٢) التسعة P. وشاب. ١٣) منزله C. ١٤) et P.



ألا واحدا قال فلما بلغ ذلك المولود قالوا لو كنا لم نقتل  
 اولادنا لكان نلّ واحد منا مثل هذا هذا عمل صالح فأتتمروا  
 بينهم بقتله وقالوا نخرج مسافرين وأناس يروننا علانية ثم  
 نرجع من ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا فنرصده عند  
 مصلاه فنقتله فلا يحسب اناس ألا أنا مسافرون كما نحن  
 فقبلوا حتى دخلوا تحت صخرة يرصدون<sup>a</sup>، فانزل الله عز وجل  
 عليهم الصخرة فرضختهم<sup>b</sup>، فصبحوا رضعاً فانطلق رجال من  
 قريته على ذلك منهم فاذا هم رضع فرجعوا يصيحون في  
 اقرية اي عباد الله اما رضى صالح أن امرهم ان يقتلوا  
 10 اولادهم، حتى قتلهم فجمع اهل القرية على عقر الناقة اجمعون  
 فاجموا عليها ألا ذلك ابن العاشر، قل ابو جعفر ثم رجع  
 الحديث الى حديث رسول الله صلعم، قل فارادوا ان يكرروا  
 بصالح فمشوا حتى اتوا على سرب على طريق صالح فاخترت<sup>c</sup> فيه  
 ثمانية، فعثروا اذا خرج علينا قتلناه واتيينا اهلنا فبيتناهم،  
 15 فامر الله عز وجل الارض فاستوت عليهم قل فاجتمعوا / ومشوا  
 الى الناقة وهي على حوضها قائمة فقال الشقي<sup>d</sup> لاحدهم اتتها /  
 فاعقرها فاتاهان فتعاضمه ذلك فاضرب عن ذلك فبعث اخر  
 فعظم ذلك فجعل لا يبعث احدا إلا تعاضمه امرها حتى

a) Om. P. b) C et deinde فرضختهم. c) Tn بقتل اولادكم، P om. prius. d) Om. Tn; idem  
 فاجمعوا P. f) فبيتناهم Tn، فبيتناهم P. g) فاختبروا antea.  
 h) ايها P، male. i) عليه P. j) فتأبى (l. على P. k) السقي P. l) فتأبى (l. على P. m) على ذلك Tn mox

مشى اليها وتطاول وضرب عرقبيها<sup>a</sup> فوقعت تركض فأتى رجلٌ  
منهم صالحاً فقال أدرك الناقة فقد عُقرت فاقبل فخرجوا يتلقونه  
ويعتذرون اليه يا نبي الله انما عقرها فلان انه لا نخب لنا  
قل أنظروا هل تُدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى الله ان  
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل أمه<sup>b</sup>  
تضطرب أتى جبلاً يقال له القارة قصيراً<sup>c</sup> فصعد<sup>d</sup> وذهبوا ليأخذوه  
فاوحى الله عز وجل الى الجبل فطال في السماء حتى ما تناله  
العين قل ودخل صالح القرية فلما رآه<sup>e</sup> الفصيل بكى حتى  
سالت دموعه ثم استقبل صالحاً فرغاً رغوّة ثم رغ أخرى ثم  
رغى أخرى فقال صالح للذ رغوّة أجل يوم تمتعوا في داركم ثلاثة<sup>f</sup>  
أيام ذلك وعد غير مكذوب ألا ان آية العذاب ان اليوم  
الاول تصبح وجوهكم مصفرةً واليوم الثاني محمرةً واليوم الثالث  
مسودةً فلما اصبحوا اذا وجوههم كأنما طليت بالخلق صغيرهم  
وكبيرهم ذكراًهم وانثاهم فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد  
مضى يوم من الاجل وحضركم<sup>g</sup> العذاب فلما اصبحوا اليوم<sup>h</sup>  
الثاني اذا وجوههم محمرةً كأنما خُصبت بالدماء فصاحوا وضجّوا  
وبكوا وعرفوا انه العذاب<sup>i</sup> فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد  
مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب<sup>j</sup> فلما اصبحوا اليوم  
الثالث فاذا<sup>k</sup> وجوههم مسودةً كأنما طليت بالقار فصاحوا جميعاً

، العارة قصيراً P hic b) Sic etiam LA p. ٩٩; عرقوبها C a)  
و. حضركم C d) رأى الناقة P e) القارة 14. l. ٢٥٠. infra p.  
و. اذا P f) Om. C. e) وحضركم P ter

الا قد حضركم العذاب فتكفّنوا وتحنّطوا وكان حنوطهم الصبر  
 والمقر وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعلوا  
 يقلبون<sup>a</sup> ابصارهم الى السماء مرةً وإلى الارض مرة لا يدرون من  
 حيث<sup>b</sup> يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت  
 أرجلهم من الارض خُشَعَاءٌ وَفُرَقَةٌ فَلَمَّا اصبحوا اليوم الرابع  
 اتتهم صيحةٌ من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء  
 له صوت في الارض فتقطّعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم  
 جاثمين<sup>c</sup>، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ سَأَلَ حَاجَّاجٌ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّهُ لَمَّا اخذتهم الصيحة اهلك  
 10 الله مَنْ بَيْنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي  
 حَرَمِ اللَّهِ مِنْهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ<sup>d</sup>، قِيلَ وَمَنْ هُوَ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُو رَعَالٍ<sup>e</sup>، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرِيبَةً لِمُودَ لَأَصْحَابِهِ لَا يَدْخُلْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ وَلَا تَشْرَبُوا  
 مِنْ مَائِهِمْ وَأَرَأَيْتُمْ الْفَصِيلَ حِينَ ارْتَقَى فِي الْقَارَةِ<sup>f</sup>،  
 15 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَتَى عَلَى قَرْيَةِ ثَمُودَ  
 قُلَّ لَا تَدْخُلْنَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْتَبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ  
 تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ<sup>g</sup> مَا أَصَابَهُمْ<sup>h</sup>،  
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى  
 20 عَلَى الْحَاجَرِ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَسْأَلُوا

a) IA quod praetulerim. يقلّبون. b) Tn ايّين. c) C et P  
 العذاب. d) Tn sine voc. وفرقا. Deinde Codd. خشعا. Tn خشعا; خشعا.  
 e) P hic et mox رعال. f) Tn المغارة. g) Tn addit مثل. h) P hic et mox رعال.



رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوهم الآية فبعث الله  
لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج  
فتشرب ماءهم يوم ردها، حدثني اسماعيل بن المتوكل  
الأشجعي <sup>a</sup> قل يا محمد بن كثير <sup>b</sup> قل يا عبد الله بن  
واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قل يا أبو الطفيل <sup>c</sup>  
لما غزا رسول الله صلعم غزاة تبوك نزل الحاجر فقال أيها  
الناس لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوهم نبيهم أن  
يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكره لهم الناقة آية فكانت  
تليج عليهم يوم ردها من هذا الفج فتشرب ماءهم ويوم وردهم  
كانوا يتزودون منه ثم يجلبونها مثل ما كانوا يتزودون من <sup>d</sup>  
مائه قبل ذلك \* لبنا ثم تخرج من ذلك <sup>e</sup> الفج فعتوا عن  
امر ربهم وعقروها فوعدهم الله العذاب بعد ثلاثة أيام وكان  
وعدا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم في مشارق  
الأرض ومغاربها ألا رجلا واحدا <sup>f</sup> كان في حرم الله فنبهه حرم  
الله من عذاب الله قالوا ومن ذلك الرجل يا رسول الله قل <sup>g</sup>  
أبو رغال، فأما أهل التوراة فأنهم يزعمون أنه لا ذكر لعاد  
و<sup>h</sup> ثمود ولا لهود وصالح في التوراة وأمرهم عند العرب في الشهرة  
في الجاهلية والإسلام كشهرة إبراهيم وقومه، <sup>i</sup> قل، <sup>j</sup> ولولا  
دراة إطالة الكتاب بما ليس من جنسه لذكرت من شعر شعراء //

القفل Tn <sup>c</sup> . كبير C <sup>b</sup> . الأشعي Tn ، الاساجعي P <sup>a</sup> .  
<sup>d</sup> Om. P. <sup>e</sup> رجل واحد P. <sup>f</sup> P ثمود ، idem mox  
ولا صالح <sup>g</sup> . Tn om. ، قالوا C <sup>h</sup> . <sup>i</sup> P addit  
C om. ، <sup>j</sup> (sic) العرب.

لجاهلية الذي قيل في عاد وثمود وامورهم بعض \* ما قيل، ما يعلم به من ظن خلاف ما قلنا في شهرة امرهم في العرب صحة ذلك، ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا عم ثوفى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقم في قومه عشرين سنة ٥ قل ابو جعفر نرجع الآن الى

### ذكر ابراهيم خليل الرحمان عم

وذكر من كان في عصره من ملوك العجم اذ كنا قد ذكرنا من بينه وبين نوح من الآباء / وتأريخ السنين التي مضت قبل ذلك، وهو ابراهيم بن تارخ، بن ناحور، بن ساروغ، بن ارغوا / بن ذلغ، بن غير / بن شالخ بن قينان بن ارفخشذ / ابن سام بن نوح، واختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالنسوس / من ارض الاهواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال بعضهم كان بالسواد بناحية / ثوثي، \* وقال بعضهم كان مولده 15 بالوركاء بناحية الزواني وحدود نسكر ثم نقله ابو الى الموضع الذي كان به نمود من ناحية ثوثي ١١ وقال بعضهم كان مولده بخران ولبن اياه تارخ نقله الى ارض بابل، وقال عامة ١٢ السلف

a) Om. Tn et C; C et ما seq. om. b) Sic Tn et C, P يارج; P infra بارج; C تارج Tn c) Tn Hûd et Sâlih. scil. الانبياء v. de his nomm. p. ٢٣٣. d) Tn ناحور، C باحور e) P f) Tn ارغو، Tn ارغوا C g) P فالتخ h) Tn من ناحية i) P lac. k) P ارفخشذ C l) غابر m) Pracedd. om Tn. n) Tn ايمة.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عم في عهد نمروذ بن كوش  
ويقول عامة اهل الاخبار كان نمروذ عاملاً للزدهاق الذي زعم<sup>a)</sup>  
بعض من زعم ان نوحاً عم كان مبعوثاً اليه على ارض بابل وما  
حولها، واما جماعة من سلف<sup>b)</sup> العلماء فانهم يقولون كان ملكاً  
برأسه واسمه الذي هو اسمه فيما قيل زرق بن طهماسفان<sup>c)</sup>،  
وقد حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثني محمد  
ابن اسحاق فيما ذكر لنا والله اعلم ان ازر كان رجلاً من  
اهل كوثى من قرية بالسواد سواد<sup>d)</sup> اللوفة وكان ائذاك ملك  
المشرق لنمروذ الخاطي<sup>e)</sup> وكان يقال له انهاصر وكان ملكه  
فيما يزعمون قد احاط بمشارك الارض ومغاربها وكان ببابل<sup>f)</sup>  
قال وكان ملكه وملك قومه بالمشرق<sup>g)</sup> قبل ملك فارس قال ويقال  
لم يجتمع ملك الارض<sup>h)</sup> ولم يجتمع الناس<sup>i)</sup> على ملك واحد  
الا على ثلاثة ملوك نمروذ بن ارغو<sup>j)</sup> وذي القرنين وسليمان بن داود،  
وقال بعضهم نمروذ هو الضحك نفسه، حدثت عن  
هشام بن محمد قال بلغنا والله اعلم ان الضحك هو نمروذ<sup>k)</sup>  
وان ابراهيم خليل الرحمان ولد في زمانه وانه صاحبه الذي اراد  
احراقه، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد  
قال سأل اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي صالح وعن

a) P يزعم. b) P addit من. c) طهماسفان C. d) P  
بن Tn، الخلطى C، الخلطى P، Ex conj. e) قرية بسواد  
h) Sic. i) تجمع Om P، C bis. j) المشرق C. k) الخاطي  
نمروذ وبخت نصر وذي (sic) القرنين P؛ راعو Tn؛ C  
وسليمان.



ابن مالك عن ابن عباس وعن مُرَّة الهمداني عن ابن مسعود  
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان اول ملك ملك في الارض  
شرقها وغربها نمروذ بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح  
وكانت الملوك الذين ملكوا الارض كلها اربعة نمروذ وسليمان  
ابن داود وذو القرنين وخت نصر مؤمنان وكافران ٥

وقال ابن اسحاق فيما حدثني ابن حميد قال سمعت سلمة عن  
ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل ان يبعث ابراهيم عم  
خليل الرحمن حاجة على قومه ورسولا الى عباده ولم يكن  
فيما بين نوح وابراهيم عليهما السلام من نبي قبله الا هود  
١٠ وصالح فلما تعارب زمان ابراهيم الذي اراد الله تعالى ذكره ما  
اراد الى اصحاب النجوم نمروذ فقالوا له تعلم انا نجد في  
علمنا ان غلاما يولد في فريتك هذه يقال له ابراهيم يفارق  
دينكم ويكسر اوثانكم في شهر كذا وكذا من سنة كذا  
وكذا فلما دخلت السنة التي وصف اصحاب النجوم لنمروذ  
١٥ بعث نمروذ الى كل امرأة حبلى بقرية \* فحبسها عنده الا ما  
كان من ام ابراهيم عم امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك  
انها كانت جارية حادثة فيما يذكر لم يعرف الحبل في بطنها  
فجعل لا تلد امرأة غلاما \* في ذلك الشهر من تلك السنة الا  
امر به فذبح فلما وجدت ام ابراهيم الدلق خرجت  
٢٠ ليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عم

نعم ما نجد P. c) نمروذ P, نمروذا Tn. b) لم Tn. a)  
امرأة P addit. g) P lac. f) في P. e) اصنامكم P. d)  
غلاما الا ذبحه Tn. h) Om. Tn.

\* واصلحت من شأنه ما يُصنَع بالمولود ثم سَدَّت عليه المغارة<sup>a</sup>  
ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتتنظر ما فعل  
فتجده حيًّا يمصّ ابهامه<sup>b</sup> يزعمون والله اعلم ان الله جعل  
رزق ابراهيم عمّ فيها ما يحيّيه<sup>c</sup>، من مصّده وكان آزر فيها  
يزعمون قد سأل أم ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدت<sup>d</sup>  
غلاماً فات فصَدَّقَها فسكت عنها وكان اليوم فيما يذكرون على  
ابراهيم في الشبلب كالشهر \* والشهر كالسنة ولم يمكث ابراهيم  
عمّ في المغارة الا خمسة عشر شهراً<sup>e</sup>، حتى قال لامه اخرجيني  
انظر فاخرجته عشاء فنظر وتفكر في خلق السموات والارض وقال  
ان الذي خلقني ورزقني واطعمني وسقاني لرَبِّي ما لي اَنَّهُ<sup>f</sup> غيرة<sup>g</sup>  
ثم نظر في السماء وراى نوكباً فقال هذا ربّي ثم اتبعه ينظر  
اليه ببصره حتى غاب فلما افل قال لا أحبّ الاقلين ثم انلّع  
القمر فراه بازغاً قال هذا ربّي ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلما  
افل قل لئن لم يهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَّ مِنَ الْغَوَّالِينَ فلما  
دخل عليه النهار وطلعت الشمس \* راى عِظَمَ الشمس<sup>h</sup> وراى<sup>i</sup>  
شيئاً هو اعظم نوراً من كلّ شيء رآه قبل ذلك فقال هَذَا  
رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فلما افلت قال يَا قَوْمِ اِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ،  
اِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا  
وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

a) Om. Tn. b) P اصابعه. c) C يحييه; P يجنيه. Tn et C  
ما pro وما. d) Om. C. e) Tn اله. f) Om C, Tn  
اعظم الشمس. g) Kor. 6, vs. 78—79; C et P قل; fortasse  
legendum est ... راى شيئاً .... قل

استقامت وجهته وعرف ربه وبرى من دين قومه الا انه لم  
يبادم<sup>a</sup> بذلك \* فاخبره انه ابنه<sup>b</sup> فاخبرته ام ابراهيم عم انه  
ابنه فاخبرته بما كانت صنعت في شأنه فسر بذلك آزر وفرح  
فرحا شديدا، وكان آزر يصنع اصنام قومه \* الى يعبدون، ثم  
يعطيها ابراهيم يبيعهها فيذهب بها ابراهيم عم فيما يذكرون  
فيقول من يشتري ما يضره ولا ينفعه فلا يشتريها منه احد  
فذا بارت عليه ذهب بها الى نهر قصوب فيه رووسها وقل اشترى،  
استهزاء، بقومه وما لم عليه / من الضلالة حتى فشا عيبه اياها  
واستهزأوا بها في قومه<sup>c</sup> واهل قريته من غير ان يكون ذلك  
بلغ نمرود الملك، ثم انه لما بدا لابراهيم ان يبادى<sup>d</sup> قومه  
بخلاف ما لم عليه وبامر الله وائده<sup>e</sup> اليه نظر نظرة في النجوم  
فعال<sup>f</sup> انى سقيم يقول الله عز وجل فتولوا عنه مدبرين  
وقوله انى سقيم اى طعين بالسهم / كانوا يهربون<sup>g</sup> منه اذا  
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليبلغ من اصنامهم  
الذى يريد فلما خرجوا عنه خالف الى اصنامهم<sup>h</sup> الى كانوا  
يعبدون من دون الله فقرب لها طعاما ثم قل الا تأكلون ما  
لم لا تنطقون تعبير<sup>i</sup> في شأنها واستهزاء بها، وقل في

a) C et P يبادى، sed infra l. 10 C et Tn يبادى — P om.  
b) Om. C. بذلك. c) Om Tn; C الذين. d) C et Tn  
بما لم عليه وعليه C f) يهزا Tn e) اشترى.  
وذا C et Tn i) ينادى P h) بها اياما Tn g) عليه  
C او لسقم C، كسقيم P l) Kor. 37, vs. 88 sq. k)

Tn تعبير C n) Om. C. يهزون Tn، يهزون  
om. بها.



ذلك غير ابن اسحاق ما حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو  
ابن حماد قال ما اسباط عن انس بن مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن  
صالح وعن ابن مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن  
ابن مسعود وعن انس عن احباب النبي صلعم كان من شأن  
ابراهيم عم انه طلع كوكب على نمرود فذهب بضوء الشمس  
والقمر ففرع من ذلك فرعاً شديداً فدا السحرة والهناء والقافة  
والحجارة<sup>a</sup> فسألهم عنه فقالوا يخرج من ملكك رجل يكون على  
وجهه هلاك وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل اللوفة فخرج  
من قريته الى قرية اخرى فاخرج الرجال وترك النساء وامر ان  
لا يولد مولود ذكر<sup>b</sup> الا ذبحه فذبح اولادهم ثم انه بدت له<sup>10</sup>  
حاجة في المدينة لم يأمن عليها الا ازر ابا ابراهيم فدعا  
فارسله وقل له انظر لا توقع اهلك فقال له ازر انا أضن بديني  
من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه أن  
وقع عليها ففر بها الى قرية بين اللوفة والبصرة يقال لها اور  
فجعلها في سرب فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يصلحها<sup>15</sup>  
وان الملك لما طال عليه الامر قال قول سحرة كذابين ارجعوا  
الى بلدكم فرجعوا وولد ابراهيم فكان في كل يوم يمر كأنه  
جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سرعة شبابه ونسي  
الملك ذلك وكبر ابراهيم لا يرى ان احداً من الخلق غير<sup>c</sup> وغير  
ابيه وامه فقال ابو ابراهيم لاصحابه ان لي ابناً قد خبأته افتخافون<sup>d</sup> 20

<sup>a</sup>) C والحجارة, P om.    <sup>b</sup>) Tn om.    <sup>c</sup>) C et P ولا    <sup>d</sup>) C et P  
فتخافون (sic), Tn فيخافون

عليه الملك إن أنا جئت به قلوباً لا فائت به فانطلق فاخرجه  
فلما خرج انغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق<sup>a</sup>  
فجعل يسأل اياه ما هذا فيخبره عن البعير انه بعير وعن  
البقرة انها بقرة وعن الغرس انه فرس وعن الشاة انها شاة  
فقال ما لهؤلاء للخلق بد من<sup>b</sup> ان يكون لهم رب وكان خروجه  
حين، خرج من السرب بعد غروب الشمس فرفع رأسه الى  
السماء فاذا هو بالوكب وهو المشتري فقال هذا ربى فلم يلبث  
ان غاب فقال لا أحب الآفلين اى لا أحب رباً يغيب قل  
ابن عباس وخرج في آخر الشهر فلذلك لم ير القمر قبل  
١٥ اللواكب فلما كان آخر الليل رأى القمر بازغا قد طلع فقال هذا  
ربى فلما أقبل يقول غاب قل نحن لم يهتدي ربى لكونن من  
القوم الضالين فلما أصبح ورأى الشمس بازغة قل هذا ربى  
هذا ابر فلما غابت قل الله له أسلم قل قد اسلمت لرب  
العالمين فالى قومه فدعاه فقال يا قوم انى يرى مما تشركون  
٢٥ انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً يقول  
مخلصاً، فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان ابوه يصنع الاصنام  
فيعلليها ولده فيبيعونها وكان يعطيه فينادى من يشتري ما  
يضره ولا ينفعه فيرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ورجع ابراهيم  
باصنامه كما<sup>c</sup>، ثم دعا اياه فقال يا ابي لم تعبد ما لا يسمع  
ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً قل<sup>d</sup> أرأيت انى عن الهة

a) Om. 'Tn. b) Decst in P. c) مذ Tn. d) V. Kor.

يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ لَكَ تَنْتَهٍ لَارْجُنتَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا قُلْ أَبِداً،  
 قُلْ لَهُ أَبُوهُ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنْ لَنَا عِيدٌ لَوْ قَدْ خَرَجْتَ مَعَنَا إِلَيْهِ  
 لَا عَجَبَكَ دِينُنَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعِيدِ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ خَرَجَ<sup>a</sup> مَعَهُ  
 إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ الْقَى نَفْسَهُ وَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ<sup>b</sup>  
 يَقُولُ أَشْتَكِي رِجْلِي فَتَوَلَّوْا رِجْلَيْهِ وَهُوَ صَرِيحٌ<sup>c</sup> فَلَمَّا مَضُوا نَادَى<sup>d</sup>  
 فِي آخِرِهِمْ وَقَدْ بَقُوا ضَعْفَى النَّاسِ قَالَهُ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ  
 أَنْ تَوَلَّوْا مُدِيرِينَ، فَسَمِعُوهُ مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى بَيْتِ  
 الْآلِهَةِ فَإِذَا هُوَ<sup>e</sup> فِي بَيْتِهِ عَظِيمٌ \* مُسْتَقْبِلٌ بَابَ الْبُهِوِ صَنَمٌ  
 عَظِيمٌ، إِلَى جَنْبِهِ أَصْغَرُ مِنْهُ بَعْضُهَا<sup>f</sup> إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ كُلُّ صَنَمٍ  
 إِلَيْهِ أَصْغَرُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا بَابَ الْبُهِوِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوا<sup>g</sup>  
 لِعَامَا فَوْضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيِ الْآلِهَةِ قَالُوا إِذَا كَانَ حِينُ نَرْجِعُ  
 رَجَعْنَا وَقَدْ بَارَكْتَ<sup>h</sup> الْآلِهَةِ فِي لُعَامِنَا فَإِنَّا نَلْمُنَا فَلَمَّا نَظَرَ إِبْرَاهِيمُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَإِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنَ اللَّعَامِ قُلْ أَلَا تَأْكُلُونَ فَلَمَّا  
 لَمْ تُجِبْهُ قَالُوا مَا لَنَا لَا تَنْطَفُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِأَيْمِينِ فَأَخَذَ  
 حَلِيدَةً فَبَقَرَ ذَلَّ صَنَمٍ فِي حَافَتَيْهِ ثُمَّ عَلَّقَ الْفَأْسَ فِي عُنُقِ<sup>i</sup>  
 الصَّئِيمِ الْأكْبَرِ ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَى لُعَامِهِمْ وَنَظَرُوا<sup>j</sup> إِلَى  
 آلِهَتِهِمْ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنْ الْغَالِمِينَ، قَالُوا  
 سَمِعْنَا قَتَّى بَذَرَهُمْ يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ<sup>k</sup>، قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ رَجَعَ

a) Om. P, idem antea خَرَجُوا. b) Tn صدب، C صدب.  
 c) V. Kor. 21, vs. 58. d) Tn هن. e) Om. Tn. f) Item.  
 g) Tn et C جعلوا. h) Tn et C بركت، P ترك.  
 i) Tn جاء وجاء. j) Codices نظروا. k) V. Kor.  
 21, vs. 60—61.



انحديث الى حديث ابن اسحاق، ثم اقبل عليهم كما قل الله  
 عز وجل ضربا باليمين ثم جعل يكسرهن بفأس في يده حتى  
 اذا بقى اعظم صنم منها ربط الفأس بيده ثم تركهن فلما  
 رجع قومه راوا ما صنع باصنامهم فراعهم ذلك فاعظموه وقالوا من  
 فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ثم ذكروا فقالوا قد سمعنا  
 فتى يذكرهم يقال له ابراهيم يعنون فتى يسبها ويعيبها ويستهزئ  
 بها لم نسمع احداً يقول ذلك غيره وهو الذى نعلن صنع  
 هذا بها وبلغ ذلك نمروذ واشراف قومه فقالوا فأتوا به على  
 أعين الناس لعلهم يشهدون<sup>٥</sup> اى ما نضع به، فكان جماعة  
 من اهل التأويل منهم قتادة والسدى يقولون فى ذلك لعلهم  
 يشهدون عليه انه هو الذى فعل ذلك وقالوا كرهوا ان يأخذوه  
 بغير بينة، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قل  
 فلما أتى به فاجتمع له قومه عند ملكهم نمروذ قالوا أنت  
 فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم، قل بل فعل كبيرهم هذا  
 فسألوه ان تاتوا ينطقون، غضب من ان تعبدوا معه هذه  
 الصغار وهو اكبر منها فكسرهن فارعوا، ورجعوا عنه فيما  
 اتعوا عليه من كسرهن الى انفسهم فيما بينهم فقالوا لقد  
 ظلمناه وما نراه الا كما قل ثم قنوا وعرفوا انها لا تنفع ولا تنفع  
 \* ولا تبطلش، لقد علمت ما هؤلاء ينطقون<sup>٦</sup> اى لا يتكلمون  
 فتخبرنا من صنع هذا بها وما تبطلش بالايدي فنصدقك<sup>٧</sup>

a) Tn فتى. b) Kor. 21, vs. 62, C mox اياها. c) Kor. 1.1.  
 vs. 63—64. d) Om. P. e) Om. P. f) Kor. 1.1. v.  
 66 seqq.

يقول الله عز وجل ثم نكسوا على رؤوسهم \* لقد علمت ما  
 هؤلاء ينطقون اى نكسوا على رؤوسهم<sup>a</sup> فى الحاجة عليهم  
 لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت  
 الحاجة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قل  
 أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَ  
 لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، قل وحاجته  
 قومه عند ذلك فى الله جل ثناؤه يستوصفونه آياه ويخبرونه<sup>b</sup>  
 ان الهتهم خير مما يعبد فقال اتحاجونى فى الله وقد هذان  
 اى قوله فأتى القريقتين أحق بالآمن ان كنتم تعلمون،  
 يضرب لهم الامثال ويعرف<sup>c</sup> لهم العبر ليعلموا ان الله هو احق<sup>10</sup>  
 ان يخاف وتعبد مما يعبدون من دونه، قل أبو  
 جعفر ثم ان نمرود فيما يذكرون قل لابراهيم ارايت الهك  
 هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى  
 تعظمه بها على غيره ما هو قل له ابراهيم ربي انذى يحيى  
 ويميت فقال نمرود فانا احيى واميت فقال له ابراهيم كيف<sup>15</sup>  
 يحيى ويميت قل اخذ ارجلين قد استوجبا القتل فى حكمى  
 فاقتل احدهما فان قد امته واعفو عن الآخر فانته فانون  
 قد احييته فقال له ابراهيم عند ذلك فان الله يأتى بالشمس  
 من المشرق فأت بها من المغرب، اعرف انه كما يقول<sup>d</sup>  
 فبهت عند ذلك \* نمرود ولم يرجع اليه شيئا وعرف انه لا<sup>20</sup>

a) Om. C et P. b) C ويستخبرونه, non male. c) Kor.  
 6, vs. 80—81. d) Teschdidum om. codd., P ويضرب  
 e) Kor. 2, vs. 260. f) P قل.

يُطِيقُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُبِيتَ الَّذِي كَفَرْتُ، يَعْنِي وَقَعْتَ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، قُلْ ثَمَّ أَنْ نَمُرَّ وَقَوْمَهُ اجْمَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ <sup>٥</sup> فَقَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ، <sup>٦</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ بِمَا سَلِمَ قُلْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ <sup>٧</sup> ابْنِ دِينَارٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ اتَدْرِي يَا مُجَاهِدُ مَنْ الَّذِي أَشَارَ بِتَحْرِيقِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بِالنَّارِ \* قُلْ قُلْتُ لَا، قُلْ رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارَسَ قُلْ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَلْ لِلْفَرَسِ أَعْرَابٌ قُلْ نَعَمْ الْكُرْدُ هُمْ أَعْرَابُ فَارَسَ فَرَجَلٌ مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي أَشَارَ بِتَحْرِيقِ <sup>٨</sup> إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قُلْ بِمَا ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ قَالَ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارَسَ يَعْنِي الْأَكْرَادَ، <sup>٩</sup> وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ بِمَا الْحُسَيْنِيُّ قُلْ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ شُعَيْبِ الْجَبَلِيِّ، قُلْ إِنْ أَسْمَ الَّذِي قُلْ حَرِّقُوهُ هَيْزَنُ <sup>١٠</sup> فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قُلْ نَامِرُ نَمُرودَ فَاجْمَعْ لَهُ لِحَطَبٍ فَاجْمَعُوا لَهُ صِلاَبَ لِحَطَبٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَشَبِ، حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُذَكَّرُ لَتُنْذَرُ فِي بَعْضِ مَا تَطْلُبُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ تُدْرِكَ لَكِنَّ أَصَابَتَهُ <sup>١١</sup> لَتَحْطِبَنَّ فِي نَارِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي يُحَرِّقُ بِهَا احْتِسَابًا فِي دِينِهَا حَتَّى

a) Kor. 1.1; praeced. om. Tn. b) C et P addunt وقومه.

c) Kor. 21, vs. 68. d) Om. P. e) C الجاني، P الجاني s. p.

f) الشجر Tn. هيزن Baidhawī, I, ٩٢., ١ هيزر C.



اذا ارادوا ان يُلْقَوْه فيها قَدَمَوْه واشعلوا في كل ناحية من  
 الحطب الذي جمعوا له حتى اذا اشتعلت النار واجمعوا لَقْدُفَه  
 فيها صاحت السماء والارض وما فيها من الخلق الا الثقلين  
 فيما يذكرون الى الله عز وجل صيحة واحدة اى ربنا ابراهيم  
 ليس في ارضك احد يعبدك غيره يُحَرِّقُ، بالنار فيك فاذن لنا  
 في نصرته فيذكرون والله اعلم ان الله عز وجل حين قالوا ذلك  
 قال ان استغاث بشيء منكم او دعا فلينصره فقد اذنت له  
 في ذلك فان لم يدع غيرى فانا وليه، فخلوا بينى وبينه فانا  
 امنعه، فلما اتقوه فيها قال يا نار كونى بردًا وسلامًا على  
 ابراهيم، فكانت كما قال الله عز وجل، وحدثني موسى<sup>10</sup>  
 ابن هارون قل لما عمرو بن حماد قل لما اسباط عن السدى  
 قل قالوا آبنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم قل فحبسوه في بيت  
 وجمعوا له حطبًا حتى ان كانت المرأة لتمرض فتقول لثن عاقل  
 الله لاجمعن حطبًا لابراهيم فلما جمعوا له واكثروا من الحطب  
 حتى ان كان الخيل ليمربها فيحترق من شدة وهاجها وحرها<sup>15</sup>  
 عمدوا، ائيه فرفعوه على رأس البنيان فرفع ابراهيم رأسه الى  
 السماء فقالت السماء والارض والجبال والملائكة ربنا ابراهيم  
 يُحَرِّقُ فيك فقال انا اعلم به فان دعاهم فأغيثوه، وقل ابراهيم  
 حين رفع رأسه الى السماء اللهم انت الواحد في السماء وانا  
 الواحد في الارض ليس في الارض احد يعبدك غيرى حسبى<sup>20</sup>

a) Om. Tn.    b) Om. Tn.    c) Tn ويحرق.    d) C ربّه.  
 e) Kor. 21, vs. 69.    f) Om. C et P.    g) Codices فعمدوا.  
 h) P فاعينوه.

الله ونعم الوكيل فقدفوه في النار فناداها فقال يا نار كوني بردا  
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداها، وقال ابن  
عباس لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من بردها فلم  
تبق يومئذ نار في الارض الا طفتت ظنت انها، تعني،  
٥ فلما طفتت النار، نظروا الى ابراهيم \* فاذا هو ورجل، اخر معه  
واذا رأس ابراهيم في حجرة،<sup>a</sup> يمسح، عن وجهه العرق وذكر  
ان ذلك الرجل هو ملك انظر وانزل الله نارا وانتفع بها بنو  
ادم فاخرجوا ابراهيم فدخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك  
دخل عليه،<sup>b</sup> ثم رجع اتحدثت الى حديث ابن اسحاق،  
١٠ فل وبعث الله عز وجل ملك الظل في صورة ابراهيم فعهد فيها  
الى جنبه بؤنسه بكث نمود اياما لا يشاك الا ان النار قد  
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فر بها وهي تحرق ما  
جمعوا لها من الخشب فنظر اليها فرأى ابراهيم جالسا فيها  
الى جنبه رجل مثله فرجع من مركبه ذلك فدل لقومه لقد  
١٥ رايت ابراهيم حيا في النار ولقد شبه على آبنوا لي صرحا  
يشرف في على النار حتى أستثبت فبنوا له صرحا فاشرف عليه  
فانزع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها،<sup>c</sup> ورأى الملك  
قاعدا الى جنبه في مثل صورته فناداه نمود يا ابراهيم كبير  
الهلك الذي بلغت قدرته وعزته أن حال بين ما ارى وبينك

رجل C et P عنه C addit هي Tn addit

Om. C. وبمسح P فمسح C d) Praeced. om. P.

فيها Tn g) Om. P. h)

حتى لم تضرك، يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قل  
نعم قل هل تخشى ان ائت b فيها ان تضرك قل لا قل فقم  
وأخرج منها فقام ابراهيم يمشى فيها حتى خرج منها فلما  
خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل، الذى رابت معك في  
مثل صورتك قاعدا الى جنبك قال ذلك ملك الظل ارسله ائى c  
ربى ليكون معى فيها ليؤنسنى وجعلها على بردا وسلاما فقل  
نمرود فيما حدثت، يا ابراهيم ائى مقرب الى اهلك قربانا  
لما رايت من عزته وفدوته ولما صنع بك حين ابنت الا  
عبدته وتوحيده ائى ذابح f له اربعة الاف بفرة فقال له  
ابراهيم اذا لا تقبل الله منك ما كنت على شئ من دينك 10  
هذا حتى تفدرفه الى دينى فعلا يا ابراهيم لا استطيع ترك  
ملكى ولئى g، سيف اذبحها له فذبحها نمرود ثم كف عن  
ابراهيم ومنعه الله عز وجل منه، حدثنا ابن حميد فل  
بما جرير عن مغيرة عن الحارث عن ائى زرعة عن ائى هريرة  
قال ان احسن \* سىء قاله لابراهيم h لما رفع عنه الطبق وهو 15  
فى النار وحده يرشح جبينه فقل عند ذلك نعم ارب ربك  
يا ابراهيم، حدثنا اناسم قال بما التحسين قال بما  
معتز بن سليمان التيمى عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل  
الى ابراهيم عم وهو يوتئ ويقيم ليلى فى النار قل يا ابراهيم

a) Tn et C بضرك. b) C قمت. c) Om P, mox رايته.  
d) Tn addit به. e) Codices لما, IA وما. f) P اذبح.  
g) C et P ولئن, Tn mox اتركها له. h) C lac., Tn ابو.  
ابراهيم.



الك حاجة قال أما اليك فلا، حدثني أحمد بن المقدم

\* قال حدثني المعتمر قال سمعت أبي قال سأ قتادة عن أبي

سليمان <sup>٥</sup> قال ما أحرقت النار عن إبراهيم إلا وناقه،

قال أبو جعفر رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق، قال

<sup>٥</sup> واستجاب لإبراهيم عم رجال من قومه حين راوا ما صنع الله

به على خوف من نمرود وملثهم، فآمن له لوط وكان ابن أخيه

وهو لوط بن هاران بن ثارخ <sup>٦</sup> وهاران هو أخو إبراهيم وكان

لهما أخ دلت يقل له ناحور، بن ثارخ فهاران أبو لوط وناحور

أبو بتوبل <sup>٧</sup> وبتوبل أبو لابان <sup>٨</sup> وربقا <sup>٩</sup> ابنة بتوبل امرأة إسحاق

<sup>١٠</sup> ابن إبراهيم أم بعقوب ولبا، وراحيل زوجتا بعقوب ابنتا لابان

وأمنت به سارة وهي ابنة عمه وهي سارة بنت هاران الأكبر عم

إبراهيم وكانت لها اخت يقل لها ملدا امرأة ناحور،

وقد قيل إن سارة كانت ابنة ملك حران <sup>١١</sup>،

ذكر من قل ذلك

<sup>١٥</sup> حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قل سأ

اسباط عن السدي قال انطلق إبراهيم ووط قبل انشاء

فلقى إبراهيم سارة وهي ابنة ملك حران وقد نعت على

قومها في دينهم فتزوجها على أن لا يغبرها، ودعا إبراهيم أباه

a) C المقدم، Tn المقدم، adam بن المقدم، C. b) Praeced. om. P; C

cognomine خليلد بن عبد الله male; est enim أبو سليمان  
cujus fuit discipulus Katāda, auctore Mizzi s. v.

e) C. بارح P، بارح C، تارح Tn. d) Tn. وبلاتهم P. c) خليلد

g) Tn et C. سويل P، تبويل Tn et C. f) ناحور P، ناحور

h) Codl. وربقا. i) P. والى. k) Tn. لا. P. الابان s. p.

أزر الى دينه فقال له يا ابنت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر  
 ولا يُغنى عنك شيئاً فالى ابوه الاجابة الى ما دعا اليه ثم ان  
 ابراهيم ومن كان معه من اصحابه الذين اتبعوا<sup>a</sup> امره اجمعوا  
 لفراق قومهم فقالوا انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله  
 كفرنا بكم ايها المعبودون من دون الله وبدا بيننا وبينكم<sup>b</sup>  
 العداوة والبغضاء ابداً ايها انعابدون حتى تؤمنوا بالله وحده  
 ثم خرج ابراهيم مهاجراً الى ربه وخرج معه لوط مهاجراً وتزوج  
 سارة ابنة عمه فخرج بها معه يلتمس انفرار<sup>c</sup> بدينه والامان على  
 عبادة ربه \* حتى نزل حران ثكت بها ما شاء الله ان يمكث  
 ثم خرج منها مهاجراً، حتى قدم مصر وبها فرعون<sup>d</sup> من انفراعة<sup>e</sup>  
 الاولى وكانت سارة من احسن اناس فيما يقال فكانت لا تعصى  
 ابراهيم شيئاً وبذلك ادبرها الله عز وجل فلما وصفت لفرعون<sup>f</sup>  
 ووصف له حسنها وجمالها ارسل الى ابراهيم فقل ما هذه المرأه  
 اننى معك قل هي اختى وتخشو ابراهيم ان قل هي امرأتى أن  
 يقتله عنها فقل لابراهيم زينياً ثم أرسلها انى \* حتى انظر انيها<sup>g</sup>  
 فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيأت ثم أرسلها اليه، فاقبلت  
 حتى دخلت عليه فلما قعدت اليه ناولها يده فيبست الى  
 صدره فلما رأى ذلك فرعون اعظم امرها وقتل ادعى الله ان  
 يُخلق عني فوالله لا أريبك ولأحسنن اليك ففالت اللهم ان  
 كن صادقا فأطلق يده فأطلق الله يده فردها الى ابراهيم<sup>h</sup>

a) C addit ما. b) P الفراد? c) Om. C. d) Om. Tn.  
 e) Praecedl. om. P. f) Tn hic et mox addit له.

وذهب لها هاجر جارية كانت له قبطية، حدثنا أبو  
 كرب قال سمّا أبو أسامة، قال حدثني هشام عن <sup>b</sup> محمد عن  
 أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لم يكذب إبراهيم عم غيري،  
 ثلاث ثنتين، في ذات الله قوله أتى سقيم وقوله بل فعله كبير  
 هذا وبيننا هو يسير في أرض جبار من الجبابرة إذ نزل منزلا  
 فأتى الجبار رجل فقل أن في أرضك أو قل ههنا رجلا معه امرأة  
 من أحسن الناس، فأرسل إليه فجاء فقل ما هذه المرأة منك  
 قل هي اختي قل أذهب فأرسل به إلى فتطلق إلى سارة فقل  
 أن هذا الجبار قد سئني عنك فخبّرته أنك اختي فلا تكذّبيني  
 10 عندك فذلك اختي في / الله فنه ليس في الأرض مسلم  
 غيري وغيرك قل فانتقل بها وقم إبراهيم عم يصلي قل فلما  
 دخلت عليه فرأى أهوى إليها يتناولها فأخذ أخذًا شديدًا  
 فقال أدعي الله ولا أضرك فدمعت له فأرسل \* فذهب إليها  
 يتناولها فأخذ أخذًا شديدًا فقل ادعي الله فلا أضرك فدمعت  
 15 له فأرسل، ثم فعل ذلك اثنتي عشرة فأخذ فذبح مثل امرأتين فأرسل  
 فدعى أدنى حاجته فقل أنك لم تأتي بامرئ بامرئ \* أتيتني  
 بشيئان أخرجهما وأعطيتها هاجر، فأخرجت وأعطيت هاجر  
 فقبلت بها فلما أحس إبراهيم بمجيئها، انقضى من صلاته فقل

a) Tn سلمة أبو; sed cf. p. ٣١٩, l. 14, ubi Tn quoque recte  
 هشام exhibet; est hic أسامة بن حماد, cujus doctor  
 أثر P. c) عن ابن مندوق, infra l.l. fuit. b) Tn mendose  
 من. d) C اثنتين. e) Tn addit وجهها. f) Codd. male addunt  
 وأجرا Tn et C. g) Om. C et Tn. h) Tn ولئن. i) Tn et C  
 بها. k) Tn مجيئها, P هاجر. C هاجر, Tn



مَهْيَمٌ فَقَالَتْ كَفَى إِلَهَ كَيْدِ الْفَاجِرِ الْكَافِرُ وَاحْدُ هَاجِرٍ، قُلْ  
 مُحَمَّدٌ بْنُ سِيرِينَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ  
 يَقُولُ قَتَلَكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ  
 قُلْ مَاءَ سَلَمَةَ قُلْ مَاءَ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْ ٥  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ شَيْئًا قَطُّ \* لَمْ  
 يَكُنْ، إِلَّا ثَلَاثًا قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ سَقَمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ  
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا بِنَاطِقِينَ وَقَوْلُهُ لِفِرْعَوْنَ حِينَ سَأَلَهُ  
 عَنْ سَارَةِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَعَكَ قُلْ اخْتَنِي قُلْ مَا قُلْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَمَّ شَيْئًا قَطُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ١٠  
 جَحْيَى الْأَمْوِيُّ \* قُلْ حَدَّثَنِي أَبِي، قُلْ مَاءَ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْحَاقَ  
 قُلْ مَاءَ، أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ فِي سَيِّئٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ،  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَرْيَبٍ قُلْ مَاءَ أَبُو اسَامَةَ قُلْ  
 حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٥  
 قُلْ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ غَيْرَ ثَلَاثِ ثَنَتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ فَوَلَّهُ أَنِّي  
 سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ فِي سَارَةِ إِلَى اخْتَنِي،  
 حَدَّثَنِي ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مَاءَ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ الْمُسَيَّبِ

a) C male انزياد، P الزناد s. p. b) Om. Tn. c) Om. C  
 سعيد بن يحيى ... الاموي عن: cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum

عبد الرحمن Desideraveris om. Tn. d) Desideraveris عبد الرحمن  
 cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum membrum unum catenae praetermittitur. e) Tn ثلثة.

ابن « رافع عن ابى هريرة قال ما كذب ابراهيم عم غير ثلث  
 كذبات قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وانما قل  
 موعظة وقوله حين سألته الملك فقال اخيتى لسارة وكانت  
 امرأته، وحدثنى يعقوب قل حدثنى ابن علية عن ايوب  
 ٥ عن محمد قل ان ابراهيم لم يكذب الا ثلث كذبات ثنتان  
 فى الله وواحدة فى ذات نفسه واما اثنتان فقوله انى سقيم  
 وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقصته فى سارة وذو القعدة وقصة  
 الملك، قل ابو جعفر رجعنا حديث الى حديث ابن  
 اسحاق، وكانت هاجر جارية ذات هبة فوهبتها سارة لابراهيم  
 ١٠ وقنت انى اراها امرأة وضيئة، فخذها نعد الله ان يرزقك  
 منبا ولدا وكانت سارة قد منعت الولد فلا تلد لابراهيم  
 حتى اسنت، وكان ابراهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين  
 واخرت الدعوة حتى لبر ابراهيم وعفمت سارة ثم ان ابراهيم  
 وقع على هاجر فولدت له اسماعيل عليهما السلام،  
 ١٣ حدثنا ابن حميد قل سمنا سلمة قل حدثنى ابن اسحاق عن  
 انزهرى عن عبد انجرمان بن عبد الله بن كعب بن مالك  
 الانصارى قل قل رسول الله صلعم اذا فحتم مصر فاستوصوا  
 باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما، حدثنا ابن حميد قل سمنا  
 سلمة قل حدثنى ابن اسحاق قل سألت انزهرى ما الرحم  
 ٢٠ انتى، ذكر رسول الله صلعم لهم قل كانت هاجر ام اسماعيل

٢٠) Tn. وذكر قصة Tn. c) وفي Tn. b) الشعبي عن P. a) Tn. f) فدعا ابراهيم Tn. mox: يئست P، ايسست C. c) رصية. (فيهم ا. فم C. h) الذى P. g) افتتحتم.

منهم،<sup>١</sup> فيزعمون والله أعلم ان سارة حزنت عند ذلك على ما فاتها من الولد حزناً شديداً وقد كان ابراهيم خرج من مصر الى الشام وهاب ذلك الملك الذى كان بها<sup>٢</sup> واشفق من شره حتى قدمها فنزل السبع<sup>٣</sup> من ارض فلسطين وهي<sup>٤</sup> بريبة الشام ونزل لوط بالموتفكة وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب<sup>٥</sup> من ذلك فبعثه الله عز وجل نبياً واقام ابراهيم فيما ذكر لي بالسبع فاحتفر به<sup>٦</sup> بئرا واتخذ به مستجداً فكان ماء تلك البئر معيناً طاهراً فكانت غنمه تردّها ثم ان اهلها آذوه فيها ببعض الأذى فخرج منها حتى نزل بناحية من ارض<sup>٧</sup> فلسطين بين الرملة وايليا ببلد يقال له قَط او قِط<sup>٨</sup>، فلما خرج من<sup>٩</sup> بين اظهرهم نصب الماء فذهب واتبعه اهل انسبع حتى ادرنوه وندموا على ما صنعوا وقنوا اخرجنا<sup>١٠</sup> من بين اظهرنا رجلاً صالحاً فسأوه ان يرجع اليهم فقال ما انا براجع<sup>١١</sup> الى بلد اُخرجتُ منه قنوا له فان الماء انذى كنت تشرب منه وتشرب معك منه قد نصب فذعب فاعنهم سبع اعتر من غنمه فقل<sup>١٢</sup> اذهبوا بها معكم فانكم لو قد<sup>١٣</sup> اوردتموها انبئر قد ثبر الماء حتى يكون معيناً طاهراً<sup>١٤</sup> كما كان تشربوا منها فلا تغتربن منها امرأة حائض فخرجوا بالاعتر فلما وقفت<sup>١٥</sup> على البئر ظهر اليها الماء فكانوا يشربون منها وعى على ذلك حتى اتت امرأة

a) P فيها. b) Addendum videtur في, ut apud Jācut III, ٣٤, 1. 7. c) Om. C et P. d) P من بلد وارض. e) Sic Tn (additis vocalibus): C et 1A sine voc.; P فقط لوط; cf. Jākūt IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekrī, p. ٧٤١, 2 (قطط). f) T خرجنا. g) Tn راجع. h) Om. Tn. i) Hic Tn et C ظهرا. k) C وقعت.



طامثٌ فاغترفت منها فنكص ماءها الى الذي هو عليه اليوم ثم  
ثبت ٥

قل وكان ابراهيم يُضيف من نزل به وكان الله عز وجل قد  
اوسع<sup>a</sup> عليه وبسط له في الرزق والمال والتَّخَدَم فلما اراد الله  
عز وجل هلاك قوم لوط بعث اليه رسلا يأمرونه بالخروج من  
بين اثبَرهم وكانوا قد عملوا من الفاحشة ما<sup>b</sup> لم يسبق لهم به احد  
من العالمين مع تكذيبهم نبيهم وردهم عليه ما جاءهم به من  
النجيحة من ربهم وأمرت<sup>c</sup> الرسل ان ينزلوا<sup>d</sup> على ابراهيم وان  
يبشروا<sup>e</sup> وسارة<sup>f</sup> باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فلما نزلوا على  
10 ابراهيم وكان اتخيف قد حبس عنه خمس عشرة ليلة حتى  
شق ذلك عليه فيما يذكرون<sup>g</sup> بضيفه احد ولا يأتيه فلما  
راهم سر بهم رأى ضيفا لم يصفه مثلكم حسنا وجمالا فقل  
لا يخدع هؤلاء انهم احد<sup>h</sup> الا ان بيدي فخرج الى الله فجاء  
كما قل الله عز وجل \* بعجل سمين قد حن<sup>i</sup> واتحنان<sup>j</sup>،  
15 الانصاج يقول الله جل ثناؤه / فجاء بعجل حنيد فقربه اليهم  
فامسكوا ايديهم<sup>k</sup> عنه فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكروهم  
وأوجس منهم خيفة حين لم يأكلوا من شعامه قنوا لا تخف  
انا أرسلنا الى قوم لوط وامراته سارة قائمة فضحككت لما عرفت  
من امر الله عز وجل ولما تعلم من قوم لوط فبشروها باسحاق

a) C وسع. b) C et Tn بما. c) C et Tn امر. d) C  
حنيد et والاحناد. e) Cod. f) Cf. Kor. 11, vs. 72 et 51, vs. 26. g) Praecedd. om. C et P.  
h) C et P بأيديهم. i) Tn تبعدوا. j) Tn تبعدوا. k) C et P بأيديهم.

ومن وراء اسحاق يعقوب بابن وابن ابن فقالت وصنكت وجهها  
 قل ضربت على جبينها يا وَيْلَتَى أَنَا وَأَنَا عَاجُوزٌ عَقِيمٌ الى  
 قوله أَنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وكانت سارة يومئذ فيما ذكر لي بعض  
 اهل العلم ابنة تسعين سنة وابراهيم ابن عشرين ومائة سنة  
 فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته انبشري باسحاق وبمعقوب  
 ولد من صلب اسحاق وابن ما/ كان يخاف قل الحمد لله  
 انذى وهب لي على النبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع  
 الدعاء، حَدَّثَنَا اِنْقَاسَمَ قُلْ مَا اِنْحَسَيْنَ قُلْ حَدَّثَنِي حَنَّا  
 عن ابن جريج قل اخبرني \* وعب بن، سليمان عن شعيب  
 انجبى قل انفى ابراهيم في النار وعو ابن ست عشرة سنة 10  
 وذبح اسحاق وهو ابن سبع سنين وولدت سارة وحى ابنة  
 تسعين سنة وكان مذبحه من بيت ايليا على ميلين فلما  
 علمت سارة بما اراد باسحاق مرضت، يومئذ وماتت انيوم  
 الثالث، وفيل ماتت سارة وهي ابنة مائة وسبع وعشرين  
 سنة، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قُلْ مَا عمرو بن حماد قل 15  
 ما اسباط عن السدي قل بعثت ثله امثلكة لتبلك  
 قوم لوط فاقبلت، تمشي في صورة رجل شاب حتى نزلوا على  
 ابراهيم فتضيّفوه / فلما راهم ابراهيم اجلهم فراغ الى ائله فجاء  
 بعجل سمين فذبحه ثم شواه في ارضف وهو الخنيذ حين شواه  
 واتاهم فقعد معهم وقامت سارة تخدمهم فذلك حين يقول جل 20

a) Kor. 11, vs. 75—77. b) C et Tn L. c) Om. P.  
 d) C بقيت، P يومئذ. e) Codd. اقبلت. f) C  
 غيضيّفوه، P غيضيّفوه.

ثَنَّاوَهُ ۖ وَأَمْرَانَهُ قَدِئْتَهُ وَهُوَ جَائِسٌ فِي قَرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ۖ فَلَمَّا  
قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قُلُ الْآ تَأْكُلِينَ قُلُوا يَا إِبْرَاهِيمُ أَنَا لَا نَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا  
بِثْمَنِ قُلُ فَإِنْ لِهَذَا ثَمْنًا قُلُوا وَمَا ثَمْنُهُ قُلُ تَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ  
عَلَى أَوَّلِهِ وَنَحْمَدُونَهُ عَلَى آخِرِهِ فَنَظَرَ جِبْرِئِيلُ إِلَى مِيكَائِيلَ فَعَدِلَ  
حَقًّا لِهَذَا أَنْ يَتَّخِذَهُ رَبُّهُ خَلِيلًا، فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَحْبِلُ  
أَيْيَهُ يَقُولُ لَا يَأْكُلِينَ فَرَعَ مِنْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً \* فَلَمَّا نَظَرَتْ  
أَيْيَهُ سَارَةُ أَنَّهُ قَدْ أَلْزَمَهُمْ وَقَمَتَ إِلَى تَخْدِمَتِهِمْ، ضَحَكَتْ وَقَامَتْ  
عَجَبًا لِاضْيَافِنَا هَؤُلَاءِ أَنَا تَخْدِمُهُمْ بِنَفْسِنَا تَكْرِمَةً لَهُمْ وَهُمْ لَا  
يَأْكُلُونَ طَعَامَنَا ۝

### \* ذَرِ أَمْرَ بِنَاءِ الْبَيْتِ ۝

10

قُلُ ثَرُ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ  
وَأَسْحَاقُ فِيمَا ذَرِ بِنَاءَ بَيْتٍ لَهُ يُعْبَدُ فِيهِ / وَيَذْكُرُ فَلَمْ يَدِرِ  
إِبْرَاهِيمُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ يَبْنِي أَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَّيَّنُ لَهُ ذَلِكَ فَصَاقَ  
بِذَلِكَ ذَرْعًا فَقُلُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعَثَ اللَّهَ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ  
لِتَدُلَّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ بَضَّتْ بِهِ السَّكِينَةُ وَمَعَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرُ  
زَوْجَتِهِ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ، وَقُلُ بَعْضُهُمْ بَلْ  
بَعَثَ اللَّهُ أَيْيَهُ جِبْرِئِيلَ عَمَّ حَتَّى ۝ دَلَّهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ  
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ

a) Kor. 11, vs. 74. b) Baghawī ad Kor. 11, vs. 74:

c) C. موقيل كانت قديمة تخدم الرسل وإبراهيم جالس معهم

بِهِ. f) P et C. e) Om. P et C. d) P. lac. اليهم.

g) Om. Tn.



ذكر من قال الذي بعثه الله اليه لذلك <sup>a</sup> السكينة  
حدثنا هناد بن السرى قال ساء ابو الأحوص عن سماك بن  
حرب عن خالد بن عريرة ان رجلا قام <sup>b</sup> الى على بن ابي  
طالب فقال الا تخبرني عن البيت اهو أول بيت وضع في  
الارض فقال لا ولكنه أول بيت وضع في البركة مقام ابراهيم <sup>c</sup>  
ومن دخله كان آمنا وان شئت انبأتك كيف بُني إن الله  
عز وجل اوحى الى ابراهيم أن أبني لي بيتا في الارض فصاق  
ابراهيم بذلك ذرا فاسل عز وجل السكينة وهي ربح خاجوج <sup>d</sup>  
ولها رأسان فاتبع احدهما صاحبه حتى انتهت <sup>e</sup> الى مكة فتعلت  
على موضع البيت كتطوى الحية <sup>f</sup> وأمر ابراهيم ان يبني حيث <sup>g</sup>  
تستقر السكينة فبني ابراهيم وبقي حجر فذهب الغلام يبني  
شيئا فقال ابراهيم لا <sup>h</sup> أبغى حجرا كما أمرك <sup>i</sup> فانطلق الغلام  
يلتمس له <sup>j</sup> حجرا فانه به فوجده قد ركب الحجر الاسود في مكانه  
فقل يا ابي من اتاك بهذا الحجر فقل ائني به من لم يتكل  
على بنائك ائني به جبرئيل <sup>k</sup> من السماء فاتممه <sup>l</sup> حدثنا <sup>m</sup>  
ابن بشار وابن المثنى قلا ساء مؤمل قال ساء سفيان عن ابي <sup>n</sup>  
اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عم قال لما أمر  
ابراهيم ببناء البيت خرج معه اسماعيل وهاجر فلما قدم مكة

حاجوج <sup>d</sup>) Tn et C <sup>e</sup>) من C <sup>f</sup>) قدم P <sup>g</sup>) Om. Tn. <sup>h</sup>) Tn pro praecedd.: فائمس الغلام <sup>i</sup>) P  
(انتهيا l.) انهينا C s. p., منهم P <sup>j</sup>) حجوج (v١, ١) IA <sup>k</sup>) C et IA l.l. الحافة et sic *Enik*, Ms. Leid. I, 386.  
<sup>l</sup>) Om. Tn. <sup>m</sup>) ابن, male. <sup>n</sup>) C et P (sic). <sup>o</sup>) om., mox واما

رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس  
 فكلّمه قل يا ابراهيم آبن على ظلى او على قدرى ولا ترد ولا  
 تنقص فلما بنى خرج وخلف<sup>١</sup> اسماعيل وهاجر فقالت هاجر  
 يا ابراهيم الى، من تكلنا قل الى الله قالت انطلق فانه لا  
 يضيعنا قل فعنّش اسماعيل علسًا شديدًا فصعدت هاجر  
 انصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم انت المروة فنظرت فلم تر شيئا  
 ثم رجعت الى انصفا فنظرت فلم تر شيئا<sup>٢</sup> حتى فعلت ذلك  
 سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث<sup>٣</sup> لا اراك فانتته وهو  
 يفحص برجاه من اعطش فناداها جبرئيل فقال من انت قئت  
 انا هاجر ام ولد ابراهيم قل الى من وكلكما قئت ولنا الى الله  
 قل وكلكما الى كف قل ففحص الغلام<sup>٤</sup> الارض باصبعه فنبعت  
 زمزم فجعلت تحبس الماء فقل دعيه فانها<sup>٥</sup> رواته. حدثني  
 موسى بن هارون قل لما عمرو بن حماد قل لما اسباط عن  
 السدى قل لما عيّد الله الى ابراهيم واسماعيل ان ننهرا<sup>٦</sup>  
 بيتي<sup>٧</sup> للذائفين انطلق ابراهيم حتى الى مكة فقدم هو واسماعيل  
 واخذوا المعول لا يدريان ابن ابييت فبعث الله عز وجل ريحا  
 يقل لها ريح الحجوج<sup>٨</sup> لها جناحان ورأس في صورة حية  
 فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها  
 بالمعول يحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل<sup>٩</sup>

d) Hic على او الى P. e) بنى خلف Tn. f) اتي P. g) من حيث Tn et P. h) Om. P. i) Nonnisi Tn فانه. j) Tn ننهر. k) C, Tn et B الحجوج; omnes codd. ريح sine art. l) Kor. 22, vs. 27.

وَأَنَّ بَوَّانًا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ»، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُ  
 مَاءُ سَلَمَةَ قُلُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ  
 عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ  
 وَالْأَذَانَ بِالْحَجِّ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَمَّ<sup>٥</sup>  
 إِسْمَاعِيلُ هَاجِرَ وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحًا، لَهَا لِسَانٌ <sup>٦</sup> \* تَكَلَّمُ  
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا إِبْرَاهِيمُ إِذَا غَدَتِ وَيُرُوحُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتِ، حَتَّى  
 انْتَهَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَتَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَدَارَتْ بِهِ ثُمَّ  
 قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ \* ابْنِ عَلِيٍّ، فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ  
 الْإِسْلَاسَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى انْتَهَيَا، إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ<sup>١٠</sup>  
 قُلُ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ يَا بُنَيَّ أَبْغِ لِي حَاجِرًا أَجْعَلُهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ  
 فَجَاءَهُ بِحَاجِرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقُلُ ابْغِي غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ  
 لِيَلْتَمِسَ / لَهُ حَاجِرًا فَجَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرُّكْنِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقُلُ  
 يَا ابْنَتُ مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا أَجْرٌ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِي أَتِيكَ يَا بُنَيَّ<sup>١٥</sup>  
 وَقُلُ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى<sup>١٥</sup>  
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِثِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجُهُ هَاجِرَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 إِلَى مَكَّةَ لَمَّا كَانَ مِنْ غَيْرَةِ سَارَةَ بِسَبَبِ وِلَادَةِ هَاجِرٍ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ،  
 ذَكَرَ مِنْ قُلُ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ مَاءُ عَمْرٍو بْنُ حَمَادٍ قَالَ مَاءُ  
 إِسْبَاطٍ عَنِ السَّدِّيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ<sup>٢٠</sup>

a) B ورثا s. p. b) Tn راسان. c) P lac. d) Om. Tn.  
 e) Tn, C et P انتهى. f) B et P يلتمس.



لابراهيم تسره بهاجر<sup>ه</sup> فقد اذنت لك فولثها فحملت باسماعيل  
ثم انه وقع على سارة فحملت باسحاق فلما ولدته ، وكبر  
اقتتل هو واسماعيل فغضبت سارة على ام اسماعيل وغارت عليها  
فاخرجتها ثم انها<sup>ا</sup>، دعتها فادخلتها \* ثم غضبت ايضا فاخرجتها  
ثم ادخلتها وحلفت لتقطعن منها بضعة فقالت ، اقطع انفها  
اقطع اذنها فيشينها ذلك ثم قالت لا بل اخفضها / فقلعت  
ذلك منها فاتخذت هاجر عند ذلك ذبيلا تعفى به عن الدم  
فلذلك خفضت النساء واتخذت ذبيلا ثم قالت لا تساكنى  
في بلد واوحى الله الى ابراهيم ان يأتى مكة وليس يومئذ  
10 بمكة بيت فذهب بها الى مكة وابنها فوضعها وقالت له هاجر  
الى من تركتنا ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها ، حدثنا  
ابن حميد قل سمعنا عن ابن اسحاق قل سمعنا عبد الله بن  
ابى نجيح عن مجاهد وغيره من اهل العلم ان الله عز وجل  
لما بسوا لابراهيم مكان البيت ومعه الحرم فخرج وخرج معه  
15 جبرئيل يقال كان لا / يمر بقريته الا قل بهذه امرت يا جبرئيل  
فيقول جبرئيل امضه حتى قدم به مكة وفي اذناك عصاه /  
سلم<sup>ه</sup> وسمرو بها اناس يقال لهم العماليق خارج مكة وما حولها  
والبيت يومئذ ربوة حمراء مدرة فقال ابراهيم لجبرئيل اعهدنا

a) B تسرى s. p., Tn تسرا. b) P et Tn هاجر. c) Tn et P  
ولد له. d) C انها ثم ادخلتها ثم انها C. e) P lac. f) C  
تركتنا C، تتركنا P. g) اخفضها B، اخفضها Tn، احفظها P et  
يقال فكان B، جبرئيل فكان P، جبرئيل فقال لا C. h)  
وسلم B. i) عصاة Tn، عصاه P، عصا C.

أَمَرْتُ أَنْ أَضْعُمَهُمَا قُلْ نَعَمْ فَعَمِدَ بِهِمَا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ فَأَنْزَلَهُمَا  
 فِيهِ وَأَمَرَ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيشًا فَقُلْ رَبِّي  
 إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ  
 إِلَى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ بِالنَّشَامِ<sup>١</sup> وَتَرَكَهُمَا عِنْدَ  
 الْبَيْتِ، فَلَمَّا فَظَمَى إِسْمَاعِيلُ ظُمًا شَدِيدًا فَالْتَمَسَتْ لَهُ أُمُّهُ<sup>٢</sup>  
 مَاءً فَلَمْ تَجِدْهُ فَاسْتَمَعَتْ، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا يُتَلْتَمَسُ لَهُ شَرَابًا  
 فَسَمِعَتْ كَالصَوْتِ عِنْدَ الصَّغَا فاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ  
 شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا نَحْوَ الْمَرْوَةِ فاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ<sup>٣</sup>  
 فَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَيُقَالُ بَلْ قَامَتْ عَلَى الصَّغَا تَدْعُو اللَّهَ وَتَسْتَغِيثُهُ  
 لِإِسْمَاعِيلِ \* ثُمَّ عَمِدَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ ففَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ أَنَّهَا سَمِعَتْ<sup>٤</sup>  
 أَصْوَاتَ سَبَاعِ الْوَادِي نَحْوِ إِسْمَاعِيلِ، حَيْثُ تَرَكْتَهُ فاقْبَلَتْ أَنِيهِ  
 تَشْتَدُّ فوجدته يَفْحَصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ قَدْ انْفَجَرَتْ مِنْ  
 تَحْتِ يَدِهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَجَاعَتْهَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْهَا<sup>٥</sup> حَسِيًا  
 ثُمَّ اسْتَقَتَ مِنْهَا فِي قَرْبَتِهَا تَذَخِرُهُ لِإِسْمَاعِيلِ فَلَوْلَا الَّذِي فَعَلَتْ  
 مَا زَالَتْ زَمَزَمٌ مَعِينًا ظَاهِرًا<sup>٦</sup> مَا هِيَ أَبَدًا قُلْ مُجَاهِدٌ وَلَمْ يَنْزَلْ<sup>٧</sup>  
 نَسْمَعُ أَنْ زَمَزَمَ هَزْمَةً<sup>٨</sup> جِبْرِئِيلُ بِعَقْبِهِ لِإِسْمَاعِيلِ حِينَ ظَمَى<sup>٩</sup>،  
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَخُسْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا سَأَلَ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قُلْ نُبَيِّتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

a) Kor. 14, vs. 40. b) Hactenus cod. B fol. 20. c) Tn عليها، C فاستسمعت، P usque ad lac. d) Tn حسيا، C et P om. e) P lac. f) Tn فوجدتها؛ mox P معينا فكانت (sic) هزمة P supra ١٢ V. Belādhorī p. ٩٢ s. p. g) Tn هزمة. h) زمزم.

انه حدث عن ابن عباس ان أول من سعى بين الصفا والمروة  
لأم اسماعيل وان أول من أحدث من نساء العرب جر الذبول  
لأم اسماعيل قل لما فرت من سارة أرخت نيلها \* لتعفى  
أثرها ، فجاء بها ابراهيم ومعه اسماعيل حتى انتهى بهما الى  
موضع البيت فوضعهما ثم رجع فاتبعته فقالت الى اى شيء  
تكلنا الى طعام تكلنا الى شراب تكلنا فجعل لا يرد عليها شيئا  
فقالت الله امرك ، بهذا قل نعم قالت اذا لا يضيعنا قل  
فرجعت ومضى حتى اذا استوى على ثنية كداء ، اقبل على  
الوادى فقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع  
10 عند بيتك لحرم الآية قل ومع الانسان الجحيم / شنة فيها ماء فنقد  
الماء فعششت فانقنع لبنها فعطش الصبي فنظرت اى الجبال  
ادنى الى الارض فصعدت انصفا فتسمعت هل تسمع صوتا او  
ترى انيسا / فلم تسمع شيئا فاتحدت فلما اتت على الوادى  
سعت وما تريد انسعى كالانسان المجهود الذى يسعى وما يريد  
15 انسعى فنظرت اى الجبال ادنى الى الارض فصعدت المروة  
فتسمعت هل تسمع صوتا او ترى انيسا فسمعت صوتا فقالت  
كالانسان انذى يكذب سمعه صد حتى استيقنت / فقالت قد  
اسمعتنى صوتك فأعثنى فقد هلكت وهلك من معى فجاء

ا. جر ام ... Tn ، اول ما أحدث نساء P et Tn .  
b) C بها seq. om. Om. Tn. ، idem . c) أرخت من نيلها C .  
d) P كدى . quod etiam Tn ، كذا C et P . e) امرك الله P .  
f) P هاجر . g) الى اى Tn ، الى C . h) C hic  
et infra انسيا . i) الى اى Tn . k) P اشتسقيت C .



الملك<sup>a</sup> بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فترب بقدمه فغارت  
 عينا فجلت الانسانة تفرغ في شنتها<sup>b</sup> فقال رسول الله صلعم  
 رحم الله ام اسماعيل لولا أنها عجلت ثلاث زمزم عينا معينا  
 وقال لها الملك لا تخافي الظمأ على اهل هذا البلد فانها عين<sup>c</sup>  
 لشرب ضيفان الله وقل ان ابا هذا الغلام سبجى فيبنيان لله<sup>d</sup>  
 بيتا هذا موضعه قل ومرت رفقة من جرم تريد الشأم فراوا  
 الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعطف على ماء فهل  
 علمتم بهذا الوادى من ماء<sup>e</sup> ففلوا لا فشفروا فاذا لم بالانسانة  
 فاتوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فاذنت لهم قال واني عليها  
 ما يأتي على هؤلاء الناس من الموت فانت وتروج اسماعيل امرأة<sup>f</sup>  
 منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسماعيل حتى دّل عليه فلم  
 يجده ووجد امرأة له<sup>g</sup> فظة غليظة فعل لها اذا جاء زوجك  
 فقولي له جاء<sup>h</sup> ههنا شيخ من صفته لذا ولذا وانه يقول لك  
 اتى لا ارضى<sup>i</sup> لك عتبة بابك فحولها فانتلف<sup>j</sup> فلما جاء  
 اسماعيل اخبرته فقال ذاك<sup>k</sup> بنى وانت عتبة بنى فنتلفها وتروج<sup>l</sup>  
 امرأة اخرى منهم<sup>m</sup> فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل<sup>n</sup> اسماعيل  
 فلم يجده ووجد امرأة له<sup>o</sup> سهلة نلعة<sup>p</sup> فقال لها ابن انتلف  
 زوجك فقالت انتلف الى الصيد فال فاعامكم قالت اللحم  
 والماء قال اللهم بارك لهم في لحمهم وماءهم فلما وقل لها اذا جاء

a) Tn addit وجاء. b) P شنتها. c) P لعاكف. d) P  
 lac. فاتوها. e) Tn امراته. f) P كان. g) P لا ارضى.  
 h) Om. C et P, Tn وانتلف. i) Tn منهن. j) P  
 طليقة. k) Om. C et P. l) Tn موضع. m) P طليقة.

زوجك فاخبريه فقول له <sup>a</sup> جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا  
وانه يقول لك قد رضيت لك عتبة بابك فاثبتتها فلما جاء  
اسماعيل اخبرته قل ثم جاء الثالثة فرعا القواعد من البيت،  
حدثنا الحسن بن محمد قل حدثني يحيى بن عباد <sup>b</sup>  
قال ما حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قل جاء ابراهيم \* نبي الله، باسماعيل  
وهاجر فوضعها بمكة في موضع زمزم فلما مضى \* نادته هاجر،  
يا ابراهيم انا اسئلك ثلث مرّات <sup>c</sup> من امرك ان تضعني بارض  
ليس فيها زرع ولا ضرع ولا انيس \* ولا ماء <sup>d</sup> ولا زاد قال ربي  
<sup>10</sup> امرني قائت فانه لن يضيعنا قل فلما قفا ابراهيم قل ربنا انك  
تعلّم ما نخفي وما نعلن يعني من الحزن وما يخفى على  
الله من شيء في الارض ولا في السماء، فلما ظمى اسماعيل  
جعل يدحس <sup>e</sup> الارض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا  
والوادي يومئذ لاخ <sup>f</sup> يعني عميق فصعدت الصفا فاشرفت

<sup>a</sup>) Om. C et P. <sup>b</sup>) Tn addit عباد، a quo vero  
eum traditiones accepisse non confirmatur. Mizzi (cod. Spr.  
254, fol. 153a) hoc refert: (ل. الضبّعيّ) يحيى بن عباد الصنعى.

... عن شعبة والحماديين ... وعنه احمد بن حنبل .. والحسن  
الحسن بن محمد بن الصباح Al-Hasan az-Za'farāni est; الزعفراني  
<sup>c</sup>) P addit ابن ابراهيم male. <sup>d</sup>) Om. P. <sup>e</sup>) Hic incipit cod.  
B, fol. 11a. <sup>f</sup>) Tn انما. <sup>g</sup>) P loco praeced. lac. <sup>h</sup>) Om. B.  
<sup>i</sup>) Kor. 14, vs. 21. <sup>k</sup>) P يدحس، C يركض; Tn et B يدحس.  
Lectio vero in hac traditione constat, vid. e. g. Zamakhsch.  
Fadik MS. Leid. I, 350, ubi <sup>l</sup>) De hac lectione ipsi Arabes  
الدهحس الفحص explicatur دحس. يقال دحس المذبوح برجليه.

لتنظر هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً فأنحدرت فبلغت الوادى  
فسعت فيه حتى خرجت منه فأتت المروة \* فصعدت فاستشرفت  
هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً ففعلت ذلك سبع مرّات ثم جاءت  
من المروة<sup>١</sup> الى اسماعيل وهو يدحض<sup>٢</sup> الارض بعقبه وقد نبعت  
العين وهي زمزم فجعلت نفحص الارض بيدها عن الماء فكلما<sup>٣</sup>  
اجتمع ماء اخذته بقدرحها فآثرغته في سقائها فل قال النبي  
صلعم يرحمها الله لو ترفقنا لدنت عينا سائحة تجري الى يوم  
القيامة، قل وكانت جرّم يومئذ بواد قريب من مكة قل ولزمت  
الحثير الوادى حين رات الماء فلما رات جرّم انطير لزمت  
السوادى قالوا ما لزمته ألا وفيه ماء فجاؤا الى هاجر فقالوا لو<sup>٤</sup>  
شئت كنّا معك وأنسناك \* والماء ماءك قلنت نعم فكانوا معها  
حتى شب اسماعيل<sup>٥</sup> وماتت هاجر فنزّج اسماعيل امرأة من  
جرّم فل فاستأذن ابراهيم سارة ان بأى هاجر فاذنت له  
\* وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر  
الى بيت اسماعيل فقل لامرأته ابن صاحبك قنت ليس ههنا<sup>٥</sup>

لاخ ضيف بكثرة الشجر والحجارة. I. I. non congrunt. Zamakhsch.

.. وروى لاخ اى ملنق محتلط من فوئم سكران ملنخ وروى

لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبات اذا التبس ... يقال واد

لاخ واودية لاخته ... وروى لاخ كعاض بمعنى معوج من الاخى

Similia TA s. v. لاخ habet. Ex eo patet Ta-  
barium secutum fuisse Ibno'l-A'rabi, quem tradunt dixisse  
جوف لاخ اى عميق.

a) Praecedd. om. B. b) B يرخص C et Tn يدحض. P  
فكانوا معك usque ad فكانوا معك. d) Praecedd. om. B; inde a  
P lac. e) Tn pro praecedd. فذهب.



ذهب يتصيد وكان اسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع  
فقال ابراهيم هل عندك « ضيافة هل عندك طعام او شراب  
قلت ليس عندي وما عندي احد قل ابراهيم اذا جاء  
زوجك فاقريه انسلام وقولي له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم  
5 وجاء اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد  
قلت جاءني شيخ صفتي كذا وكذا كالمستخفة بشأنه قل فا  
قل لك قنت قل لي اقرئي زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة  
بابه فطلقها وتزوج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث  
ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذنت له واشترطت عليه  
10 ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب<sup>a</sup> اسماعيل فقال  
لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو يجيء الآن ان  
شاء الله فأنزل يركبك الله قال لها هل عندك ضيافة قالت نعم  
قال هل عندك خبز او برّ او شعير او تمر \* قال فجاءت بالبن  
واللحم فده لهما بانيرة فلو جاءت يومئذ بخبز او برّ او تمر  
15 او شعير لكنت اثرا ارض الله يرا او شعيرا او تمرا فقالت  
أنزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعتة عن<sup>g</sup>  
شفة اليمين فوضع قدمه عليه فبقى اثر قدمه عليه فغسلت  
شق رأسه اليمين ثم حوت انما الى شقه اليسر فغسلت شقه  
اليسر فقال لها اذا جاء زوجك فاقريه<sup>h</sup> السلام وقولي له قد  
20 استقامت عتبة بابك فلما جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال

a) C bis عند دم. b) Tn شيخ, deinde نعم. c) Om. قالت نعم شيخ. d) C مكان. e) C et P لها. f) Praeced. B et Tn. g) P على. h) Tn addit مني. desunt in P.

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجهها  
واطيبهم ريحا فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا وغسلت  
رأسه وهذا موضع قدميه على المقام قل وما قال لك قالت  
قال لي اذا جاء زوجك فافترديه السلام وقولي له قد استقامت  
عتبه بابك قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث  
فامره الله عز وجل ببناء البيت فبناه هو واسماعيل فلما بنياه  
قيل اذن في الناس بالتحية، فجعل لا يمر بقوم الا قال يا ايها  
الناس انه قد بنى لهم بيت فحاجوه فجعل لا يسمعه احد لا  
صخرة ولا شجرة \* ولا شيء / الا قال لبيك اللهم لبيك وكان  
بين قوله \* ربنا انى اسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع  
عند بيتك المحرم وبين قوله الحمد لله الذى وهب لي على  
البر اسماعيل واسحاق كذا وكذا علما لم يحفظ عطاءه،  
حدثني محمد بن سنان قال سمعت عبيد الله بن عبد المجيد  
ابو علي الحنفى قال سمعت ابراهيم بن ذفع قال سمعت كثير بن  
كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء  
يعنى ابراهيم فوجد اسماعيل \* يصلح نبلا له من وراء زمزم  
فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك تد امرنى ان ابني له بيتا

a) Om. Tn. b) C, Tn et P بنه. c) V. Kor. 22, vs. 28.  
d) B انما. e) Om. B, Tn et P. f) Om. Tn. g) Deest in B.  
h) B et P لم يحفظه عطاء، لم يحفظ علما C. i) P بشار  
ك) عبد الله بن عبد B et P عبد الله بن عبد الحميد C  
ل) كثير بن B s. p.; est كبير بن كبير C male. المجد

عن أبيه: de quo hoc Mizzi refert: وكثير بن المتلب السهمى  
وسعيد بن جبير وغيرها وعنه ابن جرير .. وابراهيم بن نافع  
الخ. m) P lac.

فقال له اسماعيل فأطلع ربك فيما أمرك فقال ابراهيم قد أمرك <sup>a</sup>  
 ان تعينني عليه قل اذا افعل قل فقام معه فجعل ابراهيم  
 بينيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت  
 السميع العليم <sup>b</sup> \* فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع  
 الحجارة قام على حجر وهو مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان  
 تقبل منا انك انت السميع العليم <sup>c</sup>، فلما فرغ ابراهيم من  
 بناء البيت الذي امره الله عز وجل ببناؤه امره الله ان يؤذن  
 في الناس بالحج فقال له واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا  
 وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق <sup>d</sup>، فقال ابراهيم  
 ١٠ فيما ذكر لنا ما حدثنا به ابن حميد قل يا جرير عن قابوس  
 ابن ابي ضبيان \* عن ابيه / عن ابن عباس قل لما فرغ ابراهيم  
 من بناء البيت قيل له اذن في الناس بالحج قل يا رب وما  
 يبلغ صوتي قل اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم يا ايها الناس  
 كتب عليكم الحج الى البيت العتيق قل فسمعه ما بين السماء  
 ١٥ والارض افلا ترى اناس يجيئون من اقصى الارض يلبنون <sup>e</sup>،  
 حدثنا الحسن بن عرفة قل يا محمد بن فضيل \* بن غزوان <sup>f</sup>  
 الضبّي عن عطية بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس قل لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله عز وجل اليه ان  
 اذن في الناس بالحج قل فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ

من B <sup>a</sup>) Tn فقد امرني ربك <sup>b</sup>) Kor. 2, vs. 121. <sup>c</sup>) B  
<sup>d</sup>) Om. P et Tu. <sup>e</sup>) Kor. 22, vs. 28. <sup>f</sup>) Decst in P et B,  
 sed confirmatur a Mizzio. <sup>g</sup>) P ومن <sup>h</sup>) Om. B, C ابن  
 بن غزوان P، عمدان



بَيْتًا وَأَمْرَكُمْ أَنْ تَحْتَجُّوهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ \* مِنْ شَيْءٍ <sup>a</sup> مِنْ  
 حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ شَيْءٍ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ وَاضِحٍ قَالَ سَمِعَ الْحُسَيْنَ <sup>b</sup>  
 ابْنَ وَقْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَأَذِنَ  
 فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَالَ قَامَ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى الْحَجْرِ فَنَادَى <sup>c</sup>  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ فَاسْمَعُوا مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ  
 وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَاجَابَهُ مَنْ آمَنَ مِمَّنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَحْتَجَّ  
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ \* قَالَ  
 سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ سَمِعَ سَفِيَّانَ <sup>d</sup> عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
 قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ أَذِنَ فِي أَنْتَ بِالْحَجِّ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ <sup>e</sup>  
 قُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَكَانَتْ أَوَّلَ التَّلْبِيَةِ، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعَ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِءَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ الْيَشْتِيُّ كَيْفَ بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا إِلَى الْحَجِّ قَالَ بَلَغَنِي  
 أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ قَوَاعِدَهُ الْبَيْتِ وَانْتَهَى إِلَى مَا أَرَادَ <sup>f</sup> <sup>g</sup>  
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَضَرَ الْحَجَّ اسْتَقْبَلَ الْيَمِينَ، فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ  
 حَجَّ بَيْتَهُ فَأَجِيبْ أَنْ <sup>h</sup> لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرِقَ  
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ حَجَّ بَيْتَهُ فَاجِيبْ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ، لَبَّيْكَ ثُمَّ

<sup>a</sup>) Om. Tn, idem أو شيء om. <sup>b</sup>) الحسن, B incertus (s. p.) <sup>c</sup>) Om. Tn. <sup>d</sup>) C شفيق. <sup>e</sup>) Tn et P عمرو; Mizzi et Ibn Hadji (Takrib...) lectionem codd. C et B confirmant. <sup>f</sup>) C عمرو, P عمرو; male. <sup>g</sup>) P أنقواعد من. <sup>h</sup>) Tn أمر. <sup>i</sup>) Tn اليمين. <sup>k</sup>) Tn hic et deinde أن om. <sup>l</sup>) Om. C et B.

الى المغرب فلما الى الله والى حجّ بيته فاجيب ان لبيك اللهم  
 لبيك \* ثم الى الشام فلما الى الله عز وجل والى حجّ بيته  
 فاجيب ان لبيك اللهم لبيك \* ثم خرج باسماعيل وهو معه  
 يوم التروية فنزل به منى ومن معه من المسلمين فصلّى بهم  
 ٥ الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم <sup>٦</sup> حتى أصبح  
 فصلّى بهم صلاة الفجر ثم غدا بهم الى عرفة فقال بهم هنالك  
 حتى اذا مالت الشمس جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم  
 راح بهم الى الموقف من عرفة \* فوقف بهم على الأراك، وهو  
 الموقف من عرفة الذي يقف عليه الامام يُريه ويُعلمه فلما  
 ١٥ غربت الشمس دفع به \* ومن معه، حتى اتى المزدلفة فجمع  
 فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به <sup>٧</sup> ومن  
 معه حتى اذا طلع الفجر صلّى بهم صلاة الغداة ثم وقف به  
 على قُزَح من المزدلفة \* فيمن معه <sup>٨</sup> وهو الموقف الذي يقف  
 به الامام حتى اذا أسفر دفع به ومن معه يريه ويُعلمه كيف  
 ١٥ يصنع حتى رمى الجرة الكبرى واره المنحصر من منى ثم تحر  
 وحلق ثم افاض به من منى ليُريه \* كيف يملوف ثم عاد به  
 الى منى ليُريه <sup>٩</sup> كيف يرمى الجمار حتى فرغ له من الحج واذن  
 به في الناس، <sup>١٠</sup> قل أبو جعفر وقد روى عن رسول الله  
 صلّعم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو الذي كان يُرى ابراهيم  
 ٢٥ المناسك \* ان حجّ <sup>١١</sup>

a) Om. P et B, C om. اللهم. b) C بها, P et B به. c) P  
 الاراك, infra الال, B الال, infra الال, الاول. d) Praecedd. om. Tn.  
 e) Item. f) Tn male بها. g) Om. Tn. h) Om. P; B  
 ثم دعا. i) Om. P.

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم

حدثنا أبو كريب قال سأ عبيد الله \* بن موسى وحدثنا  
 محمد بن اسماعيل الأحمسي<sup>a</sup> قال سأ عبيد الله<sup>b</sup> بن موسى  
 قال سأ ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن  
 عمرو عن النبي صلعم قال أتى جبرئيل إبراهيم يوم التروية فراح<sup>c</sup>  
 به إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة<sup>d</sup>  
 والفجر بمنى ثم غدا به إلى عرفات فانزلته الأراك<sup>e</sup> أو حيث ينزل<sup>f</sup>  
 الناس فصلى به الصلاتين جميعا \* انظر والعصر ثم وقف به  
 حتى إذا كان كأعجل ما يصلى أحد من الناس المغرب افاض  
 حتى أتى به جمعا فصلى به الصلاتين جميعا<sup>g</sup> المغرب والعشاء<sup>h</sup>  
 ثم أقام حتى إذا كان كأجل ما يصلى أحد من الناس الفجر  
 صلى به ثم وقف حتى إذا كان كابطار ما يصلى أحد من  
 المسلمين الفجر افاض به إلى منى فرمى الجرة ثم ذبح وحلق  
 ثم افاض إلى البيت ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلعم  
 أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ أُمَّشْرِكِينَ<sup>i</sup> ١٥  
 حدثنا أبو كريب قال سأ عمران بن محمد بن أبي ليلى قال  
 حدثني أبي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو  
 عن رسول الله صلعم نحوه ١٥

ثم أن الله تعالى ذكره ابتلى خليله

إبراهيم عم بذبح ابنه

20

واختلف السلف من علماء أمة نبينا صلعم في الذي أمر

a) Mendose Tn الأحمسي، C. b) Om. B, Tn et P.  
 c) Om. C, P et B. d) Tn et P addunt به. e) Praecedd. desunt in  
 Tn. f) P ابطار. g) Kor. 16, vs. 24. h) Hanc trad. om. B.



ابراهيم» بذحه من ابنيّه فقلّ بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم  
 وقلّ بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله  
 صلعم كلا القولين<sup>١</sup> لو كان فيهما صحیح لم نَعُدّه الى غيره  
 غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التي رويت عنه  
 صلعم انه قل هو اسحاق \* اوضح وابين منه، على صحّة  
 الاخرى، والرواية التي رويت عنه انه قل هو اسحاق، حدثنا  
 بها ابو كريب قل ما زبد بن الحباب عن الحسن بن دينار  
 عن علي بن زيد بن جندب<sup>٢</sup>، عن الحسن بن الاحنف بن  
 قيس عن انعباس بن عبد المتلب عن النبي صلعم في  
 حديث ذكر فيه وفديناه بذبح عظيم قل هو اسحاق<sup>٣</sup>،  
 وقد روى هذا الخبر \* عن غيره<sup>٤</sup> من وجه اصلح من هذا  
 الوجه غير انه موقوف<sup>٥</sup> على انعباس غير مرفوع الى رسول الله  
 صلعم،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابو كريب قل ما ابن يمان عن مبارك عن الحسن عن  
 الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المتلب وفديناه بذبح  
 عظيم قل هو اسحاق<sup>٦</sup>  
 واما الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل<sup>٧</sup> فا حدثنا محمد

كلي C، كالتولين P) b) امره الله Tn، امره ابراهيم C) a)  
 منها C et Tn، منها P) c) Ex conj.; الفرقين.  
 s. p. حدثان B et P، جندب C et Tn) e) Om. f)  
 عن العباس C mox، موقوف به P) g) C، B et P.  
 انه قل انه (هو) اسماعيل.

ابن عَمَّار الرَازِيّ قُلْ مَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي ثَرِيمة  
 قُلْ مَا عَمْرٌ بن عبد الرحيم الخطَّابِيّ عن عبد الله بن  
 محمّد، العُتْبِيّ من ولد عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ \* عن أبيه قُلْ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الصَّنَابِغِيِّ، قُلْ كُنَّا عِنْدَ  
 معاويةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فَذَكَرُوا الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِسْحَاقَ  
 فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتُمْ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عُدْ عَلَيَّ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ  
 الذَّبِيحَيْنِ فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ وَمَا الذَّبِيحَانِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ / فَقُلْ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أُمِرَ بِحَقْرِ زَمْزَمَ  
 نَذَرَ لِلَّهِ لِنِسْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ لَهْ أَمْرُهَا، لِيَذْبَحَنَّ أَحَدَ وَلَدَيْهِ قُلْ 10  
 فَخَرَجَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَنَعَهُ أَخُوهُ وَقَالُوا أَفَدَّ ابْنُكَ بِمِائَةِ  
 مِنَ الْإِبِلِ \* ففداه بمائة من الإبل / وإسماعيل الثاني 15  
 وَنَذَرَ الْآرَنَ مَنْ قُلْ مِنَ السَّلَفِ أَنَّهُ إِسْحَاقُ وَمِنْ قُلْ أَنَّهُ  
 إِسْمَاعِيلُ،

15 ذكر من قل هو اسحاق

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قُلْ مَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ مَبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ  
 عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَفَدَيْنَاهُ  
 بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ قُلْ هُوَ إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ / بْنُ  
 يَزِيدَ الطَّلْحَانِ قُلْ مَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Aridis* (cod. Peterm. I, n° 196)  
 f. 58a . . الرحمان; nusquam alibi ejus vidi mentionem. b) P  
 عبيد c) B عمير. d) C الصالحى. e) Om. Tn. f) B et P  
 يا امير المؤمنين g) Tn حفها. h) Deest in P. i) P ubique  
 بن زيد j) B et P male الحسن, item C mendose مبرك.

عكرمة عن ابن عباس قال الذي أمر بذبحه إبراهيم هو اسحاق <sup>a</sup>،  
 \* حدثني يعقوب قال ما ابن عُلَيَّة عن داود عن عكرمة قال  
 قال ابن عباس الذبيح هو اسحاق <sup>b</sup>، \* حدثنا ابن المثنى  
 قال ما ابن ابي عَدِي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس  
 وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق <sup>d</sup>، \* حدثنا ابن  
 المثنى قال ما محمد بن جعفر قال ما شُعْبَة عن ابي اسحاق  
 عن ابي الأَحْوص قال افتخر رجل عند ابن مسعود فقال انا فلان  
 ابن فلان ابن الاشياخ انرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن  
 يعقوب بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله،  
 10 \* حدثنا ابن حميد قال ما ابراهيم بن المختار قال ما محمد  
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن أنْزَهْرِي عن  
 العلاء بن جارية، أنْثَفَى عن ابي هُرَيْرَة عن كَعْب في قوله  
 وفديناه بذبح عظيم قال من ابنه اسحاق، \* حدثنا ابن  
 حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد  
 15 الله بن ابي بكر عن محمد بن مسلم الزهري عن ابي سفيان  
 ابن العلاء بن جارية، أنْثَفَى حليف بنى زُهْرَة عن ابي هُرَيْرَة  
 عن كعب الاحبار ان الذي أمر ابراهيم بذبحه من ابنائه  
 اسحاق، \* حدثني يونس قال ما ابن وهب قال اخبرني يونس  
 عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن أسيد بن جارية <sup>f</sup>

قال وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق B et Tn <sup>a</sup>

13 عكرمة عن ابن <sup>c</sup> Pro Hanc traditionem om. C et P. <sup>b</sup>

مطرف بن <sup>d</sup> Trad. hanc deest in Tn. <sup>e</sup> V. annot. seq.

sed حارثة; Tn, C et B ubique خارجة <sup>f</sup> P hic et supra



التَّقْفَى أَخْبَرَهُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ لِأَبِي هَرِيرَةَ أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ بَلَى قَالَ كَعْبٌ لَمَّا أَرَى<sup>٥</sup>  
إِبْرَاهِيمَ نَبَّحَ إِسْحَاقَ قَالَ الشَّيْطَانُ وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ أَقْتَنِ عِنْدَ  
هَذَا آلِ إِبْرَاهِيمَ لَا أَقْتَنُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا فَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ  
رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ فَاقْبَلُ حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ<sup>٦</sup>  
دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمَ غَادِيًا  
بِإِسْحَاقَ قَالَتْ غَدًا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا  
لِذَلِكَ غَدًا بِهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلِمَ غَدًا بِهِ قَالَ غَدًا بِهِ لِيَذْبَحَهُ  
قَالَتْ سَارَةُ لَيْسَ مِنْ<sup>٧</sup> ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحِ ابْنَهُ قَالَ  
الشَّيْطَانُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلِمَ يَذْبَحُهُ قَالَ زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ<sup>٨</sup>  
أَمَرَ بِذَلِكَ قَالَتْ سَارَةُ فَهَذَا أَحْسَنُ<sup>٩</sup>، بَأَنَّ<sup>١٠</sup> يَطِيعُ رَبَّهُ إِنْ كَانَ  
أَمْرُهُ بِذَلِكَ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى ادْرَكَ إِسْحَاقَ  
وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَثَرِ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَادِيًا بِكَ قَالَ  
غَدًا فِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا غَدًا بِكَ  
لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَكِنَّهُ<sup>١١</sup> غَدًا بِكَ لِيَذْبَحَكَ قَالَ إِسْحَاقُ مَا كَانَ<sup>١٢</sup>  
أَنِّي لِيَذْبَحَنِي قَالَ بَلَى قَالَ لِمَ قَدْ زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَ بِذَلِكَ \* قَالَ  
إِسْحَاقُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَ بِذَلِكَ لِيُطِيعَنَّهُ فَتَرَكَهُ الشَّيْطَانُ<sup>١٣</sup>

عمرو بن أبي سفيان: hoc habet عمرو Ibn Hadjr in *Takrib* s. v.

ابن أسيد بفتح أوله بن جارية بالجيم التقفى المدني حليف  
بن أبي أسيد بن أبي جارية mendose جارية، sed جارية 5 l. 5  
item Soyûti in *Tochfat* .. f. 5b; recte IA v٨, زهرة الخ

في Tn, B et P. a) B et Tn رأى; sed cf. p. ٢٩٥, l. 12. b) Tn, B et P. c) Tn فقد; Tha'labi in *al-'Arâis* (cod. laud.) f. 59a حسن; d) C ان; *'Arâis* ut recepi. e) Tn وانما. f) P lac. احسن.

وأسرع إلى إبراهيم فقال أين أصبحت غادياً بابنك قال غدوتُ  
 به لبعض حاجتي قال أما والله ما غدوتُ به ألا لتذبحه قال  
 لم أذبحه قال زعمت أن ربك أمرك بذلك قال فوالله لئن كان  
 أمرني ربي لأفعلن قال فلما أخذه إبراهيم إسحاق ليذبحه  
 وسلم إسحاق أعفاه الله وفداه بذبح عظيم قال إبراهيم لإسحاق  
 قم أي بني فإن الله قد أعفاك فأوحى الله إلى إسحاق أتى  
 أعليك دعوة استجيب لك فيها قال إسحاق اللهم فأتني ادعوك  
 أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك  
 بك شيئاً فأدخله الجنة، حدثني عمرو بن علي قال سأ  
 10 أبو عاصم قال سأ سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله  
ابن عبيد، بن عمير عن أبيه قال قال موسى يا رب يقولون  
يا اله إبراهيم وإسحاق ويعقوب فيم، قلوا ذلك قال أن  
 إبراهيم لم يعدل في شيئاً فطأ ألا اختارني عليه وإن إسحاق  
 جاد لي بالذبح وهو بغير ذلك أجود وإن يعقوب كلما زده  
 15 بلاء زادني حسن ظن، \* حدثنا ابن بشار قال سأ مؤمل  
قال سأ سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن  
عمير عن أبيه قال قال موسى أي رب يم، أعطيت إبراهيم  
 وإسحاق ويعقوب ما أعطيتكم فذكر نحوه، \* حدثنا أبو  
كريب قال سأ ابن يمان عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط

d) B عبید الله Tn male. c) Om. B. b) اتخذ. Tn a)  
 يعبد في شيء Tn لان P. e) فم P، فلم C، فم P. s.  
 بما. Codd. g) يعبد في (an لي) شي B، يعد إلى شيء P.  
 h) Hanc trad. om. B.

قال هو اسحاق<sup>a</sup>، حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن  
سفيان عن ابى سنان الشيباني عن ابن ابى الهذيل قال الذبيح  
هو اسحاق، حدثنا ابو كريب قال ما سفيان بن عتبة<sup>b</sup>  
عن حمزة الزيات عن ابى اسحاق عن ابى ميسرة قال  
يوسف للملك في وجهه ترغيب، ان تأكل معي وانا والله يوسف<sup>c</sup>  
ابن يعقوب نبى الله ابن اسحاق نبيح الله ابن ابراهيم خليل  
الله، \* حدثنا ابو كريب قال ما وبيع عن سفيان عن ابى  
سنان عن ابن ابى الهذيل قال قال يوسف للملك فذكر نحوه<sup>d</sup>،  
حدثنى موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال  
ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى<sup>e</sup>  
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن  
ناس من اصحاب انبى صلعم ان ابراهيم عم ارى في المنام ف قيل  
له اوف نذكرك الذى نذرت ان رزقك الله غلاما من سارة ان  
تذبحه، حدثنى يعقوب قال ما هشيم<sup>f</sup> قال ما زكرياء  
وشعبة عن ابى اسحاق عن مسروق في قوله وفديناه بذبح<sup>g</sup>  
عظيم قال هو اسحاق<sup>h</sup>

ذكر من قال هو اسماعيل

حدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد  
قالا ما يحيى بن يمان / عن اسراييل عن ثوير<sup>i</sup> عن مجاهد

a) Desunt praecedd. in P; in Tn post اسحاق l. 3 sequuntur.  
b) Male B عينة c) Forte addi debet عن. d) Praecedd.  
om. B. e) C هاشم, P هشام; certi quidquam afferre nequeo.  
f) C اليمان g) B male ثور; P h. l. complures lacunas offert.  
h)



عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل، حدثنا ابن بشار \* قال  
 ما يحيى قال ما سفيان \* قال ما بيان <sup>h</sup> عن الشعبي عن  
 ابن عباس وفدينا بذبح عظيم قال، اسماعيل، حدثنا  
 ابن حميد قال ما يحيى بن واضح قال ما ابو حمزة محمد بن  
 ميمون الشكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس قال، ان الذي امر بذبحه ابراهيم اسماعيل،  
 \* حدثني يعقوب قال ما هشيم، عن علي بن زيد عن  
 عمار مولى بني هاشم وعن يوسف بن مهران عن ابن عباس  
 قال هو اسماعيل يعني وفدينا بذبح عظيم، \* حدثني  
 10 يعقوب قال ما ابن علية قال ما داود عن الشعبي قال قال  
 ابن عباس هو اسماعيل، وحدثني به، يعقوب مرة  
 اخرى قال ما ابن علية قال سئل داود بن ابي هند اى  
 ابني ابراهيم امر بذبحه فزعم ان الشعبي قال قال ابن  
 عباس هو اسماعيل، \* حدثنا ابن اثنى قال ما محمد  
 15 ابن جعفر قال ما شعبة عن بيان، عن الشعبي عن ابن

a) Om. Tn. b) Sic perspicue codd. Soyûti in *Tochfat al-hawil adab* (Cod. Pet. II, n° 329) f. 4b et Dhahabî in *Moschatabih* p. 50 بيان scribi jubent; est noster <sup>1</sup> بيان، discipulus as-Scha'bî; apud Belâdh. ed. de Goeje p. 104 <sup>2</sup> بيان idemne est? V. etiam infra, ann. I.) c) Tn addit هو. d) Tn praetermissis sequentibus jam h. l. ad finem trad. seq. transit <sup>3</sup> قال هو اسماعيل يعني وفدينا بذبح عظيم. e) C هاشم. f) او عن B. g) Trad. praeced. (praeter Tn) et P om. h) Om. C. i) Om. C. k) C et Tn بني; mox Tn, C et P امر. l) P male بنان, B. s. p.

عبّاس<sup>٥</sup> انه قال في الذي فداه الله بذبح عظيم قال هو  
اسماعيل<sup>٦</sup>، \* حدثنا يعقوب قال سأ ابن عليّة قال سأ ليث  
عن مجاهد عن ابن عباس قوله وفديناه بذبح عظيم قال هو  
اسماعيل<sup>٧</sup>، وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال سأ ابن  
وهب قال اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن<sup>٨</sup>  
عبد الله بن عباس انه قال المقدى<sup>٩</sup>، اسماعيل وزعمت اليهود  
انه اسحاق وكذبت اليهود<sup>١٠</sup>، وحدثني محمد بن سنان  
القزاز قال سأ ابو عاصم عن مبارك عن علي بن زيد عن  
يوسف بن مهران عن ابن عباس الذي فداه الله عز وجل  
قال هو اسماعيل<sup>١١</sup>، \* حدثني محمد بن سنان قال سأ  
حجاج عن حماد عن ابي عاصم الغنوي عن ابي الطفيل عن  
ابن عباس مثله<sup>١٢</sup>، حدثني اسحاق بن شاعين قال حدثني  
خالد بن عبد الله عن داود عن عامر قال الذي اراد  
ابراهيم ذبحه اسماعيل<sup>١٣</sup>، حدثنا ابن المتني قال حدثني  
عبد الاعلى قال سأ داود عن عامر انه قال في هذه الآية<sup>١٤</sup>  
وفديناه بذبح عظيم قال هو اسماعيل قال وكان قرنا اللبش منوطين<sup>١٥</sup>

٥) Pro hoc isnâdo Tn praecedentem usque ad ابي داود بن ابي  
repetit. ٦) Praecedl. om. P. ٧) Tn في المقدى P. ٨) حجاج عن داود عن ابي صالح P. ٩) Nonnisi P addit هند بن ابي  
s. p., C منوطا. ١٠) Hacc trad. et in cod. B deest. ١١) محمد بن سلمة الشيخ  
١٢) en quae Mizzi dat: عنه ابي الطفيل وعنه ١٣) حجاج عن داود عن ابي صالح P. ١٤) Nonnisi P addit هند بن ابي  
١٥) Om. P. ١٦) B منوطين

باللعبة، \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ  
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ<sup>٥</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو  
 كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 قَالَ رَأَيْتُ قُرْتَنِي اللَّبَشَ فِي اللَّعْبَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ  
 سَمِعَ ابْنَ يَمَانَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ قُضَّالَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
 جُدْعَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ يَمَانَ قَالَ سَمِعَ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ<sup>٦</sup>  
 عَنْ مَجَاعِدٍ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ، \* حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ سَمِعَ  
 هُشَيْمًا، قَالَ سَمِعَ عَوْفَ بْنَ الْحُسَيْنِ وَغَدِينَةَ بْنَ ذُبَيْحٍ عَظِيمٍ قَالَ هُوَ  
 إِسْمَاعِيلُ<sup>١٠</sup>، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ أَنْفَرَطِيَّ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الَّذِي أَمَرَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنْ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ وَإِنَّا لَنَجِدُ  
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَمَرَ  
 بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ إِنَّهُ إِسْمَاعِيلُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ  
 ١٥ حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ، وَبَشَّرْنَاهُ  
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ أَنْصَالِ الْحَيِّينَ، وَيَقُولُ<sup>٧</sup> فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ  
 وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ يَقُولُ بَابِي وَابْنِ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُهُ  
 بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمَوْعُودِ مَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي

<sup>٥</sup>) Trad. hacc deest in P. <sup>٦</sup>) P جريح، B male سفيان بن جريح  
 عن مبارك بن فضالة الخ verba ابن يمان; Tu post; ابي نجيح  
 usque ad finem catenae traditionis praeced. repetit. <sup>٧</sup>) C  
 هاشيم. <sup>٨</sup>) Om. P. <sup>٩</sup>) Kor. 37, vs. 112. <sup>١٠</sup>) Ex conj.,  
 codd. يقول بشارناه v. Kor. 11, vs. 74.



أمر بذبحه ألا اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال سألنا  
قال سألنا محمد بن اسحاق عن يزيد<sup>a</sup> بن سفيان بن قروة  
الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي أنه حدثهم أنه ذكر  
ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة إذ كان معه بالشام فقال  
له عمر إن هذا لشيء<sup>b</sup> ما كنت أنظر فيه واني لاراه كما  
قلت ثم ارسل الى رجل كان عنده بالشام كان يهوديا فاسلم  
فحسن اسلامه وكان يرى انه من علماء اليهود فسأله عمر بن  
عبد العزيز\* عن ذلك قال محمد بن كعب القرظي وأنا عند  
عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، اتي ابني ابراهيم أمر بذبحه  
فقال اسماعيل والله يا امير المؤمنين ان يهود لتعلم بذلك<sup>c</sup> ١٥  
ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على ان يكون اباكم الذي كان  
من امر الله فيه والفضل الذي ذكره الله منه لصبره على ما  
أمر به فلم يجحدون ذلك ويؤمنون انه اسحاق لان اسحاق  
ابوهم، حدثنا ابن حميد قال سألنا عن ابن اسحاق  
عن الحسن بن دينار وعمر<sup>d</sup> بن عبيد عن الحسن بن الهيثم  
الحسن البصري انه كان لا يشك<sup>e</sup> في ذلك ان الذي امر  
بذبحه من ابني ابراهيم اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال  
سألنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق سمعت محمد بن كعب  
القرظي يقول ذلك كثيرا ٥

واما الدلالة من القرآن التي قلنا انها على ان ذلك اسحاق ٥

a) Om. هذا شيء Tn، لهذا شيء C. b) زيد P، زيادة C. c) لم يسم ب. et Tn. d) Om. P؛ ذلك C. e) لا شك C et P. f) وعمر P. g) لا شك C et P.

أَصْحَ فَقَوْلُهُ تَع مَخْبِرًا عَنْ دَعَاءِ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ فَارَقَ قَوْمَهُ  
 مُهَاجِرًا إِلَى رَبِّهِ إِلَى الشَّامِ مَعَ زَوْجَتِهِ سَارَةَ قَالَهُ أَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى  
 رَبِّي سَيَهْدِينِ، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ  
 يَعْرِفَ هَاجِرَ وَقَبْلَ أَنْ تُصِيرَ لَهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ أَتَّبَعَ ذَلِكَ  
 رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ الْخَبَرَ عَنْ أَجَابَتِهِ دَعَاءَهُ وَتَبَشِيرِهِ، آيَاهُ بَغْلَامِ  
 حَلِيمٍ ثُمَّ عَنْ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ يَذْبَحُ ذَلِكَ الْبَغْلَامَ حِينَ بَلَغَ مَعَهُ  
 السَّعْيَ وَلَا يُعْلَمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَبَشِيرُ إِبْرَاهِيمَ،  
 بَوْلَدِ ذَكَرَ إِلَّا بِإِسْحَاقَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَصَحَّكَتْ  
 فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ، وَقَوْلُهُ فَاجْسَ مِنْهُمْ  
 ١٠ خَيْفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِبَغْلَامٍ عَلِيمٍ فَاقْبَلْتَ امْرَأَتَهُ فِي  
 صَرَّةٍ فَصَحَّكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ، ثُمَّ ذَلِكَ، نَذَلِكَ فِي  
 كُلِّ مَوْضِعٍ ذَكَرَ فِيهِ تَبَشِيرُ إِبْرَاهِيمَ بِبَغْلَامٍ فَأَمَّا ذَكَرَ تَبَشِيرَ اللَّهِ  
 آيَاهُ بِهِ مِنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ فَالْوَاجِبُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ  
 فَبَشَّرْنَاهُ بِبَغْلَامٍ حَلِيمٍ نَظِيرَ مَا / فِي سَائِرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ مِنْ تَبَشِيرِهِ  
 ١٥ آيَاهُ بِهِ مِنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ، وَأَمَّا اعْتِلَالُ مَنْ اعْتَدَلَ بِأَنَّ اللَّهَ  
 لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَقَدْ أَتَتْهُ الْبَشَارَةُ مِنَ  
 اللَّهِ قَبْلَ وَلَادَتِهِ بَوْلَادَتِهِ وَوَلَادَةُ يَعْقُوبَ مِنْهُ \* مِنْ بَعْدِهِ فَانْهَاهَا  
 عِلَّةٌ غَيْرُ مُوجِبَةٍ صَحَّةً مَا قُلَّ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ أَنْهَاهُ  
 إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ بَعْدَ ادْرَاكِ إِسْحَاقَ السَّعْيَ وَجَائِزُهُ أَنْ

a) Kor. 37. vs. 97—98. b) Om. B, mox P om. ام.  
 c) Tn بتبشيره. d) Ex conject., Tn et C لتبشير إبراهيم،  
 B تبشير إبراهيم s. p., P لمسير إبراهيم. e) P ذكر. f) P  
 وجاز. g) P lac. h) P نظيرها.

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يُؤمر أبوه بذبحه وكذلك لا  
وجهَ لاعتلال مَنْ اعتلَّ في ذلك بقرن اللَّبش انه رآه معلقا في  
اللَّعْبَةِ وذلك انه غير مستحيل ان يكون حُمل من الشَّام الى  
اللَّعْبَةِ فَعُلِقَ هنالك <sup>a</sup> ٥

ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم

خليل الرحمان وابنه الذي أُمر بذبحه فيما كان أمر به من  
ذلك والسبب الذي من اجله أمر ابراهيم عم بذبحه <sup>٥</sup>  
والسبب في امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ابنه الذي امره  
بذبحه فيما ذكر أنه ان فارق قومه هاربا بدينه مهاجرا الى ربه  
متوجها الى الشَّام من ارض العراق <sup>b</sup> الى الله <sup>c</sup> ان يهب له ولدا <sup>10</sup>  
ذكرا صالحا من سارة فقال ربي هب لي من الصالحين، كما اخبر  
الله تع عنه فقال <sup>d</sup>، وَقَالَ أَنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ، رَبِّ  
هَبْ لِي مِن الصَّالِحِينَ، فلما نزل به <sup>e</sup> اضيافه من الملائكة  
الذين كانوا أرسلوا الى الموثفكة قوم لوط بشروه بسلام حلیم  
عن امر الله تع أيام بتبشيره فقال ابراهيم ان بُشِّر به هو اذا <sup>15</sup>  
لله نبيح فلما وُلد الغلام وبلغ السَّعَى قيل له أَوْفِ بِنَذْرِكَ  
الذي نذرت لله،

ذكر من قال ذلك

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سمّا

a) H. 1. explicit apographon cod. C.    b) P الى الله.    c) B  
addit يعني بذلك ولدا صالحا من الصالحين    d) Kor. 37, vs.  
97—98.    e) Om. B et P.



اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح  
 عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله وعن ناس من  
 اصحاب رسول الله صلعم قال قال جبرئيل عم لسارة ابشرى  
 بولد اسمه اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها  
 عجباً فذلك قوله <sup>a</sup> فَصَنَعْتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ <sup>b</sup> اَلَدُّ وَاَنَا عَاجُزٌ  
 وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ، قَالُوا اَتَعْجَبِينَ  
 مِنْ اَمْرِ اَللّٰهِ رَحِمَتُ اَللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ اَلْبَيْتِ اِنَّهُ  
 خَبِيرٌ مَّجِيدٌ، قالت سارة لجبرئيل ما اية ذلك فاخذ بيده  
 عودا يابساً فلواه بين اصابعه فاهتز اخضر، فقال ابراهيم هو  
 ١٠ اِذَا لَلَّه ذَبِيحٌ فَلَمَّا كَبِرَ اسْحَاقُ اُرَى <sup>c</sup> ابراهيم في النوم ف قيل  
 له اوف بنذكرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاماً من سارة  
 اَنْ تَذْبَحَهُ فَقَالَ لاسحاق انطلقْ نَقَرَبْ قَرَبَانَا اِلَى اَللّٰهِ وَاخِذْ  
 سَكِينًا وَحَبْلًا ثُمَّ اَنْطَلِقْ مَعَهُ حَتَّى اِذَا ذَهَبَ بِهِ بَيْنَ الْجِبَالِ  
 قَالَ لَهُ الْغُلَامُ يَا اَبَتِ اَيْنَ قَرْبَانِكَ قَالَ يَا بَنِي اَنَّى اُرَى فِي الْمَنَامِ  
 ١٥ اَنِّي اَذْهَبُ فَاَنْظُرُ مَا ذَا تَرَى قَالَ يَا اَبَتِ اَفْعَلْ مَا تَوَمَّرُ سَتَجِدُنِي  
 اِنْ شَاءَ اَللّٰهُ مِنَ الصَّابِرِينَ قَالَ لَهُ اسْحَاقُ اَشَدُّ رِبَاطِي حَتَّى  
 لَا اَضْطَرُّ وَاكْفُفْ عَنِ ثِيَابِكَ حَتَّى لَا يَنْتَضِجَ عَلَيْهَا مِنْ دَمِي  
 شَيْءٌ فَتَرَاهُ سَارَةً فَتَحْزَنَ وَاَسْرِعْ مَرَّ السَّكِينِ عَلَى حَلْقِي لِيَكُونَ  
 اَهْوَنَ لِّلْمَوْتِ عَلَيَّ <sup>d</sup> وَاِذَا اَتَيْتَ سَارَةً فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَاَقْبَلْ

a) Kor. 51, vs. 29. b) V. Kor. 11, vs. 75—76. c) Tab.  
 probabiliter verbum فاهتز in traditione interpretatur; cf. اهتزت  
 Kor. 41, vs. 39. d) Tn اتي. e) P تسبيح. f) Om. Tn.

عليه ابراهيم عم يقبله وقد ربطه وهو يبكي \* واسحاق يبكي<sup>a</sup>  
حتى استنقع الدموع تحت خد اسحاق ثم انه جر<sup>b</sup> السكين  
على حلقه فلم يحك السكين وضرب الله عز وجل صفيحة من  
نحاس على حلق اسحاق فلما رأى ذلك ضرب به على جبينه<sup>c</sup>  
وحر<sup>d</sup> في قفاه فذلك قوله عز وجل<sup>e</sup>، فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ<sup>f</sup>  
يقول سلما لله الامر فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا  
بالحق التفت فاذا بكبش فأخذه وختلى عن ابنه فاكب على  
ابنه يقبله ويقول يا بنى اليوم وهبت لى فذلك قوله عز وجل<sup>g</sup>  
وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، فرجع الى سارة فاخبرها الخبر فجزعت  
سارة وقالت يا ابراهيم اردت ان تذبح ابنى ولا تعلمنى<sup>h</sup>،  
10 حدثنا ابن حميد قل لما سلمة عن محمد بن اسحاق قل  
كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعى هاجر حمل على البراق  
يغدو من الشام فيقبل<sup>i</sup> بمكة ويروح من مكة فيبيت عند اهله  
بالشام حتى اذا بلغ معه السعى واخذ بنفسه ورجاه لما كان  
يأمل فيه \* من عبادة<sup>j</sup> ربه وتعظيم حرمة<sup>k</sup>، أرى في المنام<sup>l</sup>  
15 ان يذحه<sup>m</sup>، حدثنا ابن حميد قل لما سلمة عن ابن  
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ابراهيم حين أمر بذبح ابنه  
قال له يا بنى خذ الحبل والمدينة ثم انطلق بنا الى هذا

a) Om. Tn. b) Tn حد، P حر، B حر (جر?). c) Tn

وكبه Nowahî Ms. Leid. 273, p. 847 aeque offert جنبه

Kor. 37, vs. 103. e) وجد B، وخر P d) على جبينه

لعبادة P h) فيقبل P et B g) Ibid vs. 107. f)

i) P lac.

الشعب لناحطب<sup>a</sup> اهلك منه قبل ان يذكر له شيئاً مما أمر به فلما وجه الى الشعب اعترضه عدو الله ابليس ليصدّه عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايها الشيخ قل اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله اني لارى الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذبح بُنيك هذا فانت تريد ذبحه فعرفه ابراهيم فقال اليك عنى اى عدو الله فوالله لامضيق لامر ربى فيه فلما يئس عدو الله ابليس من ابراهيم اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل للجل والشفرة فقال له يا غلام هل تدري اين يذهب بك ابوك قل يحطب اهلنا<sup>b</sup> من هذا الشعب قل والله ما يريد الا ان يذبحك قل لِمَ قل زعم ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امره به ربه فسمعا وطاعة فلما امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر أم اسماعيل وهي في منزلها فقال لها يا أم اسماعيل هل تدري اين ذهب ابراهيم باسماعيل قالت ذهب به يحطبنا، من هذا الشعب قل ما ذهب به الا ليذبحه قالت كلا هو ارحم به واشد حبا له من ذلك قل انه يزعم ان الله امره بذلك قالت ان كان ربه امره بذلك فتسليماً<sup>c</sup> لامر الله فرجع عدو الله بغيظه لم يصب من آل ابراهيم شيئاً \* مما اراد قدء امتنع منه ابراهيم وآل ابراهيم بعون الله واجمعوا<sup>d</sup> لامر الله بالسمع والطاعة فلما خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب ثبير قال

a) P et Tn لناحطب لاهلك Tn، لناحطب اهلك B. b) P lac., B تسليماً. c) Tn لنا. d) P lac. واجتمعوا f) P lac.



له يا بنى اتى ارى فى المنام اتى اذبحك قال يا ابت افعل ما  
تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين، قال ابن حميد قال  
سلمة قال محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اسماعيل  
قال له عند ذلك يا ابت ان اردت ذبحى فأشد رباطى لا  
يُصَبِّك<sup>a</sup> متى شئ فينقص اجرى فان الموت شديد وائى لا  
امن أن اضربَ عنده اذا وجدتُ مسه واشحدُ شفرتك حتى  
تجهز<sup>b</sup> على فتريحنى واذا انت اضجعتنى لتذبحنى فكبنى  
لوجهى على جبينى، ولا تُضاجعنى لشقى فائى اخشى ان انت  
نظرت فى وجهى أن تدرى رقة تحول بينك وبين امر الله  
فى وإن رايت ان تردّ فيصعب على امى فانه عسى ان يكون<sup>10</sup>  
هذا اسلى لها عنى فافعلْ قل يقول له ابراهيم نَعَمْ اُعنون انت  
يا بنى على امر الله قل فربطه بما امره اسماعيل فاوثقه ثم  
شحد شفرته ثم تله للجبين واتقى<sup>c</sup>، النظر فى وجهه ثم ادخل  
الشفرة لحلقه، فقلبها الله لقفاعا فى يده ثم اجتذبا اليه  
ليفزع منه فنودى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا هذه<sup>15</sup>  
ذبيحتك فداء لابنك فاذبحها \* دونه يقول الله عز وجل فلما  
اسلما وتله للجبين وانما تُتَلَّه النبأ على خدودها فكان  
مما صدق عندنا هذا الحديث عن اسماعيل فى اشارته على  
ايه بما اشار ان قال كبنى على وجهى قوله<sup>d</sup> وتله للجبين،

تحين P، بحسن B. حتى لا يصبك Tn، لا يصيبك B. <sup>a)</sup>  
IA، على وجهى او على جنبى B، جنبى P et Tn. <sup>c)</sup> تجيز i. e.  
delendum est. على جبى aut لوجهى forte aut على وجهى فائى  
<sup>d)</sup> P، وابقى B. s. p. وابقى Tn. <sup>e)</sup> P lac. <sup>f)</sup> P  
مثل B، فعل. <sup>g)</sup> Tn ففوله. — V. Kor. 37, vs. 103—107.

وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ، وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
 عَظِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَيَّاسَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْهِ كَبْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ  
 رَاعَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَأَرْسَلَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ فَاتَّبَعَ الْكَبْشَ  
 فَاحْرَجَهُ إِلَى الْجِزَّةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ \* فَأَقْلَنَتْهُ عِنْدَهُ  
 فَجَاءَ الْجِزَّةَ الْوَسْطَى فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ \*  
 ثُمَّ أَقْلَنَتْهُ فَادْرَكَهُ عِنْدَ الْجِزَّةِ الْكُبْرَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ /  
 10 فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ أَخَذَهُ فَاتَى بِهِ الْمُنْحَرَّ مِنْ مَنَى فَذَبَحَهُ  
 فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَإِنْ رَأْسُ  
 الْكَبْشِ لَمُعَلَّقٌ بِقَرْنَيْهِ فِي مِيزَابِ اللَّعْبَةِ وَقَدْ وَخَشَ يَعْنِي قَدْ  
 بَيْسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْقُرَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ  
 عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْأَنْغَرِيُّ عَنْ أَبِي أَنْطُقَيْلٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 15 عَبَّاسٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمُنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ  
 الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَمَّ إِلَى  
 جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى  
 \* ذَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجِزَّةِ الْوَسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى /  
 ذَهَبَ ثُمَّ تَلَّهِ لِلْحَاجِبِينَ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَيْصُ أَيْبُصَ فَقَالَ لَهُ يَا  
 20 أَبَتِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تَكْفِنُنِي، فِيهِ غَيْرُ هَذَا \* فَأَخْلَعَهُ عَنِّي

a) Om. Tn. b) Om. P. c) P السعي. d) Praeced. om. P.  
 e) B تكفني، Tn يكفني، تدفيني B

فَأَكْفَنِي ۖ فِيهِ فَالْتَفَتَ ۖ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ فَازَا هُوَ بِكَبْشٍ اَعْيَنَ ۖ  
 اَبِيضٍ اَقْرَنَ فَذَحَكَ فَقَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَاَيْتُنَا ۖ نَتَّبِعُ هَذَا  
 الضَّرْبَ مِنَ اللَّبَاشِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي  
 اَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ  
 قَالَ سَأَلَ وَرَقَاءَ ۖ جَمِيعًا عَنْ اِبْنِ اَنَّى تَجْبِجُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ وَتَلَهُ ۖ  
 لِلْاَجْبِينِ قَالَ وَضَعَ وَجْهَهُ لِلْاَرْضِ قَالَ لَا تَذْبَحْنِي وَاَنْتَ تَنْظُرُ اِلَى  
 وَجْهِ عِيسَى اِنْ تَرَجَمَنِي فَلَا تَجْهَرْ عَلَى اِرْبَاطِ يَدَيَّ اِلَى رَقَبَتِي  
 ثُمَّ ضَعَّ وَجْهِي لِلْاَرْضِ ۖ ۛ حَدَّثَنَا اَبُو نُزَيْبٍ قَالَ سَأَلَ اِبْنَ  
 يَمَانَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ اَنَّى التَّفْقِيلُ عَنْ عَلِيٍّ عَمَّ  
 وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قَالَ كَبَشٍ اَبِيضٍ اَقْرَنَ اَعْيَنَ مُرَبُوطٌ بِسَمَرٍ 10  
 فِي ثَبِيرٍ ۖ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَأَلَ اِبْنَ وَهْبٍ قَالَ اخْبِرْنِي اِبْنَ  
 جُرَيْجٍ عَنْ عَدَاءِ بْنِ اَنَّى رَبَّاحٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ  
 عَظِيمٍ قَالَ كَبَشٍ \* قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ذُبِحَ بِالْمَقَامِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
 ذُبِحَ بِمَعْنَى فِي الْمَنَاحِرِ ۖ ۛ حَدَّثَنَا اِبْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ سَفْيَانَ عَنْ اِبْنِ خُثَيْمٍ ۖ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ 15  
 عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّبَشُ الَّذِي ذَحَكَ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ هُوَ اللَّبَشُ  
 الَّذِي قَرَّبَهُ اِبْنُ اَدَمَ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ ۖ ۛ حَدَّثَنَا اِبْنُ حَمِيدٍ قَالَ  
 سَأَلَ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ  
 عَظِيمٍ قَالَ كَانَ اَتْلَبُشُ الَّذِي ذَحَكَ اِبْرَاهِيمَ رَعَى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِينَ  
 سَنَةً وَكَانَ كَبْشًا اَمْلَحَ صَوْفُهُ مِثْلَ الْعَيْنِ الْاَحْمَرِ ۖ ۛ حَدَّثَنَا 20

a) B et Tn فكفني. b) Inde a هذا P lac. c) Tn اغر؟  
 d) P lac, B s. p. e) Tn روقا. f) P تجهد. g) Tn انى  
 خيثم. h) Om. P. الارض.





بَيْنَمَا يَخْلَعُ \* السَّرَابِيلَ عَنْهُ فَكَهْ رَبُّهُ بِكَبِشٍ جَلَالٍ<sup>a</sup>  
 فَخُذَا ذَا<sup>b</sup> \* فَأَرْسَلَ ابْنُكَ إِلَيَّ لِلَّذِي قَدْ فَعَلْتُمَا غَيْرُ قَلِيلٍ<sup>c</sup>  
 \* وَالِدٌ يَتَّقِي وَآخِرٌ مَوْلُو دُ قَطَارًا مِنْهُ بِسَمْعٍ فَعَالٍ<sup>d</sup>  
 رَبِّمَا تَجْزَعُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ<sup>e</sup> لَهُ فَرْجَةٌ كَحَدِّ الْعَقَالِ<sup>f</sup>  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلَ مَا يَجِيئُ بِنِ وَاضِحٍ قُلَ مَا الْحُسَيْنِ<sup>g</sup>  
 يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ عَنِ زَيْدٍ عَنِ عِكْرَمَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا اسْلَمَا  
 قُلَ اسْلَمَا جَمِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ رَضِيَ الْغُلَامُ بِالذَّبْحِ وَرَضِيَ الْآبُ بِأَنْ  
 يَذْبَحَهُ قُلَ يَا ابْنَ أَفْذَقْنِي لِلْوَجْهِ كَيْلًا تَنْظُرَ إِلَيَّ فَنَرْجُمَنِي وَانْظُرْ  
 أَنَا إِلَى الشَّفْرَةِ فَاجْزَعْ وَتَلْنِ أَدْخِلِ الشَّفْرَةَ مِنْ تَحْتِي وَأَمُضْ لِأَمْرِ  
 اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ فَلَمَّا اسْلَمَا وَتَلَدَ لِلْحَبِيبِينَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ<sup>h</sup>  
 نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَقْتَ الرُّوْيَا أَنَا كَذَلِكَ تَجْزِي  
 لِلْحُسَيْنِ<sup>i</sup>

وَكَانَ مَا أَمَاحَنَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَابْتِلَاةً بِهِ بَعْدَ / ابْتِلَائِهِ  
 آيَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرُ نَمْرُودَ بْنِ كُوشٍ وَمُحَاوَلَتُهُ إِحْرَاقَهُ بِالنَّارِ  
 وَابْتِلَائِهِ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ آيَاهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مَعَهُ<sup>j</sup>  
 السَّعْيَ وَرَجَا نَفْعَهُ وَمَعُونَتَهُ عَلَى مَا يَفْرِيه مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَرَفَعَهُ أَنْعَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَنَسِكَهُ الْمَسَاكُ \* ابْتِلَاوَهُ جَلَّ جَلَالُهُ  
 بِاللِّمَاتِ إِلَى أَخِيرِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ ابْتِلَاةً بِهِنِ فَقَالَ: وَإِنْ أَبْتَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَّمَّهِنَّ<sup>k</sup> \* وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ  
 عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتِلَاةً اللَّهُ بِهِنِ فَاتَّمَّهِنَّ<sup>l</sup>،<sup>m</sup>

فَخَذَنَ Soy. خذ لهذا Ar. b) حلال Ar. et Soy. P lac. a)

c) P lac. d) Item. Fort. 1. وَأَصْبَرَ (Ahlw.). e) P lac; hunc versum om. Ar. f) P مع. g) P معونته. h) P lac. i) Kor. 2, vs. 118. k) Om. Tn.

فقال بعضهم ذلك ثلثون سهما وهي شرائع الاسلام،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال سأ عبد الاعلى قال سأ داود  
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تع وان ابتلى ابراهيم ربه  
بكلمات \* قال قال ابن عباس لم يبتل احد بهذا الدين فاقامه  
الا ابراهيم عم ابتلاه الله تع بكلمات، فانتمهن قل فكتب الله  
تع له البراءة فقال <sup>هـ</sup> وابراهيم الذي وقى، عشر منها في الاحزاب  
وعشر منها في براءة وعشر منها في المؤمنين وسأل سائل وقال  
ان هذا الاسلام ثلثون سهما، حدثنا اسحاق بن شاهين  
10 الواسطي قال سأ خالد النخعي عن داود عن عكرمة عن  
ابن عباس قال ما ابتلى احد بهذا الدين فقام به لله، غير  
ابراهيم عم ابتلى بالاسلام فانتم فكتب الله له البراءة فقال وابراهيم  
الذي وقى فذكر عشرا في براءة، <sup>د</sup> الثائبين <sup>ج</sup> العابدون <sup>ب</sup> الحامدون  
وعشرا في الاحزاب، ان المسلمين والمسلمات وعشرا في سورة  
13 المؤمنين الى قوله تع <sup>ا</sup> والذين هم على صلواتهم يحافظون،  
وعشرا في سأل سائل <sup>ز</sup> والذين هم على صلواتهم يحافظون،  
وحدثني عبد الله بن احمد المروزي، قال سأ علي بن

صحيحه <sup>ا</sup> P addit <sup>ب</sup> Kor. 53, vs. 38. <sup>ج</sup> Om. Tn.

<sup>د</sup> Kor. 9, vs. 113. <sup>هـ</sup> Kor. 33, vs. 35. <sup>و</sup> Ibid. 23, vs. 9.

<sup>ز</sup> Kor. 70, vs. 34. <sup>ح</sup> Praeced. om. P. <sup>د</sup> P: ... lac. ... عبد الله

عبد الله بن احمد بن محمد بن: velle videtur Tab.

احمد ... qui sec. Mizzi in voce a patre . . . حنبل

habeat: علي بن الحسن s. v. Mizzi accepit, quum

hoc est secundum Ibn Hadjr وعنه . . . واحمد بن حنبل

احمد بن محمد بن حنبل in *Takribo*



الحسن \* قال ما خارجة» بن مُصْعَب عن داود بن ابي هند  
عن عكرمة عن ابن عباس قال الاسلام ثلاثون سهما وما ابتلى  
احد بهذا الدين فقامه الا ابراهيم قال الله تع وابراهيم الذي  
وقي فكتب الله له براءة من النار، وقال آخرون ذلك  
عشر خصال من سنن الاسلام خمس منهن في الرأس وخمس  
في الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن  
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس وان ابتلى ابراهيم ربه  
بكلمات قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس  
في الجسد في الرأس قش الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك  
وفرق، الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان  
ونتف الابطط وغسل اثر اغتط والبول بالماء، حدثني  
المثنى قال ما اسحاق قال ما عبد الرزاق عن معمر عن  
الحكم بن أبان عن القاسم بن ابي بزة عن ابن عباس بمثله  
غير انه لم يذكر اثر البول، حدثنا ابن بشار قال ما  
سليمان بن حرب، قال ما ابو هلال قال ما \* قتادة في قوله  
تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق  
العانة وغسل القبل والدبر والسواك وقش الشارب وتقليم الاظفار  
ونتف الابطط قال ابو هلال ونسيت خصلة، حدثني عبدان

عبد الله بن عن طاوس est enim b) Tu male a) P lac. وعنه ابن جريج dicat عبد الله s. v. Mizzi de quo طاوس  
c) P lac. سليمان ابن قل (sic) P // s. p. وخرس c) P ومعر

المروزي قال ما عمار بن الحسن<sup>٥</sup> قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن مَطَر عن ابي خالد قال ابتلى ابراهيم عم بعشرة اشياء هن في الاسلام سُنَّة المصبضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك ونتف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم<sup>٦</sup> والختان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج<sup>٧</sup>، وقال اخرون نحو قول هؤلاء غير انهم قالوا ست من العشر في جسد الانسان واربع منهن في المشاعر<sup>٨</sup>،

ذكر من قال ذلك

حدثنا المثنى قال ما اسحاق قال ما محمد بن حرب قال<sup>٩</sup> ما ابن لهيعة عن ابن هبيرة<sup>١٠</sup> عن حنش عن ابن عباس في قوله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتممين قال ست في الانسان واربع في المشاعر فاثني في الانسان حلق العانة والختان ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب والغسل يوم الجمعة واربع في المشاعر الطواف وانسعى بين الصفا والمروة<sup>١١</sup> ورُمي الجمار<sup>١٢</sup> والافاضة<sup>١٣</sup>، وقال اخرون ذلك<sup>١٤</sup> قوله / اني جاعلك للناس اماما ومناسك الحج<sup>١٥</sup>،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما ابن ادريس قل سمعت اسماعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات

٥) P لهسين، عماد بن الحسن، male. ٦) Tn ابي هبيرة، male; vult enim h. l. عبد الله بن هبيرة، de quo Mizzi (s. h. v.): وعنه. ٧) P الجمار. ٨) Codd. ستة. ٩) جرير بن نعيم... وابن لهيعة. ١٠) Tn بل. ١١) Kor. 2, vs. 118. ١٢) Tn ادريس. ١٣) Tn male.

فَاتَمَّهْن \* مِنْهْن أَنَّى جَاعَلَك لِلنَّاسِ أَمَلًا وَأَيَّاتِ النَّسَكِ <sup>a</sup>،  
 حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ  
 ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَانْ  
 ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهْن أَنَّى جَاعَلَك لِلنَّاسِ أَمَلًا  
 وَمِنْهْن آيَاتِ النَّسَكِ وَانْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ <sup>b</sup>،  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَبُو عَصَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى  
 ابْنُ أَبِي نَجَّيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَانْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ  
 فَاتَمَّهْن قَالَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنَّى مُبْتَلِيكَ بَأَمْرٍ فَإِذَا هُوَ قَالَ تَجْعَلُنِي  
 لِلنَّاسِ أَمَلًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ،  
 قَالَ تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ <sup>10</sup>  
 أَمْنًا قَالَ نَعَمْ \* وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً  
 لَّكَ قَالَ نَعَمْ وَتُؤْتِرُنَا مَنَاسِكَنَا وَتَتُوبُ عَلَيْنَا قَالَ نَعَمْ، وَتَرْزُقُ أَهْلَهُ  
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ أَمِنَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ  
 الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجِبٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِأَحْوِ  
 قَالَ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاجْتَمَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مُجَاهِدٌ وَعُكْرُمَةُ، <sup>15</sup>  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَأَلَ أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجَّيْجٍ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَانْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهْن قَالَ ابْتَلَى بِالْآيَاتِ  
 الَّتِي بَعْدَهَا أَنَّى جَاعَلَك لِلنَّاسِ أَمَلًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا  
 يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 سَأَلَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَلَ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجَّيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) قَالَ ابْنُ جَاعَلَك ... وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ P. <sup>b</sup>) Kor. 2, vs. 121.  
<sup>c</sup>) V. ibid. vs. 118 seqq. <sup>d</sup>) Præced. om. P; v. Kor. 2, vs. 122.



به « عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكره، » حدثني  
 موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قال سأ اسباط عن  
 السدي الللمات اني ابتلى بهن ابراهيم ربنا تقبل منا انك  
 انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئتنا  
 ٥ أمة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب  
 الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم، » حدثت عن  
 عمار بن الحسن قال سأ عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن  
 الربيع في قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الللمات، اني  
 جاعلك للناس املا وقوله وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا  
 10 وقوله واتخذوا من مكان ابراهيم مصلى وقوله وعهدنا الى  
 ابراهيم واسماعيل الابة وقوله وان يرفع ابراهيم القواعد من  
 البيت الآية قال فذلك لله من الللمات اني ابتلى بهن  
 ابراهيم، » حدثني محمد بن \* سعد قال حدثني ابي قال  
حدثني عمي، قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله  
 15 تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن اني جاعلك للناس  
 املا ومنهن وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت ومنهن الآيات،  
 في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم والرزق الذي  
 رزق ساكن البيت ومحمد صلعم بعث في ذريتهما، »  
وقال اخرون بل ذلك مناسك الحج خاصة،

a) Tn addit عن. b) Kor. 2. vs. 121—123. c) Tn كلمات.  
 d) P lac. e) P lac. f) Hic incipit B fol. 1—11. g) P  
 lac., Tn صاحب. h) Sic B et Tn, scil. 'Ibrahîmi et Isma'îli,  
 ذريته. P memorantur. وان يرفع qui in versu

## ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ مَأْ سَلَّمَ،<sup>a</sup> بَنُ قُتَيْبَةَ قَالَ مَأْ عَمْرُ بْنُ  
 نَبَّهَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ  
 رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ \* مَنَاسِكَ الْحَجِّ، حَدَّثَنَا بَشَّرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ  
 مَأْ يَزِيدُ قَالَ مَأْ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ<sup>b</sup> كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ هِيَ الْمَنَاسِكُ،<sup>c</sup>  
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ مَأْ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ اللَّكُمَاتِ الَّتِي ابْتُلِيَ بِهِنَّ  
 إِبْرَاهِيمُ هِيَ الْمَنَاسِكُ، \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَوَازِيُّ  
 قَالَ مَأْ أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ قَالَ مَأْ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ<sup>10</sup>  
 التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَإِذَا ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ  
 فَأَتَمَّهِنَّ قَالَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
 حَدَّثَنِي الْحَمَّانِيُّ قَالَ مَأْ شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ التَّمِيمِيِّ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَثَلَهُ<sup>d</sup>، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ،<sup>e</sup> بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ مَأْ  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَأْ مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ابْتِلَا<sup>15</sup>

a) B ubique مسلم; T'n infra aliquoties; est بَنُ سلم; quem in discipulis 'Omari b. Nabhan enumerat Mizzi s. v. عمر; v. etiam Soyûtfi *Tochfat*, f. 15a et Ibn

Hadjrum s. v. سلم. b) Praeced. om. B, T'n om. قال مَأْ سعيد.

c) Hanc trad. om. P; etiam apud B tradentium catena corrupta legitur: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَوَازِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

d) Deest haec trad. in B; P حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ. اسحاق الخ. scripsi cum T'n, codicum hoc loco accuratissimo, حَدَّثَنِي شَرِيكَ; neutrum in discipulis al-Himmânfi commemorat Mizzi. e) P الحسن، B s. p.

بالمناسل، وقال آخرون بل ابتلاه بامرٍ منهن الخِتان،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سأ سَلَم بن قُتَيْبَةَ عن يونس بن ابي اسحاق عن الشَّعْبِيِّ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن الخِتان، حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال

سأ يونس بن ابي اسحاق قال سمعتُ الشَّعْبِيَّ يقول فذكر مثله، حدثني احمد بن اسحاق \* قال سأ ابو احمد، قال

سمعتُ الشَّعْبِيَّ وسأله ابو اسحاق عن قوله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن الخِتان يا ابا اسحاق،

10 وقال آخرون ذلك الخلال الست اللووب والقمر والشمس والنار والهجرة والخِتان التي ابتلى بهن اجمع فصبر عليهن،

ذكر من قال ذلك

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سأ ابن عُلَيْيَةَ عن ابي رَجَاء قال قلتُ للحسن، واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأنتمهن قال 15 ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالقمر فرضى عنه وابتلاه

بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بالهجرة وابتلاه بالخِتان، حدثنا بشر، قال سأ يزيد بن زريع قال

سأ سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول ان الله ابتلاه بامر فصبر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فاحسن في ذلك

20 وعرف ان ربه دائم لا يزول فوجه وجهه للذي فطر السموات

a) Om. P; male. b) P للحسين, B incertum. c) Tu ابن بشر male.



والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج من  
 بلاده وقومه حتى لحق بأشأم مهاجرا الى الله تع ثم ابتلاه بالنار  
 قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه ولختان فصبر  
 على ذلك، *حدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزاق*  
*قال نا معمر عن سمع الحسن يقول في قوله وان ابتلى ابراهيم*  
*ربه بكلمات قال ابتلاه* *باللوكب وبالشمس والقمر،* \* *حدثنا*  
*ابن بشار قال نا سلم بن قتيبة قال نا ابو هلال عن الحسن*  
*وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه باللوكب وبالشمس*  
*وبالقمر، فوجده صابرا،* *حدثنا احمد بن اسحاق بن*  
*المختار قال حدثني غسان، بن الربيع قال نا عبد الرحمن*  
*وهو ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن*  
*الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم*  
*بعد ثمانين سنة بالقدوم،* *وقد روى عن انبي صلعم*  
*في الللمات اني ابتلى بهن ابراهيم خبران، احدهما ما حدثنا*  
*ابو كريب قال نا الحسن بن عطية* *قال نا اسرايل عن جعفر*

a) Nonnisi 'Tn addit وبالنار وابنه بذبح tum بالكوكب.  
 b) 'Tn بكار c) Praeced. om. P. d) Hanc trad. 'Tn supra  
 على ذلك post (p. ٣١٩, l. 17), P supra l. 4 post ذلك  
 affert. e) P سنان; Mizzi in discipulis Ibn 'Thaubani  
 enumerat غسان بن الربيع, de quo vid. etiam Jacq.  
 ed. Wustenfeld VI, p. 599. f) 'Tn عبد الرحمان  
 والحسن بن عطية بن نجيع; imo est حسان عن عطية B g)  
 qui doctorem habuit Isra'ilem; in P post كريب ceteris omissis

ابن الزبير عن القاسم عن ابي اُمامة قال قال رسول الله صلعم  
 وابراهيم الذي وفى قال اندرون ما وفى قالوا الله ورسوله اعلم  
 قال وفى ١ عمل يومه اربع ركعات فى النهار، والاخر منهما ما  
 حدثنا به ابو كريب قال ما رشدين، بن سعد قال ما زبّان  
 ٥ ابن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه قال كان  
 النبى صلعم يقول الا أخبركم لم سَمى الله ابراهيم خليله  
 الذى وفى لانه كان يقول كلما اصبحت وكلما امسى فُسْبَحَانَ  
 اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، حتى ختم الآية ٥  
 فلما عرف الله تع من ابراهيم الصبر على كل ما ابتلاه به  
 ١٠ والقيام بكل ما ألزمه من فرائضه وايتاره طاعته على كل شيء  
 سواها اتخذه خليلا، وجعله لمن بعده من خلقه اماما، واصطفاه  
 الى خلقه رسولا، وجعل فى ذريته انبيوة والكتاب والرساله، وخصهم  
 بالكتب المنزلة، والحكم البالغة، وجعل منهم الاعلام والقاده،  
 والروساء والساده، كلما مضى منهم نجيب خلفه سيد رفيع  
 ١٥ وابقى لهم ذكرا فى الآخرين فلامم كلها تتولاه وتثنى عليه وتقول  
 بفضله اكراما من الله له بذلك فى الدنيا وما ادخر له فى الآخرة  
 من الكرامة اجل واعظم من ان يحيط به وصف واصف ٥  
 ونرجع الآن الى الخبر عن عدو الله وعدو ابراهيم الذى كذب

Scripti رشيد B، راشد Tn et P. c) Tn. b) Om. Tn. a) P. بها. وعنه dicit: زبّان بن فائد s. v. Mizzum secutus, qui s. v. رشدين رشدين s. v. يحيى بن ايوب ... ورشدين بن سعد habet. — Rasid ibn Sa'd Zabbāno veterior est. d) P. زياد e) Kor. 30, vs. 16. بن واقد

بما جاء به من عند الله ورد عليه النصيحة التي نصحتها له  
جهلا منه واغترارا بحلم الله تع عنه

### نمرود بن كوش

ابن كنعان بن حام بن نوح وما آل اليه امره في عاجل دنياه  
حين تمرد على ربه مع إسماء الله آياه وتركه تعجيل العذاب  
له على كفره به ومحاولته احراق خليله بالنار حين دعا الى  
توحيد الله والبراءة من الأنبياء والاولاد وأن نمرود لما تطلو  
عتوه وتمرده على ربه مع إسماء الله تع له، فيما ذكر اربعائة  
عام لا تزيد حُجَج الله التي يحتج بها عليه وعبره التي يريها  
آياه ألا تماديا في غيبه عذبه الله فيما ذكر في عاجل دنياه  
قدّر إسمائه آياه من المدة بأضعف خلقه وذلك بعوضه سلطها  
عليه،

### ذكر الاخبار الواردة عنه

بما ذكرت من جهله وما احل الله عز وجل به من نعمته  
حدثني الحسن بن يحيى قل ما عبد الرزاق قل ما معمر عن  
زيد بن أسلم ان اول جبار كان في الارض نمرود وكان الناس  
يخرجون فيمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم يمتار مع من  
يمتار فاذا مر به ناس قل من ربكم قلوا انت حتى مر به  
ابراهيم قل من ربك قل / ربي الذي يحيى ويميت قل انا

قبل Tn. d) Om. Tn. e) كلما B. f) وعد Tn. g) توغلت في خياشمه فكث اربعائة عام يعذب بها Tn addit. h) في حياته في الدنيا V. Kor. 2, vs. 260 seqq.



أُحْيِي وَامِيتَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ  
فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ قَالَ فِرْدَوْسٌ بِغَيْرِ طَعَامٍ،  
قَالَ فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ عَلَى كَثِيبٍ أَعْفَرَ فَقَالَ هَلَّا أَخَذَ  
مِنْ هَذَا فَأَتَى بِهِ أَهْلِي فَتَطْيَبُ أَنْفُسُهُمْ حِينَ ادْخَلَ عَلَيْهِمْ  
فَأَخَذَ مِنْهُ فَأَتَى أَهْلَهُ قَالَ فَوَضَعَ مَتَاعَهُ ثُمَّ نَامَ فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى  
مَتَاعِهِ فَفَتَحَتْهُ فَذَا هِيَ بِأَجُودِ طَعَامٍ رَأَتْهُ أَحَدًا، فَصَنَعَتْ لَهُ مِنْهُ  
فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَهْدُ أَهْلِهِ <sup>a)</sup> لَيْسَ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ  
هَذَا قَالَتْ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي جِئْتُ بِهِ فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ  
رَزَقَهُ فَحَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْجَبَّارِ مَلَكًا أَنْ أَمِنْ بِي وَاتْرَكَكَ  
<sup>10</sup> عَلَى مُلْكِكَ قَالَ فَيَلَّ رُبٌّ غَيْرِي فَجَاءَهُ اثْنَانِ فَفَعَلَ لَهُ ذَلِكَ فَأَتَى  
عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَمْسُكْ أَجْمَعْ جَمْعَكَ  
إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَجَمَعَ الْجَبَّارُ جَمْعَهُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلِكَ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ،  
بَابًا مِنَ الْبَعُوضِ فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَرَوْهَا مِنْ ثَرْتِهَا،<sup>c)</sup> فَبَعَثَهَا  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَكَلَتْ لَحُومَهُمْ وَشَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعِظَامُ  
<sup>15</sup> وَالْمَلِكُ كَمَا هُوَ لَا يُصْبِحُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِعُوضَةٍ  
فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ فَكَثُرَتْ أَرْبَعًا سَنَةً يُضْرَبُ رَأْسُهُ بِالْمِطْرَاقِ  
وَأَرْحَمُ النَّاسِ بِهِ مَنْ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَكَانَ جَبَّارًا  
أَرْبَعًا عُمًا فَعَذَّبَهُ اللَّهُ أَرْبَعًا سَنَةً كَمَلَكِهِ وَأَمَاتَهُ اللَّهُ وَهُوَ  
الَّذِي بَنَى صَرْحًا إِلَى السَّمَاءِ فَأَتَى اللَّهُ بَنِيَّاهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَهُوَ  
<sup>20</sup> الَّذِي قَالَ اللَّهُ، فَأَتَى اللَّهُ بَنِيَّانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ، حَدَّثَنَا

a) P طَعَامٌ فَأَخَذَتْهُ. b) B بِأَهْلِهِ، sed ب a recentiore manu adjecta est. c) P عَلَيْهِ. d) Tn كَثَرَتْهُ. e) Kor. 16, vs. 28.

موسى بن هارون قال لما عمرو بن حَمَاد قال لما اسباط عن  
السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن  
عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي  
صلعم قال امر الذي حاج ابراهيم في ربه بابراهيم فأخرج يعني  
من مدينته قال فأخرج فلقي لوطا على باب المدينة وهو ابن  
اخيه فدعا فآمن به وقال اني مهاجر الى ربي وحلف نمرود  
يطلبه اله ابراهيم فاخذ اربعة اشرخ من فراخ النسر قرباهن  
باللحم والخمر حتى اذا برن وغلطن واستعلجن<sup>١</sup> قرنهن بتابوت  
وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم<sup>٢</sup> لهن فطرن به  
حتى اذا ذهبن في السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى الجبال<sup>٣</sup>  
تدب كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الارض  
محيطة<sup>٤</sup> بها بحر كأنها فلكة في ماء ثم رفع لوطيلا فوقع في  
ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففرع فالقى اللحم فاتبعته  
منقضات فلما نظرت الجبال اتيهن وقد اقبلن منقضات وسمعن  
حفيفهن<sup>٥</sup> فزعت الجبال وكادت ان تنزل من امكنتها ولم يفعلن<sup>٦</sup>  
وذلك قوله عز وجل / وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ  
وَأَنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَنْزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالِ وهي في قراءة ابن مسعود  
وَأَنْ كَادَ مَكْرُهُمْ فَكَانَ ظَيُّورَتَهُنَّ<sup>٧</sup> به من بيت المقدس ووقعهن

١) B et P يطلب s. p. ٢) B واستصلحن P. ٣) „Portionem carnis”; aliter in traditionibus p. ٣٢٢, l. ١١ et ٣٢٣, l. ٤ sequentibus ubi رَجُلًا et رَجُلٌ legendum est et ad quas etiam ١٨ ٨٢, ٤ لهن لحم ومع رجلا pertinēt. ٤) P محيط. ٥) B خفيفهن P. ٦) Kor. ١٤, vs. ٤٧. ٧) Om. P. ٨) ظيورانهن P.

فِي جَبَل الدِّخَانِ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَطِيقُ شَيْئًا اخْتُدَّ فِي بِنَاءِ  
 الصَّرْحِ فَبَنَى حَتَّى إِذَا اسْتَدَّ إِلَى السَّمَاءِ ارْتَقَى فَوْقَهُ يَنْظُرُ بِنْعَمِهِ  
 إِلَى إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ فَاحْدَثَ وَلَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُ وَاخْتُدَّ إِلَهُ بَنِيَانَهُ مِنْ  
 الْقَوَاعِدِ فَخَسَّرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ  
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ<sup>a</sup> يَقُولُ مِنْ مَأْمَنِهِمْ وَاخْتُدَّ مِنْ أَسَاسِ الصَّرْحِ  
 فَتَنَقَّضَ ثُمَّ سَقَطَتْ فَتَبَلَبَلَتْ أَلْسُنُ النَّاسِ مِنْ يَوْمِئِذٍ مِنَ الْفَرْعِ  
 فَتَكَلَّمُوا بِثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ لِسَانًا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بَابِلَ وَأَمَّا كَانَ  
 لِسَانُ النَّاسِ قَبْلَ ذَلِكَ السَّرْيَانِيَّةَ<sup>b</sup>، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلُ  
 بِمَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ \* خَفْصِ بْنِ حَمِيدٍ أَوْ  
 ١٥ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَنَّ كَانَ مَكْرَهُمْ لِنُزُولِ مَنْهُ الْجَبَلِ  
 قَالَ نَمْرُودُ صَاحِبُ النُّسُورِ أَمَرَ بِتَابُوتٍ فَجُعِلَ وَجُعِلَ<sup>c</sup>، مَعَهُ رَجُلًا  
 ثُمَّ أَمَرَ بِالنُّسُورِ فَاحْتَمَلَتْهُ فَلَمَّا صَعِدَ قُلُ لِمَ صَاحِبِهِ أَيْ شَيْءَ تَرَى  
 \* قُلُ أَرَى الْمَاءَ وَالْجَزِيرَةَ يَعْنِي أُنْدُنِيَا ثُمَّ صَعِدَ وَقُلُ لِمَ صَاحِبِهِ أَيْ  
 شَيْءَ تَرَى، قُلُ مَا نَزْدَادُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بُعْدًا قُلُ أَهْبَطُ وَقُلُ  
 ١٥ غَيْرُهُ نُوْدَى أَيْهَا الطَّاغِيَةُ ابْنُ تَرْبَدٍ فَسَمِعَتْ الْجِبَالَ حَفِيفَ  
 النُّسُورِ وَكَانَتْ تَرَى أَنَّهُ أَمَرَ مِنَ السَّمَاءِ فَكَادَتْ تَنْزُلُ فَهُوَ قَوْلُهُ  
 تَعَّ وَأَنَّ كَانَ مَكْرَهُمْ لِنُزُولِ مَنْهُ الْجِبَالِ<sup>d</sup>، \* حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قُلُ بِمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
 قُلُ بِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَانِيَلٍ أَنَّ عَلِيًّا عَمَّ قُلُ فِي هَذِهِ

جعفر بن Tn <sup>c</sup> بالسريانية P <sup>b</sup> V. Kor. 16, vs. 28. <sup>a</sup> حميد وابن جعفر  
 Sic <sup>f</sup> Om. Tn et P. <sup>e</sup> وحمل P <sup>d</sup> حميد وابن جعفر  
 B; P عبد الله بن دانيال; in libris biographicis nullam ejus  
 vidi mentionem.



الآية وان كان مكرهم لتزول منه الجبال<sup>a</sup> قل اخذ ذلك الذي  
 حاج ابراهيم في ربه نسرّين صغيرين فربّاهما حتى استغلظا  
 واستعلجا فشبا قل فاوقف رجلا كذا واحد منهما بوتر الى  
 تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل آخر في التابوت قل ورفع في  
 التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر<sup>b</sup>  
 ما ذا ترى قل ارى كذا وكذا حتى قل ارى الدنيا كأنها  
 ثياب فقال صوب فصوبها فهبطا قل فهو قوله عز وجل وان كان  
 مكرهم لتزول منه الجبال قل ابو اسحاق ولذلك هي في قراءة  
 عبد الله وان كان مكرهم، فهذا ما ذكر من خبر عمرو بن كوش  
 ابن كنعان، وقد قل جماعة ان عمرو بن كوش بن 10  
 كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل  
 العلم بسير الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا  
 ينكرون ان مولد ابراهيم كان في عهد الضحّاك بن اندراسب  
 الذي قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وان ملك شرق الارض  
 ومغربها يومئذ كان الضحّاك وقد قل بعض<sup>b</sup> من اشكل عليه 15  
 امر عمرو ممن عرف زمان الضحّاك واسبابه فلم يدر كيف الامر  
 في ذلك مع سماعه ما انتهى اليه من الاخبار ممن روى عنه  
 انه قل ملك الارض كافران ومؤمنان فأما الكافران فنمرود وبخت  
 نصر وأما المؤمنان فسلیمان بن داود وذو القرنين وقول  
 القائلين من اهل الاخبار ان الضحّاك كان هو ملك شرق الارض 20

a) Precedd. om. Tn, قل بما محمد usque ad ابي اسحاق  
 etiam P om. b) Tn بعضهم.

وغربها في عهد ابراهيم نمرود هو الضحك وليس الامر في ذلك  
عند اهل العلم بالاخبار<sup>d</sup> الاوائل والمعرفة بالامور السوالف  
كالذي ضن لان نسب نمرود في النبط معروف ونسب الضحك  
في عجم الفرس مشهور ولئن ذوى العلم بأخبار الماضين واهل  
المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحك كان ضم الى  
نمرود السواد وما اتصل به، يمنة ويسرة وجعله وولده عماله  
على ذلك وكان هو ينتقل في البلاد وكان وطنه الذي هو وطنه  
وطن اجداده<sup>e</sup> دنيانند من جبال طبرستان وهنالك رمى به  
افريذون حين طفر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصر  
<sup>10</sup> كان اصهبذ<sup>f</sup> ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربى دجلة  
من قبل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشغلا بقتال الترك  
مقيما بازائلم ببلخ وهو بناها فيما قيل لما تناول مكثه هنالك  
لحرب الترك فظن من لم يكن علما بامور انقوم بتناول مدته  
ولايتهم امر الناحية لمس ولوا له انهم كانوا هم الملوك ولم يتح  
<sup>15</sup> احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية وايام  
الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على  
شبر من الارض فكيف يملك شرق<sup>f</sup> الارض وغربها ولكن العلماء  
من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومن قد اتي  
النظر في كتب التواريخ يزعمون ان ولاية نمرود اقليم بابل  
<sup>20</sup> من قبل الازدهاق بيوراسب دامت اربعمائة سنة ثم لرجل من

<sup>d</sup>) Tn بها Tn et B ، باخبار B et Tn <sup>b</sup>) وهو P <sup>a</sup>)  
اصهد P . اصهبند Tn <sup>c</sup>) . اجداده IA ut P et B ، اولاده  
فكيف يملك Tu ، فكيف بشرق P <sup>f</sup>)

نسله من بعد هلاك نمروذ يقال له نبط بن قعود<sup>a</sup> مائة سنة  
ثم لداوص<sup>b</sup> بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد  
داوص<sup>c</sup> بن نبط لبالش<sup>d</sup> بن داوص مائة وعشرين سنة ثم  
لنمروذ<sup>e</sup> بن بالش<sup>f</sup> \* من بعد بالش<sup>g</sup> سنة واشهر<sup>h</sup> فذلك سبعة مائة  
سنة وسنة واشهر وذلك لله في أيام الضحاك<sup>i</sup> فلما ملك  
افريزون وقهر الازدهاق قتل نمروذ بن بالش وشرّد النبط  
وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من معاونتهم  
بيوراسب على اموره وعمل نمروذ وولده له<sup>j</sup> وقد زعم بعض اهل  
العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكر لهم وتغير عما  
كان لهم عليه<sup>k</sup>

10

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقية الاحداث التي كانت في أيام ابراهيم  
صلعم، وكان من الكائن أيام حيانه من ذلك ما كان من امر

لوط بن نهاران

ابن تارخ ابن اخي ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من<sup>15</sup>  
سدوم، وكان من امره فيما ذكر انه شخص من ارض بابل مع  
عمه ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متبعا له على دينه  
مهاجرا الى الشأم ومعهما سارة بنت ناحور<sup>\*</sup> وبعضهم يقول في  
سارة بنت هنال<sup>g</sup> بن ناحور<sup>h</sup> وشخص معام فيما قيل تارخ

اوس P c) ولد اوس P ولد داوص Tn b) يعونند Tn d)  
بالش P d) P lac. e) P f) وشهر P item IA I, p. ٨٣  
s. p. هـمال P Sic B g) واشهر B et Tn وشهرا infra  
h) Pracedd. om. Tn.



ابو ابراهيم مخالفا لابراهيم في دينه مقيما على كفره حتى صاروا  
الى حرّان فأت تاريخ وهو ابو ابراهيم بحرّان على كفره وشخص  
ابراهيم ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الى مصر فوجدوا بها  
فرعوناً من فراعنتها ذكر انه كان سنان بن علوان بن عبيد  
ابن عويج<sup>a</sup> بن عملاق بن لاوي<sup>b</sup> بن سام بن نوح وقد قيل  
ان فرعون مصر يومئذ كان اخا للضحّاك كان الضحّاك وجهه  
أبيضاً عاملاً عليها من قبّاه وقد ذكرت بعض قصته مع ابراهيم  
فيما مضى قبل ثم رجعوا عوداً على بلد<sup>c</sup>هم الى الشام وذكر ان  
ابراهيم نزل فلسطين وانزل ابن اخيه لوطاً الأرذن<sup>d</sup> وان الله تع  
10 رسل لوطاً الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر بالله وركوب فاحشة  
كما اخبر الله عن قوم لوط، اَنْكُمْ لَتَتَّئُونَ اَنْفَاحِشَةً مَا سَبَقَكُمْ  
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اْتَيْنَكُمْ لَتَتَّئُونَ الرِّجَالَ وَتَقْتُلُوهُمْ  
اَنْسَبِيلَ وَتَتَّئُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ، وكان قطعهم السبيل  
فيما ذكر اتيانهم الفاحشة الى من ورد بلد<sup>d</sup>هم،

ذكر من قال ذلك

15

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال قال ابن  
زيد في قوله تع وتعتلون السبيل قال انسبيل طريق المسافرين  
اذا مر بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل  
الحبيث، واما اتيانهم ما كانوا يأتونه من المنكر في ناديم  
20 فان اهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم ان يجذفون من مر

a) P عويج b) B لاوي c) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7,  
vs. 78—79 d) B اتباعهم.

بهم، وقال بعضهم كانوا يتضارطون في مجالسهم، وقال بعضهم كان بعضهم ينكح بعضا فيها،

ذكر من قل كانوا يجذفون من مر بهم

حدثنا ابن حميد قل ما يحيى بن واضح قل ما عمر<sup>a</sup> بن ابي زائدة قل سمعت عكرمة يقول في قوله وتأتون في ناديك المنكر<sup>b</sup> قل كانوا يؤذون اهل الطريق يجذفون من مر بهم، حدثنا ابن وكيع قل \* ما ابي عن عمران بن زيد<sup>c</sup> قل سمعت عكرمة قل لحذف، حدثنا موسى بن هارون قل ما عمرو بن حماد قل ما اسباط عن الشدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن<sup>10</sup> مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وتأتون في ناديك المنكر قل كانوا دل من مر بهم حذفوه وهو المنكر<sup>d</sup>

ذكر من قل كانوا يتضارطون في مجالسهم

حدثني عبد الرحمن بن الاسود انطفاقي قل ما محمد بن ربيعة قل ما روح بن عفيف الثقفي، عن عمرو بن مصعب<sup>15</sup> عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله تع وتأتون في ناديك المنكر قالت الضراط<sup>e</sup>

a) P om., B et Tn عمرو; scripsi عمر secundum Mizzum et

Ibn Hadrum. b) B زائدة B ابي عمرو بن ابي زائدة B idem

وما ابن عمر عن ابي زائدة P verbis fortasse corruptis codicis P indicatur; recepi lectionem Tn, quia Waki Imranum b. Z (v. Mizzi s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnadi praecedentis errore repetisse probabile videtur. c) P

روح بن عفيف B, رويح عن عفيف (Tochfat dhawi'l adab, Ms. Peterm. II, 329, f. 20a) dat patrem Ibn Hadr quoque in libro Takrib memorat.

ذكر من قل كان يأتي بعضهم بعضا في مجالسهم  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ وَابْنُ حَمِيدٍ قَالَا سَأَ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ قُلْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي  
 بَعْضًا فِي مَجَالِسِهِمْ، \* حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قُلْ  
 ٥ سَأَ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ [؟] « قُلْ سَأَ فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ  
 مَنْصُورٍ \* بَنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ ١/ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ  
 الْمُنْكَرُ قُلْ كَانَ يَجَامِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَجَالِسِ، \* حَدَّثَنَا  
 ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ سَأَ حَكَّامٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 مِثْلَهُ، \* حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلْ ٢/ سَأَ ابْنُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ  
 ١٠ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْ كَانُوا يَجَامِعُونَ الرِّجَالَ فِي مَجَالِسِهِمْ،  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قُلْ سَأَ أَبُو عَاصِمٍ قُلْ سَأَ عَيْسَى وَحَدَّثَنِي  
 الْحَارِثُ قُلْ سَأَ الْحَسَنُ قُلْ سَأَ وَرَقَاءُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ ابْنِ نَاجِيحٍ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ \* قُلْ الْمَجَالِسُ وَالْمُنْكَرُ اتِّبَانُهُمُ  
 الرِّجَالُ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ قُلْ سَأَ يَزِيدٌ قُلْ سَأَ سَعِيدٌ عَنْ  
 ١٥ قَتَادَةَ قَوْلِهِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ، \* قُلْ كَانُوا يَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
 فِي نَادِيهِمْ، حَدَّثَنِي يُونُسُ قُلْ سَأَ ابْنُ وَهَبٍ قُلْ قُلْ ابْنُ  
 زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ قُلْ نَادِيَهُمُ الْمَجَالِسُ وَالْمُنْكَرُ  
 عَمَلُهُمُ الْخَبِيثُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَهُ ٣/ كَانُوا يَعْطَرُونَ الرَّاكِبَ ٤/

a) P lac., Tn ثابت بن محمد العابد; vult Tab. quem Mizzi s. v. فضيل بن عياض in huius discipulis enumerat; cognomen (الليث) الليثي nec Mizzi nec Ibn Hadjr nec Ibn Mā-kūlā in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi reperi. b) P lac. c) B om. hanc trad. d) Om. Tn. e) Praeced. om. Tn. f) Praeced. om. P. g) Tn أعمالهم s. p. يعرضون بالراكب B ٥/ الخبيثة التي ... يعملونها



فِيأْخُذُونَهُ فَيَرْكَبُونَهُ وَقَرَأُ أَتَاتِنِ الْفَاحِشَةُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ وَقَرَأُ مَا  
 سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، \* وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ  
 قَالَ سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 دِينَارٍ قَوْلَهُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، قَالَ مَا نَزَأُ  
 ذَكَرَ عَلَى ذَكَرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لَوْنُهُ ٥  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّوَابُ مِنْ أُنْقُولَ فِي ذَلِكَ عِنْدِي قَوْلٌ مِنْ قُلٍ  
 عَنِ بَالْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا بِأَتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَذْفُهُمْ  
 مَنْ مَرَّ بِهِمْ وَسُخِّرَتِ لَهُمْ مِنْهُ، لِلْخَبَرِ أَنْوَارٌ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّعُمْ \* الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو دُرَيْبٍ وَابْنُ وَكِيعٍ فَلَا سَأَلَ أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ \*\* عَنْ سَمَاقٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ 10  
 مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أُمِّ هَنْئٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ، فِي قَوْلِهِ تَعَّ  
 وَتَأْتُونَ فِي زِدِيكُمُ الْمُنْكَرَ قُلْ كَانُوا يَحْذَفُونَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيَسْخَرُونَ  
 مِنْهُمْ وَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا بِأَتُونَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ الصَّبَّيِّ ذُلْ سَأَلَ سَلِيمَانَ بْنَ حَيَّانٍ، ذُلْ سَأَلَ أَبُو بُونَسَ  
 أَنْقَشِيرِي / عَنْ سَمَاقٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ 15

a) Praeced. om. P. ') B نَزَأُ، P رَوَى. c) P مَنْعُ مِنْهُمْ. d) Codl. h. l. manca sunt: P inde a حَدَّثَنَا om.; B et 'In, qui haec maximam partem habent, inde a سَمَاقٍ بْنِ حَرْبٍ usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. 15) omnia omit-  
 tunt; addidi et verba inde a سَمَاقٍ، quae supplenda esse tradit.  
 duae seq. docent, et mox يَأْتُونَهُ، cujus loco codex lac.  
 e) Post سَلِيمَانَ cod lac.; quum أَنْقَشِيرِي cognomen  
 sit Hâtimi b. Abi Çaghîrah, cujus in discipulis a Mizzo enu-  
 meratur سَلِيمَانَ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ quod cognomen habuit  
 / ) Codl., alias non accuratus. haec dua verba addidi حَيَّانٍ.

قالت « سألت النبي صلعم عن قوله وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يجذفون اهل الطريق ويسخرون منهم، » حدثنا / الربيع بن سليمان قال ما أسد بن موسى قال ما سعيد بن زيد قال ما حاتم بن ابي صغيرة قال ما سماك بن حرب عن ٥ باذام، ابي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت سألت النبي صلعم عن هذه الآية وتأتون في ناديك المنكر فقل كانوا يجلسون بالطريق فيجذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم ٥ فكان لوط عم يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم بامر الله آياه عن الامور التي كرهها الله تع لهم من قطع السبيل وركوب ١٠ الفواحش واتيان الذكور في الادبار ويتوعدون على اصرارهم على ما كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم انوبة منه العذاب الاليم فلا يزرهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه الا تماديا وعتوا واستعجلا بعذاب الله « الله تع انكارا منهم وعيده ويقولون له ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين » حتى سأل لوط ربه ١٥ عز وجل انصرة عليهم لما تطاول عليه امره / وامرهم وتماديهم في غيهم فبعث الله عز وجل ثما اراد خزيهم وهلاكهم ونصرة رسوله لوط عليهم « جبرئيل عم وملكين آخرين معه وقد قيل ان الملكين الآخرين كان احدهما ميكائيل والآخر اسرافيل،

القشري sed Soyûti (*Tochfat dhaw'ul aulab* f. 38a) cognomen

حاتم, nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzi s. v. القشيري (hic s. p.) scribunt.

- a) P مولى أم هانئ سئلت عن هذه الآية وتأتون الخ قالت P.  
 b) Hanc trad. om. Tu. c) B ماذام, male. d) Sic 'Ar. 65a in hac trad.; Codd. minus bene لعذاب. e) Kor. 29, vs. 28. f) P lac. g) Om. B et P.

فَاقْبِلُوا فِيَمَا ذَكَرَ مُشَاقَّةٌ فِي صُورَةِ رِجَالِ شِبَابٍ،  
ذَكَرَ بَعْضٌ مِنْ قُلُوبِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ  
عَنِ السَّدِّقِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لِيُتَهْلِكَ قَوْمُ لُوطَ فَقَبِلَتْ  
تَمْشِي فِي صُورَةِ رِجَالِ شِبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّفُوهُ  
فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ مَا قَدْ مَضَى ذِكْرُنَا آيَاهُ، فِي خَبَرِ  
إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةِ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ \* وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى  
فَأَنلَلَعَتْهُ الرِّسْلَ عَلَى مَا جَاءُوا لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ لِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطَ ١٥  
فَلَمَّا نَظَرَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَحَاجَّهُمْ فِي ذَلِكَ نَمَا أَخْبَرَ اللَّهَ تَعَّ عَنْهُ، فَلَمَّا  
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ  
لُوطَ، وَكَانَ جَدَالُهُ آيَاهُ فِي ذَلِكَ فِيمَا بَلَّغْنَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ  
حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الْقُتَيْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ عَنْ سَعِيدٍ يُجَادِلُنَا  
فِي قَوْمِ لُوطَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ جِبْرِئِيلُ وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ ١٥  
إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا نَاسُوا ظَالِمِينَ / قَالَ لَهُمْ  
إِبْرَاهِيمَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا أَرْبَعُمِائَةٍ مِمَّنْ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ  
قَرْيَةً فِيهَا ثَلَاثُمِائَةٍ مِمَّنْ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مِائَتَانِ  
مِمَّنْ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مِائَةٌ مِمَّنْ قَالُوا لَا قُلْ  
أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً \* فِيهَا أَرْبَعُونَ مِمَّنْ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً ٢٥

بعض ما قد Tn (sic) c) اقبلت Codd. b) مثله B a)  
e) Kor. d) Om. B et Tn. ما قد ذكرناه P، مضى ذكرناه  
11, vs. 77. f) V. Kor. 29, vs. 30.



فيها <sup>a</sup> اربعة عشر مؤمنا قاتوا لا وكان ابراهيم يعدّهم اربعة عشر  
 بامرأة <sup>b</sup> لوط فسكت عنهم واللمأت نفسة، <sup>c</sup> حدثنا ابو  
 كريب قال سأل الحنّاني عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن  
 جبیر عن ابن عباس قال قال الملك لابراهيم ان كان فيها خمسة  
 يصّلون رفع عنهم العذاب، <sup>d</sup> حدثنا محمد بن عبد الاعلى  
 قال سأل محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ياجادلنا في قوم  
 لوط قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارايتم، ان كان فيهم  
 خمسون من المسلمين قاتوا وارن كان فيهم خمسون لن نعذبهم،  
 قال واربعون قاتوا واربعون قال ثلثون قاتوا وثلثون حتى بلغ  
 10 عشرة قاتوا وان كانوا عشرة فلما من قوم لا يكون فيهم  
 عشرة فيهم خير فلم علم ابراهيم حل قوم لوط. خبر الرسل  
 فل للرسل ان فينا نون اشعوف منه عليه فعانت الرسل فتنحن  
 اعلم بمن فيها نتنجيته واخذه الا امراته كانت من الغابرين،  
 ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم لوط، فلما انتهوا  
 15 انبها ذكر انهم نفوا نونا في ارض له يعمل فيها / وقيل انهم  
 نفوا عند نهرها ابنة لوط، تستقي الماء،

ذكر من قال لقوا نونا

حدثنا بشر بن معاذ قال سأل يزيد قال سأل سعيد عن قتادة  
 عن حذيفة / انه لما جاءت الرسل لوطا اتوه، وهو في ارض

a) Om. B et P; cod. اربعين; Ar. ut rec. b) P مع امرأة  
 c) Om. Tn. d) Tn et B يعذبهم. e) Kor. 29, vs. 31. f) Tn  
 لقوه ... وابنتان للوط P، نفوا ... ابنتا للوط B g) عليها  
 h) Solus Tn addit ابن ايمان recte. i) Om. Tn.

له يعمل فيها وقد قيل لهم والله أعلم لا تُهلكوهم حتى يشهد  
عليهم لوط قال فاتوه فقالوا أنا متضيّفوك<sup>a</sup> الليلة فانطلق بهم  
فلما مشى ساعة التفت فقال أما تعلمون ما يعمل أهل هذه  
القرية والله ما أعلم على ظهر<sup>b</sup> الأرض أنساء، أخبت منهم قال  
فضى معهم ثم قال الثانية مثل ما قال فانطلق بهم فلما  
بصرت بهم عجز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم، حدثنا  
ابن حميد قال سألت حمداً بن بشير<sup>c</sup> قال سألت عمرو بن قيس  
الملاءي<sup>d</sup> عن سعيد بن بشير، عن قتادة قال أتت الملائكة  
لوطاً وهو في مزرعة له وقال الله تع للملائكة ان شهد لوط  
عليكم أربع شهادات فقد أذنت لكم في ميكنكم<sup>e</sup> فقالوا يا لوط<sup>f</sup>  
أنا نريد ان نضيّفك الليلة قل وما<sup>g</sup> بلغكم أمرهم قاتلوا وما أمرهم  
فقال اشهد بأنه أنا<sup>h</sup> \* نشر قربة<sup>i</sup> في الأرض عملاً يقول ذنك  
أربع مرّات فشهد عليهم لوط أربع شهادات فدخلوا معه منزله<sup>j</sup>  
ذكر من قال إنما لقيت الرسل

أول ما لقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون<sup>k</sup> لوط<sup>l</sup>  
حدثني موسى بن هرون قال سألت عمرو بن حماد قال سألت أسباط  
عن السدي في خبر ذرة عن أبي مالك وعن أبي صالح عن  
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

a) P متضيّفك، B متضيّفوك؛ *Ar.* 65b ut rec.. b) P et *Ar.*  
بشر. c) Tn أحداً. d) B mendose بشر. e) Om. P؛ B بن بشر؛ male, est enim أبو بشر. f) P هلكتهم،  
Tn هلكهم. g) سلمة أو أبو عبد الرحمن البصري الشامي. h) قبل. i) Tn قبل. j) *Ar.* أو ما. k) *Ar.* هلكهم. l) P lac.

اصحاب النبي صلعم قال لما خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي<sup>a</sup> من الماء لاهلها وكانت له ابنتان اسم اللبى ريثا واسم الصغرى<sup>b</sup> رعرى<sup>c</sup> فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم فكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم فرقت<sup>d</sup> عليهم من قومها فانت اباهما فقالت يا ابتاه اراك فتبان على باب المدينة ما رايت وجوه قوم هي<sup>e</sup> احسن منكم لا يأخذكم قومك فيفضحهم وقد كان قومه نهوه ان يضيّف رجلا فقالوا له خذ عنا فلنصف الرجال فجاء بهم فلم يعلم احد الا اهل بيت لوط فخرجت 10 امرأته فاخبرت قومها فقالت ان في بيت لوط رجلا ما رايت مثلك ومثله وجوهم حسنا<sup>f</sup> قتل فجاءه قومه يهرعون اليه قل فلما اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله فلا تتخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن انهرن لكم<sup>g</sup> مما تريدون فقالوا له اولم ننهك ان تصيّف الرجال لقد علمت 15 ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد<sup>h</sup> فلما لم يقبلوا منه شيئا مما<sup>i</sup> عرضه عليهم قل لو ان لي بكم قوة أو اوى الى ركن شديد<sup>j</sup> يقول عم لو ان لي انصارا ينصرونى عليكم او

a) P تسقى من seq. B et P om., sed et 'Ar. 65b in hac trad. offert. b) P et B والصغرى c) B رعرى Tn رعرنا P

d) 'Ar. فرقت, quod quoque ferri potest. e) P ان اول IA et Ar. ادرك f) Om. P. g) Tn et 'Ar. رايت مثل h) P et B om. i) Om. B; P addit ابو جعفر k) V. Kor. 11, vs. 80. l) P ما, Tn فيما IA m) V. Kor. 11, vs. 81. n) Om. B et P. o) Kor. 11, vs. 82.



عشيرة تمنعني منكم لَحُلْتُ بينكم وبين ما جئتم تريدونه من  
اضيافي، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قُلْ مَا اسْحَاقُ بْنُ أَحْجَاجٍ<sup>a</sup> قُلْ  
مَا إِسْمَاعِيلُ \* بن عبد اللّريم<sup>b</sup> قُلْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصمد بن  
مَعْقِل أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ قُلْ لُوطُ لَهُمْ لُؤَانٌ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ  
أَوْى إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ عَلَيْهِ الرُّسُلَ وَقَالُوا إِنَّ رَكْنَكَ لَشَدِيدٌ<sup>c</sup>  
فَلَمَّا يَثَسُّ لُوطُ مِنْ أَجَابَتِهِمْ آيَاهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا دَعَاهُ إِلَيْهِ  
وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا قَالَتِ الرُّسُلُ لَهُ حِينَئِذٍ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ  
لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ  
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ<sup>d</sup>، فَذَكَرَ أَنَّ  
لُوطًا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اضْيَافَهُ رُسُلُ اللَّهِ وَأَنَّهَا أُرْسِلَتْ بِهِلاكِ قَوْمِهِ<sup>e</sup>  
قُلْ لَهُمْ أَهْلُكُمْ السَّاعَةَ<sup>f</sup>

ذَكَرَ مَنْ، رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قُلْ  
مَضَتْ الرُّسُلُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى لُوطٍ \* فَلَمَّا أَتَوْا لُوطًا / وَكَانَ  
مِنْ أَمْرِهِمْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ قُلْ جِبْرِئِيلُ نُلُوطُ يَا لُوطُ إِنَّا مُهْلِكُونَ<sup>g</sup>  
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ فَقَالَ لَهُمْ لُوطُ أَهْلُكُمْ  
السَّاعَةَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ إِنَّ مَوَدَّاتِهِمْ الصُّبْحُ الْيُسُ الصُّبْحُ  
بِقَرِيبٍ<sup>h</sup> فَأَنْزَلَتْ عَلَى لُوطٍ الْيُسُ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ قُلْ وَأَمْرُهُ أَنَّ  
يُسْرَى بِأَهْلِهِ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُهُ

a) Tn قُلْ مَا أَحْجَاجٍ b) P lac. c) P ايس، B اس s. p8  
d) Kor. ibid. vs. 83. e) B بعض من f) Om. Tn. g) Codd.  
hic et supra مهلكوا. h) Kor. II, vs. 83.

قال فسار فلما كانت الساعة<sup>a</sup> التي أُهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه في ارضهم فقلعها ورفعها<sup>b</sup> حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عاليها سافلها وامطر<sup>c</sup> عليهم جارة من ساجيل قال وسمعت امرأة لوط الهدة فقالت واقوما فادركها<sup>d</sup> حجر فقتلها، حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن حفص ابن حميد عن شمر بن عطية قال كان لوط اخذ على امرأته ان لا تُذيع شيئا من سر اضيفه<sup>e</sup> قال فلما دخل جبرئيل عليه ومن معه ورايتهم في صورة لم تر مثلبا قط انطلقت<sup>f</sup> تسعي الى فومها فانت النادى فقالت بيدها هكذا فقبلوا يهرعون<sup>g</sup> مشيا<sup>h</sup> بين انهرولة والجمر فلما انتهوا الى لوط فل لهم لوط ما فل الله تع في كتابه قال جبرئيل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فقل بيده فتمس اعينهم قال فجعلوا ينلبون يلتمسون<sup>i</sup> للحيطان وهم لا يبصرون، حدثنا بشر بن معاذ قال ساء يزيد قال ساء سعيد عن قتادة عن حذيفة قال لما<sup>j</sup> بصرت<sup>k</sup> بهم يعني بالرسول عجز انسوء امرأته انطلقت ونذرتهم فقالت قد تصيف لوطا قوم ما رايت قوما احسن منهم وجهها فل ولا اعلمه الا قلت واشد بياضا وابيب رجحا منهم قل فاتوه يهرعون اليه لما قل الله عز وجل فاصف لوط

a) B في الساعة Tn، الليلة B. b) om. B et P؛ فقلعها. c) Tn وامطرها. d) B اضيفها. om. B praeterea ورفعها.

e) Tn فاقبلت. f) Codd. corrupti: P مسيا، B مساء (sic).

g) B بصرت. h) B يملبونهم يلمسون. i) متماشين الهولة Tn.

j) Om. P et B.

الباب قل فجعلوا يعالجونه قال فاستأذن جبرئيل ربه عز وجل  
 في عقوبتهم فأذن له فصفقهم بجناحه فتركهم عنيانا يترددون  
 في اخبت ليلة اتت عليهم قط فاخبروه أنا رسل ربك فأسر  
 باهلك بقطع من الليل قل ولقد ذكر لنا انه كانت مع لوط  
 حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسله  
 الله تع عليها حجرا فاهلكها<sup>a</sup>، حدثنا ابن حميد قل بما  
 الحكم بن بشير \* قل بما عمرو بن قيس الملاقي عن سعيد  
 ابن بشير<sup>b</sup> عن قتادة قال انطلقت امرأته يعني امرأة لوط حين  
 \* رأتهم يعني حين، رات الرسل الى قومها فقالت انه قد ضافه  
 الليلة قوم ما رايت مثلهم قط احسن<sup>c</sup>، وجوها ولا اطيب<sup>d</sup>  
 رجاء فجاءوا يهرعون اليه فبادرهم لوط الى ان يرحمهم<sup>e</sup>، على  
 الباب فقل هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين<sup>f</sup> فقالوا أولم ننهك  
 عن العالمين<sup>g</sup> فدخلوا على الملائكة \* فتناولتهم الملائكة<sup>h</sup>  
 فلمست اعينهم فقالوا يا لوط جئتنا بقوم سخرة سحرونا  
 كما انت حتى نصبح<sup>i</sup> قال فاحتمل جبرئيل<sup>j</sup> قريات لوط الاربع<sup>k</sup>  
 في كل قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض  
 حتى سمع اهل السماء الدنيا اصوات ييكتهم ثم قلبهم فجعل

رايت Tn d) Om. Tn. c) Om. P. b) Om. P. فقتلها P a)  
 Kor. f) يرحمهم عن B s. p. يرحمهم Tn c) احسن منهم  
 تصبح P i) Om. Tn. h) Ibid. vs. 70. g) 15, vs. 71.

ان موعدهم: Kor. 11, vs. 83; alludunt ad verba B s. p.; نصيح

Tn k) v. infra p. ٣٣٩, l. 5. الصبح اليس الصبح بقريب  
 السماء. l) Tn et P سماء; p. ٣٤٢, l. 12 codd. omnes الملائكة.



الله عليها سافلها»، \*حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال «  
 ما محمد بن ثور وحدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد  
 الرزاق جميعا عن معمر عن قتادة قال قل حذيفة لما دخلوا  
 عليه ذهبت عجوزة عجز السوء فأتت قومها فقالت قد تصيف  
 لوطا <sup>٥</sup> \* قوم ما رايت قوما قط، احسن وجوها منهم قال  
 فجاءوا يهرعون اليه فقام ملك فلز، الباب يقول فسد فاستأذن  
 جبرئيل في عقوبتهم فأذن له فصفقهم فضربهم جبرئيل بجناحه  
 فتركهم عيانا، فباتوا بشر ليلة ثم قالوا انا رسل ربك \* لن  
 يصلوا اليك / فأمر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم  
 احد <sup>١٠</sup> إلا امرأتك قال فبلغنا انها سمعت صوتا فالتفتت فاصابها  
 حجر وفي شاة من القوم معلوم مكانها»، <sup>١١</sup> حدثني موسى  
 ابن هارون قال ما عمرو بن حماد قل ما اسباط عن السدي  
 في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن  
 مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي  
<sup>١٥</sup> صلعم لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد  
 بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقا اعينهم وخرجوا يدوس  
 بعضهم في اثار بعض، عيانا يقولون النجاء النجاء فان في  
 بيت لوط اسحر قوم في الارض فذلك قوله تع، ولقد راودوه

قوما قط ما رايت Tn <sup>c)</sup> . الليلة P addit <sup>b)</sup> . Om. Tn. <sup>a)</sup>  
 يسرعون ... P ، يسرعون فقام فلزم B <sup>d)</sup> . قوما قل B om.  
 بجناحه فطمس ابصارهم P ، عيانا Tn <sup>e)</sup> . lac. .. بذلك فلز  
 f) Om. B et Tn. <sup>g)</sup> . كانها B <sup>h)</sup> . Tn بعضها ; item  
 IA p. ٨٩ med. <sup>i)</sup> Kor. 54. vs. 37.



على لوط فلما رأتهم امرأته أعجبها حسنهم وجمالهم فارسلت الى  
 اهل القرية انه قد نزل بنا قوم لم نر قوما قط احسن منهم  
 ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية  
 وتسوروا عليهم<sup>٥</sup> للجدارات<sup>٦</sup> فلقبهم لوط فقال يا قوم لا  
 تفضحون في ضيفي وانا أزوجه بناتي فهن اطهر لئلا يقالوا لو  
 كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لوان لي بكم قوة  
 او اوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك  
 لشديد وآتتهم آيتهم عذاب غير مردود<sup>٧</sup>، فسح احدهم اعينهم  
 بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سحرنا انصرفوا بنا حتى نرجع اليه  
 ١٥ فكان من امرهم ما قد قص الله تع في القرآن فادخل ميكائيل  
 وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين<sup>٨</sup> فقلبها  
 فنزلت حجارة من السماء فمبعت من لم يكن منهم في القرية  
 حيث كانوا فاهلكهم الله<sup>٩</sup> ونجى لوطا واهله الا امرأته<sup>١٠</sup>،

حدثنا ابو كريب قل لما جابر / بن نوح قال لما الاعمش عن  
 ١٥ مجاهد قل اخذ جبرئيل قوم لوط من<sup>١١</sup> سرحهم ودورهم حملهم<sup>١٢</sup>  
 بمواشيهم وامتنعتهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم  
 كفأها<sup>١٣</sup>، \* وحدثنا ابو كريب مرة اخرى عن مجاهد قل

a) Om. Tn. b) P الجدران, B volueruntne الجدران  
 c) Kor. 11, vs. 78. d) P et Tn الارض; sed  
 v. lin. 9. e) B addit كلهم. f) Tn جامع; male, est enim

g) Om. B; p. ٣٢١, 2 etiam B من سرحهم h) Om B. i) B

كفأهم.



ادخل جبرئيل جناحه تحت الارض السفلى من قوم لوط<sup>a</sup> ثم  
 اخذهم بالجناح الايمن واخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها،  
 حَدَّثَنِي الْمُتَنَّى قُلْ يَا اَبُو<sup>b</sup> حُذَيْفَةَ قَالَ يَا شَيْلُ عَنْ  
 ابْنِ ابْنِ نَجِيحٍ \* عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ كَانَ يَقُولُ قَلَّمَا جَاءَ أَمْرُنَا  
 جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا<sup>c</sup>، قَالَ لَمَّا اصْبَحُوا غَدَاً جَبْرِئِيلُ عَلَى  
 قَرِيَّتِهِمْ فَفَتَقَهَا مِنْ أَرْكَانِهَا ثُمَّ ادْخَلَ جَنَاحَهُ ثُمَّ حَمَلَهَا عَلَى خَوَافِي  
 جَنَاحِهِ<sup>d</sup>، حَدَّثَنِي الْمُتَنَّى قَالَ يَا اَبُو<sup>e</sup> حُذَيْفَةَ قَالَ يَا  
 شَيْلُ قَالَ وَحَدَّثَنِي هَذَا ابْنُ ابْنِ نَجِيحٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ ابْنِ بَكْرِ  
 قُلْ وَلَمْ يَسْمَعْ اِبْنُ ابْنِ نَجِيحٍ مِنْ مُجَاهِدٍ قُلْ فَحَمَلَهَا عَلَى خَوَافِي  
 جَنَاحَهُ بِمَا فِيهَا ثُمَّ صَعِدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ<sup>f</sup> ١٠  
 نَبَاحَ كَلَابِهِمْ ثُمَّ قَلَبَهَا فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَقَطَ مِنْهَا شَرَفُهَا<sup>g</sup>  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا  
 مِنْ سَاجِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى<sup>h</sup> قَالَ يَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَمَّ  
 اخَذَ بِعُرْوَةِ الْقَرْيَةِ الْوَسْطَى ثُمَّ \* الْوَيْ بِهَا<sup>i</sup> إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَ<sup>j</sup> ١٥  
 أَهْلَ السَّمَاءِ ضَوَاغِي<sup>k</sup> كَلَابِهِمْ ثُمَّ دَمَّرَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَجَعَلَ

a) Praced. om. B. b) B male om. ابو. c) Om. Tn.  
 d) Kor. 11, vs. 84. e) Tn عدا. f) B bis جناحيه. g) B  
 iterum om. h) Tn السماء الدنيا. i) Om. B. k) Sic codd.,  
 quod a sing. شُرْفَةٌ „acroterion muris” derivandum videtur.

l) Kor. 15, vs. 74. m) Tn pergit يا سعيد. n) B لوانها (sic). o) B  
 ضواغي; vid. infra ضواغي، صواحي P bis صواع; mox صواغي  
 Filik MS. Leid., II, 460 et cf. p. ٣٤٣, lin. 4 ناجة كلابها

عليها سافلها ثم اتبعتهم للحجارة قل فتادة وبلغنا انهم كانوا  
 اربعة آلاف الف، حدثنا بشر بن معاذ قل بآ يزيد قل  
بآ سعيد عن قتادة قل وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها  
الوسطى ثم الوى بها الى جوف السماء حتى سمعت الملائكة  
ضواغى كلابهم ثم دمره بعضها على بعض ثم اتبع شدان <sup>b</sup> القوم  
 صخرا قل وهى ثلث فرى يقال لها سدوم وهى بين المدينة  
 والشام قل وذكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قل وذكر لنا  
 ان ابراهيم كان يُشرف ثم يقول سدوم يوما هالك،

حدثنى موسى بن هارون قل بآ عمرو بن حماد قل بآ  
اسباط عن السدى بالاسناد الذى قد ذكرناه لما اصبحوا يعنى  
قوم لوط نزل جبرئيل عم واقتلع الارض من سبع ارضين فحملها  
حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم  
واصوات ديوكهم ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول <sup>d</sup> وَالْمُؤْتَفِكَةَ  
أَهْوَى الْمُنْقَلِبَةِ حِينَ اهْوَى بِهَا جِبْرِئِيلُ عَمَّ الْأَرْضَ فَاقْتَلَعَهَا  
بجناحه فمن لم يمت حين سقطت الارض امطر الله تع عليه  
وهو تحت الارض للحجارة ومن كان منهم شاذا في الارض وهو  
قول الله تع فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من  
سجيل ثم تتبعهم في القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر  
فيقتله فذلك قوله تع وامطرنا عليهم / حجارة من سجيل،  
حدثنا ابن حبيد قل بآ سلمة قل حدثنى ابن اسحاق 90

a) *Faik* II. جرجم. b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.  
 هالك; IA p. ٨٩ infra. d) Kor. 53, vs. 54. e) P  
 يعنى في القرى B addit f) فاقبلها.

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع  
بعث جبرئيل الى الموتفكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيهم  
فاحتملها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء الدنيا  
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها  
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عليهما  
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما  
حولها من الموتفكات وكُن خمس قريات صبعة، وصعرة، وعمرة،  
ودوما / وسدوم هي القرية العظمى ونجى الله تع لوطا ومن  
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلك ٥

10 ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل

وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل \* ما قيل / في مقدار عمر سارة ام  
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع، اهل العلم من العرب  
والعجم انها كانت بالشام وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة  
من ارض كنعان في حبرون، فذخنت في مزرعة اشتراها ابراهيم  
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك  
ورد، حدثني موسى بن هارون قال ساء عمرو بن حماد  
قال ساء اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة, B s. p. d) Tn  
قد مضى ذكرنا .... e) B وعمرة. f) B ورما. g) Tn addit  
من القوم h) Om. P et B, Tn incipit .... i) Codd. يدفعه. k) Tn للجبابرة, P للجبيرة 'Ar.  
6ob ut rec. l) B حبرون, P جيرون, Tn حبرن.



أَنَّ اِبْرَاهِيمَ اشْتَقَ إِلَى اِسْمَاعِيلَ فَقَالَ لِسَارَةَ اَتَذُنِي لِي ٥ اَنْطَلِقَ  
 إِلَى ابْنِي فَانْظُرَ إِلَيْهِ فَاخَذَتْ عَلَيْهِ عَهْدًا اَنْ لَا يَنْزِلَ حَتَّى يَأْتِيَهَا  
 فَرَكِبَ الْبَرَقَ ثُمَّ اقْبَلَ وَقَدْ مَاتَتْ أُمُّ اِسْمَاعِيلَ وَتَزَوَّجَ اِسْمَاعِيلُ  
 امْرَأَةً مِنْ جَرَّمٍ وَانْ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ كَثُرَ مَالُهُ وَمَوَاشِيُهُ وَكَانَ سَبَبُ  
 ٥ ذَلِكَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ بِنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ  
 قَالَ بِنَا اِسْبَاطُ عَنْ السَّدَقِيِّ بِاَلْاِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ اَنْ  
 اِبْرَاهِيمَ عَمَّ اَحْتَاجَ وَقَدْ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ يُعَلِّيهِ ٦ وَيَأْتِيهِ فَقَالَتْ  
 لَهُ سَارَةُ لَوْ اَتَيْتَ خَلِيلَكَ فَاصْبَتَ لَنَا مِنْهُ طَعَامًا فَرَكِبَ حِمَارًا لَهُ  
 ثُمَّ اَتَاهُ فَلَمَّا اَتَاهُ تَغَيَّبَ مِنْهُ وَاسْتَحْيَى اِبْرَاهِيمَ اَنْ يَرْجِعَ إِلَى  
 ١٠ اَهْلِهِ خَائِبًا فَرَّ عَلَى بَطْحَاءٍ فَلَا مِنْهَا خُرْجُهُ ثُمَّ ارْسَلَ الْحِمَارَ  
 إِلَى اَهْلِهِ فَاقْبَلَ الْحِمَارُ وَلَبِهَ حَنْطَلَةٌ جَيِّدَةٌ وَنَامَ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ  
 فَاسْتَيْقِظَ وَجَاءَ إِلَى اَهْلِهِ فَوَجَدَ سَارَةَ قَدْ جَعَلَتْ لَهُ طَعَامًا  
 فَقَالَتْ اَلَا تَأْكُلُ فَقَالَ وَهَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ مِنَ الْخَنْطَةِ الَّتِي  
 جِئْتُ بِهَا \* مِنْ عِنْدِ خَلِيلِكَ فَقَالَ صَدَقْتَ مِنْ عِنْدِ خَلِيلِي  
 ١٥ جِئْتُ بِهَا ١ فَرَعَهَا فَنَبَتَتْ لَهُ وَزَكَ زَرْعُهُ ٢ وَهَلَكْتَ زُرْعُ النَّاسِ  
 فَكَانَ اَصْلُ مَالِهِ مِنْهَا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ مَنْ  
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلْيَدْخُلْ فَلْيَأْخُذْ مِنْهُمْ مَنْ قُلْ وَأَخْذَ مِنْهُمْ  
 مَنْ اتَى فَرَجَعَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَع ٣ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِاجْهَتِهِمْ سَعِيرًا ٤ فَلَمَّا كَثُرَ مَالُ اِبْرَاهِيمَ  
 ٢٠ وَمَوَاشِيُهُ اَحْتَاجَ إِلَى السَّعَةِ فِي الْمَسْكَنِ وَالْمَرْعَى وَكَانَ مَسْكَنُهُ مَا

a) B addit ان. b) P يقرضه. c) Om. Tn. d) P addit  
 منها. e) Kor. 4, vs. 58.

بين برية<sup>a</sup> مدين فيما قيل وللحجاز الى ارض الشام وكان ابن  
 اخيه لوط نازلا معه فقاسم<sup>b</sup> ماله لوطا فاعطى لوطا شطره فيما  
 قيل وخيره مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذي هو به  
 نازل فاختر لوط ناحية الاردن<sup>c</sup> \* فصار اليها، واقام ابراهيم عم  
 بمكانه فصار ذلك فيما قيل سببا لايتاره بمكة<sup>d</sup> واسكانه اياها<sup>e</sup>  
 اسماعيل وكان ربما دخل امصار الشام<sup>f</sup>، ولما ماتت سارة  
 بنت هاران زوجة ابراهيم تزوج ابراهيم بعدها فيما حدثنا  
 ابن حميد قل لما سلمة عن ابن اسحاق قتلورا<sup>g</sup> بنت يقطن  
 امرأة من اللعنانيين فولدت له ستة نفر يقسان<sup>h</sup> بن ابراهيم  
 وزمران<sup>i</sup> بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم ويسبق<sup>j</sup> بن ابراهيم<sup>10</sup>  
 وسوح بن ابراهيم \* ويسر بن ابراهيم فكان جميع بني ابراهيم  
 ثمانية<sup>k</sup> باسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بكر<sup>l</sup> اكبر ولده قل  
 فنكح يقسان بن ابراهيم رعوة<sup>m</sup> بنت زمر<sup>n</sup> بن يقطن بن  
 لوزان<sup>o</sup> بن جرهم بن يقطن بن عابر فولدت له البربر<sup>p</sup> ولقها<sup>q</sup>  
 وولد زمران بن ابراهيم المزابر الذين لا يعلمون<sup>r</sup>، وولد<sup>15</sup>  
 لمديان اهل مدين قوم شعيب بن ميكائيل<sup>s</sup> النبي فهو وقومه<sup>t</sup>

a) Om. Tn. فاساجر P، قاسم Tn، فاقسم B. b) قرية P. c) Tn et P لا ياره، s. p. — Hactenus cod. B, finis p. 106. d) Tn et P لا ياره، s. p. — Hactenus cod. B, finis p. 106. e) P وطورا. f) Tn et IA نفسان، P نفسان؛ sed cf. Ibn Khaldûn II, 38 infra: ... ولما ذكر الطبري بني قنصورا الستة وسمى منهم يقشان. g) Tn وزمان. h) Tn ويسبق، واسيف P. i) وزمان Tn. j) Tn ويسبق، واسيف P. k) Tn زغوة، Ibn Khald. bis رعوة. l) زمرة P. m) لوزان Tn. n) البربر Tn، مديان P. o) ولقها P، ولها Tn، Ex conj. p) Ex conj، Tn، ولها P، ولها Tn، Ex conj. q) Ex conj، Tn، ولها P، ولها Tn، Ex conj. r) Ex conj، Tn، ولها P، ولها Tn، Ex conj. s) Ex conj، Tn، ولها P، ولها Tn، Ex conj. t) Ex conj، Tn، ولها P، ولها Tn، Ex conj.

من ولده بعثه الله عز وجل اليهم نبيا، وحدثني الحارث  
ابن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد  
ابن السائب عن ابيه قال كان ابو ابراهيم من اهل حران  
فاصابته سنة من السنين فأتى هرمزجرد<sup>٥</sup> بالاهواز ومعه امرأته  
<sup>٥</sup> أم ابراهيم واسمها نونا، بنت كرماء<sup>٦</sup> بن كوثى من بني  
أرفخشذ بن سام بن نوح، حدثني الحارث قال سأ محمد  
ابن سعد قال سأ محمد بن عمرو الأسلمي عن غير واحد من  
اهل العلم قل اسمها اتموتا<sup>٧</sup> من ولد افرام<sup>٨</sup> بن ارغوا بن فالغ  
ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وكان بعضهم  
<sup>١٠</sup> يقول اسمها اتمتلى<sup>٩</sup> بنت يكفور<sup>١٠</sup>، حدثني الحارث قال سأ  
محمد بن سعد قل سأ هشام بن محمد عن ابيه قل نهر كوثى  
كراه كرماء جد ابراهيم من قبل أمه وكان ابو علي اصنام  
الملك نمرود فولد ابراهيم بهرمزجرد<sup>١١</sup> ثم انتقل الى \* كوثى  
من ارض<sup>١٢</sup> بابل فلما بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة  
<sup>١٥</sup> الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه في الساجن سبع سنين ثم

a) Om. Tn. b) Tn ماهرمزجور, P hic et infra s. p.; cf. annot. k.  
c) Tn قتل, haec addens: بونا; Jācūt IV, p. 317; بورا; P توتا, Tn  
ابو بكر احمد بن سهل الخلواتي كنا رويانا عن الكلبى نونا بنونين  
Tn; كدينا infra, كرينا P. d) وحفظى بونا بالباء في اوله  
P male عمرو; vult enim: e) كرينا Jāc. l.l., كرينا infra, كرينا  
f) P. اسوتا. محمد بن عمرو بن واقد الواقدي ... الاسلمي  
Tn k) يكفون P i) ايمتلى Tn h) اقوام P g)  
l) Praeced. om. Tn. (P بهرمزجرد i. e. نهرمزجود  
(كوث).



بنى له الخيرة بجحش واوقد له لخطب الحَجَزْل <sup>h</sup> واثقى ابراهيم  
فيه فقال حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يكلم<sup>ء</sup>،  
حدثني الحارث قل بآ محمد بن سعد قل بآ هشام بن  
محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قل لما هرب  
ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما  
عبر الفرات من حران غير الله لسانه ف قيل عبراني اي حيث  
عبر الفرات وبعث نمرود في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم  
بالسريانية الا جثتموني به فلقوا ابراهيم عم فتكلم بالعبرانية  
فتركوه ولم يعرفوا لغته، حدثني الحارث قل بآ ابن سعد  
قال بآ هشام عن ابيه قل هاجر ابراهيم من بابل الى الشام <sup>10</sup>  
فجاءته سارة فوهبت له نفسها فتزوجها وخرجت معه وهو  
يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فاني حران فاقام بها زمنا ثم اتى  
الاردن فاقام بها زمنا ثم خرج الى مصر فاقام بها زمنا ثم رجع  
الى الشام فنزل السبع ارض بين ايليا وفلسطين واحتفر بئرا  
وبنى مسجدا ثم ان بعض اهل البلد آذاه فتحول من عندهم <sup>15</sup>  
فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بئرا \* فاقام به ء وكان  
قد وسع عليه في المال والخدم وهو اول من اضاف الضيف  
\* واول من ثرد <sup>f</sup> التريد واول من راي الشيب قل وولد لابراهيم  
عم اسماعيل وهو اكبر ولد<sup>ء</sup> واهله هاجر وهي قبطية واسحاق  
وهو ضير البصر واهله سارة بنت بتويل بن ناخور بن ساروع <sup>20</sup>

والجمله P <sup>b</sup>) v. Gloss. ad Baladh. s. v. الحفر P <sup>a</sup>) الحين Tn <sup>a</sup>)  
وثرث Tn <sup>f</sup>) Om. Tn. <sup>e</sup>) فهاجر P <sup>d</sup>) P lac. <sup>c</sup>)

ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارغشيد بن سام بن  
نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسبق<sup>a</sup> وسرح<sup>b</sup> وامهم  
قنطورا \* بنت مفطور، من العرب العاربة فاما يقسان فلاحق  
بنوه بمكة واقام مدن ومدين بارض مدين فسميت به<sup>c</sup> ومضى  
<sup>5</sup> سائرهم في البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلت اسماعيل واسحاق  
معك وامرتنا ان ننزل ارض الغربة والوحشة فقال بذلك امرت  
قل فعلمهم اسماء<sup>d</sup> من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون  
به ويستنصرون<sup>e</sup> فمنهم من نزل<sup>f</sup> خراسان فجاءتهم الخمر فقالوا  
ينبغي للذي علمكم هذا أن يكون خير اهل الارض او ملك  
<sup>10</sup> الارض قل فسموا ملوكهم خاقان<sup>g</sup>، قل ابو جعفر ويقال في  
يسبق يسباق<sup>h</sup> وفي سوح ساح<sup>i</sup>، وقال بعضهم تزوج ابراهيم بعد  
سارة امرأتين من العرب احدهما قنصورا بنت يقطان فولدت  
له ستة بنين وهم الذين<sup>j</sup> ذكرنا والاخرى منهما حور بنت  
ارهير فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولولطان  
<sup>15</sup> ونافس<sup>k</sup>

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلعم

فلما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم صلعم ارسل

a) P واسيق. b) P وسرح ut in trad. praeced. c) Om. P.

d) Sic uterque cod., scil. بمقام مدن ومدين. e) P اسماء،  
نسق نساق Tn. f) ترك P. g) ويستفرون P. h) بها mox.  
i) نسق نساق P. j) نسق نساق P. k) Tn ... سرح. l) Tn الذي. m) P اهي.

Variae hae lectiones ad ea referuntur quae p. ٣٤٥, l. 8 seqq. Ibn Ishak tradidit.

اليه « ملك الموت في صورة شيخ هَرَم »، فحدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرته قبل<sup>١</sup> كان ابراهيم كثير الطعام يُطعم الناس ويُضيفهم فيينا هو يُطعم<sup>٢</sup> ، \* الناس اذا هو بشيخ يمشى في الحَرّ فبعث اليه بجمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه<sup>٣</sup>، فجعله الشيخ يأخذ اللقمة يريد ان يُدخلها فاه فيدخلها عينه<sup>٤</sup>، واذنه ثم يُدخلها فاه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وكان ابراهيم قد سأل ربه عز وجل ألا يقبض روحه حتى يكون هو الذي يسأله الموت<sup>٥</sup> فقال للشيخ حين رأى من حاله \* ما رأى<sup>٦</sup> ما بالك يا شيخ تصنع هذا قل يا ابراهيم البر قل ابن<sup>٧</sup> ١٠ كم انت فزاد على<sup>٨</sup> عمر ابراهيم سنتين فقل ابراهيم انما بيني وبينك سنتان فاذا بلغت ذلك صرت مثلك قل نعم قل ابراهيم اللهم أقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض روحه وكان ملك الموت<sup>٩</sup> ولما مات ابراهيم عم وكان موته وهو ابن مائتي سنة وقيل ابن مائة<sup>١٠</sup> وخمس وسبعين<sup>١١</sup> سنة دفن<sup>١٢</sup> ١٥ عند قبر سارة في مزرعة جبرون<sup>١٣</sup>، وكان مما<sup>١٤</sup> انزل الله تع على ابراهيم عم من الصحف فيما قيل عشر صحائف كذلك حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال اخبرني

a) P تع. الله. b) Tn قيل. c) P يطعمه. d) Praeced. om. P, tum habet جعل. e) P في عينه. f) Tn آياه, IA ut P. g) Addidi ex conject. h) Tn ذلك ... الموت. i) P وتسعين. j) Tn وقبر. k) Ambo codd. فيينا. l) Tn فيما. m) جبرون.



عنى عبد الله بن وهب قل حدثنى الماضى بن محمد عن  
ابى سليمان عن القاسم بن محمد عن ابى ادريس الخولانى  
عن ابى ذر الغفارى قل قلت يا رسول الله كم كتاب انزله  
الله قال مائة كتاب واربع كتب انزل الله عز وجل على آدم عم  
عشر صحائف وعلى شيث خمسين<sup>a</sup> صحيفة وانزل على خنوخ  
ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل جل وعز  
التوراة والاحجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت  
صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها آيها الملك المسلط المبتلى  
المغرور انى لم ابعتك لتجمع الدنيا بعضها الى<sup>b</sup> بعض وللمن  
بعثتك لترد<sup>c</sup> عنى<sup>d</sup> دعوة المظلوم فانى لآرد<sup>e</sup>ها وان كانت  
من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على  
عقله أن يكون له ساعة يناجى فيها ربه وساعة يفكر  
فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه فيما  
قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال في<sup>f</sup> المطعم  
والمشرب وعلى العاقل ألا يكون طاعنا إلا في ثلث تزود  
لمعاده ومرة لمعاشه ولذ<sup>g</sup> في غير محرم وعلى العاقل ان يكون  
بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه  
من عمله قل كلامه ألا فيما يعنيه وكان لابراهيم فيما  
ذكر أخوان يقال لاحدهما هاران\* وهو ابونوط وقيل ان

صل. T'n c) ست وخمسون (sic) T'n b) اتركه P a)

من الحلال P d) لا اردھا Codd. f) على P e) على P d) من المطعم  
او لذة Uterque cod. h) من المطعم

هاران<sup>٥</sup> هو الذي بنى مدينة حرّان واليه تُنسب والآخر  
منهما ناحورا<sup>٦</sup> وهو أبو بتويل<sup>٧</sup>، وبتويل هو أبو لابان<sup>٨</sup>، ورفقا  
ابنة بتويل ورفقا<sup>٩</sup> امرأة اسحاق بن ابراهيم أم يعقوب ابنة  
بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان<sup>١٠</sup>

ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم<sup>١١</sup>  
خليل الرحمان عم

قد مضى ذكرنا سبب منير ابراهيم بابنه اسماعيل وامه  
هاجر الى مكة واسكنه اياها بها ولما كبر اسماعيل تزوج امرأة  
من جرهم فكان من امرها ما قد تقدم ذكره ثم طلقها بامر  
ابيه ابراهيم بذلك ثم تزوج اخرى<sup>١٢</sup> يقول لها السيدة بنت<sup>١٣</sup>  
مضا بن عمرو النجهمي وهي انى قل لها ابراهيم ان قدم  
مكة وهي زوجة اسماعيل قولي لزوجك اذا جاء قد رضيت لك  
عتبة بابك، فحدثنا ابن حميد قل بما سلمة عن ابن اسحاق  
قل ولد لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وامهم السيدة  
بنت مضا بن عمرو النجهمي ثابت<sup>١٤</sup> بن اسماعيل وقيدر<sup>١٥</sup>  
ابن اسماعيل \* وادبيل بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع  
ابن اسماعيل / \* ودما بن اسماعيل. وماس بن اسماعيل واند بن  
اسماعيل // وولور بن اسماعيل \* ونغيس بن اسماعيل // وثما<sup>١٦</sup> بن

a) Om. Tn. b) P ناحورا. c) P بتويل, mox بتويل, infra  
e) Ad- لابان s. p., infra. d) Tn ubique لا يان. بتويل  
didi ex conject. f) Tn addit قبل. g) Tn امرها. h) Tn  
i) Om. P. j) Om. Tn; IA ut P. باخرى  
P ومبشا et وادبيل. k) Om. P. l) Om. P, Tn ونغيس, IA  
وثلما. m) Om. P. n) Om. P, Tn وثما. o) P وطمان. (وقفس B) وقفس

اسماعيل وقيدمان بن اسماعيل قال وكان عمر اسماعيل فيما  
يزعمون ثلاثين ومائة سنة ومن نابت وقيدر<sup>a</sup> نشر الله العرب  
ونبأ<sup>b</sup> الله عز وجل اسماعيل فبعثه الى العماليق فيما قيل  
وقبائل اليمن<sup>c</sup> وقد يُنطق<sup>d</sup> اسماء<sup>e</sup> اولاد اسماعيل بغير  
الالفاظ التي ذكرت<sup>f</sup> عن ابن اسحاق فيقول بعضهم في قيدر  
قيدار وفي ادبيل ادبال<sup>g</sup> وفي مبشا مبشام<sup>h</sup> وفي دما ذوما<sup>i</sup> ومسا<sup>j</sup>  
وحداد وتيم<sup>k</sup> وبطور<sup>l</sup> ونافس<sup>m</sup> وقادمن<sup>n</sup>، وقيل ان اسماعيل  
لما حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوج ابنته من  
العيص بن اسحاق وعاش اسماعيل فيما ذكر مائة وسبعاً  
10 وثلاثين سنة ودُفن في الحجر عند قبر امه هاجر،  
حدثني عبدة بن عبد الله الصَّغَار قال سأل خالد بن عبد  
الرحمان المخزومي عن مبارك بن حسان صاحب الانماط<sup>\*</sup> عن  
عمر بن عبد العزيز قال شئ اسماعيل الى ربه تبارك وتعالى حرَّ  
مكة<sup>o</sup> فاوحى الله تعالى اني فاتح لك باباً من الجنة يُجرى  
15 عليك<sup>p</sup> روحها الى يوم القيامة وفي ذلك المكان تُدفن<sup>q</sup>  
ونرجع الآن الى

a) P hic et infra قيذر، قيذار. b) P ونبا، Tn وبني. c) P lac. d) P باسماء. e) P lac. f) Codd. ادبيل et ادبيل. g) Cod. مبشا et مبشام. h) De conject; codex P, qui solus hoc nomen habet, دزبا dat; pro quo Ibn Khaldûn II, ٣٩ med., qui nominum formas hisce secundo loco allatis similes tradit, habet. i) Praeced. om. Tn. k) Ex conject; Tn وعيم، P ويم، Ibn Khald. l) Tn قنطور، P وبطور. m) P وراقس، Tn وراقيس، I. Kh. ut rec. s. p., Ibn Khald. ويطور. n) P وقادمين، Tn وقادمين. o) Om. P. p) تجد. q) Om. P.



## ذكر اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام» وذكر نسائه واولاده الى ان كان التاريخ غير متصل على سياق معروف لامة بعد الفرس غيرهم، وذلك ان الفرس كان<sup>١</sup> ملكهم متصلا، دائما من عهد جيومت الذي قد وصفت شأنه وخبره الى ان زال عنهم خيرة<sup>٢</sup> امة اخرجت للناس امة نبينا محمد صلعم وكانت النبوة والملك متصلين بالشام ونواحيها لولد اسراييل بن اسحاق الى ان زال<sup>٣</sup> ذلك عنهم بالفرس والروم بعد<sup>٤</sup> يحيى بن زكرياء وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر اذا نحن انتهينا الى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك<sup>٥</sup> عنهم ان شاء الله فاما سائر الامم غير الفرس فانه غير ممكن الوصول الى علم التاريخ بهم ان لم يكن لهم ملك متصل في قديم الايام وحديثه<sup>٦</sup> الا ما لا يمكن معه سياق التاريخ عليه وعلى اعمار ملوكهم الا ما ذكرنا من ولد يعقوب الى الوقت الذي ذكرت<sup>٧</sup> فان ذلك وان كانت مدته انقطعت بزواله عنهم<sup>٨</sup> فان قدر مدة زواله عنهم الى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وانما كان يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الاول والاخر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها ومبلغ<sup>٩</sup> عمر الاول منهم والاخر ان لم يكن من الامر الدائم<sup>١٠</sup>

نسائه et habet اسبابه et علي جميع انبائه Tn inscrut a)

وصفت P f) Om. Tn. e) Item. d) P lac. c) P وكان b)

ومبلغ Tn g)

فَإِنْ دَامَ مِنْهُ شَيْءٌ فَأَتَمَّا يَدُومَ لِمَنْ دَامَ لَهُ مِنْهُمْ بَأَنَّهُ عَامِلٌ  
لِغَيْرِهِ فِي الْمَوْضِعِ أُنْذِيَ هُوَ بِهِ لَا يَمْلِكُ<sup>a</sup> بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ كَدَوَامِهِ  
لَا نَصْرَهُ<sup>b</sup> بِنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِّ<sup>c</sup>، بِنِ نَمَارَةَ  
ابْنِ لَحْمٍ فَانْهَمَ كَانُوا عَلَى فَرْجِ ثَغْرِ<sup>d</sup> الْعَرَبِ لِلْفَرَسِ مِنَ الْخَبِيرَةِ  
إِلَى حَدِّ الْيَمَنِ طَوْلًا وَإِلَى حَدِّ<sup>e</sup> أَنْشَامٍ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ عَرَضًا فَلَمْ  
يَزَلْ ذَلِكَ دَائِمًا لَهُمْ مِنْ عَهْدِ أَرْدَشِيرِ بَابِكَانَ إِلَى أَنْ قَتَلَ كَسْرَى  
بَرْوِزَ بْنَ هَرْمَزٍ<sup>f</sup> بِنِ أَنْوَشِرَوَانَ النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْدَرِ فَنَقَلَ عَنْهُمْ  
مَا كَانَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَمَلِ عَلَى ثَغْرِ الْعَرَبِ إِلَى إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ  
الْعَلَّاقِيِّ<sup>g</sup> ٥

١٥ فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ نَكَحَ  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَفَقًا بِنْتَ بَتْوِيلَ بْنِ إِيَّاسَ<sup>h</sup> فَوَلَدَتْ لَهُ  
عَيْصُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بَنِعَمُونَ<sup>i</sup> أَنْهُمَا كَانَا  
تَوَّعَمَيْنِ<sup>j</sup> وَأَنْ عَيْصًا كَانَ أَبْرَهُمَا<sup>k</sup> ثُمَّ نَكَحَ عَيْصُ بْنُ إِسْحَاقَ  
ابْنَةَ عَمِّهِ بِسْمَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَوَلَدَتْ لَهُ الرُّومُ بْنُ  
١٥ عَيْصِ فَكُلُّ بَنِي<sup>l</sup> الْأَصْفَرِ مِنْ وَلَدِهِ قَالَ وَبَعْضُ<sup>m</sup> النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ  
الْأَشْبَانَ<sup>n</sup> مِنْ وَلَدِهِ وَلَا أَدْرِي أَمِنْ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ أَمْ لَا وَنَكَحَ  
يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ إِسْرَائِيلُ ابْنَةُ خَالِهِ \* لِيَا ابْنَةُ<sup>o</sup> لُبَانَ  
ابْنِ بَتْوِيلَ بْنِ إِيَّاسَ فَوَلَدَتْ لَهُ رُوَيْلُ بْنُ يَعْقُوبَ وَكَانَ أَكْبَرَ

a) Tn يملكه (vultne ?). b) P male مضر. c) Ambo  
codd. عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kitāb al-Ischtikāk* p. ٣٣٦ et  
Jācūt II, p. ٣٧٨, l. ١٥. d) P بعد (sic); probabiliter ثغر  
est glossa; cf. l. 8. e) P حدود. f) P بهرام. g) Tn  
وقل. h) P فكانوا بنو. i) Tn وإل. j) Tn وإل. k) P  
أشبان. l) IA, الأشبان. m) بعض. n) Om. Tn. o) Tn.

ونده وشمعون<sup>a</sup> بن يعقوب ولاوى بن يعقوب ويهوذا بن يعقوب  
 وزبالون<sup>b</sup> بن يعقوب ويسكر<sup>c</sup> بن يعقوب ودينه ابنة يعقوب  
 \* وقد قيل في يسكر أن اسمه يشكر<sup>d</sup> ثم \* توفيت ليا بنت<sup>e</sup>  
 لئان فحلف يعقوب على اختها راحيل بنت لئان بن بتويل  
 ابن اليباس فولدت له يوسف بن يعقوب وبنيامين بن<sup>f</sup>  
 يعقوب وهو \* بالعربية شداد وولد له من سريتين<sup>g</sup> اسم احدهما  
 زلفة<sup>h</sup> واسم الاخرى بلهة أربعة نفر دان بن يعقوب ونفثالى<sup>i</sup>  
 ابن يعقوب وجاد<sup>j</sup> بن يعقوب واشر<sup>k</sup> بن يعقوب فكان بنو  
 يعقوب اثني عشر رجلا<sup>l</sup>، وقد قال بعض اهل التورية أن  
 رفقا<sup>m</sup> زوجة اسحاق هي ابنة زهر<sup>n</sup> بن آزر عم اسحاق وانها<sup>o</sup>  
 ولدت له ابنيه عيصا ويعقوب في بطن واحد وأن اسحاق امر  
 ابنه يعقوب \* أن لا ينكح امرأة من اللنعانيين<sup>p</sup> وأمره أن  
 ينكح امرأة من بنات خاله لئان بن زهر \* وأن يعقوب لما  
 أراد النكاح مضى الى خاله لئان بن زهر<sup>q</sup> خاطبا فأدركه الليل  
 في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فرأى<sup>r</sup> فيما يرى النائم<sup>s</sup>  
 أن سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند رأسه والملائكة  
 تنزل وتخرج فيه وأن يعقوب صار الى خاله فخطب اليه ابنته

ویشاجر P c) . وریائون Tn b) P s. p.; . وشمعون P a)  
 فی شاجر: P; sic emendanda videntur verba cod. Tn; Om. d)  
 ویشکر (ولشکر al. quum IA habeat (sic cod. B; أن اسمه شاجر  
 سوبنتین P lac.; cod. f) . قل ... ابنة P c) . وقیل ویشکر  
 وداود Tn وحادر P i) . ویفثالی Tn ، ویفثالی P h) . رافه Tn g)  
 ، باهر Hic ambo codd. m) . رفقة P ; رفقا Tn l) . واسر Tn k)  
 . وانه رای Tn p) . Om. P. o) . Om. Tn. n) . mox Tn ut rec.



راحيل وكانت له ابنتان ليا وفي الكبرى وراحيل وفي الصغرى  
 فقال له هل من مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا ألا أنى  
 اخدمك اجيراً حتى تستوفى صداق ابنتك قل فان صداقها  
 أن تخدمنى سبع حاجج قل يعقوب فزوجنى راحيل وفي شرطى  
 ٥ ولها اخدمك فقال له خاله ذلك بينى وبينك فرعى له يعقوب  
 سبع سنين فلما وفي له <sup>a</sup> شرطه دفع اليه ابنته الكبرى ليا <sup>b</sup>  
 وادخلها عليه ليلاً فلما اصبح وجد غير ما شرط <sup>c</sup>، فجاءه يعقوب  
 وهو فى نادى قومه فقال له غررتنى وخدمتني واستحللت عمو <sup>d</sup>  
 سبع سنين وولست على غير امرأتى فقال له خاله يا ابن  
 ١٠ اختى اردت ان تدخل على خالك العار والسببة <sup>e</sup>، وهو خالك  
 ووالدك <sup>f</sup> ومتى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهلم  
 فأخدمنى سبع حاجج اخرى فازوجك اختها وكان الناس يومئذ  
 يجمعون بين الاختين الى ان بُعث موسى عم وأنزل عليه  
 التوراة فرعى له سبعة فدفع اليه راحيل فولدت له <sup>g</sup> ليا اربعة  
 ١٥ أسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوى وولدت له <sup>h</sup> راحيل يوسف  
 واخاه بنيامين واخوات <sup>i</sup> لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين  
 جهزها الى يعقوب اَمَتَيْن فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل  
 واحدة منهما له ثلثة رهط <sup>j</sup> من الاسباط وفارق يعقوب خاله  
 وعاد حتى نازل اخاه عيصا وقل بعضهم ولد ليعقوب دان ونفثالى <sup>k</sup>

له P addit. <sup>c</sup> دفعها له P lac. ... <sup>b</sup> فلما تم P. <sup>a</sup>  
 الغار والسبت Tn، القار والسبه P. <sup>c</sup> واشترطت على P. <sup>d</sup>  
 اسباط Tn. <sup>i</sup> من اخوات P. <sup>h</sup> Om. P. <sup>g</sup> وولدك Tn. <sup>f</sup>  
 ونفثالى P، وهيل Tn. <sup>k</sup>

من زلفى جارية راحيل وذلك انها وهبتها له وسألته ان يطلب  
 منها الولد حين تأخر الولد عنها وان ليا وهبت جارتها بلها  
 ليعقوب مُناقسةً لراحيل في جارتها وسألته ان يطلب منها  
 الولد فولدت له جاد واشير<sup>a</sup> ثم وُلد له من راحيل بعد  
 اليأس يوسف وبنامين فانصرف يعقوب \* بولده هؤلاء وامراتيه<sup>b</sup>  
 المذكورتين<sup>c</sup> الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من  
 اخيه العيص فلم ير منه الا خيراً وكان العيص فيما ذكر  
 لحق بعمه اسماعيل فتزوج اليه ابنته بسمه<sup>d</sup>، وحملها الى الشام  
 فولدت له عدة اولاد فكثروا حتى غلبوا اللنعانيين بالشام وصاروا  
 الى البحر وناحية الاسكندرية ثم الى الروم وكان العيص فيما<sup>10</sup>  
 ذكر يسمى ادم لأئمتته قال ولذلك سُمي ولده ولد الاصغر  
 فكانت ولادة رفقا بنت بتويل لاسحاق بن ابراهيم ابنيه  
 العيص ويعقوب بعد ان خلا من عمر اسحاق ستون سنة  
 توعمين في بطن واحد والعيص المتقدم منهما خرجا من بطن  
 أمه فكان اسحاق فيما ذكر يختص العيص فكانت رفقا أمهما<sup>15</sup>  
 تميل الى يعقوب فزعما ان يعقوب ختل<sup>e</sup> العيص في قربان قرباه  
 بامر ابيهما اسحاق بعد ما كبرت سن<sup>f</sup> اسحاق وضعف  
 بصره فصارع اكثر دعاء اسحاق ليعقوب ونوَّجَّهت البركة نحوه  
 بدعاء ابيه اسحاق له فغاض ذلك العيص وتوَّعده بالقتل  
 فخرج يعقوب هارباً منه الى خاله لابان ببابل فوصله لابان وزوجه<sup>20</sup>

a) Ex conj., 'In حار واستير P حاد واسين. b) P lac.  
 c) Tn hic نسمة. d) P حمل s. p., Tn حمل. e) P سده.  
 f) Tn فكان.

ابنتيه ليا وراحيل وانصرف بهما وجاريتهما واولاده الاسباط  
 الاثنى عشر واختهم دينا الى الشام الى منزل آباءه وتآلف  
 اخاه العيص حتى ترك له البلاد وتنقل في الشام حتى صار  
 الى السواحل ثم عبر الى الروم فأولئها وصار الملوك من ولده  
 ٥ وهم اليونانيون \* فيما زعم هذا القائل، حدثنا الحسين  
 ابن محمد بن عمرو العبقرى قال، سمأ بنى قال يا اسباط عن  
 السدى قال تزوج اسحاق امرأة فحملت بغلامين في بطن فلما  
 ارادت ان تضعهما، اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب  
 ان يخرج قبل عيص / فقال عيص والله لئن خرجت قبلى  
 ١٠ لاعترضن في بطن امي ولاقتلنها فتأخر يعقوب فخرج عيص قبله  
 \* واخذ يعقوب بعقب عيص فخرج فسمي عيصا / لانه عصى  
 فخرج قبل يعقوب وسمي يعقوب لانه خرج اخذا بعقب عيص  
 وكان يعقوب اكبرهما في البطن ولكن عيصا خرج قبله وكبر  
 الغلامان فكان عيص احبهما الى ابيه وكان يعقوب احبهما  
 ١٥ الى امه وكان عيص صاحب صيد فلما كبر استحان وعى قال  
 لعيص يا بنى اطعمنى لحم صيد واقترب منى ادع لك بدعة  
 دعا الى به بنى وكان عيص رجلا اشعر وكان يعقوب رجلا اجرد  
 فخرج عيص يطلب الصيد وسمعت امه اللام فقالت ليعقوب  
 يا بنى اذهب الى الغنم فاذبح منها شاة ثم آشوه وألبس

a) P lac. ث. صار .... حتى عبر Tn b) حتى نزل P a)  
 d) Tn تضع. e) Tn اقبل الغلامين. f) P hic et per totam  
 hanc trad. عيص; IA, qui hanc trad. habet, عيص. g) Om.  
 Tn. h) Tn عيص.



جلده وقدمه الى ابيك وقل له انا ابنك عيص ففعل ذلك  
يعقوب فلما جاء قل يا ابتاه كُذِّبَ قال من انت قل انا ابنك  
عيص قال فسه فقال المس مس عيص والريح ريح يعقوب قالت  
امه هو ابنك عيص فادع له قال قدم طعامك فقدمه فاكل منه  
ثم قال ادن مني فدنا منه فدعا له \* ان يجعل في ذريته  
الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقال « قد جئتكم  
بالصيد الذي امرتني به <sup>h</sup> فقال يا بني قد سبقك اخوك  
يعقوب فغضب عيص وقل والله لاقتلنه قل يا بني قد بقيت  
لك دعوة فهل اُتِّعُ ، لك بها فداء له فقال تكون ذريتك عددا  
كثيرا كالتراب ولا يملككم <sup>i</sup>، احد غيرهم وقالت ام يعقوب ليعقوب <sup>10</sup>  
الحق بحالك فكُنْ عنده خشية ان يقتله عيص فانطلق الى  
خاله فكان يسرى بالليل وبكمن بالنهار ولذلك سُمِّيَ اسرائيل  
وهو سرى الله فأتى خاله وقال عيص أما اذ ، غلبتني على  
الدعوى \* فلا تغلبني <sup>r</sup> على القبر ان أُدْفِنَ عند آبائي ابراهيم  
واسحاق فقال لئن فعلت لتُدْفِنَنَّ معه ثم ان يعقوب عم <sup>15</sup>  
هوى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى  
منهما فأنكحها اياه على ان يرعى غنمه الى أجل مسَمًى فلما  
انقضى الاجل رَفَّ اليه اختها ليا قال يعقوب انما اردت راحيل  
فقال له خاله انا لا يُنْكَحُ <sup>g</sup> فينا الصغير قبل البسر ولكن اَرعَ  
لنا ايضا وأنكحها <sup>h</sup> ففعل فلما انقضى الاجل رَوَّجه راحيل <sup>20</sup>

a) P lac. b) P اردت. c) P ادعو. d) P يملك. e) P  
وانكحها جميعا. f) Om. Tn. g) Tn فنكح. h) P اذا.

ايضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله *تَع* *a* وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ  
 الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يَقُولُ جَمَعَ يَعْقوبُ بَيْنَ لِيَا وَرَاحِيلَ،  
 فَحَمَلَتْ لِيَا فَوَلَدَتْ يَهُوذَا وَرُوبِيلَ وَشَمْعُونَ وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ يَوْسُفَ  
 وَبَنِيَامِينَ وَمَاتَتْ رَاحِيلُ فِي \* نَفْسِهَا بِبَنِيَامِينَ *b* يَقُولُ مِنْ وَجَعَ  
 ٥ النَّفَاسُ، وَقَطَعَ خَالَ يَعْقوبَ لِيَعْقوبَ *c* قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ فَأَرَادَ  
 الرُّجُوعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَلَمَّا ارْتَحَلُوا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَقَةٌ فَقَالَتْ  
 امْرَأَةُ يَعْقوبَ لِيَوْسُفَ *d* خُذْ مِنْ أَصْنَامِي *e* إِنِّي لَعَلَّنَا نَسْتَنْفِقُ مِنْهُ  
 فَأَخَذَ وَكَانَ الْغُلَامَانِ فِي حِجْرِ يَعْقوبَ فَاحْبَبَهُمَا وَعَظَفَ عَلَيْهِمَا  
 لِيُتِمَّهُمَا مِنْ أُمَّهُمَا وَكَانَ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ يَوْسُفَ عَمَّ فَلَمَّا  
 ١٠ قَدِمُوا أَرْضَ الشَّامِ قَالَ يَعْقوبُ لِرَاعٍ مِنَ الرُّعَاةِ إِنْ أَتَاكُمْ أَحَدٌ  
 يَسْأَلُكُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقُولُوا نَحْنُ لِيَعْقوبَ عَبْدٌ عَيْصُ \* فَلَقِيَهُمْ عَيْصُ *f*  
 قُلْ مِنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ لِيَعْقوبَ عَبْدٌ عَيْصُ *g* فَكَفَّ عَيْصُ عَنْ  
 يَعْقوبَ وَنَزَلَ يَعْقوبُ بِالشَّامِ فَكَانَ هَمُّهُ يَوْسُفَ وَأَخُوهُ فَحَسَدَهُ  
 أَخُوهُ لَمَّا رَأَوْا مِنْ حُبِّ أَبِيهِ لَهُ وَرَأَى يَوْسُفَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ  
 ١٥ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَوْهُمَا سَاجِدَيْنِ لَهُ فَحَدَّثَ أَبَاهُ  
 بِهَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ  
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ *h*

*a*) Kor. 4, vs. 27. *b*) Item IA I, p. 9, l. 9, quare nolui  
 mutare codicis lectionem in *بَنِيَامِينَ*, quod lexica (etiam TA)  
 scribi jubent. *c*) Cod. addit *مِنْهُ*. *d*) In P  
 lac., quam sequitur *لِيَعْقوبَ قَطِيعًا*. Tn *يَعْقوبَ* *e*) *فَاعْطَاهُ* *خَالَ* *قَطِيعَ* *غَنَمٍ* IA; *قَطِيعًا*  
 و*أَرَادَ* Tn, *أَرَادَ* P. *f*) *لِيَعْقوبَ* Tn. *g*) Codd. *أَغْنَامٍ*, IA ut rec. *h*) Addidi  
*عَيْصُ* ex conject. *i*) Om. Tn.

ومن ولده فيما قيل

## أيوب نبي الله صلعم

وهو فيما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق  
عن من لا يثبتهم عن وهب بن منبه أن أيوب كان رجلا من  
الروم وهو أيوب بن موص بن رازح<sup>a</sup> بن عيص بن اسحاق<sup>b</sup>  
ابن ابراهيم واما غير ابن اسحاق فانه يقول هو أيوب بن  
موص<sup>c</sup> بن رغويل<sup>d</sup> بن عيص<sup>e</sup> بن اسحاق وكان بعضهم يقول  
هو أيوب بن موص بن رغويل<sup>d</sup> ويقول<sup>e</sup> كان ابوه ممن آمن  
بإبراهيم عم يوم إحراقه ثم ردد وكانت زوجته التي أمر بضربها  
بالضغث ابنة ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب<sup>10</sup>  
زوجها منه، وحدثني الحسن بن عمرو بن محمد قل وسمعت  
ابن قل قال غياث بن ابراهيم<sup>f</sup> قل ذكر والله اعلم ان عدو  
الله ابليس لقي امرأة أيوب وذكر انها كانت ليا بنت يعقوب  
فقال يا ليا ابنة الصديق واخت الصديق وكانت ام أيوب  
ابنة للوط بن هاران<sup>g</sup> وقيل ان زوجته التي أمر بضربها<sup>15</sup>  
بالضغث هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

a) Dubium; P زارح; Ar. 105b. b) Tn افوض; Ar. et  
Zotenberg (ad l. 5) اموص. c) Cod. العيص. d) Praeced.  
om. P. e) P ويقال. f) Totam hanc catenam solus P tra-  
dit; Tn وحدثني الحسن (sic) بن محمد قل ذكر Tn neque  
a Mizzio غياث بن ابراهيم neque الحسن (الحسن) بن عمرو ....  
vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسن

(الحسن sic Tn et T; BM et L) بن عمرو بن محمد العبقرى،  
quem noster supra p. ٣٥٨ et infra in historia Jonae memo-  
rat. g) Tn وذكر لها. h) Om. Tn.



البَثْنِيَّةُ» من الشَّام كُلِّهَا بما فيها وكان فيما ذُكر عن وَهْب بن  
 مُنْبِه في الخبر الذي حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّد بن سَهْل بن عسْكَر  
 البخاري <sup>١</sup> قال سألت إسماعيل بن عبد الكريم \* أبو هشام، قال  
 حَدَّثَنِي عبد الصمد بن مَعْقِل قال سمعتُ وَهْب بن مُنْبِه  
 يقول ان ابليس لعنه الله سمع تجاوب الملائكة <sup>٢</sup> بالصلاة على  
 أيوب وذلك حين ذكره الله تعالى وأثنى عليه فأدركه البَغْي والحسد  
 فسأل الله ان يسأله عليه ليفتنه عن دينه فسأله الله على  
 ماله دون جسده وعقله وجمع ابليس عفاريت الشياطين  
 وعظماء <sup>٣</sup> وكان لايوب البَثْنِيَّة من الشَّام كُلِّهَا بما فيها بين <sup>٤</sup> شرقها  
<sup>٥</sup> وغربها وكان له بها الف شاة برعاتها <sup>٦</sup> \* وخمسمائة فدان  
 يتبعها <sup>٧</sup> خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد ومال ويحمل آلة  
 كل فدان اثنان لكل اثنان ولد بين اثنتين <sup>٨</sup> وثلاثة واربعة وخمسة  
 وفتى ذلك فلما جمعهم ابليس قال ما ذا عندكم من القوة  
 والمعرفة فأتى قد سُلِّطَتْ على ماله أيوب فهي المصيبة الفادحة  
<sup>٩</sup> والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال <sup>١٠</sup> فقال كل من عنده قوة  
 على اهلاك شيء ما عنده <sup>١١</sup> فإرسالهم فاهلكوا ماله كله وأيوب في  
 كل ذلك يحمد الله ولا يَتَّئِبُهُ <sup>١٢</sup> شيء أُصيب به من ماله عن

a) Uterque codex hinc et lin. 9; البَثْنِيَّةُ IA; Ar. l. l. الثانية 9. b) Et in codd. et apud Ibn  
 Jacût I, p. ٢٩٣. v. البَثْنِيَّةُ. c) Om. P. d) ملائكة P. e) Tn في. f) Codd. hinc et l. 12 من. g) Tn  
 السماوات. h) P .... وفدان .... i) Tn ابنين. j) Om. يرعاها. k) P ....  
 يسئله Tn. l) P عندهم. m) Tn يسئله.

للجد في عبادة الله تع والشكر له على ما اعطاه والصبر على ما  
 ابتلاه به<sup>a</sup> فلما رأى ذلك من امره ابليس لعنه الله سأل الله تع  
 ان يسلطه على ولده فسلطه عليهم ولم يجعل له سلطانا على  
 جسده وقلبه وعقله فأهلك ولده كلهم ثم جاء اليه متمثلا  
 بعلمهم الذي كان يعلمهم للحكمة جريحا مشدوخا يرققه حتى<sup>5</sup>  
 رق آيوب فبكى فقبض قبضة من تراب فوضعها على رأسه فسر  
 بذلك ابليس واغتتمه من آيوب عم ثم ان آيوب تاب واستغفر  
 فصعدت قرناؤه من الملائكة بتوبته فبشروا ابليس الى الله عز  
 وجل فلما لم يثن آيوب عم<sup>\*</sup> ما حل به من المصيبة<sup>b</sup> في ماله  
 وولده عن عبادة ربه وللجد في طاعته والصبر على ما ناله سأل<sup>10</sup>  
 الله عز وجل ابليس ان يسلطه على جسده<sup>\*</sup> فسلطه على  
 جسده<sup>c</sup> خلا لسانه وقلبه وعقله فانه لم يجعل له على ذلك  
 منه سلطانا فجاءه وهو ساجد فنفتح في منخره نفخة اشتعل<sup>d</sup>  
 منها جسده فصار من جملة امره الى ان انتن جسده فاخرجه  
 اهل القرية من القرية الى كناسة خارج القرية لا يقر به احد<sup>15</sup>  
 الا زوجته وقد ذكرت اختلاف الناس في اسمها ونسبها قبل<sup>d</sup>،  
 ثم رجع الحديث الى حديث<sup>e</sup> وهب بن منبه، وكانت  
 زوجته تختلف اليه<sup>e</sup> بما يصلحه وتلزمه<sup>f</sup> وكان قد اتبعه ثلاثة  
 نفر على دينه فلما راوا ما نزل به من البلاء رفضوه واتهموه من  
 غير ان يتركوا دينه يقال لاحد<sup>g</sup> بلدد<sup>h</sup> وللآخر اليفز<sup>h</sup> والثالث<sup>20</sup>

a) Om. codd.    b) Om. Tn.    c) Tn اشعل, IA ut P.  
 d) Om. Tn.    e) Om. P.    f) Tn ويلزمه    g) P بلدوق  
 h) Tn المنفر, P المنفر.

صافر فانطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه فلما سمع أيوب عم  
 كلامهم اقبل على ربه يستغيثه ويتضرع اليه فرحمه ربه ورفع  
 عنه البلاء ورد عليه اهله وماله ومثلهم معهم وقال له ارض برجلك  
 هذا مغتسل بارد وشراب<sup>a</sup> فغتسل به فعاد كهيئته قبل البلاء  
 في الحسن والجمال<sup>b</sup>، فحدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال  
 ما فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد مكث  
 أيوب عم مطروحا على كناسة<sup>c</sup> لبني اسرائيل<sup>d</sup> سبع سنين  
 واشهرا<sup>e</sup> ما يسأل الله عز وجل ان يكشف ما به قال فما على  
 وجه الارض اكرم على الله من أيوب، فيزعمون ان بعض الناس  
 قال لو كان لرب هذا فيه حاجة ما صنع به هذا فعند ذلك  
 دعا<sup>f</sup>، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ما ابن علية عن  
 يونس عن الحسن قال بقي أيوب عم على كناسة لبني اسرائيل  
 سبع سنين واشهرا<sup>g</sup> اختلف فيها الرواة<sup>h</sup>، فهذه جملة  
 من خبر أيوب صلعم وانما قدما ذكر خبره وقصته قبل خبر  
 يوسف وقصته لما ذكر من امره وانه كان نبيا في عهد يعقوب  
 ابي يوسف عليهم السلام، وذكر ان عمر أيوب كان ثلثا وتسعين<sup>i</sup>  
 سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل<sup>j</sup> وان الله عز وجل  
 بعث بعده ابنه بشر بن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وامره  
 بالدعاء الى توحيد<sup>k</sup> وانه كان مقيما بالشام عمه حتى مات وكان  
 30 عمه خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان<sup>l</sup>

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.  
 واشهر. e) Codd. فيه. f) Tn بقصته. g) Tn وسبعين. h) IA ut P.  
 عيدان (p. 1v supra) s. p., IA (p. 1v supra) عيدان. i) P. حومل. j) Tn حومل. k) Tn حومل. l) Tn حومل.



وان الله عز وجل بعث بعده شُعَيْبَ بن صَيْفُونَ<sup>a</sup> بن عنقا ابن ثابت<sup>b</sup> بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختلف في نسب شُعَيْب فنسبه اهل التوربة النسب الذي، ذكرت<sup>c</sup> وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد مدين، حدثني بذلك ابن حميد قال ما سلمة عن ابن<sup>d</sup> اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتبعه على دينه وهاجر معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فجدّة شعيب ابنة لوط<sup>e</sup>

### ذكر<sup>d</sup> خبر شُعَيْب صَلَّى الله عليه

وقيل ان اسم شُعَيْب يثرون<sup>f</sup>، وقد ذكرت نسبه واختلف<sup>g</sup> اهل الانساب في نسبه، وكان فيما ذكر ضرير البصر، حدثني عبد الاعلى بن واصل الاسدي قال ما أسيد بن زيد الجصاص<sup>h</sup> قال ما شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله<sup>i</sup> وَأَنَا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قال كان<sup>i</sup> اعمى، حدثنا احمد ابن الوليد الرملي قال ما ابراهيم بن زياد واسحاق بن<sup>15</sup>

a) P صيفون s. p.; 'Ar. f. 114a صيفوان b) Sic P, 'Ar. et IA; Tn ثابت c) Tn النسبة التي d) Hic incipit cod. BM praemissis verbis بسم الله الرحمن الرحيم واختلف e) Tn بيروز P، مرون f) BM et P يثرون g) BM الجصاص h) BM ... لصاص i) BM ... لصاص j) Kor. 11, vs. 93. k) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ما شريك عن سالم عن سعيد  
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال ما عمرو بن عون<sup>a</sup>  
 ومحمد بن الصباح قالا سمعنا شريكا يقول في قوله وانا لنراك  
 فينا ضعيفا قل اعمى، حدثني احمد بن الوليد قال ما  
 سعدويه قال ما عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن  
 جبير مثله، حدثني المثنى قال ما الحناني قال ما  
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وانا لنراك فينا ضعيفا  
 قال كان ضير البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال  
 ما ابراهيم \* بن مهدي البصيصي<sup>b</sup> قال ما خلف بن خليفة<sup>c</sup>  
 عن سفيان<sup>d</sup> عن سالم عن سعيد بن جبير وانا لنراك فينا  
 ضعيفا قل كان ضعيف البصر<sup>e</sup>، \* حدثني المثنى قال ما  
 ابو نعيم قال ما سفيان قوله تع وانا لنراك فينا ضعيفا قل  
 كان ضعيف البصر<sup>f</sup> قل سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء  
 وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيا الى اهل مدين وهم اصحاب  
 الايكة والايكة الشجر الملتف وكانوا اهل كفر بالله \* وبخس  
 للناس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله عز وجل  
 وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم  
 مع كفرهم به فقال لهم شعيب عم<sup>g</sup> يا قوم اعبدوا الله ما لكم  
 من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير  
 واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب<sup>h</sup>

a) BM male عوف. b) Om. P. c) Tn شعبان. d) Tn  
 كان اعمى. e) Deest in BM. f) Om. Tn. g) Kor. II,  
 vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،  
فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال قال ابن اسحاق فكان  
رسول الله صلعم فيما ذكر لي يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره  
قال ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما يراهم به<sup>٥</sup>  
فلما طال تماديهم في غيهم وضلالهم<sup>٦</sup> ولم يردم<sup>٧</sup>، تذكير شعيب<sup>٨</sup>  
ايامهم وتحذيرهم عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم \* سلط  
عليهم فيما حدثني الحارث قال سأل الحسن بن موسى الاشيب<sup>٩</sup>  
قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سأل حاتم  
ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد، الباهلي قال سألت عبد الله  
ابن عباس عن هذه الآية<sup>١٠</sup> فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ  
كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ فقال عبد الله بن عباس بعث الله  
وَبَدَّةً<sup>١١</sup> وحرًا شديدًا فأخذ بأنفاسهم \* فدخلوا اجواف البيوت  
فدخل اجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم<sup>١٢</sup> فخرجوا من البيوت  
هرباء<sup>١٣</sup> الى البرية فبعث الله عز وجل سحابة فاطلتهم من الشمس  
فوجدوا لها بردًا ولذة فنادى بعضهم بعضا حني اذا اجتمعوا<sup>١٤</sup>  
تحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك  
عذاب يوم الظلة \* انه كان عذاب يوم عظيم<sup>١٥</sup>، حدثني

a) BM et P يراهم، non male. b) BM et P وضالتم،  
IA, hacc mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزدهم; male,  
ni adjicis إلا تماديًا post الله، ut IA. d) P lac  
e) Tn زيد; nihil de eo reperi. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic  
Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a وَبُرًّا (sic), IA  
وقدة. h) Om. Tn, BM et IA ll. inf. i) P هربا. k) Tn  
ارسلها. l) Om. Tn.



يونس بن عبد الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني جرير  
ابن حازم أنه سمع قتادة يقول بُعث شعيب إلى امتين إلى  
قومه « أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة وكانت الأيكة من شجر  
ملتف فلما أراد الله عز وجل أن يعذبهم بعث عليهم حراً  
« شديداً ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا  
إليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت<sup>١</sup> عليهم نارا قال فذلك  
قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة<sup>٢</sup>، حدثنا القاسم قال سأ  
الحسين، قال حدثني<sup>٣</sup> أبو سفيان عن معمر بن راشد قال  
حدثني رجل من أصحابنا عن بعض العلماء قال كانوا يعني قوم  
١٠ شعيب عطلوا حداً فوسع الله عليهم في الرزق \* ثم عطلوا حداً  
فوسع الله عليهم في الرزق، فجعلوا كلما عطلوا حداً وسع الله  
عليهم في الرزق حتى إذا أراد الله هلاكهم سَلَطَ عليهم حراً  
لا يستطيعون أن يتقاروا<sup>٤</sup> ولا ينفعهم ظل ولا ماء \* حتى ذهب  
ذهب منهم فاستظل تحت ظلة<sup>٥</sup> فوجد روحاً فنادى أصحابه  
١٥ هلموا إلى الروح فذهبوا إليه سراعاً حتى إذا<sup>٦</sup> اجتمعوا ألبها

d) BM الحسن BM et P c) IA أمطرت. b) Om. BM. a)  
ut المعمرى est أبو سفيان sed hic حجاج; aldunt h. l. P et  
وَعنه .. وأبو سفيان المعمرى: معمر بن راشد. v. Mizzi docet  
القاسم قل librarii catenam; محمد بن حميد cui nomen erat  
scribere soliti mendum induxerunt. سالم الحسين قل سأ حجاج  
LA يتقاروا Tn بيقادوا BM ينقادوا P f) Om. Tn et P. e)  
IA ut ظلة Tn; Praecdd. om. BM et P; g) ut recepi.  
h) Tn ما إذا. فوجد واحداً روحاً BM pergit; rec.

الله عليهم نارا فذلك عذاب يوم الظلّة<sup>a</sup>، حدثنا ابن<sup>b</sup>  
بشار قال سأ عبد الرحمن قال سأ سفيان عن ابي اسحاق عن  
زيد بن معاوية في قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلّة قال اصابهم  
حرّ قلقلهم في بيوتهم فنشأت سحابة كهية الظلّة فابتدروها  
فلما ناموا تحتها اخذتهم الرجفة، حدثني محمد بن عمرو  
قال سأ ابو عاصم قال سأ عيسى وحدثني الحارث قال سأ  
الحسن قال سأ ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيج عن مجاهد  
في قوله عذاب يوم الظلّة قال ظلال العذاب، حدثني  
الفاسم قال سأ الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن  
مجاهد في قوله فاخذهم عذاب يوم الظلّة قال اظّل العذاب قوم<sup>10</sup>  
شعيب قال ابن جريج لما انزل الله تع عليهم اول العذاب  
اخذهم منه حرّ شديد فرفع الله لهم غمامة فخرج انبيها طائفة  
منهم ليستظلوا بها فاصابهم منها برد وروح وربح طيبة فصب  
الله عليهم من فوقهم من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب  
يوم الظلّة انه كان عذاب يوم عظيم، حدثني يونس قال<sup>11</sup>  
سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فاخذهم عذاب يوم  
الظلّة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عز وجل اليهم  
ظلّة من سحب وبعث الله الى الشمس فاحرقت ما على وجه<sup>d</sup>  
الارض فخرجوا<sup>e</sup> كلهم الى تلك الظلّة حتى اذا اجتمعوا كلهم

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. b) P male  
بشار fuit postea in سنان; fortasse nota marg. ad  
textum recepta. c) Om. BM. d) Om- BM et P. e) P

فسرحوا.

كشَفَ اللهَ عَنْهُمْ <sup>a</sup> الظِّلَّةَ واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما  
يحترق الجراد في المِقلَى، <sup>b</sup> حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَمِيلَةَ <sup>c</sup> عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ فَكَذَّبَهُ،  
<sup>d</sup> حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، بْنُ خِدَاشٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ خَالِدِ  
الْحَيَّاطِ <sup>e</sup> قَالَ سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ  
نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ قَالَ كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفُ  
الدِّرَاهِمِ أَوْ قُلْفٍ قَطَعَ الدِّرَاهِمُ الشُّكَّ مِنْ حَمَادٍ، <sup>f</sup> حَدَّثَنَا  
<sup>g</sup> سَهْلُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ أَبِي مَرْثُودٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ بَلَّغْنِي أَنْ قَوْمٌ شَعِيبٌ  
عُذِّبُوا فِي قَطْعِ الدِّرَاهِمِ <sup>h</sup> ثُمَّ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ أَصْلَاتُكَ  
تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ،  
<sup>i</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ عَنْ مُوسَى  
<sup>j</sup> ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ عَذَّبَ قَوْمٌ شَعِيبٌ

<sup>a</sup>) Tn male عليهم، ortum ex seq. عليه. <sup>b</sup>) Tn ثَمِيلَةَ، P  
<sup>c</sup>) BM et P جَيْسِي بْنِ وَاضِحٍ، est ثَمِيلَةَ، s. p. BM. <sup>d</sup>) BM et P (item Ibn Hadjar in تقريب التهذيب  
typis expresso) الحِطَاط، Tn et Mizzi cod. optimus Spr. 271,  
f. 129b الحِطَاط، quod verum esse Mizzi verbis: قال أحمد كان، Dhahabi, Moshtabih  
14, 6 et Soyûti, Tohsat fol. 32b, s. v. الحِطَاط comprobant.  
<sup>e</sup>) Kor. 11, vs. 89. <sup>f</sup>) Om. Tn. <sup>g</sup>) Tn مَرثُود، P مَرثُود،  
BM مَرثُود، cognomine عبد العزيز بن أبي سليمان; est noster مَرثُود. <sup>h</sup>) BM et P hîc et ٣٧، l. ١. الدرهم. <sup>i</sup>) أبو مَرثُود.



في قطعهم» الدراهم فقالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان نترك ما  
يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء»

### ونرجع الان الى ذكر يعقوب واولاده

ذكروا والله اعلم ان اسحاق بن ابراهيم صلى الله عليهما عاش  
بعد ما وُلد له <sup>١</sup> اربعين وبعقوب مائة سنة ثم توفى وله مائة  
وستون سنة فقبره ابناه اربعين وبعقوب عند قبر ابيه ابراهيم  
صلى الله عليه في مزرعة حبرون، وكان عمر يعقوب بن اسحاق  
كله مائة وسبعاً واربعين سنة، وكان ابنه

### يوسف

صلى الله عليه قد قُسم له ولامه من الحسن ما لم يقسم <sup>١٠</sup>  
لكثير احد، من الناس، وقد حدثني عبد الله بن  
محمد واحمد بن دابت اذ... يان، قلا بما عفا بن مسلم قل  
بأ حماد بن سلمة قل بآ ثابت عن أنس عن النبي صلى  
قل أعطى يوسف وأمه شطر الحسن وان أمه راحيل لما ولدته  
دفعه زوجها يعقوب الى اخته تحضنه، فكان من شأنه / وشأن <sup>١٥</sup>  
عمته التي كانت تحضنه ما حدثنا ابن حميد قل بآ سلمة  
عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد  
قل كان أول ما دخل \*\* على يوسف من البلاء ما بلغني ان

جبرون. Codd. <sup>c)</sup> Om. BM et P. <sup>b)</sup> قطع. Tn <sup>a)</sup>  
P; الرازيان Tn <sup>e)</sup> habet. Tn om. et antea <sup>d)</sup> يقسمه  
BM, اندازانيان nihil de iis afferre possum. <sup>f)</sup> Om.  
Tn et habet <sup>g)</sup> غيما. BM <sup>هـ)</sup> شأن.

عَمَّتْهُ ابْنَةُ اسْحَاقَ \* وَكَانَتْ اكْبَرَ وَلَدِ اسْحَاقَ <sup>a</sup> وَكَانَتْ اَلِيْهَا  
 صَارَتْ <sup>b</sup> مِنْتَقَةً اسْحَاقَ وَكَانُوا يَتَوَارَثُونَهَا بِالْكِبَرِ فَكَانَ مَنْ  
 اخْتَانَهَا مِمَّنْ وَلِيَهَا كَانَ لَهُ سَلَامًا لَا يَنْزَعُ فِيْهِ يَصْنَعُ فِيْهِ مَا  
 شَاءَ وَكَانَ يَعْقُوبُ حِيْنَ وُلِدَ لَهُ يُوْسُفُ قَدْ كَانَ حَضَنَهُ <sup>c</sup> عَمَّتُهُ  
 هَ فَكَانَ مَعَهَا وَالِيَهَا فَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ <sup>d</sup> شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ حُبَّهَا  
 آيَاهُ حَتَّى إِذَا تَرَعَرَ وَبَلَغَ سِنَوَاتٍ وَوَقَعَتْ <sup>e</sup> نَفْسُ يَعْقُوبَ  
 عَلَيْهِ أَنَاهَا فَقَالَ يَا أُخِيَّةُ <sup>f</sup> سَلِّمِي إِلَى يُوْسُفَ فَوَاللَّهِ  
 مَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَغِيْبَ عَنِّي سَاعَةً \* قُلْتُ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا  
 بِتَارِكْتِهِ <sup>g</sup> \* قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِتَارِكِهِ <sup>h</sup> قُلْتُ فَدَعْنِي عِنْدِي  
 ١٠ أَيَّامًا أَنْظُرَ أَيْيَهُ وَأَسْكُنَ عِنْدَهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَسْلِينِي عَنْهُ أَوْ  
 كَمَا قُلْتُ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا يَعْقُوبُ عَمِلَتْ إِلَى مِنْطَقَةٍ  
 اسْحَاقَ فَحَزَمَتْهَا عَلَى يُوْسُفَ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ ثُمَّ قُلْتُ نَقْدُ  
 فَقَدْتُ مِنْطَقَةَ اسْحَاقَ فَانْظُرُوا مَنْ أَخَذَهَا وَمَنْ أَصَابَهَا فَانْتُمِسْتُ  
 ثُمَّ قُلْتُ كَشَفُوا أَهْلَ الْبَيْتِ فَكَشَفُوهُمْ فَوَجَدُوهَا مَعَ يُوْسُفَ <sup>i</sup>  
 ١٥ فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لِي / لَسَلِمَ اصْنَعُ فِيْهِ مَا شِئْتُ قُلْ وَأَذَاهَا يَعْقُوبُ  
 فَخَبَرْتَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ لَهَا أَنْتِ وَذَاكَ أَنْ <sup>j</sup> « كُنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ سَلِمَ  
 لَكَ مَا اسْتَطْبِعَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاْمْسِكْتِهِ فَا فِدْرُ عَلَيْهِ يَعْقُوبُ حَتَّى

a) Inde a \*\* lac. in P, inde a \* om. Tn. b) Deest in Tn et P. c) Tn حَضَنَتْهُ. d) Tn تَحْبِبُ, omisso واحد. e) Codd. وَقَعَتْ. f) BM اخْتَانَهَا. g) BM et P haec verba om. h) Praeced. om. Tn. i) Tn عَلَيْهِ. k) BM et P مَعَهُ. l) Om. BM et P. m) Tn لَانْ.

ماتت قل فهو الذي يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما  
صنع \* حين اخذه» ان يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ،  
قال ابو جعفر فلما رأت اخوة يوسف شدة حُبِّ والدٍم يعقوب  
اياه في صباه وطفولته وقلّة صبره عنه حسدوه على مكانه <sup>h</sup> منه  
وقال بعضهم لبعض، لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَاحِنُ <sup>e</sup>  
عُصْبَةً يَعْنُونَ بِالْعُصْبَةِ الْجَمَاعَةُ وَكَانُوا عَشْرَةً أَنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ  
مُبِينٍ، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك  
وتعالى في كتابه من مسألتهم اياه ارسائه الى الصحراء معهم  
ليسعى وينشط ويلعب وضمانهم <sup>د</sup> له حفظه واعلام يعقوب  
اياهم حزنه بمغيبه عنه وخوفه عليه من الذئب وخداعهم <sup>10</sup>  
والدِّم بالكذب من انقيل والزور عن يوسف ثم ارساله معهم  
وخروجهم به وعزمهم حين برزوا به، الى الصحراء على <sup>ف</sup> القائه في  
غيابة الحب فكان من امره <sup>هـ</sup> حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن  
وكيع قل ما عمرو بن محمد ائعنقزى عن اسباط عن السدى  
قال ارسله يعنى يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة <sup>15</sup>  
فلما برزوا الى انبرية اضربوا له العداوة وجعل اخوه يضربه  
فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا <sup>ز</sup> يرى منهم رحيمًا فضربوه  
حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب له  
تعلم ما يصنع بابنك بنو الاماء فلما كادوا يقتلونه <sup>ز</sup> \* فجعل

حسدوا <sup>h</sup> BM لمكانه <sup>ا</sup> Om. Tn. — Kor. 12, vs. 77. <sup>د</sup> في ضمانهم <sup>د</sup> BM. <sup>هـ</sup> Tn. <sup>و</sup> Kor. 12, vs. 8. <sup>ز</sup> مكانه. <sup>ح</sup> Tn. <sup>ط</sup> P insert او القتل. <sup>ث</sup> Tn addit وامرهم. <sup>ي</sup> Tn. <sup>ج</sup> ان يقتلوه <sup>ي</sup> Tn et P. <sup>ح</sup> فيضربه فلا



يُصِيحُ « قل يهوذا اليس قد اعطيتهموني مَوْثِقًا أَلَّا تَقْتُلُوهُ فَانْطَلَقُوا  
 بِهِ إِلَى الْجَبِّ لِيَطْرَحُوهُ فَجَعَلُوا يُدْلُونَهُ فِي الْبَثْرِ فَيَتَعَلَّقُ بِشَفِيرِهَا <sup>b</sup>  
 فَرَبَطُوا يَدَيْهِ وَنَزَعُوا قَبِيضَهُ فَقَالَ يَا اخَوَاتَاهُ رَدُّوا عَلَيَّ قَبِيضِي  
 أَنْتَوَارِي بِهِ فِي الْجَبِّ فَقَالُوا ادْعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَحَدَ عَشَرَ  
 كَوْكَبًا تَوْنَسُكَ قُلْ أَنِّي لَمْ أَرْ شَيْئًا فَدَلُّوهُ فِي الْبَثْرِ حَتَّى إِذَا  
 بَلَغَ نَصْفَهَا انْقَوَاهُ ارَادَةً، <sup>c</sup> أَنْ يَمُوتَ فَكَانَ فِي الْبَثْرِ مَاءٌ فَسَقَطَ  
 فِيهِ ثُمَّ أَوَى إِلَى صَخْرَةٍ فِيهَا فِقَامٌ عَلَيْهَا فَلَمَّا انْقَوَاهُ فِي الْجَبِّ  
 جَعَلَ يَبْكِي فَنَادَاهُ فَظَنَّ أَنَّهَا رَحِمَةٌ أَدْرَكْتَهُمْ <sup>d</sup> فَاجَابَهُمْ فَأَرَادُوا  
 أَنْ يَرْضَخُوهُ بِصَخْرَةٍ فَيَقْتُلُوهُ فَقَامَ يَهُوذَا فَنَعَمَهُمْ وَقَتْلَ قَدْ اعْطَيْتُمُونِي  
 ١٠ مَوْثِقًا أَلَّا تَقْتُلُوهُ وَكَانَ يَهُوذَا يَأْتِيهِ بِالطَّلْعَامِ، ثُمَّ خَبَرَهُ، تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى عَنْ وَحْيِهِ إِلَى يُوسُفَ عَمَّ وَهُوَ فِي الْجَبِّ <sup>e</sup> لِيَنْبَشِّرَ اخَوَاتِهِ  
 الَّذِينَ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِفَعْلِهِمْ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِالْوَحْيِ  
 الَّذِي أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ كَذَلِكَ رَوَى ذَلِكَ <sup>f</sup> عَنْ قَنَادَةَ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى اُصْنَعَانِي <sup>g</sup> « قُلْ يَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ  
 ١١ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَنَادَةَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنَنْبَشِّرَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا قَالَ  
 أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي الْجَبِّ أَنْ يَنْبَشِّرَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ <sup>h</sup>  
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ الْوَحْيِ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قُلْ يَا  
 سُيَيْدُ قُلْ يَا ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَنَادَةَ بِنَحْوِهِ أَلَّا أَنَّهُ

a) Om. Tn; P جعل. b) Tn et P بشفير البثر. c) BM et P أرادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. d) Om. Tn. e) Tn خبر. 7 p. ٣٧٩ l. 7; خبره 7 et 5 l. ٣٧٥ infra p. أخبر hīc — BM hīc addit الله. f) V. Kor. 12, vs. 15. g) Om. Tn. h) Om. BM et P. i) Om. Tn.

قال ان سينبئهم<sup>١</sup>، وقيل معنى<sup>٢</sup> ذلك وهم لا يشعرون  
انه يوسف وذلك قول<sup>٣</sup> يروى عن ابن عباس، حدثني  
بذلك الحارث قال ما عبد العزيز قال ما صدقة بن عباد<sup>٤</sup>،  
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذاك وهو قول<sup>٥</sup>  
ابن جريج<sup>٦</sup>، ثم خبره<sup>٧</sup> تع، عن اخوة يوسف ومجيئهم الى  
ايه عشاء ييكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقول<sup>٨</sup>  
والدم<sup>٩</sup>، بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ثم خبره  
\* جل جلاله عن<sup>١٠</sup> مجيء السيارة وارسالهم واردهم واخراج الوارد  
يوسف واعلامه اصحابه به بقوله يا بشرى هذا غلام يبشر<sup>١١</sup>  
به<sup>١٢</sup>، حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد<sup>١٣</sup>  
عن قتادة قال يا بشرى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه  
وهي بئر بارض بيت المقدس معلوم مكانها<sup>١٤</sup>، وقد قيل  
انما نادى الذى اخرج يوسف من البئر صاحبا له يسمى

a) De conj., Tn سينبئهم: P سننبئهم BM سننبئهم. b) P  
Deest apud Mizzum BM بن عباد، عن عباد<sup>١٤</sup> P. بمعنى  
et Ibn Hadjar; probabiliter pater est زياد الاسدي quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mākūlā (*al-Ik-  
māl*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum eum سمع  
acque ac صدقة in loco nostro. (Quum vero pater a Kais  
b. ar-Rabī' et Sofyān b. 'Oyaina tradiderit (Ibn Mākūlā et Mizzi,  
hic s. v. عباد)، Ibn 'Abbāsum audire non potuit et catenae  
aliquot membra excidisse censendum crit; illius nomen secun-  
dum Ibn Māk. عِبَادَة sine teschdidō scribendum est.  
d) Dehinc usque ad pag. ٣٧٧, l. ١٢ باعوه بائني deest P. e) BM  
وقل BM (؟ عز ذكره ل. حين ذكره k) Om. Vs. ١٨. g) BM  
فبشرهم BM. i) Om. BM. k) Vs. ١٩. l) BM

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه \* كذلك ذكر عن السدى<sup>a</sup>،  
حدثنا الحسن بن محمد قل ما خلف بن هشلم قل ما  
يجبى بن آدم عن قيس بن الربيع عن السدى في قوله يا  
بشرى قل كان اسم صاحبه بشرى، حدثنى المثنى قل  
ما عبد الرحمان بن ابى حماد قل ما الحكم بن ظهير عن  
السدى في قوله يا بشرى هذا غلام قل اسم الغلام بشرى،  
كما تقول يا زيد، ثم خبره عز وجل عن السيرة وواردهم  
الذى استخرج يوسف من الحب ان اشتروه من اخوته بثمن  
بئس ذراهم معدودة، على زهد فيه واسرارهم آياه، بصاعة  
10 خيفة ممن معلم من التجار مسلتهم الشرقة فيه ان هم علموا  
انهم اشتروه كذلك قل في ذلك اهل التأويل، حدثنى محمد  
ابن عمرو قل حدثنى ابو عصم قل ما عيسى بن ابى نجيح  
عن مجاهد واسرته بصاعة / قل صاحب الدلو ومن معه قالوا  
لاحابهم انا، استبضعناه خيفة ان يستشركوهم فيه ان علموا  
15 بثمنه وتبعيم اخوته يقوون للمدى / واحبابه استوثقوا منه لا  
يأبى حتى وقفوه بمصر فقال من يبتاعنى وبشرى فاشتراه الملك  
والملك مسلم، حدثنا الحسن بن محمد قل ما شبابة قل  
ما ورث عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه غير انه قل  
خيفة ان يستشركوهم ان علموا به واتبعهم اخوته يقولون للمدى

يا بشرى Tn c) الحسن Tu male b) Om. Tn. a)  
الشركة quod idem post فيه Tn male addit c) Vs. 20. d)  
استقصينه BM g) انما BM f) Vs. 19. om.  
h) Tn hic et l. 19 للمولى. i) Om. BM.



واصحابه استوثقوا منه لا يآبق حتى وقفوه <sup>a</sup> بمصر،  
 حدثنا ابن وكيع قل سأ عمرو بن حماد عن اسباط عن  
 السدي واسروه بضاعة قل لما اشتراه الرجلان فرقوا من الرفقة  
 \* ن يقولوا اشترينا فيسلونهم <sup>b</sup> الشركة فيه، فقالوا ان سألونا  
 ما هذا قلنا بضاعة استبضعناها <sup>c</sup> اهل الماء فذلك قوله واسروه <sup>d</sup>  
 بضاعة <sup>e</sup>، فكان بيعهم اياه ممن باعوه منه بثمان بخس  
 وذلك الناقص القليل من <sup>f</sup> اثمان الحرام وقيل انهم باعوه بعشرين  
 درهما ثم اقتسموها وهم عشرة درهمين درهمين واخذوا العشرين  
 معدودة بغير وزن لان الدرهم حينئذ فيما قيل اذا كانت  
 اقل من اوقية وزنها اربعين درهما لم تكن توزن لان اقل <sup>g</sup>  
 اوزانهم يومئذ كانت اوقية وقد قيل انهم باعوه باربعين درهما  
 وقيل باعوه باثنين وعشرين درهما وذكر ان بائعه انذى باعه  
 بمصر كان مالك <sup>h</sup> بن دعر <sup>i</sup> بن يوب <sup>j</sup> بن عققان بن مديان  
 ابن ابراهيم الخليل عم، حدثنا بذلك ابن حميد قل سأ سلمة  
 عن ابن اسحاق عن محمد بن انسائب عن ابي صالح عن <sup>k</sup>  
 ابن عباس، واما انذى اشتراه بها وقل لامراته اكرمي  
 مثواه فان اسمه فيما ذكر عن ابن عباس فليكن <sup>l</sup>،

a) Tn واقفوه (supra p. ٣٧١, l. 16 وثقوه).  
 b) Cod. فيسلونهم. c) Tn om. praeced. d) BM استبضعناه.  
 e) BM addit بينهم. f) Om. Tn. g) BM et P ملك.  
 h) Tn et P et الجواني apud TA ipse et 'Ar. f.  
 يوبسب scripsi يوبسب P يوبسب Tn يوبسب i) Tn يوبسب P يوبسب  
 عيفا seq. عققان sec. Dhahabī Moshtabih, ١٤, qui pro  
 habet. k) BM فليكن; quare nolui mutare codicum lectionem.

حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قل حدثني عمي قال  
حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان اسم الذي  
اشتراه قطغير<sup>٨</sup> وقيل ان اسمه انفير بن رحيب<sup>٩</sup> وهو العزيز<sup>١٠</sup>  
وكان على خزائن مصر، والملك يومئذ الريان بن الوليد رجل  
من العاليف كذلك حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن  
اسحاق، فلما غيره فانه قال كان يومئذ الملك بمصر وشرعونها  
الريان بن الوليد بن ثروان بن ارشة<sup>١١</sup> بن قاران بن عمرو بن  
علاق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد قل بعضهم ان هذا  
الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه<sup>١٢</sup> ثم مات  
ويوسف بعد<sup>١٣</sup> حتى<sup>١٤</sup> ثم ملك بعده قابوس بن مصعب بن  
معاوية بن نمير بن السلواس بن قاران بن عمرو بن علاق بن  
لاوذ بن سام بن نوح عم<sup>١٥</sup> وكان كافرًا فداه يوسف الى الاسلام  
فاني ان يقبل، وذكر بعض اهل التوراة ان في التوراة ان  
الذي كان من امر يوسف واخوته والمصير به الى مصر وهم  
ابن سبع عشرة سنة\* يومئذ وانه اقام في منزل العزيز الذي  
اشتراه ثلث عشرة سنة، وانه لما تمت له ثلثون سنة استورزه

قطغير بن Ar. — cf. p. ٣٧٩, ann. c. — Tn قتلعين a)  
b) P روحيت BM s. p. Ar. ut rec. c) Tn روجيب  
اراسيه BM d) BM s. p., IA ut rec. العير BM et P العزيز  
s. p., Tn et P ut recepi; item Bal'ami ap. Zotenberg I. 215  
et Tha'labi in 'Arâis, cod. laud. I, 196, fol. 115b infra (f. vob اباشة) et infra in hoc nostro capite codd. BM et Tn.  
e) Deest in Tn; P om. بعد f) Om. Tn. g) Dehinc usque  
ad لانه I. 16 in P lac; Tn om. verba في التوراة ان h) Om.  
BM et P. i) Praced. desunt in Tn.

فرعون مصر الوليد بن الريان وأنه مات يوم مات وهو ابن  
مائة سنة وعشر سنين<sup>a</sup> وأوصى إلى أخيه يهوذا وأنه كان بين  
فراقه يعقوب واجتماعه معه بمصر<sup>b</sup> اثنتان وعشرون سنة وأن  
مقام يعقوب معه بمصر<sup>c</sup> بعد موافاته بأهله سبع عشرة سنة وأن  
يعقوب صلّم أوصى إلى يوسف عمّ وكان دخول يعقوب<sup>d</sup> مصر<sup>e</sup>  
في سبعين انساناً من أهله فلما اشترى التّغير<sup>f</sup> يوسف وأتى به  
منزله قل لأهله واسمها فيما حدّثنا ابن حميد قل بما سلامة عن  
ابن اسحاق راعيل<sup>g</sup> أكرّمي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا فَيَكْفِينَا  
إذا هو بلغ وفالم الأمور بعض ما نحن بسبيله من أمورنا أو<sup>h</sup>  
نَتَّخِذُهُ وَلَدًا وذلك أنه كان فيما حدّثنا به ابن حميد قل بما<sup>i</sup>  
سلامة عن ابن اسحاق رجلاً لا يأتى النساء وكانت امرأته راعيل  
حسنة ذمّة في ملك ودنيا، فلما حلا من عمر يوسف عمّ  
ثلاث وثلاثون سنة اعطاه الله عزّ وجلّ الحكم والعلم، حدّثني  
المثنى قل بما أبو حذيفة قل بما شبل عن ابن أبي نجيج  
عن مجاهد أتينا حَكَمًا وَعِلَمًا قل انعقل والعلم قبل النبوة<sup>j</sup>  
وَرَأَوَدْتُهُ حين بلغ من السن أشدّه<sup>k</sup> أنتى هو في بيتها عن  
نفسه<sup>l</sup> وهي راعيل امرأة العزيز التّغير<sup>m</sup> وغلّقت الأبواب عليه  
وعليها الذي أرادت منه وجعلت فيما ذكر تذكر ليوسف  
محاسنه تشوّقه بذلك إلى نفسها<sup>n</sup>

a) BM وعشرين سنة. b) Om. Tn et P. c) P inserit  
d) Tn addit إلى. e) Tn قطعين. f) Vs. 21. g) Vs.  
22. h) Tn الأشد. i) P بلغ السن BM، بلغ السن الأشد  
نفسها.



## ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ  
 السَّيِّدِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ۖ قَالَ قَالَتْ لَهُ يَا يَوْسُفَ مَا  
 أَحْسَنَ شَعْرَكَ قَالَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْتَثِرُ مِنْ جَسَدِي قَالَتْ يَا  
 ٥ يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْكَ قَالَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَسِيلُ ۖ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ  
 جَسَدِي قَالَتْ يَا يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ قَالَ هُوَ لِلتُّرَابِ يَأْكُلُهُ  
 فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى انْمَعَتَهُ فَهَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا فدخل البيتَ وغلقت  
 الأبوابَ وذهب ليَحِلَّ ۖ سَرَاوِيلُهُ إِذَا هُوَ ۖ بِصُورَةِ يَعْقُوبَ قَائِمًا  
 فِي الْبَيْتِ قَدْ عَضَّ عَلَى ۖ أَصْبَعِهِ يَقُولُ يَا يَوْسُفَ لَا تَوَاقَعُهَا  
 ١٠ فَإِنَّمَا مِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ أَنْثَرٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ لَا يُعْثَاقُ  
 وَمِثْلُكَ إِنْ وَاغْتَتِيَا مِثْلَهُ إِذَا مَاتَ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ  
 أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَمِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا ۖ مِثْلُ أَنْثَرٍ الصَّعْبِ  
 الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُكَ إِنْ وَاغْتَتِيَا مِثْلَ أَنْثَرٍ حِينَ ۖ يَمُوتُ  
 فَيَدْخُلُ الْأَنْمَلُ فِي أَصْلِ فَرْثِيهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ  
 ١٥ فَرَبِطْ سَرَاوِيلَهُ وَذَهَبَ نَخْرَجَ يَشْتَدُّ فَادْرَنَهُ فَأَخَذَتْ بِمُؤَخَّرِ  
 قُبُوعِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَخَرَّقَتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ وَسَقَطَ وَتَلَرَّحَهُ  
 يَوْسُفَ وَاشْتَدَّ نَحْوَ الْبَابِ ۖ وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو ثَرْيَبٍ وَابْنُ  
 وَكَيْعٍ وَسَهْلُ بْنُ مُوسَى ۖ قَالُوا سَمِعْنَا ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ  
 أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ مَلِيكَةَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ هَمَّ

a) Vs. 24. b) Codd. تَسِيلُ, item 'Ar. v. 12; 1A ut rec.  
 c) BM وذهبت لتحل. d) Om. Tn. e) Deest in BM; 1A  
 et 'Ar. v. ut rec; v. p. ٣٨١, l. 7. f) Hic BM يواقعها, idem  
 mox واقعها. g) Tn اندى. h) Tn addit الرأى, nescio an recte.

يوسف ما بلغ قل حدّ الهميان وجلس منها مجلس الخائز<sup>a</sup>،  
 حدثنا الحسن بن محمد قل ما حجاج بن محمد عن  
 ابن جريج قل يا عبد الله ابن ابي مليكة قل فلت لابن  
 عباس ما بلغ من هم يوسف قل استلقت له وجلس بين  
 رجليها ينزع ثيابه، فصرف الله<sup>b</sup> تع عنه ما كان هم به من  
 السوء بما رأى من البرهان الذي اراه الله<sup>c</sup> فذلك فيما قل  
 بعضهم صورة يعقوب عاضا على اصبعه وقل بعضهم بل نودى من  
 جانب البيت اتزنى فنكون كالنخير وقع رشه فذهب يطير ولا  
 ريش له وقل بعضهم رأى في الحائط مكتوبا ولا تقرّبوا إلّنا<sup>d</sup> انه  
 كان قاحشة وساء سبيلا، فقام حين رأى برهان ربه هاربا<sup>e</sup> يريد<sup>f</sup>  
 باب البيت فرأى ما ارادته<sup>g</sup> منه واتبعته راعيل فادرسته قبل  
 خروجه من الباب فجذبتة بقميصه من قبل ظهره فقذت قميصه  
 وألقى يوسف وراعيلا سيدها وهو زوجها انطير جالسا عند  
 الباب مع ابن عم لراعيل كذلك حدثنا ابن وبيع قل ما  
 عمرو بن محمد عن اسباط عن انسدى وألفيا سيدها لدا<sup>h</sup>  
 الباب قل كان<sup>i</sup> جالسا عند الباب وابن عمها معه فلما رآته  
 قالت ما جزاء من أراد بهلك سوءا ألا أن بسجن أو عذاب

الخاتن<sup>a</sup>) 'In et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) وقع منها مقعد الرجل من المراه: (عن مجاهد) 'Ir. الخائر BM

b) BM et P inserunt به c) V. Kor. 17, vs. 34. d) Om.

اراد به (omisso منه) Sic recte P, Tn e) Tn; IA ut rec.

كربشا (sic) P ما<sup>f</sup>) ارادت به منه BM (aratum ex

كان<sup>h</sup>) BM et P om.; verba a g) Vs. 25. ... كما BM

usque ad Tn iterat. وابن

أَلِيمٌ أَنَّهُ رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي فَدَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي فَأَبَيْتُ <sup>a</sup> فَشَقَّقْتُ  
 قَيْصِدَ قُلُوبِ يَوْسُفَ بَلْ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي <sup>b</sup> فَأَبَيْتُ وَفَرَرْتُ  
 مِنْهَا فَأَدْرَكْتَنِي فَشَقَّقْتُ قَيْصِي فَقَالَ ابْنُ عَمِّهَا تَبْيَانُ هَذَا فِي  
 الْقَمِيصِ فَإِنْ كَانَ الْقَمِيصُ قُدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنْ  
 الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ الْقَمِيصُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنْ  
 الصَّادِقِينَ فَأُتِيَ بِالْقَمِيصِ فَوَجَدَهُ <sup>c</sup> قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قُلُوبُ أَنَّهُ مِنْ  
 كَيْدِكَ أَنْ كَيْدَتْنِي عَظِيمٌ، يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي  
 لِدُنْيَاكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ، <sup>d</sup> حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُمَارَةَ قُلُوبُ مَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى قُلُوبُ مَا شَيْبَانُ عَنْ ابْنِ  
 إِسْحَاقَ عَنْ ثَوْبِ الشَّامِيِّ قُلُوبُ مَا كَانَ يَوْسُفُ يَرِيدُ أَنْ يَذْكُرَهُ  
 حَتَّى قُلْتُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَاجَنَ أَوْ  
 عَذَابُ أَلِيمٍ قُلُوبُ فَغَضِبَ وَقُلُوبُ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي،

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الشَّهَدِ الَّذِي شَهِدَ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ كَانَ قَيْصِدَهُ  
 قُدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنْ الْكَاذِبِينَ <sup>e</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذَكَرْتُ  
<sup>f</sup> عَنْ السَّدَقِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ رَوَى فِي  
 ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلُوبُ مَا عَفَّانُ  
 ابْنُ مُسْلِمٍ قُلُوبُ مَا حَمَّادُ قُلُوبُ مَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى قُلُوبُ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةً  
 وَهَمْ صَغَارٌ \* فَذَكَرَ فِيهِمْ شَاهِدُ يَوْسُفَ، <sup>g</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

a) Om. Tn. b) Vs. 26. c) Tn bis om. القميص. d) BM et P فوجدوه، IA ut rec. e) Vs. 28 et 29. f) BM et P عبید الله بن موسى male, est enim Schaibânî discipulus. g) P دبر فكذبت وهو من الصادقين. ابن باذام العباسي.



قال ساء العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن عطاء  
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم  
اربعة وهم صغار<sup>a</sup> ابن مشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب  
جريج<sup>b</sup> وعيسى بن مريم<sup>c</sup> وقد قيل ان الشاهد كان هو  
القبيص وقده من دبره<sup>d</sup> ٥

ذكر بعض من قل ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال ساء ابو عاصم قل حدثني عيسى  
عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل وشهد  
شاهد من أهلها قل قبيص مشقوق من دبر فتلك الشهادة  
فلما رأى زوج المرأة قبيص يوسف قد من دبر قل لراعيل<sup>10</sup>  
زوجته انه من كيدك ان كيدك عظيم ثم قل ليوسف  
أعرض عن ذكر ما كان منها<sup>e</sup> من مراودتها إليك على نفسها  
فلا تذكره لاحد ثم قل لزوجته استغفري لذنبك انك كنت  
من الخائئين<sup>f</sup> وحدث النساء بأمر يوسف وأمر امرأة العزيز  
بمدينة مصر ومراودتها آياه على \* نفسها فلم ينكتم وقلن<sup>15</sup> /  
أمرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا قد وصل  
حب يوسف الى شغاف قلبها فدخل تحته حتى غلب على  
قلبها وشغاف القلب غلافه وحجابه<sup>g</sup> حدثنا ابن وكيع قال ساء  
عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي قد شغفها حبا قال  
فالشغاف جلدة على<sup>h</sup> القلب يقل لها لسان القلب يقول دخل<sup>20</sup>

١) Praeced. om. Tn. ٢) 'Ar. vwb in hac trad addit الراهب.

٣) Tn عن BM et Tn male. ٤) فيها Tn. ٥) هذا وذكر Tn.

٦) Vs. 30. ٧) Praeced. om. Tn. ٨) في Tn.

لحبّ الجلد حتى اصاب القلب، فلما سمعت امرأة العزيز  
بمكرهن وتحدثهن « بينهن بشئها وشأن يوسف وبلغها ذلك  
ارسلت اليهن واعتدت لهن منكاً يتكثن عليه اذا حضرنها  
من وسائد وحضرنها فقدّمت اليهن نعاما وشرابا وأترجا واعطت  
٥ كل واحدة منهن سكيناً تقطع به الاترج، حدثني سليمان  
ابن عبد الجبار قل ما محمد بن الصلت قل ما ابو كدينة  
عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس وأعتدت لهن منكاً  
وأئت كل واحدة منهن سكيناً، قل اعطتهن أترجا واعطت  
كل واحدة منهن سكيناً فلما فعلت امرأة العزيز ذلك بهن  
١٠ وقد اجلست يوسف في بيت ومجلس غير المجلس الذي هن  
فيه جلوس قالت ليوسف اخرج عليهن فخرج يوسف عليهن  
فلما راينه اجللنه واكبرنه واعظمنه وقطعن ايديهن بالسكاكين  
التي في ايديهن وهن يحسبن انهن يقطعن بها الاترج وقلن  
معاذ الله ما هذا انس ان هذا الا ملك كريم، فلما  
١٥ حلّ بهن ما حلّ من قلع، ايديهن من اجل نظرة \* نظرنها  
الى يوسف وذهب عقولهن / وعرفتتهن خطاً قيلهن امرأة العزيز  
تراود فتاها عن نفسه وانكارهن ما انكرن من امرها اقوت  
عند ذلك لهن بما كان من مراودتها اياه على نفسها فقالت  
فَلَيْكِنَّ الَّذِي لُمْتَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ /  
٢٠ بعد ما حلّ سراويله، حدثنا ابن وكيع قل ما عمرو بن

a) Om. BM et P. b) Vs. 31. c) P حاشا. d) Tn et IA

e) BM اقل. f) BM addit منها. g) Praeced. قطعهن.  
om. P. h) Vs. 32.

محمد عن اسباط عن السدي قالت فذلك الذي لمتني فيه  
 ولقد راودته عن نفسه فاستعصم \* تقول بعد ما حلَّ السراويل  
 استعصم<sup>ه</sup> لا ادرى ما بدا له، ثم قالت لهن ولئن لم يفعل  
 ما امره من اتيانها لیسجنن وليكونا من الصاغرين فاختار  
 صلى الله عليه الساجن على الزنا ومعصية ربه فقال، رب<sup>ه</sup>  
 الساجن احب الي مما يدعونني اليه، حدثنا ابن وكيع  
 قال ساء عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي قل رب الساجن  
 احب الي مما يدعونني اليه من الزنا، واستغاث بربه عز  
 وجل فقال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من  
 الجاهلين فاخبر الله عز وجل انه استجاب له دعاه فصرف عنه<sup>10</sup>  
 كيدهن ونجاه من ركوب الفاحشة، ثم بدا للعزير من بعد  
 ما راى من الآيات ما راى من قد انقيص من الدبر، وخمش  
 في الوجه وقطع النسوة ايديهن وعلمه ببراءة يوسف مما  
 قرف<sup>ل</sup> به في ترك يوسف مطلقا، وقد قيل ان اسبب الذي  
 من اجله بدا له في ذلك ما حدثنا به ابن وكيع قل ساء عمرو<sup>15</sup>  
 ابن محمد عن اسباط عن السدي ثم بدا لهم من بعد ما  
 راوا الآيات لیسجننه حتى حين قال قالت المرأة لزوجها ان  
 هذا العبد العبراني قد فضحنى في الناس يعتذر اليهم  
 ويخبرهم اتى راودته عن نفسه ولست اطيق ان اعتذر

a) Om. P. b) Codd. استعصى. c) Vs. 33. d) Om. Tn.  
 e) Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola  
 verba قفيل ان السبب ... مما قذف (sic) به ... مطلقا  
 conservata sint. f) BM قذف.



بُعْذِرِي فَأَمَّا أَنْ تَأْتِنَ لِي فَأُخْرِجَ فَلَعْتَذِرَ وَأَمَّا أَنْ تُحْبِسَهُ كَمَا  
حَبَسْتَنِي فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا  
رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ حَبَسُوهُ سَبْعَ  
سِنِينَ،

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

5

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُحَارِبِيَّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ  
لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ قَوْلِ سَبْعَ سِنِينَ، فَلَمَّا حَبَسَ يُوسُفَ  
\* فِي السَّجَنِ صَاحِبُهُ الْعَزِيزُ أَدْخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ الَّذِي حُبِسَ  
فِيهِ قَتِيَانِ مِنَ قَتِيَّانِ الْمَلِكِ صَاحِبِ مِصْرَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْوَلِيدُ  
10 ابْنُ الرِّبَّانِ أَحَدُهُمَا كَانَ صَاحِبَ طَعَامِهِ وَالْآخَرُ كَانَ صَاحِبَ  
شَرَابِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُوَ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ السُّدِّيِّ  
قَالَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ وَغَضِبَ عَلَى خَبَازِهِ بَلَّغَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْمَهُ  
فَحَبَسَهُ وَحَبَسَ صَاحِبَ شَرَابِهِ ضَنَّ أَنَّهُ مَالَاءٌ عَلَى ذَلِكَ فَحَبَسَهُمَا  
جَمِيعًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ قَتِيَانِ،  
15 فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ قَالَ، فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَمْرُوَ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ السَّجْنَ  
قَالَ إِنِّي أَعْتَبَرُ الْإِحْلَامَ فَقَالَ أَحَدُ الْفَتَيَّيْنِ لَصَاحِبِهِ هَلُمَّ  
فَلَنَجَرَّبَ هَذَا الْعَبْدَ الْعِبْرَانِيَّ فَتَرَايَا، لَهُ فَسْأَلَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.

b) Vs. 36. c) Om. BM et P. d) Teschdid ex P.

e) „Simulaverunt se somniasse”. — Utrum فترأيا an فترأيا (ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio relinquunt.

يكونا رايا شيئا فقال الخباز اني ارانى احمِلُ فوق رأسي خبزا  
يأكل الطير منه وقال الآخر اني ارانى أعصر خمرًا نبئنا  
بتأويله انا نراك من المحسنين، فقيل كان احسانه ما حدثنا  
به اسحاق بن ابي اسرائيل قال ما خلف بن خليفة عن  
سلمة بن نبيب عن الضحاك قال سألت رجلا الضحاك عن قوله  
انا نراك من المحسنين ما كان احسانه قال كان اذا مرض انسان  
في انسجن قام عليه واذا احتاج جمع له واذا ضاق عليه  
المكان وسع له فقال لهما يوسف لا يأتيكما طعام ترزقانه في  
يومكما هذا الا نبأكما بتأويله في اليقظة وكره صلى الله  
عليه ان يعبر لهما ما سأله عنه واخذ في غير الذي سألا<sup>10</sup>  
عنه لما في عبارة ما سألا عنه من المكروه على احدهما فقال  
يا صاحب السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار  
فكان اسم احد الفتيتين اللذين ادخلا السجن محلب وهو  
الذي ذكر انه راي فوق رأسه خبزا واسم الآخر سموا وهو  
الذي ذكر انه راي كأنه يعصر خمرًا فلم يدعاه والعدول عن<sup>15</sup>  
الجواب عما سأله عنه حتى اخبرهما بتأويل ما سألا عنه فقال  
اما احدثكما فيسقى ربه خمرًا\* وهو الذي ذكر انه راي كأنه

في عبارة اخرى فقال *a)* Om. Tn, male. *b)* Tn pro seqq: *c)* Vs. 39. *d)* Tn et Bal'amī ap. Zotenb. محلب, ... يا. *e)* Tn addit يأكل. *f)* P et BM hīc et p. ٣٨٨ l. 6; p. ٣٨٩, l. 9; نسق P bis; Tn ubique; codd. *g)* P نفسه, Tn انه; v. 1. 17. *h)* Vs. 41.

يعصر خمرًا<sup>a</sup> وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ أَنْطِيرٌ مِنْ رَأْسِهِ،  
 فَلَمَّا عَبَّرَ لَهَا مَا سَأَلَهُ تَعْبِيرُهُ<sup>b</sup> قَالَا مَا رَأَيْنَا شَيْئًا، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ الْقَعْقَاعِ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفَتَيَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَى يَوْسُفَ  
 فِي الرُّؤْيَا أَمَّا كُنَّا تَحَالُمَا لِيَجْتَبِرَاهُ<sup>c</sup>، فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا قَالَا أَمَّا كُنَّا  
 نَلْعَبُ قَالَ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ثُمَّ قَالَ لِمَا هُوَ  
 الَّذِي ظَنَّ يَوْسُفَ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا<sup>d</sup> أَذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ يَعْنِي  
 عِنْدَ الْمَلِكِ فَأُخْبِرُهُ أَنِّي مُحْبُوسٌ ظُلْمًا فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ  
 رَبِّهِ غَفْلَةً عَرْضَتْ لِيَوْسُفَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ<sup>e</sup>، فَحَدَّثَنِي  
 ١٠ الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ  
 عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ يَوْسُفُ لِلْسَّاقِ  
 أَذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ قِيلَ يَا يَوْسُفُ اتَّخَذْتَ مِنْ<sup>f</sup>، دُونِي وَكَيْلًا  
 لِأُطِيلَنَّ حَبْسَكَ قَالَ فَبَكَى يَوْسُفُ وَقَالَ يَا رَبِّ انْسَى قَلْبِي كَثْرَةَ  
 الْبَلَاءِ فَقُلْتُ كَلِمَةً فَوَيْلٌ لَآخِرَتِي<sup>g</sup>، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ  
 ١٥ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 يَوْسُفُ يَعْنِي اللَّامَةَ الَّتِي قَالَ مَا لَبِثْتُ فِي السَّجَنِ طُولَ مَا لَبِثْتُ  
 حَيْثُ يَبْتَغَى الْفَرَجُ<sup>h</sup> مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَبِثْتُ فِي  
 السَّجَنِ فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 ٢٠ سَأَلَ عِمْرَانُ أَبُو الْهَذِيلِ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ \* أَصَابَ

<sup>a</sup>) Om. Tn. <sup>b</sup>) P ... سالا، Tn عنه. <sup>c</sup>) P ليَجْتَبَاهُ. <sup>d</sup>) Vs. 42. <sup>e</sup>) Om. Tn. <sup>f</sup>) BM حتى يلتقي. <sup>g</sup>) P الفرج، <sup>h</sup>) Bagh. ad vs. 42 ut rec. حيث تلقى الفرج.



أيوب البلاء سبع سنين وترك يوسف في الساجن سبع سنين  
وعُذِبَ بِحَسْرَةٍ نَصَرَ فَحَوَّلَ فِي السَّبْعِ سَبْعَ سَنِينَ<sup>٥</sup>، ثُمَّ إِنَّ  
مَلِكَ مِصْرَ رَأَى رُؤْيَا هَالِكَةً، فَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَهُ مَا عَمِرُوا بَنُ  
مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ قَالِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَ أَرَى الْمَلِكَ  
فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا هَالِكَةً فَرَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ<sup>٦</sup>  
عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ<sup>٧</sup> فَجَمَعَ السَّحَرَةَ  
وَالْكَهَنَةَ وَالْحَاذِرَةَ وَالْقَافَةَ فَقَصَّهَا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا، أَضْغَلْتُ أَحْلَامَ وَمَا  
نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ فَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنَ الْفَتَيَيْنِ وَهُوَ  
يَسُو إِذْ ذَكَرَ حَاجَةَ يُوسُفَ بَعْدَ أُمِّهِ يَعْنِي بَعْدَ نَسِيَانِ أَنَا أُتَبِّحُكُمْ  
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ<sup>٨</sup> يَقُولُ فَاطْلِقُونِ فَاَرْسَلُوهُ فَأَتَى يُوسُفَ فَقَالَ<sup>٩</sup> أَيُّهَا  
الصَّدِيقُ أَفْتَنَّا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ  
وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ فَإِنَّ الْمَلِكَ رَأَى ذَلِكَ فِي  
نَوْمِهِ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَهُ مَا عَمِرُوا عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ  
قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَكُنِ السَّاجِنُ فِي الْمَدِينَةِ فَانْطَلَقَ السَّاقِي  
إِلَى يُوسُفَ فَقَالَ أَفْتَنَّا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ الْآيَاتِ<sup>١٠</sup>،  
فَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ مَا يَزِيدُ قَالَ مَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ  
أَفْتَنَّا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ فَالسَّمَانُ الْمُخَاصِيبُ وَالْبَقَرَاتُ الْعِجَافُ  
هِنَّ السَّنُونُ الْمُحَوَّلُ الْجُدُوبُ<sup>١١</sup> قَوْلُهُ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى  
يَابِسَاتٍ أَمَا الْخُضِرُ فَهِنَّ السَّنُونُ الْمُخَاصِيبُ وَأَمَا الْيَابِسَاتُ فَهِنَّ

يقول لما اصاب يوسف البلاء سبع  
 e) Vs. 45. d) Vs. 44. c) Vs. 43. b) سنين  
 46. f) P. -المهازيل. g) Codd. hic et p. ٣٩٠, l. 1  
 الجذوب.

الجذوب الحول، فلما اخبر يوسف بوه بتأويل ذلك اتى بوه  
 الملك فاخبره بما قال له يوسف فعلم الملك ان الذى قال  
 يوسف من ذلك حق قل اتتوني به، فحدثنا ابن وكيع قال  
 ما عمرو عن اسباط عن السدى قال لما اتى الملك رسوله  
 ٥ فاخبره قال اتتوني به، فلما اتاه الرسول ودعاه الى الملك اتى  
 يوسف الخروج معه وقال، ارجع الى ربك فسأله ما بل النسوة  
 الثلاثى قطعن ايديهن ان ربي يكيدهن عليم قال السدى  
 قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل ان يعلم الملك  
 بشأنه ما زالت في نفس العزيز منه حاجة يقول هذا الذى  
 ١٠ راود امرأتى، فلما رجع الرسول الى الملك من عند يوسف جمع  
 الملك اولئك النسوة فقال لهن، ما خطلكن اذ راودتن يوسف  
 عن نفسه قلن فيما حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن  
 اسباط عن السدى قال لما قال الملك لهن ما خطلكن ان  
 راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علينا عليه من  
 ١٥ سوء ولكن امرأة العزيز اخبرتنا انها راودته عن نفسه ودخل  
 معها البيت فقالت امرأة العزيز حينئذ الآن حصحص الحق  
 أنا راودته عن نفسه وأنه لمن الصادقين فقال يوسف ذلك  
 هذا الفعل الذى فعلت من ترديدى رسول الملك بالرسالات  
 التى ارسلت في شأن النسوة ليعلم اطفير سيدى انى لم اخنه  
 ٢٠ بالغيب في زوجته راعيل وأن الله لا يهدي كيد الخائنين،

a) Om. BM. b) BM et P inserunt الى c) Vs. 50. d) BM

هو. e) Vs. 51. f) Vs. 52.

فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ يُوسُفُ قَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ  
 بِمَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ لَمَّا جَمَعَ الْمَلِكُ النِّسْوَةَ فَسَأَلَهُنَّ هَلْ رَاوَدْتَنَّ يُوسُفُ عَنْ  
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ  
 الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥  
 قَالَ يُوسُفُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُفْ بِالْغَيْبِ وَإِنِ اللَّهُ لَا يَهْدِي  
 كَيْدَ الْخَائِنِينَ \* قَالَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ وَلَا يَوْمَ هَمَّتَ بِهَا فَقَالَ ٥  
 وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي أَنْ أَلْتَفِسَ لَأَمْرًا بِالسُّوءِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ ٥  
 عَذْرُ يُوسُفَ وَأَمَانَتُهُ قَالَ اتَّبَعْنِي بِهِ أَسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا أَتَى  
 بِهِ وَكَلَّمَهُ، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥ فَقَالَ يُوسُفُ ١٠  
 لِلْمَلِكِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، \* فَحَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ بِمَا ابْنُ  
 وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ٥  
 قَالَ كَانَ لِفِرْعَوْنَ خَزَائِنٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الطَّلَعَامِ ٥ فَسَلَّمَ ٥ سُلْطَانُهُ  
 كُلَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْقِضَاءَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَقِضَاؤُهُ ذَاقًا، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بِمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَخْتَارِ عَنْ شَيْبَةَ ٥ الضَّبِّيُّ فِي ١٥  
 قَوْلِهِ ٥ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى حِفْظِ الطَّلَعَامِ أَنِّي  
 خَفِيفٌ عَلَيْهِ يَقُولُ أَنِّي خَفِيفٌ لِمَا اسْتَوْدَعْتَنِي عَلَيْهِ بِسَنِي  
 الْمَجَاعَةِ فَوَلَّاهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بِمَا  
 سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَالَ يُوسُفُ لِلْمَلِكِ ٥ اجْعَلْنِي

٥ بين الملك Tn; الملك BM ٥ Vs. 53. Om. Tn. ٥

٥ Praeced. om. Tn. ٥ Vs. 54. ٥ Tn; P كلمة Om. Tn. ٥

٥ Dedi secundum Tn; ٥ BM فاسلم ٥ Explicit codex P. ٥

٥ Vs. 55. ٥ Tn om. ٥ BM نسبه; nihil aliunde de eo habeo. ٥



على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال الملك قد فعلت فؤلاه  
 فيما يذكرون عمل اطفير وعزل اطفير عما كان عليه يقول الله  
 تبارك وتعالى « وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا  
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ » قال فذكر لي والله اعلم ان اطفير هلك في تلك  
 الليالي وان الملك اثريان بن الوليد زوج يوسف امرأة اطفير  
 راعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيراً مما  
 كنت تريدان قال فيزعمون انها قالت ايها الصديق لا تلمني  
 فاني كنت امرأة كما ترى حسناء جميلة <sup>a</sup> ناعمة في ملك  
<sup>10</sup> ودنيا وكان صاحبي لا يأتني النساء وكنت كما جعلك الله في  
 حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رايت، فيزعمون انه  
 وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلين افراييم، بن يوسف  
 ومنشا بن يوسف، <sup>b</sup> حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن  
 اسباط عن السدي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها  
<sup>15</sup> حيث يشاء قال استعمله الملك على مصر وكان صاحب امرها  
 وكان يلى البيع والتجارة وامرها كله فذلك قوله وكذلك مكنا  
 ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء، <sup>c</sup> فلما ولي  
 يوسف للملك <sup>d</sup> خزائن ارضه فاستقر به القرار في عمله ومضت  
 السنين السبع المخصبة، التي كان <sup>e</sup> يوسف امر بترك ما في

a) Vs. 56. b) Tn وحسنا وجمالا. c) BM افراييم، mox  
 وميشا. d) Om. Tn. e) Tn المجنبية. f) Om. Tn; idem  
 pro seqq. offert: ودخلت فيه وامر يوسف بترك السنبل بما فيه  
 quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبِل ما حصدوا من الزَّرْع فيها فيه ودخلت السنون المَجْدبة  
وقحط الناس اجدبت<sup>a</sup> بلاد فلسطين<sup>b</sup> فيما اجدب من البلاد  
ولحق مكروه<sup>c</sup> ذلك آل يعقوب في موضعهم الذي كانوا فيه فوجه  
يعقوب بنيه<sup>d</sup>، فحدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط  
عن السدي قال اصاب الناس الجوع حتى اصاب بلاد يعقوب<sup>e</sup>  
التي هو بها فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين  
فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون فلما نظر اليهم  
قال اخبروني بما امركم فأتى أنكر شأنكم قالوا نحن قوم<sup>f</sup> من  
ارض الشام قل لما جاء بكم قالوا جئنا نمتار طعاما قل كذبتكم  
انتم عيونكم انتم قالوا \* عشرة قال انتم عشرة آلاف كل<sup>10</sup>  
رجل منكم الف فأخبروني خبركم قالوا انا اخوة بنو رجل  
صديق وانا كنا اثني عشر وكان ابونا يحب اخا لنا وانه  
ذهب معنا البرية فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال فالى  
من سكن ابوكم بعده قالوا الى اخ لنا اصغر منه قال فكيف  
تخبروني ان اباكم صديق وهو يحب الصغير منكم<sup>11</sup> دون<sup>12</sup>  
الكبير اتوني باخيكم هذا حتى انظر اليه فان لم تأتوني به  
فلا كيد لكم عندي ولا تقربون<sup>13</sup>، قالوا سنراود عنه آباءه وانا  
لفاعلون<sup>14</sup> \* قال فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا فوضعوا

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse  
videatur. — ad بترك<sup>15</sup> et فيه<sup>16</sup> في السنون<sup>17</sup> فيها<sup>18</sup> —  
في السنبِل vult

a) BM واجدبت b) Om. BM. c) Item. d) Praeced.  
om. Tn. e) Om. Tn. f) Vs. 60—61.

شمعون<sup>a</sup>، وحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن  
اسحاق قال كان يوسف حين رأى ما اصاب الناس من الجهد  
قد أسى بينهم فكان لا يُحمَل للرجل ألا بعيراً واحداً<sup>b</sup>  
ولا يحمَل للرجل الواحد بعيرين تقسباً بين الناس وتوسيعاً<sup>c</sup>  
عليهم فقدم عليه اخوته فيمن<sup>d</sup> قدم عليه من الناس يلتمسون  
الميرة من مصر فعرفهم وهم له منكرون لما اراد الله تعالى ان يبلغ  
يوسف، فيما اراد ثم امر يوسف بأن يُوقر لكل رجل من  
اخوته بعيره فقال لهم اتئذوني باخيكم من ابيكم لاحتل لكم  
بعيراً آخر فتزادوا به حمل بعير<sup>e</sup> ألا ترون أني أوف الكيل  
فلا اخسه احداً\* وأنا خير المنزلين<sup>f</sup> وأنا خير من انزل  
ضيغاً<sup>g</sup> على نفسي من الناس بهذه البلدة فانا أضيفكم فان  
لم تاتوني<sup>h</sup> باخيكم من ابيكم فلا طعام لكم عندي اكيله ولا  
تقربوا بلادي<sup>i</sup>، وقال لفتيانہ الذين يكيلون الطعام لهم اجعلوا  
بضاعتهم وفي ثمن الطعام الذي اشتروه به في رحالهم<sup>j</sup>،  
حدثنا بشر قال سأل يزيد بن زريع قال سأل سعيد عن قتادة  
اجعلوا بضاعتهم\* في رحالهم<sup>k</sup> اي ورقهم<sup>l</sup> فجعلوا ذلك في  
رحالهم وهم لا يعلمون<sup>m</sup>، فلما رجع بنو يعقوب الى ابيهم

a) Om. Tn; LA ut rec. b) Om. Tn. c) Codd. وتوسيعاً.  
d) Tn حين, omisso من sequente. e) De conj., BM ليوسف.

متأ اراد (يوسف) seq. malim (scil. يوسف) فيما ... pro ... من يوسف Tn.

f) Tn addit آخر. g) Om BM; in Tn ante فلا اخسه ponitur.

h) Om. BM. i) BM addit انتم. k) Tn pro praeced. verba

لهم وامرهم ان يجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي ثمن ... vs. 60 laudat. l) Vs. 62. — Tn pro praeced

اوراقهم m) Om. BM. n) BM اوراقهم.



قالوا ما حدثنا به ابن وكيع قال سمّا عمرو عن اسباط عن  
السدّي فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا  
كرامة<sup>a</sup> لو كان رجلا من ولد<sup>b</sup> يعقوب ما اكرمنا كرامته وانه  
ارتعن شمعون وقال اثتوني باخيكم، هذا الذي عطف عليه ابوكم  
بعد اخيكم الذي هلك فان لم تأتوني به فلا كيل لكم ولا<sup>c</sup>  
تقربوني<sup>d</sup> ابدا قال يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما أمنتكم على  
أخيه من قبل فآله خير حفظا<sup>e</sup> وهو أرحم الراحمين قال  
فقال لهم يعقوب اذا اتيتم ملك مصر فاقرءوه مني السلام وقولوا  
له ان ابانا يصلي عليك ويدعوك بما اوليتنا<sup>f</sup>، حدثنا  
ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق قال خرجوا حتى اذا<sup>g</sup>  
قدموا على ابيهم وكان منزلهم فيما ذكرني بعض اهل العلم  
بالعربات من ارض فلسطين بغور الشام وبعضهم يقول بالأولاج<sup>h</sup>  
من ناحية الشّعب<sup>i</sup> اسفل من جسمي<sup>j</sup> فلسطين وكان صاحب بادية  
له ابل وشاة<sup>k</sup> فلما رجع اخوة يوسف الى والدم يعقوب قالوا  
له يا ابانا منع منا اكليل فوق حمل ابعرنا ولم يكلّ لكل واحد<sup>m</sup>  
منا الا كيل بعير فأرسل معنا اخانا بنيامين يكتل لنفسه وانا

a) BM addit ما, IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. b) Tn  
quod et IA من ابيكم Tn addit c) بعض اولاد IA; من آل  
om. d) BM هذا فلا تقربوا بلادي cf. IA  
1.5, L. 3. e) BM hic et p. 319, L. 2. حافظا f) Vs. 64.  
الشعب Codd. g) BM om. h) BM بالأولاج, Tn بالاولاج i)  
Codd. j) BM om. k) BM جسم Tn جسم l) Om. Tn. m) BM واحد.

Jacet in vicinia loci بَدَا، qui de nomine patriarchae بدا  
appellatur, vid. Kazwini, II, 1.4. Raro scribitur ut hic  
cum artic. e. g. Mokaddasi II. ann. d. k) Tn جسم; BM  
لواحد. l) Om. Tn. m) BM واحد. حشو.

له لحافظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما امنتمكم  
على اخيه من قبل فإله خير حفظاً وهو ارحم الراحمين، ولما  
فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للميرة \* متاعهم  
الذى قدموا به من مصر<sup>٥</sup> وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه  
به رد اليهم فقالوا لوالدهم يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَصَلَتْنَا رَدَّتْ  
أَلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ<sup>٦</sup> آخِرَ عَلَى  
أَحْمَالِ أِبِلْنَا، وَقَدْ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلُ مَا الْقَاسِمُ قُلُ مَا حَاجَاجُ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ قُلُ كَانَ، تَلَّى رَجُلٌ مِنْهُمْ  
حِمْلَ بَعِيرٍ فَقَالُوا أَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانًا نَزِدُ حِمْلَ بَعِيرٍ قُلُ ابْنُ  
جُرَيْجٍ قُلُ مُجَاهِدٌ كَيْلُ بَعِيرٍ حِمْلُ حِمَارٍ قُلُ وَهِيَ<sup>٧</sup> لُغَةُ قُلُ الْحَارِثُ  
قُلُ الْقَاسِمُ يَعْنِي مُجَاهِدٌ أَنْ لِلْحِمَارِ يُقَالُ لَهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ  
بَعِيرٌ، فَقَالَ يَعْقُوبُ<sup>٨</sup> لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِي مَوْثِقًا  
مَنْ أَلَّهِ لَتَأْتِنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ يَقُولُ إِلَّا أَنْ تَهْلِكُوا  
جَمِيعًا فَيَكُونُ حِينَئِذٍ ذَلِكَ لَكُمْ عُدْرًا عِنْدِي فَلَمَّا وَثَّقُوا لَهُ<sup>٩</sup>  
بِالْإِيمَانِ قُلُ يَعْقُوبُ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ<sup>١٠</sup>، ثُمَّ أَوْصَاهُمْ<sup>١١</sup>  
بَعْدَ مَا أَتَى لَأَخِيهِمْ مِنْ أَيْيَمٍ بِالرَّحِيلِ مَعَهُمْ أَلَّا تَدْخُلُوا مِنْ  
بَابٍ وَاحِدٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَيْنِ وَكَانُوا نَوَى  
صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمَالٍ وَهَيْئَةٍ وَأَمْرِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ

a) Om. BM; mox Tn قووجدوا b) Vs. 65. c) Om. BM.

d) Tn هي e) Vs. 65. — Tn addit لهم f) Om. BM. g) BM

om. له. h) Vs. 66. — BM شهيد بالوفاء i) Tn

يدخلوها

كما، حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سأل محمد بن ثور عن  
 معمر عن قتادة وأدخلوا من أبواب متفرقة <sup>h</sup> قال كانوا قد اوتوا  
 صورة وجلا فخشى عليهم انفس الناس، فقال الله تع، ولما  
 دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى عنهم من الله  
 من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها ما تخوف على <sup>هـ</sup>  
 اولاده من عين الناس لهيئتهم وجمالهم، ولما دخل اخوة  
 يوسف على يوسف ضم اليه اخاه لاييه وامه، فحدثنا ابن  
 وكيع قال سأل عمرو عن اسباط عن السدي ولما دخلوا على  
 يوسف آوى اليه أخاه <sup>د</sup> قال عرف اخاه وانزلهم منزلا واجرى  
 عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل جاءهم بمثل فقال لينم <sup>10</sup>  
 كل اخوين منكم على مثل فلما بقي الغلام وحده قال يوسف  
 هذا ينام معي على فراشي، فبات معه فجعل يوسف يشم ريحه  
 ويضمه اليه حتى اصبح وجعل روبيل يقول ما راينا مثل هذا  
 ان نجونا <sup>ف</sup> منه، واما ابن اسحاق فانه قال ما حدثنا  
 به ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما دخلوا <sup>15</sup>  
 يعنى ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذى امرتنا ان  
 نأتيك به قد جئناك به فذكر لي انه قال \* لهم قد احسنتم  
 واصبتم وستجدون <sup>ز</sup> ذلك عندي او كما قال، ثم قال اني  
 اراكم رجلا قد اردت ان اكرمكم فلما صاحب ضيافته فقال

a) Om. Tn. b) Vs. 67. c) Vs. 68. d) Vs. 69.  
 e) BM فراش. f) Tn: (sic) ارجونا. g) Om.  
 Tn. h) Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. i) BM  
 وقد



أَنْزَلَ كُلَّ رَجُلَيْنِ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَكْرَمَهُمَا وَأَحْسَنَ ضِيَافَتَهُمَا ثُمَّ  
 قَالَ أَنِّي أَرَى هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ لَيْسَ مَعَهُ ثَانٍ <sup>a</sup>  
 \* فَسَلَّضْتُهُ إِلَى فَيْكُونَ مَنْزِلَهُ مَعِيَ فَأَنْزَلْتُهُم رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ فِي مَنْزِلِ  
 شَتَّى وَأَنْزَلَ أَخَاهُ مَعَهُ <sup>b</sup> فَأَوَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَلَا بِهِ قَالَ أَنِّي أَنَا  
 ٥ أَخُوكَ أَنَا يُوسُفُ فَلَا تَبْتَئِسْ بِشَيْءٍ فَعَلَوْهُ بَنَا فِيمَا مَضَى فَإِنْ  
 اللَّهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا فَلَا تُعْلِمُهُمْ شَيْئًا مِمَّا أَعْلَمْتَكَ يَقُولُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ أَنِّي أَنَا  
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَقُولُ لَهُ فَلَا تَبْتَئِسْ فَلَا  
 تَحْزَنْ، فَلَمَّا حَمَلَ يُوسُفُ أَبِلَ أَخُوته مَا حَمَلَهَا مِنَ الْمُبِيرَةِ وَقَضَى  
 ١٠ حَاجَتَهُمْ وَوَفَّاهُمْ كَيْلَهُمْ جَعَلَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَكِيلُ بِهِ الطَّعَامَ وَهُوَ  
 الصَّوَاعُ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الصَّوَاعُ وَالسَّقَايَةُ سَوَاءٌ هُمَا الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ  
 فِيهِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ وَالْآخِ لَا يَشْعُرُ فِيمَا ذُكِرَ،  
 ١٥ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُوَ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ السُّدِّيِّ فَلَمَّا  
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ، وَالْآخِ لَا يَشْعُرُ  
 فَلَمَّا ارْتَحَلُوا أَتَى مَوْثِنَ قَبْلِ أَنْ تَرْتَحِلَ الْعِيرُ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ  
 حَمَلَ لَهُمْ، بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَمَلَ لِأَخِيهِ بَنِيَامِينَ بَعِيرًا بِاسْمِهِ كَمَا

a) BM اخ. b) Om. BM. c) Tn يوسف, male; est enim  
 يونس بن عبيد بن دينار العبدى، qui, secundum Mizztum,  
 عبد الواحد بن زياد العبدى al-Hasanum audivit et a quo  
 traditiones accepit d) Vs. 70. e) Tn pro hoc post  
 بغيراً.

حمل لهم ثم امر بسقاية الملك وهو الصواع وزعموا انها كانت  
 من فضة فجعلت في رحل اخيه بنيامين ثم امهلم حتى اذا  
 انطلقوا فامعنوا <sup>h</sup> من القرية امر بهم فأدركوا واحتبسوا ثم نادى  
 مناد أيتها العير انكم لسارقون، وانتهى اليهم رسوله فقال لهم  
 فيما يذكرون ان نكرم <sup>g</sup> ضيافتكم ونوفكم كيلكم ونحسن <sup>5</sup>  
 منزلكم ونفعل بكم ما لم نفعل بغيركم، وادخلناكم علينا في  
 بيوتنا \* وصار لنا عليكم حرمة <sup>٦</sup> او كما قال لهم قالوا بلى وما  
 ذاك قال سقاية الملك فقدناها \* ولا يستم عليها غيركم <sup>٧</sup> قالوا  
 تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين <sup>٨</sup>،  
 وكان مجاهد يقول كانت العير حميرا، حدثني بذلك للحارث قال <sup>10</sup>  
 ما عبد العزيز قال ما سفيان قال اخبرني رجل عن مجاهد،  
 وكان فيما نادى به منادى يوسف من جاء بصواع الملك  
 فله حمل بعير <sup>i</sup> من الطعام وانا بايغاثه ذلك زعيم <sup>٩</sup> يعنى كفيل <sup>٨</sup>،  
 وانما قال القوم لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا  
 سارقين لانهم ردوا ثمن الطعام الذي كان، كيل لهم المرة الاولى <sup>15</sup>  
 في رحالهم فردوه الى يوسف فقالوا لو كنا سارقين <sup>m</sup> لم نرد  
 ذلك اليكم وقيل انهم كانوا معروفين بأنهم لا يتناولون ما ليس  
 لهم فلهذا قالوا ذلك، فقيل لهم فا جزاء من كان سرق

a) Om. Tn. b) Deest in BM. c) Tn addit قفوا. d) Tn  
 ونفعل ما نفعل BM etc. (نوفيكم BM) يوفيكم deinde، يكرم  
 وصار لنا quod ex او منازلنا. f) Tn pro praeced. بفضلنا  
 omissis verbis ortum est. g) Om Tn. h) Vs. 73.  
 i) Om. BM. k) Tn كفيلا. l) Om. BM. m) BM سراقا

ذلك فقالوا جزاؤه في حكمنا بأن يُسلم لفعله ذلك الى من  
سرقه حتى يسترقه، حدثنا ابن وكيع قال سمّا عمرو عن  
اسباط عن السدي قالوا فما جزاؤه ان كُتِّمَ كالبين  
قالوا جزاؤه من وجد في رَحْلِهِ فهو جزاؤه<sup>١</sup> تأخذونه فهو  
لكم، فبدأ يوسف بأوعية القوم قبل وعاء اخيه بنيامين  
ففتشها ثم استخرجها من وعاء اخيه لانه اخر تفتيشه،  
حدثنا بشر بن معاذ قال سمّا يزيد بن زريع قال سمّا سعيد  
عن قتادة قال ذكر لنا انه كان لا ينظر في وعاء الا استغفر الله  
تأثماً مما قرفل به حتى بقي اخوه وكان اصغر القوم قال ما  
<sup>١٠</sup> ارى هذا اخذ شيئاً قالوا بلى فاستبرئه، الا وقد علموا حيث  
وضعوا سقايتهم ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا  
ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في حكم  
الملك ملك مصر وقضائه لانه لم يكن من حكم ذلك الملك  
وقضائه ان يسترقي السارق بما سرق ولكنه اخذه بكيد<sup>٢</sup> الله  
<sup>١٥</sup> له حتى اسلمه رفقاؤه واخوته بحكمهم عليه وطيب انفسهم  
بالتسليم، حدثنا الحسن بن محمد قال سمّا شبابة قال سمّا  
ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قوله ما كان ليأخذ اخاه  
في دين الملك الا بعلة كادها الله له فاعتل بها يوسف فقال

a) قال om. BM, قالوا om. Tn. b) Vs. 74—75. — Pro seq.  
Tn male كذلك ناجزى الظالمين. c) De conject.; BM  
Sequens الا in BM primo فاستبره Tn, فاستبر به  
scriptum a librario deletum est. d) BM اخذ بكيد;  
Tn om. له seq., cujus loco وتعالى habet.



أخوه يوسف حينئذ « إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ  
يعنون بذلك يوسف، وقد قيل أن يوسف كان سرق صنما  
لجده \* إِنِّي أَمَرْتُ فَكْسَرَهُ فَعَيَّرُوهُ بِذَلِكَ،

ذكر من قل ذلك

حدثني أحمد بن عمرو البصري قل لما الفيض بن الفضل قل  
لما مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير أن يسرق  
فقد سرق أخ له من قبل قل سرق يوسف صنما لجده أبي أمه  
فكسره والقاء في الطريق فكان أخوته يعيرونه بذلك، وقد  
حدثنا أبو كريب قل لما ابن ادريس قل سمعت أبي قل كان  
بنو يعقوب على طعام إذ نظر يوسف إلى عرق فخبأه، فعيروه<sup>10</sup>  
بذلك أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسر في نفسه يوسف  
حين سمع ذلك \* منهم فقال: « أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا  
تَصِفُونَ بِهِ أَخَا بَنِيَامِينَ مِنَ الذَّبِّ وَلَمْ يُبَدِ ذَلِكَ لَهُمْ » قَوْلًا،  
فحدثنا ابن وكيع قل لما عمرو عن أسباط عن السدي  
قل لما استخرجت السرقة من رحل الغلام انفلعت ظهورهم<sup>15</sup>  
وقالوا يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى اخذت هذا  
الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم  
بلاء ذهبتم بأخى فاهلكتموه في البرية<sup>16</sup> وضع هذا الصواع في  
رحلي الذي وضع الدراهم في رحالكم فقالوا لا تذكر الدراهم

عرف فخبأه BM c) Tn hic et l. 7 om. a) Vs. 77.

كان يخبأ الطعام من Ar. ٨٦b et Bagh. verbis est idem quod significant. d) Om. Tn. — Vs. 77. e) De  
بانبوية Tn g) Om. Tn. f) قولهم Tn بهم BM conj.,

فَنُؤْخِذُ بِهَا فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ دَنَا بِالصَّوَاعِقِ فَنَقَرَ فِيهِ<sup>a</sup> ثُمَّ  
 ادْنَاهُ<sup>b</sup> مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا لَيُخْبِرُنِي أَنْكُمْ كُنْتُمْ  
 اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَأَنْكُمْ أَنْطَلَقْتُمْ بَاخَ لَكُمْ فَبِعْتُمُوهُ فَلَمَّا سَمِعَهَا  
 بَنِيَامِينَ قَامَ فَسَاجَدَ لِيُوسُفَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سَلْ صَوَاعِكَ  
 هَذَا عَنْ أَخِي آيِينَ هُوَ فَنَقَرَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ حَيٌّ وَسَوْفَ تَرَاهُ قَالَ  
 فَأَصْنَعْ فِي مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ أَنْ عَلِمَ فِي فَسُوفَ يَسْتَنْقِذُنِي قَالَ  
 فَدَخَلَ يُوسُفَ فَبَكَى ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بَنِيَامِينَ أَيُّهَا الْمَلِكُ  
 أَنِّي أَرِيدُ أَنْ تَضْرِبَ صَوَاعِكَ هَذَا \* فَيُخْبِرَكَ بِالْحَقِّ مَنْ الَّذِي  
 سَرَقَهُ فَجَعَلَهُ فِي رَحْلِي فَنَقَرَهُ فَقَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا غَضْبَانٌ وَهُوَ  
 يَقُولُ كَيْفَ تَسْأَلُنِي مَنْ صَاحِبِي فَقَدْ رَأَيْتُ مَعْنَى كُنْتُ قَالُوا  
 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يُطَاقُوا فَغَضِبَ رُوبِيلٌ وَقَالَ أَيُّهَا  
 الْمَلِكُ وَاللَّهِ لَتَتْرَكُنَا أَوْ لَأَصِيحْنَ صَاحِبَةً لَا<sup>c</sup> تَبْقَى بِمِصْرَءَ حَامِلٌ  
 إِلَّا أَلْقَيْتُ مَا فِي بَطْنِهَا وَقَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِ رُوبِيلَ  
 فَخَرَجَتْ مِنْ ثِيَابِهِ فَقَالَ يُوسُفَ لِابْنِهِ قُمْ إِلَى جَنْبِ رُوبِيلَ فَسَمِعَهُ  
 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ فَسَمِعَهُ الْآخَرُ ذَهَبَ غَضَبُهُ  
 فَقَالَ رُوبِيلَ مَنْ هَذَا أَنْ فِي هَذَا الْبَلَدِ لَبَّزْنَا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ  
 فَقَالَ يُوسُفَ مَنْ يَعْقُوبَ فَغَضِبَ رُوبِيلَ وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَذْكُرْ  
 يَعْقُوبَ فَإِنَّهُ إِسْرَائِيلُ<sup>d</sup> / اللَّهُ بَنِي نَبِيحَ اللَّهُ بَنِي خَلِيلَ اللَّهُ  
 قَالَ يُوسُفَ أَنْتَ أَذْنٌ كُنْتُ صَادِقًا، قَالَ وَلَمَّا احْتَبَسَ يُوسُفَ

a) BM أرحاه s. p.; 'Ar. ٨٧٤ عليه فنقر. b) BM أرحاه.  
 c) Praeced. om. BM. d) BM ولا; 'Ar. ut rec. e) BM  
 بالبلدة, sed et Bagh. ut rec. f) Tn سري, 'Ar. et IA ١.٨,  
 3 ut rec. g) Ambo codd. إذا ان 'Ar.

اخاه بنيامين فصار بحكم اخوته أولى به منهم وراوا انه لا  
 سبيل لهم الى تخليصه<sup>a</sup> صاروا الى مسئلة تخليته ببذل منهم  
 يعطونه آياه فقالوا<sup>b</sup> يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا  
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ في افعالك فقال  
 \* لهم يوسف، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا<sup>c</sup>  
 عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لظَالِمُونَ \* أن نأخذ برياً بسقيم<sup>d</sup>، فلما يئس  
 اخوة يوسف من اجابة يوسف آياه<sup>e</sup> الى ما سألوا من اطلاق  
 اخيه بنيامين وأخذ بعضهم مكانه خَلَصُوا نَجِيًّا \* لا يفترق  
 منهم احد<sup>f</sup> ولا يختلط بهم<sup>g</sup> غيرهم فقال<sup>h</sup> كبيرهم وهو روبيل  
 وقد قيل انه شمعون ام تعلموا أن اباكم قد اخذ عليكم<sup>i</sup>  
 مَوثِقًا من الله أن نأتيه بأخيना بنيامين ألا ان يحاط بنا  
 اجمعين ومن قبل هذه المرة ماء قَرَطْتُمْ في يوسف فَلَنْ أَبْرَحَ  
 الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا بِهَا حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَبِي في<sup>j</sup> الخروج منها وترك  
 اخي بنيامين بها / أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي بِذَلِكَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ  
 وقد قيل معنى ذلك او يحكم الله لي<sup>k</sup> بحرب مَنْ منعى من<sup>l</sup>  
 الانصراف بأخي ارجعوا الى آبيكم فقولوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ  
 سَرَقَ » فأسلمناه بجريته وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا لِأَن صَوَاعِ  
 الْمَلِكِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا فِي رَحْلِهِ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ يعنون

a) Tn تخليته, Ar. ut rec. b) Vs. 78. c) Vs. 79. —

Praeced. om Tn. d) Om. Tn. e) Tn male addit من مسئلتهم

f) Om. BM; idem deinde لا. g) Tn معهم. h) Tn addit لهم.

i) BM قد; v. de hoc et seq. Kor. vs. 80. k) Tn الى.

l) Om. Tn. m) Om. BM. n) Vs. 81.



بذلك أنا إنما ضمنا لك أن نحفظه مما لنا إلى حفظه سبيلاً  
ولم تكن نعلم أنه يسرق فيسرق<sup>a</sup> بسرقة وأسأل أهل القرية  
التي كنا فيها فسرق ابنك فيها<sup>b</sup> والقافلة التي كنا فيها مقبلة  
من مصر معنا عن خبر ابنك فانك تخبر<sup>c</sup> بحقيقة ذلك، فلما  
<sup>٥</sup>رجعوا إلى أبيهم فاخبروه خبر<sup>d</sup> بنيامين وتخلف روبيل قال لهم  
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ارْتَمَوْهُ / فَصَبْرٌ جَمِيلٌ لَا جَزَعُ  
فيه على ما نالني من قَدِّ وندى عسى الله أن يأتيَنِي بِهِمْ  
جَمِيعًا يَوسُفَ وَاخِيهِ وَرُوبِيلَ<sup>e</sup> ثم اعرض عنهم يعقوب وقال يا  
أَسْفَاءُ<sup>f</sup> عَلَى يَوْسُفَ \* يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>g</sup> وَأَيَّضْتُ عَيْنَاهُ مِنْ  
<sup>١٠</sup>الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ملوء من الحزن والغیظ فقال له بنوه الذين  
انصرفوا إليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تَاللَّهِ لَا تَزَالُ تَذَكِّرُ  
يُوسُفَ فَلَا تَفْتَوُ<sup>h</sup> مِنْ حَبِّهِ وَذِكْرِهِ حَتَّى تَكُونَ ذَنْفٌ لِلْجَسْمِ مَخْبُولُ  
العقل من حبه وذكره هرما باليا او تموت<sup>i</sup> فاجابهم يعقوب  
فَقَالَ<sup>j</sup> « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ لَا إِلَيْكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ  
<sup>١٥</sup>اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ صَدَقَ رُؤْيَا يَوْسُفَ أَنْ تَأْوِيلُهَا كَاتِنٌ  
وَأَنْتَى وَانْتُمْ سَنَسَاجِدُ لَهُ<sup>k</sup> وقد حدثنا ابن حميد قل ما  
حَكَّامٌ عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قِيلَ مَا بَلَغَ وَجْدُ  
يَعْقُوبَ عَلَى ابْنِهِ قَالَ وَجَدَ سَبْعِينَ ثَكْلَى<sup>l</sup> « قل فما كان له من

a) BM فيسرق. b) Om. BM. c) BM يخبر. d) BM وانه. e) BM in marg. addit ابوم. — V. vs. 83. f) Om. Tn. يخبر. g) Tn. يوسف واخويه بنيامين وروبيل. h) BM حزنا. i) Om.

Tn. — V. vs. 84. k) Tn تعسر BM, تفترو s. p.; recepi ex Kor. vs. 85. l) Tn وتموت; Kor. l.l. او تكون الخ. m) Vs. 86. n) BM مكلًا.

الاجر قل اجر مائة شهيد قل وما ساء ظنُّه بالله ساعةً قط من  
ليل ولا نهار، وحدثنا ابن حميد مرةً اخرى قل ما حَكَّام  
عن ابي مُعَاذٍ عن يونس عن الحسن عن النبي صلعم مثله،  
حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن المبارك بن مجاهد  
عن رجل من الازد عن طلحة بن مُصَرِّف اليامي قل أنبئت  
ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جار له فقال يا يعقوب ما  
لي اراك قد انهشمت وفنيت ولم تبلغ من السن ما بلغ ابوك  
قل هشمي وافناني ما ابتلاني الله به من هم يوسف وذكرة  
فاوحى الله عز وجل اليه يا يعقوب، اتشكوني الى خلقى قل  
يا رب خطيئة اخطأتها فاغفرها <sup>h</sup> لي قل فأتى قد غفرت لك <sup>10</sup>  
فكان بعد ذلك اذا سئل قل انما اشكو بشي وحزني الى الله  
وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد  
الآملي، قل ما ابو اسامة عن هشام عن الحسن قل كان  
منذ <sup>d</sup> خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة  
لم يفارق الحزن قلبه ولم يزل يبني حتى ذهب بصره قل الحسن <sup>15</sup>  
والله ما على / الارض خليفة اكرم على الله من يعقوب،  
ثم امر يعقوب بنيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها  
وتحسس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم، انهبوا فتاحسبوا  
من يوسف واخيه ولا تيئسوا من روح الله يفرج <sup>e</sup> به عنا

a) Tn الى يعقوب. b) BM فاغفر. c) Om. Tn. d) Tn منذ.  
e) Om. BM. f) Tn inserit وجه, quod vero in alia traditione  
al-Hasani infra p. ٤١٣, 3 ipse quoque om. g) Vs. 87.  
h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغم الذي نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف<sup>a</sup> فقالوا له حين دخلوا عليه<sup>b</sup> أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الْفُسْرُ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ<sup>c</sup> وكانت بضاعتهم المزجاة التي جاءوا بها معهم فيما ذكر دراهم رديّة زيوا لا تؤخذ إلا بوضيعة<sup>d</sup> وكان بعضهم يقول كانت حلق الغرارة<sup>e</sup> والحبل ونحو ذلك وقل بعضهم كانت سمنًا وصوفًا وقل بعضهم كانت صنوبرًا وحبّة الخضراء وقل بعضهم كانت قليلة<sup>f</sup> دون ما كانوا يشترون به قبل فسألوا يوسف أن يتجاوز لهم<sup>g</sup> ويوفيهم بذلك من كيل الطعام مثل الذي كان يعطيهم في المرتين قبل ذلك ولا ينقصهم فقالوا له فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ<sup>h</sup> حدثنا ابن وكيع قال سَأَلَ عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّدِيِّ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا قُلْ بِفَصْلِ مَا بَيْنَ الْجِيَادِ وَالرَّدِيَّةِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِرَدِّ أَخِينَا إِلَيْنَا<sup>i</sup> أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ<sup>j</sup> حدثنا ابن حميد قال سَأَلَ سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا كَلَّمُوهُ بِهَذَا<sup>k</sup> الْكَلَامِ غَلِبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَرْفَضَ دُمْعَهُ بَاكِيًا ثُمَّ بَاحَ لَهُمْ بِالَّذِي كَانَ يَكْتُمُ مِنْهُمْ فَقَالَ<sup>l</sup> هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يَٰيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ وَلَمْ يَعْنِ بِذِكْرِ أَخِيهِ مَا صَنَعَهُ هُوَ فِيهِ<sup>m</sup>

a) Tn عليه b) Vs. 88. c) BM القَرَارَة; Bagh. الغرائر et deinde والحبال d) BM له s. p. e) Tn بذلك f) Om. Tn. g) Tn هذا. h) Vs. 89. i) Om. BM; Tn antea هو يوسف pro هو.



حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه اذ صنعوا بيوسف  
 ما صنعوا فلما قل لهم يوسف ذلك قالوا له ها انت يوسف  
 قل ، انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا بان جمع  
 بيننا بعد تفريقكم بيننا انه من يتف ويصبر فان الله لا  
 يضيع أجر المحسنين، \* حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو  
 عن اسباط عن السدي قال لما قل لهم يوسف انا يوسف وهذا  
 اخي اعتذروا وقالوا ، تالله لقد اثر الله علينا وان كنا  
 نخاطئين قل لهم يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله  
 لكم وهو ارحم الراحمين فلما عرفهم يوسف نفسه سألهم عن  
 ابيه ، \* حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن ١٥  
 السدي قال قل لهم يوسف ما فعل ابي بعدى قالوا لما فانه  
 بنيامين عى من الحزن فقال ه اذهبوا بقيصى هذا فالفوه على  
 وجه ابي بات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ، ولما  
 فصلت العير عير بنى يعقوب قل يعقوب انى لأجد ربح  
 يوسف ، فحدثني يونس قل يا ابن ، وهب قل حدثني ابن ١٥  
 شريح عن ابي ايوب الهوزي ، حدثه قل استأذنت الربيع بان

a) Tn فيه. b) Om. in. c) Vs. 90. d) Vs. 91—92.  
 e) Hanc trad. om. Tn. f) BM inserit لما. g) Vs. 93.  
 h) BM ابي; recepi lect Tn, quia et plurimum János i. e. يونس بن  
 عبد الاعلى, ab Ibn Wahbo tradit et idem Ibn Wahb in disci-  
 pulis Ibn Schoraihi (عبد الرحمان بن شريح) a Mizzio in  
 voce commemoratur. i) Codd. vitiosi; Tn الهوزي, BM ابن  
 auctore كتاب فتح الباب للكنى واللقاب liber; ايوب الهودي  
 محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني  
 (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet  
 ut recepi.

تَأْتِي يَعْقُوبَ بِرِيحٍ يَوْسُفَ حِينَ بَعَثَ بِالْقَمِيصِ إِلَى أَبِيهِ قَبْلَ أَنْ  
يَأْتِيَهُ الْبَشِيرُ ففعلت <sup>a</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ لَوْلَا  
أَنْ تَفْتَدُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ  
\* عَنْ ابْنِ سَنَانٍ <sup>b</sup> عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَمَّا  
فَصَلَتْ الْعَبِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ \* قَالَ هَاجَتْ  
رِيحٌ فَجَاعَتْ بِرِيحِ يَوْسُفَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَمَانِ لَيَالٍ فَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُ  
رِيحَ يَوْسُفَ، لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ  
مَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ مَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ  
ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ ثَمَانُونَ فَرَسًا يَوْسُفَ بِأَرْضِ  
10 مِصْرَ وَيَعْقُوبَ بِأَرْضِ كَنْعَانَ وَقَدْ أَتَى لَذَلِكَ زَمَانٌ طَوِيلٌ،  
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ مَا الْحُسَيْنُ قَالَ مَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَوْلُهُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ \* قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ  
ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ، وَقَدْ كَانَ فَارَقَهُ قَبْلَ  
ذَلِكَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونِي لَوْلَا أَنْ  
15 تَسْقَهُونِي فَتَنْسِبُونِي إِلَى الْهَرَمِ وَذَهَابِ الْعَقْلِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ  
مِنْ وَلَدِهِ حِينَئِذٍ تَأَلَّاهُ أَنَّكَ مِنْ ذِكْرِ يَوْسُفَ وَحَبِّهِ لَفِي ضَلَالِكَ  
الْقَدِيمِ / يَعْنُونَ فِي خَطَايَاكَ الْقَدِيمِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ  
يَعْنِي الْبَرِيدَ الَّذِي أَبْرَدَهُ يَوْسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ يَبْشُرُهُ بِحَيَاةِ يَوْسُفَ

<sup>a</sup>) Om. BM, 'Tn فعل. <sup>b</sup>) Om. BM, Tn vitiose ابني سنان،  
quod emendavi ex compluribus locis ubi ابن سنان ab  
Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizziūm s. v. عبد الله  
— BM ante ابني الهذيل. <sup>c</sup>) Prae-  
ced. om. 'Tn. <sup>d</sup>) Sic ambo codd. <sup>e</sup>) Om. BM, qui pergit  
وكان فارق <sup>f</sup>) V. vs. 95.

وخبره وذكر ان البشير كان يهوذا بن يعقوب، حدثنا ابن  
وكيع قال ما عمرو عن اسباط عن السدي قال قال يوسف  
الذهبوا بقميصي هذا فاقوه على وجه ابني يأت بصيراً وأتوني  
بأهلكم اجمعين قال يهوذا انا ذهبت بالقميص ملطخا بالدم  
الى يعقوب فاخبرته ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليوم  
بالقميص فأخبره بأنه حتى فأقر عينه كما احزنه فهو كان  
البشير، فلما ان جاء البشير يعقوب بقميص يوسف القاه على  
وجهه فعاد بصيراً بعد العمى فقال لولاده ألم أقول لكم  
أني أعلم من الله ما لا تعلمون وذلك انه كان قد علم من  
صديق تأويل رؤيا يوسف التي رآها ان الاحد عشر كوكباً  
والشمس والقمر ساجدون ما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب  
يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين فقال لهم يعقوب  
سوف استغفر لكم ربّي قيل انه اخبر الله لهم الى السحر  
وقيل انه اخبر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن  
الحسن الترمذي قال ما سليمان بن عبد الرحمان الدمشقي  
قال ما الوليد بن مسلم قال ما ابن جريج عن عطاء وعكرمة  
مولى ابن عباس \* عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم قال  
يعقوب سوف استغفر لكم ربّي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة،  
فلما دخل يعقوب وولده واهاليهم على يوسف آوى اليه

V. — يعقوب لولده حينئذ BM b) انه Tn، فاخبر BM a)  
التي BM verba c) BM رأى d) Om. BM. c) vs. 97.  
Om. g) Addendum videtur h) Om. Tn. f) hic vitiose repetit. رآها  
Tn. — V. vs. 98 et 99.



أبويه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف  
 تلقاه<sup>٤</sup>، حدثنا ابن وكيع قال سأل عمرو عن اسباط عن  
 السدي قال حملوا اليه اهلهم \* وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم  
 يوسف الملك الذي فوقه فخرج هو والملك<sup>٥</sup> يتلقونهم فلما بلغوا  
 مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين<sup>٦</sup>، فلما دخلوا على  
 يوسف آوى اليه أبويه<sup>٧</sup>، حدثني الحارث قال سأل عبد  
 العزيز قال سأل جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي قال لما  
 القى القميص على وجهه ارتد بصيرا وقال اتتوني باهلكم<sup>٨</sup>،  
 اجمعين فحمل يعقوب واخوة يوسف فلما دنا يعقوب اخبر  
 ١٥ يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقاه قال وركب معه اهل مصر  
 وكانوا يعظمونه فلما دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشي  
 وهو يتوكأ على رجل من ولده يقال له يهوذا قل فنظر يعقوب  
 الى الخيل والناس قل يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا  
 ابنك يوسف قل فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه ذهب<sup>٩</sup>،  
 ٢٠ يوسف يبدأه بالسلام فنع ذلك<sup>١٠</sup>، وكان يعقوب احق بذلك  
 منه وافضل فقال السلام عليك يا مذهب الاحزان<sup>١١</sup>، فلما  
 ان دخلوا مصر رفع أبويه على السرير واجلسهما عليه<sup>١٢</sup>، وقد  
 اختلف في اللذين رضعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه،  
 فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امه<sup>١٣</sup> راحيل وقال  
 ٢٥ آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امه راحيل قد كانت

a) Om. BM. b) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat.  
 c) Tn باهليكم d) Uterque codex فذهب. e) Om. Tn.  
 f) V. vs. 101. g) Om. BM.

ماتت قبل ذلك،<sup>a</sup> وخر له يعقوب وأمه وولد يعقوب<sup>b</sup>  
 سُجِّدَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ  
 عَنْ مَعْرِ عَنْ قَتَادَةَ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قَالَ كَانَتْ تَحِيَّةَ النَّاسِ  
 أَنْ يَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ<sup>c</sup> يَا أَبَتِ هَذَا  
 تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ \* مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ حَقًّا، يَعْنِي بِذَلِكَ<sup>d</sup>  
 هَذَا السَّجُودُ مِنْكُمْ \* يَدُلُّ عَلَى<sup>e</sup> تَأْوِيلِ رُؤْيَايَ الَّتِي رَأَيْتُهَا مِنْ  
 قَبْلِ صَنْعِ اخْوَتِي فِي مَا صَنَعُوا وَنِلْكَ الْوَاكِبُ الْإِحْدَى عَشْرَةً<sup>f</sup>  
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا يَقُولُ قَدْ حَقَّقَ<sup>g</sup> الرُّؤْيَا  
 بِمَجِيءِ تَأْوِيلِهَا، وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ أَنْ أَرَى<sup>h</sup> يُوسُفَ رُؤْيَاهُ  
 هَذِهِ وَمَجِيءِ تَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً،<sup>i</sup>

10

ذكر بعض<sup>j</sup> من قال ذلك

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ مُعْتَمِرٌ<sup>k</sup> عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 سَأَلَ أَبُو<sup>l</sup> عَثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يُوسُفَ  
 إِلَى أَنْ رَأَى تَأْوِيلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ  
 ذَلِكَ ثَمَانُونَ سَنَةً،<sup>m</sup>

15

ذكر بعض من قال ذلك

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ<sup>n</sup> قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَأَلَ

a) BM addit. b) BM addit. c) BM addit. d) BM addit. e) BM addit. f) BM addit. g) BM addit. h) BM addit. i) BM addit. j) BM addit. k) BM addit. l) BM addit. m) BM addit. n) BM addit.

وخر حينئذ يعقوب... ليوسف BM a)  
 يعقوب. c) Om. BM. d) Om. BM. e) Ambo codd.  
 رأي BM g) يقول حققها يعني Tn f). الاحدى عشر  
 h) Om. Tn hic et l. 16. i) BM المعتمر; Tn conspirantibus  
 Mizzio, Ibn Hadjaro, Soyutlo (Tochfat dhawi'l adab) ut recepi;  
 v. pag. ٢١٥, l. 18. k) BM male; ابن; est انهدى  
 l) BM pro praeced. verba وقيل usque ad تاويلها (l. 9) hic  
 quoque exhibet. m) Tn عبد الاعلى; bene BM على, nam Abd'ul

هشام عن الحسن قال كان منذ فارق يوسف يعقوب الى ان  
التقيا ثمانون سنة لم يفارق الحزن قلبه ودموعه تجري على  
خدييه وما على الارض يومئذ احب الى الله عز وجل من  
يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال ما داود بن مهران  
قال ما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال ألقى  
يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين  
لقاته يعقوب ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة  
ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال ما  
عبد العزيز قال ما مبارك بن فضالة عن الحسن قال ألقى  
يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن أبيه  
ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شمله ورأى تأويل رؤياه  
ثلثا وعشرين سنة ثمان وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال  
بعض اهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فاقام  
في منزل العزيز ثلث عشرة سنة فلما تمت له ثلثون سنة  
استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان<sup>a</sup>  
ابن اراشة بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن  
نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس<sup>b</sup> بن  
مصعب بن معاوية بن نيمير بن السلواس<sup>c</sup> بن قاران بن عمرو

الفلاس، Wahhâbum nostrum inter alios audivit Mizzio auctore  
quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Ali.

زيمير بن البيلواس Tn c) BM s. p. البروان hîc BM a)

Bal'ami apud Zotenberg I, 254 ut recepi.



ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كافراً فدعا يوسف  
الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه  
يهوذا ومات وقد اتت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب  
آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان  
بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته  
الوفاة اوصى الى يوسف \* وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا  
من اهله وتقدم الى يوسف عند وفاته ان يحمل جسده حتى  
يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به <sup>b</sup> ومضى به  
حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحمل  
جسده، حتى يُدفن الى جنب ابيه فحمل موسى تابوت جسده <sup>10</sup>  
عند خروجه من مصر معه، وحدثنا ابن حميد قال سَمَّا  
سلمة عن ابن اسحاق قال ذكر لي والله اعلم ان غيبة يوسف  
عن يعقوب كان ثمانى عشرة سنة، قال واهل الكتاب يزعمون انها  
كانت اربعين سنة او نحوها وان يعقوب بقى مع يوسف بعد  
ان قدم عليه مصر سبع عشرة سنة ثم قبضه الله اليه قال <sup>11</sup>  
وقبر يوسف كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من  
النيل في جوف الماء وقال بعضهم عاش يوسف بعد موت ابيه  
ثلاثا وعشرين سنة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال وفي  
التوراة انه عاش مائة سنة وعشر سنين <sup>f</sup> وولد ليوسف افراهيم

<sup>a</sup>) Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens عند وفاته  
his omissis supervancum esset. <sup>b</sup>) Om. BM. <sup>c</sup>) Item.  
<sup>d</sup>) Om. Tn. <sup>e</sup>) Deest in BM. <sup>f</sup>) Tn male سنة وعشرين.

ابن يوسف ومنشا<sup>٥</sup> بن يوسف فولد لافرايم نون فولد لنون  
ابن افرايم يوشع بن نون وهو فتى موسى \* فولد لمنشا موسى  
ابن منشا وقيل ان موسى بن منشا نبى قبل موسى<sup>٦</sup> بن  
عمران وينزع اهل التوراة انه الذى طلب الخضر<sup>٧</sup>

٥ قصه الخضر وخمره<sup>٨</sup> وخمر موسى وقتناه

### يوشع عليهم السلام

قال ابو جعفر كان الخضر ممن كان في<sup>٩</sup> ايام افريذون الملك بن  
اثفيان في قول عامة<sup>١٠</sup> اهل الكتاب الاول وقيل موسى بن عمران  
صلعم وقيل انه كان على مقدمة ذى القرنين الاكبر  
١٥ الذى كان ايام<sup>١١</sup> ابراهيم خليل الرحمان صلعم وهو الذى  
قضى له بئر السبع وفي بئر كان ابراهيم احتفرها لما شتته في  
مهاجرة الاردن وان قوما من اهل الاردن ادعوا الارض الى ان كان  
احتفر بها<sup>١٢</sup> ابراهيم بئر<sup>١٣</sup> فحاكمهم ابراهيم الى ذى القرنين الذى  
ذكر ان الخضر كان على مقدمته ايام سيرة في البلاد وانه بلغ  
١٥ مع ذى القرنين نهر الحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم \* ولا  
يعلم<sup>١٤</sup> به ذو القرنين ومن معه فخلد فهو حتى عندهم الى  
الآن<sup>١٥</sup> وزعم بعضهم انه من ولد من كان آمن بابراهيم خليل

a) Hic ambo codd. وميشا; item aliquoties in *Al-'Ardis* (cod. Pet. 196) fol. 93b. b) Om. BM. c) Om. Tn. d) Item; *'Ardis* 155b ut rec. e) Tn addit علماء, quod et *'Ardis* l.l. om. f) Tn في ايام *Ar.* et IA; في زمان. g) Ambo codd. احتفرها ابراهيم وجعل فيها البئر *'Ardis* l.l.; احتفرها. h) Om. BM; لا يعلم به ولا *Ar.*

الرحمان وأتبعه على دينه وهاجر معه من أرض بابل حين هاجر  
 إبراهيم منها وقال اسمه بلياء<sup>a</sup> بن ملكان بن فالغ بن عابر<sup>b</sup> بن  
 شالخ بن ارخشد بن سام بن نوح قال وكان أبوه ملكاً عظيماً،  
 وقال آخرون ذو القرنين الذي كان على عهد إبراهيم صلعم  
 هو افريدون بن اثغيان قال وعلى مقدمته كان الخضر، وقال<sup>c</sup>  
 عبد الله بن شونب فيه ما حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله  
 ابن عبد، الحكم المصرق قال ما محمد<sup>d</sup> بن المتوكل قال ما  
 صمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شونب قال الخضر من ولد  
 فارس وألياس من بني اسرائيل يلتقيان في كل عام بالموسم،  
 وقال ابن اسحاق فيه ما حدثنا ابن حميد قال ما سلمة<sup>e</sup>  
 قال حدثني ابن اسحاق قال بلغني انه استخلف<sup>f</sup> الله عز وجل  
 في بني اسرائيل رجلاً منهم يقال له ناشية<sup>g</sup> بن اموص فبعث  
 الله عز وجل لهم الخضر نبياً قال واسم الخضر فيما كان وهب  
 ابن منبه يزعم<sup>h</sup> عن بني اسرائيل اورميا<sup>i</sup> بن خلقيا وكان من

<sup>a</sup>) BM s. p. 'Ar. fol. 152b, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64, IAI cod. B ut rec., reliqui يليا. <sup>b</sup>) Om. BM; Tn inverso ordine بن فالغ بن عابر بن ملكان، secundum p. 224, L. 3 et 202, l. 10 et IA emendavi; 'Ar. (cod. laud) بن عايص. <sup>c</sup>) Om. BM, 'male. <sup>d</sup>) Tn addit خلف، qualem non inveni; 'Ardis f. 156a in eadem trad. ut recepi; haud dubie est محمد بن المتوكل العسقلاني (obiit 238) qui Dhamram b. Rabi'a (obiit 202) audire potuit. <sup>e</sup>) Tn فيما بلغني استخلف. <sup>f</sup>) BM hic باسمه، infra باسمه; IA et 'Ar. 156a ut rec. <sup>g</sup>) Male Tn بن عمرو. <sup>h</sup>) BM اورميا; sed infra in fine hujus capitis ut e Tn et 'Ar. rec., IA et item ibi bis Tn ارميا.



سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذي ذكره ابن اسحاق وبين افريدون اكثر من الف علم، وقول الذي قال ان الخضر كان في ايام افريدون وذي القرنين الاكبر قبل موسى ابن عمران اشبه بالحق، الا ان يكون الامر كما قاله من قال انه كان على مقدمة ذي القرنين صاحب ابراهيم فشرّب ماء الحياة فلم يُبعث في ايام ابراهيم صلعم نبيا وبعث في ايام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذي ذكره ابن اسحاق انه كان ملكا على بني اسرائيل كان في عهد بشتاسب بن لهراسب \* وبين بشتاسب / وبين افريدون من الدهور والازمان ما لا يحمله ذو علم بايام الناس واخبارهم وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله تع، وانما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران صلعم اشبه بالحق من القول الذي قاله ابن اسحاق وحكاه عن، وهب بن منبه للخبر الذي روى عن رسول الله صلعم أبي ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم الذي امره الله تبارك وتعالى بطلبه ان ظن انه لا احد في الارض اعلم منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم خلق الله باللّاتن من الامور الماضية واللاتن منها الذي لم

a) BM addit ایام, IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13  
et 'Ar. l.1., IA اشبه للحديث الصحيح. c) Tn addit فی.  
d) Tn وانه کان علی. e) BM s. p., Tn بستانساف, l. 11  
f) Deest in codd.; 'Ar. ut recepi. g) BM الدهر, 'Ar. ut rec.  
h) Om. Tn. i) Om. BM.

يكن<sup>٥</sup> بعد<sup>٦</sup> ، <sup>٧</sup>وَالَّذِي رَوَى أَبِي بِنِ نَعَب فِي ذَلِكَ عَنْهُ  
صَلَّمَ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب \* قُلْ مَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ <sup>٨</sup> قُلْ مَا  
سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَار عَنْ سَعِيدٍ قُلْ قُلْتُ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنْ تَوْفَا يَزْعُمُ أَنَّ الْخَضِرَ لَيْسَ بِصَاحِبِ مُوسَى فَقَالَ كَذِبٌ  
عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بِنِ نَعَب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَّمُ  
قَالَ إِنَّ مُوسَى عَمَّ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيبًا فَقِيلَ أَيُّ النَّاسِ  
أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ لَمْ يَرِدْ أَعْلَمَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
بَلْ عَبْدٌ لِي عِنْدَ مَجْمَعِ الْجَرَيْنِ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ ، بِهِ فَقَالَ  
تَأْخُذُ حَوَاتٍ فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ تَفْقَدُهُ فَهُوَ هُنَاكَ قُلْ  
فَأَخَذَ حَوَاتٍ فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ قُلْ لِقَتَاهُ إِذَا فُتِدَتْ هَذَا الْحَوَاتِ  
فَأَخْبَرَنِي فَاذْهَبْ يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْجَرِّ حَتَّى آتِيَا صَخْرَةً  
فَرَقَدَ مُوسَى فَاضْطَرَبَ الْحَوَاتِ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ فَوَقَعَ فِي الْجَرِّ  
فَامْسَكَ اللَّهُ عِنْدَ جَرِيَةِ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الْطَائِقِ فَصَارَ لِلْحَوَاتِ سَرَبًا  
وَكَانَ لِهَآ عَجَبًا ثُمَّ انْطَلَقَا فَلَمَّا كَانَ حِينَ الْغَدَاءِ قُلْ مُوسَى  
لِقَتَاهُ<sup>٩</sup> آتَيْنَا غَدَاءَنَا نَقْدُ لِفَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قُلْ وَلَمْ  
يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ ، حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ قُلْ فَقَالَ  
أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوَاتِ وَمَا أَنْسَانِيهِ  
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا  
قُلْ فَقَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ<sup>١٠</sup> فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا<sup>١١</sup> قُلْ

a) BM تكن . . منه. b) Om. Tn, male. c) IA et Bagh.  
ad Kor. 18, vs. 59 in eadem trad. كيف لي، quod praetulerim.  
d) Kor. 18, vs. 61. e) BM التعب، IA, Bagh. et Baidh. ut rec.  
f) Ibid. vs. 62. g) BM نبغي. h) Vs. 63.

يَقْصَانِ إِثْرَهَا ٥ قُلْ فَاتِيَا الصَّخْرَةَ فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ  
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَنْتَى بَارِضُنَا ٦ السَّلَامُ قُلْ أَنَا مُوسَى  
قُلْ مُوسَى ٧ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُلْ نَعَمْ قُلْ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ  
\* مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ٨ عَلَّمْنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ  
٩ اللَّهِ ٩ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قُلْ فَاتْنِي أَتَّبِعْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي  
مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قُلْ إِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ \* فَإِذَا  
بِمَلَّاحٍ فِي سَفِينَةٍ ١٠ فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلَهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ  
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِهَا فَنَقَرَ \* ١١ أَوْ نَقَدَ ١٢ فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا  
١٠ يَنْقُصُ عِلْمِي وَعَامُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارٌ مَا نَقَرَ أَوْ نَقَدَ  
هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ ١٣ الْجَرِّ، قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ ١٤ أَنَا أَشْكُ وَهُوَ فِي كِتَابِي  
هَذَا ١٥ نَقَرَ، قُلْ فَبَيْنَا ١٦ فِي السَّفِينَةِ ١٧ لَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا  
وَهُوَ يَتَدَوَّدُ أَوْ يَنْزِعُ تَحْتًا ١٨ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى حَمَلْنَا بِغَيْرِ  
نَوْلٍ وَتَحْرَقُهَا لِنَتَغَرَّقَ أَهْلُهَا نَقَدَ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا، قُلْ أَلَمْ أَقُلْ  
١٥ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ١٩  
قُلْ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قُلْ ثُمَّ خَرَجَا فَانْطَلَقَا

٥) Tn اثرها. ٦) Tn et Nowairi (MS. Leid. 273) بَارِضُكَ IA ut rec. v. pag. ٢٢٣ l. 7. ٧) Tn addit صاحب (cf. ٢٢٢, l. 7), IA ut rec. ٨) Om. BM. ٩) Tn علمه. ١٠) Vs. 69. ١١) Om. Tn. ١٢) Om Tn, mox recte نَقَدَ او نَقَدَ habet; TA s. v. نَقَرَ الطائر: نَقَرَ

نَقَدَ الطائر: نَقَدَ idem s. v. اللَّحْبُ لَقَطَ مِنْ ههنا وههنا similiter Fak (Ms. Leid) اللَّحْبُ ... إِذَا كَانَ يَلْقُظُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا II, 645. ١٣) BM addit (l. ماء) ما, IA ut Tn. ١٤) BM addit تحتها BM et IA. ١٥) Tn om. وهو. هذا et هو. الطبري. ١٦) Tn om. لَوْحًا Nowairi. ١٧) V. vs. 70-71.



يمشيان فأبصرا غلاماً يلعب مع الغلمان فأخذ برأسه فقتله  
 فقال له موسى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ٥ بغيرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ  
 شَيْئًا فُكْرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،  
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ  
 لَدُنِّي عُذْرًا ٦ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استلبعا اهلها ٥  
 فلم يجدا احدا يطعمهم ولا يسقيهم فوجدا فيها جداراً يريد  
 ان ينقض فاقامه بيده قل مسح بيده فقال له موسى له ٨  
 يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُنْزِلُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هَذَا  
 فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٩ قل فقال رسول الله صلعم لوددت انه كان  
 صبر حتى يقس علينا قصصهم ١٠، حدثني العباس بن  
 الوليد قل اخبرني اني قل ما الاوزاعي قل حدثني الزهري عن  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس  
 انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن انفزارى في صاحب  
 موسى فقال ابن عباس هو الخضر فرم بهما ابنى بن لعب  
 فدعا ابن عباس فقال انى تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب ١٥  
 موسى عم انذى سأل السبيل الى لقائه فهل سمعت رسول الله  
 يذكر شأنه قل نعم انى سمعت رسول الله صلعم

a) BM hic et infra زكية; *Ar. levb* ut rec. b) Vs. 73—75;  
 unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. c) Tn addit  
 قابوا ان يضيفوها (ex vs. 76), quod IA quoque, cetera ad  
 verbum describens, om. d) Tn لن, IA ut rec. e) Vs.  
 76—77. f) Dehinc usque ad pag. ٢٢٠, l. 7 حدثني Tn om.  
 g) Codex خضرا ٦ et ibid l. 13 خضر ١٣; item p. ٢٢٠, l. 13 خضر مر  
 exhibet.

يقول بينا موسى عم في ملا من بني اسرائيل ان جاءه رجل  
فقال تعلم مكان احد اعلم منك قل موسى لا فأوحى الله الى  
موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقائه فجعل  
الله الخوت آيةً وقل « اذا اقتدت الخوت فارجع فانك ستلقاه  
فكان موسى يتبع اثر الخوت قل موسى ذلك ما كنا نبغ <sup>d</sup>  
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر فكان من شأنهما ما  
قص الله في كتابه، <sup>e</sup> حدثني محمد بن مرزوق قل ما  
حاجب بن المنهال قل ما \* عبد الله بن عمر، الثميري عن  
يونس بن يزيد قل سمعت الزهري يحدث قل اخبرني عبيد  
الله بن <sup>10</sup> عبد الله بن عتبة بن مسعود \* عن ابن عباس انه  
تمارى هو والحارث بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى  
فذكر نحو حديث العباس عن ابيه /، <sup>f</sup> حدثنا محمد بن  
سعد قل حدثني ابي قل حدثني عمي قل حدثني ابي عن  
ابيه عن ابن عباس قوله <sup>g</sup> « واذ قل موسى لفتهاه لا أبرح حتى  
<sup>15</sup> ابلغ ما جمع انبأحين الآية قل لما ظهر موسى وقومه على مصر  
نزل قومه مصر فلما استقرت بهم اندار انزل الله عز وجل عليه  
ان ذكرهم بايام الله فخطب قومه فذكر ما اتاهم الله من الخير

a) Cod. وقيل. b) Cod. نبغى; v. p. fiv, ann. g. c) Cod.  
male عمير. d) Praeced. om. BM. e) Addidi ex IAI libro  
I, ٣١٣, ubi haec trad. exstat, quia hoc omisso finis  
hujus trad. idem ac praecedentis esse nequit. f) Nempe  
ابن عباس عن ابي (أبي. i. e. Tn) pag. f19, l. 10; Tn (i. e. أبي)،  
tamquamsi haec nostra trad. non esset Ibn 'Abbási; cf. de  
hoc librarii errore annot. praeced. g) BM في قوله — Vs. 59.

والنعمه وذكرهم اذ<sup>a</sup> نجاهم الله<sup>b</sup> من آل فرعون وذكرهم هلاك  
عدوهم وما استخلفهم<sup>c</sup> في الارض فقال وكلم الله موسى نبيكم  
تكليماً واصطفاني لنفسه وانزل<sup>d</sup>، على محبة منه وآتاكم الله  
من كل ما سألتموه فنبيكم افضل اهل الارض وانتم تقرعون  
التوراة فلم يترك نعمة انعمها الله عليهم الا ذكرها \* وعرفها<sup>e</sup>  
ايام<sup>f</sup>، فقال له رجل من بنى اسرائيل هو كذلك يا نبي الله  
قد عرفنا الذي تقول فهل على الارض احد اعلم منك يا نبي  
الله قل لا فبعث الله عز وجل جبرئيل عم الى موسى عم  
فقال ان الله تع يقول وما يدريك اين اضع علمي بلى ان على  
شط البحر رجلا اعلم منك فقال ابن عباس هو الخضر فسأل<sup>10</sup>  
موسى ربه ان يريه اياه فأوحى الله اليه ان آتت البحر  
فانك تجد على شط<sup>g</sup> البحر حوتا فخذ<sup>h</sup> فادفعه الى فتاك ثم  
ألزم شط البحر فاذا نسيت الحوت وهلك منك فثم تجد العبد  
الصالح الذي تطلب فلما طل سفر موسى نبي الله صلعم  
ونصب فيه سأل فتاه عن<sup>i</sup> الحوت فقال له فتاه وهو غلامه<sup>15</sup>  
\* ارايت ان اويناه الى الصخرة<sup>j</sup> فأتى نسيت الحوت وما انسانيه  
الا الشيطان أن اذكره لك قل انفتى لقد رايت الحوت حين  
اتخذ سبيله في البحر سرباً فاعجب ذلك موسى فرجع حتى

a) BM أن; *Arāis* f. 151b أنجهم. b) Tn hoc ante في  
واهلك عدوهم واستخلفهم *Ar.* l. l. c) *Ar.* l. l. habet. الارض  
d) *Ar.* l. l. exiget. محبته quod vero pro seq. potius، والقي l. l.  
e) Om. *Ar.* شأني BM. f) Om. BM; *Ar.* ut rec. g) Hic BM  
ut rec. h) Om. Tn. i) Tn praeced. om. et habet اني.



اتي الصخرة فوجد للحوت فجعل للحوت يضرب في <sup>a</sup> البحر ويتبعه  
 موسى وجعل موسى يُقدم عصاه يفرج بها عنه الماء يتبع للحوت  
 وجعل للحوت لا يمس شيئاً من البحر ألا يبس حتى يكون <sup>b</sup>  
 صخرة فجعل نبي الله صلعم ياجب من ذلك حتى  
 انتهى به للحوت الى جزيرة من جزائر البحر فلقى الخضر بها  
 فسلم عليه فقال للخضر وعليك السلام وأنتى يكون هذا السلام  
 بهذه الارض ومن انت قل انا موسى فقال له الخضر صاحب <sup>c</sup>  
 بنى اسرائيل قل نعم فرحب به وقل ما جاء بك قل جئت  
 على ان تعلمنى مما علمت رشداً قل انك لن تستطيع معى  
<sup>10</sup> صبرا يقول لا تُعَلِّفْ ذلك قل موسى <sup>d</sup> «سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ صَابِرًا وَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا قل فانطلق به وقل له لا تسألنى  
 عن شيء اصنعه حتى ابين لك شأنه فذلك قوله حتى أُحْدِثَ  
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فركبا في السفينة يريدان \* ان يتعديا الى <sup>e</sup>  
 انبر فقام الخضر فخرق السفينة فقال له موسى <sup>f</sup> اُخْرَقَتْهَا لِتُغْرِقَ  
<sup>15</sup> اَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اَمْرًا ثم ذكر بقية القصة، حدثنا  
 ابن حميد قال ساء يعقوب النقي عن هارون بن عنترة عن ابيه  
 عن ابن عباس قال سأل موسى عم ربه عز وجل فقال اى رب  
 اى عبادك احب اليك قال الذى يذكرنى ولا ينسانى قال فالى  
 عبادك اقضى قال الذى يقضى بالحق ولا يتبع الهوى قال اى  
<sup>20</sup> رب اى عبادك اعلم قال الذى يبتغى علم الناس الى علمه

<sup>a</sup>) Om. Tn.    <sup>b</sup>) Tn تكون.    <sup>c</sup>) Tn اصاحب; sed v. p.  
 ٤٢٥, l. 13.    <sup>d</sup>) Om. Tn. — V. vs. 68.    <sup>e</sup>) Om. BM.  
<sup>f</sup>) Vs. 70.

عسى أن يصيب كلمة تهديه الى هُدَى او تردّه عن رَدَى  
قال هـ رب فهل في الارض احد قل ابو جعفر اظنه قل اعلم  
منى قل نعم قل رب فمن هو قل الخضر قل واين اطلبه قل  
على الساحل<sup>١</sup> عند الصخرة التي ينفلت عندها، لحيوت قل  
فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عز وجل وانتهى<sup>٢</sup>  
موسى اليه عند الصخرة فسلم كل واحد منهما على صاحبه  
فقال له موسى اتى اريد ان تستصحبني<sup>٣</sup> قل لن تطيق<sup>٤</sup>  
صحبتي قل بلى قل فان صحبتني فلا تسألني عن شيء حتى  
أحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبا في السفينة خرقها  
قل اخرقتها لتغرق أهلها نقد جئت شيئا امرا قل الم اقل<sup>٥</sup>  
انك لن تستطيع معي صبرا قل لا تؤاخذني بما نسيت ولا  
تُرهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا<sup>٦</sup> فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله  
قل اقتلت نفسا زاكية بغير نفس نقد جئت شيئا نكرا الى  
قوله لَأَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا قل فكان قول موسى في الجدار لنفسه  
ولطلب شيء من الدنيا وكان قوله في السفينة وفي الغلام لله<sup>٧</sup>  
عز وجل قل هذا فراق بيني وبينك سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ  
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا<sup>٨</sup> فاخبره<sup>٩</sup> أما السفينة الآية<sup>١٠</sup> وأما الغلام  
الآية<sup>١١</sup> وأما الجدار الآية قل فسار به في البحر حتى انتهى به<sup>١٢</sup>

a) BM addit يا, quod in lin. seq. ipse om. b) BM بالساحل;  
'Arâis f. 151b (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec.  
c) Tn اصحبك. d) Tn يتفقت منها. e) BM  
انك لن تستطيع. f) Vs. 72. g) Vs. 77. h) BM inserit  
ثم قل الله عز وجل. i) BM ter الآية om. — V. vs. 78 et 79  
et 81. k) Om. BM.

الى مجمع البحرين وليس في الارض مكان اكثر ماء منه <sup>a</sup> قال  
وبعث ربك الخُطاف فجعل يستقي منه بمنقاره فقال لموسى كم  
ترى هذا الخُطاف رزاً من هذا الماء قل ما اقل ما رزاً قل يا  
موسى فان علمى وعلمك في علم الله كقدر ما استقى هذا  
والخُطاف من هذا الماء وكان موسى عم قد حدث نفسه انه <sup>b</sup>  
ليس احداً اعلم منه او تكلم به فمن ثم أمر ان يأتي الخضر،  
حدثنا ابن حميد قل يا سلمة قل حدثني محمد بن  
اسحاق عن الحسن بن، عمارة عن الحكم بن عتيبة عن  
سعيد بن جبير قل جلست عند ابن عباس وعنده نفر من  
10 اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا العباس ان نوثا ابن امرأة كعب  
ذكر عن كعب ان موسى النبي عم الذي طلب العالم انما  
هو موسى بن منشأ قل سعيد فقل ابن عباس انوث يقول  
هذا قل سعيد فقلت له نعم انا سمعت نوثا يقول ذلك <sup>c</sup> قل  
انت سمعته يا سعيد قل قلت نعم قل كذب نوث، ثم قل  
15 ابن عباس حدثني أبي بن كعب عن رسول الله صلعم ان  
موسى نبي اسرائيل سأل ربه تبارك وتعالى فقال اي رب ان  
كان في عبادك احد هو اعلم مني فادلني عليه فقال له نعم  
في عبادي من هو اعلم منك ثم نعت له مكانه واذن له في  
لقائه فخرج موسى عم ومعه فتاة \* ومعه حوت <sup>d</sup> مليح قد قيل <sup>e</sup>

عن Tn male <sup>c</sup> ان BM <sup>b</sup> اكبر منه BM <sup>a</sup>  
هذا Tn <sup>d</sup> Om. Tn; 'Ar. 159a, in hac trad., ut  
rec. <sup>f</sup> Tn ثقيه; 'Ar. ut rec. <sup>g</sup> BM وحوت <sup>h</sup> Tn  
فقال.



له اذا حىى هذا الحوت فى مكان فصاحبك هنالك وقد ادركت حاجتك فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك الحوت يحملانه فصار حتى جهده السير وانتهى الى الصخرة والى<sup>٥</sup> ذلك الماء وذلك الماء ماء الحياة من شرب منه خلد ولا يقاربه \* شىء ميت الا ادركته الحياة وحىى<sup>٦</sup> فلما نزلوا منزلا<sup>٧</sup> ومس الحوت الماء حىى<sup>٨</sup> فاتخذ سبيله فى البحر سربا فانطلق فلما جاوزا بمنقلة قل موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لفتى وذكر ارايت ان اويننا الى الصخرة فأتى نسيبت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذره واتخذ سبيله فى البحر عجا<sup>٩</sup> قال ابن عباس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا<sup>١٠</sup> اليه فاذا رجل ملتف<sup>١١</sup> فى نسك له فسلم عليه / موسى فرد عليه السلام<sup>١٢</sup> ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قل<sup>١٣</sup> صاحب بنى اسرائيل قل نعم \* انا ذلك<sup>١٤</sup> قال وما جاء بك الى هذه الارض وان لك<sup>١٥</sup> فى قومك لشغلا<sup>١٦</sup> قال له موسى جئت<sup>١٧</sup> لتعلمنى مما علمت رشدا<sup>١٨</sup> قال انك لن تستطيع معى<sup>١٩</sup> صبرا وكان رجلا يعمل<sup>٢٠</sup> على الغيب قد علم ذلك فقل موسى بلى قال وكيف تصبر على ما لم تحيط به خبرا<sup>٢١</sup> اي انما تعرف ظاهرا ما ترى من العدل ولم تحيط<sup>٢٢</sup> من علم الغيب بما

a) Tn الى. b) BM pro praeced. ميت الا حىى. c) Om. BM. العالم. d) BM انتهى. e) BM متلف. f) Om. BM. g) BM. h) Tn addit انت الذى تزعم انك. i) Om. BM. k) BM pro praeced. ان كان. l) Ambo could. لشغل. m) BM عمل. n) Vs. 67; seq. om. BM. o) BM male addit به. p) Tn وقد.

اعلم قل ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا وان  
رايت ما يخائفني قال فان اتبعته فلا تسألني عن شيء  
حتى احدث لك منه ذراعا اي فلا تسألني عن شيء وان  
انكرته حتى احدث لك منه ذراعا اي خبرا فانطلقا يمشيان  
على ساحل البحر يتعرضان اناس يلتمسان من يحملهما حتى  
مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يتر بهما شيء من السفن  
احسن ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلها ان يحملوهما  
فحملوهما فلما انما فيها ودججت بهما مع اهلها اخرج منقارا  
له ومطرقة ثم عمد الى ناحية منها فضرب فيها بالمنقار حتى  
خرقتها ثم اخذ نوحا فثبته عليها ثم جلس عليها يرقعها  
10 قال له موسى ذلّ امر افطع من هذا، اخرقتها لتغرق اهلها  
لقد جئت شيئا امرا، حملونا واوونا الى سفينتكم وليس في البحر  
سفينة مثلها فلم خرقتها، قال له اقل انك لن تستطيع معي  
صبرا قال لا توأخذني بما نسيت \* اي بما تركت من عهدك /  
15 ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى  
اتيا اهل قرية فاذا غلمان يلعبون فيهم غلام ليس في الغلمان  
غلام اطرف ولا اترف ولا اوتنا منه فاخذ بيده واخذ حجرا  
فضرب به رأسه حتى دمه فقتله قال فرأى موسى امرا فظيعا  
لا صبر عليه \* اخذ صبيا صغيرا بغير جناية ولا ذنب

a) Vs. 69. b) BM امن. c) BM به. d) BM addit  
وما كان السبب الذي دعا الى هذا Tn inserit e) قوما.  
quae probabiliter spuria sunt. f) Om. Tn. g) BM addit  
منه.

له <sup>a</sup> فقال اقتلت نفسا زبّيةً بغير نفس \* اي صغيرة بغير نفس <sup>b</sup>  
لقد جئت شيئاً نكراً قل اقم لك انك لن تستطيع معي  
صبرا قل ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت  
من لدنّي عذراً اي قد اعذرت <sup>c</sup>، في شأنّي فانطلقا حتى اذا  
اتيا اهل قرية استنصحا اهلهما فأبوا ان يُضيّفوهما فوجدا فيها <sup>d</sup>  
جدارا يريد ان ينقص فأقامه فهدمه ثم قعد بينهما فضجر  
موسى مما رآه يصنع من التكلف لما ليس عليه صبر فقال  
لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي قد استطعنا ان فلم يُطعوهما  
واستضعفنا <sup>e</sup> فلم يُضيّفوهما ثم قعدت تعمل في غير ضيعة <sup>f</sup>، ولو  
شئت لأعطيت عليه اجرا / قل هذا فراق بيني وبينك <sup>g</sup> سأنبئك <sup>h</sup>  
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا <sup>i</sup> أما السفينة \* فكانت  
لمساكين يعملون في أتبّح فاردت أن أعيبها وكان وراءهم  
ملك يأخذ كل سفينة <sup>j</sup> \* وفي قراءة أبي بن كعب كل سفينة  
صدّحة <sup>k</sup> غصبا وإنما عبثها لارده عنها <sup>l</sup> فسلمت منه حين  
راى العيب انذى صنعت بها <sup>m</sup> وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين <sup>n</sup>  
فخشينا أن يرفقهما بغيابنا ونفرا \* فاردنا أن يبدلنا ربهما  
خيرا منه زكاة وأقرب رحما <sup>o</sup>، وأما النجار فكان غلامين  
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما

صبي صغير قتله لا ذنب عليه. <sup>a</sup>) BM pro praecedd.  
اي قد اعذرت فيما. <sup>b</sup>) Om. Tn. <sup>c</sup>) BM اعذرتك، Bagh.  
صفيه. <sup>d</sup>) BM addit. <sup>e</sup>) BM وضعفهم. <sup>f</sup>) بيني وبينك.  
<sup>g</sup>) Vs. 78. — Tn pro praeced. الآية. <sup>h</sup>) Om. BM.  
في عمله.  
<sup>i</sup>) BM عيبها. <sup>j</sup>) Tn عليها. <sup>k</sup>) Vs. 79—80. — Pro  
praeced. Tn الآية.



صَالِحًا إِلَى مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 مَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا عُلَمَاءَ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ قُلُوبًا سَلَامَةً  
 قُلُوبًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ قُلُوبًا قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ \* لَمْ نَسْمَعْ لَفْتِي مُوسَى بِذِكْرِ  
 5 مِنْ حَدِيثٍ وَقَدْ كَانَ مَعَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِيمَا يَذْكُرُ، مِنْ  
 حَدِيثِ الْفَتَى قُلُوبًا شَرِبَ الْفَتَى مِنْ مَاءِ الْخُلْدِ، فَخُلِدَ فَاخْذَهُ  
 الْعَالَمُ فَتَنَابَقَ بِهِ سَفِينَةً ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي الْبَحْرِ فَأَنهَا لَتَمُوجُ بِهِ إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَشَرِبَ،  
 حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قُلُوبًا يَزِيدُ \* عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 10 قَوْلُهُ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا، ذَكَرَ لَنَا أَنَّ  
 نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّعَ لَمَّا قَطَعَ الْبَحْرَ وَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنْ  
 آلِ فِرْعَوْنَ جَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ  
 وَأَعْلَمُهُمْ قَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ وَأَفْطَعَكُمْ الْبَحْرَ وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ التَّوْرَةَ  
 قُلُوبًا فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكُمْ قُلُوبًا فَانْطَلَفَ هُوَ وَفَتَاهُ  
 15 يُوُشَعَ بْنِ نُونٍ يَنْتَلِبَانَهُ فَتَزَوَّدَا مَلُوحَةً فِي مَكْتَلٍ لِهَذَا وَقِيلَ لِهَذَا  
 إِذَا نَسِيتُمَا مَا مَعَكُمْ لَعَيْتُمَا رَجُلًا عُلَمَا يَعْلَمُ لَهُ الْخَضِرُ فَلَمَّا أَتَيَا  
 ذَلِكَ أَمَكَنَ رَدَّ اللَّهُ إِلَى الْحُوتِ رُوحَهُ فَسَرَبَ لَهُ مِنَ الْجَدِّ، حَتَّى  
 أَفْضَى إِلَى أَنْجَارٍ ثُمَّ سَلَكَ فَجَعَلَ لَا يَسْلُكُ فِيهِ طَرِيقًا إِلَّا صَارَ

الآية. Vs. 81. — Cod. تستطع; Tn pro praced.   
 a) Vs. 60.   
 b) Praced. om BM. c) BM نذكره d) BM الماء. e) BM   
 pro hoc سعيده errore librarii, qui in hac catena يزيده   
 scribere consuevit. f) BM inserit في.   
 g) Vs. 60.   
 h) BM انقربه. i) BM خلد. Tn .... فشرب.   
 j) BM انقربه.

ماء<sup>a</sup> جامدا قال ومضى موسى وقتاه يقول الله عز وجل فلما  
 جاوزا قال لفتاه اتنا غداًنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى  
 قوله وَعَلَّمْنَاهُ مَنْ لَدُنَّا عِلْمًا<sup>b</sup> فلقيا رجلا علما، يقال له الخضر  
 فذكر لنا ان، نبي الله صلعم قال انما سمي الخضر خضرا لانه  
 قعد على فروة بيضاء فاهتزت به خضراء<sup>c</sup> فهذه الاخبار<sup>d</sup>  
 التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم  
 تنبى عن، ان الخضر كان قبل موسى وفي ايامه ويدل على  
 خطأ قول من قل انه اورميا بن خلقيا لان اورميا كان في ايام  
 بخت نصر وبين عهد موسى وبخت نصر من المدة ما لا يشكل  
 قدرها على اهل العلم بايام الناس واخبارهم، وانما قدمنا ذكره<sup>e</sup>  
 وذكر خبره لانه كان في عهد افريذون فيما قيل وان كان قد  
 ادرك على هذه الاخبار التي ذكرت من امره وامر موسى \* وقتاه  
 ايام منوشهر وملكه وذلك ان موسى / نبي في عهد منوشهر  
 \* وكان ملك منوشهر بعد ما ملك جدّه افريذون فكلما ذكرنا  
 من اخبار من ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر<sup>f</sup>  
 عليهما السلام فان ذلك كله فيما ذكر كان في ملك بيوراسب  
 وافريذون وقد ذكرنا فيما مضى قبل اخبار اعمارهما ومبلغهما  
 ومدة // كل واحد منهما<sup>g</sup> ونرجع الآن الى الخبر عن

a) Om. BM.    b) Vs. 64.    c) Om. Tn.    d) Om. BM.  
 e) Tn male على    f) Tn omissis praecedentibus pergīt  
 مبلّغ اعمارهم BM    g) Om. Tn.    h) انما نبي عهد ...  
 واغنى ذلك عن الاعادة وبالله Tn addit    i) او مدة  
 التوفيق.

## منوشهر

واسبابه والحوادث اللاحقة في زمانه ٥

ثم ملك بعد افريدون بن اثقيان بركاوه منوشهر وهو من ولد  
ايرج بن افريدون وقد زعم بعضهم ان فارس سُميت فارس  
٥. منوشهر هذا وه منوشهر كياريه <sup>b</sup> فيما يقول، نسبة الفرس ابن  
منشخورنر، بن منشخواربع <sup>d</sup> بن ورك <sup>e</sup> بن سروشنك / بن

كان BM، كياريه Tn <sup>b</sup> cf. p. ٢٢٧, l. ١١. بن كاو BM <sup>a</sup> <sup>e</sup> Emendavi lect. „rex magnus“؟ كيارند an legendum به؛  
BM (منشجورس infra in historia Frâsiâti مشجورين Tn)، Bal'amî مشكور (infra l.l.)، C (infra l.l.)، (منسكور infra l.l.) مشكور  
apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald. منشخورنر (٧٨) secundum Rundcheschi، منشكور (lov supra)،  
ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam plurimi li-  
brarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Birûnium ١.٤  
et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. <sup>d</sup> De conj., Tn hic  
منسحواربع، BM hic منشجواربع: infra l.l. منشجوربع،  
منشكورباع، cod. Spr. 30 l.l. منشجواربع، C infra منشجواربع،  
in Bundchescho secundum Justii transcriptionem nomen ei est منش خورنك، a quo, ni aliter  
transscribendum est, hac formae ultimâ solâ syllabâ باع diffe-  
runt, quam non باغ sed باغ legendam esse altera traditio (infra  
p. ٢٣٢ l. 2) منشخورباغ demonstrat. <sup>c</sup> BM s. p., Tn ورك،  
Bal'amî apud Zotenberg (secundum Msc. A et (i) I, 276  
Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente  
conferenda est filiarum series in traditione modo sequente,  
quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc  
differunt. — Ad hoc nomen v. p. ٢٣٢ annot. <sup>e</sup>. <sup>f</sup> Secan-  
dum BM; Tn سروشنك؛ Bal'amî ap. Z. „Sarouschek“.



اٲرك ١ بن بتك ٢ بن فرزشك ٣ بن زشك ٤ بن فركوزك ٥ \* بن  
كوزك ٦ بن ايرج بن افرېدون بن اثغيان بركاو ٧ وقد يُنطق ٨  
بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ ٩ وقد يزعم بعض المجوس  
ان افرېدون \* ولى ابنة لابنه ايرج يقال لها كوشك ١٠ فولدت  
له جارية يقال لها ١١ فركوشك ١٢ ثم ولى فركوشك هذه \* فولدت ١٣  
له جارية يقال لها زوشك ١٤ ثم ولى زوشك هذه \* فولدت له  
جارية يقال لها فرزوشك ١٥ ثم ولى فرزوشك هذه ١٦ فولدت له  
جارية يقال لها بيتك ١٧ ثم ولى بيتك هذه فولدت له جارية

a) Sic BM s. p.; 'Tn اٲرك; Zotenb. „Atrak”; v. p. ٢٣٣ ann. a.  
b) BM بتك; 'Tn تبك; Zotenb. „Betek”; videtur idem esse,  
quem بيتك nominat Bundehesh v. infra; v. ann. o. c) Tn  
et Bal'ami apud Zot. فرزشك; BM ورشك; emendavi secun-  
dum Bundh, v. annot. m. d) De conj.; 'Tn رشك, BM  
رشك; Zotenb. „Ischek” v. ann. l. e) BM فركوزل (sic);  
Tn فركوزل; Zotenb. „Ferkouzek”; Bundeh. l.l. فركوسك; v. an-  
not. k. f) Om. BM, Tn كوزل; Zotenb. „Kouzek”; Bundeh.  
l.l. كوشك; v. ann. h. g) BM زعم et mox نطق h) Spr. 30  
ل. (جوشك). i) Praeced. om. BM. k) De conj., BM  
bis فركوشك in quibus formis et فرزشك, 'Tn bis فرزشك, quibus formis et فرزشك  
Bundehesho et فركوزك, quod prior traditio exhibet, repugnat;  
revera in cod. Spr. 30, qui haec trad. dat, فرخوشك (ل. فرجوسك)  
legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra  
usque ad „Bentek” desiderantur. l) Secundum Bundeh.  
(زوشك); BM bis روشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque  
ad seq. له فولدت om. m) Codex Tn, qui solus haec exhi-  
bet, bis فرزشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum  
Bundeheshum matris nomen زوشك est, filiae nomen فرزشك  
legi debet, quod de conj. recepi. n) Praeced. om. BM et  
cod. Spr. 30. o) Secundum Bundeh.; BM سمك s. p., 'Tn  
bis ينك, Zotenb. „Bentek”; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لها ادرك *a* ثم وطي اسرك \* فولدت له ايزك ثم وطي  
ايزك *b* فولدت له ويرك، ثم وطي ويرك فولدت له منشخرفاغ *c*  
ويقول بعضهم منشخواربع \* وجارية يقل لها مسحرك *e* وان  
منشخرفاغ وطي مسحرك فولدت له منشخرنر *f* وجارية يقال  
لها منشراوك *g* وان منشخرنر وطي منشراوك فولدت له منوشهر  
فيقول بعضهم كان مولده بدنباوند ويقول بعض *h* كان مولده  
بائري وان منشخرنر ومنشراوك لما ولد لهما منوشهر اسرا امره  
خوفا من *i* طلوع وسلم عليه وان منوشهر لما كبر صار الى جده  
اثرizon فلما دخل عليه توسم فيه الخير وجعل له ما كان

*a*) BM ادرك, mox اسرك s. p.; 'Tn bis ايزك; Spr. 30 aut hanc  
aut filiam ejus (alteram omisit) انزك nominat; apud Zotenb.  
utraque deest; (Bundeh. ثريتک). *b*) Haec 'Tn solus offert;  
sed aeque et Bundehesh (بوتيرک) et traditio p. ۴۳۱, l. 6 allata  
h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a 'Tn  
data valde dubia est. *c*) BM bis s. p., 'Tn bis ويرك  
Spr. 30 ويرك et aeque Zotenb. Virak; (Bundeh. کامسوزک).  
*d*) 'Tn bis منشخرفاغ et mox منشخواربع; BM in priore loco  
(alter deest): s. p.; cod. Spr. 30 منشخواربع et منشخرفاغ;  
Zotenb. „Manoschrefa”; *e*) منشخرفاغ et منشخواربع; Mox  
v. p. ۴۳۰. ann. *d*. *f*) 'Tn bis منشخرنر et mox منشخرك; Spr. 30  
منشخرك; Zotenb. „Manoschkhorak”; (aliter Bundeh. ۷۸, l. 13  
منوش; noli confundere hoc nomen cum منوش خورشيد  
quod in Bundehesho est nomen avi, nam etiam  
apud mox sequentes nomen (patris) in Bundehesho traditum hic  
non uxor sed maritus fert. *g*) Praeced. om. BM; idem mox  
ter منشخرنر offert; 'Tn bis منشخرنر et mox منشخرنر; Spr.  
30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ۴۳۰. annot. *c*.  
*h*) Sic 'Tn bis, BM s. p. *i*) 'Tn bis من خوف. *i*) BM من خوف;  
Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لجدّه ايرج من المملكة وتوجه بتاجه، وقد زعم بعض  
 اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشاخر بن  
 افرقيس، بن اسحاق بن ابراهيم وانه انتقل اليه الملك بعد  
 افيزون وبعد ان مضى / ائف سنة وتسعمائة سنة واثنان  
 وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة، ذلك  
 بابيات لجبر بن عطية وهو قوله

وَأَبْنَاءُ إِسْحَاقَ اللَّيْثُ إِذَا ارْتَدَّوْا حَمَائِلُ، مَوْتَ لَا بِسَبِيْنِ السَّنَوْرَا  
 إِذَا أَنْتَسَبُوا عَدُوًّا انْصَبَبْ مِنْهُمْ وَنَسْرَى وَعَدُوًّا الْهَرْمَزَانَ وَقَبْصَرَا  
 وَكَانَ كَتَابٌ فِيهِمْ وَنُبُوَّةٌ وَكَانُوا بِاصْطَاخِرَ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا  
 فَيَجْمَعُنَا وَالْغُرَّ أَبْنَاءُ قَارَسَ، أَبٌ لَا نَبَأَ بَعْدَهُ مِنْ قَاخَرَا 10  
 أَبُونَا خَلِيلُ اللَّهِ وَأَلَّهُ رَبَّنَا رَضِينَا بِمَا أَعْطَى آلَهُ وَقَدَّرَا  
 وَأَمَّا أَنْفَرَسُ فَاتَى تَنْكَرَ هَذَا انْصَبَّ وَلَا تَعْرِفْ لَهَا مَلِكًا إِلَّا فِي  
 أَوْلَادِ أَفْرِيزُونَ وَلَا تُفَرَّ بِالْمَلِكِ لَغَيْرِهِمْ وَتَرَى أَنْ دَاخِلًا أَنْ دَنَ  
 دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي قَدِيمِ الْإِيَّامِ، فَانْه دَخَلَ فِيهِ  
 بَغِيرَ حَقٍّ، وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَلِكٌ طُلُوجَ 15  
 وَسَرَمِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا بَعْدَ قَتْلِهِمَا إِخْوَانًا ائْرَجَ ثَلَاثُمِائَةَ // سَنَةً ثُمَّ  
 مَلِكٌ مِنْوَشَهْرُ بْنُ ائْرَجَ بْنِ أَفْرِيزُونَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ ائنه

a) BM s. p.; Tn افرقيس (sic); IA افرقيش; Mas'ûdî II, 141

b) Tn ومضى. c) Tn بحقيقة, BM بحقيقة. d) Tn حبائل, sed Mas'ûdî II, 143 et Jâcût I, ٣٨ et II, ٨٩

e) Diwân et Jâcût سارة et sic leg. in Agh. f) Diwân et Jâcût سادة. g) BM inserit قبل

تغذرا, vera lectio esse videtur syn. VII, ٩٥ pro سادة.

h) BM male بثلاثمائة. i) Diw., s. تغذرا quod Jâc. habet.

j) BM male بثلاثمائة. k) Diw., s. تغذرا quod Jâc. habet.

l) Diw., s. تغذرا quod Jâc. habet.



وثب به ابن لابن نوج التركي فنفاه عن بلاد العراق ثنتي عشرة سنة ثم اديل منه<sup>a</sup> منوشهر فنفاه عن بلاده وعاد الى ملكه وملك بعد ذلك ثمانيا وعشرين سنة، قل وكان منوشهر يوصف بانعدل والاحسان وهو اول من خندق الخنادق وجمع ائمة<sup>b</sup> الحرب واول من وضع اندهقنة فجعل للقرية دهقانا وجعل اهلها له خولا وعبيدا وانبسط لباس المذنة وامرهم بطاعته، فلما وبقا ان موسى انبى صلعم ظهر في سنة ستين من ملكه، وذر عن هشام ان منوشهر لما ملك نوج بتاج املك وقل يوم ملك نحن مفرون<sup>c</sup>، مقتليننا<sup>d</sup>، ومعدوه<sup>e</sup> للانتقام<sup>f</sup> لاسلافنا ودفع اعدوه عن بلادنا وأنه سار نحو بلاد الترك طالبا بدم جدّه ابرج بن افريدون فقتل نوج بن افريدون واخاه سلما وادرك<sup>g</sup> ناره وانصرف وأن / فراسيات بن فشنيج<sup>h</sup> بن رستم<sup>i</sup>

<sup>a</sup>) BM ادنا. <sup>b</sup>) Om. BM; LA ut rec. <sup>c</sup>) Secundum cod. Spr. 30; BM مفرون، Tn موغين. <sup>d</sup>) Tn مفاتلتنا، Spr. 30 ut rec. <sup>e</sup>) Spr. 30 addit منيها. <sup>f</sup>) Recepi ex Spr. 30: IA ان. <sup>g</sup>) BM s. p.; lectionem confirmant Bundeshesh ٧٩، پشك et Nostri p. ٢٣٥ l. 2، فشك; Schâhnâmeh p. 248 (ed. Leiden) پشنك; IA ١١٩ et ١٢٥ (ut recepi); Birûnî ١٠٤، پشنك; male cod. Spr. 30 f. 73<sup>b</sup> et 79<sup>a</sup> فسيج vel فيسج et Tab. apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧ اشك exhibent; Bal'amî et Hamza Isr. de avorum serie tacent. <sup>h</sup>) Sic hîc uterque cod; item infra ubi Tab. Afrâsiati historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item IA ١١٩ et ١٢٥ et Tabarî apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Sed Bundeshesh et Schâhnâmeh l. ١. زادشم offerunt, quod nonnullos „Zaèsni” pronuntiare *Justi* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zaèsni” Birûnî ريشمن (?) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك الذي تنسب اليه الاتراك ابن شيراسب، ويقال / ابن  
 ارشاسب، بن نوح بن اثريذون الملك وقد يغل لفشاك فشني  
 ابن زاشمين، حارب منوشهر بعد ان مضى لغتله نوجا  
 وسلماء، ستون سنة وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وفراسيات  
 اصطلاحا على ان يجعل حد / ما بين ملكتيهما منتهى رمية  
 سلم رجل من احباب منوشهر يدعى ارشسيانير، وربما خفف  
 اسمه بعثهم فيقول ايرش، / فحيث ما وقع سهمه من موضع رميته  
 تلك مما يلي بلاد اترك فهو الحد بينهما لا يجاوز ذلك واحد  
 منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسيانير نزع بسلم في فوسه  
 ثم ارسله / وكان قد اعطى قوة وشدة فبلغت رميته من 10

depravatum esse opinatus, tamen quum permul-  
 tis codd. nitatur ipsunq. Tabarium jam vitiose recepisse  
 non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; In شيراسب; cod. Spr. 30 (for-  
 tasse leg. سبن اسف; Bîrânî = زبن اسب Bundeshesh سپايناسف;  
 b) BM inscribit رنسب (ابن)، quod in Bundeshesho, cod.  
 Spr. 30 et apud Bîrânîum desideratur. c) Tn ارست. BM  
 ارشاسب; Bîr. ارشاسب, quae formae, aeque ut lectio cod.  
 Spr. 30 ادوبراسف, mutilatae esse videntur ex دوروشاسب  
 Bundesh. d) BM رشمين (utogr. بن praecedentis?)  
 Tn بدرسيم. Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum  
 offere videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad  
 similitudinem formae Bîrânî (v. p. f. 31 annot. h) restitui.  
 e) Cod. سلم. f) Tn hic et p. f. 31 l. 1 حد. g) Sic  
 Tn ubique; cod. Spr. 30 (f. 74b) bis ارشسيانير; BM semper  
 ارش, Firdôsî I, 314, ادرش. h) BM ارشسيانين vel ارشسيانين  
 IA ايرني, cod. Spr. 30 l. 1, تيريش, infra ايرش; cf. Volcke  
 in ZDMG, XXXII, 570 sqq. i) Tn وارسله.

سُبرستان الى « نهر بلخ ووقع انسلم هنالك فصار نهر بلخ حدًا  
 ما بين انترك ووند نوج ووند ايرج وعمل انفرس فانقنع بذلك  
 من رمية ارشسيانير حروب ما بين فراسيات ومنوشهر،  
 وذكروا ان منوشهر اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهارًا  
 عظمتها وقيل انه هو الذي دنا انفرات الاكبر وامر الناس بحراثة  
 الارض وعمارتها وزاد في مينة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في  
 ذلك لارشسيانير لرميته التي رماها، وقنوا ان منوشهر لما  
 مضى من ملكه خمس وثلاثون سنة تناوت انترك من اطراف  
 رعيته فوبخ قومه وذل بهم ايتا اناس انكم، لم تلدوا اناس  
 ١٠ كلكم، وانما انذس نس ما عفلوا، من / انفسلم ودفعوا العدو  
 عنكم وقد نلت انترك من انرافكم وليس ذلك الا من ترككم  
 جهاد عدوكم وفلة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا  
 الملك ليلوذا انشكر فيزيذنا ام نكفر فيعاقبنا ونحن اهل بيت  
 عز ومعدن انما لك نله، فاذا دن غدا فاحضروا قنوا نعم واعتذروا  
 ١٥ فعل انصرفوا فلما كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف  
 الاساورة فدعهم وادخل الرؤساء من انذس ودعا، موبذ موبذان /

a) Om. BM. b) Tn الى ان; cod. Spr. 30 ut rec., idem LA  
 verbis .. comprobat. c) Tn اراهم: LA ut rec;  
 Spr. 30 om. d) Accuratam hujus locutionis, fortasse prover-  
 bialis, sententiam nescio. e) Tn عفلوا وعقلوا; BM et LA  
 عن; Spr. 30 ut rec. f) LA habet عن. g) Tn بترككم: LA  
 غير; Spr. 30 غزو معدون; BM بترككم; Spr. 30 ut rec. h)  
 ودعهم; Tn; apud LA haec desunt. i) Tn ودعوا،  
 vitiose ex praeced., Spr. ودعوا. k) De conj., BM موبذ  
 موبذان موبذ، bene; Tn فاقعدا (s. p.) et deinde موبذان  
 Spr. 30 موبذ الموبذان v. p. ٢٤٠. l. 9.



فأقعد على كرسيّ مقابل سريره ثم قام على سريره وقام أشراف  
 أهل بيت المملكة وأشراف الاساورة على أرجلهم فقال أجلسوا فأتى  
 إنما تمت لأسمعكم كلامي فجلسوا فدل أيها الناس إنما أنخلو  
 للخالف والشكر للمنعم والتسليم للقادر ولا بدّ مما هو كائن  
 وأنه لا انضعف من مخلوق شالبا كان أو منلوبا ولا أقوى من  
 خالف ولا أقدر ممن نلّبتته في يده ولا أعجز ممن هو في يد  
 شالبه وإن انتغتر نوراً وأنغلت ظلمة والجهالة ضلالة وقد ورد  
 الأول ولا بدّ للآخر من اللحاق<sup>a</sup> بالاول وقد مصت قبلنا اصول  
 نحن فروعنا فما بقي<sup>b</sup> فرع بعد ذهاب أصله وإن الله عز وجل  
 أعطانا هذا الملك فله الحمد ونسأله إتمام إرشده والصدق واليقين<sup>10</sup>  
 وإن للملك على أهل مملكته<sup>c</sup> حقاً ولاهل مملكته عليه حقاً فحق  
 الملك على أهل المملكة أن يطيعوه وبناحوه ويفاتلوا عدوه  
 وحفاهم على الملك أن يعثيهم أرزاقهم في أوقتيها أن لا معتمد لهم  
 على غيرها وإنما تجارتهم<sup>d</sup> وحف الرعية على الملك أن ينظر  
 لهم ويرفس بهم ولا يحملهم على ما لا يطيعون وإن أصابتهم<sup>15</sup>  
 مصيبة تنقص من ثمارهم من افة من انساء أو من الارض أن  
 يسقن عنهم خراج ما نقص وإن اجتاحتهم مصيبة أن يعوضهم  
 ما بقواهم على عمارتهم<sup>e</sup> ثم يأخذ منهم بعد ذلك على قدر

a) Sic BM et LA; Tn et Spr. 30 <sup>اللاحق</sup>. b) Tn بفاء,  
 Spr. 30 بقا; Zotenb. 283 „la branche ne peut pas subsister.”  
 c) Praeced. om. Tn. d) LA وانه خازنهم; Spr. 30 ut codd. Tab.  
 e) BM والارض Spr. 30 من --. -- antecedens om. Tn.  
 f) Spr. 30 et LA عمارتهم g) Om. BM et LA; Spr. 30  
 ut rec.

ما لا يجحف به في سنة او سنتين، وأمر الجند للملك بمنزلة  
 جناحي انطائر فلم اجنحة الملك متى قُصَّ « من الجناح ريشه  
 كان ذلك نقصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وريشه ألا  
 وإن الملك ينبغي ان يكون فيه ثلث خصال أولها ان يكون  
 صدوقا لا يكذب وان يكون سخيّا لا يبخل وان يملك نفسه  
 عند الغضب فانه مسلول وبده مبسوطة والخراج يأتيه فينبغي  
 ان لا يستأثر عن جنده ورعيته بما هم اهل له وان يكثر  
 انعموا فانه لا ملك ابقى من ملك فيه انعموا ولا اهلك من ملك  
 فيه العقوبة الا وان المرء ان يخل في انعموا فيعمو خير من  
 10 ان يخل في العقوبة، فينبغي للملك ان يتثبت في الامر  
 الذي فيه قتل النفس وبوارها واذا رفع اليه من عامل من  
 عماله ما يستوجب به العقوبة فلا ينبغي له ان يجايبه  
 فليجمع، بينه وبين المتظلم فان صدح عليه للمظلوم حق خرج  
 اليه منه فان عجز عنه أدّى عنه الملك ورده الى موضعه واخذه  
 15 باصلاح ما افسد فهذا للم علينا الا ومن سفك دما، بغير  
 حق او قطع يدا بغير حق فانه لا اعفو عن ذلك حتى  
 يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عني وان اترك قد نمت  
 فيكم فآثفونا فانما تكفون انفسكم وقد امرت لم باصلاح وانعدّة

له BM inserit. b) متى قصت Spr. 30، فان نقص Tn. a) BM inserit. c) عن Spr. 30. d) Codd. يجانبه. e) Codd. et Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas acception de personnes en faveur de ce gouverneur“. f) Codd. et Spr. 30. g) BM (sic) خرج Spr. 30، خرج Tn. h) ويجمع Spr. 30. i) ملك شيئا Spr. 30 ut rec.

وانا شريككم في الرأي وانما لي من هذا الملك اسمه مع السيادة  
منكم الا وان الملك ملك اذا اُطيع فاذا خولف فذلك مملوك  
ليس بملك ومهما بلغنا من انخلاف فانا لا نقبله من المبلغ  
له حتى نتيقنه فاذا صحت معرفة ذلك والآء انزلناه منزلة المخائف  
آء وان اعمل الاداة عند المصيبات الآخذ بالصبر والراحة الى  
اليقين فن قتل في مجاهدة اعدو رجوت له الفوز برضوان  
الله وافضل الامر انتسليم لامر الله واتراحة الى اليقين والرضى  
بقضائه واين انميرب مما هو كائن وانما يتقلب في كف الطالب  
وانما هذه الدنيا سفر لاهلها، لا يجلمن عقد ارحل الآ في  
غيرها وانما بلغتم فيها بالعواري فا احسن انشكر للمنعيم<sup>10</sup>  
وانتسليم لمن انقضا له ومن احق بانتسليم لمن فوقه ممن لا  
يجد مهربا آء البه ولا معولا الا عليه فثقوا، بالغلبة اذا  
كانت نيّاتكم أن انصر من الله / وتكونوا على ثقة من ذلك  
انطلبة اذا صحت نيّاتكم واعلموا ان هذا الملك لا يقوم آء  
بالاستقامة وحسن السعة وقمع اعدو وسد الشغور وانعدل للرعية<sup>11</sup>  
وانصاف المظلم فشفّوهم عندكم واندوا، انذى لا داء فيه  
الاستقامة والامر بالخير والنهي عن الشر ولا قوة آء بالله أنظروا  
للرعية فانها مدعكم ومشرّبكم ومنى عدتكم فيها رغبوا في

a) Deest in codd. et in Spr. 30. b) BM وكيف Spr. 30  
c) Tn et Spr. 30 ut rec., v. l. 12. d) BM في انتسليم  
e) BM فثقوا، Spr. 30 ut rec. f) Tn لله، Spr. 30 ut rec.  
g) Tn وشرايكم Spr. 30 ut rec. h) Om. BM;  
فيهم Spr. 30.



العمارة فزاد ذلك في خراجكم وتبين في زيادة ارزاقكم واذا  
 حَقَّتُمْ<sup>٥</sup> على الرعيّة زهدوا<sup>٦</sup> في العمارة وعطلوا اثر الارض فنقص  
 ذلك من خراجكم وتبين في نقص ارزاقكم فتعاهدوا الرعيّة  
 بالانصف وما كان من الانهار والنبثوق مما نفقة ذلك من السلطان  
 ٥ فسرعوا فيه قبل ان يكثروا وما كان من ذلك على الرعيّة فجزوا  
 عنه فاقترضوهم من بيت مال الخراج فاذا حان<sup>٧</sup> اوقات خراجهم  
 فخذوا<sup>٨</sup> من خراج غلاتهم على قدر ما لا يتجحف ذلك بهم  
 ربع<sup>٩</sup> في كل سنة او ثلث او نصف لئلا يتبين<sup>١٠</sup> ذلك عليهم  
 هذا قولي وامري يا مبيد موبدان انرم هذا انقول وخذ في  
 ١٠ هذا انذى سمعت في يومك اسمعتم ايها الناس فقالوا نعم قد  
 قلت فحسننت وحن فعلن ان شاء الله ثم امر بالنعام فوضع  
 فاكلوا وشربوا ثم خرجوا وهم له شاكرون وكان ملكه مائة وعشرين سنة<sup>١١</sup>،  
 وقد زعم هشام بن اللّبي فيما حدثت عنه ان الرائش بن  
 قيس بن صيفي بن سبأ<sup>١٢</sup> بن يشجب بن يعرب بن قحطان  
 ١٥ كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن شابخ  
 واخوته وان الرائش كان ملكه بيمن<sup>١٣</sup> ايام منوشهر وانه انما  
 سمي الرائش واسمه الحارث<sup>١٤</sup> بن ابي سدد<sup>١٥</sup> تغنيمة غنمها من

٥) Uterque codex male خفتم: Spr. 30 ut rec. ٦) BM ونفدوا, Tn حدوا: Spr. 30 ut rec. ٧) BM حات, Spr. 30 جات (?جاءت). ٨) Spr. 30 فخذوا; cf. ٤٣٧ lin. ult. ٩) Legere ربعا etc. vetant codd. et Spr. 30. ١٠) BM يبين, Tn يشق, quod praeferebam, nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. ١١) BM سنان, LA et Hamza Isp. ١٣٤, Abulfeda 78 et 116 ut rec. ١٢) Tn اليمن. ١٣) Tn male الحرب. ١٤) BM شدد, Bal'ani a. Z. Abou-Scheddâd. — Abulf. 78 سدد exhibit.

قوم غزاهم فادخلها اليمن<sup>a</sup>، فسُمي لذلك الرأش وأنه غزا الهند  
فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمن ثم سار منها  
فخرج على جبل<sup>b</sup> ثلثي<sup>c</sup> ثم على الانبار ثم على الموصل وأنه وجه  
منها خيله<sup>d</sup>، وعليها رجل من اصحابه يقال له شمر بن العطف  
فدخل على الترك ارض<sup>e</sup> اذربيجان وفي ايديهم يومئذ فقتل<sup>f</sup>  
المقاتلة وسبى الذرية وزبر ما كان من مسيره في جربن فهما  
معروفان ببلاد اذربيجان، قال وفي ذلك يقول امرؤ القيس  
أَلَمْ يُخْبِرَكَ أَنَّ الدَّهْرَ غَوْلٌ خَشِرُ الْعَهْدِ يَلْتَقِمُ الرِّجَالَ  
أَزَالَ عَنِ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ وَقَدْ مَلَكَ السُّهُولَةَ وَالْجِبَالَ  
وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا مَنَارٍ وَلِلزَّرَادِ قَدْ نَصَبَ الْحِبَالَ<sup>g</sup>  
قال وذو منار الذي ذكره الشاعر هو ذو منار بن راثش الملك  
بعد ابيه واسمه أبرهة بن الرأش قال وإنما سُمي ذا منار لانه  
غزا بلاد المغرب فوغل فيها برًا وبحرًا وخاف على جيشه الضلال  
عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، فل ويَزعم اهل اليمن انه  
كان وجه ابنه العبد<sup>h</sup> بن أبرهة في غزوته هذه<sup>i</sup> الى ناحية من<sup>j</sup>  
اقصى بلاد المغرب فغنم واصاب مالا وقدم عليه بنسناس<sup>k</sup> لهم

a) V. Ibn Doraïd in كتاب الاشتقاق ٣١٢ supra. b) Tn  
بارض. c) BM بخيله, IA ut rec. d) Om. BM, IA جبل.  
e) Codd. جربنك; cf. 'The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤.  
f) Tn يلتحم (sic); apud Ahlw. يلتهم. g) BM العبد s. p.,  
IAi plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdl. h) Om.  
BM, IA غزواته et om. هذه. i) De conj., BM باشاء aut باشاء,  
Tn وقد غلبنا بناس sed cf. Ibn Doraïd

ويزعم ابن الكلبي انه سُمي ذا الانبار لانه جلب النسناس ٣١١  
item Neschwân Himjarî in libro

خلق<sup>٥</sup> كثيرة وحشة<sup>٦</sup> مُنْكَرَةٍ فَذَعِرَ النَّاسَ مِنْهُمْ فَسَمَوْهُ ذَا الْأَنْعَارِ  
 قَالِ فَاِبْرَهَةَ أَحَدَ مَلُوكِهِمُ الَّذِينَ تَوَغَّلُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَمَّا ذَكَرْتُ  
 مَنْ ذَكَرْتُ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمَا ذَكَرْتُ مِنْ قَوْلِ  
 مَنْ زَعَمَ أَنَّ الرَّائِشَ كَانَ مَلِكًا بِالْيَمَنِ أَيَّامَ مَنُوشَهَرٍ وَأَنَّ مَلُوكَ  
 الْيَمَنِ كَانُوا عُمَّالًا لِمَلُوكِ فَارَسَ<sup>٧</sup> بِهَا وَمِنْ قَبْلِهِمْ كَانَتْ وَلَايَتُهُمْ<sup>٨</sup> بِهَا<sup>٩</sup>

### ذَكَرَ نَسَبَ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ

صَلَّعَ وَأَخْبَارَهُ وَمَا كَانَ فِي عَهْدِهِ

وعهد منوشهر بن منشخورنر الملك من الاحداث

قَدْ ذَكَرْنَا أَوْلَادَ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللَّهَ وَعَدَدَهُمْ وَمَوَالِدَهُمْ<sup>١٠</sup>، فَحَدَّثَنَا  
 «ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ لَمَّا سَلِمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ  
 ثُمَّ أَنَّ لَاقِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ نَكَحَ ثَانِيَةً<sup>١١</sup> ابْنَةَ مَارِي بْنِ يَشْخَرَ<sup>١٢</sup>  
 فَوَلَدَتْ لَهُ عَرْشُونَ<sup>١٣</sup> بْنَ لَاقِيٍّ وَمَرْزِيَّ<sup>١٤</sup> بْنَ لَاقِيٍّ \* وَفَاهْتُ<sup>١٥</sup> بْنَ  
 لَاقِيٍّ فَنَكَحَ قَاهْتُ بْنُ لَاقِيٍّ فَاهِيَّ<sup>١٦</sup> ابْنَةَ مَسِينٍ<sup>١٧</sup> بْنَ بَتْوِيلَ

وَذُو الْأَنْعَارِ .. (cod. Wetzst. I, 149, f. 229b) شمس العلوم

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ الشَّمَالِ فَوَغَلَ فِيهَا فَاتَى فِي النَّسْنَسِ  
 (بِالنَّسْنَسِ ١.) فِي سَبِيهِ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ وَجُوهُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ

عَلَى مَا ذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرِ فَذَعِرَ بِهِمُ النَّاسَ وَسَمِيَ ذَا الْأَنْعَارِ بِذَلِكَ  
 idem TA s. v. refert. ذعر

a) Fortasse excidit مشوه vel talequid. Tn om. كثيرة et habet  
 b) BM الفرس, IA ut rec. -- Mox BM بها om. وحشة  
 c) Tn ولايانهم. d) BM ومواليدهم. e) BM ثانية, Tn نابنة, Ar.  
 f) BM s. p., Tn يشكن, Ar. ut rec. g) Ambo Nabنة. h) Ambo codd. ومري, Ar. ut rec. عرشون  
 i) Tn ubique قاهت; BM et Ar. cod. laud. ومري ومري  
 j) Om. BM. k) Tn ماهي, Ar. ut rec. قاهت  
 m) BM مشين, Tn متدير, Ar.



ابن الياس فولدت له \* يصهر بن قاهث [ومردى <sup>a</sup>] فتزوج <sup>b</sup>  
 يصهر شميث ابنة بتاديت، بن بركيا <sup>d</sup> بن يقسان بن ابراهيم  
 فولدت له، عمران بن يصهر \* وقارون بن يصهر / فنكح عمران  
 حبيب، ابنة شمويل بن بركيا بن يقسان بن ابراهيم فولدت  
 له هارون بن عمران وموسى بن عمران \* صلعم، <sup>e</sup>  
 وقل غير ابن اسحاق كان عمر يعقوب بن اسحاق مائة وسبعا  
 واربعين سنة وولد لاوى له، وقد مضى من عمره تسع وثمانون  
 سنة وولد لالاوى قاهث بعد ان مضى من عمر لاوى ست  
 واربعون سنة ثم ولد لقاهث يصهر ثم ولد ليصهر عمرم وهو  
 عمران وكان عمر يصهر مائة وسبعا واربعين سنة وولد له عمران <sup>10</sup>  
 بعد ان مضى من عمره ستون سنة ثم ولد لعمران موسى  
 وكانت امه يوخابد، وقيل كان اسمها اباحد، وامراته صفورا،  
 ابنة يترون وهو شعيب النبى صلعم وولد موسى  
 جرشون <sup>m</sup> وايليعازر <sup>n</sup> وخرج الى مدين خائفا وله احدى واربعون  
 سنة وكان يدعو الى دين ابراهيم وتراعى الله له <sup>o</sup> بطور سينا وله <sup>15</sup>

<sup>a</sup>) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posteri commemorentur, nec in 'Ar. inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومردى, aequae ac lectt. cod. 'Ar., p. ٢٢٢ ann. h. relatae. <sup>b</sup>) Cod. 'Ar. ut فتزوج

<sup>c</sup>) Stemit بنت تناويب 'Ar. <sup>d</sup>) Secundum 'Ar.; BM et Tn برکنا, ille mox s. p. <sup>e</sup>) Praeced. om. BM. <sup>f</sup>) Om. Tn. <sup>g</sup>) BM s. p. 'Ar. نجيب. <sup>h</sup>) Praeced. om. BM. <sup>i</sup>) Tn بوخابد, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. <sup>k</sup>) Tn اناخته, BM اباحيه 'Ar. <sup>l</sup>) Ambo codd. صفور, IA ut rec. <sup>m</sup>) Tn جوشون, BM حوشون. <sup>n</sup>) BM وابليغان, Tn وابليغان. <sup>o</sup>) BM وراى النار.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن  
 معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته أسيّة ابنة مزاحم بن  
 عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الأول فلما نودي  
 موسى أعلم أن قابوس بن مصعب قد مات وقام أخوه الوليد  
 ٥ ابن مصعب مكانه وكان اعنى من قابوس واكفره وافخره وامر  
 بأن يأتيه \* هو وأخوه، هارون بالرسالة قال ويقال ان الوليد  
 تزوج أسيّة ابنة مزاحم بعد أخيه وكان عمر عمران مائة سنة  
 وسبعا وثلثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران  
 سبعون سنة ثم صار موسى الى فرعون رسولاً مع هارون وكان  
 ١٠ من مولد موسى الى ان خرج ببني اسرائيل عن مصر ثمانون  
 سنة ثم صار الى التيه بعد ان عبر البحر فكان مقامهم هنالك  
 الى ان خرجوا مع يوشع بن نون اربعين سنة فكان ما بين  
 مولد موسى الى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة ٥

واما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد قل بما سلمة عن  
 ١٥ ابن اسحاق قل قبض الله يوسف وهلك الملك الذي كان معه  
 الريان بن الوليد وتوارثت الفراعنة من العاليف ملك مصر  
 فنشر الله بها بني اسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر  
 لي في صندوق من مرمر في ناحية من النيل في جوف الماء فلم

a) BM, واكرم Tn, 'Ar. ١١٩a, ut recepi. b) Tn,  
 'Ar. et IA (plurimi codd.) وافخر; verba اعظم قولا p. ٢٤٥,  
 l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et  
 habet وهرون. d) BM مائة وسبع سنين. e) BM  
 مائة وسبع سنين, IA ut rec.

يُزَلُّ» بنو إسرائيل تحت أيدي الفراعنة وهم على بقايا من دينهم  
 مما كان يوسف ويعقوب واسحاق وإبراهيم شرعوا فيهم من  
 الإسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله  
 إليه ولم يكن منهم فرعونٌ اعتى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا  
 أطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا لي<sup>٥</sup> الوليد بن  
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعونٌ أشدَّ غلظةً ولا أقسى قلباً  
 ولا أسوأ، ملكة لبني إسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً  
 وخولاً وصنفاً في أعماله<sup>٦</sup>، فصنّف بينون وصنّف يجرثون<sup>٧</sup>، وصنّف  
 يزرعون له فلم في أعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله  
 فعليه الجزية فسامهم كما قال الله<sup>٨</sup> سوء العذاب وفيهم مع ذلك<sup>٩</sup>  
 بقايا من أمر دينهم لا يريدون فراقه وقد استنكح منهم امرأة  
 يقال لها آسية ابنة مزاحم من خيار النساء المعدودات فعمّر  
 فيهم<sup>١٠</sup> وهم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما  
 أراد الله أن يفرج عنهم وبلغ موسى الأشدَّ أعطى الرسالة قال  
 وذكر لي أنه لما تقارب زمان موسى أتى مُنَاجِمُو فرعون وخُزَّاتُه<sup>١١</sup>  
 إليه فقالوا تعلمُ أنا نجد في علمنا أن مولوداً من بني إسرائيل  
 قد اظلك زمانه الذي يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على  
 سلطانك ويُخرجك من أرضك ويبدل دينك فلما قالوا له ذلك

أشهر BM c) Om. Tn hic et l. 15. b) Tn تنزل. a)  
 d) BM أعماله، 'Ar. ut rec. e) BM addit له، quod 'Ar. quo-  
 que om. f) V. Kor. 7, vs. 137. g) BM فعرفهم. h) Tn  
 i) Tn وخرابه، BM corrupte وخرأوه، IA 12., 3 et 7 ut rec. inscribit يولد، quod etiam IA om.



امر بقتل كل مولود يولد من بني اسرائيل من الغلمان وامر  
 بالنساء <sup>٥</sup> يُستَحْيِينَ فجمع القوايل من نساء اهل ملكته فقال  
 لهن لا يسقطن <sup>٦</sup> على ايديكن غلام \* من بني اسرائيل ، الا  
 قتلتموه فكنّ يفعلن ذلك وكان يذبح من فوق ذلك من  
 الغلمان ويأمر بالحبال فيعذب حتى يطرحن ما في بطونهن ،  
 حَدَّثَنَا ابن حميد قال سَأَلَ سلمة عن محمد بن اسحاق  
 عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال لقد ذكر لي انه  
 كان يأمر بالقَصَبِ ، فيشَقُّ حتى يُجْعَلَ امثال الشفار ثم يصف  
 بعضه الى بعض ثم يَأْتِي بالحبال من بني اسرائيل فيوقفهن عليه  
 ١٠ فيحزّ اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين  
 رجليها فتظل تطؤه تتقي به حَزَّ القصب عن رجليها لما  
 بلغ <sup>٧</sup> من جهدها حتى اسرف في ذلك وكان يُغنيهم فقيل له  
 افنيّت الناس وقلعت النسل وانهم خولك وعمالك فامر <sup>٨</sup> ان  
 يُقتل الغلمان عَمًا وَيُسْتَحْيُوا عَمًا فولد هارون في السنة التي  
 ١٥ يُسْتَحْيَا فيها الغلمان وولد موسى في السنة التي فيها يُقتلون  
 فكان هارون اكبر منه بسنة <sup>٩</sup> ، وأما السدّي فانه قال ما  
 حَدَّثَنَا موسى بن هارون قال سَأَلَ اسباط عن السدّي في خبر  
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة  
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله  
 ٢٠ صلّعم كان من شأن فرعون انه رأى رؤيا في منامه أن نارا

a) BM يستحيين. b) BM يسقط. c) Om. Tn. d) BM

حزّ Ar. et IA ut rec. e) Ambo codd. حد. f) BM تبلغ. g) Uter-  
 que cod. فتامر; cf. p. ٢٢٧, l. ١٧.

أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت  
 القبط وتركنت بنى اسرائيل واخربت بيوت مصر فلما السحرة  
 والهننة والقافة والحازة فسألهم عن رؤياه فقالوا له يخرج من هذا  
 البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجلاً  
 يكون على وجهه ه هلاك مصر فأمر بنى اسرائيل ان لا يولد  
 لهم ب غلاماً إلا ذبحوه ولا يولد لهم جارية إلا تركت وقال للقبط  
 انظروا عالىكم الذين يعملون خارجاً فأدخلوهم واجعلوا بنى  
 اسرائيل يلون تلك الاعمال القدرة فجعل بنى اسرائيل فى اعمال  
 غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله ا ان فرعون علاً  
 فى الأرض \* يقول تجبر فى الارض و جعل أهلها شيعا يعنى 10  
 بنى اسرائيل حين جعلهم فى الاعمال القدرة يستضعفون لكافة  
 منهم يذبح أبناءهم فجعل لا يولد لبنى اسرائيل مولود إلا  
 ذبح فلا يكبر الصغير وقذف الله فى مشيخة بنى اسرائيل  
 الموت فاسرع فيهم فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموه فقالوا  
 ان هؤلاء انقوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على 15  
 غلماننا نذبح أبناءهم فلا يبلغ الصغار ونفنى البار فلو انك  
 تبقى من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنة وبتروا سنة فلما كان  
 فى السنة التى لا يذبحون فيها وند هارون فترك فلما كان فى  
 السنة التى يذبحون فيها حملت \* أم موسى ه موسى فلما

a) Tn يدسه sicut p. ٢٢٨, l. 13, LA ut rec; cf. p. ٢٥٧, l. 8.  
 b) Tn inserit وند. c) BM ملكيكم, LA ut rec. d) Kor.  
 28, vs. 3. e) Om. Tn. f) BM ونذبح, LA et 'Ar. in hac  
 trad. تذبج (وانت 'Ar.). g) Om. BM.

ارادت وَضَعَهُ حَزْنَتْ<sup>a</sup> مِنْ شَأْنِهِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهَا<sup>b</sup> أَنْ أَرْضِعِيهِ  
 فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَهُوَ الْيَمُّ وَلاَ تَخَافِي وَلاَ  
 تَحْزَنِي أَنَا رَآدُّهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ أُمَّرُسَلِينَ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ  
 أَرْضَعَتْهُ ثُمَّ دَعَتْ لَهُ نَجَّارًا فَجَعَلَ لَهُ تَابُوتًا وَجَعَلَ<sup>c</sup> مِفْتَاحَ  
 ٥ التَّابُوتِ مِنْ دَاخِلٍ وَجَعَلَتْهُ فِيهِ وَأَلْقَتْهُ فِي الْيَمِّ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ  
 قُصِّيهِ تَعْنِي قِصَّةَ إِثْرِهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ<sup>d</sup>  
 أَنَّهَا أُخْتُهُ فَاقْبَلِ الْمَوْجَ بِالتَّابُوتِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيُخَفِّضُهُ أُخْرَى حَتَّى  
 ادْخَلَهُ بَيْنَ أَشْجَارٍ عِنْدَ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَخَرَجَ جَوَارِي أَسِيَّةَ امْرَأَةً  
 فِرْعَوْنَ يَغْتَسِلْنَ فَوَجَدْنَ التَّابُوتَ فَادْخَلْنَهُ إِلَى أَسِيَّةَ<sup>e</sup> وَضَنُوا أَنْ  
 ١٠ فِيهِ مَالًا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ أَسِيَّةٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهَا وَاحْبَبَتْهُ  
 فَلَمَّا أَخْبَرَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ<sup>f</sup> فَلَمْ تَذَلْ<sup>g</sup> أَسِيَّةُ تَكَلَّمَهُ  
 حَتَّى تَرَكَ لَهَا قُلَّ أَنَّى أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَأَنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُنَا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
 فَانْتَقَطَهُ<sup>h</sup> أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا فَارَادُوا لَهُ الْمُرَضَّعَاتِ  
 ١٥ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ وَجَعَلَ النِّسَاءَ يَطْلُبْنَ ذَلِكَ  
 لِيَنْزِلْنَ عِنْدَ فِرْعَوْنَ فِي الرِّضَاعِ فَإِنِّي أَنْ يَأْخُذَ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ  
 وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ هَلْ أَتَاكُمْ عَلَى  
 أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَاخْذُوهَا وَقَالُوا إِنَّكَ

a) BM inserit عليه, quod IA et 'Ar. om. b) Kor. 28, vs. 6. c) BM وجعلت, IA ut rec. d) Kor. l.1. vs. 10. e) Om. BM et pergit فوقعت. f) Tn يقتله, IA ut rec. g) Tn inscribit به, quod IA quoque om. h) Vs. 7. i) Tn addit ثديا, quod deest apud IA. k) Vs. 11.



قد عرفت هذا الغلام فدلينا على اهله فقالت ما اعرفه والننى  
 انما قلت هم للملك ناصحون ولما جاءت امه اخذ منها ثديها<sup>a</sup>  
 فكادت ان تقول هو ابني فعصمها الله فذلك قول الله<sup>b</sup> ان  
 كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا اَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ، وانما سَمِيَ موسى لانهم وجدوه \* في ماء وشجر والماء<sup>c</sup>  
 بالقبطية مو والشجر شا فذلك قول الله عز وجل، قَرَدْنَاهُ<sup>d</sup>  
 اِلَى اُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ فاتخذته فرعون ولدا فدعى  
 ابن فرعون فلما تحرك الغلام ارثه، امه اسيه صبيبا فبينما هي  
 ترقصه وتلعب به اذ ناولته فرعون وقالت خذه قرّة عين لي  
 ولك<sup>e</sup> \* قل فرعون هو قرّة عين لك ولا لي<sup>f</sup> قل عبد الله بن<sup>10</sup>  
 عباس لو انه قل وهو/ لي قرّة عين اذا لآمن به ولكنه ابى فلما  
 اخذه اليه اخذ موسى بلحيته فنتفها فقال فرعون على  
 بالذباحين هذا هو، قلت اسيه<sup>g</sup> لا تقتلوه عسى اَنْ يَنْفَعَنَا  
 اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا انما هو صبي لا يعقل وانما صنع/ هذا من  
 صباه وقد علمت انه ليس في اهل مصر امرأة احلى منى انا<sup>15</sup>  
 اضع له حلى من الياقوت واضع له جمرا<sup>h</sup> فان اخذ الياقوت  
 فهو يعقل فاذهب وان اخذ الجمر فلما هو صبي فاخرجت له

a) Om. BM. b) Vs. 9. c) Vs. 12. d) Praeced. om. BM.  
 e) Tn ازارته; lect. BM probat p. ٤٥٥ l. 9. f) Cf. vs. 8.  
 g) Cod. لا. — Praeced. om. Tn. h) BM هو. i) BM  
 هذا هو عدوى المطلوب Ar. 1196; هو هذا  
 l) Om. BM, IA فعل; Ar. ut rec. m) Om. Tn, IA ut rec.  
 n) Ar. et IA حليا. o) Tn جمره نار et mox IA  
 et Ar. ut rec.

ياقوتها فوضعت له طستًا من جمر فجاء جبرئيل فطرح في يده  
جمرة فطرحها موسى في فيه فأحرقت، لسانه فهو الذي يقول  
الله عز وجل: وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْهَمُوا قَوْلِي فَزَالَتْ  
عن موسى من أجل ذلك، فكير موسى فكان يرسب  
مراكب فرعون ويلبس، ما يلبس وكان إنما يدعى موسى بن  
فرعون ثم ان فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى فلما جاء  
موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فادركه المقييل  
بارض يقال لها منف فدخلها نصف النهار وقد تغلفت اسواقها  
وليس في طرقتها احد وهو قول الله عز وجل: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ  
عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا  
مِنْ شِيعَتِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ \* يَقُولُ  
مِنْ الْقَبِطِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ،  
فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ  
عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ، قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي  
فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ  
أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ، فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ  
\* خَائِفًا أَنْ يُوْخَذَ / فَإِذَا آنَذَى اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ  
\* يقول يستغيثه ٥ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ثم اقبل  
لينصره فلما نظر الى موسى قد اقبل نحوه ليعطش بالرجل  
٥٥ الذي يقاتل الاسرائيلي قل الاسرائيلي وفرق من موسى ان

a) Tn فاحترق، IA et 'Ar. ut rec. b) Kor. 20, vs. 28—29.  
c) Tn inserit مثل، quod et 'Ar. et IA om. d) Kor. 28, vs.  
14—18. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) Item.

يَبْعَثُ بِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَغْلَظُ لَهُ ٤ الْكَلَامَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ  
تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ أَنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا  
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ٥ فَتَرَكَهُ وَذَهَبَ  
الْقِبْطِيُّ فَافْشَى عَلَيْهِ أَنَّ مُوسَى هُوَ الَّذِي قَتَلَ الرَّجُلَ فَطَلَبَهُ  
فِرْعَوْنُ وَقَالَ خَذُوهُ فَإِنَّهُ صَاحِبُنَا وَقَالَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ أَطْلُبُوهُ فِي  
بُنْيَاتٍ ٦ الطَّرِيقِ فَإِنَّ مُوسَى غَلَامٌ لَا يَهْتَدِي إِلَى ٧ الطَّرِيقِ  
وَإِذَا أَخَذَ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ وَجَاءَهُ الرَّجُلُ وَخَبَرَهُ أَنَّ الْمَلَأَ  
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ ٨ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ  
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ ٩ فَلَمَّا أَخَذَ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ  
الطَّرِيقِ جَاءَهُ مَلَكٌ عَلَى فَرَسٍ بَيْدَهُ عِزَّةٌ فَلَمَّا رَأَاهُ مُوسَى سَجَدَ ١٠  
لَهُ مِنَ الْفَرَقِ فَقَالَ لَا تَسْجُدَ لِي وَلِنِ اتَّبِعْنِي فَاتَّبَعَهُ ١١ فَهَدَاهُ  
نَحْوَ مَدْيَنَ وَقَالَ مُوسَى وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ مَدْيَنَ عَسَى رَبِّي أَنْ  
يَهْدِيَنِي سَوَاءً السَّبِيلِ ١٢ فَانْطَلَقَ بِهِ الْمَلَكُ حَتَّى انْتَهَى بِهِ ١٣ إِلَى  
مَدْيَنَ ١٤ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قُلَ مَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ قُلَ مَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ \* قُلَ مَا الْقَاسِمُ / قُلَ ١٥  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلَ قُلَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَذَاكَ فِرْعَوْنُ  
وَجَلَسَاوَهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ ١٦ إِبْرَاهِيمَ مِنْ ١٧ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَرْيَتِهِ أَنْبِيَاءَ

a) 'Ar. et IA inserunt في. b) Vs. 18. c) BM ter  
et IA ثنّيات 'Ar. ut rec. d) Om. BM. e) Vs. 19. ---  
Tn به ليقتلوه f) Vs. 20. g) Hic incipiunt aliquot folia  
errabunda codici Ca anteposita. h) Vs. 21. i) Om. Ca  
et BM. k) Hic incipit cod. C f. 75b praemissis verbis  
قُلَ أَبُو جَعْفَرٍ l) Om. Tn. m) Om. BM et C. n) Om.  
Tn, Ca et C.



وملوكًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون  
ولقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا ليس  
هكذا كان الله <sup>٥</sup> وعد ابراهيم قل فرعون فكيف ترون قل فانتصروا  
بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالًا معهم الشغار يطفون  
في بنى اسرائيل فلا يجدون مولودًا ذكرًا <sup>٦</sup> الا نكحوه فلما راوا  
ان اللبار من بنى اسرائيل يموتون باجالهم وان الصغار <sup>٧</sup> يذبحون  
قالوا توشكون ان تغنوا بنى اسرائيل فتصيروا <sup>٨</sup> الى ان تباشروا  
من الاعمال والخدمة التي كانوا يكفونكم فاقتلوا علمًا كل مولود  
ذكر \* فيفعل ابناؤهم <sup>٩</sup> ودعوا عامًا لا تقتلوا منهم احدا فيشبه <sup>١٠</sup>  
الصغار مكان من يموت من اللبار فانهم لن يكثروا بمن تستحيون  
منهم فتخافوا مكائرتهم <sup>١١</sup> اياكم <sup>١٢</sup> ولن يقلوا بمن تقتلون فاجمعوا  
امرهم على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذي لا  
يذبح فيه الغلمان فولدته علانية امنة حتى اذا كان العام  
المقبل حملت بموسى فوق في قلبها الهم والحزن وذلك من  
الفتن يابن جبير مما دخل عليه في بطن امه مما يراد به <sup>١٥</sup>  
فاوحى الله اليها ان لا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه  
من المرسلين وامرها اذا ولدته ان تجعله في بابوت ثم تلقيه  
في اليم فلما ولدته فعلت <sup>١٦</sup> ما امرت به حتى اذا توارى عنها

a) Tn وما. b) Om. BM, Tn كان وعد الله. c) Om. Tn.  
d) Tn والصغار. e) C فيصيروا, BM et Ca dubiosum. f) Tn  
تشاروا من .. الى ما. g) Om. Tn. h) Tn فيثبت. i) BM,  
Ca et Tn مكائرتكم, C مكائرتكم. j) Om C, BM et Ca  
به. k) BM inserit. l) اياهم.

ابنها<sup>a</sup> اتاه ابلّيس فقالت في نفسها ما صنعتُ بابني لو نُبِح  
عندي فواريتُه وكفنته كان أحبّ اليّ من أن أُلقي به بيدي الى  
حيثان البحر ودوابّه فانطلق به الماء حتى ارفأ<sup>b</sup> به عند فرضة  
مُستقى جوارى آل فوعون فراينه فأخذنه فهمن أن يفتحن  
التابوت<sup>c</sup>، فقال بعضهن لبعض أن في هذا مالاً وأنا إن فتحناه<sup>d</sup>  
لم تصدّقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيئته<sup>e</sup> لم  
يجرّكن منه شيئاً حتى دفعنه اليها فلما فتحت رأت فيه<sup>f</sup>  
الغلام فألقى عليه منها محبةً<sup>g</sup> لم يلق مثلها<sup>h</sup> منها<sup>i</sup> على أحد  
من الناس وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا من ذكر كل شيء ألا  
من ذكر موسى فلما سمع الذّباحون بامرّه اقبلوا<sup>j</sup> الى امرأة<sup>k</sup>  
فرعون بشفارهم يريدون أن يذبحوه وذلك من الفتن يابن جبّير  
فقالت للذّباحين انصرفوا فإن هذا الواحد لا يزيد في بني  
اسرائيل فأتى فرعون فاستوهبه آياه فإن وهبه لي كنتم قد  
احسنتم واجملتم وإن امر بذبحه لم ألكم فلما اتت به  
فرعون قالت قرّة عين لي ونك \* لا تقتلوه قل فرعون يكون لك<sup>l</sup>  
فأما أنا فلا حاجة لي فيه فقال رسول الله صلّعم والذي يُحلف  
به لو أقر فرعون أن يكون له قرّة عين كما أقرت به لهداه  
الله به<sup>m</sup> كما هدى به امرأته ولكن الله حرّمه ذلك فارسلت الى

a) Om. 'Tn. b) C ارقا, de quo conferas Gloss. ad Belâdh.  
s. v. رقى Tn رمى Ca وافى. c) C et 'Tn الباب. d) BM ولم.  
e) BM et Ca وجه. f) Om. 'Tn. g) Om. BM. h) 'Tn  
جاءوا. i) Om. BM, Ca et C. k) BM et Ca (item Baidh.  
II, ٧٨, l. ١) hic et mox om.





ان اَتَعَ بيٲى وولدى فيضيع فان لابلت نفسك ان تعطىنى<sup>a</sup>  
 فاذهب به الى بيٲى فيكون معى لا الهه \* خيرا فعلت والا  
 فاقم غير تاركة بيٲى وولدى وذكرت ام موسى<sup>b</sup> ما كان الله  
 وعدها فتعاسرت على امرأة فرعون وايقنت ان الله عز وجل  
 منجز وعده فرجعت بابنها الى بيٲها من يومها، فانبتة الله<sup>c</sup>  
 نباتا حسنا وحفظه لما قضى فيه فلم تزل بنو اسرائيل وهم  
 مجتمعون فى ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التى  
 كانت فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لام موسى \* اريد ان  
 تربيٲى موسى، فوعدتها يوما تربيها اياه فيه فقالت لحواضنها  
 وضورها<sup>d</sup>، وقهارمتها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابنى، بهدية<sup>e</sup>  
 وكرامة ليرى ذلك وانا باعثة امينة تحصى ما يصنع كل انسان  
 منكم فلم تزل الهدية والكرامة والتخف<sup>f</sup> تستقبله من حين  
 خرج من بيت امه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلما دخل  
 عليها بتجلته واكرمته وفرحت به واعجبها ما رات من حسن  
 اثرها عليه وقالت انطلقن<sup>g</sup> به الى فرعون \* فليبتجله فليكرمه<sup>h</sup>  
 فلما \* دخلن به على فرعون وضعنه فى حجرة فتناول موسى لحيه  
 فرعون، حى مدها فقال عدو من اعداء الله الا ترى ما وعد  
 الله ابراهيم انه سيعطيك ويعطوك فارسل الى الذباحين ليذبحوه

a) تعطىنيه. Ar. b) Om. BM. c) Ca ولدى C et Tn

d) وضورها Ca. e) C. f) Om. C. g) Ar. (119b supra) انطلقى، deinde  
 ut quoque Ca دخلت etc. h) Om. Ca et BM; Ar. ليكرمه. i) BM pro praecedl. زراه اخذه بلحيته. Ar. ut rec.

وذلك من الفتنون يابن جبير بعد كل بلاء ابتلى به واريده به  
فجاءت امرأة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا  
الصبي الذي وهبته لي قال الا تريه يزعم انه سيصرعني ويعلمني  
فقالت اجعل بيني وبينك امرا يُعرف فيه الحق ائت بجمرتين  
٥ ولؤلؤتين فقربهن اليه فان بطش باللؤلؤتين واجتنب للجمرتين  
علمت انه يعقل وان تناول للجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين فأعلم  
ان احدا لا يؤثر للجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك  
اليه فتناول للجمرتين فنزعهما منه مخافة ان تحرقا يده فقالت  
المرأة الا ترى قصره الله عنه بعد ما كان قد هم به وكان الله  
١٥ بانغا فيه امره، فلما بلغ اشده فكان من الرجال لم يمكن  
احدا من آل فرعون يخلص الى احد من بني اسرائيل بظلم  
ولا سخرة حتى امتنعوا كل امتناع فبينما هو يمشي ذات يوم  
في ناحية المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل  
\* والآخر من آل فرعون فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فغضب  
١٥ موسى واشتد غضبه لانه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من  
بني اسرائيل وحفظه لهم ولا يعلم الناس الا انما ذلك من قبل

a) Tn تعرف، Ca et Ar. cod. laud. تعرف. b) BM et C  
تعرف. c) Om. Tn. d) Ca, Tn et BM يمكن، sed BM in  
marg. adscriptum perhibet لم، sicut C in ipso textu;  
mox C, Tn et Ca احد; v. p. ٤٥٥, l. 6 et 7. e) BM يصل.  
f) BM سخر، sicut p. ٤٥٥, l. 7. g) Deest in textu cod.  
فرعون وكان ما فعله BM et in margine adscripta haec leguntur  
موسى من مناصرة بني اسرائيل والرد عليهم  
verba nunc prorsus deleta praecedebant. h) Solus BM  
من غير ان يعلم انه من بني اسرائيل (in marg.) addit

الرضاعة غير أم موسى ألا أن يكون الله عز وجل أطلع موسى  
من ذلك على ما لم يُطلع عليه غيره فوكره<sup>a</sup> موسى الفرعوني<sup>b</sup>  
فقتله وليس يراها إلا الله عز وجل والاسرائيلي<sup>c</sup> فقال موسى حين  
قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم  
قال رب أنى ظلمت نفسي فأغفر لي فغفر له انه هو الغفور  
الرحيم فاصبح في المدينة خائفًا يترقب الاخبار فأتى فرعون ف قيل  
له ان بنى اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون، فخذ لنا  
بحقنا ولا ترخص لهم في ذلك فقال ابغوني قتله ومن يشهد  
عليه لانه لا يستقيم ان نفضي بغير بينة ولا ثبت<sup>d</sup> فطلبوا  
له ذلك فبينما هم يطوفون\* لا يجدون بينة<sup>e</sup> اذ مر موسى من  
الغد فرأى ذلك الاسرائيلي<sup>f</sup> يقاتل فرعونيا فاستغاثه الاسرائيلي  
على الفرعوني فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس  
وكره الذي رأى فغضب موسى فدّ يده وهو يريد ان يبطش  
بالفرعوني فقال للاسرائيلي لما فعل بالامس واليوم انك لغوي<sup>g</sup>  
مبين فنظر الاسرائيلي الى موسى بعد ما قل فاذا هو غضبان  
كغضبه بالامس الذي قتل فيه افرعوني فخاف ان يكون بعد  
ما قل له انك لغوي مبين أن يكون آياه اراد ولم يكن اراده  
انما اراد الفرعوني فخاف الاسرائيلي فحاجز الفرعوني فقال يا  
موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وانما قال ذلك

a) BM et Tu فوكره. b) Tn pro hoc فقضى عليه. c) Ca  
يثبت. d) BM تبوت. e) Ar. ut rec. f) BM تبوت. g) Ar. ... ولا.  
e) Om. C, f) Explic. folia codici Ca ante-  
posita.



مخافة ان يكون آية اراد موسى ليفتله<sup>a</sup> فتتاركا فانطلق  
الفرعونى الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلى من الخبر  
حين يقول اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس فارسل  
فرعون<sup>b</sup> «الذباحين وسلك<sup>c</sup> \*موسى الطريق الاعظم وطلبوه<sup>d</sup> ولم لا  
يخافون ان بفوتهم وكان رجل من شيعة موسى<sup>e</sup> من اقصى  
المدينة فاخصر طريقا قريبا حتى سبغهم الى موسى فاخبره<sup>f</sup>  
الخبر<sup>g</sup>» وذلك من العمون بابن جبيرة<sup>h</sup>:

ثم رجع انحدث الى حديث انسدى<sup>i</sup>، فلما ورد مدين  
وجد عليه امة من اناس بسفون<sup>j</sup>، \* يقول كثرة من اناس  
يسعون<sup>k</sup>، وقد حدثنا ابو عمار المروزى<sup>l</sup> قال لما الفصل  
ابن موسى عن الاعمش عن المنيل بن عمرو عن سعيد بن  
جبيرة قال خرج موسى من مصر الى مدين وبينهما<sup>m</sup> مسيرة  
ثمانى ليل<sup>n</sup> فل ودن يفل نحو من اللوفة الى ابصرة ولم يكن  
له نعام الا ورق الشجر فخرج حافيا<sup>o</sup> فا وصل اليها حتى وقع  
خف قدمه<sup>p</sup>، حدثنا ابو كرب قال لما عتاه<sup>q</sup> قال لدا الاعمش  
عن المنيل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس بنحو<sup>r</sup>،  
رجع انحدث الى حديث انسدى ووجد من دونهم  
امراتين تذودان يقول تحبسان غنمها فسأتهما ما خلبكما

a) Om. BM. b) C et Tn inserunt الى, quod 'Ar. om.  
c) Pro praeced. BM الاسرائيلى habet. d) Tn بالخبر. e) V.  
Kor. 28, vs. 22. f) Praeced. om. Tn. g) Tn وبينها  
'Ar. ١٣/٢ ut rec. h) Om. Tn et C; 'Ar. ut rec. i) Tn  
قدميه 'Ar. ut rec.

قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَرَجَمَهُمَا  
 موسى فإلى البئر فاقنلع صخرة على البئر كان النفر من اهل  
 مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها فسقى لهما موسى دلوا،  
 فأرويتا، غنمهما فرجعتا سريعا وكانتا اثنا يسفيان من فضول  
 الحياض، ثم تولى موسى، الى ظل شجرة من السمر، فقال / رَبِّ 5  
 إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِنِّي مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قل قل ابن عباس لقد  
 قل موسى ولو شاء انسان ان ينظر الى خنصرة امعائه من  
 شدة الجوع ما بسئل الله الا كلمة، حدثنا ابن حميد  
 قل ما حذام بن سلم // عن عنبسة عن ابي / حصين عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل / وَلَمَّا وَرَدَ 10  
 ماء مَدْيَنَ قل ورد الماء وانه ليتراءى خنصرة البعل في / بطنه  
 من الهزال فقال رب إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِنِّي مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قل  
 شبعة، رجع التحديث الى حديث انسدي فلما رجعت  
 الجاربتن الى ابيهما سريعا سألتهما خبره خبر موسى فارسل  
 اليه احدهما فانه تمشي على استحياء // قلت ان ابي يدعوك  
 لياجزيك اجر ما سقبت لنا فقام معها وقال لها امضى

a) V. vs. 23. b) Om. BM; موسى om. Tn. c) BM فارويا،  
 فسقى لهما اغنامهما حتى ارواهما Dr. فارتوى Tn، فاروتا C  
 d) Om. C. e) Tn et C شجرة سمرة f) Vs. 24. g) Tn  
 h) Tn vitiose بن سليمان Dr. ut rec. BM om، جدة  
 يمشي BM et C، qui antea من Tn k) Vs. 22. l) Tn  
 offerunt، hic addunt منه (C مسحبي sic BM) ولى مسحبي  
 v. vs. 25. جاعته ولى تمشي على استحياء Dr.

فشت <sup>a</sup> بين يديه فضربت بها الرياح فنظر الى عجيزتها فقل لها  
 موسى امشى خلفى ودليني على الطريق ان اخطأت فلما اتى  
 الشيخ وقص عليه انقص قال لا تخف ناجوت من القوم  
 انظلمين، قالت احداهما يا ابنت استاجرته ان خير من  
 ٥ استاجرت القوي الامين <sup>b</sup>، وهى الجارية التى دعتة قل الشيخ  
 هذه القوة قد رايت حين اقتلع، الصخرة ارايت امانته ما  
 يدريك ما هي \* قنت انى مشيت فداهم فلم يجب ان يخونى  
 فى نفسى وامرني ان امشى خلفه <sup>c</sup>، قل له انشيخ، انى اريد  
 ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني الى ايماء  
 ١٥ الاجلين قضيت ام ثمانيا واما عشرة وآله على ما نقول  
 وكيل قل ابن عباس الجارية انى دعتة هي انى تزوج بها <sup>d</sup> فامر  
 احدى ابنتيه ان تأتية بعضا \* فأتته بعضه، وكانت تلك العما  
 استودعها <sup>e</sup> آياه ملك في صورة رجل فدفعها اليه فدخلت الجارية  
 فخذت العما فأتته بها فلما رآها انشيخ قل لها، لا أتيه  
 ٢٥ بغيرها فأنقتها فاخذت تريد \* ان تأخذ <sup>f</sup> غيرها فلا يقع في  
 يدها الا هي وجعل يرددها فكل ذلك لا يخرج في يدها  
 غيرها <sup>g</sup> فلما رآى ذلك عبد اليبا فخرجها معه فرعى بها، ثم  
 ان الشيخ ندم وقل كذبت وديعة فخرج يتلقى موسى فلما

a) Tn مضت. b) Vs. 25—26. c) C inserit اجر. d) Pro  
 praecedl. BM exhibit فاحبرته عن حاله حين هبته في الطريق.  
 e) V. vs. 27—30. f) Om. Tn. g) Om. BM et C. h) C  
 اودعها. i) Om. BM et C. k) Om. BM. l) Tn  
 الا هي.



لقيه قال اعلني انما قل موسى في عصاي قال ان يعطيه  
 \* فاختصا بينهما ثم تراخيا ان « يجعل بينهما اول رجل يلقيهما  
 فاتاهما ملك يمشي فقضى بينهما فقال ضعاهما في الارض فمن  
 حملها فهي له فعالجها الشيخ فلم يطلقها واخذها موسى بيده،  
 فرفعها فتردها له الشيخ فرعى له، عشر سنين قل عبد الله بن  
 عباس كان موسى احق بالوفاء، حدثني احمد بن محمد الطوسي  
 \* قل ما الحميدي، ابن عبد الله بن الزبير قل ما سفيان  
 قل حدثني ابراهيم بن يحيى / بن ابي يعقوب عن الحكم  
 ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قل  
 سألت جبرئيل اي الاجلين قضى موسى قل اتمهما واملهما،<sup>10</sup>  
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة قل حدثني ابن اسحاق  
 عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قل قل لي « يهودي  
 بالوفة وانا اتجهز للحج اتى اراك رجلا يتبع العلم اخبرني اي  
 الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا الآن قادم على حبر  
 العرب يعني ابن عباس فساأسله عن ذلك فلما قدمت مكة<sup>15</sup>

a) BM pro praeced. فاحتكما بينهما ان C om. et بينهما. b) Codd. وضعوها. ... ورضيا ان Tn على ان habet ut rec. c) BM (et C?) بيد، LA et Dr. ut rec. d) Om. C. e) Praeced. om. Tn. — Sequens ابن، pro quo BM عن، Tn عن، (الحميدي fortasse corruptum ex احمد) احمد بن habet، adlu-  
 bitari potest، nam cognomine الحميدي significari solet ipse جالس سفيان، de quo Mizzi tradit et quem a. 219 moribundum Ahmed b. Muh. at Tusi (obiit 248) audire potuit; attamen، cum omnibus codicibus lectio ابن comprobetur، intactam eam servavi. f) Tn نجى؛ frustra de eo quaesivi. g) قل لي، BM، om. Tn. h) BM et C خير.

سألت ابن عباس عن ذلك واخبرته بقول اليهودي فقال ابن عباس قضى اكثرهما واطيبهما ان النبي اذا وعد لم يخلف قال سعيد فقدمت العراق فلقيت اليهودي فاخبرته فقال صدق وما انزل الله على موسى هذا والله العالم، حدثنا ابن وكيع قال سأل يزيد قال يا الاصبع بن زيد عن القاسم بن ابي ايوب عن سعيد بن جبير قال سألني رجل من اهل النصرانية ابي الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا يومئذ لا اعلم فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألني عنه النصراني فقال اما كنت تعلم ان ثمانيا واجبة عليه لم يكن نبي، لينقص منها شيئا وتعلم ان الله كان قضيا عن موسى عدته التي وعده فانه قضى عشر سنين، حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن حجاج عن ابن جريج قال اخبرني وهب بن سليمان الذمري عن شعيب النجباء قال اسم الجاريتين ليا وصغيرة وامرأة موسى صغيرة ابنة يترون كاهن مدين 15 واللهن حبر، حدثني ابو انسائب قال سأل ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان الذي استأجر موسى يترون ابن اخي شعيب النبي، حدثنا ابن وكيع قال سأل انعاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال الذي استأجر موسى اسمه يثري 20 صاحب مدين، حدثني اسماعيل بن الهيثم ابو العالينة

a) C اقول جلي. b) Om. Tn; cf. ann. d. c) Tn زوج. d) Om. Tn. e) Tn addit الله.

قال بما أبو قتيبة عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال اسم أبي امرأة موسى يثري،

رجع الحديث إلى حديث السدي فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله فصل الطريق قال عبد الله بن عباس كان في الشتاء ورُفعت له نار \* فلما ظن أنها نار، وكانت من نور الله قال ٥ لأهله امكثوا إني أنست نارا نعلي آتيكم منها بخبر، فان لم أجد خيرا آتيتكم منها، بشهاب قبس لعلكم تصطلون / قل من البرد فلما اتاها نودي من جانب الوادي الابن من الشجرة في البقعة المباركة أن بورك من في النار ومن حولها ١٠ فلما سمع موسى النداء فرح وقل الحمد لله رب العالمين فنودي ١٠ يا موسى إني أنا الله رب أعائب، وما تلك بيمينك يا موسى، قال هي عصا أنوثا عليها وأفش ييا على غنمي يقول اضرب بها الورق فيقع للغنم من الشجرة ولي فيها مآرب أخرى \* يعمل حوائج أخرى / احمِل عليها المزود والسقاء فقال له أنعها يا موسى فلقاها فاذا حي حية تسعى ١٥ رآها تهنر كدنها جان ولم مديرا ولم يعقب يقول لم تنتظر فنودي يا موسى لا تتخف إني لا أخاف لذي أمرسلون أقبل ولا تتخف أنك من الآمين ١٨ وأسم اليك جناحك من الرهب

a) BM لم. b) Om. Tn. c) Item. d) Kor. 28, vs. 29.  
e) Om. Tn. f) Kor. 27, vs. 7. g) Ibid. vs. 8. h) Om.  
BM; C et Tn نودي. i) Kor. 28, vs. 30. k) BM بها  
الشجر للغنم فيقع الورق. l) Om. BM. m) Kor. 20, vs.  
18—21. n) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.



فَذَانِكَ بِرَقَاتَانِ مِنْ رَبِّكَ ۝ العصا واليد ايتان فذلك ١ حين  
يدعو موسى ربه فقال ٢ رَبِّ اِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ  
أَنْ يَقْتُلُونِ ٣ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ  
رِدَاءَ يُصَدِّقُنِي ٤ يَقُولُ كَيْمَا يَصْدَقُنِي ٥ اِنِّي أَخَافُ أَنْ  
يَكْذِبُونِ ٦ قُلْ لَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ٧ \*يعنى بالقتيل ٨  
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا ٩ وَالسُّلْطَانُ  
الْحَاجَّةُ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعُكُمَا أَتَغَالِبُونَ  
فَاتَّبِعَاهُ فَعُولًا ١٠ إِنَّا رَسُولٌ / رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ  
قُلْ بِنَا سَلَمَةُ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ خَرَجَ فِيمَا ذَكَرَ إِلَىٰ ابْنِ  
إِسْحَاقَ ١٢ عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنْبَةَ الْيَمَانِيِّ فِيمَا ذَكَرَ لَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ  
غَنَمٌ لَهُ وَمَعَهُ زَنْدٌ لَهُ وَعَصَاهُ ١٣ فِي يَدِهِ يَهْشُ بَيْنَا عَلَىٰ غَنَمِهِ  
نَهَارَهُ فَإِذَا امْسَىٰ اقْتَدَحَ بِزَنْدِهِ نَارًا فَبَاتَ عَلَيْهَا هُوَ وَأَهْلُهُ وَغَنَمُهُ  
فَإِذَا أَصْبَحَ غَدَا بِأَهْلِهِ وَبِغَنَمِهِ نَتَوًّا عَلَىٰ عَصَاهُ وَكَانَتْ كَمَا  
وُصِفَ لِي عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنْبَةَ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا وَمُحَاجِنِ  
١٥ فِي نُرْفِهَا ١٤ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ بِنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ  
إِسْحَاقَ عَمَّنْ لَا يُتَنَّمُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ قَدِمَ مَكَّةَ  
وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَعَاصِ فَعَالَ كَعْبٌ سَلَوَهُ عَنْ نَلِثٍ  
فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ فَإِنَّهُ ١٥ «لَمْ سَلَوَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ  
فِي الْأَرْضِ وَسَلَوَهُ مَا أَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ  
٢٠ فِي الْأَرْضِ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ أَمَا الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ

a) Kor. 28, vs. 32,    b) Tn لك.    c) Ibid. vs. 33—35.  
d) Om. Tn.    e) Om. C, BM القتل.    f) Codd. رسول    g) له.  
om. BM et C; BM عصا.    h) C فهو.

الله للناس في الارض من الجنة فهو هذا، الركن الاسود واما اول ما وضع في الارض فيبرهوت، باليمن يريده هام الكفار واما اول شجرة غرسها الله في الارض فلعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه فلما بلغ ذلك تعباً قل صدق الرجل عالم والله،<sup>a</sup> قل فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى درامته وابتدأه فيها بنبوته وكلامه اخطأ فيها،<sup>b</sup> الطريق حتى لا يدري اين يتوجه فاخرج زنده ليقدر نارا لاهله ليبيتوا عليها حتى يصبح ويعلم وجه سبيله فاصلد، عليه زنده فلا يورى له نارا فقدر حتى اعياه لاحت،<sup>c</sup> انار فراغا فقال لاهله امثثوا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بقبس او اجده على النار فدى بقبس<sup>d</sup> تصطلون وهدى عن علم الطريق الذي اضللنا بنعت من خبير،<sup>e</sup> فخرج نحوها فاذا هي في شجرة من،<sup>f</sup> العليف وبعض اهل الكتاب بقول في عوسجة فلما دنا استأخرت عنه فلما راي استنخارها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفة فلما اراد الرجعة دنت منه ثم نلم من اشجرة فلما سمع الصوت استأنس<sup>g</sup> وقال الله له يا موسى اخلع نعليك انك بالوادي المقدس

a) Om. BM. b) فيرهود ن. c) 'Ar. ١٣<sup>a</sup> in hac trad. والله; sed cf. p. ٢٩٤, l. 18. d) BM (et C?) addit عن; IA ut rec. e) BM فاصطلد; IA ut rec. f) Sic codd.; fortasse post حتى inserendum est اذا. g) Hoc loco BM lacunam trium fere foliorum habet. — V. Kor. 20, vs. 9 seq. h) De conj.; uterque cod. خير، 'In antea نبعت; quod recepi, significat „descriptione viri viae periti.“ — Verba وهدى et بقبس تصطلون eadem verba Koranica antea laudata interpretantur. i) Om. Tn.

لُؤى ۛ فأنقاها ثم قل ما تلك يمينك يا موسى قل هي عصاى  
 اتوكأ عليها واهش بها على غنمى ول فيها مآرب أُخرى اى  
 منافع اخرى قل ألقيها يا موسى فلقاها فاذا هي حية تسعى  
 قد صارت شُعبتها فمها وصار محجنها عرقا لها في ظهر تهتر  
 ٥ لها ۛ انياب ۛ فهي كما شاء الله ان تكون فرأى امرا فظيعا  
 فولى مذبرا ولم يعقب فناداه ربه ان يا موسى اقبل ولا تخف  
 سنعيدُها سيرتها الأولى اى سيرتها عصا كما كانت قل فلما  
 اقبل قل خذها ولا تخف ۛ ادخل يدك في نها وعلى موسى  
 حبة ۛ من صوف فلف يده بكمه وهو نها هتب فنودى ان  
 ١٥ أنف كمك عن يدك فأنقاها عنها ثم ادخل يده بين لحبيها  
 فلما ادخلها قبض عليها فاذا هي عصاه في يده وبده بين  
 شعبتيها حيث كان يضعها ومجنها بموضع الذى كان لا ينكر  
 منها شيئا ۛ ثم قيل ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من  
 غير سوء ۛ اى من غير برص وكان موسى عم رجلا آدم اقنى  
 ٢٥ جعدا ۛ نوالا فادخل يده في جيبه ثم اخرجها بيضاء ۛ مثل  
 الثلج ثم ردها \* في جيبه ۛ فخرجت كما كانت على لونه ثم قل  
 هذان برهتان من ربك الى فرعون وملائته انهم كانوا قوما فاسقين  
 قل رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف أن يقتلون واخى هارون  
 هو افصح منى لسانا فأرسله معي ردءا يصدقنى اى يمين لهم

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. b) C له. c) Tn  
 انايب; cod. Spr. 90, f. 97b ut rec., quod etiam Bagh. ad 20,  
 vs. 21 confirmat. d) V. Kor. 20, vs. 22. e) C inserit له.  
 f) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. g) Om. Tn. h) C  
 inserit من غير سوء اى من غير برص. i) Om. C.



عَنِّي مَا أَكَلْتُمْ بِهِ فَانْه يُفْهَمُ عَنِّي مَا لَا يَفْهَمُونَ قَالَ سَنَشُدُّ  
عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَلِكًا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا  
بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ <sup>a</sup>،

رجع الحديث إلى حديث السدى، فاقبل موسى إلى أهله  
فسار بهم \* نحو مصره حتى أتاهم ليلاً فتضيف على أمه وهو لا  
يعرفهم، فأنهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل في جانب  
الدار فجاء هارون فلما أبصر ضيفه سأل عنه أمه فاخبرته أنه  
ضيف فدعاه فأطعمه فلما أن قعدا تحدثا فسأله هارون من  
انت؟ فل أن موسى فقام كل واحد منهما إلى صاحبه فاعتنقه  
فلما أن تعارفا قال له موسى يا هارون انطلق معي إلى فرعون <sup>10</sup>  
أن الله قد أرسلنا إليه فقال هارون سمع وضاعة فقامت أمهما  
فصاحت وقالت انشدكما الله أن تذهبا إلى فرعون فيقتلكما  
فأبيا فانطلقا \* إليه ليلاً فأتيا الباب فصرخوا ففرع فرعون وفرع  
البواب وقتل فرعون من هذا الذي يضرب بالي في هذه الساعة  
فاشرف عليهما البواب فكلهما فعلا له موسى أنا رسول رب <sup>15</sup>  
العالمين ففرع البواب فأتى فرعون فاخبره فقل أن ههنا انسانا  
مجنونا يزعم أنه رسول رب العالمين قل أدخله فدخل فقال أتى  
رسول رب العالمين أن أرسل معي بني إسرائيل؟ فعرفه فرعون  
فقال ۞ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمَرِكَ سنين،

a) Kor. 28, vs. 32—35. b) Om. Tn. c) IA 12v, 6 addit  
ولا يعرفونه. d) C عن اسمه; IA ut rec. e) C فل et mox  
قام. f) Om. Tn, IA ut rec. g) Cf. Kor. 26, vs. 16.  
h) Ibid. vs. 17—21.

وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ مَعَنَا عَلَى  
 دِينِنَا هَذَا الَّذِي تَعِيبَ قَالَ مُوسَى فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ  
 الضَّالِّينَ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا  
 \*وَالْحُكْمَ النَّبَوَّةَ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا  
 ٥عَلَى أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَبَّيْتَنِي، قَبْلَ وَلِيدًا، قُلْ فِرْعَوْنُ  
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ رَبِّكُمْ يَا مُوسَى قُلْ رَبَّنَا أَتَذَى أَعْلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى، يَقُولُ اعْنَى كُلِّ دَابَّةٍ، زَوْجَهَا ثُمَّ  
 هَدَى لِلنِّكَاحِ ثُمَّ قُلْ لَهُ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِبَيْتٍ فَاتٍ بِهَا إِنْ  
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَتِلْكَ بَعْدَ مَا قُلْ لَهُ مِنَ الْإِلَامِ مَا ذَكَرَ  
 ١٠اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ قُلْ مُوسَى أَوَّلُ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قُلْ فَاتَ  
 بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ اتَّعَادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَذَا هِيَ ثُعْبَانٌ  
 مُبِينٌ وَاتَّعَبَانِ انْذَرِ مِنَ الْحَيَاتِ فَاتِحَةً ذَلَهَا وَاضْعَةً لِحَيْبِهَا  
 الْإِسْفَلِ فِي الْأَرْضِ وَالْأَعْلَى عَلَى سِرِّ الْقَمَرِ ثُمَّ تَوَجَّهَتْ حَوَ فِرْعَوْنَ  
 لِيَتَّخِذَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا نَعَرَ مِنْبُ وَوَثَبَ فَاحْدَثَ وَلَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُ  
 ١٥قَبْلَ ذَلِكَ وَصَاحَ يَا مُوسَى خُذْهَا وَأَنَا أَوْسَمُ بِكَ وَأَرْسَلْ مَعَكَ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاخْذُهَا مُوسَى فَعَادَتْ عَصَاهُ ثُمَّ نَزَعَ يَدَهُ أَخْرَجَهَا  
 مِنْ جَيْبِهِ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِهِ  
 عَلَى ذَلِكَ وَابْنُ فِرْعَوْنَ إِنْ يُوَسِّنُ بِهِ وَإِنْ يُرْسَلُ مَعَهُ مِنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِقَوْمِهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّهُ غَيْرِي

٥) C معني، Bagh. (cod. Wetzst. II, 1278) ad hunc vs.  
 ٦) Om. Tn. ٧) C obscurum

(خَلَقَهَا. i. e. خَلَقَهَا) Tn inserit خَلَقَهَا. ٨) Kor. 20, vs. 52. ٩) Kor. 26, vs. 32. ١٠) Om. Tn. ١١) C او.

فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلُ لِي صَرْخًا \* لَعَلِّي  
 أَتْلَعُ» أَلَى إِلَهٍ مُوسَى فَلَمَّا بَنَى لَهُ أَنْصَرَحَ ارْتَقَى فَوْقَهُ فَامَرَ  
 بِنُشَابَةِ فَرَمَى بِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَرَدَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ مَلْطُخَةٌ دَمًا  
 فَقَالَ قَدْ قَنَلْتُ إلهَ مُوسَى، حَدَّثَنَا بَشَرٌ بِنِ مَعَاذَ قُلِّ دَمًا  
 يَزِيدُ بِنِ زُرَّيْعَ قُلِّ دَمًا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى  
 الطِّينِ قُلِّ كَانَ أَوَّلَ مِنْ طُبْحِ الْآجَرِ يَبْنِي بِهِ الصَّرْحُ،  
 وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ قُلِّ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلِّ دَمًا سَلَمَةً  
 عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلِّ خَرَجَ مُوسَى لَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى  
 قَدِمَ مَعْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ هُوَ وَآخُوهُ هَارُونَ حَتَّى وَقَفَا عَلَى بَابِ فِرْعَوْنَ  
 يَلْتَمِسَانِ الْأُذُنَ عَلَيْهِ وَمَا يَقُولَانِ أَنَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَذِنُوا 10  
 بِنَا هَذَا، الرَّجُلُ فَكُنَّا فِيهَا بَلْعْنَا سَنَتَيْنِ يَغْدُوَانِ عَلَى بَابِهِ  
 وَيُرَوِّحَانِ لَا يَعْلَمُ بَيْنَهُمَا وَلَا يَجْتَرِي أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَأْنِهِمَا  
 حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَطْلٌ لَهُ يَلْعَبُهُ وَبُخْتَحَكُهُ فَقَالَ لَهُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ  
 أَنْ عَلَى الْبَابِ رَجُلًا يَفْعَلُ قَوْلًا عَجِيبًا بِزَعْمِ أَنْ لَهُ إِلَهًا غَيْرَكَ  
 قُلِّ، أَدْخَلُوهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ هَارُونَ وَبِيَدِهِ عَصَا، فَلَمَّا وَقَفَ 15  
 عَلَى فِرْعَوْنَ قُلِّ لَهُ، أَنَّى رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَرَفَهُ فِرْعَوْنَ فَقَالَ إلهُ  
 نَرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدَا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سَنَيْنِ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ  
 الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قُلِّ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الْمُضَالِّينِ  
 أَيْ خَطَأًا لَا أَرِيدُ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوسَى يَنْكُرُ عَلَيْهِ مَا ذَرَّ  
 مِنْ يَدِهِ عِنْدَهُ فَقَالَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي 20

١) Tn ٢) Om. C. ٣) حتى اذهب في السماء وانظر C ٤) فاذنوا بهذا  
 بيباق C inserit ٥) Om. C. ٦) فاذنوا بهذا



اسرائيل اى اتخذتكم عبيدا تنزع<sup>a</sup> ابد<sup>b</sup> من ايديهم<sup>c</sup> /  
 فتسترق من شئت وتقتل من شئت انى انما صيرنى الى بيتك  
 واليك ذلك قال فرعون وما رب العالمين<sup>d</sup> ، اى يستوصفه الهه  
 انذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قال رب السموات والارض<sup>e</sup>  
 وما بينهما ان كنتم موقنين<sup>f</sup> ، قال لمن حوله \* من ملئه<sup>g</sup> /  
 الا تستمعون اى انكارا لما قل ليس له اله غيرى ، قال ربكم  
 ورب آبائكم الاولين الذى خلق آباءكم الاولين وخلقكم من  
 آبائكم ، قال فرعون ان رسوكم الذى ارسل اليكم لمجنون اى  
 ما هذا بكلام صحيح اذ يزعم ان للم اله غيرى ، قال رب  
 10 اتمشريق والمغرب وما بينهما / ان كنتم تعقلون \* اى خالف  
 المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون<sup>h</sup> ، قال  
 لئن اتخذت انها غيرى لتعبد غيرى وتترك عبادى لاجعلنك  
 من امساجونين<sup>i</sup> ، قال اوو جئتكم بشىء مبين اى بما تعرف  
 بها صدق وكذبك وحقى وبانلك ، قل فأت به ان كنت من  
 15 انصادين ، فالفى عصاه فاذا فى ثعبان مبين فلات ما بين  
 سماوى فرعون فاحة فاعا قد صار حجنها عرفا على ظهرها  
 فافرض عنها اناس وحال فرعون عن سريره ينشده بربه ثم  
 ادخل يده فى جيبه فاخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها

a) Tn تنزع ، C اتنزع ؛ Ar. 13b ut rec. b) Tn منهم ؛ Ar. ut rec. c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. d) Om. Tn. e) C ان ؛ Ar. ut rec. f) Tn inserit من الخلق ؛ v. ann. sq. g) Tn om. ; sed additamentum hujus corl. modo commemoratum huc pertinet.

كهيتها وادخل موسى يده في جيبه « فصارت عصا في يده  
يده <sup>h</sup> بين شعبتيها ومجنها في <sup>e</sup> اسفلها كما كانت واخذ فرعون  
بطنه وكان فيما يزعمون يكث الخمس والست ما يلتمس  
المذهب <sup>g</sup> يريد الخلاء كما يلتمس الناس وكان ذلك مما زين  
له ان يقول ما قل <sup>e</sup> انه ليس من الناس بشبه <sup>f</sup>، فحدثنا ابن  
حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال حدثت عن وهب  
ابن منبه اليماني قال فشي <sup>g</sup> بضعا <sup>h</sup> وعشرين ليلة حتى كادت  
نفسه ان تخرج ثم استمسك <sup>i</sup> فقال لملا <sup>j</sup> ان هذا لساحر  
عليم <sup>k</sup> اي ما ساحر اسحر منه <sup>l</sup> ما ذا تأمرون اقتله فقال  
مؤمن من آل فرعون العبد الصالح كان <sup>m</sup> اسمه فيما يزعمون <sup>10</sup>  
حبرك <sup>n</sup> اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم  
بالبينات بعصاه وبده <sup>o</sup> ثم خوئهم عقاب الله وخذروا ما اصاب  
الامم قبلهم وقل <sup>p</sup> يا قوم لكم الملك اليوم شاهدين في الارض  
فمن ننصرنا من باس الله ان جاءنا قل فرعون ما اربكم الا  
ما ارى وما اهدىكم الا سبيل الرشاد وقل الملا من قومه <sup>15</sup>  
قد وهنهم من سلطان الله ما وهنهم ارجيه واخاه وابعث في  
المدائني حشرين <sup>q</sup> يثوك بكل سائر عليم <sup>r</sup> اي كثره بالسحرة

a) Legendum videtur بين احبيها aut في <sup>44</sup> p. ٤٦٩,  
l. ١١ et Nowairi, cod. Lugd., p. 861. b) Om. Tn. c) Tn  
وكانت <sup>d</sup> Om. Tn. e) C يقول <sup>e</sup> Ar. similia narrans من

ليس C <sup>f</sup> هذه الاشياء مما زين (sic) له ان قال ما قال  
Tn in- <sup>g</sup> لانه ليس له من الناس شبيه <sup>Ar.</sup> له .... شبه  
بطنه <sup>h</sup> Tn بضعة <sup>i</sup> استبل C <sup>j</sup> Kor. 26, vs. 33.  
خبرك <sup>l</sup> C <sup>m</sup> جبرك <sup>Bagh.</sup> ad Kor. 40, vs. 29. وكان C <sup>n</sup>  
ويده C <sup>o</sup> — V. Kor. 40, vs. 29. Ibid. vs. 30. <sup>p</sup> Kor.  
26, vs. 35—36.

لعلك ان تجد في السحرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان  
 موسى وهارون خرجا من عنده حين اراهم من سلطان الله ما  
 اراهم وبعث فرعون مكانه في مملكته فلم يترك في سلطانه ساحرا  
 الا اثنى ا به فذكر لى والله اعلم انه جمع له ا خمسة عشر  
 الف ساحر فلما اجتمعوا اليه امرهم الله فقل لهم قد جاءنا  
 ساحر ما رابنا مثله فطوا وانكم ان غلبتموه ابرمنكم وفصلتكم  
 وقربتكم على اهل مملكتي فلو ان لنا ذلك ان غلبناه فل  
 نعم قنوا فبعد لنا موعدا نجتمع نحن وهو فكانوا رؤوس  
 السحرة اذبح جمع فرعون لموسى سابر وعادور / وحطاطط  
 ١٠ ومصفى ا اربعة وهم اذبح امنوا حين راوا ما راوا من سلطان  
 الله فامنت السحرة جميعا وقنوا فرعون حين توعدهم القتل  
 وانصلب لن نوثرك على ما جاءنا من انبيئات واتدى فطرنا  
 فاقص ما انت قاصر فبعث فرعون الى موسى ان اجعل  
 بينى وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قل  
 ١٥ موعدكم يوم الزينة يوم عيد كن فرعون يخرج اليه ا وأن  
 يحشر الناس ضحكى / حتى يجضروا امرى وامرك فجمع فرعون  
 الناس نذلك الجمع ا ثم امر السحرة فقل ا اتنوا صفا وقد  
 افلح اليوم من استعلى اى فد افلح من استعلى اليوم على

a) Tn انا. b) Om. Tn. c) Item. d) C لان. e) C  
 شانور Tn سالور; Bal. ap. Zoth. I, 327 „Schaboun.” f) Sic  
 Tn, C وغادور; Bal. l.l. „Glaboun.” g) C وحطاطط Bal.  
 „Hatil.” h) Tn ومصفى Bal ut rec. i) Kor. 20, vs. 75.  
 k) C له. l) V. Kor 20, vs. 60—61. m) Om. Tn. n) Ibid.  
 vs. 67.



صاحبه فصّف خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله  
وعصيّته وخرج موسى صلّعم ومعه<sup>a</sup> اخوه يتكأ على  
عصاه حتى اتى لجامع وفرعون فى مجلسه معه<sup>b</sup> اشراف اهل  
ملكته وقد استكف له انناس فقال موسى للساحرة حين  
جاءن<sup>c</sup> «وَيْلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، فَيَسْحَاحَتَكُمْ بِعَذَابٍ<sup>d</sup>  
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى قِرَادَ السَّحَرَةِ بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ<sup>e</sup>  
بِتَنَاجٍ<sup>f</sup> إِنْ هَؤُلَاءِ لَسَاحِرُونَ» يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ  
أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكَ الْمُتْلَى، ثُمَّ قَالُوا يَا  
مُوسَى أَمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَأَمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى، قَالَ بَلْ  
أُنْفُوا قَدْ جَاءَنَّهُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ يُخَيِّلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا<sup>g</sup>  
تَسْعَى، فَكَانَ أَوَّلَ مَا اخْتَلَفُوا بِسِحْرِهِمْ بِحُرِّ مُوسَى وَبِحُرِّ فِرْعَوْنَ  
ثُمَّ ابْتَدَأَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فِي يَدِهِ مِنَ  
الْعَصَى وَالْجِبَالِ فَإِذَا هِيَ حَيَاتٌ كَأَمْثَلِ الْجِبَالِ قَدْ مَلَأَتِ الْوَادِىَ  
يُرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَأَوَّجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى، وَقَالَ وَاللَّهِ  
إِنْ كَانَتْ لِعَصِيَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَنَقْدَ عِدَّتِ حَيَاتٍ وَمَا تَعْدُونَ<sup>h</sup> عَصَايَ هَذِهِ<sup>i</sup>  
أَوْ لِمَا حَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ  
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ  
حَيْثُ أَتَى، وَفُرج<sup>j</sup> عَنْ مُوسَى فَالْقَى عَصَاهُ مِنْ يَدِهِ فَاسْتَعْرَضَتْ مَا

a) C معه. b) Tn مع. c) C قد. d) Kor. 20, vs. 63—64.  
e) C الى بعض. f) Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65

g) Ambo codd. mox versum 66 laudat. h) Vs. 68—69. i) Vs. 70. j) Vs. 72.

العو من حبالهم وعصيتهم وهي حييت في عين فرعون وأعين  
الناس تسعى فجعلت تتلففها تبتلعها حية حية حتى ما يرى  
في الوادي « قليل ولا كثير مما اتقوا ثم اخذها موسى فاذا  
هي عصاه في بده كما كانت ووقع السحرة ساجدا قالوا آمنا  
برب هارون وموسى « لو كان هذا سحرا ما غلبنا قل لهم فرعون  
وأسف وراى الغلبة ابينة آمنتم له قبل أن اذن لكم انه  
لكبيركم اتذى علمكم اتسحر فلا فتعن أيديكم وأرجلكم من  
خلاف الى قوله فاقص ما أنت قاص ، اى فاصنع ما بدا لك  
انما نعصى هذه الحية اتدنيا انى ليس لك سلطان الا فيها  
10 ثم لا سلطان لك بعدها ، انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا  
وما اكرهنا عليه من السحر وآله خير وأبقى ، اى خير  
منك ثوابا وأبقى عفا ، فرجع عدو الله مغلوبا ملعونا ثم اى  
الاقامة على النفر والتمادى فى الشر فتابع الله عليه بالآيات  
واخذه بالنسين ، فارسل عليه الطوفان ٥

15 رجع انحدث الى حديث اسدى ، واما اسدى فانه دل فى  
خبره ذكر ان الآيات اى ابتلى الله بها قوم فرعون كانت قبل  
اجتماع موسى \* والسحرة وقل لما رجع انيهم السلام ملطخا  
بأدم قل قد قتلنا اله موسى « ثم ان الله ارسل عليهم الطوفان

اى على الله وعلى C inserit ، ٧٣. Vs. h) بالوادي Tn a)  
quibus verba ، ما جاعنا من أجح مع بينة فاقص ما أنت قاص  
hic intercalandi لن نوثر على ما جاعنا من البينات 75 versis  
interpretatur. بعده. d) Codd. e) Vs. 74—75. f) C  
مغولا. g) V. Kor. 7, vs. 127. h) Om. Tn.

وهو المطر فغرق كل شيء لهم فقالوا يا موسى ادع لنا ربك  
يكشف عنا ونحن نؤمن لك ونرسل معك بني إسرائيل فكشفه  
الله عنهم ونبتت<sup>a</sup> زروعهم فقالوا ما يسرنا أننا لم نمنك فبعث  
الله عليهم الجراد فأكل حروثهم فسألوا موسى أن يدعوا ربّه  
فيكشفه ويؤمنوا به فدع فكشفه وقد بقي من زروعهم بقية فقالوا<sup>b</sup>  
لن نؤمن وقد بقي لنا<sup>c</sup> من زرعنا بقية فبعث الله عليهم الدبا  
وهو القمل فلكس الأرض كلها وكان يدخل بين ثوب أحد<sup>d</sup>  
وبين جلده فيعنته وكان أحد<sup>e</sup> يأكل الطعام فيمتلي دبا حتى  
أن أحد<sup>f</sup> ليبني الاسطوانة بأجر والآجر فيزفه حتى لا يرتقى  
فوقها شيء<sup>g</sup> يرشع فوقها الطعام فإذا صعد إليه ليأكله وجده<sup>h</sup>  
ملآن دبا فلم يصبهم بلائ<sup>i</sup> كان، أشد عليهم من الدبا وهو  
الرجز الذي ذكره الله في القرآن أنه وقع عليهم، فسألوا موسى  
أن يدعوا ربّه فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلما كشفه عنهم أبوا  
أن يؤمنوا فإرسل الله عليهم الدم فكان الإسرائيلي يني هو  
والقبلي يستقيان<sup>j</sup> من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبلي دما<sup>k</sup>  
ويخرج للإسرائيلي ماء فلما اشتد ذلك عليهم سألوا موسى أن  
يكشفه ويؤمنوا به \* فكشف ذلك عنهم فلبوا أن يؤمنوا، فذلك  
حين يقول الله<sup>l</sup> فلما كشفنا عنهم أتعذاب إذا هم بنكثون  
ما أعطوا من العهود وهو حين<sup>m</sup> يقول<sup>n</sup> ولقد أخذنا آل

a) Tn ونبتت, IA ١٣١ ut rec. b) Om. Tn. c) Om. C.  
d) Kor. 7, vs. 131. e) Tn يسقيان, IA ut rec. f) C  
ما (ماء ل) الإسرائيلي g) Om. Tn. h) Kor. 43, vs. 49.  
i) Tn إن. k) Kor. 7, vs. 127.



فَرَعَمَنَ بِالسِّنِينَ وَهُوَ الْجُوعُ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ<sup>a</sup>،  
ثم ان الله عز وجل اوحى اليهما ان قولا له قولا لينا لعله  
يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى<sup>b</sup> فأتياه<sup>c</sup>، فقال له موسى هل لك يا فرعون  
في<sup>d</sup> ان أُعْطِيكَ شَبَابَكَ لا يهرم<sup>e</sup>، ومُلكَكَ لا يُنزعُ منك ويرد<sup>f</sup>  
إليك لذة المناكح والمشارب والركوب فاذا مت دخلت الجنة  
توأمين<sup>g</sup> في فوقعت في نفسه هذه الللمات وهي اللينة فقال كما  
انت حتى يأتي هامن فلما جاء هامن قل له<sup>h</sup> ان ذلك الرجل  
اتاني قل من هو قل وكان قبل ذلك انما يسميه الساحر فلما  
كان ذلك اليوم لم يسمه الساحر قل فرعون موسى قل وما قل  
لك قل قل لي كذا وكذا قل هامن وما رددت عليه قل قلت  
حتى يأتي هامن فأستشيرهُ فعجزه هامن وقل قد كان ظنني  
بك خيرا من هذا تصير عبدا يعبد<sup>i</sup> بعد أن كنت رباً يعبد<sup>j</sup>،  
فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم فقل أنا ربكم  
الأعلى<sup>k</sup> وكان بين ذمتهم ما علمت لهم من اله غيري وبين قوله  
15 أنا ربكم الاعلى اربعون سنة وقل لقومه<sup>l</sup> ان هذا لساحر عليم،  
يريد ان يُخرجكم من ارضكم بساحره فاذا تأمرون<sup>m</sup>، قلوا  
أرجيه واخاه وأبعث في المدائن حاشرين<sup>n</sup>، يأتوك بكُل سَحَّار

a) Sic ambo codd., in Kor. 1.1. نَعَلَهُمْ يَذْكُرُونَ. b) Kor. 20, vs. 76. c) Tn فأتاه. d) Om. Tn; IA 118 ut rec. e) IA

لا شعرت C inserit. f) Tn et IA وتوأمين. g) Tn et IA. h) Tn عبيدا omisso يعبد، C عبيدا omisso تعبد. i) Tn رباً omisso تعبد. j) Kor. 79, vs. 24. — C inserit أنا فحشر فنادى. k) Kor. 26, vs. 33—36. verba illinc deprompta. l) Kor. 26, vs. 33—36.

عليه، قال فرعون: «اجتئنا لتُخرجنا من أرضنا يا موسى،  
فلنأتيتك بساحر مثله فأجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه  
نحن ولا انت مكاناً سوى يقول عدلاً، قال موسى موعدكم يوم  
الزينة وأن يحشر الناس ضحى وذلك يوم عيد لهم فتولى  
فرعون فجمع كيداً» ثم اتى وارسل فرعون، في المدائن، حاشرين  
فحشروا عليه السحرة وحشروا الناس ينظرون يقول هل أنتم  
ماجتمعون، لعلنا نتبع السحرة الى أثين لنا لأجراً ان كنا  
نأخذ الغالبين يقول عطية تعطينا، قال نعم وأنكم اذا لمين  
المقربين، فقال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذباً  
فيساكتكم بعذاب يقول يهلككم بعذاب فتنازعوا امرهم بينهم<sup>10</sup>  
واسروا النجوى من دون موسى وهارون / وقالوا في نجواهم ان  
هذان لساحران يريدان ان يُخرجاك من أرضك بسحرهما  
ويذهبا بطريقتك المثلى يقول يذهبا بأشراف قومك فالتقى  
موسى وأمير السحرة فقال له موسى ارايتك ان غلبتك اتؤمن  
بى وتشهد ان ما جئت به حق قل نعم قل الساحر لآتين<sup>15</sup>  
عداً بساحر لا يغلبه ساحر فوالله نثن غلبتى لأومنين بك  
ولاشهدن انك على / حق وفرعون ينظر انيهما وهو قول فرعون  
هَذَا لِمَكْرٍ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ اِذِ التَّقِيْمَا لَتَنْتَظَرَا لِتُخْرِجَا  
مِنْهَا اَهْلَهَا فَقَالُوا يَا مُوسَى اِمَّا اَنْ تُلْقَى وَاِمَّا اَنْ نَكُوْنَ نَحْنُ

a) Kor. 20, vs. 59.      b) Ibid. vs. 62.      c) Om. C.  
 d) Tn في البلدان.      e) Kor. 26, vs. 38—41.      f) Om.  
 Tn.      g) C لك.      h) Om. C.      i) Kor. 7, vs 120.      k) C  
 فتخرجنا.

أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى \* قُلْ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا ۖ فَاتَّقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَكَانُوا  
 بِضَعَّةٍ ۖ وَثَلَاثِينَ ۖ أَلْفَ رَجُلٍ لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ حَبْلٌ وَعَصَا  
 فَلَمَّا اتَّقُوا سَكَّرُوا عَيْنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ يَقُولُ فَرَقُوهُمْ فَأَوْجَسَ  
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ لَا تَخَفْ وَأَلْقِ مَا فِي  
 ٥ يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ فَاتَّقَى مُوسَى عَصَاهُ فَأَلْتَمَسَ كُلَّ حَيَّةٍ  
 لَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ سَجَدُوا وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ هَارُونَ  
 وَمُوسَى قُلْ فِرْعَوْنُ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ  
 فِي جُذُوعِ النَّخْلِ فَقَتَلَهُمْ فَقَتَلَهُمْ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ  
 حِينَ قَالُوا ۖ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالُوا كَانُوا  
 ١٠ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَاحِرَةً وَفِي آخِرِ النَّهَارِ شُهَدَاءُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَيَذَرَكَ وَالْهَيْتَكَ ۖ وَالْهَيْتُ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَتْ الْبَقَرُ كَانُوا  
 إِذَا رَأَوْا بِقَرَّةً حَسَنَاءَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوهَا فَلِذَلِكَ أَخْرَجَ لَهُمْ  
 عَجَلًا بِقَرَةً ۖ ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَمْرَ مُوسَى أَنْ يَخْرُجَ  
 ١٥ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ۖ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ فَأَمَرَ  
 مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْرُجُوا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِيرُوا خَلِي مِنْ  
 الْقَبِيطِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَنَادِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ وَأَنْ يُسْرَجُوا فِي بُيُوتِهِمْ  
 حَتَّى الصُّبْحِ وَأَنْ مِنْ خَرَجَ إِذَا قُلُوبُ مُوسَى قُلُوبُ عَمَرُو وَأَمَرَ مِنْ

وقل Ar. ١٣٦ infra ; وكانوا ثلاثين Tn. a) Om. Tn. b) السدى كانوا بضعة وثلثون (sic) ألفا cf. Kor. 7, vs. 114 et 26, vs. 44. c) يافكون C. d) Kor. 7, vs. 123. e) Ibid. vs. 124. f) Cf. Kor. 20, vs. 90. g) بني C. h) Kor. 26, vs. 52. i) Om. Tn.



خرج<sup>٨</sup> يُلطخ بابه بكف من<sup>٩</sup> دم حتى يُعَلَم انه قد خرج وان  
الله اخرج كل ولد زنا، في القبط من بني اسرائيل الى بني  
اسرائيل واخرج كل ولد زنا في بني اسرائيل من القبط الى  
القبط حتى اتوا اباؤهم، ثم خرج موسى ببني اسرائيل ليلاً  
والقبط لا يعلمون وقد دعوا قبل ذلك على القبط فقل<sup>٩</sup>  
موسى، رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا اِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فقال الله تَع قَدْ  
أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فزعم السدي ان موسى هو الذي دعا وأمن  
هارون، فذلك حين يقول الله عز وجل قد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا  
وقوله / رَبَّنَا اَنْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ فذكر ان لمس الاموال انه<sup>١٠</sup>  
جعل دراهم ودنانيرهم حجارة ثم قل لهما اُسْتَعِيمَا فخرجا في  
قومهما وانفى على القبط الموت فأت كل بكر رجل فاصبحوا  
بدفنونا ثم فاشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس فذلك حين  
يقول الله عز وجل، فَانْبَغَوْهُمْ مُشْرِقِينَ وكان موسى على ساقطة  
بني اسرائيل وكان هارون امامهم بقدمهم فقال المؤمن لموسى يا<sup>١١</sup>  
نبي الله ابن امرت قل انجر فاراد ان يقتحم فنهه موسى  
وخرج موسى في ستمائة ائف عشرين الف مقاتل لا يعدون  
ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره وانما عدوا ما بين

a) Tn ارى ومن خرج; scilicet in ea traditione, quam *Milsai* [b. Hārūn] ab 'Amro [b. Hammād ab Osbāto ab as-Soddi] habuit, et اذا defuit, et وامر pro وان exstitit. b) Om. C. c) Tn bis زني. d) Kor. 10, vs. 88—89. e) Explicit lacuna in BM. f) Kor. 10, vs. 88. g) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرية وتبعهم فرعون وعلى مقدمته هامان في ألف  
 ألف وسبع مائة ألف حصان ليس<sup>٥</sup> فيها ماديانة<sup>٦</sup> وذلك حين  
 يقول الله، فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 لَشَرٌّ مِمَّا قَلِيلُونَ \* وَأَنَّهُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ<sup>٧</sup>، يعني بني اسرائيل، وَأَنَا  
 لَأَجْمَبِعُ<sup>٨</sup> حَذِرُونَ يقول قد حذرنا فاجمعنا امرنا، فَلَمَّا تَرَاءَ  
 أَنُجْمَعَانَ فنظرت بنو اسرائيل الى فرعون قد ردهم قالوا انا  
 لَمُدْرِكُونَ<sup>٩</sup> قلوا يا موسى، أَوَدِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا كَانُوا  
 بِذِكْرِنَا ابْنَاعَنَا وَبِسُتْحِينَا نَسَاعَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا الْيَوْمَ  
 يُدْرِكُنَا فِرْعَوْنَ فَيَقْتُلُنَا إِنَّا لَمُدْرِكُونَ<sup>١٠</sup> انجسر من بين ايدينا  
 وفِرْعَوْنَ من خلفنا قل موسى / كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ  
 يقول سيكفيني قل، عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهَاجِرَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فتقدم هرون فصر ب انجر فالى  
 البحر ان يفتح وذل<sup>١١</sup> من هذا الجبار الذى يضربنى حتى اتاه  
 موسى فكناه ابا خاسد وضربه فانفلق فكان<sup>١٢</sup> كُلُّ فِرْقٍ كَالْعُلُودِ  
 اُنْعَظِيمِ<sup>١٣</sup> يقول كالجمال انعطيم فدخلت بنو اسرائيل وكان في البحر  
 اثنا عشر شريقا في كل شريق سبط<sup>١٤</sup> ولأن الطريق اذا انفلقت  
 بجدران<sup>١٥</sup> فقال كل سبط قد قتل احبابنا فلما راي ذلك

a) Tn وليس. b) „Equi mares, in quibus nulla erat equa”  
 (cf pers. ماديانه); male Bal‘ami apud Zotenberg I. 346 „che-  
 vaux sans les juments”; cf. p. ٢٨١ supra. c) Kor. 26, vs.  
 53 sqq. d) Om. BM et C. e) Kor. 7, vs. 126. f) Kor.  
 26, vs. 92. g) Kor. 7, vs. 126. h) C addit له. i) Ex  
 conj., BM تحددت اذا .. Tn يخدران اذا .. C .. اذا

كُلُّ سَبْطٍ فِي شَرِيقٍ وَعَنْ *Ardis* ١٢.٥ in alia trad. بجدران

موسى دعا الله فجعلها لهم قناتر كهية الطيقان فنظر آخرهم  
الى اولهم حتى خرجوا جميعا ثم دنا فرعون واصحابه فلما نظر  
فرعون الى البحر منفلقا قل الا ترون البحر فرق منى وقد  
تفتح لى حتى أدرك اعدائهم فاقتلهم فذلك قول الله عز وجل  
وَأَزَلْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ يقول قربنا ثم الآخرين هم آل فرعون فلما  
قام فرعون على افواه الطريق ابت خيله ان تقتحم فنزل جبرئيل  
على ماذيانة فشامت <sup>١</sup> الحصن ربح الماذيانة فاقتحمت فى اثرها  
حتى اذا هم اولهم ان يخرج ودخل آخرهم امر البحر ان ياخذهم  
فالتطم عليهم وتفرد جبرئيل بفرعون بمقلة <sup>٢</sup> من مقل البحر  
فجعل يدها في فيه فقال حين ادركه انغرق امنت انه لا  
اله الا الذى امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين <sup>٣</sup>  
فبعث الله اليه ميكائيل يعيره فقال الآن وقد عصيت قبل  
وكنت من المفسدين فقال جبرئيل يا محمد ما ابغضت  
\* احدا من الخلق ما ابغضت <sup>٤</sup> رجلين اما احدهما ثن الجن وهو  
ابليس حين اتى ان يسجد لآدم واما الآخر فهو فرعون حين <sup>٥</sup>  
قل انا ربكم الاعلى ولو رايتنى يا محمد وانا اخذ مقل البحر  
فادخله فى فم فرعون <sup>٦</sup> مخافة ان يقول كلمة يجرمه الله بها

جانبهم الماء كالجبيل الخضم لا يرى بعضهم بعضا فخافوا وقل كل  
سبط قد قتل النج <sup>٧</sup>

- a) Kor. 26, vs. 64. b) BM et LA فشمت. c) BM ياخذهم  
المقل وهو (Tn inserit sic) بمقلة. BM (et C?) يلقمه. d) Tn  
Seq. om. C. فجعل. (l. الغطس). — f) Kor. 10, vs. 90 sq.  
g) Pro praeced. Tn لا habet: الخلق. om. BM., 'Ar. 141a  
ut rec. h) 'Ar. l.l. وهو الانس. i) Tn ادس. k) Tn فيه.



وَقُلْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمَ يَغْرِقُ فِرْعَوْنُ الْآنَ يُدْرِكُنَا فَيَقْتُلُنَا فَعَدَا  
 إِلَهُ مُوسَى فَأَخْرَجَ فِرْعَوْنُ فِي سِتْمِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ  
 الْحَدِيدُ فَأَخَذَتْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَلُونَ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ إِلَهِ فِرْعَوْنَ «  
 قَالِيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً يَقُولُ لِبَنِي  
 إِسْرَائِيلَ آيَةُ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَسِيرُوا ضَرَبَ عَلَيْهِمْ تِيَهُ فَلَمْ يَدْرُوا  
 أَيْنَ يَذْهَبُونَ فَعَدَا مُوسَى مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَأَلَهُمْ مَا بَالُنَا  
 فَقَالُوا لَهُ أَنْ يُوسُفَ لَمَّا مَاتَ بِمِصْرَ أَخَذَ عَلَى أَخُوْتِهِ عَهْدًا أَلَّا  
 تُخْرِجُوهُ مِنْ مِصْرَ حَتَّى تُخْرِجُونِي مَعَكُمْ فَذَلِكَ هَذَا، الْأَمْرَ فَسَأَلَهُمُ  
 ابْنُ مُوْسَى قَبْرَهُ فَلَمْ يَعْلَمُوا فَعَامَ، مُوسَى يَنَادِي، «أَنْشُدْ إِلَهُ  
 ١٠ كَلَّ مِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَيْنَ مَوْضِعَ قَبْرِ يُوسُفَ إِلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ وَمَنْ  
 لَمْ يَعْلَمْ فَصَمَّتْ / ائْذَاهُ عَنْ قَوْلِي وَكَانَ يَمُرُّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَنَادِي  
 فَلَا يَسْمَعَانِ صَوْتَهُ حَتَّى سَمِعَتْهُ عَجُوزٌ لَمْ تَفْعَلْ أَرَايَتَكَ أَنْ  
 دَلَلْتُكَ عَلَى قَبْرِهِ أَنْعِطِينِي كَلَّ، مَا سَأَلْتُكَ فَاثِي عَلَيْهَا وَقَالَ حَتَّى  
 أَسْأَلَ رَبِّي فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعْطِيَهَا فَأَتَاهَا فَأَعْطَاهَا فَفَعَلَتْ  
 ١٥ أَنَّنِي أَرَبِدُ أَنْ لَا تَنْزِلَ غُرْفَةً مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا نَزَلْتُهَا مَعَكَ قُلْ نَعَمْ  
 قُلْتُ أَنَّنِي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ لَا / اسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ فَأَجْمَلْنِي فَحَمَلَهَا  
 فَلَمَّا دَنَا مِنَ النِّيلِ قُلْتُ أَنَّهُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ فَأَدْعُ، إِلَهُ أَنْ يَحْسِرَ /

a) Kor. 10, vs. 92. b) Codd. يَخْرِجُوا; item 'Ar. ١٣٩a, qui autem معهم يَخْرِجُونِي exhibet. c) Om. BM; 'Ar. l.1. فذلِكَ وهو 'Ar. فنادى BM. d) C et 'Ar. فقال. e) BM. f) C et 'Ar. فصممتا. g) Om. BM et 'Ar. ينادى. h) 'Tn ولا. i) C et 'Ar. فادعوا. k) BM حتى يحسر C

فجسر mox، ان يجسر 'Ar.، ان يجلس

عنه الماء فدعا الله فحسر الماء عن القبر فقالت احفره<sup>a</sup> ففعل<sup>b</sup>  
 فحمل عظامه ففتح لهم الطريق فساروا فأتوا على قوم يعكفون<sup>c</sup>  
 على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة<sup>d</sup>  
 قال أنتم قوم تجهلون، إن هؤلاء متبر ما هم فيه<sup>e</sup> \* يقول  
 مهلك ما هم فيه<sup>f</sup> \* وباطل ما كانوا يعملون<sup>g</sup>،<sup>h</sup>

فلما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد قل ما سلمة  
 عنه فتابع الله عليه<sup>i</sup> بالآيات يعنى على فرعون وأخذه بالسنين  
 أن اى أن يؤمن بعد<sup>j</sup> ما كان من امره وامر السحرة ما كان  
 فأرسل عليه الطوفان ثم الجراد ثم القمل ثم الضفادع ثم الدم  
 آيات مفصلات<sup>k</sup> اى آية بعد آية يتبع بعضها بعضا فأرسل<sup>l</sup>  
 الطوفان وهو الماء ففاض على وجه الارض ثم ركد لا يقدر  
 على أن يجرتوا ولا يعملوا شيئا حتى جهدوا جوعا فلما بلغهم  
 ذلك قالوا يا موسى \* أدع لنا ربك<sup>m</sup> لئن كشفت عنا الرجز  
 لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فدعا موسى ربه فكشفه  
 عنهم فلم يفوا له بشي<sup>n</sup> مما قالوا فأرسل الله عليهم<sup>o</sup> \* الجراد فأكل<sup>p</sup>  
 الشجر فيما بلغنى حتى إنه كان ليأكل مسامير الابواب من  
 الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقاتوا مثل ما قالوا فدعا ربه  
 فكشفه عنهم فلم يفوا له بشي<sup>q</sup> مما قالوا فأرسل الله عليهم<sup>r</sup>  
 القمل فذكر لى أن موسى أمر أن يمشى الى كتيب فيضربه<sup>s</sup>

a) 'Ar. l.l. (sic) احفر هاهنى. b) Pro hoc BM in marg.  
 c) Om. Tn. d) Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs.  
 134-135. e) Om. BM et C. f) BM بعد. g) Kor.  
 7, vs 130. h) Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. i) Prae-  
 ced. om BM. k) Tn يضربه حتى.

بعضاه فشى الى كتيب اهيل عظيم فضربه بها فانثال<sup>a</sup> عليهم  
 قتلًا حتى غلب على البيوت والالعة ومنعهم النوم والقرار فلما  
 جهدهم قالوا له مثل ما قالوا فداء ربك فكشف عنهم فلم يفوا له  
 بشيء مما قالوا فارسل الله عليهم انصفاع فلأت البيوت والالعة<sup>b</sup>  
 والآتية فلا يكشف احد منهم<sup>c</sup> ثوبًا ولا طعامًا ولا اناة<sup>d</sup> الا وجد  
 فيه انصفاع قد غلبت عليه فلما جهدهم ذلك قالوا له مثل  
 ما قالوا \* فداء ربك فكشف عنهم فلم يفوا له بشيء مما قالوا<sup>e</sup>  
 فارسل الله عليهم اندم فصارت مياه آل فرعون دماء \* لا يستقون  
 من بئر ولا نهر ولا يغترفون من اناة<sup>f</sup> الا علات دماء عبيطًا<sup>g</sup>  
<sup>10</sup> حدثنا محمد بن حميد قل لما سلمة قل فحدثني محمد بن  
 اسحاق عن محمد بن كعب القرظي انه حدث ان المرأة من  
 آل فرعون كانت تأتي المرأة من بني اسرائيل حين جهدهم انعطش  
 فتقول أسقيني من ماءك فتعرف لها من جرثها / او تصب لها  
 من قربنها فيعود في الاء دماء حتى ان كانت لتقول لها أجعليه  
<sup>15</sup> في فيك ثم منجيه في في فتأخذ في فيها / ماء فاذا ما تجته في  
 فيها صار دماء فكثوا في ذلك سبعة أيام فقاتوا ادع لنا ربك  
 بما عهد عندك نحن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لكن ولنرسلن  
 معك بني اسرائيل فلما كشف عنهم الرجز فكثوا ولم يفوا بشيء  
 مما قالوا فامر الله موسى ان يسير واخبره انه منجيه ومن

غلب Tn et C. ا) Tn. فاشال. b) BM et Tn. احد. c) Tn et C. غلب.  
 محمد بن حميد بن. e) Om. BM et C; est. d) Om. BM. f) BM (et C?). حوضها.  
 qui a سلمة tradidit. g) C inserit. عبيطًا. h) Tn bis. فيها.



معه ومهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقال  
 ربنا انك اتيت فرعون وملائه زينته واموالاً في الحياة الدنيا ربنا  
 ليضلوا عن سبيلك الى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون<sup>٥</sup>  
 فمسح الله اموالهم<sup>٦</sup> حجارة<sup>٧</sup> انخل والرقيق والاطعمة فكانت  
 احدى الآيات التى اراها الله فرعون<sup>٨</sup>، حدثنا ابن حميد قل ما<sup>٩</sup>  
 سلمة عن ابن اسحاق عن بريدة بن سفيان بن قروة<sup>١٠</sup>، الاسلمى  
 عن محمد بن كعب القرطى قل سألنى عمر بن عبد العزيز عن  
 التسع الآيات<sup>١١</sup> التى اراها الله فرعون فقلت الطوفان والجراد  
 والقمل والضفادع والدم وعصاه ويداه والطمسة والبحر فقل عمر  
 فأتى عرفت ان<sup>١٢</sup> الطمسة احدها قلنا دعا عليهم موسى وآمن<sup>١٣</sup>  
 هارون فمسح الله اموالهم حجارة<sup>١٤</sup> فقال كيف يكون الفقه الا  
 هكذا ثم دعا بخريطة فيها اشياء مما كان أصيب لعبد العزيز  
 ابن مروان بمصر اذ كان عليها من بقايا اموال آل فرعون فاخرج  
 اببضة مقشورة<sup>١٥</sup> نصقين وانها لحاجر\* والجوزة<sup>١٦</sup> مقشورة وانها  
 لحجر<sup>١٧</sup> والحمصة والعدسة<sup>١٨</sup>، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة<sup>١٩</sup>  
 عن محمد بن عبد الله عن رجل من اهل الشام كان بمصر قل قد رايت  
 انخلة مصروعة<sup>٢٠</sup> وانها لحاجر وقد رايت انسانا ما شككت انه  
 انسان وانها لحاجر من رقيقهم فيقول الله عز وجل<sup>٢١</sup> ولقد آتينا

٥) V. Kor. ١٥, vs. ٨٨—٨٩. ٦) Om. Tn et C. — Seq.  
 ٧) BM (et C?) عروة v. pag. ٢٩١, l. ٢. ٨) Tn post والاطعمة exhibit. ٩) Om. Tn. ١٠) Om. Tn et C.  
 ١١) Ambo codd. وبالجوزة et mox والحمصة ubi Tn recte habet. ١٢) Praeced. om. Tn. ١٣) Kor.  
 ١٤) ١٧, vs. ١٥٣—١٥٤.

مُوسَى تَسْعَ آيَاتٍ بَيَّنَّتْ إِلَى قَوْلِهِ مَثْبُورًا يَقُولُ شَقِيًّا،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ عَرُوةَ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ حِينَ أَمَرَ مُوسَى  
 بِالْمَسِيرِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ يُوسُفَ<sup>٥</sup> مَعَهُ حَتَّى يَضَعَهُ  
 فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَسَأَلَ مُوسَى<sup>٦</sup> عَنْ يَعرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ فَمَا وَجَدَ  
 إِلَّا عَجُوزًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُ  
 أَنْ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي، مَعَكَ وَلَمْ تُخَلِّفْنِي بَارِضَ مِصْرَ دَلَّلْتُكَ عَلَيْهِ  
 قُلْ أَفْعَلُ وَقَدْ كَانَ مُوسَى وَعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ إِذَا  
 مَنَعَ الْفَاجِرُ فَلَمَّا رَآهُ أَنْ يُؤَخَّرَ طُلُوعَهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ  
 ١٠ فَعَلَّ فَخَرَجَتْ بِهِ الْعَجُوزُ حَتَّى أَرَتْهُ أَيَّاهُ فِي نَاحِيَةِ مَنْ<sup>٧</sup> النَّيْلِ  
 فِي الْمَاءِ فَاسْتَخْرَجَهُ مُوسَى صَنْدُوقًا مِنْ مَرْمَرٍ فَاحْتَمَلَهُ مَعَهُ قَالَ عَرُوةُ  
 فَمِنْ ذَلِكَ تَحْمِلُ الْيَهُودُ مَوَازِيَهُمْ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ  
 كَانَ فِيهِمَا ذِكْرٌ لِي أَنَّ مُوسَى قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ  
 ١٥ اسْتَعْبِرُوا مِنْهُمْ الْأَمْتَعَةَ وَالْخَلْيَ وَالْثِيَابَ فَأَنْتُمْ مُنْفِلَكُمْ أَمْوَالُهُمْ مَعَ  
 هَلَاكِهِمْ فَلَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ فِي النَّاسِ كَانَ مِمَّا يَحْرُصُ بِهِ عَلَى بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ أَنْ قَالَ حِينَ سَارُوا لَمْ يَرْضَوْا أَنْ يَخْرُجُوا بَأَنْفُسِهِمْ حَتَّى  
 ذَهَبُوا بِأَمْوَالِهِمْ مَعَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ٢٠ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِرْعَوْنَ فِي طَلَبِ

a) BM (et CP) inserit وبني إسرائيل. b) Om. BM et C.  
 c) Tn خرجت لي. d) Om. Tn. e) Hacc trad. deest in Tn.  
 f) Codd. لير.

موسى على سبعين الفا من دُم الخيل سوى ما فى جنده من  
شُهْب<sup>a</sup> الخيل وخرج موسى حتى اذا قابله البحر ولم يكن عنه  
منصرف بلع فرعون فى جنده \* من خلفهم<sup>b</sup> فلما تراءى الجمعان  
قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدينى  
اى<sup>c</sup> ، للنجاة وقد وعدنى ذلك ولا خُلف لموعوده<sup>d</sup>، حدثنا  
ابن حميد قال ساء سلمة قال ساء محمد بن اسحاق قال فآوحى  
الله تبارك وتعالى فيما ذكر لى الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه  
فانفلق له فبات البحر يضرب بعضه بعضا فرقا من الله عز وجل  
وانتظارا<sup>e</sup>، لامره<sup>f</sup> فآوحى الله عز وجل الى موسى ان أضرب بعصاك  
البحر فضربه بها وفيها سلطان الله الذى اعطاه فانفلق فكان<sup>10</sup>  
كذل فرق كالطود العظيم اى كالجبل على نشر من الارض يقول  
الله لموسى / اضرب لهم طريقا فى البحر ييسا لا تتخاف درقا  
ولا تتخشى فلما استقر له البحر على طريق قائمة ييس سلك  
فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون جنوده<sup>g</sup>، حدثنا  
ابن حميد قال ساء سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق عن<sup>15</sup>  
محمد بن نعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد  
الليثى قال \* حدثت انه لما دخلت بنو اسرائيل فلم يبق  
منهم احد اقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى  
وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان

a) Codd. شُهْب. b) Om. BM et C. c) BM الى et tum  
وانتظار<sup>e</sup> Tn وانتظار C e) Tn addit سبجانه d) Tn. النجاة  
deinde ambo أمره f) Kor. 20, vs. 79—80. g) Om. Tn.



يتقدم<sup>a</sup> فعرض له جبرئيل على فرس انثى وديق فقبها<sup>b</sup> منه  
 فشمها الفحل ولما شتمها قدمها فتقدم معه الحصان عليه  
 فرعون فلما رأى جند فرعون ان فرعون قد دخل دخلوا معه  
 وجبرئيل امامهم فهم يتبعون فرعون وميكائيل على فرس خلف  
 القوم يشهدونهم، يقول الحقوا بصاحبكم حتى اذا فصل جبرئيل  
 من البحر ليس امامه احد ووقف ميكائيل على الناحية الاخرى<sup>c</sup>  
 ليس خلفه احد ثبت عليهم البحر ونادى فرعون حين رأى  
 من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف ذلك وخذلته نفسه نادى  
 ان لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين<sup>d</sup>،  
 حدثنا ابن حميد قل لما ابو داود البصرى عن حماد<sup>e</sup>  
 ابن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن  
 عباس قل جاء جبرئيل الى انبى صلعم فقال يا محمد لو قد  
 رأيتنى وانا ادس من حما البحر فى فم فرعون مخافة ان تدركه  
 الرحمة يقول الله الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين<sup>f</sup>  
 15 فاليوم ننجيك ببدنك اى سواء<sup>g</sup> لم يذهب منك شئ لتكون  
 لمن خلفك آية اى عبرة وبينة فكان يقال لو لم يخرج الله  
 ببدنه حتى عرفوه لشك فيه بعض الناس، ولما جاوز ببني

a) BM بقربها، C incertum. b) C بقربها، BM بقربها. c) Ar. De  
 conj., cold. لقد. d) BM et C ناحية اخرى. e) يستحثهم ويناجد. f) ١٤.  
 كاملا. f) Baidh. ad Kor. 10, vs. 92. g) Tn لما

ننجيك ببقيك (?نلقيك l.) على C post hoc addit. -- سويا  
 نحو (جوة l.) اى ارتفع فيصير (ارتفاع فتصير l.) علما  
 قل ابن اسحاق لما Tn (علما i. e.) انه (لانه l.) قد عرف (عرف i. e.)

اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الٰهًا كما لهم الٰهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مُتَبَرِّئُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبَغِيكُمْ الٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَىٰ آتَعَالَمِينَ» قال ووعد الله موسى حين اهلك فرعون وقومه ونجّاه وقومه ثلاثين ليلة ٥

رجع الحديث الى حديث السدى ثم ان جبرئيل انى موسى يذهب به الى الله عز وجل فاقبل على فرس فراه السامري فانكره ويقول انه فرس للحياة فقال حين رآه ان لهذا لشأنًا فأخذ من تربة الحافر حافر الفرس فانطلق موسى واستخلف هارون على بنى اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة وانتمها الله بعشره فقال لهم هارون يا بنى اسرائيل ان الغنيمة لا تحبذ ولم وان حلى القبط انما هو غنيمة فأجمعوها جميعًا فأحفروا لها حفرة فادفنها فيها فان جاء موسى فاحلها اخذتموها والا كان شيئًا لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلى فى تلك الحفرة وجاء السامري بتلك القُبضة فخذفها فخرج الله من الحلى عاجلاً جسداً له ١٥ خوار وعذت بنو اسرائيل موعد موسى فعذبوا الليلة يوماً وانيوم فلما كان العشرين خرج لهم العجل فلما راوه قال لهم السامري هذا الٰهكم والة موسى فنسى يقول ترك موسى الٰهه ههنا وذهب يطلبه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور

a) Kor. 7, vs. 134—136. b) Om. Tn. c) Cf. Kor. 7, vs. 138. d) Om. BM et C; Tn فيه. e) Deest in Tn.

f) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. g) Tn العشر. h) Kor. 20, vs. 90.

وَيَمْشِي فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ يَقُولُ  
 إِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِ يَقُولُ بِالْعَجَلِ وَإِنَّ رَبَّكُمْ أَلَرَّحْمَانٌ ٥ فَاقَامَ هَارُونَ  
 وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يِقَاتِلُونَهُمْ وَأَنْطَلَقَ مُوسَى إِلَى إِلَهِهِ  
 يَكْتُمُهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ لَهُ مَا أَعَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى، قَالَ  
 هُمْ أَوْلَاءَةٌ عَلَى أَثَرِي وَعَاجَلْتُ أَيْدِيكَ رَبِّ لِتَرْضَى، قَالَ فَإِنَّا قَدْ  
 قَتَلْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٦ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ خَبَرَهُمْ  
 قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ هَذَا السَّامِرِيُّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا الْعَجَلَ  
 أَرَأَيْتَ السُّورَجَ مَنْ نَفَخَهَا فِيهِ قَالَ الرَّبُّ أَنَا \* قَالَ رَبِّ أَنْتَ إِذَا  
 أَضَلَلْتَهُمْ ٧، ثُمَّ إِنَّ مُوسَى لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ  
 ١٠ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ  
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ٨، فَحَفَّ حَوْلَ  
 الْجَبَلِ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بَنَارٌ \* وَحَفَّ حَوْلَ النَّارِ  
 بِمَلَائِكَةٍ وَحَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بَنَارٌ ٩ ثُمَّ تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ١٠، فَحَدَّثَنِي  
 مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ سَأَلَ أَسْبَاطَ قَالَ  
 ١٥ حَدَّثَنِي السَّدَقِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَجَلَّى مِنْهُ  
 مِثْلَ طَرَفِ الْخُنْصَرِ فَجَعَلَ الْجَبَلُ دُكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا فَلَمْ  
 يَزَلْ صَعْقًا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ سُبْحَانَكَ تُبَّتْ إِلَيْكَ  
 وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ١٢  
 يَا مُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ

a) Ibid. vs. 92.

b) Ibid. vs. 85—87.

c) Om. Tn.

d) Kor. 7, vs. 139.

e) Praeced. om. Tn.

f) Ibid. vs. 140.

g) Vs. 141 sqq.



مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُتِبَ لَكَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَخَذُّهَا بِقُوَّةٍ يَعْنِي بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَيْ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُونَ فِيهَا، فَكَانَ مُوسَى بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَجْهَهُ وَكَانَ، يُلبَسُ وَجْهَهُ بِحَرِيرَةٍ فَخَذَ الْأَلْوَابِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفَاً يَقُولُ حَزِينًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَلَمْ يَقُولُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا يَقُولُونَ بَطَاقَتَنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ يَقُولُ مَنْ حَلَى الْقَبْطَ فَقَدْ خَنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ذَلِكَ حِينَ قُلَ لَهُمْ هَارُونَ احْفَرُوا لِهَذَا الْحَايِ حَفْرَةً وَأَلْزَحُوهُ فِيهَا فَذَرَحُوهُ فَقَذَفَ 10 السَّامِرِيُّ تَرْبَتَهُ فَأَلْقَى مُوسَى الْأَلْوَابِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ يَا أَبْنَى أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَتَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي 15 فَتَرَكَ مُوسَى هَارُونَ وَمَلَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قُلَ السَّامِرِيُّ بَعُثْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ إِلَى فِي أَلِيمٍ 15 نَفْسًا ثُمَّ أَخَذَهُ فَذَبَحَهُ ثُمَّ حَرَقَهُ بِالْمِيزِدِ ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَرِّ فَلَمْ يَبْقَ حَجَرٌ يَجْرِي إِلَّا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ ثُمَّ قُلَ لَهُمْ مُوسَى أَشْرَبُوا مِنْهُ فَشَرَبُوا فَمَنْ كَانَ يُحِبُّهُ خَرَجَ عَلَى شَارِبِهِ الذَّهَبُ

a) BM (et C?) وكتبنا ut in Kor. b) BM إلى. c) BM  
 d) Kor. 20, vs. 88—89. e) Om. C; BM إلى أن; T'n  
 f) V. Kor. 7, vs. 149. g) Kor. 20, vs. 95.  
 h) Om. BM et C. i) C inserit يا سامري  
 k) Ibid. vs. 96—97.

فذلك حين يقول <sup>a</sup> « وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمَّا  
سُقِطَ فِي أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَاءَ مُوسَى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ  
ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
فَأَيُّ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا بِالْحَالِ الَّتِي كَرِهُوا أَنْ  
يُقَاتِلُوهُمْ <sup>b</sup> حِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى يَا قَوْمِ أَنْتُمْ  
ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتَوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا  
أَنْفُسَكُمْ، فَجَتَلَدَ الَّذِينَ عَبَدُوهُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالسِّيفِ  
فَكَانَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهِيدًا حَتَّى كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى كَادُوا  
أَنْ يَهْلِكُوا حَتَّى قُتِلَ بَيْنَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى <sup>c</sup> دَعَا مُوسَى  
<sup>d</sup> « هَارُونَ رَبَّنَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ فَامُرْهُمْ أَنْ  
يَضَعُوا أَسْلَاحَ وَتَابَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيدًا وَمَنْ بَقِيَ  
كَانَ مَكْفَرًا عَنْهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ قَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ <sup>e</sup>،  
حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ سَمَاءُ سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْحَاقَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
<sup>f</sup> عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ إِسْمَاعِيلِيُّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَاجِرْمَا وَكَانَ مِنْ قَوْمِ  
يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ فَكَانَ حُبَّ عِبَادَةِ الْبَقَرِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ قَدْ أَشْهَرَ  
الْإِسْلَامَ فِي <sup>g</sup> بَنِي إِسْرَائِيلَ \* فَلَمَّا فَصَلَ هَارُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ /  
وَفَصَلَ مُوسَى عَنْهُمْ <sup>h</sup> إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَهُمْ هَارُونَ أَنْتُمْ  
قَدْ تَحَمَّلْتُمْ <sup>i</sup> أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ أَلْ فَرَعُونَ \* وَامْتِنَعُوا وَحُلِيَاءُ

a) Kor. 2, vs. 87. b) BM (et C?) يقاتلهم. c) Tn addit  
وحتى — Kor. 2, vs. 51. d) Tn et C. e) BM. f) Om. Tn. g) BM et Tn معهم. h) C  
جملتهم. i) Om. Tn.

فتظهروا منها فانها نجس واوقد لهم نارا وقل اقذفوا ما كان معكم  
من ذلك فيها قالوا نعم فجعلوا يأتون بما كان فيهم من تلك  
الحلّى وتلك الامتعة فيقذفون به فيها حتى اذا انكسرت الحلّى  
فيها رأى « السامريّ اثر فرس جبرائيل فأخذ ترابا من اثر  
حافره ثم اقبل الى الحفرة فقال لهارون يا نبيّ الله ألقي ما في  
يدي قل نعم ولا يظنّ هارون ألا انه كبعض ما جاء به غيره  
من تلك الامتعة والحلّى فقفذه فيها وقل كنّ عجلاّ جسدا له  
خوار فكان للبلاء والفتنة فقال هذا انهم وآله موسى فعكفوا  
عليه واحبوه حبّا لم يحبوا مثله شيئا قط فقال الله عز وجل  
فَنَسِيَ اى ترك ما كان عليه من الاسلام يعنى السامريّ، أَقْلًا ١٥  
يَرُونَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا قل وكان  
اسم السامريّ موسى بن ظفر، وقع في ارض مصر فدخل في بني  
اسرائيل فلما رأى هارون ما وقعوا فيه قل يا قوم انما فتنتكم  
به الى قوله حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فاقام هارون فيمن معه  
من المسلمين ممن لم يفتتن واقام من يعبد العجل على عبادة ١٥  
العجل وتخوف هارون ان سار من معه من المسلمين ان يقول  
له موسى فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وكان له هائبا  
مُطْلِعًا، ومضى موسى ببني اسرائيل الى الطور وكان الله عز وجل  
وعد بني اسرائيل حين انجاءهم واهلك عدوهم حانب الطور  
الايمن، وكان موسى حين سار ببني اسرائيل من الجعر قد ٢٥

ا) Codd. وراى. b) Kor. 20, vs. 90—91. c) BM انظفر;  
'Ar. ١٤٨٥ et Baidh. I, ٩.٣, ١١ ut rec. d) Kor. 20, vs. 92—93.  
e) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui وواعدناكم habet, ut supra ٢٨٩, l. ١٥.



احتاجوا الى الماء فاستسقى موسى لقومه فامر ان يضرب بعصاه  
 الصخر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناَ كُلَّ سبط عَيْنٌ يشربون  
 منها قد عرفوها، فلما كلم الله موسى بلمع في رؤيته فسأل ربه  
 ان ينظر اليه فقال له انك لن ترائي ولكن انظر الى الجبل الى  
 قوله وانا اول المؤمنين<sup>٥</sup> ثم قال الله لموسى انى اصطفتك على  
 اناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك الى قوله سَأُرِيكُمْ دَارَ  
 الْفَاسِقِينَ وقال له ما اعجلك عن قومك يا موسى الى قوله فرجع  
 موسى الى قومه غضبانَ اسفاً، ومعه عهد الله في الألواح ولما  
 انتهى موسى الى قومه فرأى ما هم فيه من عبادة العجل القى  
 ١٠ الألواح من يده وكانت فيما يذكرون من زجره اخضر ثم اخذ  
 برأس اخيه ولحيته ويقول: « مَا مَنَعَكَ اَنْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلاَّ تَتَّبِعَنِ  
 الى قوله ولم ترقب قولي وقال يَا أَبْنَى أُمِّ اَنْ أَلْفَمَ اسْتَضَعُونِي  
 وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشِمْتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ فارعى موسى قل، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي  
 ١٥ رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ واقبل على قومه فقال يَا قَوْمِ  
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا اِلى قوله عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ  
 فاقبل على السامري فقال ما خيلك يا سامري قل بصرت بما لم  
 يبصروا به الى قوله وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ثم اخذ الألواح يقول  
 الله: « وَأَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

a) Kor. 7, vs. 139—140. b) Ibid. vs. 141—142. c) Kor.  
 20, vs. 85—88. d) Ibid. vs. 94—95. e) V. Kor. 7, vs.  
 149 sqq. f) Kor. 20, vs. 88—90. g) Ibid. vs. 96—97.  
 h) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْقُبُونَ»، \* حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ  
 إِسْحَاقَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَتَبَ لِمُوسَى فِيهَا مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا  
 لِلَّذِي شَاءَ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَلَمَّا أَنْفَاهَا رَفَعَ اللَّهُ سِتْرَ اسْبَاعِهَا وَابْقَى  
 سُبْعًا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ  
 يَرْهَبُونَ <sup>b</sup>، ثُمَّ أَمَرَ مُوسَى بِالْعَاجِلِ فَأُحْرِقَ حَتَّى رَجَعَ رَمَادًا ثُمَّ أَمَرَ  
 بِهِ، فَقُذِفَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 يَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَحْرَاقُهُ سَخْلَةً <sup>d</sup>، ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْبَحْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،  
 ثُمَّ اخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لَخَيْرٍ فَالْحِيرَ <sup>e</sup> وَقَالَ أَنْتَلِقُوا  
 إِلَى اللَّهِ فَتُوبُوا إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعْتُمْ وَسَلُّوهُ التَّوْبَةَ عَلَى مَنْ تَرْتَمُونَ <sup>10</sup>  
 وَرَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ صُومُوا وَتَطَهَّرُوا وَنَبِّهُوا ثِيَابَكُمْ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى  
 بَلَدٍ سَيْنَا لَمِيفَاتٍ وَقَتَهُ لَهُ رَبُّهُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِأَذْنٍ مِنْهُ وَعَلِمَ  
 فَفَلَّ لَهُ <sup>f</sup> السَّبْعُونَ فِيمَا ذُكِرَ لِي حِينَ صَنَعُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَخَرَجُوا  
 مَعَهُ لِلْقَاءِ رَبَّهُ أَلْتَلِبَ لَنَا نَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّنَا فَقَالَ أَفْعَلُ  
 فَلَمَّا دَنَا مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَقَعَ عَلَيْهِ عَمُودُ الْغَمَامِ حَتَّى تَغَشَّى <sup>15</sup>  
 الْجَبَلَ كُلَّهُ وَدَنَا مُوسَى فَدَخَلَ <sup>g</sup> فِيهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ آدِنُوا وَكَانَ مُوسَى  
 إِذَا كَلَّمَهُ وَقَعَ عَلَى جَبْهَتِهِ نُورٌ سَالِعٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي  
 آدَمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَتُضْرَبُ دُونَهُ بِأَحْجَابٍ وَدَنَا الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا

a) Male C بشار. b) Praeced. om. Tn. c) Om. BM et C.  
 d) BM نخله؛ أحرقه ثم نخله؛ cf. supra p. ٤٩١, l. 16. e) Om. BM.  
 f) IA, haec describens, من أخيارهم؛ v. p. ٤٩٩, lin. 8.  
 g) Codd. لموسى inserunt. h) BM addit من الجبل.

دخلوا في الغمام وقعوا ساجدًا فسمعه وهو يكلم موسى يأمره  
وينهاه افعَلْ ولا تفعلْ فلما فرغ اليه « من امره انكشف عن  
موسى الغمام / فاقبل اليهم فقالوا لموسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى  
نَرَى آيَةً جَهْرَةً، فاخذتهم الرَّجْفَةُ وَهِيَ الصَّلَاقَةُ، فانفلتت «  
٥ ارواحهم فأتوا جميعًا وقام موسى \*يناشد رَبَّهُ ويدعوه / ويرغب  
اليه يقول رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأَيَّايَ وَقَدْ سَفِهُوا  
فيهلك مَنْ ورائي من بنى اسرائيل بما فعل السفهاء مِنَّا ان  
هذا لَمْ يَهْلِكْ هَلَاكَ اخترت منهم سبعين رجلاً / الخَيْرَ فَخَيْرَ ارجع  
اليهم وليس معي رجل واحد لَمْ اَلَّذِي يَصْدَقُونِي بِهِ فَلَمْ يَزَلْ  
١٠ موسى يَناشِدُ رَبَّهُ وَيَسْأَلُهُ، وَيَطْلُبُ اليه حَتَّى رَدَّ اليهم ارواحهم  
وطلب اليه التوبة لِبَنِي اسرائيل من عبادة الْعَاجِلِ فقال لاه  
أَلَا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ فَبَلَّغْنِي أَنْهُمْ قَالُوا لِمُوسَى نَصْبِرْ لِأَمْرِ  
اللهِ فَأَمَرَ مُوسَى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدَ الْعَاجِلِ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ عَبْدُهُ  
فجلسوا بالافنية وأصلت عليهم القوم السيف فجعلوا يقتلونهم  
١٥ وبكى موسى وبهش / اليه الصبيان وائتساء يطلبون العفو عنهم //  
فتاب عليهم وعفا عنهم وأمر موسى أن يرفع عنهم السيف «  
وَأَمَّا أَنَسِدِي فَانْه ذَكَرَ فِي خَبْرِهِ الَّذِي ذَكَرْتُ إِسْنَادَهُ قَبْلُ أَنْ  
مَصِيرَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ بِالسَّبْعِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ \* بَعْدَ

a) In Tn post امره sequitur. b) Tn الحجاب, IA ١٣٩ ut rec.  
c) Kor. ٢, vs. ٥٢. d) Cf. Kor. ٧, vs. ١٥٤ cum ٢, vs. ٥٢.  
e) BM قد; C فانفلتت. f) C الى يدعوه. g) BM قد.  
h) Om. BM. i) Om. Tn. k) Item. l) C وبهش, BM  
وهش, Tn. m) Om. Tn.



ما تلب الله على عبدة العجل \* من قومه وذلك انه ذكره  
 بعد النقصه التي قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التواب  
 الرحيم قل ثم ان الله امر موسى ان يأتيه في ناس من بنى  
 اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل، ووعدهم موعداً فاختار  
 موسى قومه سبعين رجلاً، على عينه ثم ذهب بهم ليعتذروا  
 فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك، حتى نرى آله  
 جهره، فانك قد كلمته فارنا فآخذتكم الصاعقه فانوا فقام  
 موسى يبكي ويدعو الله ويقول رب ما ذا اقول لبنى اسرائيل  
 اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم رب لو شئت اهلكتهم من  
 قبل وايلى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا / فوحى الله عز  
 وجل الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذ العجل فذلك  
 حين يقول موسى ٥ ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء  
 وتهدى من تشاء الى قوله انا هذنا اليك يقول تبنا اليك  
 وذلك قوله تع / واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى  
 الله جهره فآخذتكم الصاعقه والصاعقه نار ثم ان الله احياهم  
 فقاموا وعاشوا رجلاً رجلاً ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون  
 فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسأله شيئاً الا اعطاك  
 فادعه يجعلنا انبياء فدعا الله فجعلهم انبياء فذلك قوله ٦ ثم

a) Inde a \* om. BM. b) Inde a \*\* om. Tn. c) V. Kor.  
 7, vs. 154. d) BM inserit يا موسى. e) Kor. 2, vs. 52.  
 f) Kor. 7, vs. 154. g) Om. Tn. — V. ibidem usque ad  
 vs. 155. h) Kor. 2, vs. 52. i) Codd. وحش. k) Ibid.  
 vs. 53.

بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَلَكِنَّهُ قَدِمَ حَرْفًا وَآخَرَ حَرْفًا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ  
 بِالسَّيْرِ إِلَى أَرِيحَا وَهِيَ أَرْضُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا  
 قَرِيبًا مِنْهُمْ، بَعَثَ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَأْتَوْهُ بِخَبَرِ الْجَبَارِينَ فَلَقِيَهُمْ  
 رَجُلٌ \* مِنَ الْجَبَارِينَ يُقَالُ لَهُ عَاجٌ فَأَخَذَ الْإِثْنَى عَشَرَ فَجَعَلَهُمْ فِي  
 حُجْزَتِهِ هَ وَعَلَى رَأْسِهِ حِمْلَةٌ حَطْبٍ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ  
 أَنْظِرِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ، أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَقَاتِلُونَا  
 فَطَرَحَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ أَلَا أَطْعَمُهُمْ بِرَجُلِي فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لَا بَلْ  
 خَلِّ عَنْهُمْ حَتَّى يُخْبِرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا رَأَوْا فَفَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ  
 الْقَوْمُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ أَنْكُمْ أَنْ أَخْبَرْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ ارْتَدُّوا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ آكْتُمُوهُ وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ  
 فَيَكُونَانِ هَا يَرِيانِ رَأْيُهُمَا هَ فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ  
 لِيَكْتُمُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَانْطَلَقَ عَشْرَةٌ فَنَكَثُوا الْعَهْدَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ  
 مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَخَاهُ وَابَاهُ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَمْرِ عَاجٍ وَكَتَمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ  
 فَاتَّوَا مُوسَى وَهَارُونَ فَخَبَرُوهُمَا الْخَبَرَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ هَ وَلَقَدْ  
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا  
 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هَ يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ  
 فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا يَمْلِكُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ نَفْسَهُ وَاهْلِهِ  
 وَمَالَهُ، يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

a) BM منها، LA 13<sup>v</sup> ut rec. b) BM et C حَجْرُهُ؛ Ar. f.  
 149a حَجْرُهُ. c) Tn om. الَّذِينَ؛ BM et C زَعَمُوا؛ Ar. et LA ut  
 rec. d) Om. BM, C بِرَأْيَاهُمَا (sic). e) Om. Tn. f) Kor.  
 5, vs. 15. g) Ibid. vs. 23—24.

\* يقول التي امركم الله بها ولا ترتدوا على أدباركم» الى خلسرين  
 قالوا ممّا سمعوا من العشرة<sup>١</sup> ان فيها قوما جبارين وانا لن  
 ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون،  
 قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلا عليهما  
 الباب وهم اللذان كتما وهما يوشع بن نون فتى موسى وكالوب<sup>٢</sup>  
 ابن يوفنة، \* وقيل كلاب بن يوفنة ختن موسى، فقال، يا قوم  
 ادخلوا عليهم الباب قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما  
 داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون فغضب  
 موسى فلما عليهم فقال رب اني لا املك الا نفسي واخي  
 فافترق بيننا وبين القوم الفاسقين وكانت عجلة من موسى<sup>٣</sup>  
 عاجلها فقال الله انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في  
 الارص<sup>٤</sup> فلما ضرب عليهم التيه ندم موسى واتاه قومه الذين  
 كانوا معه يطيعونه فقالوا له ما صنعت بنا يا موسى فلما ندم  
 اوحى الله عز وجل اليه لا تأس اي لا تحزن على القوم  
 الذين سميتهم فاسقين فلم يحزن، فقالوا يا موسى فكيف لنا<sup>٥</sup>

a) Praeced. om. Tn.    b) Cf. ad seq. Kor. 5, vs. 25 seqq.  
 c) Ambo codd. يوفنيه.    d) Praeced. in solo cod. C exstant,  
 ubi vero nonnullis interjectis haec leguntur: وقيل كلاب كان  
 كالوب بن نومان (sic) زوج مريم بنت عمران اخت موسى  
 وهارون usque ad كان verba a وهارون بن يوفنه حين موسى  
 glossa sunt ad ختن pertinens, quam non nostri esse, sed  
 e margine irrepsisse et perversa ejus collocatio et varia lect.  
 نومان comprobatur; cf. LA ١٣٧ infra.    e) Scil. Mûsa.    f) Tn  
 pro praeced. inde a وانا L 2 habet الى.    g) Om. Tn.  
 h) BM (et C?) لا (i. e. ان); Kor. فلا.



بما ههنا اين الطعام فأنزل الله عليهم المَنَّ والسلوى فكان يسقط على الشجر الترنجيبين<sup>٥</sup> والسلوى وهو طير يشبه السماني فكان يأتي أحدهم فينظر إلى الطير فإن كان سمينا ذبحه وإلا أرسله فإذا سمن أتاه فقالوا هذا الطعام فأين الشراب فأمر<sup>٥</sup> موسى فضرب<sup>٥</sup> بعصاه الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا يشرب كل سبط من عين فقالوا هذا الطعام والشراب فأين الظل فظل الله<sup>٥</sup> عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فأين اللباس فكانت ثيابهم تطول معهم<sup>٥</sup> كما تطول الصبيان ولا يتخرق لهم ثوب فذلك قوله<sup>٥</sup> وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى وقوله<sup>١٠</sup> وَإِنْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَاجِرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ فَاجْمَعُوا إِلَيْكَ فَقَالُوا يَا مُوسَى لَنْ نُصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ \* فَأَنْعَ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَهُوَ الْخَنْطَةُ وَعَدَسُهَا وَبَصِلُهَا قَلَّ أَتَسْتَبْدِلُونَ<sup>١٥</sup> أَلَدَى هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ<sup>٥</sup> فَإِنْ نَكَمَ مَا سَأَلْتُمْ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ التِّيهِ رُفِعَ الْمَنَ وَالسَّلْوَى وَأَكَلُوا الْبَقُولَ<sup>٥</sup> وَالتَّقَى موسى وعالج فنزا موسى في السماء عشرة

الترنجيل C, الترنجيل Tn, الترنجيل BM Emendavi lectt. a) secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse noster scripsit. b) ان يضرب C. c) Om. BM et C. d) Tn عليهم. e) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. f) Kor. 2, vs. 57. g) Tn pro praeced. exhibet إلى.

اذرع وكانت عصاه عشرة اذرع \* وكان طوله عشرة اذرع « واصاب  
 كعب عرج <sup>b</sup> فقتله « حدثنا ابن بشار قال ما مومل قال  
ما سفيان عن ابي ، اسحاق عن نوف قال كان سريز عوج  
 ثمانمائة ذراع وكان طول موسى عشرة اذرع وعصاه عشرة اذرع  
 ثم وثب في السماء عشرة اذرع فضرب عوجا فاصاب كعبه فسقط <sup>c</sup>  
 ميتا فكان جسرا للناس يمرون عليه « حدثنا ابو كريب  
 قال ما ابن <sup>d</sup> عطية قال ما قيس عن ابي ، اسحاق عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال كانت عصا موسى عشرة اذرع  
 ووثبت عشرة اذرع وطوله عشرة اذرع فاصاب كعب عوج فقتله  
 فكان جسرا لاهل النيل <sup>e</sup> ، وقيل ان عوج عش ثلاثة آلاف سنة <sup>f</sup> 10  
 ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عم

حدثنا موسى بن هارون الهمداني <sup>g</sup> قال ما عمرو بن حماد  
 قال ما اسباط عن الشَّيْبَتِي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.  
 b) BM (et C?) عوج ut IA; sed quamquam in tradd. modo  
 seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عوج offert, in hac Ibn Ishaki  
 traditione p. ٢٩٨, l. 5 et 14 et p. ٥٠٠, l. 17 codicum consensu  
 lectio عوج confirmatur. c) Tn et C ابن, male. d) Tn  
 ابو كريب quem (obiit 211) الحسن بن عطية  
 i. e. محمد بن العلاء (obiit 248) audivit; v. p. ٢١٧, l. 15 et  
 ann. g. e) BM et C male ابن. f) BM السبيل; Ar. ١٩٩

g) Om. Tn فلما قتل وقع على نيل مصر الخ. in alia trad.  
 hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd.  
 الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyûtlum Tochfat  
 40a in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمداني  
 sit, noster non enumeratur.

إلى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلعم ثم إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى أتى متوفى هارون فأت به جبل كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك<sup>a</sup> للجبل فإذا هما<sup>b</sup> بشجرة<sup>c</sup> ٥ ثم يرء مثلها وإذا هما<sup>d</sup> ببيت مبني وإذا هما فيه بسرير عليه فرش وإذا فيه ريح طيبة فلما نظر هارون إلى ذلك للجبل والبيت وما فيه أعجبه فقال يا موسى أتى لأحب أن انام على هذا السرير قل له موسى فسلم عليه قل أتى اخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب علي قل له موسى لا ترهب انا ١٠ أكفيك رب هذا البيت فسلم قل يا موسى بل نعم معي فان جاء رب البيت غضب علي وعليك جميعا فلما لما اخذ هارون الموت فلما وجد حسه قل يا موسى خذتني فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة<sup>e</sup> ورفع السرير إلى السماء فلما رجع موسى إلى بني اسرائيل وليس<sup>f</sup> معه هارون قالوا فان<sup>g</sup> موسى ١٥ قتل هارون وحسده لأحب بني اسرائيل له وكان هارون اكف عنهم وألين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظ<sup>h</sup> عليهم فلما بلغه ذلك قل لهم ويحكم كان اخي أقتروني<sup>i</sup>؛ اقتله فلما

a) Om. Tn.    b) Codd. et IA hic et mox ٥, 'Ar. ١٧٢b ut rec.    c) BM, C et 'Ar., qui antea بشجر habent, hic شجر inserunt; IA ut rec; cf. ann. c.    d) C inserit فيه, quod et 'Ar. et IA om.    e) BM, C et 'Ar. الشجر (ذلك).    f) Tn ليس, 'Ar. ut rec.    g) BM ان, 'Ar. om.    h) C الغلظة.    i) IA ١٣٩, 8 inserit; 'Ar. l.l. ut recepi.



اكثروا عليه قلم فصلی ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسريير حتى  
 نظروا اليه بين السماء والارض فصدقوه ثم ان موسى بينما هو  
 يمشي ويوشع فتاه اذ اقبلت ريحٌ سوداء فلما نظر اليها يوشع  
 ظن انها الساعة والتزم موسى وقال تقوم الساعة وانا ملتزم  
 موسى نبي الله فاستل موسى من تحت القميص وترك القميص  
 في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل  
 وقالوا قتلته نبي الله قال لا والله ما قتلته ولكنه استل مني  
 فلم يصدقوه وارادوا قتله قل فاذا لم تصدقوني فأخروني ثلاثة  
 ايام فلما الله فأنى كل رجل ممن كان يجرسه في المنام فأخبر  
 ان يوشع لم يقتل موسى وانا قد رفعناه اليك فتركوه ولم  
 يبق احد ممن اتي ان يدخل قرية الجبارين مع موسى الا  
 مات ولم يشهد الفتح، حدثنا ابن حميد قال سألنا عن  
 ابن اسحاق قال كان صفى الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه  
 اراد الله تع ان يحبب اليه الموت ويكره اليه الحياة فحولت  
 النبوة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويروح فيقول له  
 موسى يا نبي الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون  
 يا نبي الله ان اصحبك كذا وكذا سنة فهل كنت اسلك عن  
 شيء مما احدث الله اليك حتى تكون انت الذي تبتدىء  
 به وتذكره فلا يذكر له، شيئاً فلما راي موسى ذلك كره

a) BM addit موسى, quod et IA om. b) BM فحولت,  
 C تحولت. c) BM et C, تبديى Ar. 1v<sup>3a</sup> ut rec. d) BM et C  
 IA ut rec. ولا تذكر شيئاً غيره Ar.؛ تذكر لي

لِلْحَيَاةِ وَاحِبَ الْمَوْتِ، قَالَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَلَمَةُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ  
وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ فِيمَا ذَكَرَ لِي وَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ إِنَّمَا يَسْتَنْظِلُ فِي ٥  
عَرِيْشٍ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي نَقِيرٍ مِنْ حَاجَرٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ  
بَعْدَ أَنْ أَكَلَ، كَرَعَ كَمَا تَكْرَعُ الدَّابَّةُ فِي ذَلِكَ النَقِيرِ تَوَاضِعًا لِلَّهِ  
وَإِذَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ وَهَبُ فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ  
كَانَ مِنْ أَمْرِ وَقَاتِهِ أَنَّ صَفِيَّ اللَّهِ، خَرَجَ يَوْمًا مِنْ عَرِيْشِهِ ذَلِكَ ١٠  
لِبَعْضِ حَاجَاتِهِ، لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَمَرَّ بِرَهْطٍ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَجْفَرُونَ قَبْرًا فَعَرَفَهُمْ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ  
فَإِذَا هُمْ يَجْفَرُونَ قَبْرًا، لَمْ يَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَمْ يَرِ مِثْلَ ١٥  
مَا فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالنَّضْرَةِ وَالْبَهْجَةِ فَقَالَ لَهُمْ يَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ لِمَنْ  
تَحْفَرُونَ هَذَا الْقَبْرَ قَالُوا نَحْفَرُهُ لِعَبْدٍ رَزِيقٍ عَلَى رَبِّهِ قُلْ إِنْ هَذَا  
الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ لَيَمُنْزِلَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مَصْجَعًا، وَلَا مَدْخَلًا  
وَذَلِكَ حِينَ حَضَرَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا حَضَرَ مِنْ قَبْضِهِ فَقَالَتْ لَهُ  
الْمَلَائِكَةُ يَا صَفِيُّ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ قُلٌّ وَدِدْتُ، قَالُوا ٢٠  
إِذَا نَزَلُ فَاضْطَجِعْ فِيهِ وَتَوَجَّهْ إِلَى رَبِّكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ أَسْهَلَ تَنَفَّسَ  
تَنَفَّسْتَهُ قَطُّ فَنَزَلَ فَاضْطَجِعْ فِيهِ وَتَوَجَّهْ إِلَى رَبِّهِ ثُمَّ تَنَفَّسَ  
فَقَبِضَ اللَّهُ تَعِ رُوحَهُ ثُمَّ سَرَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ

a) BM addit ظل. b) Codd. ياكل. c) BM et C inserunt  
d) Tn وذلك. e) Codd. حاجته. f) Om. BM et C. g) BM حفرا. h) Tn مضطجعا، cf. l. 16; sed 'Ar. et IA ut rec. i) Om. Tn. k) BM وددته،  
'Ar. addit القبر، IA ut e Tn et C rec. l) 'Ar. وددت ذلك، IA التراب.

زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ الْمِقْدَامِ عَنْ حَبَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ  
 أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا حَتَّى أَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ  
 فَفَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ فَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ مُوسَى فَقَأَ عَيْنِي هـ  
 وَلَوْلَا كِرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْتُ عَبْدِي مُوسَى فَقُلْتُ  
 لَهُ قَلْبِيضُ كَفِّهِ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْ يَدُهُ سَنَةٌ  
 \* وَخَيْرُهُ بَيْنَ ذَلِكَ، وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ قَالَ فَأَتَاهُ فَخَيْرُهُ فَقَالَ  
 لَهُ مُوسَى فَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ إِذَا قَالَ فَشَمَهُ شِمَةً  
 \* قَبِضَ رُوحَهُ قَالَ فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ خَفِيًّا هـ 10  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ الشَّيْبَانِيَّ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَاتَ مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعًا فِي الْتِيهِ  
 مَاتَ هَارُونَ قَبْلَ مُوسَى وَكَانَا خَرَجَا جَمِيعًا فِي الْتِيهِ إِلَى بَعْضِ  
 الْهَوَافِ فَمَاتَ هَارُونَ فَدَفَنَهُ مُوسَى وَأَنْصَرَفَ مُوسَى إِلَى بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا فَعَلَ هَارُونَ قَالَ مَاتَ قَالُوا كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَتَلْتَهُ 15  
 لِحُبِّنَا آيَاهُ وَكَانَ مُحِبًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ  
 وَشَكَاهُ مَا لَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَنْطَلِقْ بِهِمْ  
 إِلَى مَوْضِعِ قَبْرِهِ فَأَتَى بِأَعْتُهُ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مَوْتًا وَلَمْ تَقْتُلْهُ  
 قَالَ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى قَبْرِ هَارُونَ فَنَادَى يَا هَارُونَ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ  
 يَنْغِصُ رَأْسَهُ فَقَالَ أَنَا قَتَلْتُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَتَنِي مَتُّ قَالَ فَعُدَّ 20

a) Om. codd.; [A 14. (med.) ut recepi. b) Praeced. om

BM. c) Tn inserit سَلَمَةَ قَالَ.



الى مضاجعك وانصرفوا فكان جميع مئة عمر موسى عم كلها  
 مائة وعشرين سنة عشرون من ذلك في ملك افريذون ومائة  
 منها في ملك منوشهر وكان ابتداء أمره من لدن بعثه الله نبيا  
 الى ان قبضه اليه في ملك منوشهر<sup>٥</sup> ثم ابتعث الله عز  
 وجل بعد موسى عم يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف  
 ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبيا وامره بالمسير الى ارجا  
 لحرب من فيها من الجبارين، فاختلف السلف من اهل العلم في  
 ذلك وعلى يد من كان<sup>٥</sup> ذلك ومتى سار يوشع اليها في حياة  
 موسى بن عمران كان مسيره اليها، ام بعد وفاته، فقال  
 بعضهم لم يسر يوشع الى ارجا ولا أمر بالمسير اليها الا بعد  
 موت موسى وبعد هلاك جميع من كان الى المسير اليها مع  
 موسى بن عمران حين امرهم الله تع بقتال من فيها من الجبارين  
 وقالوا مات موسى وهارون جميعا في التيه قبل خروجهما منه،  
 ذكر من قل ذلك

١٥ حدثني عبد الكريم بن الهيثم قل لما ابراهيم بن بشار قل  
 لما سفيان قل قل ابو سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قل  
 قل الله تع لما دعا موسى يعني بدطائه قوله رب انى لا املك  
 الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قل فانها  
 محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض قل فدخلوا التيه  
 ٢٠ فكل من دخل التيه ممن جاوز العشرين سنة مات في التيه

في فتحها على يد من كان IA، كان فتح BM، فتح Tn a)  
 اليه Om. Tn; BM et C hic et antea c) في Solus BM b)  
 فكان C f) سعد Tn e) سنان C d)

قال فأت موسى في التيد ومات هارون قبله قال فلبثوا في تيههم  
 أربعين سنة وناهض يوشع بن بقى معه مدينة الجبارين فافتتح  
 يوشع المدينة، حدثنا بشر قال سأ يزيد بن زريع قال سأ  
 سعيد عن قتادة قال قال الله تع أنها محرمة عليهم أربعين سنة  
 الآية حرمت عليهم أنقرى فكانوا لا يهبطون قرية ولا يقدر<sup>٥</sup>  
 على ذلك أربعين سنة وذكر لنا أن موسى مات في الأربعين سنة  
 ولم يدخل بيت المقدس منهم إلا أبناءه والرجلان اللذان قالا  
 ما قالا، حدثني موسى بن هارون الهمداني قال سأ عمرو  
 قال سأ اسباط عن الشتي في الخبر الذي ذكرته أسناده  
 فيما مضى لم يبق أحد ممن أتى أن يدخل مدينة الجبارين<sup>١٠</sup>  
 مع موسى إلا مات ولم يشهد الفتح ثم أن الله عز وجل لما  
 انقضت الأربعون سنة بعث يوشع بن نون نبيا فأخبرهم أنه  
 نبي وأن الله قد أمره أن يقاتل الجبارين فبايعوه<sup>١٢</sup> وصدقوه  
 فهزم الجبارين واقتحموا عليهم فقتلوه فكانت العصابة من بني  
 إسرائيل يجتمعون على عنق الرجل يضربونها لا يقطعونها،<sup>١٥</sup>  
حدثنا ابن بشار قال سأ سليمان بن حرب قال سأ أبو  
 هلال عن قتادة في قول الله تع أنها محرمة عليهم قال أبدا،  
حدثني المثنى قال سأ مسلم بن إبراهيم قال سأ هارون  
 النحوي قال سأ الزبير بن الخريت<sup>١٦</sup> عن عكرمة في قوله فإنها  
 محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض قال التحريم التيه<sup>١٧</sup>

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM  
 فتابعوه. e) BM et C يقتلونهم. f) BM et C للحرب s. p.; Tn  
 الحارث male

وقتل اخرون انما فتح اريحا موسى ولكن يوشع كان على مقدمة  
موسى حين سار اليهم،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق قل لما نشأت  
النواشي من ذراريهم يعني من ذراري الذين ابوا قتال الجبارين  
مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التي تبيها فيها  
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان  
فيما يزعمون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان  
لهم صهرا فلما انتهوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن باعور  
المعروف<sup>١٠</sup> وكان رجلا قد آتاه الله علما وكان فيما أوتي من العلم  
اسم الله الاعظم فيما يذكرون الذي اذا دعي<sup>١١</sup> الله به اجاب  
واذا سئل به أعطى، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن  
محمد بن اسحاق عن سالم ابى النضر انه حدث ان موسى  
لما نزل ارض بني كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالعة<sup>١٢</sup>  
قرية من قرى البلقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل  
اتى قوم بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران  
في بني اسرائيل قد جاء يُخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بني  
اسرائيل ويسكنها واتا قومك وليس لنا منزل وانت رجل  
مُجاب الدعوة فأخرج فأدع<sup>١٣</sup> الله عليهم فقال ويلكم نبى الله

المعروف<sup>١٠</sup> habet. Pro باعورا 'Ar. ١٩٥٥ etiam Tn باعورا العزوف<sup>١١</sup> a) Tn  
probabiliter legendum est العُروف = العُراف (Lagarde, *Maté-  
rialien*, II, p. ١٧١) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator.  
b) BM (et C?) دعا, item BM mox سأل. c) Om. Tn; 'Ar. Ll.  
ut rec. d) C et Tn ببالغة; deest in 'Ar.; vid. Jâcût in v.



معه الملائكة والمؤمنون كيف اذهب ادعو عليهم وانا اعلم من  
الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم يزالوا به يرفقونه<sup>a</sup> ويتضرعون  
اليه حتى قتنوه فافتتن فركب حمارة<sup>b</sup> له متوجّها الى الجبل  
الذي يُطلعه على عسكر بني اسرائيل وهو جبل حُسبان فا سار  
عليها غير قليل، حتى ربضت به فنزل عنها فضربها حتى اذا<sup>c</sup>  
اذلقها قامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت به \* ففعل  
بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت  
به<sup>d</sup> فضربها، حتى اذا اذلقها اذن الله لها فكلّمته حُجّة عليه  
فقالَت وجاهك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكة امامي  
تردني عن وجهي هذا اتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو<sup>e</sup>  
عليهم فلم ينزع عنها يضربها فخلّى الله سبيلها حين فعل بها  
ذلك فانطلقت حتى اذا<sup>f</sup> اشرفت به على جبل<sup>g</sup> حُسبان على  
عسكر موسى وبني اسرائيل جعل يدعو عليهم<sup>h</sup> فلا يدعو  
عليهم بشيء الا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه  
بخير الا صرف لسانه الى بني اسرائيل فقال له قومه اتدري<sup>i</sup>  
يا بلعم ما تصنع انما تدعو لهم وتدعو علينا قل فهذا ما لا  
املك هذا شيء قد غلب الله عليه وانذاع لسانه فوقع على

<sup>a</sup>) BM يترفقونه، *Ar.* يترفقونه BM et IA حمارة <sup>b</sup>) *Ar.* انا. <sup>c</sup>) Codd. omnes كثير quod probabiliter ex seq. anteceperunt; *Ar.* فلما سار عليها غير بعيد ربضت <sup>d</sup>) *Ar.* قليلا. <sup>e</sup>) Praeced. om. BM. <sup>f</sup>) Om. Tn. <sup>g</sup>) Tn om. et deinde habet وجعل <sup>h</sup>) *Ar.* ut rec. <sup>i</sup>) *Ar.* et Bagh. ad Kor. 7, vs. 174 ut rec. <sup>j</sup>) Om. Tn hic et mox; BM addit الملائكة <sup>k</sup>) *Ar.* غلبنا IA غلبني

صدره فقال لهم قد ذهبت الآن منى الدنيا والآخرة فلم يبن  
 إلا المكر والحيلة فسأموهم ولم وأحتال جملوا النساء واعطوهم  
 السلع ثم أرسلوهم إلى العسكر يبعنها فيه ومروهم فلا تمنع  
 امرأة نفسها من رجل أرادها فانه ان زنى رجل واحد منهم  
 كفيتموهم ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مَرَّت امرأة من  
 اللعنانيين اسمها كسي<sup>a</sup> ابنة صور رأس أمته وبنى أبيه من  
 كان منهم في مدين هو كان كبيرهم برجل من عظماء بنى اسرائيل  
 وهو زمرى بن شلوم رأس سبط<sup>b</sup> شمعون بن يعقوب بن اسحاق  
 ابن ابراهيم فقام اليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم  
 أقبل حتى وقف بها على موسى فقال انى اظنك ستقول هذه  
 حرام عليك قل اجل في حرام عليك لا تقربها قل فوالله لا  
 نطيعك في هذا ثم دخل بها فبته فوق عليها فارسل<sup>c</sup> الله  
 الطاعون في بنى اسرائيل وكان فنحاص بن العيزار بن هارون  
 صاحب أمر موسى وكان رجلاً قد أعطى بَسْطَةً في الخلق  
 وقُوَّة في البطش<sup>d</sup> وكان غائباً حين صنع زمرى بن شلوم ما  
 صنع فجاء والطاعون يحسوس في بنى اسرائيل فأخبر الخبر فأخذ  
 حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القبة وها  
 متضاجعان فلتظمهما بحربته ثم خرج بهما رافعاً إلى السماء  
 والحربة قد اخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

<sup>a</sup>) Tn et C كسي ; BM كسي ; *Ar.* (כסי) كشتا. <sup>b</sup>) Codd. inserunt أبين , quod *Ar.* et IA om. <sup>c</sup>) BM ثم ارسل , C et Tn وارسل *Ar.* (v. IA) ut rec. <sup>d</sup>) *Ar.* الجسم والبطش. <sup>e</sup>) BM et Tn رافعها ; *Ar.* ut rec.

للحربة الى لحيته» وكان بِكْرَ العيزار فجعل يقول اللهم هكذا  
 نفعل بمن يعصيك ورفع الطاعون فحُسِبَ مَنْ يهلك من بني  
 اسرائيل في الطاعون فيما بين أن اصاب زمرى المرأة الى ان  
 قتله فنحاص فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمُقلِّل لهم  
 يقول عشرون الفا في ساعةٍ من النهار فمن هنالك تُعطى بنوه  
 اسرائيل ولدَ فنحاص بن العيزار بن هارون من كل نبيحة  
 ذبحوها القبة والذراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته  
 واخذ اياها بذراعه واسناده اياها الى لحيته والبكر من كل  
 اموالهم وانفسهم لانه كان بكر العيزار، ففي بلعم بن باعور انزل  
 الله تع على محمد صلعم، وآتِلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا 10  
 فَانْسَلَخَ مِنْهَا يَعْنِي بلعم بن باعور فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ الى قوله  
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ يعنى بنى اسرائيل اتى قد جئتم بخبر ما كان  
 فيهم، مما يُخفون عليك لعلم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت  
 بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه خبر من السماء،  
 ثم ان موسى قدم يوشع بن نون الى اريحا في بنى اسرائيل 15  
 فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب من  
 اصاب منهم وبقيت منهم بقية في اليوم الذي اصابهم فيه وجح  
 عليهم الليل وخشى ان لبسهم، الليل أن يُعجزوه فاستوقف  
 الشمس ودعا الله ان يجبسها ففعل عز وجل حتى استأصلهم ثم

a) BM hic et l. 8 et 'Ar. hic لحية، infra ut rec. b) C  
 منهم، Tn om. c) Kor. 7, vs. 174—176. d) Tn منهم.  
 e) Tn ياتهم. f) Om. Tn et C. g) BM et C عليه h) Tn  
 يدركهم، IA، نيسه.



دخلها موسى ببني اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم قبضه الله اليه لا<sup>a</sup> يعلم بقبره احد من الخلائق، فلما السدى في الخبر الذي ذكرت<sup>b</sup> عنه<sup>c</sup> اسناده فيما مضى فانه ذكر في خبره ذلك ان الذي قاتل<sup>d</sup> للجبارين يوشع بن نون<sup>e</sup> بعد موت موسى وهارون وقص من امره وامره ما انا ذاكره وهو انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبيا بعد ان انقضت الاربعين سنة فلما بنى اسرائيل فأخبرهم انه نبي<sup>f</sup> وان الله قد امره ان يقاتل للجبارين فبأبعوه<sup>g</sup> وصدقوه وانطلق رجل من بني اسرائيل يقال له بلعم وكان علما يعلم الاسم<sup>h</sup> الاعظم المكتوم فكفر واتى<sup>i</sup> الجبارين فقال لا ترهبوا بني اسرائيل فاني اذا خرجتم تقتلونهم ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء<sup>j</sup> من الدنيا غير انه كان لا يستطيع ان يأني النساء من عظمهن فكان ينكح اتانا له وهو الذي يقول الله عز وجل وَأَتَدَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا \* اى فبصر<sup>k</sup> فأنسلخ منها فاتبعه الشيطان<sup>l</sup> فكان من الغاوين الى قوله وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَتْبَعَ هَوَاهُ<sup>m</sup> فمثله كمثل الكلب ان تحمِلَ عليه يلهث أو تتركه يلهث فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب، فخرج يوشع يقاتل

قتل Tn c. في BM (et C) addit b. C لئلا a. BM s. p.; cf. p. ٥٧, l. ١٣. Tu فتابعوه e. الله Tn addit d. De conj., BM اسم الله f. Tn inserit g. الله Tn inserit h. Praeced. desunt in Tn. i. (يُبصر، i. e. مبصر s. p. C) j. أما اخلد الى الارض فاتبع الدنيا وركن k. BM (et C?) inserit quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. l. Codd. addunt explicationem: BM أما يحمل فشدد عليه

الجبّارين في الناس وخرج بلعم مع الجبّارين على امانه وهو يريد ان يلعن بني اسرائيل فكلّما اراد أن يدعو على بني اسرائيل جاء على الجبّارين فقال الجبّارون انك انما تدعو علينا فيقول<sup>a</sup> انما اردت بني اسرائيل، فلما بلغ باب المدينة اخذ ملك بذهب الاتان فامسكها وجعل يحركها فلا تتحرك فلما اكثر ضربها<sup>b</sup> تكلمت فقالت انت تنكحني بالليل وتركيني بالنهار وبلى منك ولو أنّي اطفت الخروج خرجت بك وتلن هذا الملك يجبسن<sup>c</sup> فقاتلهم يوشع يوم الجمعة قتالاً شديداً حتى<sup>d</sup> امسوا وغربت الشمس ودخل السبت فدا الله فقال للشمس انك في طاعة الله وانا في طاعة الله اللهم اردد على الشمس فرّقت عليه<sup>10</sup> الشمس فزيد له في النهار بومئذ ساعة فهزم الجبّارين واقتحموا عليهم يفتلونهم فكانت العصابة من بني اسرائيل يجتمعون على عنق الرجل، يضربونها لا يقطعونها وجمعوا غنائمهم وامرهم يوشع ان يقربوا الغنيمة فقربوها فلم تنزل النار تأكلها فقال يوشع يا بني اسرائيل ان لله عز وجل \* عندكم طلبة<sup>e</sup>، هلموا فبايعوني<sup>15</sup> فبايعوه فلصقت<sup>f</sup> يد رجل منهم بيده فقال هلم ما عندك فأثاه برأس نور من ذهب مكلل بالياقوت والجوهر كان قد غلّه فجعله في القربان وجعل الرجل معه فجاءت النار فأكلت الرجل والقربان،<sup>g</sup> واما اهل التوراة فانهم يقولون هلك هارون وموسى

quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata. وتحمل عليه فيشتد C ; تحمل عليه فيشتد عليه

رجل Tn c) اذا BM addit. فتعول BM et C a) عندكم BM om., C lac. d) Tn فالتصقت e) IA ut rec.

في التيه وان الله اوحى الى يوشع بعد موسى وامره ان يعبر  
الاردن الى الارض التي اعطاها بنى اسرائيل ووعدها ايام وان  
يوشع جد في ذلك ووجه الى ارجا من تعرف خبرها ثم سار  
ومعه تابوت الميثاق حتى عبر الاردن وصار له ولأصحابه فيه  
٥ طريق فاحاط بمدينة / ارجا ستة اشهر فلما كان السابع  
نفخوا في انقرون وضج الشعب ضاجّة واحدة فسقط سور  
المدينة فاباحوها واحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضة  
وانية النحاس والحديد فانهم ادخلوه بيت المال ثم ان رجلا  
من بنى اسرائيل غل شيئا فغضب الله عليهم وانهمزموا فجزع  
١٠ يوشع جرعا شديدا فوحى الله الى يوشع ان يقرع بين الاسباط  
ففعل حتى انتهت القرعة الى الرجل الذي غل فاستخرج  
غلوله من بيته فرجمه يوشع واحرق كل ما كان له بالنار وسبوا  
الموضع باسم صاحب الغلول وهو عحر / فالموضع الى هذا اليوم  
غور عحر ثم نهض بهم يوشع الى ملك عبي / وشعبه / فأرشد  
١٥ الله الى حربه وامر يوشع ان يكمن لهم كمينًا ففعل وغلب على  
عبي وصلب ملكها على خشبة واحرق المدينة وقتل من اهلها  
اثنى عشر الفا من الرجال والنساء واحتل اهل عماق جبعون /  
ليوشع حتى جعل لهم امانا فلما ظهر على خديعتهم دعا الله  
عليهم ان يكونوا خطابين وسقائين فكانوا كذلك وأن يكون بازق /

a) Tn يعرف. b) Tn بحيط; Ar. lva ut rec. c) Tn addit  
BM et C bis عاقي Tn bis عاجز. d) BM et C bis عاجز. e) Tn bis عاقي  
et C على f) Om. BM. g) Codd. عما وجبعون. Edidi coll.  
Jesaja 28. vs. 21 עמך בנבען et Jos. 10, vs. 12. h) BM et C  
Tn يارق et sic BM p. ٥١٥, l. 14.



ملك اورشليم» يتصديق، ثم ارسل ملوك الارمانيين وكانوا خمسة  
بعضهم الى بعض وجمعوا كلمهم، على، جبعون فاستنجد اهل  
جبعون يوشع فأجدهم وهزموا اولئك الملوك حتى حذروهم الى  
هَبْطَة حوران ورام الله بأجار البرد فكان من قتله البرد اكثر  
من قتلهم بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف<sup>5</sup>  
والقمر ان يقوم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلوا  
ذلك وهرب الخمسة ملوك فاختفوا في غار فأمر يوشع بسد باب  
الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بهم فأخرجوا  
فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب ولرحهم في الغار الذي  
كانوا فيه وتتبع سائر الملوك بالشام فاستباح منهم احدا وثلثين<sup>10</sup>  
ملكاً وفرق الارض التي غلب عليها، ثم مات يوشع فلما مات  
دشن في جبل افرايم وقام بعده سبط يهوذا وسبط شمعون  
بحرب، اللنعانيين فاستباحوا حريمهم، وقتلوا منهم عشرة آلاف  
ببازق وأخذوا ملك بازق ففعلوا ابيهامي يديهم ورجليه فقال  
عند ذلك ملك بازق قد كان يلفظ / الخبز من تحت مائدتي<sup>15</sup>  
سبعون ملكاً مَقْطَعِي الاباهيم فقد جزاني الله بصنيعي» وأدخلوا  
ملك بازق اورشليم فت بها، وحاروا، بنو يهوذا سائر اللنعانيين  
واستولوا على ارضهم وكان عُمُر يوشع مائة سنة وستا وعشرين  
سنة \* وتدييره امر بني اسرائيل منذ توفي موسى الى ان توفي

a) BM hic et l. 17 اورشليم Tn. b) BM (et C?)  
c) Tn الى؛ Ar. ut rec. d) Tn  
e) BM et C واستباحوهم. f) Tn يلتقط. g) Tn  
بصنيعتي.

يوشع بن نون سبعة وعشرين سنة<sup>٤</sup>، وقد قيل ان أول  
 من ملك من ملوك اليمن ملك كان لهم في عهد موسى بن  
 عمران من حمير يقال له شمير<sup>٥</sup> بن الاملول وهو الذي بنى مدينة  
 ظفار باليمن واخرج من كان بها من العماليق وان شمير بن  
 الاملول الحميري هذا كان من عمال ملك الفرس يومئذ على  
 اليمن ونواحيها<sup>٦</sup>، وزعم هشام بن محمد اللبتي ان بقية  
 بقيت من اللنعانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم وان  
 افريقيس<sup>٧</sup> بن قيس بن صيفي بن سبا بن كعب بن زيد  
 ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مر بهم  
 ١٠ متوجها الى افريقية فاحتلمهم من سواحل الشام حتى اتى بهم  
 افريقية فافتحها وقتل ملكها جرجيرا<sup>٨</sup> وأسكنها البقية التي  
 كانت بقيت من اللنعانيين الذين كان احتلمهم معه من  
 سواحل الشام قل فهم البرابرة قال وانما سمو بربرا لان افريقيس  
 قل لهم ما اكثر بربرتكم فسموا لذلك بربرا، وذكر ان افريقيس  
 ١٥ قل في ذلك من امرهم شعرا وهو قوله

بَرِّرْتُ نَعَانَ لَمَّا سَقَتْهَا مِنْ أَرْضِي الْهَلِكِ لِلْعَيْشِ الْغَجَبِ<sup>٩</sup>  
 قل واقم من حمير في البربر صنهاجة وكتامة فهم فيهم الى اليوم<sup>١٠</sup>

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in 'Ar. ١٧٦b; cf. IA.  
 b) Om. Tn. c) BM bis <sup>شمير</sup> d) Om. Tn et C. e) BM  
 et C inserunt <sup>بن</sup> f) Om. Tn. g) Tn hic et l. ١٣ افريقيش;  
 v. p. ١١٣, l. 3 et ann. a. h) Dedi secundum BM (s. p.) et  
 Tn, fortasse nomini <sup>جرجير</sup> vitiose Elif finalem accusativi  
 adjunxerunt; IA <sup>جرجير</sup> C <sup>جرجيس</sup> i) Tn الملك, Ibn Khal-  
 don, hist. des Berbers I, ١١١. الـصنك k) Ibn Khald. l. ١. الحـصـب.

## ذكر امر فارون بن يحيى بن قاهث

وكان قارون ابن عم موسى عم، حدثنا القاسم قال ما الحسن  
 قل حدثني حجاج عن ابن جريج قوله: <sup>a</sup> إن قارون كان من  
 قوم موسى قال ابن عمه اخى ابيه قال قارون ابن يصهر هكذا  
 قال القاسم ابن قاهث وموسى بن عمر <sup>b</sup> بن قاهث وعمر بالعربية <sup>c</sup>  
 عمران هكذا قال القاسم وانما هو عمر، <sup>d</sup> واما ابن اسحاق  
 فانه قال ما حدثنا به ابن حميد قال ما سلمة عنه تزوج يصهر  
 ابن قاهث شميث، ابنة ساوب <sup>e</sup> بن بركيا، بن يقسان بن  
 ابراهيم فولدت له عمران بن يصهر \* وقارون بن يصهر / فقارون  
 على ما قال ابن اسحاق عم موسى اخو ابيه لبيه وامه، <sup>f</sup>  
 واما اهل العلم من سلف امتنا ومن اهل التباين فعلى ما قال  
 ابن جريج،

## ذكر من حضرنا ذكره

ممن قل ذلك من علمائنا الماضين

حدثنا ابو كريب قال ما جابر بن نوح قال ما اسماعيل بن <sup>15</sup>  
 ابي خالد عن ابراهيم في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال  
 كان ابن عم موسى، <sup>g</sup> حدثنا ابن بشار قال ما عبد الرحمن  
 قال ما سفيان عن سماك بن حرب عن ابراهيم قال كان قارون  
 ابن عم موسى، <sup>h</sup> \* حدثنا ابن وكيع قال ما ابي عن

<sup>a</sup>) Kor 28, vs. 76. <sup>b</sup>) C عمران، Tn عمران et deinde عمران  
 Tn، ساوبت (et C?) BM. <sup>c</sup>) سميت (et C?) BM. بالعربية عمر  
 ساوب (cf. ibi in am. c lect. quare etiam p. ٢٢٣، lin. 2; تبابوب  
 'Ar.) recipiendum est. <sup>d</sup>) BM s. p., Tn برکنا، C برکنا; est  
 probabiliter برکنا. <sup>e</sup>) Om. Tn et BM.



سفيان عن سماك عن ابراهيم ان قارون كان من قوم موسى قال  
 كان ابن عمه « فبغى عليه » \* حدثنا ابن وكيع قال ما  
 يحيى بن سعيد القطان <sup>b</sup> عن سماك بن حرب عن ابراهيم  
 قال كان قارون ابن عم موسى « حدثنا ابن وكيع قال  
 « ما ابو معاوية عن ابن « ابي خالد عن ابراهيم قال ان  
 قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه « حدثنا بشر  
 ابن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة قوله ان  
 قارون كان من قوم موسى كنا نحدث انه كان ابن عمه اخى  
 ابيه وكان يسمى المنور من حسن صورته « في التوراة والسن  
 10 عدو الله نافق كما نافق السامري فاهلكه البغي « حدثني  
 بشر بن هلال الصواف قال ما جعفر بن سليمان الضبعتي عن  
 مالك بن دينار قال بلغني ان موسى بن عمران كان ابن عم  
 قارون وكان الله قد اتاه مالا كثيرا كما وصفه / الله عز وجل  
 فقال « وَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا ان مَفَاتِحَهُ لَتَنُوزَ بِالْعُصْبَةِ اُولٰٓئِ  
 15 الْقَوَّةِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَنُوزُ تَتَعَلَّ « وذکر ان مفاتيح خزائنه كانت  
كالذي حدث ابن حميد قال ما جرير عن منصور عن خيثمة  
في قوله ما ان مفاتيحه لتنوز بالعصبة اولى القوة قال نجد مكتوبا

a) Praeced. om. Tn. b) Tn inserit عن سفيان, ita ut hic  
 aequae ac in isnâdo praeced. inter Ibn Waki'um et Simâkum  
 duo tradentes interessent; sed Sofyânnum non a Jahja b. S.  
 tradidisse jam inde apparet quod Mizzlo auctore in discipulis  
 Jahjae b. S. السفیانان sunt. c) Hanc trad. om. BM; Tn  
 eam post trad. seq. habet. d) BM et C male om. e) Tn  
 f) BM وصف. g) Kor. 28, vs. 76. المنون .. صوته

في الانجيل مفاتيح قارون وُقِرُ سَتِّينَ بَغْلًا غُرًّا مُحَاجَّلَةً مَا بَزِيدَ  
مِفْتَاحٍ مِنْهَا عَلَى اصْبِعٍ لَكُلِّ مِفْتَاحٍ مِنْهَا كَنْزٌ<sup>a</sup>، حَدَّثَنِي أَبُو  
كُرَيْبٍ قُلُ مَا هَشَامُ قُلُ مَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ هُ صَالِحٍ  
مَا، أَنَّ مِفْتَاحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعَصْبَةِ قُلُ كَانَتْ مِفْتَاحِي خَزَائِنَهُ تُحْمَلُ  
عَلَى أَرْبَعِينَ بَغْلًا، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قُلُ مَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ<sup>b</sup>  
قُلُ مَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ قُلُ كَانَتْ مِفْتَاحِي قَارُونَ تُحْمَلُ عَلَى  
سَتِّينَ بَغْلًا كُلُّ مِفْتَاحٍ مِنْهَا لِبَابٍ كَنْزٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ الْأَصْبَعِ مِنْ  
جُلُودٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلُ مَا ابْنُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
خَيْثَمَةَ قُلُ كَانَتْ مِفْتَاحِي قَارُونَ مِنْ جُلُودٍ كُلُّ مِفْتَاحٍ مِثْلُ الْأَصْبَعِ  
كُلُّ مِفْتَاحٍ عَلَى خَزَانَةٍ عَلَى حِدَةٍ فَإِذَا رَكِبَ حُمِلَتْ الْمِفْتَاحِي عَلَى<sup>10</sup>  
سَتِّينَ بَغْلًا اغْرَ مُحَاجَّلٍ فَبَغَى عَدُوَّ اللَّهِ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
الْشَفَاءِ وَالْبَلَاءِ عَلَى قَوْمِهِ بِكَثْرَةِ<sup>c</sup> مَا، وَقِيلَ أَنَّ بَغْيَهُ عَلَيْهِمُ  
كَانَ بِأَنَّ زَادَ عَلَيْهِمْ فِي النِّيَابِ شِبْرًا، ذَلِكَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو السَّائِبِ وَأَبْنُ وَكَيْعٍ قَالُوا مَا خَفَصَ<sup>d</sup> بَنُ  
غِيَاثٍ عَنْ كَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَوَعِظَهُ قَوْمَهُ عَلَى مَا كَانَ<sup>15</sup>  
مِنْ بَغْيِهِ وَنَهَوَهُ عَنْهُ وَأَمَرُوهُ بِإِنْفَاقِ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي سَبِيلِهِ وَالْعَمَلِ  
فِيهِ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ فَقَالَ  
إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ، وَأَبْتِغِ  
فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

<sup>a</sup>) Sequentia usque ad مُحَاجَّلٍ, l. 11 om. Tn. <sup>b</sup>) C  
esse videtur Abū Calih, discipulus Ibn 'Abbāsi. <sup>c</sup>) Pro  
hoc C قوله في قوله <sup>d</sup>) C للثرة; v. p. ٥٢., l. 13. <sup>e</sup>) Tn male  
جعفر. <sup>f</sup>) Kor. l.l.

وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَعَنِ بَقُولِهِ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ  
 الدُّنْيَا لَا تَنْسَ فِي دُنْيَاكَ أَنْ تَأْخُذَ نَصِيبَكَ ٥ فِيهَا لِآخِرَتِكَ  
 فَكَانَ جَوَابَهُ أَيَّامَ جَهْلًا مِنْهُ وَاعْتِرَازًا بِحِلْمِ اللَّهِ عَنْهُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ  
 ٥ تَعَّ فِي كِتَابِهِ أَنْ قُلْ لَهُمْ إِنَّمَا أُوتِيتُ مَا أُوتِيتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا  
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ٦ \* فَقِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ عِنْدِي ٥ كَذَلِكَ  
 رَوَى ذَلِكَ ٧ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ بَذَلِكَ لَوْلَا رِضَاءُ اللَّهِ عَنِّي  
 وَمَعْرِفَتُهُ بِفَضْلِي مَا أَعْطَانِي هَذَا ٨ قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكْذِبًا قِيلَهُ ٩  
 أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ  
 ١٠ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا لِلْأَمْوَالِ وَلَوْ كَانَ اللَّهُ إِنَّمَا يُعْطَى الْأَمْوَالِ  
 وَالدُّنْيَا مَنْ يُعْطِيهِ أَيَّامًا لِرِضَا عَنْهُ وَفَضْلُهُ عَنْهُ لَمْ يُهْلَكَ  
 مَنْ أَهْلَكَ مِنْ أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ قَبْلَهُ مَعَ كَثْرَةِ مَا كَانَ ١١ أَعْطَاهُمْ  
 مِنْهَا ١٢ فَلَمْ يَرُدَّ عَنْ جَهْلِهِ وَبَغْيِهِ عَلَى قَوْمِهِ بِكَثْرَةِ مَالِهِ عِظَةُ  
 مَنْ وَعِظُهُ وَتَذَكِيرُ مَنْ ذَكَرَهُ بِاللَّهِ وَنَصِيحَتُهُ أَيَّامًا وَلَكِنَّهُ تَمَادَى فِي  
 ١٥ غِيٍّ وَخُسَارَتِهِ حَتَّى خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ \* فِي زِينَتِهِ ١٤ رَاكِبًا بِرَدُونًا  
 أَبْيَضَ مَسْرَجًا ١٥ بِسَرَجِ الْأَرْجَوَانِ قَدْ لَبَسَ ثِيَابًا مَعْصِفَةً قَدْ حَمَلَ  
 مَعَهُ مِنَ الْجَوَارِي بِمِثْلِ ١٦ هَيْئَتِهِ وَزِينَتِهِ عَلَى مِثْلِ بِرَدُونِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ  
 جَارِيَةٍ وَارْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ انَّذِينَ حَمَلُوا عَلَى

٥) BM بنصيبك، C incertum. ٦) Kor. 28, vs. 78. ٧) Om.  
 Tn. — Lege خبر؟ ٨) Om. Tn. ٩) Kor. ibidem. ١٠) Om.  
 BM et C. ١١) Item. ١٢) Om. BM et C; v. Kor. vs. 79.  
 ١٣) Codd. مسرجا، item antea BM et Tn بردون ١٤) BM  
 et C مثل.



مثل هيته وزينته \* من احبابه سبعين الفاء، حدثنا ابن  
وكيع قل سآ ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد  
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قُلَّ عَلَى بَرَانِينَ بِيضٍ عَلَيْهَا سُرُجُ  
الْأَرْجَوَانِ عَلَيْهِمُ الْمَعْصِفَةُ قَتَمَتْنِي أَهْلُ الْخُسَارِ مِنَ الَّذِينَ خَرَجَ  
عَلَيْهِمْ فِي زِينَتِهِ مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَهُ فَقَالُوا يَا لَيْتَ لَنَا مَثَلُ مَا  
أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ، فانكر ذلك من قولهم عليهم  
اهل العلم بالله فقالوا لهم وَيَلَّكُمُ أَيُّهَا الْمَتَمَنُّونَ مَثَلُ مَا أُوتِيَ قَارُونُ  
اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ وَأَنْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَإِنْ  
ثَوَّابَ اللَّهُ وَجَزَاؤُهُ أَهْلَ طَاعَتِهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَبُرُسُلِهِ وَعَمِلَ بِمَا  
أَمَرَهُ بِهِ مِنْ صَالِحٍ، الأعمال يقول الله وَلَا يُلَاقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ<sup>10</sup>  
يقول لا يلقى قيل، هذه الكلمة إلا الذين صبروا عن طلب  
زينته للحياة الدنيا وأثروا جزيل ثواب الله على صالح الأعمال على  
لذات الدنيا وشهواتها فعملوا له بما يُوجب لهم ذلك،  
فلما عتَا الخبيث وتمادى في غيّه ويطر نَعَمَهُ ابتلاه الله عز وجل  
من الفريضة ه في ماله ه والحق انذى الزمه فيه بماء ساق اليه<sup>15</sup>  
شحه ه به اليم عقابه وصار به عبرة للعابرين، وعظة للباقيين،  
حدثنا ابو كريب قل سآ جابر بن نوح قل سآ الاعمش عن  
المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قل

a) Om. BM et C. b) Tn وعليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. c) V. vs. 79—80. d) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. e) Deest in C; BM قبل; est accus. nom. قيل.

f) BM من له; C له; Tn له praeced. om. g) Codd. الفريضة. h) BM et C حاله i) Codd. ما. k) Tn لشحه، C فساحه. l) C للمعتبرين، Tn للعابرين.

لَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ أَتَى قَارُونَ مُوسَى فَصَالَحَهُ عَلَى كُلِّ أَلْفٍ دِينَارٍ  
 دِينَارًا، وَعَلَى كُلِّ أَلْفٍ دِرْهَمٍ دِرْهَمًا وَكُلُّ أَلْفٍ شَيْءٌ شَيْئًا أَوْ قَالَ  
 وَكُلُّ أَلْفٍ شَاةٌ شَاةٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ: «أَنَا أَشْكُ» قَالَ ثُمَّ إِنِّي  
 بَيْتُهُ فَحَسْبُهُ فُوجِدَهُ، ثَنِيًّا فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ إِنَّ مُوسَى قَدْ أَمَرَكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ فَأَلْبَعْتُمُوهُ وَهُوَ الْآنَ يَرِيدُ  
 أَنْ يَأْخُذَ، أَمْوَالَكُمْ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا فَمُرْنَا بِمَا شِئْتَ  
 فَقَالَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَجِئُوا بِفَلَانَةِ الْبَغْيِ فَتَجْعَلُوا، لَهَا جُعْلًا  
 \*فَتَقْذِفَ بِنَفْسِهَا فِدْعَرَهَا فَجْعَلُوا لَهَا جُعْلًا عَلَى أَنْ تَقْذِفَ  
 بِنَفْسِهَا ثُمَّ أَتَى مُوسَى فَقَالَ لِمُوسَى أَنْ قَوْمَكَ قَدْ اجْتَمَعُوا لَتَأْمُرُكُمْ  
 ١٠ وَتَنْهَاهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 مَنْ سَرَقَ قَطْعْنَا يَدُهُ وَمَنْ افْتَرَى جُلْدَنَاهُ ثَمَانِينَ وَمَنْ زَانَا وَلَيْسَ  
 لَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَنَاهُ مِائَةً وَمَنْ زَانَا وَلَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ  
 رَجَمْنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَنَا أَشْكُ، فَقَالَ لَهُ قَارُونَ وَإِنْ  
 كُنْتَ أَنْتَ قَالَ وَأَنْ كُنْتُ أَنَا قَالَ وَأَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ  
 ١٥ فَجَرْتَ بِفَلَانَةِ فَقَالَ ادْعُوهَا فَإِنْ قُلْتَ فَهُوَ كَمَا قُلْتَ فَلَمَّا أَنْ  
 جَاءَتْ قَالَ لَهَا مُوسَى يَا فُلَانَةُ قَالَتْ لَبَّيْكَ قَالَ أَنَا فَعَلْتُ بِكَ مَا  
 يَقُولُ هَؤُلَاءِ قَالَتْ لَا، كَذَبُوا وَلَكِنْ جَعَلُوا إِلَيَّ جُعْلًا عَلَى أَنْ

فصالحه عن. a) Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81.

عن كل ألف. et Baidh. كل ألف دينار على دينار الخ  
 الطبري يشك في ذلك Om. C; Tn. b) على واحد  
 c) BM inserit ملا, quod etiam IA et Bagh. om. d) BM addit  
 من, quod IA et Bagh. om. e) BM et C فتجعل IA ut rec.  
 الفطري Tn. f) Om. Tn. g) BM et C ولتنهاتهم IA ut rec. h) Tn  
 i) Om. C; Tn inserit والله, quod etiam IA om. يشك

اقذفك بنفسى فوثب فسجد وهو بينهم فأوحى الله اليه <sup>a</sup> مر  
 الارض بما شئت قل يا ارض خذيهم فأخذتهم الى \* اقدامهم ثم  
 قل يا ارض خذيهم فأخذتهم الى <sup>b</sup> ركبهم، ثم قل يا ارض خذيهم  
 فأخذتهم الى اعناقهم <sup>c</sup> قل فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى  
 ويتضرعون اليه قل يا ارض خذيهم فأطبقت <sup>d</sup> عليهم فأوحى الله <sup>e</sup>  
 اليه يقول لك عبادى يا موسى يا موسى فلا ترحمهم أما لو  
 آتاي دعوا لوجدوني قريباً <sup>f</sup> مأجيباً قل فذلك قوله فخرج على  
 قومه فى زينته وكانت زينته انه خرج على دواب شقر عليها،  
 سروج ارجوان <sup>g</sup> عليهم ثياب مصبغة بالبهرمان قل الذين يريدون  
 الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون الى قوله لا يفلح <sup>h</sup>  
 الكافرون \* يا محمد <sup>i</sup> تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا  
 يريدون علواً فى الارض <sup>j</sup> ولا فساداً والعاقبة للمتقين،  
 حدثنا ابو كريب قال سأل يحيى بن عيسى عن الاعمش عن  
 المنهال عن رجل عن ابن عباس بنحوه \* وزادنى فيه <sup>k</sup> قال  
 فأصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد فأتوا موسى <sup>l</sup>  
 فقالوا ادع لنا ربك قل فدا لهم فأوحى الله اليه يا موسى  
 اتكلمنى فى قوم قد اظلم ما بينى وبينهم من خطابهم وقد  
 دعوك فلم تجبهم، اما لو آتاي دعوا لاجبتهم. حدثنا

<sup>a</sup>) Tn addit ان, quod deest apud IA. <sup>b</sup>) Praeced. om.  
 Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. <sup>c</sup>) BM  
 حفهم. <sup>d</sup>) BM فطبقت. <sup>e</sup>) Tn وعليهن. <sup>f</sup>) Om. Tn et C.  
<sup>g</sup>) Deest in Kor. <sup>h</sup>) Om. BM, Tn .. وزاد. <sup>i</sup>) BM دعوا  
 غيرى ولم يجبههم



القاسم قال ما الحسنين قال ما علي بن هاشم بن البريد  
 عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وكان  
 موسى يقضى في ناحية بني اسرائيل وقارون في ناحية قال فدعا  
 ٥ بغية كانت في بني اسرائيل فجعل لها جعلاً على ان ترمى  
 موسى بنفسها فتركه حتى اذا كان يوم يجتمع فيه بنو  
 اسرائيل الى موسى اتاه قارون فقال يا موسى ما حدث من سرق  
 قال ان تقطع يده قال فان كنت انت قال نعم قال فما حدث  
 من زنا قال ان يرجم قال وان كنت انت قال نعم قال فانك قد  
 ١٠ فعلت قال ويلك بمن قال بغلانة فدعاها موسى فقال أنشدك  
 بالذي انزل التوراة اصدق قارون قلت اللهم اذ نشدتني فأتني  
 اشهد انك بريء وانك رسول الله وأن عدو الله قارون جعل  
 لي جعلاً على ان ارميك بنفسي قال فوثب موسى فخر ساجداً  
 فأوحى الله اليه ان أرفع رأسك فقد امرت الارض ان تطيعك  
 ١٥ فقال موسى خذهم فأخذتهم حتى بلغوا الحقو قال يا موسى قال  
 خذهم فأخذتهم حتى بلغوا الصدور قال يا موسى قال خذهم قال  
 فذهبوا قال فأوحى الله اليه يا موسى استغاث بك فلم تغثه  
 اما لو استغاث بي لاجبته ولاعنته ١٦ ، حدثنا بشر بن هلال  
 الصواف قال ما جعفر بن سليمان الضبعي قال ما علي بن  
 ٢٠ زيد بن جندب قال خرج عبد الله بن الحارث من الدار ودخل

٥) BM فتركته. ٦) Om. Tn; mox C idem om. ٧) BM inserit الله. ٨) Om. Tn. Probabiliter leg. فاشهد. ولاعنته.

المقصورة فلما خرج منها جلس وتساندها عليها وجلسنا اليه  
 فذكر سليمان بن داود وقال يا أيها الملأ أيكم يرأتيني بعرشها  
 قبل أن يأتوني مسلمين الى قوله إن ربي غني كريم<sup>ه</sup> قال  
 ثم سكت عن حديث سليمان فقال ان قارون كان من قوم  
 موسى \* فبغى عليهم وكان قد اوتي من الكنوز ما ذكره الله في<sup>٥</sup>  
 كتابه ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فقال انما اوتيته  
 على علم عندي قال وعادى موسى وكان مؤذيا له فكان موسى  
 يصفح عنه وبعفو للقرابة حتى بنى دارا وجعل باب داره من  
 ذهب وضرب على جذره<sup>٦</sup> داره صفائح الذهب وكان الملأ من  
 بنى اسرائيل يغدون عليه ويروحون فيطعمهم الطعام ويجدثونه<sup>١٠</sup>  
 ويضحكونه فلم يدعه شقوته والبلاء حتى ارسل الى امرأة من  
 بنى اسرائيل مشهورة بالحنأ \* مشهورة بالسب<sup>٧</sup> فجاءت فقل لها  
 هل لك أن امولك واعطيك واخلفك بنساعى على ان تأتيني  
 والملأ من بنى اسرائيل عندي فتقول يا قارون الا تنهى عنى  
 موسى قالت بلى فلما جلس قارون وجاءه الملأ من بنى اسرائيل<sup>١٥</sup>  
 ارسل اليها فجاءت فقامت بين يديه فقلب<sup>٨</sup> الله قلبها وحدث  
 لها توبة فقالت في نفسها لا اجدا<sup>٩</sup> اليوم توبة افضل من ان لا<sup>١١</sup>

a) BM تساند. b) Kor. 27, vs. 38—41. c) Praced.  
 om. Tn. d) C حذار (i. e. جدار) et deinde Tn باب. e) Glossema? — BM et C repetunt اليها فارسل. f) BM

g) Codd. حدث sine لا; restitui textum secundum p.  
 ٥٣١ l. 4. h) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam  
 lectionem أحدث.

اودى رسول الله وأعدب عدو الله فقالت ان قارون قل لي هل  
 لك\* ان اموتك واعطيك واخبطك بنساعى على ان تأتيني  
 والملا من بنى اسرائيل عندي فتقول يا قارون الا تنهى عنى  
 موسى فلم اجد توبة افضل من ان لا اودى رسول الله واعدب  
 ٥ عدو الله فلما تكلمت بهذا الكلام سقط في يدي قارون ونكس  
 رأسه وسكت عن<sup>٦</sup> الملا وعرف انه قد وقع في هلكه فشاع  
 كلامها في الناس حتى بلغ موسى فلما بلغ موسى اشتد غضبه  
 فتوضأ\* من الماء، وصلى وبكى وقال يا رب عدوك لي مؤذٍ اراد  
 فضيحتي وشيئي يا رب سلطني عليه فأوحى الله اليه ان مر  
 ١٥ الارض بما شئت تطعك فجاء موسى الى قارون فلما دخل عليه  
 عرف الشر في وجه موسى<sup>٧</sup>، له فقال له يا موسى ارحمني قال يا  
 ارض خذيهم قل فاضطربت دارة وساخت بقارون واصحابه الى  
 اللعبين وجعل يقول يا<sup>٨</sup> موسى ارحمني قل يا ارض خذيهم  
 فاضطربت دارة وساخت وخسف بقارون واصحابه الى ركبهم وهو  
 ٢٥ يتضرع الى موسى يا موسى ارحمني قل يا ارض خذيهم فاضطربت  
 دارة، وساخت وخسف بقارون واصحابه الى سرورم وهو يتضرع  
 الى موسى يا موسى ارحمني قل يا ارض خذيهم فخسف به  
 وبداره واصحابه قال وقيل لموسى يا موسى ما افظك اما وعزني  
 لو آتاي نادى لاجبته، حدثني بشر بن هلال قال لما جعفر  
 ٣٥ ابن سليمان عن ابي عمران الجوني قال بلغني انه قيل لموسى

a) BM inserit في. b) Om. BM et C. c) Om. C. d) Tn  
 BM, وخسف. f) Tn om. و. e) Tn ارض. g) et om. في وجه  
 وساخت بقارون وخسف به واصحابه.



لا أُعْبَدُ» الأرض لآحد بعدك أبدًا»، حدثنا بشر \* قال  
 سأ يزيد قال سأ سعيد <sup>h</sup> عن قتادة فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ  
 الْأَرْضَ، ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ <sup>d</sup> يُخَسَفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ قَامَةً وَانْه يَتَجَلَّجَلُ  
 فِيهَا لَا يَبْلُغُ قَعَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فلما نزلت نعمة  
 الله بقارون حمد الله على ما أنعم به <sup>e</sup> عليهم المؤمنون الذين <sup>e</sup>  
 وعظوه وأنذروه بأمر الله ونصحوا له من المعرفة بحقه والعمل  
 بطاعته وندم الذين كانوا يتمنون ما هو فيه من كثرة المال  
 والسعة في العيش على أمنيّتهم وعرفوا خطأ أنفسهم في أمنيّتها  
 فقالوا ما أخبر الله عز وجل عنهم <sup>e</sup> في كتابه وَيَكْأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ  
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا <sup>10</sup>  
 \* فصرف عنا ما ابتلى به قارون وأصحابه لما كنا نتمناه بالأمس <sup>h</sup>  
 لَخَسَفَ بِنَا كَمَا خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ فَتَاجَى اللَّهُ تَعَّ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ  
 وبلاء نبيه موسى والمؤمنين به المتمسكين بعهدته من بنى  
 إسرائيل وقتله يوشع بن نون المتبعين له بطاعتهم ربهم وأهلك  
 أعداءه وأعداءهم فرعون وهامان وقارون والنعانيين بكفرهم وتمردهم <sup>15</sup>  
 عليه وعُتِرُوا بِالْغَرَقِ بَعْضًا وَبِالْخُسْفِ بَعْضًا وَبِالسَّيْفِ بَعْضًا وَجَعَلَهُمْ  
 عِبْرًا لِمَنْ أَعْتَبَرَ بِهِمْ وَعِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ بِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَكَثْرَةِ

ولا أعيد الأرض تطيع LA (sic) أعيد Tn، أعيد BM a)

جعفر بن هلال (sic) قال سأ يزيد b) Pro his Tn. أحدا.

c) Kor. 28, errore ex Isnado praeced. habet. عن قتادة

vs. 81. d) BM inscribit كان; deinde Tn خسف, sed mox ipse

quoque يتجلجل dat. e) Om. BM et Tn. f) Tn et BM

g) Om. C. — V. Kor. 28, vs. 82. h) Om. Tn.

عدد جنودهم وشدة بطشهم وعظم خلقهم واجسامهم فلم تُغني <sup>b</sup>  
 اموالهم ولا اجسامهم ولا قواهم ولا جنودهم وانصارهم عنهم من الله  
 شيئاً، ان كانوا \*يجحدون بآيات الله<sup>d</sup> ويسعون في الارض فساداً  
 ويتخذون عباد الله لانفسهم خولاً وحق بهم ما كانوا منه  
 ءأمين نعوذ بالله من عمل يقرب من سخطه ونرغب اليه في  
 التوفيق لما يُدنى من محبته ويُزلف الى رحمته ٥

وروى عن النبي صلعم ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن  
 وهب قل يا عمي قل حدثني الماضي بن محمد عن ابي  
 سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني عن  
 ١٥ ابي ذر قل لي رسول الله صلعم اول انبياء بني اسرائيل  
 موسى وآخرهم عيسى قل قلت يا رسول الله ما كان في ضحك  
 موسى قل كانت عبراً كلها عجبته لمن ايقن بالنار ثم يضحك  
 عجبته لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبته لمن ايقن بالحساب غداً  
 ثم لم يعمل ٥ وكان تدير يوشع امر بني اسرائيل من لدن  
 ٢٥ مات موسى الى ان توفي يوشع لله في زمان منوشهر عشرين  
 سنة وفي زمان افراسيات سبع سنين، ونرجع الان الى

ذر العام بالملك بدابل من العرس بعد / منوشهر  
 ان كان التاريخ اما تُدرَك صحته على سياق مذكور اعمار

a) BM وعظيم. b) Tn et BM hic inserunt عنان. c) Tn  
 e) BM ter يسعون. d) Om. C et BM et habent من تنى.  
 موت. f) C inserit عجا. g) C hic عجب، deinde bis عجا. h) BM مد، C مدد، Tn om.  
 ٥

## Pagina

- Faraonis f<sup>al</sup>, f<sup>av</sup>. Sepulcrum Josefi f<sup>al</sup>, f<sup>al</sup>. as-Sâmîrî et vitulus aureus f<sup>al</sup>. Hierichuntem tendunt f<sup>al</sup>. Gigus 'Adj (Og). Josua et Kaleb f<sup>al</sup>. Vagatio in deserto c... Moses interficit Ogum. Mors Mosis et Aaronis o.l.
- o.1 Josua. Hiericho, urbs gigantum, expugnatur. Secundum nonnullos Moses urbem cepit o.1. Bileam o.1, o.1. Zimrî et Pinehas o.1. 'Achar o.1. Ai. Gibeonitae. Rex Bezeki o.1.
- o.1 Schamîr rex Jamani. Kanaanitae ab Isrâkîs in Africam deportantur. Berberi.
- o.1 Kârûn ejusque divitiae.



## Pagina

- ٢٢٢ Thamûd et profeta Çâlih.  
 ٢٥٢ Abraham. Ubi natus sit. Nimrod. Missio Abrahami ٢٥٢. Pater  
 ejus Azor ٢٥٩. Rogus e quo salvus egreditur Abraham ٢٦٢. Sara  
 apud Faraonem et mendacia Abrahami ٢٦٦. Hagar ٢٦٩. Abra-  
 ham in Palaestina (Berseba). Annunciatio Isaaci ٢٧٢. Aedificatio  
 Ka'bæ ٢٧٢. Abraham jubetur mactare filium. Utrum hic Ismael,  
 an Isaac fuerit ٢٨٩. Tentatio Abrahami per varia praescripta  
 religiosa ٢٩٩.  
 ٣١٩ Nimrod.  
 ٣٢٥ Lot. Eversio Sodomi ٣٣١.  
 ٣٣٣ Mors Saræ et Hagaris. Aliae uxores Abrahami et liberi ex iis  
 nati. Ubi Abraham natus sit. Migratio ejus ex Irâko versus Pa-  
 laestinam.  
 ٣٣٨ Mors Abrahami.  
 ٣٥١ Liberi Ismaelis.  
 ٣٥٣ Isaac, Jacob et filii ejus.  
 ٣٧١ Job.  
 ٣٧٥ Scho'aib-Jetro et Madianitæ. Dies nubis obumbrantis ٣٧٧.  
 ٣٧١ Jacob et filii. Josef. Râ'il uxor Potifaris ٣٧٩. Incarceratur Josef  
 ٣٨٩. Somnia explicat. Princeps creatur et uxorem Potifaris ducit  
 ٣٩٢. Filii Jacobi in Aegyptum veniunt ٣٩٣. Benjamin ٣٩٧.  
 Josef juvenis furatus erat ٤٠١. Moeror Jacobi propter Josefum  
 amissum ٤٠٢. Josef se fratribus aperit ٤٠٩. Jacob cum suis in  
 Aegyptum migrat ٤٠٩. Obitus Josefi.  
 ٤١٢ al-Khadhir et historia ejus cum Mose et famulo hujus Josua.  
 Unde al-Khadhir hoc nomen acceperit ٤٢٩.  
 ٤٣٣. Manûschahr nepos Afridûni. Farâsiât ٤٣٤. Quomodo Oxus fac-  
 tus sit finis inter Persas et Turcas. Oratio Manûschahri ٤٣٧.  
 ٤٤٢. ar-Râisch rex Jamani, filius ejus Dhu-'l-Manâr Abraha, hujus  
 filius Dhu-'l-Adh'âr.  
 ٤٤٢ Moses. Præcipui eventus ætatis ejus et Manûschahri. Asia uxor  
 Faraonis ٤٤٢, ٤٤٨. Madjan ٤٥٨. Baculus Mosis ٤٦٠, ٤٦٥. Uxor  
 et socer Mosis ٤٦٧. Sentis ardens et vocatio Mosis ٤٦٧. Cum  
 Aarone adit Faraonem ٤٦٧. Incantatores Aegyptii ٤٧٢. Plagæ  
 quibus Deus afflixit Aegyptum ٤٧٢, ٤٨٣. Exodus ٤٧٨. Interitus

## Pagina

- l<sup>iv</sup> Praecipui eventus tempore Adami post descensum e Paradiso. Kâbil (Kain) et Hâbil.
- l<sup>fv</sup> Djaiûmart Persarum estne idem qui Adam?
- l<sup>fi</sup> Liberi Adami et Evae ante natos Kâbil et Hâbil. Quare filium appellaverint Abd-al-Hârith.
- l<sup>ol</sup> Adam profeta erat; revelationes quas a Deo accepit.
- l<sup>of</sup> Schîth (Seth).
- l<sup>of</sup> Soboles Djaiûmarti. Ūschhandj.
- l<sup>oo</sup> Obitus Adami.
- l<sup>om</sup> Kain ejusque filii et Seth ejusque filii.
- l<sup>oi</sup> Praecipui eventus inde a morte Adami ad Jared. Hanoeh, Lamek, Tubalkain. Congressus Sethitarum cum Kainitis.
- l<sup>iv</sup> Ūschhandj.
- l<sup>om</sup> Jared. Henoch-Edris.
- l<sup>of</sup> Tahmûrath.
- l<sup>oi</sup> Metûschalah. Nûh (Noach).
- l<sup>oi</sup> Djamschîd. Festum Naurûzi. Baiwarâsp-ad-Dhabhâk.
- l<sup>om</sup> Noach primus legatus Dei ad homines.
- l<sup>of</sup> Praecipui eventus tempore Noachi. Constructio navis. Testimonium coetanii Noachi, a Jesu e mortuis rescuscitati. Quomodo Satanas intraverit navem l<sup>o</sup>. Diluvium: omnes pereunt nisi Noach cum suis et Udj (Og) ibn Anak l<sup>o</sup>. Ubi appulerit navis. Ubi fuerit fornax aqua aestuans l<sup>o</sup>. Quot vocati sint navi: octoginta, an octo, an septem, an decem l<sup>o</sup>. Exitus e navi l<sup>iv</sup>. Filii Noachi. Diversae chronologiae l<sup>o</sup>..
- l<sup>oi</sup> Baiwarâsp-Izdohâk-ad-Dhabhâk. Vexillum sacrum Persarum, Derfeschi Kâbiân, Ispahani conservatum l<sup>o</sup>, l<sup>v</sup>. Afrîdûn et interitus Baiwarâspi.
- l<sup>oi</sup> Qui populi e singulis Noachi filiis originem duxerint. Arabiae incolae primi l<sup>o</sup>, l<sup>o</sup>. Genealogia Semitarum l<sup>o</sup>.
- l<sup>oi</sup> Afrîdûn ejusque tres filii, inter quos regnum dividit. Majores Afrîdûni l<sup>v</sup>. Ipse primus titulum Kai assumit l<sup>o</sup>. Filius ejus et successor Iradj a fratribus occiditur. Institutio festi Milridjân.
- l<sup>oi</sup> Eventus temporis inter Noach et Abraham. Populus Ad et profeta Hûd. Lokinân l<sup>o</sup>..

## ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS PRIMAE.

### Pagina

- I Introduction in qua operis argumentum describitur.
- v De tempore et de aetate mundi creati.
- IA Tempus creatum est et quidem post creationem terrae coelique.
- II Tempus interibit nec quidquam manebit nisi Deus.
- IO Deus aeternus est et omnia sua potestate creavit.
- II Initium creationis.
- IA Dies creationis et nomina eorum.
- II Quid singulis diebus creaverit Deus.
- OA Uter diei et noctis prior creatus sit. Creatio solis et lunae. Traditio de urbibus Djábalk et Djábars, de gentibus Mansak, Táfil, Târis, Gog et Magog 4A.
- VA Iblis. Ejus principatus et ingratitude; quae eo regnante acciderint; causa ejus dejectionis.
- A4 Creatio Adami.
- 4f Nomina omnium rerum a Deo docetur.
- 1.5 Creatio Evae.
- 1.5 Deus Adami obedientiam tentat; peccat pater hominum et Paradiso pellitur.
- II. Quamdiu Adam degerit in Paradiso, quo die creatus, quo expulsus sit.
- II9 Ubinam terrae Adam et Eva delapsi sint. Origo aromatum in India 15o. Quae Adam e Paradiso secum asportaverit 15v
- 15. Descensus Domus sacrae Mekkanae et lapidis nigri.
- 155 Soboles Adami e spina dorsali ejus in lucem progreditur et Deum agnoscit dominum.





# ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES

I.

REX ENSUIT

J. BARTH.

LUGD. BAT — E. J. BRILL.

1879 — 1881

## CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	L. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.



**A N N A L E S**

**QUE SCRIPSIT**

**ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR  
AT-TABARI.**







